

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء السادس

دار الحديث
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (على) بن محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد البطائحي القاهري الحنبلي المدير الشهير بالبطائحي . كان جده السراج عمر خادماً البيرونية قبل الجنيد ووالده الشهاب أحمد شيخ الرباط بها قبل التلواني . وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريباً من سنة عشرين وثمناً وخمسة وعشرين عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصدية عند جامع الحاكم ، وحفظ الشاطبية وألفية النحو والمنهاج الأصلي ومختصر الخرق وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين الزركشي وسمع عليه في آخرين وحضر دروس الحب فن بعده ، وتنزل بالشيخونية من زمن باكروفي غيرها من الجهات وتكسب من الإدارة بالأعلام بالموتى وبرع في ذلك مع نصحه فيه بحيث يدور الأماكن البعيدة ويعرف من يوافي أصحاب الميت غالباً وقل أن يمضي يوم بغير شغل بحيث تمول جداً فيما قيل ، وحجج مراراً وقال لي أن والده حج نحو ستين .

٢ (على) بن محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن نور الدين بن صلاح الدين المليجي ثم القاهري الأزهرى الشافعي ويعرف بالمليجي . ممن سمع مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين بمنزلي المسلسل ليوم العيد .

٣ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الأصل المسكي جد علي بن محمد بن علي الماضي ويعرف بالفاكهي . ولد بمكة ونشأ بها وسافر عقب بلوغه إلى مصر والشام للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البلبليسي صحيح مسلم عن الموسوي ، ومال إلى الأدب وعنى بمتعلقاته من العروض والنحو وغيرها فتنبه فيه ونظم الكثير من القصائد وغيرها وفيه ما يستجد ومن شيوخه فيه يحيى التلمساني المدني ، وله إقبال على الفقه وأخذ عن الجمال بن ظهيرة وصحب الصوفية بن بيد الشيوخ إسماعيل الجبروتي وجماعته ، ودخل اليمن غير مرة وحصل له بر من الأشراف وأولده الناصر وغيرها . ذكره القاسي في مكة وقال سمعت منه شيئاً من نظمه بوادي الطائف وكان ذا دين وحياء ومروءة صخباً فأبنا منه ما محمد . مات في ليلة الخميس سادس عشر رمضان سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ولعله بلغ الخمسين رحمه الله .

٤ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله العلاء أبو الحسن بن الأمير ناصر الدين بن ركن

الدين الرزادى القاهرى الحنفى والدالمحمد بن أبى اليسر وأبى الفضل وشرفه الدين والشهاب أحمد. أخذ الفقه عن أكمل الدين وطبقته والعربية عن الجمال بن هشام ولازم الحضور عند البلقينى وقال انه مماقرأ عليه تقريرعات كثيرة من أبواب متعددة أقام فيها للفهم والبحث مستنده وأظهرت له فيها المباحث الدقيقة والنكت اللطيفة. على مذهب امامه الامام أبى حنيفة ووصفه بالشيخ الفاضل المحصل المحقق المفتى جمال المدرسين، وكذا وصفه الزين العراقى وقد سمع عليه صحيح مسلم بالعالم الاوحد مفتى المسلمين خليفة الحكم وابنه الولى بالشيخ الفقيه الفاضل البارع. نفيد الطلبة وذلك فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة، وأذن له البلقينى بالتدريس والافتاء واطلاق قامه بها فى سنة ست وتسعين، ودرس بالسميساطية من الريدانية وبالكرامة وغيرها وأفتى وناب فى القضاء، ومن أخذ عنه الشهاب الكلوتاتى ووصفه بشيخنا الامام العالم العلامة مفتى المسلمين وقال انه مات فى حادى عشرى رجب سنة ثمان وأربعمائة من عرض عليه ناصر الدين الزفتاوى ولكنه لم يجز رحمه الله وإيانا.

٥ (على) بن محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المكي ويعرف بابن الوكيل . كان أبوه من أعيان تجار مكة وخلف مالا جزيلاً من نقد وعقار فلما بلغ أذهب غالب العقار فى غير وجهه ثم توفيت أمه وترك أيضاً عقاراً فأذهب به. ومات فى حدود سنة ست ودفن بالمعلاة . ذكره الفاسى فى مكة .

٦ (على) بن محمد بن عمر الموفق أبو الحسن الشرعى النيمانى الشافعى . تلا للسمع على الزرأتينى وابن الجزرى تلا عليه أبو بكر بن ابراهيم البغلأى الحرارى النيمانى الآتى .

٧ (على) بن محمد بن عمر نور الدين البوصيرى القاهرى الشافعى . نشأ فى بلده فحفظ القرآن والتبريزى والجرومية وقرأ فى التقسيم عند الجلال الصنعودى وكذا أخذ عن الشمس بن كستيلة وغيره، وقدم القاهرة فاشتغل قليلاً عند أخى أبى بكر وملا على فى الفقه والنحو وغيرهما وتردد الى فى الاملاء وغيره ثم تشاغل بالتعليم لبني زين العابدين انتادرى وأخيه وابن عمهما وربما قرأ عليه فى القرآن تغرى يردى القادري وفيه خير وسكون . (على) بن محمد بن عمر الحافى ثم القاهرى .

٨ (على) بن محمد بن عميرة المصطيهى ثم القاهرى ويعرف بالكريدى بضم الكاف مصغر. ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة فقرأ بها القرآن وتعلم الخط ورباه جدى لأبى لقراءة بينهما، وحج غير مرة معه ومع قاضى المحمل رسولاً وكذا عمل الرسلية عند قضاة قليوب وشبرى والمنية ونحوها فى خدمة الولوى البلقينى فمن دونه، وتزوج ابنة خالته واستولدها وسمع منى وعلى أشياء؛

وعمر وكف وتناقص حاله وافتقر جداً إلى أن مات شهيداً بالاسهال في صفر سنة ست وتسعين ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩ (على) بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطف نور الدين العدني اليماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن عطف بمهملتين وآخره فاء مصغر . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالاسلامية ونشأ بها فقرأ على أبيه الكافي للضردي نحو ثمانين مرة، ثم تحول إلى عدن فأخذ عن قاضيها الجمال بن كبن الفقه ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه التنبيه بتمامه وبعض الحاوي ومما سمعه المذهب والمنهاج وكل ذلك بحفاً والسيرة لابن اسحق وعدة الحصن الحصين بل سمع من لفظه البخاري ثلاث مرات وبعد موته لازم قاضي عدن أيضاً الجمال بن مسعود الانصاري حتى قرأ عليه المنهاج وعدة الاحكام وأربعي النووي ونفائس الاحكام لسلازرق وسمع البعض من التنبيه ومن الحاوي وجميع الشفا بل سمع من لفظه البخاري وكذا لازم قاضي عدن أيضاً أبو عبد الله محمد بن عمر الجزيري حتى قرأ عليه المذهب ومن أول الوجيز للغزالي إلى الربا والنصف الثاني من الحاوي الصغير بل سمعه عليه تاماً مرتين وكذا الاذكار للنووي وأخذ القرائض عن والده ودرسها في حياته ، وقطن مكة دهرًا وزار المدينة النبوية وارتحل إلى الديار المصرية في سنة أربع ثم في سنة ثمان وخمسين وأخذ بها عن الجلال المحلى والشرف المناوي وبالشام عن البلاطاسي والبدر بن قاضي شعبة وأذن له في الافتاء والتدريس ، وزار بيت المقدس وقرأ فيه على أبي اللطف الحصيني في المنهاج الاصلى ورجع إلى مكة فتصدى لاقراء الفقه بها وكذا للفتيا وانتفع به جماعة ، واستقر في صوفية الزمالية والجمالية ثم تركها بعد ثبائنه مع شيخها البرهاني ونوه به عند علي بن طاهر صاحب اليمن بحيث صار يرسل له بصدفته وهي ألف دينار ليقرقها على فقراء مكة فتبسط واتسع حاله من ثم وابتنى له دوراً عظيمة عند مولد علي وكان ذلك سبباً لقطمها ثم بدا له التوجه لبلاده للزيارة أو غيرها فوجد المدرسة التي جددها عبد الوهاب بن طاهر بن بيد قد انتهت فعينه لتدريس الفقه بها فقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين البخاري ، وسافر في شوال إلى مكة بعد أن استناب في تدريسها الفقيه السكال موسى بن الرداد ودخل مكة وهو متوعك فقام كذلك مدة إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جهادى الاولى سنة ست وثمانين وصلى عليه عقيب الصبح ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من أبي العباس بن عبد المعطى الانصاري المالكي رحمه الله وإيانا .

١٠١ (على) بن محمد بن عيسى بن يوسف بن محمد بن نور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف
 الاشعري الأصل ثم القاهري الشافعي ويعرف بالاشعري . ولد في شعبان سنة ثمان
 وثلاثين وثمانمائة بنو احي قناطر السباع ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والفتية
 النحو واشتغل من سنة أربع وخمسين بعد حضوره إماماً شيخنا فيما قال . فآخذ في الفقه
 عن المحلي والعلم البلقيني والمناوي والباي ولازمه كثير من النور الجوجري وهو أول
 شيوخه وكذا أخذ في الأصلين والعربية والفرائض وغيرها عن جماعة ومن شيوخه
 في ذلك وغيره السكافياجي وسيف الدين والتقي الحصني والشارمساخي ، وتميز
 وبرع في الفوائد وتصدي في تلك النواحي للأقراء من سنة أربع وستين فانتفع
 به الطلبة وحضر بعض ختومه العبادي والفخر المقتدى وجميعها الذين عبد الرحيم
 الاناسي ، وتلقن الذكر من على حفيد يوسف العجمي وسمع الحديث وشرح
 الفتية ابن مالك وقطعة من التسهيل ونظمه لجمع الجوامع ومجموع الكلائي
 وإيساغوجي في المنطق وعمل حاشية على الأنوار للاردبيلي وغيرها ، ورد على
 البقاعي انتقاده قول الغزالي ليس في الامكان أبدع مما كان ، وكنت ممن قرض
 نظمه لجمع الجوامع وراج أمره هناك ورجع على الجلال بن الأسيوطي مع
 اشتراكهما في الحق غير ان ذلك أرجح ، وقد حج في سنة خمس وثمانين موسماً
 كل ذلك وهو متكسب بالشهادة ثم ولاد الذين زكريا القضاء بل أرسله لدمياط
 عقب موت الولوي البارباري فدام ثلاث سنين وانتفع به هناك وكان المنصور
 يذاكره ثم امتحن بالترسيم مدة كان الاستادار يمدّه فيها ويسعفه الى أن خلاص
 وأقام مستمراً على نيابته واشغاله ولأهل تلك النواحي به غاية النفع كان الله له .

١١ (على) بن محمد بن عيسى العلاء الدمشقي ثم المحلي النراوي نسبة لغير البصل
 الشافعي والد ابراهيم وأخيه ويعرف بالقطي نسبة لشيخه قطب الدين الاصمهبندي
 كان فقيهاً فاضلاً أخذ الفقه عن بعض الشاميين وصحب القطب المذكور ولبس
 منه الخرقة الصوفية وتلقن منه الذكر بلباسه من البرهان السمرقندي ، وكذا
 لبس الخرقة القادرية من الشهاب بن الناصح بلباسه لها من الجلال عبد الله بن
 احمد العجمي بسندهما في التاريخ الكبير ، وقدم القاهرة بعد الفتنة وأخذ عن
 الشمس البلائي وكان صوفياً تحت نظره في سعيد السعداء ثم أعرض عنها فيما قال
 للجمال يوسف الصبي لأخوة كانت بينهما ولزم الشهاب احمد الزاهد كثيراً مع
 اشتراكه معه في الأخذ عن القطب المذكور وأذن له في الارشاد فقطن نمرى

وتصدي بالتدريس والافتاء وانتفع به في تلك النواحي ، وحج وزار بيت المقدس وصنف منسكا ومختصراً في الفقه لطيفاً سماه كفاية المبتدى رأيت صاحبنا البدر الانصارى سبط الحسنى شرع في شرحه وآخر سماه تحرير التبريزى وعلق على عمدة الفقيه في تصحيح التنبية شيئاً وخلص الفتاوى للنووى ويقال ان الشيخ محمد الغمرى حكى في مصنف له في المردان عنه انه كان سحراً بمكان قريب من بركة لوط واذا بشخص مكفن بكفن مخطط بزعفران على العادة وهو يسير في الهواء الى أن سقط على أم رأسه في وسط البركة أو كما قال ، وكان خيراً متقشفاً صوفياً متواضعاً كثير العبادة والزهد حسن الخلق ربهياً . مات بنمرى في أحد الجادين سنة ثلاث ودفن بحوارضريح سيدى على البدوى رحمه الله وإيانا .

١٢ (على) بن محمد بن غضنفر بن حسب الله بن مفرج بن عرفطة بن محمود بن موسى الشريف الحسنى العرفطى الزيدى صاحب سروعة . مات في رجب سنة ثلاث وستين بالمرّة وحمل الى ضيعة سروعة بوادى مر من أعمال مكة فدفن بها عند سلفه ، وكان معتقداً . ذكره ابن فهد .

١٣ (على) بن محمد بن فتح الموصلى الحنفى زليل طرابلس . ممن عرض عليه الصلاح الطرابلسى بها في سنة ست وأربعين وكتب له اجازة بخط جيد وقال الصلاح انه كان يفتى على المذاهب الاربعة وأقام عندهم مدة يسيرة .

١٤ (على) بن محمد بن نضر الدين نضر بن ناصر الدين بن خالد بن صالح المنوفى ثم القاهرى نزىل البيهرسية ويعرف بالشيخ على المنوفى وقبل ذلك بابن نضر . شيخ مسن كان اقباً معروفاً بالخير ثم أعرض عن التكسب وانقطع بالبيهرسية وتردد لمام الكاملية فنوه به حتى صار أحد المعتقدين وقصد بالزيارة وغيرها ، وأظنه ممن سمع على شيخنا نعم سمع بقراءتى وعلى ونعم الرجل . مات في جمادى الأولى سنة تسعين ووجد له بعض نقد وتركته يجتمع منها مائة وخمسون ديناراً .

١٥ (على) بن محمد بن فرج السبتي الوادياشى المالسكى والد أبى القسم القادم علينا والأتى ، مات بقلعة المرية من الاندلس سنة اثنتين وتسعين عن بضع وخمسين وكان فاضلاً ولى قضاء وادياش ثم خطابتها وتدرّسها والنظر على الجامع به .

١٦ (على) بن محمد بن فضل نور الدين السنيكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المسامى . ممن سمع على شيخنا وفى البخارى بالظاهرية .

١٧ (على) بن محمد بن أبى الفضل بن على الملاء بن جلال بن الردادى الحنفى المبتلى الماضى جد أبه قريباً . ممن سمع على التقي الشمنى والعلم البلقينى

وغيرهما مع أبيه بل سماع مني ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الثلاثين عوضه الله الجنة .

١٨ (على) بن محمد بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ثلاث وستين .
١٩ (على) بن محمد بن قاسم الحاج علي بن المرخم والد الشمس محمد بن المرخم . كان عامياً خيراً مديماً الجماعة والذكر . مات بعد الثلاثين وقد قارب السبعين ظناً فيهما .
(على) بن محمد بن قحور - بقاف مضمومة ثم حاء مهملة وآخرة راء . مضى فيمن جده عبد العلي قحور وهو مع الماضي قريباً يدخل في المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف على أن بعضهم صفه بالآول . (على) بن محمد بن قوام . مضى في ابن قوام .
٢٠ (على) بن محمد بن الشيخ الفاضل كحل المغربي الحمضي . كان جده من موالى السيد حميضة ، سمع في سنة أربع عشرة على الزين المراغي ختم مسلم وغيره منه . ذكره ابن فهد .
٢١ (على) بن محمد أبي البركات بن ملك بن أنس السبكي الاصل القاهري الشافعي والد التقي محمد الآتي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند البيجوري والبرسنسي وغيرهما ، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فن بعده الى أن غلب عليه الجذب وحكى من يوثق به عنه انه عند ما توجه للحج الى العقبة رأى النبي ﷺ في النوم وأصره بزيارته ذلك العام فتهيا مع عدم أهبة ب زاد قليل وتوجه في البحر قال الحاكى عنه وصحبنى معه فسبقنا الى دخول مكة وحججنا وزرنا ورجعنا مع الركب ، وكان يكتب الخط البديع وله باع في النثر الفائق والنظم الرائق . ومات سنة سبع وأربعين وثمانائة ودفن بمحوش سعيد السعداء عند والده بجوار جددهما شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله .

٢٢ (على) بن محمد بن أبي الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المسكى ، وأمه فاطمة ابنة الشمس محمد بن على بن سكر البكرى . سمع من الشريف أحمد القاسى وابن سلامة في سنة ثمانى عشرة . بيض له ابن فهد .

٢٣ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد أبو الحسن بن الغياث أبي الليث بن الرضى أنى حامد الصاغانى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجده . ولد فى ظهر يوم الخميس حادى عشر رجب سنة سبعين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلبى به في المقام الحنفى سنة احدى وثمانين ثم حفظ أربعى النووى وألفية العراق والعمدة في أصول الدين والمنار في أصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفى والمجمع في الفقه لابن الساعاتى وألفية ابن ملك والتلخيص للقزوينى والتهذيب في المنطق للفتازانى وعرضها على كاتبه وغيره ، وسمع على جملة وتفهم على أبيه وغيره

وحضر دروس القاضى وجماعة وزوجه أبوه ، ولم يلبث ان مات فقدم القاهرة فى أثناء سنة خمس وتسعين وقرأ على البرهان السكركى والشمس الغزى الذى كان قاضيا والصلاح الطرابلسى وابن الديرى فى الفقه وأصوله والعربية وأذوالهوكذا قرأ على من أول القول البديع الى أثناء الباب الثانى منه وسمع على قطعة من سيرة ابن هشام وغير ذلك وحضر دروس الزينى ذكرى والقاضى الحنفى فى آخرين وقرأ على عبد الحق السنباطى وأخذ عن عبد النبى المغربى والنور البحرى ثم الخطيب الوزيرى المالكيين فى مجاورتهم ورأيت منه براعة ومشاركة ولو توجه كما ينبغى للاشتغال لكان مرجوآ .

٢٤ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد نور الدين بن ناصر الدين أبى الفرج بن الجلال السكازرونى الأصل المدنى الشافعى أخو عبد السلام الماضى رذاك الاكبر . ولد فى سنة خمس وستين وثمانمائة أو التى قبلها بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل عند السيد السهمودى والشمس البلييسى وغيرها وسمع على أبى الفرج المرافى وغيره ، ولازمى فى اقامتى الأولى بالمدينة وكتب بخطه غير نسخة من المقاصد الحسنة من تأليفى وقرأه على وكتبت له اجازة أودعت بعضها تاريخ المدينة ، وهو فهم ذكى فطن حسن الخط والعقل . مات فى يوم الخميس رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٥ (على) بن محمد بن محمد بن احمد الصدر أبو الحسن بن الأمير الدمشقى الحنفى ويعرف بابن الادمى . ولد فى سنة سبع أو ثمان وستين وسبعائة بدمشق ونشأ بها وأحضر فى الثالثة على ابن أميلة قطعة مجهولة الآخر من المائة المنتقاة من مشيخة الفخر انتقاء العلائى بل أسمع على الصلاح بن أبى عمر وغيره وقرأ على كتابه تعليق المختصرات ، وتفقه قليلا وتلا بالسبع على اسماعيل الكفتى ، وكتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد المليح الرائق وترسل وناب فى الحكم ثم باشر بدمشق كتابة سرها ونظر جيشها ثم قضاءها ، ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباسى من دمشق لمصر ولاه قضاء الحنفية بها وجمع له فى دولة المؤيد بين القضاء والحسبة وكان قد دخل معه القاهرة وهو فقير جداً بحيث انه احتاج الى نزر يسير للنفقة فاقترضه من بعض أصحابه ثم تمول جداً بحيث خلف من المال جملة مستكثرة ولما مد الله له العطاء وأسبغ عليه النعماء لم يقابلها بالشكر فانه كان مسرفاً على نفسه متجاهراً بما لا يليق بالفقهاء غير متصون ولا متعفف وقد أصيب مراراً وامتنح من أجل اختصاصه بالمؤيد . ذكره شيخنا فى معجمه وقال سمعت

من نظمه وطارحته وكانت بيننا مودة قديمة وعليه نزلت بدمشق لما نزلتها ، ومن كتب عنه من شعره الحافظ ابن موسى المراكشي ورفيقه الأبى وأنشدنا عنه أشياء ، وهو في عقود المقرئى . مات بعلة الصرع القولنجى كأبيه في رمضان سنة ست عشرة عفا الله عنه وإيانا . قال شيخنا في إنبائه وكنت اقترحت عليه أن يعمل على نمط قولى :

نسيمكم ينعشنى والدجى طال فمن لى بمجىء الصباح
وياصباح الوجه فارقتكم فشبتهما اذ فقدت الصباح
فعمل ذلك في سنة سبع وتسعين وأنشدني عنه جماعة ثم لقيته فسمعت منه فقال :
يامتهمى بالصبر كن منجدي ولا تطل رفضى فاني على
أنت خليلي فبحق الهوى كن لشجوني راحماً يا خليل
ولما ولى كتابة سر دمشق قال فيه الأديب الشمس محمد بن ابراهيم الدمشقي المزين :
ولاية صدر الدين للسر كاتباً لها في النفوس المطمئنة موقع
فان يضعوا الأشياء اذاً في محلها فلا يك غير السر للصدر موضع
وقال شيخنا : تهن بصدر الدين يا منصبا سماً وقل لعلاء الدين فليتأدبا
له شرف عال وبيت ومنصب ولكن رأينا السر للصدر أنسبا
وقال غيرهما : كتابة السر غدت وجودها كالعدم
وأصبحت بين الورى مصفوعة بالأدمى
ونظمه سائر فلا نطيل بإيراده .

٢٦ (على) بن محمد بن محمد بن حجاج العلاء بن التاج بن الشمس الجوجرى
الأصل الدمياطى الشافعى صهر الشهاب البيجورى زوج ابنته والآبى أبوه .
حفظ كتباً وعرض على مع الجماعة ولازم صهره ولما مات أبوه وذلك في شوال
سنة ثلاث وتسعين رسم عليه ووضع في الحديد حتى تسكف لزيادة على سبعمائة دينار
ولولا عناية أمير سلاح تراز به بل ونائبه من قبل لفحش الأمر وعرض عليه السلطان
شفاهاً قضاء دمياط الذى أباه كل أحد خوفاً من الكلفة وقال إني أضعف عن هذا .
٢٧ (على) بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة
نور الدين بن السكال أبى البركات بن الجمال أبى السعود القرشى المنكى
الشافعى والد البرهان ابراهيم الماضى واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وأمه
كمانية ابنة التقي الحرارى . ولد سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر على
ابن صديق جزء أبى الجهم وسمع من محمد بن عبد الله البهنسى والزين المراغى

والجمال بن ظهيرة والولي العراقي وغيرهم كتابيه ، وأجاز له العراقي والهيتمي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وخلق وناب في القضاء بمكة عن أخيه أبي السعادات ودخل القاهرة مراراً ودمشق مرة وماعلمته حدث بل أجاز لخلق وروى عنه ولده وكان سمحاً كريماً مفضلاً وفي خلقه حدة . مات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين بمكة رحمه الله وإيانا .

٢٨ (على) بن محمد بن محمد بن حسين^(١) بن علي بن أيوب نور الدين بن الشمس ابن الصلاح الخزومي القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن البرقي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ولشأبها حفظ القرآن عند ناصر الدين القاياني عم العالم الشهير والعمدة والسكنز والمنار والتدخيص وتصريف العزى وألفية النحو ، وعرض على الجلال البلقيني والعز بن جماعة وغيرهما ، وأخذ في الفقه عن السراج قارى الهداية وكذا عن سعد الدين بن الديري وعن غيرهما من قضاة مذهبه وفي العربية عن الشهاب أحمد بن منصور الأشموني ثم عن الخناوي ولم يعن من الاشتغال ، وسمع على ابن السكويك والجمال الحنبلي وغيرهما وأخذت عنه بالخطابة بعض مسموعه ، وحج مراراً أولها سنة إحدى وعشرين ، وناب في القضاء عن العيني فن بعده وبرع في الصناعة وولى تدريساً بجامع الأزهر والشهادة بالاسطنبول السلطاني ولازم خدمة الجمال ناظر الخصاص أزيد من ملازمة أبيه للجمال البيري فانه اختص به وانقطع لضروراته ومهمات حتى زاد وثوق الجمال به وعول عليه وصار يصفه بالوالد فراج أمره بصحبته ولم ينك عنه ثم عن ولديه وخازن داره يشبك حتى مات واقتفوا أثر رئيسهم في اعتمادهم تدبيراً وإشارة خصوصاً وهو لا يمشي في غير أربهم حتى انه قل الانتفاع به فيما لا غرض لهم فيه ، وسافر مكة مع الولدين ثم مع يشبك اذ سافر أمير المحمل ، كل ذلك مع المداومة على التهجد وطول القيام ومداومة الصيام وكثرة التودد بالكلام ومزيد التواضع والمداراة والعقل وبعد الغور ، وقد صاحب البدر البغدادي قاضي الحنابلة وكذا السفطي لوثوقه به وأودعه مبلغاً ثقيلاً لكنه أخل في حفظه وأكثر من ملازمة الأميني الأقصراني وبسفارته عنده تعين رفيقه الاسيوطي لقضاء الشافعية طمعاً في استقراره هو أيضاً في قضاء الحنفية فما تم له وحمد ذلك . وقد عمل مدة ومات في ليلة الأحد مستهل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه من الغد بجامع المارداني في مشهد حافل ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

(على) بن محمد بن محمد بن سالم . يأتي بزيادة محمد ثالث .

(١) في هامش الاصل «حسن» .

(على) بن محمد بن محمد بن عبد البر العلاء بن أبي البقاء . هكذا ذكره شيخنا في معجمه ثم المقرئى ومحمد الثانى زيادة وقد مضى بدونه .

٢٩ (على) بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفى المصرى المناوى الدلال نزيل مكة . عامى ظريف ينظم ويتكسب بسمسرة الرقيق . كتب عنه التتّى بن فهد وابنه وأورداه في معجميهما وأوردأ من نظمه قوله :

جازت فقلت اعبرى قالت مشيك بان فقلت كافور يطلع بعد مسكوفان
قالت صدقت ولكن فاتك العرفان المسك للعرس والكافور للاكفان
وقوله لما وقع السيل في مكة سنة سبع وثلاثين :

أتى لمكة سيل قد أحاط بها فأغرق الناس ليلاً وهو يغشاهم
فعند هذا لسان الحال أخبرنا هذا جزاؤهم مما خطاياهم
وقوله لما وقع الحريق بمكة في شوال سنة أربعين :

لما طغوا ساكنى جده وصيروا لعبهم تجاره

بهم أحاط الجحيم صارت وقودها الناس والحجارة

الى غيرها . مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

٣٠ (على) بن البهاء محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الفقيه نور الدين أبو الحسن الدكالى الاصل المسكى أخو عبد الله الشهير بابن البهاء . ولد في رجب سنة اثنتين وأحضر على ابن صديق أشياء ، وكان مسرفاً على نفسه . مات في طاعون بالقاهرة في شوال سنة إحدى وأربعين ودفن بحوش الصوفية . أرخه ابن فهد .

٣١ (على) بن محمد بن الصلاح محمد بن عثمان بن محمد النور أبو النجم الأمدى القاهرى الشافعى أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن الحمرة . ولد في أحد الربيعين سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى والكافية الشافية لابن ملك وجمع الجوامع وعرضها على البلقينى والبدر بن أبى البقاء وغيرها بالقاهرة والابناسى بمكة في سنة إحدى وثمانائة ، وكان حج مع أخيه فيها مرة أخرى بعدها وجاور وقد أسمعه أخوه الكثير على التنوخى وابن أبى المجد والحلاوى وآخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى وخلق ، وبحث المنهاج على الزين الفارسكورى والنحوعن الشمس ابن صدقة . وسافر الى دمشق حين كان أخوه قاضياً وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وتردد الى المحلة وتكسب بالشهادة بباب القنطرة ، وتنزل في الجبهات وكانت معه خلوة بالمنكوتمرية . وحدث أخذ عنه الفضلاء ولم يكن بمحمود

في ديانتته . مات في ليلة الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ست وأربعين بعد أن
اختلط نحواً من أربعة أشهر .

٣٢ (على) بن محمد بن محمد بن على بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن
عبد الرحمن الشهيد الناطق أبي القسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن
الأمين أبي اليم بن الجمال أبي الخير العقيلي النويرى المكي المالكي أخو عمر
الآنى وأبوهما وأمه عيناء المدعوة توفيق ابنة أحمد بن جبار الله بن زائد العنيسى
ويعرف بابن أبي اليم . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن زيد ومختصر ابن
الحاجب الفرعى والتنقيح للقرافى وألفية ابن ملك ؛ وعرض على عمه التقي الفاسى
وهو الملتزم من أبيه أن يكون مالكيًا والافأوه فن فوفقه شافعية وكذا عرض
على الجمال الكازرونى وأبى الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندى وابن
سلامة وابن المرشدى والجمال الشيبى وغيرهم ممن أجازوا تلا لآبى عمرو من طريقه
على الشيخ محمد السكيلى والى والشوائطى وتفقه فى بلده بآبى الطاهر المراكشى والبساطى
وراسله ثانيهما بالاذن له فى الافتاء والتدريس على ماقرأته بخطه قال وقد لازمنى
مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لا تحصل الامن
هو موسوم بالفقه حقيق وبأحمد بن محمد الماقرى عرف بالمصمودى وأحمد اللجائى فى
آخرين وأخذ العربية عن الجلال المرشدى والشمس بن حامد الصفدى والقائى وغيرهم
كالشمى وعنه أخذ فى أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له فى الاقراء
وقرأ شرح الشواهد للعينى على مصنفه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وخص عن
كل ما فيه من التدقيق بحيث صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب ومن يتصدى الى اقراءه
بلا ارتياب ثم أذن له، وكذا اخذ أصول الفقه أيضاً عن أبى القسم النويرى وإمام
الكاملية والتقى الحصنى والمعانى والبيان عن النويرى والتصوف عن البلاطيسى
قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدين مع كتاب شيخه العلاء البخارى فى الرد على ابن
عربى وصحب الشيخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فما قرأه
عليه شرح النخبة والخصال المكفرة وبذل الماعون وغيرهما من تأليفه والترغيب
للمنذرى وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له فى الاقراء غير مأمرة وبالغ
فى وصفه حتى كتب له مفخر أهل عصره فى مصره ، وكان شيخنا كثير المبل
اليه ونقل عنه فى حوادث تاريخه وقرأ على أبى الفتح المراغى الكنىز وعلى والده
والمقرى والزين الزركشى والمحجب بن نصر الله الحنبلى والعز بن الفرات والبدر النسابة

وغيرهم بل كان سميع قبل ذلك من جده محمد بن علي وابن سلامة والجمال المرشدي والشمس البرماوى وحسين الهندى وأحمد بن محمود فى آخرين ، وأجاز له من القاهرة ابن الكويك والجمال الحنبلى وابن عمه الشمس الشامى والعز بن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وأبو هريرة بن النقاش والزرايتى والمجد البرماوى وحماد التركمانى والقوى والحبتى والفخر الدنديلى والصدر السويفى والسراج قارى الهداية والشمس محمد بن حسن البيجورى وطائفة من دمشق النجم بن حجبى ومحمد بن محمد بن المحب المقدسى وابن طولوبغا وغيرهم ومن مدة أحمد بن الضياء والمرجاني وآخرون ، وقدم القاهرة مراراً أولها فى سنة اثنتين وأربعين وآخرها فى سنة ستين وناب فى القضاء عن أبى عبد الله النويرى بمرسوم من الأشرف فى سنة أربعين ثم عن والده فى سنة ثلاث وأربعين ، وولى تدريس الحديث بالمنصورية بمكة تلقاه عن عم أبيه العز النويرى وما بشره الا فى تسع وأربعين وكذا باشر الامامة بمقام المالكية نيابة مدة عشر سنين ثم ترك ثم عاد وتصدى للأقراء من سنة ثمان وثلاثين وخطب لقضاء المالكية بمكة فاستقر فى ربيع الاول سنة ثمان وستين ولم يلبث أن صرف عنه فى جمادى الأولى منها وتالم أحبائه لذلك خصوصاً والذي حصر به شاب ، ولكن لم يلبث أن توفى بعد أشهر وعد ذلك فى النفسيات عنه ثم أعيد فى شوال سنة خمس وسبعين ثم انفصل ثم أعيد فى شوال سنة احدى وثمانين ولكن احتيل فى إخفائه الى ربيع الاول واستمر على القضاء حتى مات ، وكان مصمماً فى قضائه على نصر الضعيف وإغاثة الملهوف وتلصق به أشياء سخيفة وألفاظ ظريفة بعضها ثابتة ، وهو من قدماء الاحباب كتب عنه من فوائده ووصفنى بحافظ العصر وغير ذلك وحضر لى عدة مجالس بمكة ونعم الرجل عالماً وتفهنناً وفصاحة وتواضعاً وشهامة على أعدائه وعدم انقياد لهم وحرصاً على الطواف والتلاوة والتودد للغرباء ومواساتهم جهده ولكنه لم يسلم من لسانه فيما قيل الا القليل ولو لا محبتى فيه لزدت نعم طولتها فى موضع آخر . مات فى ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة عند قبورهم وتأسف أهل الخير على فقدده ورثاه الشهاب بن المليف وغيره رحمه الله وإيانا .

(على) بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد القرشى أبو الحسن ابن عرب قاضى الرسامين . فى الكنى .

٣٣ (على) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر نور الدين أبو الحسن التميمى الجيزى الشافعى ويعرف بابن الجريش - بحميم مضمومة ثم راء

مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة . ولد قبيل الثلاثين وثمانئة
بالجزيرة ونشأ بها فتعانى ادارة المعاصر والدوايب والزراعات ونحوهما كما أن أبوه
يعانيه فأثرى جداً وصار لذلك يهادن ويهادى ويصادق ويعادى وهو فى أثناءه
يشتغل يسيراً عند الشهاب البنى مؤدب الاطفال بالجزيرة بل أخذ عن العلم
البلقنى وحسين اللارى والكمال السيوطى والجلال البكرى وغيرهم ، وسمع
على شيخنا وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد والتمس منى كتابة كل من فهرست
شيخنا ورفع الاصر له بخطى ثم ألح على فى ذيل على ثانيهما وكذا فى ترجمة
النووى من تصنيفى أيضاً ؛ وحصل هو من تصانيف عمدة المحتج والقول البديع
والاقتراح وغير ذلك ، وكان مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث اقتنى منها نفائس
من كل نوع شراءً وانتساخاً مما قيل انها تساوى أربعة آلاف دينار ، وكان زائد
الذكاء تام العقل محكما لدنياه حسن الفهم كثير الأدب والتودد مشتملا على
انفال وفضائل كتب الى غير مرة يسأل عن أشياء مهمة بعبارة حسنة رشيقة فأجبتة
عنها بل سمعت انه كان ينظم الشعر ، وحجج مراراً منها فى الرجبية وفى
الآخر سافر فى البحر وحمل معه جل كتبه حتى وصل الى مكة فأقام بها حتى حج
ثم عزم على الاستيطان بها من كثرة ما كان يقاسيه من جماعة من الإعيان وصار يحضر
دروس قاضيه البرهاني الى أن ابتدئ به الضعف فأقام مدة ثم مات فى جمادى
الثانية سنة ثمانين ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا وعنا عنه .

٣٤ (على) بن محمد بن محمد بن على أبو الحسن أقرشى الأندلسى البسطى - نسبة
لبسطة بفتح الموحدة ثم مهملة مدينة من جزيرة الأندلس - المالكي ويعرف
بالقلمصاوى - بفتح القاف وسكون اللام ثم مهملة . ولد قبل سنة خمس عشرة
وثمانئة فى مدينة بسطة وقرأ بها القرآن لورش من قراءة نافع على الفقيه عزيز
- بزاين معجمتين مكبر - ثم بحث على عهد القسطلرى - بضم القاف وإسكان
السين وضم الطاء وإسكان الراء المهملات ثم لام - فى الحساب وقرأ على الفقيه
جعفر فيه وفى الفرائض والفقه وعلى الفقيه أبى بكر البياز - بفتح الموحدة
وتشديد التحتانية وآخره زاي - فى العربية ومنظومة ابن برى فى قراءة نافع
وعلى الأستاذ محمد بن محمد البياضى - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية وآخره
نون - الفقه والنحو وعلى القراياقى - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة
وقاف - فى النحو والفقه وبحث عليه أدب الكاتب لابن قتيبة والفصيح لنعلم
وشرحه للخزرجية فى العروض ثم رحل الى مدينة المنسكب - بفتح النون والكاف

ثم موحدة - فقرأ على خطيبها أبي عبد الله البجلي في النحو وفي قرية الموز من ضواحي المنكب على أبي الحسن العامري في الفقه ثم إلى تلمسان سنة أربعين فوجد أبا الفضل المشدالي هناك فرافقه في الاشتغال فلزم الشيخ أحمد بن زاغو - زاي وغين معجمتين - وقاسم العقباني - بضم المهملة وسكون القاف ثم موحدة - ومحمد بن مرزوق فدرس عليه في التفسير والحديث والفرائض والنحو وعلى العقباني في التفسير والحديث والفقه والاصلين وعلى ابن زاغو في التفسير والحديث والفقه والفرائض والحساب والهندسة والنحو والمعاني والبيان وعلى عيسى بن أمزيان - بفتح الهمزة وكسر الميم والزاي المشددة - في الفرائض والحساب والمنطق وعلى محمد بن النجار في أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهم وقرأ بعض مستنصفي الغزالي على رفيقه أبي الفضل المذكور لما رأى من نبهه وتقديمه وفضله وثناء مشايخه عليه ولم يزل إلى أن برع في الفرائض والحساب وصنف في ذلك في تلمسان كتاب التبصرة في الغبار وشرح أرجوزة الشران - بفتح الشين المعجمة وتشديد المهملة وآخره نون - في الفرائض وأرجوزة التلمساني فيها في مجلدة لطيفة وشرح الجوفي في مجلدة ، ثم رحل عن تلمسان في آخر سنة سبع وأربعين فدخل تونس فيها فدرس فيها على قاضي الجماعة محمد بن عقاب - بضم المهملة وفتح القاف - في التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخه الفقيه أبي عبد الله بن عرفة عنه ثم على قاضي الجماعة بعده أحمد القلشاني أخى عمر قراءة وسماعاً في التفسير والفقه وعلى أحمد المنستيري - بفتح النون وإسكان المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتانية - في النحو والاصلين وصنف في تونس عدة تصانيف منها القانون في الحساب كراسة وشرحه في مجلدة لطيفة والكلبيات في الفرائض نحو كراسة وشرحها في نحو أربعة كراريس وكشف الجلباب في علم الحساب نحو أربعة كراريس وغير ذلك ، ثم رحل من تونس سنة خمسين فدخل القاهرة وفي التي بعدها حج فيها وعاد وأقام بها فقرأ عليه الناس وكتبوا من مصنفاته وهو مع ذلك يتردد إلى المشايخ ويقرأ في غير الحساب والفرائض لاسيما العقلية وهو رجل صالح ، قاله البقاعي وقال إنه أجاز له في سنة اثنتين وخمسين رواية جميع مصنفاته ومروياته وأنه حضر معه عدد من الفضل المذكور في شرح القطب على الشمسية . قلت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد الله الرازي في سنة اثنتين وخمسين .

٣٥ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن

الشرف المتبولى ثم القاهري الحنبلى ويعرف بابن الرزاز . ولد قبل حجة أم السلطان شعبان بن حسين بسنة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعمدة الاحكام والمقنع فى الفقه والطوفى فى اصوله وعرضها فى سنة تسع وثمانين على ابن الملقن والغمارى والعز بن جماعة والشمس بن المسكين البكرى المالكي وأجازوا له فى آخرين وأخذ الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادي ولازمه حتى أذن له فى الافتاء والتدريس فى سنة ست وتسعين بل أفق بحضرته وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقول فلان وكذا أخذ عن النجم الباهى والصلاح بن الاعمى ثم عن الحب بن نصر الله وكان يحمله كثيراً بحيث أنه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من جماعة أحسنت يا فقيه الحنابلة . واشتغل فى النحو عند الشمس البوصيرى وابن هشام العجيمى وبعد ذلك على كل من شيخنا الحناوى والعز عبد السلام البغدادي، وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والطيشمى والتقى الدجوى وابن الشيخة والسويداوى والشرف بن الكويك والجالين الحنبلى والكاكازرونى المدنى والشهابين أحمد بن يوسف الطرىنى والبطائى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى فى آخرين منهم مما كان يخبر به السراج البلقينى ، وحج مراراً أولها فى سنة سبع وثمانائة وجاور غير مرة وناب فى القضاء عن المجد سالم فى بعده ولكنه تقلل منه بعد موت ولده البدر محمد فى طاعون سنة إحدى وأربعين لشدة تأسنه على فقد ه وصار بأخرة أجل النوب ودرس الفقه بالمنصورية والمنكوتيرية والقراسنقرية . وولى افتاء دار العدل وتصدى للافتاء والاقراء فاتتبع به جماعة وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان إنساناً حسنًا مستحضرًا للفقه لاسيما كتابه ذا ملكة فى تقريره مع مشاركة يسيرة فى ظواهر من العربية متواضعا ثقة سليم القطرة طارحاً للتكلف . مات فى ليلة الخميس ثاني عشر ربيع الأول سنة إحدى وستين ودفن بتربة الشيخ نصر خارج باب النصر رحمه الله وإيانا.

٣٦ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبى المسكارم بن اسماعيل بن عبد السلام امام الدين بن الحب بن الصدر بن الجبال الكنانى الدمياطى قاضيا وابن قضاتها الشافعى ويعرف بابن العميد وهو لقب جده الاعلى عبد السلام وكان قاضى دمياط وولى عدة من آباء امام الدين القضاء . ولد فى ثالث رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وجلس بالقاهرة مع الموقعين مسدة حتى برع فى الشروط والسجلات وكتب التوقيع وناب بدمياط وغيره من الاعمال ثم استقل به فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وكان يصرف ثم يعاد وناب فى الحكم

بالقاهرة بل ولى قضاء المحلة ومات على قضاها وهو بدمياط في مستهل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ؛ وكان مع قلة علمه بشوشاً سيوساً ليناً جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له ثراء فيه مباح . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه انه أخبره انه تنكر ما بين والده والمحبة بن فاتح الاسمر لانه بلغه عنه قوله انما أجيء لزيارة المحبة انما أجيء لزيارة أبيه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتداء والده المحبة بالمصالحة وجاءه لسكنه بمجامع دمياط فامتنع فضى لايه الشيخ فاتح فجاءه المحبة اليه وعانقه وأخبره بأنه رأى والده في النوم وهو يقول ليس هذا من الانصاف أن يأتيك وتعتذر اليه ولا تقبله وينبغي أن تذهب اليه وتستغفر له فتبا كيا وعادا لصحبتهما ، قال المقرئ وقلت له عن شيء ليمعله فقال ما أحسننى لو أمكننى .

٣٧ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير العللاء بن الشرف بن البدر الطائى القواس . مات في المحرم سنة احدى وعمره صمير بن عبد المنعم مسند شهير . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٨ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله النور بن المر القرشى السكندرى المالسى ويعرف بابن يفتح الله . ولد في رمضان سنة ثمان وثمانين وسبع مائة باسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربى وامامه الزين عبد الرحمن بن منصور الفكيرى وتلا بالسبع على النور على بن محمد بن عطية السكندرى المالسى بن المرخم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحى وغيرهما وأخذ العربية عن شعبان الأثارى والشمس محمد القرشى الحريرى وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفابتمامه وبعض الموطأ على السكالى بن خير وبعض الترمذى على التاج ابن التنسى وكذا سمع على أم محمد فاطمة ابنة التقي بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن سديق وغيرهما ولقى ابن الجزرى فأخذ عنه القراءات وغيرها ، وحج في سنة اثنى عشرة وجاور التقي تلميها وتلا حينئذ بالعشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع الى سورة الفتح على الشمس أبى عبد الله الحلبي البيرى نزيل مكة وسمع على الزين المراغى وأبى الخير محمد بن أحمد الطبرى والجمال بن ظهيرة وأبى عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك أيضاً بالتقى القامى وغيره ، وأذن له غير واحد في الاقراء ورجع الى بلده فأقام بها وولى خطابة جامعها الغربى من سنة ثلاث وثلاثين الى أن مات وكذا أم برباط سيدى داود وكتب بخطه الصحيح غير مرة وتصدى لنفع الطلبة فكان غالب قراء البلد من تلامذته ومن أخذ عنه الامام أبو القاسم النويرى والشمس (٢ - سادس الضوء)

المالقي . وقد لقينته بالغر فسمعت خطبته وقرأت عليه أشياء ، وكان انساناً جليلاً
فاضلاً خيراً حسن السميت كثير التواضع والتودد مكرماً للغرباء والوافدين مشاراً
اليه بالصالح والمشايخه ، وعرض له في بصره شيء فقدم القاهرة في سنة سبع وخمسين
ليتداوى فاجتمع به بعض الفضلاء وأخذ عنه ثم رجع وحج وجاور بمكة فقدرت
وفاته بها في صفر سنة اثنتين وستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وايانا .

٣٩ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن المحلي ثم القاهري الشافعي
تلميذ بقاعى ويعرف بابن قريية - بقاف مضمومة ثم راء بعدها تحتانية ثم
موحدة - وبعد ذلك بالمحلى . قيل انه ولد سنة خمسين ونشأ فقرأ القرآن عند
الشهاب بن جليدة وحفظ المنهاج وألفية النحو وسافر البرلس فأقام بزواية هناك
معروفة بابن قصي فأخذ عن ابن الاقطيع في النحو والمعاني والبيان ثم تحول
الى القاهرة فأقام بزواية ابن بكتير الى أن طرده منها جماعة الشيخ مدين بسبب ذكر فأقام
بجامع الراهد وأخذ عن امامه الشمس المسيرى في الفقه وغيره ثم ترقى الى ابن قاسم
وابن القطان والمقسي ثم صحب البقاعى واختص به وارتبط بحبانه وخاض معه
في جميع أسبابه وقرأ عليه مناسباته وغيرها من الحديث وغيره وكذا أخذ فيما
زعم عن التقي الشمني في حاشية المعنى قليلاً وعن الأمين الاقصراني في التلويح
من أصولهم وعن الكافي جى في شرح العقائد ثم طرده وحضر عند امام
الكاملية في بعض دروس الشافعي وعند أبي السعادات وابن الشحنة الصغير
ولازم التقي الحصنى في الرضى وشرح المواقف وأخذ عن المحب بن الشحنة
بل عن السكال بن أبي شريف وأخيه البرهان وقرأ في التقسيم على العمادى
والفخر المقسى والجوهرى وتكرر له ذلك عليه بخصوصه مع ماضبط
عنه من تنقيصه له بالكلمات القظيمة والتلويحات القبيحة حتى وهو بين يديه
وكذا جحد ابن قاسم أتم الجحد مع قوله قرأت عليه ما ينيف على عشرين كتاباً
في فنون ما علمته أحسن تقرير شيء منها وكون جل انتفاعه فيما قيل انما هو به
وادعى ممن لم يعلم له عنه أخذ كالمناوى بحيث سمعت ثقات أصحابه يكذبونه في
ذلك نعم يمكن حضوره مع شيخه عنده في درس الشافعي ، ودخل الشام مع شيخه
البقاعى حين اضطراره الى الخروج اليها ثم لآخذ مأوصى له به من كتبه وغيرها
بعد موته ، وتنزل في الجهات في حياته وبعده وتمول جداً ، وحج غير مرة
منها مرة على السحابة المزهرية لمزيد ترداده اليه حتى قرأ بين يديه الحلية والاحياء
 وغير ذلك ووزله في عدة وظائف بمدرسته منها قراءة الحديث بل توجه في

سنة اثنتين وتسعين شريكاً لغيره في السجادة ومشرفاً على عمارته في المدينة النبوية وفعل مالا يحمل وكذا قرأ دلائل النبوة وغيرها عند شبك الجالي بسفارة أبي اليمن بن البرقي لا اختصاصه به وانضمامه بعياله اليه ولذا أعطاه مشيخة التصوف بمدرسة أستاذه الجالي ناظر الخالص بعد اسماعيل الحياتي وأقرأ جماعة من الصغار بل قسم الفقه بالأشرفية برسباي في سنة تسع وثمانين واستمر وكذا أعظم اختصاصه بشيخه ابن الشحنة الصغير وعشرته معه بحيث أنه لما تجاذب هو ونسيبه النجم القلقيلي وادعى عليه عند قاضي المالكية البرهان اللقاني أحضره للشهادة له فلم يقبل انقضى شهادته لاجل من شهد بعداوتهم ولغير ذلك مما صرح به القاضي في كائنة شهد فيها عنده أيضاً مع شيخه وبالجملة فعنده من الجرأة ما اقتفى فيه أثر شيخه ولكن امتاز عليه بمزيد النفاق بحيث لا ينق به أحد من الناس لا له ولا عليه مع مزيد المجازفة وإيمانه الخائنة ولقد أفسد بهما عليه دينه ودنياه والله ان في تعاليق شيخه ما ليس له أصل أصلاً مما هو أصله ومن مجازفات شيخه أنه يكون مع الكوراني الرومي على محقق العصر ووليهِ الجلال المحلى وينقل عن هذا واصفاً له بالعلامة المحقق مع كون حقيقة أمره ما أشرت اليه وما ركن خاطري اليه يوماً من الدهر حتى حين اجتماعه على وعلى أخى وما علمت من يزاحمه في مجموعه أو يساويه في مساويه وقد عرف بالاستهزاء والسخرية بالناس مع الملقى ظاهراً والأيذاء باطناً وتناولوه على المشى في بعض الحوائج وانحطت منزلته عند كثير من الناس حتى عند بعض الأكابر ممن كان أبوه كثير الإحسان اليه لتلونه وركونه ظاهراً الى بعض مبغضيه باطناً .

٤٠ (على) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أسد الدين أبو الحسن بن التقي الهاشمي المسكي شقيق النجم عمر واخوته . ولد في صفر سنة أربعين بمكة ومات بها في ذي الحجة فيها . ذكره أخوه .

٤١ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن سراج الدين عثمان الفاضل عيان بن بيان بن عيان بن بيان الكرمانى الأصل الفارسي السكازروني ومراج من ذرية أبي الحسين كما أن أبا الحسين من ذرية شاه المذكور في طبقات الأولياء لشيخ الاسلام الأنصاري صاحب ذم الكلام ابن شجاع ؛ وصاحب الترجمة هو أخو القطب محمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر الله الآتي لأمه من لقيني بمكة في أول سنة سبع وتسعين وكتب لي أنه أخذ عن أبيه ومحمد بن أسعد الصديقي والسيد بن نور الدين أحمد ومعين الدين محمد بن أبي السيد صفى الدين وحفيد عمهما مرشد الدين محمد بن القطب عيسى بن عفيف الدين وأبي اسحق بن عبد الله الكو بناني وآخرين

وسبعمائة واشتغل بالفقه ثم تعانى التجارة ثم انقطع وكان كثير المحبة فى الصالحين يحفظ كثير آمن مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد الى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة فى سلطنة الناصر فرج . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال : ذكر لى بعض اقاربه انه مات سنة احدى وقال اجتمعت به فى مصر وفى مدينته هو وكان يحكى عن ابن السراج قاضى قوص فى زمانه انه كان فى منزله فخرج عليه ثعبان مهول النظر ففزع منه فضر به فقتله فاحتمل فى الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن الى أن حملوه الى قاضيه فادعى عليه ولى المقتول فأنكر فقال له القاضى على أى صورة كان المقتول فقبل فى صورة ثعبان فالتفت القاضى الى من بجانبه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تزيا لكم فاقتلوه فأمر القاضى باطلاقه فرجعوا به الى منزله .

٤٤ (على) بن محمد بن محمد بن وفا أبو الحسن القرشى الانصارى - كذا رأيت بخط بعضهم السكندرى الأصل المصرى الشاذلى المالكي الصوفى أخو احمد الماضى ويعرف كسلفه بابن وفا ، ومن ذكر فى آباءه محمداً ثالثاً فقد وهم . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه فى كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعى فأدبهما وفقهما ، وكان هذا على أحسن حال وأجمل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جلس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر أتباعه وذكر بمزيد اليقظة وجودة الذهن والترقى فى الأدب والوعظ . قال شيخنا فى إنباهه . كانت أكثر اقامته فى الروضة قريب المشتهى ، وكان يقظاً حاد الذهن . اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع وأحدث ذكراً بالحنان وأوزان يجمع الناس عليه ، وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة فى دعوة فأنكرت على أصحابه إيماءهم الى جهته بالسجود فقتلوه وهو يدور فى وسط السماع (فأينما تولوا^(١) فثم وجه الله) فنادى من كان حاضراً من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبوه معجباً به وأذن له فى الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى . وهذا غير مستقيم مع كونه فى الدرر أرخ موت والده فى سنة خمس وستين وسبعمائة فالله أعلم ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص والكواثر المترع من الأبحر الأربع يعنى فى الفقه وديوان شعر وموشحات وفصول مواعظ وشعره ينطق بالاتحاد المنقضى الى الاتحاد وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره

(١) فى الاصل « تولى » .

نصب في داره منبراً وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى
أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره:

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني فعمسى يجبر كسرى

يا كرام الحى يا أهل العطايا انظروا الى واسمعو قصة فقري

وقال في معجمله انه اشتغل بالأدب والعلوم وتجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس
ورتب لأصحابه أذكراً بتلاحين مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم ونثر وكان
أصحابه يتغالروا في محبته وفي تعظيمه ويفرطون في ذلك ، لقيته مرة أو مرتين
وسمعت كلامه ، وقال في ترجمة أبيه من درره انه أنشأ قصائد على طريق ابن الفارض
وغيره من الاتحادية ونشأ ابنه على طريقته فاشتهر في عصرنا كاشتهار أبيه ثم أخوه
أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا تبايعهم فيهم غلو مفرط ، وقال المقرئى إنه كان
جميل الطريقة مهابة منظر صاحب كلام بديع ونظم جيد وتمددت اتباعه وأصحابه
ودانوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك
مبالغة زائدة وسموا ميعاده المشهدو بذلوا له رغائب أموالهم هذا مع تحجبه وتحجب
أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد أو البر وزلقبر أبيهم أو تنقلهم الى الاماكن
بحيث نالا من الحظ مالم يرتق اليه من هو في طريقهم حتى مات يعنى بمنزله في الروضة
في يوم الثلاثاء ثانی عشرى ذى الحجة سنة سبع ودفن عند أبيه بالقرافة قال ولم
أر قط جنازة من الخفر ما رأيت على جنازته وأصحابه امامه يذكر الله بطريقة
تلين لها قلوب الجفاة ، وقال غيره كان فقيها عارفا بفنون من العلم بارعا في التصوف
حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضرا للتفسير بل له تفسير ونظم
جيد وديوانه متداول بالأيدي وجيد شعره أكثر من رديئه وأما نظمه في التلاحين
والخلفاء وتركيزه للانعام فغاية لا تدرك وتلامذته يتغالون فيه الى حد يفوق
الوصف انتهى . وللحافظ الزين العراقي الباعث على الخلاص من حوادث القصاص
قرأته على من سمعه منه ؛ أشار فيه للرد على صاحب الترجمة ؛ وقال لى شيخنا التقى
الشمى إن مصنفه الماضى عمله لرده ، وهو في عقود المقرئى .

٤٧ (على) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخشبي المدني . ولد بهافى جهادى
الآخرة سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، وأجاز له فى جملة اخوته فى سنة سبع
وتسعين محمد بن عبد الله البهنسى ومحمد بن أبى البقاء السبكى وسعد بن يوسف
النووى ومحمد بن اسحق الابرقوهى ومحمد بن أبى بكر البكرى وغيرهم . ومات
بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرخه ابن فهد فى معجمله .

٤٨ (على) بن محمد بن محمد بن يوسف العللاء الدمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي . كان فيما بلغني عالماً مقرأً وهو جد الشريف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي تقيب الاشراف لأمه .

٤٩ (على) بن محمد بن محمد العللاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن السراج البلقيني ، أمه بلقيس وعمه أوحد الدين محمد بن البرجي . كان أحد صوقية سعيد السعداء . مات في رمضان سنة خمس وسبعين عن نحو سبعين سنة عفا الله عنه .
(على) بن محمد بن محمد الصدر الادمي . فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٠ (على) بن محمد بن محمد العللاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين التركماني . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥١ (على) بن محمد بن محمد العللاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلاوي . باشر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم حمل مدة الى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضاً في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن دمر داش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه نقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد بن مرطبر ثم انفصل ومكث دهرأ خاهلاً منجماً ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قيل في الحرم سنة تسع وسبعين ؛ وقد مضى أحمد بن محمد في الهمزة فيحتمل أن يكون أخوه . (على) بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي . مضى فيمن جده محمد بن علي . (على) بن محمد بن محمد الادمي . فيمن جده محمد بن احمد . (على) ابن محمد بن محمد الاندلسي القلصاوي الحسوب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي .
٥٢ (على) بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي العقاد . ممن سمع منى وعلى أشياء من ذلك في جمادى الثانية سنة ست وتسعين المسلمس وكان يصحب الحب بن جناب وله سماع معه . (على) بن محمد بن محمد الدلجي الاصل القاهري الوزيري المهتار فطيس . يأتي له ذكر في أبيه . (على) بن محمد بن محمود بن حميدان . في ابن أبي الفرج .

٥٣ (على) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبي الفتح الآتي . حفظ القرآن وجود الخط وهو الآن حي مع صغر سنه .

٥٤ (على) بن محمد بن محمود العللاء الرميني ثم الحلبي الشافعي نزيل القاهرة والآتي ولده محمد وجده . سمع من الزين العراقي وغيره ، ومات قريب سنة أربعين .

٥٥ (على) بن محمد بن منضل أبو الحسن المسلمي ثم القاهري الشافعي . ممن سمع على

شيخنا وغيره ، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره ؛ وخالف غير واحد من الامراء سيما أربك الخازندار رأس نوبة النوب بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد السكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع تقصه جداً وبذ كر بثروة من جهة النساء .
٥٦ (على) بن محمد بن مفلح البلينى القائد . مات بمكة في حادى عشرى ذى الحجة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .

٥٧ (على) بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشى الخزومى البينوى المسكى الشافعى ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضى . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعائة العفيف الشاورى والبرهان بن على بن فرحون والتقى بن حاتم وابن عرفة والابناسى والعراقى والهينمى وآخرون . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد أيضاً (١٨) .

٥٨ (على) بن محمد بن موسى بن منصور النور أبو الحسن الحلى المدنى الشافعى سبط الزبير الاسوانى ؛ ولد في جهادى الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمائة بمصر فيما وجد بخطه وقيل بالمدينة واقصر عليه شيخنا في أنبائه ونشأ بها فسمع بها على سعد الدين الاسفراينى والشمسين السسترى ومحمد بن صلح بن اسماعيل السكتانى . والجمال الاميوطى والبهاء بن التقي السبكى وبمكة على السكالى بن حبيب والجمال بن عبد المعطى والقاضى أبى الفضل النويرى والأمين بن الشماخ . ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوى وأبى الفرج بن القارى والجمال الباجى والشمس ابن الخشاب والشهاب أحمد بن حسن الرهاوى وخليل بن طر نطاي والتقيين ابن حاتم والبغدادى والعراقى والهينمى في آخرين وأجاز له الشهاب الاذرعى وابن كثير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر وجماعة وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف ببلاد الحجاز أسند منه ، وكذلك شيخنا ، وحدث سمع منه الأئمة ومن سمع منه أبو الفرج المرازى وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا أجاز لنا . قلت ورأيت بخطه أشياء من مجاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشى مصنفه الاجابة لايراد ما استدر كته عائشة على الصحابة ووصفه بالشيخ الامام الفاضل المحصل الاصيل الرحال ، وقال غيره : كان اماماً عالماً عاملاً مسنداً مكثرآ معمرآ رحلة الحجاز . ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

هنا ، وذكره المقرئ في عقوده .

٥٩ (على) بن محمد بن ناصر بن قيسر المارداني - نسبة لخط جامع المارداني من القاهرة - الشافعي ويعرف بالرسام ثم بالضاني وكان لقباً لا خ له لظرفه في صغره فشهروه . ولد قريبا من سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده ببيت المقدس على عبد الله البسكري^(١) وغيره واشتغل بالفقه على الشمس الغراقي وغيره وسمع على الشرف السبكي وغيره وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وصحب التاج محمد بن يوسف العجمي وتلقن منه ومن غيره ، ودخل اسكندرية في سنة ثمان وتسعين وصحب به جماعة صلحاء فعادت بركتهم عليه واكتسب من جميل أحوالهم ؛ ثم رحل الى دمشق سنة ثلاث وثمانائة ووجد بها القرآن على أحمد بن العلي وتحول سنة خمس الى خانقاه سرياقوس فخطبها حتى مات وبأشر بوابة الخانقاه بل وقرأ بها الأطلاق ، وحج في سنة تسع عشرة ، وكان خيراً صالحاً معتزلاً عن الناس من محاسن أهل الخانقاه بل قال البقاعي انه كان من أولياء الله وقد لقيته بها وأجاز لي . ومات بها في أحد اليمين سنة خمس وخمسين . (على) بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلي . مضى في ابن محمد بن محمد بن وفا . ٦٠ (على) بن محمد بن وهيب الفارسكوري القراني بها ويعرف بالحشاش . عامي يزعم مع شدة عاميته انه قيم زمانه في فن الأدب بحيث يسخر به أهل بلده وهو حقيق بذلك وقد لقيته بها فكتبت عنه قوله :

نار العجاج وأمطار السما تزكي على الاراضي لاقوات الأهم تسقي
والرعد والبرق ذا يضرب وذا يحكي سيف المجيد في سمات الحرب ما يشكي
وغير هذا من نمطه عفا الله عنه .

٦١ (على) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف النور بن زين العابدين بن الشرف المناوي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد الاسدي وأبوها وجدها وسبط الشهاب بن الشطنوفي . نشأ فحفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر بعض دروس جده وعليه خفر وأنس وروح وقد ضعف حاله لمزيد تقلله .

٦٢ (على) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي أخو أحمد الشهير . كان مقبلا بمنية قراخي من المنزلة معتقداً بمجلايتلو القرآن ويبحث عما يهمه من أمور عبادته مع استحضار المسائل من حج ومات ببلده في عشر ذي الحجة سنة . وقد زاد على السبعين .

(١) بفتح أوله .

٦٣ (على) بن محمد بن يحيى العللاء أبو الحسن التميمي الصرخدي ثم الحلبي الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزى بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره ، وكان عالماً مستحضراً فاضلاً في الفقه وأصوله نظاراً ذكياً بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذرعى بنفس طال وأثنى البلقيني عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن الفتيا ولا يكتب الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد الى أحد غالباً وكان يحضر المدارس مع الفقراء فلما بنى تفرى بردى النائب جامع فوض إليه تدريس الشافعية به فحضره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، ومن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وأ ترجمه بما هذا ملخصه وقال انه انتفع به كثيراً. ومات في الفتنة التمرية سنة ثلاث، وتبعه شيخنا في أنبائه وقال أنه تفقه وهو صغير وسمع من المزى وغيره وجالس الأذرعى وكان يبحث معه ولا يرجع اليه رحمه الله وإيانا .

٦٤ (على) بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البعداني البني المسكي قطنها أكثر من أربعين سنة ، وأجاز له في سنة ثمانمائة ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن ابرص وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي والمحب بن منيع وجماعة وكان صالحاً مديماً للعبادة مستمر كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحيى الليل بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائماً بحوائج من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما لأهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندهم كالعيد وزاد في بدايته صحبة صاحبه الشيخ عمر العرابي من طريق الماشي وما كان قوتهما الا ورق الشجر وهو السبب في نقله عمر من اليمن لمكة واشترى له داراً بالمروة وبنائها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتمر منه وهو القائم بهارة الرباط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الافضل بل صارت ترسل اليه في كل سنة بوقر جلبيه من الطعام والطيب والفرش والشمع والسليط وما يحتاج اليه فيعمل للفقراء الأسمة في رمضان وربيع والاعباد بل شرع في عمارة ما تقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي بدرب الماسي وكانت قد انهدمت ، كل ذلك مع السكال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكاتبة وصحبة بحيث كان يرسل اليه للبيمارستان كل عام مبلغاً جيداً وأما صاحب مكة حسن بن عجلان فكان يحمله ويمظمه حتى قال مارأيت في المشايخ

أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم منه ، وترجمته محتملة للتطويل .
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وقيل في التي قبلها ودفن بالشبيكة أسفل مكة
بوصية منه رحمه الله وإيانا . ذكره ابن قهد مطولا .

٦٥ (على) بن محمد بن يعقوب الخواجا نور الدين الطهطاوى المسمى والد أبى
بكر واخوته ، وكان ذا ملاءة وتوجه للتجارة وله دور متعددة بمكة . مات بها
في المحرم سنة احدى وثمانين . أرخه ابن قهد .

٦٦ (على) بن محمد بن يعيش الزين الواسطى الشافعى . ولد في ثامن عشر شعبان
سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسمع ثلاثيات الصحيح على البدر عبد الجبار بن
المجد محدث واسط العراق و فقيها والعلاء بن التقي الواسطى وأبى العباس أحمد
ابن معمر البكرى القرشى وجميع الصحيح بالشام على الجال عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم المصرى الحلبي وبالمسجد الاقصى عن القلقشندى ثم المقدسى الراوى
عن الحجار ووزيرة ، لقيه الطاووسى فأخذ عنه الثلاثيات وأجاز له بل أذن له
في الافتاء وذلك في شوال سنة تسع عشرة ووصفه الطاووسى بالعالم الزاهد .

٦٧ (على) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر النور
ابن التاج بن الجال أبى الجاسن السكورانى العجمى الأصل ثم القرائى القاهرى
الشافعى الآتى أبوه وأخوه محمد ويعرف بحفيد الشيخ يوسف العجمى . ولد قبيل
القرن بيسير بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيهين محب الدين ولم ينسبه
وعلى العوفى المغربى وصلى به في زاويتهم بالقرافة ، وعمل له عمه الشهاب أحمد
الماضى خطبة بليغة ضمنها أسماء سور القرآن سمعتها منه ، وكان والده يحضه على
بيان إعجاز الدال ، وكذا حفظ التنبيه وعرض على جماعة واشتغل يسيراً على غير
واحد من فضلاء جماعة جده كالشيخ محمد العطار وتلقن من أبيه وغيره ، وأجاز
له ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجى وسائر من أجاز
لأخيه في سنة احدى وثمانمائة تفرد بالرواية عن جمهورهم ، وحج في سنة خمس
وعشرين ثم مع الرجبية ولقيته هناك بعد لقيه بالقاهرة وأجاز لى وسمعت من
فوائده ، وأكثر من الرواية بأخرة ممن لا يحسن القراءة ويقراً عليه ما ليس من مروي
شيوخه فكان ذلك باعثاً للشهاب المنزلى أحد فضلاء جماعة على تخرج شيوخه مستوعباً
ما علمه من مروياتهم بمراجعتى ثم قرأها عليه بحضرتى مع إخبارى في كل حديث من
أحاديثها بسندى وسمع ذلك الجم الغفير وهو خير متواضع وقور سليم الفطرة محب
في الطلبة يستحضر أشياء ، عمر الى أن مات في ليلة الخميس عاشر جمادى الثانية

سنة تسعين بمنزله بمصر القديمة كان تحول اليه قبيل موته بيسير وصلى عليه من الغد ودفن بزاويتهم داخل المقصورة تحت رجلي والديه بوصية منه رحمه الله وإيانا .

٦٨ (على) بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي نزيل المدرسة البقرية بالقرب من باب النصر ويعرف بابن القيم وبابن شكير . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة في جامع التركمانى من المقس بالقاهرة وحفظ القرآن وتلا به لأبي عمرو على الفخر الضرير والشرف يعقوب الجوشنى وغيرها والمنهاج الفرعى وعرضه على الابناسى ونصر الله الحنبلى القاضى والبدر بن أبى البقاء وابن منصور الحنفى وابن خير وغيرهم واشتغل بالفتى على الابناسى والبدر القويسنى وجماعة وبالنحو على الشمس الحريرى وكتب الكثير بخطه الحسن، وحج مراراً أولها قبل القرن وسمع على التنوخى والمطرز والفرسيسى وطائفة وما سمعه على الاول جزء أبى الجهم، وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه الولوى الزيتونى بمشاركة والده الجمال عبدالله معه فى التحديث ، وكان انساناً حسناً خيراً أحسنه وصفية الاشرفية برسباى وقيم جامع التركمانى . مات فى رجب سنة ثمان وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

٦٩ (على) بن محمد بن يوسف نور الدين التوديزى . نشأ فى كنف أبيه وكان كبير التجار فلما مات اشتهر بالتجارة اخواه الجمال محمد والفخر أبو بكر وتماضى هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة بها الى أن اشتهر وصارت له عندهم منزلة وصورة كبيرة ووجاهة وكلمة مقبولة لقيامه فى خدمته بما يرومونه من النفائس التى يحضرها لهم من القاهرة وغيرها فلما أكثر ذلك نهم عليه بعض الناس موالاته للكفار منهم ونسب لشراء الاسلحة والخيول لهم وعثر عليه مرة بشىء من ذلك فى الدولة المؤيدية فاستتيب وأقسم أنه لا يعود فلما كان فى أثناء سنة احدى وثلاثين زعم بعض المتعصبين عليه أنه توجه رسولا من ملك الحبشة الى ملك الفرنج يستحثه على المسلمين ، وهذا عندى غير مقبول لأن معتقد الطائفتين مختلف ويقال انه دخل بلاد الفرنج بسبب تحصيل صليب عندهم بلغ أمره ملك الحبشة فأحب رؤيته ولما شاع ذلك عنه خشى على نفسه فنزل بمكان قريب من خانقاه سرياقوس فتم عايه عبد السلام البيرتى ووشى به الى السلطان فأمر والى القاهرة فقبض عليه فوجد معه أمتعة من ملابس الفرنج وشىء من سلاح وناقوسين من ذهب وكتاب بالحبشية فعرّب فكان اليه مراسله من صاحب الحبشة يستدعى منه أشياء يصوغها له من صلبان ونواقيس ويحضره على شراء مسمار من المسامير التى يمر بها المسيح بزعمهم فخبس ثم عقد له مجلس فقوض السلطان

أمره للملكي فتسلمه وسمع عليه الدعوى فأنكر فشهد عليه الصدر المعجمي والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستفاضة فأعذر اليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعذر لبعضهم فحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلن بالشهادتين وتبين لأكثر الناس أنه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قليل . هكذا ترجمه شيخنا في إنباهه ، قال وذكر لي خادمي فائق الطواشي الحبشي وكان هو الجالب له من الحبشة أنه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرئ أولاده وأتباعه القرآن وللمسلمين به نفع وهم بسببه في بلاد الحبشة في إكرام واحترام والله أعلم بغيبه .

٧٠ (على) بن محمد بن يوسف العللاء بن فتح الدين بن جمال الدين القجاقجي - نسبة لأمير كان أبوه في خدمته بل يقال له ابن قجاقجي - الجوهري الطبيب . تدرب في الطب بعنه التاج عبد الوهاب القوصوني الماضي وخدم به الزيني عبد البساسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالتكمب في سوق الجواهر على طريقة حسنة . ومات في ليلة السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٧١ (على) بن محمد بن يوسف الأميوطي القاهري البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان يتجر في حانوت الطرحي ويحضر الاسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع سماح ورغبة في الاطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولكنه لم يمض حتى افتقر وكف وثقل سمعه جداً . مات بالاسهال شهيداً في رجب سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين ودفنته بحوش البيبرسية بالقرب من أبنائي فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه .

٧٢ (على) بن محمد العللاء بن الشمس الكردي الشرايبي - نسبة للشرايبي من أعمال القصور - الشافعي نزيل حلب . التمس مني تلميذه الجمال يوسف بن التقي أبي بكر الحلبي إمام تراز كان الاجازة له ووصفه له بالشيخ الامام العالم العلامة الزاهد الورع المتوجه للمصالح العامة كبناء المساجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل اليه مما يقصده به به فكُتبت له في رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها اليه .

٧٣ (على) بن محمد بن الصفي العللاء بن الصدر بن الصفي الاردبيلي شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه اتباع خفيج وجاور ثم قدم ولده أيضاً دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من ألف مرید ولهم فيهم من الاعتقاد ما يحجل عن الوصف رحمه الله وإيانا . مات العللاء بعد رجوعه

من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأرخه غيره في أواخر جمادى الاولى عن نحو الستين ودفن في تربة بباب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة .

٧٤ (على) بن محمد العلاء بن القصير الدمشقي دلال العقار بها بل باشر قضاء الركب الشامي وقتاً . وكان قد سمع عبد القادر الارموي وحدث سمع منه اللبودي وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة خمس وستين غفا الله عنه .

٧٥ (على) بن محمد علاء الدين بن القصير الحنفي ، ولد في يوم عيد الفطر سنة احدى وثمانمائة . هكذا في معجم النقي بن فهد ويض له في حررأهو الذي قبله أم غيره . ٧٦ (على) بن محمد العلاء الحلبي ثم القاهري نزيل الجمالية ويعرف بابن شمس . كان بارعا في الكتابة على طريقة العجم كتب بخطه الكثير . ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمه الله . (على) بن محمد نور الدين المقرئ ابن القاصح . كذا ذكره شيخنا في أنبائه . وصوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد ودمضى .

٧٧ (على) بن محمد بن الشريف نور الدين الحسنى الصحرأوى نائب يشبك الجمال في الحسبة ويعرف بابن ولى الدين ، كان أبوه صالحاً بل هم من بيت صلاح واستقر في خدمة شيخ الصوفية بتربة الاشرف قايتباى ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مزهر في تربته وسكنها .

٧٨ (على) بن محمد السكال بن الشمس النابى - بنونين بينهما تحتانية مهموزة . ممن قرأ القراءات عن ابن الجزرى وأخذ عن العفيف السكارونى تلا عليه النماحة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عليه أشياء .

٧٩ (على) بن محمد النور بن الجلال الطنبى المصرى . قال شيخنا في أنبائه : انتهت اليه رئاسة التجار بالديار المصرية وكان مع كثرة حجه وحسن معاملته بحيث شاهده غير مرة يقرض المحتاح بغير ربح وبره لجماعة ومروءة في الجملة كثير الاسراف على نفسه . مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقد جاز السبعين . قلت وهو صاحب القاعة المطلة على البحر بالقرايىص داخل درب السبيكة المعروفة بالطنبذية والتربة التى بالصحرأء بالقرب من الروضة من باب النصر والقيسارية مع الربع بالقرب من جامع الواسطى من بولاق وكذا بالقرب من ميدان الغلة خارج باب القنطرة والمامين داخل باب الشعرية وغير ذلك ؛ وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهرة قبل موته بسنين وكف عن التجارة الا اليسير وانه كان على عادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة أولاد ليسوا بذلك

افنقر غالبهم بعد مدة يسيرة عفا الله عنه .

(على) بن محمد العللاء أبو الحسن بن الجندى المحلى الحنفى النقيب . فيمن جده خضر بن أيوب ٨٠ (على) بن محمد العللاء أبو الحسن القابونى الدمشقى الحنفى شيخ النحاة بدمشق ومن شيوخه العللاء البخارى وكان يقول لم أنتفع فى النحو بغيره مع قراءة فيه على جماعة قبله وتصدى للاقراء فانتفع به الفضلاء من الدماشقة ودرس بأماكن كالبحانية، وكان غريفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما فى النحو خصوصا شرح الالفية لابن المصنف فكان زائدا لاتقان فيه بل بلغنى انه كتب على الالفية شرحا مطولا وامتنع من النيابة فى القضاء . ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشليمى . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان . (على) بن محمد النور أبو الحسن الاشمعونى . مضى فيمن جده عيسى .

٨١ (على) بن محمد نور الدين الميقاتى المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت اليه الرئاسة فى حل الريج وكتابة التقاويم مع معرفة بالرمل وغيره وتكسب بذلك فى حانوت فاشتهر وحظى عند الاكابر بل راج أمره بأخرة على الظاهر برقوق وقربه ونزله فى مدرسته، مات فى المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا فى انبائه ومعجمه وقال له يتهمر أراؤ المقريزى فى عقود ٨٢ (على) بن محمد العللاء البلاطيسى الدمشقى الشافعى شيخ السبع البارزى بالكلاسة ممن كتب وجمع وقرض قريب السبعين للبدرى مجموعته بخط حسن ونثرو نظم فنظمه:

قد أطربت أسماعنا لما شدت ورق البديع بروضة الاوراق
كم شوقت قلب المشوق فيالها ورق تبثك لوعة الاشواق
وأنشد له البدرى فى مجموعته:

طابت عباساً فأظهر لى الحيا ورداً تفتح فى غصون الآس
وافتر مبتسما فقلت لعاذلى قل لاح بشر الفضل من عباس
وقوله: من ذابها فى الجمال سوى الذى قد حل فى قلبي مع التمكن
فيه سما نغرى فياطوبى لمن قد فاز فى الدنيا بفخر الدين

٨٣ (على) بن محمد النور الشرعى التمزى اليبانى المقرئ . كان آخر من بقى باليمن من شيوخ القراء أهل "نبط والاتفان ومن جمع حسن الاداء والتحقيق بحيث أنه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة الفاتحة من المأمومين إلا من لاذوقه وتفرد بذلك فى اليمن مدة . وهو ممن لقي ابن الجزرى بالديار المصرية وقرأ بيهض الروايات ثم أكل عليه العشر باليمن وكذا قرأ بمصر على ابن الزرعاتى فى آخرين فيهم

كثرة وخطب بالجامع المظفرى بتعز وأقرأ به ، وكان يتوسوس فى الطهارة .
ويتردد فى النية ترددأ زائداً مع صدق وجد وصدع بالحق . مات سنة احدى
وسبعين تقريبا رحمه الله وإيانا .

٨٤ (على) بن محمد النور القزازى المقرئ جدالتقى محمد بن البدر جد القزازى
الحنفى . ذكر لى أنه قرأ القرآن على الشمس العسقلانى وأن ابن أسد قال له أنه
قرأ عليه قال وكان يؤم بمسجد الطواشى الشهير بالجعبرى فى الوراقين وأظنه كان
فى حانوت بالقزازين ولكن ذكر لى حفيده أنه لسكناه هناك فقط . مات فى
سنة ست وثلاثين أو التى بعدها .

٨٥ (على) بن محمد نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سراج ، كان
مشارأ اليه فى المنزلة بالصلاح ممن يديم التلاوة والعبادة وعنده اتباع يقوم بكلفتهم
مع المام بالفضل ، مات بعد سنة ثمانين .

٨٦ (على) بن محمد النور الويشى - بكسر الواو وسكون التحتانية بعدها معجمة -
ثم القاهرى . كان قد طلب العلم واشتغل كثيراً ونسخ بخطه الحسن شيئا كثيراً
ثم تعانى الشهادة فى القيمة فدخل فى مداخل عجيبة واشتهر بالشهادات الباطلة .
مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٧ (على) بن محمد أبو الحسن البجرى البجائى المغربى أحد عدولها . أقرأ الفقه
والأصليين وغيرها وهو الآن فى سنة تسعين حى .

٨٨ (على) بن محمد أبو الحسن الدمياطى المقرئ أمام جامع حسن بن الطويل
الشهيد بدمياط . تصدى لاقراء القرآن فكان ممن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان
وقال أنه مات فى شعبان سنة عشرين .

(على) بن ناصر الدين محمد الغمرى . مضى فى ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن .
٨٩ (على) بن محمد الكاتب ويلقب مشيمش ، شيخ مسن بالقرب من جامع
المرادافى متميز فى السكتابة من فقهاء الطبقة السنبلية من القلعة ومن تصدى
للتسكتيب فانتفع به جماعة منهم ابن السهيلي .

٩٠ (على) بن محمد بن الاخميمى البغدادى الأصل . مات سنة أربع عشرة . أوجه
شيخنا وقال أنه ولى الوزارة وشهد الدواوين وغير ذلك وكان يدعى الشرف .

(على) بن محمد بن الادبى الحنفى . فيمن اسم جده محمد بن أحمد . (على) بن
محمد بن القاضى . فيمن جده . (على) بن محمد الاقواسى . فيمن جده أحمد .
٩١ (على) بن محمد الحبشى البلىنى القائد . مات فى ذى الحجة سنة احدى وستين أرخه ابن فهد .

٩٢ (على) بن محمد الحصاني المقرئ . مات مقتولا في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) بن محمد الرسام . كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصفي ، ومضى فيمن جده ناصر .
٩٣ (على) بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة . مات في شعبان سنة ثلاث وستين ؛ ودفن بزاويته على الطريق برأس ميدان القمح وكان قبل جذبه ركاب السلطان . أرخه المنير .

(على) بن محمد الزبيدي الشافعي . فيمن جده عبد العلي بن قح .
(على) بن محمد السطيج . فيمن جده احمد بن عبد الله بن حسن .
٩٤ (على) بن محمد الشاذلي . رأيت كتبه من نظمه على شرح البهاء بن
الابشهي المختصر من كتب المالكية :

لله درك من حبر مزجت لنا عقد الجواهر بالياقوت والدر
وغصت بحر أعز الدر ملتقطاً نفائساً منه لا تحصى بمنحصر
بدت معانيه بالتوضيح واضحة بحسن تدوين تهذيب المختصر
حباك ربى بهاء الدين مرتقياً أعلى المنازل بالدارين في زمر
واغفر لناظمها يارب مغفرة تمحوظاً مضت في سائر العمر
٩٥ (على) بن محمد الشامي المدني أحد فراشيها . ممن سمع مني بها .

(على) بن محمد الطائي ، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان .
٩٦ (على) بن محمد العلائي الصالحى الدمشقي الغيناوى - نسبة لغينا بالقرب
من الزبداني - قيم الموالة . كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
حببت كوسى ينور بالملاحة دعد حلوا الحيا فخم قلبي بفاحم جعد
خلتو ووجهو وفي بدور حميو ياسعد قر لعب بقضيب البرق فوق الرعد
وكان راغباً في نقل التصانيف الغربية الى مصر من الشام وعكسه ويده بعض جهات
مات سنة خمس وسبعين تقريباً ، يحررأهو من ترجمة هذا .

٩٧ (على) بن محمد القمني البهائى الأصل . ممن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة
رفيقاً للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أصلم وكذا بالنسخ وأقرأ
الممالك بالطباق وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور .

٩٨ (على) بن محمد المرحومى ثم القاهرى الشافعى المقرئ أحد الشهود بقنطرة
الموسكى . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

٩٩ (على) بن محمد المهاجرى المقرئ . رأيت شهادته على بن موسى في إجازته
(٣ - سادس الضوء)

لابنته أمين الدين محمد بالقراءات في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادته نظراً فكان منها :
والله يغفر لي والسامعين ومن يقول آمين من ذنب مضى وخلا
(على) بن محمد الناسخ السكاتب . مضى فيمن جده عبد النصير .
١٠٠ (على) بن محمد الهاماني مستوفى الديوان بجدة . كان اسمه عمر فغيره لما خدم
السيد حسن . مات في صفر سنة أربعين . ذكره ابن فهد .

١٠١ (على) بن محمود بن أبي بكر بن اسحق بن أبي بكر بن سعد الله بن جماعة العللاء
الحوى ثم الدمشقي الشافعي بن القبائي . قال شيخنا في انباه : اشتغل بحماسة ثم
قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهاني الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين
بجلب ودمشق وولى إعادة البادرائية ثم تدريسها عوضاً عن الشرف الشريشي
وكان قليل الشر كثير البشر طويلاً بعيد ما بين المتكبين يفتي ويدرس ويحسن
المعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموي ، وحج مراراً وجاور . مات في ذي
القعدة سنة اثنتين رحمه الله ؛ وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال شيخنا
وربما يلتبس في ثبت البرهاني بابن المغلي المذكور بعده وليس به .

١٠٢ (على) بن محمود بن أبي بكر العللاء أبو الحسن بن النوراني الشفاء بن التقي
أو البدر أبي الشفاء وأبي الخوذة السامي . بالفتح نسبة إلى سلمية ورعا كتب السماوي .
ثم الجوى الحنبلي نزيل القاهرة ويعرف بابن المغلي . كان أبوه تاجر آمن العراق وسكن
سلمية فعرف بذلك نسبة إلى المغل وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد له هذا
سنة إحدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظناً وسبع مائة بحماسة ففقد القرآن وله تسع
سنين وأذهب عليه أخوه ما خلفه أبو هماله من المال وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ
وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب
ولم يدخلها إلا بعد انقطاع الاسناد العالي بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة
تلميها ولكنه لم يعمم وممع كما أثبتته ابن موسى المراكشي في سنة اثنتين وثمانين
على قاضي بلدة الشهاب المرداوي عوالي الذهبي تخريجاً لنفسه بسماعه منه وسمع
مسند احمد على بعض الشيوخ ورأيت حديثه بالبخاري عن السراج البلقيني سماعاً
إلا اليسير فأجازه وعن العزيز المليجي سماعاً من قوله في الأطلعة باب القديد إلى
آخر الكتاب في سنة إحدى وتسعين ومن محافظته في الحديث الحرر لابن عبد
المهدي وفي فروعهم أكثر الفروع لابن مفلح وفي فروع الحنفية مجمع البحرين
وفي فروع الشافعية التمييز للبارزني وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية
التسهيل لابن مالك وفي المعاني والبيان تلخيص المفتاح وغير ذلك من الشروح

والقصائد الطوال التي كان يسرر عليها حتى مات ويسردها سرداً مع استحضار كثير من العلوم خارجاً عن هذه الكتب بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره في كثرة ذلك وإن كان يوجد فيهم من هو أصح ذهنًا منه وكان المحب بن نصر الله البغدادي يعتمد عليه وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وأما العز الكنانى فكان يعظم فهمه أيضاً وينكر على من لم يرفعه فيه لكنه يقول مع ذلك عن شيخه المجد سالم أنه أقعد في الفقه منه ، كل هذا مع النظم والنثر والكتابة الحسنة والتأني في المباحثة ومزيد الاحتمال بحيث لا يغضب الا نادراً ويكظم غيظه ولا يشفى صدره وإكرام الطلبة وإرفادهم بماله وعدم المكابرة لكن وصفه شيخنا بالزهو الشديد والبأو الزائد والاعجاب البالغ بحيث أنه سمعه يقول للجلال البلقيني مرة وقد قال له أنت امام العربية فقال له لا تخصص وسمعه يقول للشمس بن الديري وقد قال عنه هذا عالم بمذهب الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى ، ووصفه بعضهم فيما قيل بأنه يحيط علماً بالمذاهب الأربعة فرد عليه وقال قل بجميع المذاهب ، واتفق انه بحث مع النظام السيرامى وناهى به بحضرة المؤيد فقال العلاء يا شيخ نظام الدين اسمع مذهبك منى وسرد المسئلة من حفظه فشى معه فيها ولازال ينقله حتى دخل به الى علم المعقول فتورط العلاء فاستظهر النظام هذا وصاح في الملأ طاح المحفوظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك فاتفق له مع الشمس البرماوى انه قال له هل في مذهب احمد رواية غير هذا فقال لا فقال له الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب ، وأول ماولى قضاء بلده بعد التسعين وهو ابن نيف وعشرين سنة ثم قضاء حلب في سنة أربع وثمانائة واستمر بها الى أثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى حلب على قضائه وعرف بالعلم والدين والتعفف والعدل في قضائه مع التصدى للاشغال والافتاء والافادة والتحديث حتى انه قد كتب عنه قديما الجمال بن موسى وسمع معه عليه من شيوخنا الابن ، واستجازه لجمع ممن أخذت عنهم فولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافاً لقضاء بلده بعناية ناصر الدين بن البارزى حيث نوه عنده بذكره وأشار عليه بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمانى عشرة بعد صرف المجد سالم فتوجه الى القاهرة وكان يهتف في قضاء بلده ، وسافر بعد ذلك في سنة عشرين صحبة المؤيد الى الروم وعاد معه ولم يزل على قضائه وجلالته الى أن ابتلى في التوكل إذ سقط من سلم وذلك بعد أن كان عزم على الحج في هيئة جميلة وتأني زائد فاقطع وفاسخ الجمال واستمر متمركزاً ثم عرض له قولنج فتمادى به الى أن أعقبه الصرع

ومات منه في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين ولم يخلف بعده في مجموعته مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العيون فيه مثله رحمه الله وإيانا وخلف مالا جمًا ورثه ابن أخيه محمود ؛ ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقى المقرئ وتردد في مولده أهو بحجة أو بسلمية ، وكان شديد الميل الى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاستغال ومناظرة الأقران والتقدم في العلوم لم يشتغل بالتصنيف وكنت أحرصه على ذلك لما فيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك ، ومن أخذ عنه من أئمة الشافعية في الاصول والعربية وغيرهما النور القمى شيخ المحدثين بالبرقوقية والبرهان الكركي والبرهان بن خضر وكان يقرأ عليه في رمضان وغيره والعلاء القلقشندي والشمس النواجي في آخرين وأوردت في ترجمته من ذيل رفع الاصر من نظمه وفي ترجمة العلم البلقيني شيئاً من نثره وأنه كان ممن تعصب له حتى ولى بصرف الولي العراقي ولم يحمد ذلك ، وهو عند المقرئ في عقوده .

١٠٣ (على) بن محمود بن علي بن عبد العزيز بن مجد الهندي الاصل الخانكي الشافعي أبوه الحنفي هو . ولد في ليلة الاربعاء ثامن عشر ذي القعدة سنة إحدى عشرة وثمانمائة بالخانقاه وسمع بها حفظ القرآن عند أبيه والعمدة والمنهاج وعرضها على جماعة واشتغل شافعيًا ثم تحول وقرأ بعض كتبهم وتردد لشيخنا بحيث قرأ عليه الموطأ لأبي مصعب وغيره وكذا سمع على البدر حسين البوصيري بعض الدار قطنى بل كان استصحبه أبوه معه حين حج لمسكة في سنة احدى وعشرين فأسمعه على ابن سلامة شيئاً من الصحيح وغيره وأجاز له ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمشق واجتمع بابن ناصر الدين وتسكب في بلده بالشهادة وحدث باليسير قرأ عليه العز بن فهد ونحوه وكتبت عنه من فوائده وليس كسأبيه بل هو فيما قيل غير محمود .

١٠٤ (على) بن محمود بن مجد بن أبي بكر بن الجنيد بن شبلى بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان نور الدين وربما قيل علاء الدين الكردي البقارصى - نسبة لبقارص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضا الحلبي - القصيرى الشافعي ويعرف بالشريف الكردي . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة أو التي تليها ببازيا من عمل القصير لثمنة كانوا رجلوا بسببها من قريتهم بقاروص - بموحدة وقاف ثم موحدة ومهملة مضمومتين وآخره مهملة ، وقرأ بها القرآن وبحث المحرر على عمه السيد خليل ، ثم قدم القاهرة في جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وهو فقير

جداً فلازم الونائى وسافر معه الى بيت المقدس وغيرها ونذبه للكشف عن الكنائس الشامية فى سنة ست وأربعين وسمع وهو بالقاهرة على شيخنا وغيره وصحب القاياتى والشروانى والبدر البغدادى الحنبلى والصكّال امام الكاملية والمتواخين الزين قاسم وابراهيم القادريين ثم خطيب مكة أبا الفضل النويرى فى آخرين من الأتراك كدولاباى واستقر به فى مشيخة التصوف بالطيرسية بعد موت زين الصالحين الخطيب المنوفى ؛ وحج فى سنة ثلاث وأربعين صحبة البدر الحنبلى وسافر مع الغزاة الى رودس وغيرها غير مرة أولها فى سنة أربع وأربعين ثم فى سنة سبع وأربعين والتى بعدها ورافقه البقاعى فيهما ؛ وأثرى وكثر ماله لا سيما وقد أودعه شخص ممن كان يصحبه قرب موته مالا وأعلمه بأن له عاصبا فى بلاده ومات عن قريب فلا العاصب جاء ولا هو اعترف بحيث ان الوزراء لازالوا يتعرضون له بسبب ذلك ولا يصلون منه لشيء واقترض منه الجمالى ناظر الخصاص فى بعض الاحايين بواسطة البدر البغدادى وارتهن عنده كتباً ولازال فى ترق من المال والوجاهة خصوصاً حين تعين بواسطة الجمالى المذكور رسولا عن الاشراف اينال فى سنة تسع وخمسين الى صاحب المغرب ومعه له هدية ثم رجع فى المحرم سنة ستين وتزايدت وجاهته حتى أن الاشراف المشار اليه زبر البقاعى مرة عن الوقوف فوقه زبراً فاحشاً وكان ذلك سبباً لاختاره ولما استقر الاشراف قايتباى زاد فى ترقية لصحبه كانت بينهما وفردة فى نظر الخلفاء السرياقوسية ثم فى ديوان الأشراف بل وأرسله الى قلعة حلب ليكون نائباً بها فأقام مدة ؛ واتسعت دائرته فى الاموال جداً وتكرر طلبه للمجىء والحاجة فيه الى أن اجيب وقدم القاهرة فهرع الناس للسلام عليه واستمر مقيماً على وظائفه الى أن تعلق بدمل تكون فيه ثم لازال يتسع الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بمحوش سعيد السعداء جوار قبر صاحبه البدر البغدادى وترك شيئاً كثيراً يفوق الوصف ؛ وكان رحمه الله خيراً صافى البطن لوناً واحداً مظهرأ للمحبة فى أصحابه ينسبون له الى امسال ورمادى بالترديد فى الرقم ، ووصفه البقاعى قديماً بالشريف الفاضل المجاهد الشجاع فال وهو شكل حسن وبدن معتدل صحبته فى الجهاد غير مرة فوجدته ينطوى على كرم غزير وشجاعة مفرطة وأخلاق رضية وعشرة حسنة ونية جميلة. قلت كان هذا من البقاعى قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولده له بحضرته وقبل زبر الاشراف له بسببه نسال الله كلمة الحق فى السخط والرضى وأشار بعد سياق نسبه

لنقط فيه وحكي. عنه أنه قال نمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق
فاذا قائل يقول لي يا شريف يا شريف فلان أخذ مفتاح خزانك وهو الآن يسرق
مالك قال فقامت فافتقدت المفتاح فلم أجده فذهبت الى خلوتي فاذا فيها نور ففتحت الباب
رويدا فاذا بذلك الرجل قد فتح خزانتي وهو يأخذ ما فيها فأخذت ما أخذه وحذرتة فالله أعلم

١٠٥ (على) بن محمود بن محمد بن أحمد بن قاوان ملك التجار بن خواجا جهان
الكيلائي. قدم القاهرة بعد موت ابني عمه ثم عاد سريعا لمكة في البحر هو والشريف
اسحق فداما بها ثم سافر الى عدن ثم الى كنباية وتوفي بها قيل مسموما إما في
جنة خمس وتمعين أو التي بعدها ويذكر بفضل ونظم ولكنه كان مسيكا وقد جاز الستين .

١٠٦ (على) بن محمود الضياء الكرماني الشافعي . أخذ عن أبي الفتوح الطاووسي
والمعين نصر الله بن الظهير أبي النجاشي عبد الرحمن والمجد اللغوي وجماعة،
وشرح المشارق في أربع مجلدات وسماه ضوء المشارق ، وولى قضاء الشافعية بكرمان
ولقيه الطاووسي في سنة ثلاثين وثمانمائة فاستمد منه فوائد وأجاز له بل أذن
له في الافتاء وكان جينث قد زاد على التسعين ووصفه بالمولى المحدث الاعظم
الاعلم الرباني المفاتي المصنف .

١٠٧ (على) بن مخارش - بضم الميم وفتح المعجمة وآخره شين معجمة بعد
راء مهملة على وزن مخاصم - الزيدي . فارس مشهور بالجدوة والفرسية بعد بمائة قتله
عبد الوهاب بن طاهر الذي صارت اليه مملكة اليمن بمكة في رمضان سنة احدى وستين .
١٠٨ (على) بن مرعي بن علي البرلسي شقيق مجد الآتي وهذا أكبرهما وذلك
أكثرهما وهو الآن سنة تسع وتسعين في الاحياء .

١٠٩ (على) بن مسعود بن علي بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكي
ابن طراد نور الدين أبو الحسن الانصارى الخزرجي المكي المالكي . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة وسمع بمكة من ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس
والصارم ازبك الشمسي وعثمان بن الصفي الطبري والسراج الدمنهري وعثمان
النويري والعز بن جماعة والفخر ابن بنت أبي سعد والشهاب الهكاري والكمال
ابن حبيب وعلى بن مجد الهمداني والقطب بن المكرم في آخرين ، ومما سمعه على ابن
المكرم جزء الخرق والتنوخي وعلى الاول مشيخة العشاري بروايته عن أحمد بن
شيبان وعن الثاني مجلس رزق الله بروايته عن البرقوهي ، وحدث سمع منه الفضلاء
كالنتقي القاسمي ترجمه في مكة وابن موسى وللابن بل بمكة الآن من سمع منه وروى
لنا عنه العلماء القلقشندي ، وكان كما قال شيخنا في أنبائه مشاركا في الفقه مع الديانة

والمروءة. مات في تاسع المحرم سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .
 ١١٠ (على) بن مسعود بن علي الدمشقي ثم العرضي ثم القاهري الشافعي القراء .
 شيخ مسن لازم السماع عند شيخنا وكذا سمع على الشهاب الواسطي وغيره بل
 زعم أنه سمع مواعيد ابن رجب في سنة خمس وثمانين وأنه سمع فيها أيضاً بالقاهرة
 بباب كامليتها على الصدر الياسوفي بعض تصانيفه وأنه سمع قبلها في سنة ثمانين
 على الشمس محمد بن اسماعيل الكفر بطناوى الدمشقي قطعة كبيرة من البخاري تحت
 قبة النسر من الجامع الاموي ، وفي رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بالجامع
 الاموي أيضاً بقراءة الجلال عبد الله الفرخاوي على الصفي العجمي صحيح
 مسلم أنا البيهقي وعلى البرهان بن جماعة بالقراءة أيضاً الشفا وعلى ابن الرحبي
 مواضع من السيرة ولم نقف على شيء مما سمعته فلذا لم نلتفت لذلك وإن كان قد
 أخذ عنه بعض من لا يحسن كابن المنير المزور وربما استجازاه ابن قمر. ومات قريب
 الحسين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١١١ (على) بن مسعود بن محمد بن أبي الفرج الشرف بن التاج الابرقوهي
 سبط القاضي أبي نصر . ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولقيه
 الطاووسي بأبرقوه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة فأجازه .
 ١١٢ (على) بن مسعود البغداني . مات في صفر سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١١٣ (على) بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن نور الدين بن ضياء الدين اللامي
 والد الشمس محمد وأم الزين عبد الرحيم الابنامي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
 كان أحد الفضلاء في الفقه خيراً كثير الاطعام يتعماني الزراعة وتنزل في زاويته بمنية
 الشيرج مع ترده في القرى . مات في ثالث عشر شوال سنة ثلاث عشرة رحمه الله وإيانا .
 (على) بن المصلية . هو ابن عبد الوهاب بن أبي بكر .

١١٤ (على) بن المعلى . رأيت خطه في سنة ست وعشرين لبعض من عرض عليه .
 ١١٥ (على) بن مفلح نور الدين الكافوري الحنفي الشديد السمة ويعرف
 بابن مفلح . قال المقرئ : كان أبوه عبداً أسود للطواشي كافور الهندي فأعتقه
 وقرأ ابنه القرآن وترقى حتى صار فقيه الماليك ببعض الطباق ، ثم أكثر من
 مداخلة الأتراك والتردد للزني عبد الباسط بحيث ارتفع به قدره وولى وكالة
 بيت المال ونظر البيمارستان ، وعد في الرؤساء مع مروءة وعصبية وتقدير في
 كلامه من غير اعراب ولا علم ، وقال غيره انه اختص بخدمة الصارمي ابراهيم
 ابن المؤيد أولاً بحيث اشتهر ثم تزايد اختصاصه بالزني لمقاساته الشدائد

التي كان يعامل بها في مجلسه حتى انه في بعض منزهاته رأى بعض ثنياه بارزة فقال له دعني أقلعها فامتنع أشد امتناع فلم يلتفت لذلك بل أمر بالقائه على الأرض غصبا وربطت سنه بخيط حرير مبروم ثم ديس برجل على صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجبذ سنه فانقلع وانتشرت الدماء فانشرح الزينى وكل من هناك غير ملتفت لتضمنه لزوم الدية الى غير ذلك مما تقدم عنوانه، وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه عريض الدعوى من دواهي العالم، حتى انه ربما غطى دهاؤه وحسن تأتبه في الكلام على مخدومه جهله بحيث يساء من عنده من فضلاء مجلسه كيحيى بن العطار بذلك وينتدبون لأظهار جهله عند كبيرهم فيسألونه مسائل مشكلة أو غيرها وهو يتخلص منهم بكل طريق ممكن وفي الغالب يقول لهم حتى نكشف ثم يأتي الزين قاسم الحنفى وكان نزىلا له فيجيبه ويذهب من الغد بالجواب اليهم ووصل علم ذلك للزينى فكان يقول مشيراً لهذه من العجائب أن ابن مفلح عنده كتاب ابن أم قاسم يكشف منه عن كل شىء في الدنيا نحو وفقه وألغاز وغيرها وكان مما سأله عنه يحى المشار اليه :

نظري ففحة الصبي حلال وكذلك اجتماعنا للجماع

ويجوز النكاح في الجحر شرما للنسا والشباب بالاجماع

فقال له الزين قاسم يحتمل أن يكون الصبي ممن لم تعتبر عورته عورة أو أن الففحة راحة الكف كافي القاموس والجماع القدر العظيمة كما في الصحاح على أن لفظة «نا» هي ضمير المتكلم لا يلزم أن يكون المراد بها المتكلم والصبي بل المتكلم ومن يحل له وطؤها والجحر المغار ويجوز فيه وطء الشباب النساء بشروطه وقال يحيى ثم نظمت هذه الابيات وأرسلتها اليه فلم يجب عنها وهي:

قل لمن كان في الورى ذا اطلاع واعتراف بالخلف والاجماع

أى عضو من بعض أعضاء وضوئى قائم سالم من الاوجاع

غسله لا يجوز والمسح أيضا

وكذا إن عمته ليس يحزى لانعدام الشروط والاضاع

فأبن ذا بقيت في كل خير وبلغت المنى بغير دفاع

وذكره شيخنا في انبائه فقال انه ولى مشيخة الجامع الجديد بمصر مدة، وكان عارفاً بصحبة الرؤساء كثير الخدمة لهم والتودد لأصحابه والاعانة لهم وفيه لبعض الطلبة خير منهم الاتابك جقمق والمحب قاضى الحنايلة والبدر العيني وهو الذى أم بهم عقبا الله عنه .

١١٦ (على) بن منصور بن زين العرب الحصكفى ثم المقدسى والدأبى العلف محمد. كان تاجر آفى القماش ذائروة مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف لولده دنيا واسعة.

١١٧ (على) بن موسى بن ابراهيم بن حصن - بمهملتين ونون - بن خضر الدولة القرشى البلقياى ثم الغزى الشافعى ويعرف بالسكتانى بالمشناة ؛ ولد سنة سبعين وسبعمائة بقرية بلقيا - بكسر الموحدة واللام ثم فاء ساكنة بعدها تحماتية من ريف مصر - ثم انتقل به أبوه الى غزة فقرأ بها القرآن وحفظ العمدة والمنهاج الفرعى والورقات لامام الحرمين والملحة وعرضها على جماعة منهم محمد بن طريف بالمهملة مكبر ، وأخذ الفقه عنه وعن البرهان بن زقاعة والعلاء على بن نعامه قاضى الشافعية بها وسمع على الحديث وكذا أخذ عن ابن طريف الاصول ، ثم ارتحل الى القدس فأخذ به النحو عن المحب بن الفاسى والبدر العليمى وغيرهما ولما تحول شيخه ابن زقاعة الى القاهرة وتوطن بها طلبه من غزة فقدم عليه ولازم خدمته الى أن مات الشيخ بحيث عرف بخدمته واستقر فى خدمة الباسطية بالقاهرة ، وحج بأخرة من القاهرة فى سنة اثنتين وأربعين وجاور وتلا بالعشر على الزين بن عياش بما تضمنه نظمه فى الثلاثة والشاطبية ، وكان جيد الذهن ذا نظم كثير وفضيلة ومشاركة فى العلوم واستحضر للكثير من علوم شتى مع شجاعة واعتناء بفنون الحرب . مات بالقاهرة فى يوم السبت سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ست وصادر ملقى لايمى شيئاً رحمه الله وإيانا.

١١٨ (على) بن موسى بن ابراهيم العلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومى الحنفى نزيل القاهرة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده وتفنن فى العلوم ودخل بلاد العجم وأدرك كما قال العينى الكبار بسمرقند وشيراز وهراة وغيرها ولازم السيد الجرجانى مدة زاد غيره والسعد التفتازانى وقدم الديار المصرية فى سنة سبع وعشرين فأكرم ونالته الحرمة الوافرة من الاشرف برسباى واستقر به فى مشيخة مدرسته التى أنشأها وتدرىسها فباشرها مدة ثم صرفه لكونه وضع يده على مال جزيل لبعض من مات من صوفيتها ولأموار فاحشة نقلت له عنه وأمر بإخراجه وقرر فيها شيخنا ابن الهمام وذلك فى ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وتوجه هذا الفج وسافر من هناك الى الروم ثم عاد الى مصر فى سنة أربع وثلاثين فكانت حوادث ستانى الاشارة اليها ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال : أنشدنى من لفظه فى قصة اتفقت له قال أنشدنى الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفى العالم المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضى عبد الجبار :

إذا اعتذر الفقير اليك يوماً تجاوز عن معاصيه الكثيرة

فإن الشافعي روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغيرة

بأن قال النبي يقبل ربي بعذر واحد ألقى كبيره

قال وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة أربع وثلاثين فوقعته منه فلتات لسان حمله عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان أمراً فلم يصل اليه فتوجه في آخرها الى بلاد الروم في البحر ثم عاد في أثناء سنة تسع وثلاثين وحضر جلس الحديث أيضاً وجرى على سننه المعروف في حدة الخلق والشراسة وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون وليس بمندفوع عن العلم والاستعداد ولكنه يحب الشهرة ورام الاستقرار في مشيخة الشيخونية فلم يتهياً له فلما كان سنة أربعين جرى الكلام في المجلس فخط على شيخها يعني الشرف أبا بكر بن اسحق الملطي باكيراً بمجلس السلطان وكفره فجر ذلك الى احضاره لمجلس الشرع وادعى عليه فأكرر وزعم ان الأعوان أهانوه ثم عقد له مجلس بحضرة السلطان فأصلحوا بينهما بوضعف بعد ذلك وانقطع مدة الى ان شارف العافية وأراد دخول الحمام فسقط من سريره فانفك وركه فانقطع مدة أخرى الى أن مات والله يعفو عنه في سنة احدى وأربعين يعني في ليلة أحد العشرين من رمضان ، وتقدم للصلاة عليه الحنفي وشق ذلك على الشافعي يعني العلم بالقينى ، زاد غيره ودفن بمقبرة باب النصر ، وكان متضلماً من الموم ممن حضر في ابتداء مناظرات التفتازاني والسيد بحضرة تيمور وغيره فحفظ تلك الاسئلة والاجوبة الفخمة وأتقنها غير أنه كان مبغضاً للناس لطيشه وحدة مزاجه وجرأته واستخفافه بمن يبعث معه وما وقع منه في حق شيخنا معروف ، وتصدى في المقدمة الثانية للاشغال وانضم اليه الطلبة فلم تطل أيامه ، وكذا قال العيني كان مالمساً محققاً بحاثاً ديناً ، وقال المقرئ في عقوده وغيرها كان فاضلاً في عدة علوم مع طيش وخفة وجرأة بلسانه على ما لا يليق وخش في مخاطبته عند البحث معه عفا الله عنه .

١١٩ (على) بن موسى بن أبي بكر بن محمد الشيبى من بنى شعبة حجة الكعبة قريب

محمد بن أحمد بن حسين بن بكر الآتى . دخل جد أبيه محمد اليمن فوصل الى حرص نجر الى الحادث ساحل مور وهو واد عظيم به عدة قرى منها الحسانية قرية أبي حسان بن محمد الاشعري ، وكان ممن يعتقد فاتفق وقوع فتنة بين طائفتين من قومه قتل فيها قاتل فاستوهب دمه فقالوا له بشرط أن تسكن معه فأسس لهم مكان قرية فسكنوه وهو معهم فنسبت اليه ، واتسعت دنياه لقصده بالندور من

عدة بلاد وكانت له أخت فزوجها بمحمد المذكور لتفرسه فيه الخير فأقامت عنده الى أن حملت ، وتوجه لمكة بعد أن طاهد امرأته أنها ان ولدت ذكرًا تسميه أبابكر ففعلت ، ومات خاله أبو حسان خلفه في زاويته وظهرت له كرامات ثم خلفه في زاويته ابن له يسمى عليا ، وكان كثير العبادة والتجريد ودية الاله قعدة مدة لا يأكل في الاسبوع غير مرة ولم يتعلق بشيء من أمور الدنيا ثم خلفه ابنه اسحق وكان على طريقته فلما مات خلفه عمه موسى وكان عابداً صاحب مكاشفات وكرامات ذكيا مذاكراً فلما مات قام ولده علي فاشتهر بالصلاح والذكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت مع ادمانه لسماع الحديث والتفسير على الفقيه أحمد الملقى وكان نزل فيهم بل تزوج الفقيه على أخته وكان أعنى علياً يذاكر بكثير من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكونه موسعاً عليه في الدنيا متجمللاً بأحسن الثياب . مات سنة احدى عشرة وخلفه ابنه عبدالله الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه تبعاً للشيخ حسين بن الاهدل في ذيله على الجدى .

١٢٠ (على) بن موسى بن جلال بن احمد بن جلال بن احمد نور الدين البهري الازهرى المالكي . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالبحيرة ونشأ فحفظ بالقاهرة القرآن والمختصر في فروعهم وألفية ابن مالك والتلخيص وجمع الجوامع في الاصول وغيرها وأخذ عن البرهان اللقاني في الفقه وكذا عن السنهوري وبما أخذ عنه غيره ولم يكن الشيخ يحمده بل ربما يطرده حتى أنه أبطل تقسيماً كان اشترك مع البدر بن المحب والشهاب الفيشي فيه لأجله وقرأ على التقي الحصني في شرح العقائد وسمع دروسه وبعض دروس الكمال بن أبي الشريف وأقامه من مجلسه وتردد للمحب بن الشحنة في شرح ألفية العراقي ؛ وكانت تبلغني عنه مضحكات أو مبكيات ولزم صحبة ولده الصغير وأشباهه وأكثر من الجلوس عند الخيضرى وتغرى بردى القادري ثم برسبى قرار قيل أنه كان يقرأ عليه وسمع اتفاقاً على الشاوى وحفيد يوسف العجمي وذكري بجودة الخط وكثرة الاقدام والاستعجال والاعتدال على التعبير مع كونه ليس في الفهم بذلك ولا أتقن علماً ولكن قدراج بين العوام غالباً سيما حين مشاهدته في مجالس القاصرين ونقلت لى عنه كلمات حين حضوره مجلس شيخه الخيضرى يستحق فيها الادب بل أزيد وربما تألم السنهوري حين يحكى له بعضها وقبحه السلطان في جماعة المؤيدية بل رام ضربه ووصفه بالفجور وحلف الخطيب الوزيرى بالطلاق الثلاث أنه لا يتكلم معه في علم هذا مع تماثلهم في كثير من الاوصاف وأهانه الامام السكركى لمخاطبته للزنى ذكرى

قبل قضائه في مجلس القلعة بما لا يليق جرياً على عادته بحيث فعل مثل ذلك مع قاضى الحنفية الامشاطى في مجلس بجامع الازهر ورام القيام من المجلس فتلطفوا به ؛ وحج في سنة خمس وتسعين متمياً للشرىف إسحق صهر الخواجا ابن قاوان وجاور وتزوج هناك وأقرأ قليلاً ثم عاد معه في موسم سنة سبع وتسعين وبالجملة فلم يتهدب بمشرد ولا تأدب بمسعد.

١٢١ (على) بن موسى بن على بن قريش بن داود الهاشمى الحارثى المسكى . ولد بها ونشأ فسمع من أبى الحسين الطبرى وأجازله في سنة خمس فابعدھا ابن صديق والعراقى والهميمى وغيرهم ، ودخل مصر والصعيد ثم اليمن وأقام بها دهرأ عند الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والد الشجاع عمر ، وحصل في أيامه أموالا وذهبت منه لما غضب عليه ورجع الى مكة بعيال الرضى وأولاده في سنة خمس وأربعين فلم يلبث أن مات في الحرم من التى بعدها عن خمس وسبعين ظناً . ذكره ابن فهد وأسقط علياً من نسبه في موضع آخر .

١٢٢ (على) بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى . ولد تقريباً في سنة تسع وثمانين وسبعمائة . ومات قبل خمسين . ذكره البقاعى هكذا مجرداً . (على) بن موسى بن قريش المسكى . فيمن جده على قريباً .

١٢٣ (على) بن الشرفى موسى بن المتوكل على الله محمد بن أبى بكر العباس الهاشمى ابن عم المتوكل العز عبد العزيز الخليفة الآن والآتى أبوه . مات في ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

١٢٤ (على) بن موسى بن هرون أبو الحسن بن الزيات المقرئ أخو الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن الزيات . كان خيراً نيراً من صوفية سعيد السعداء يتولى تقديم نعالهم فيها كل يوم غالباً وربما فعل بصوفية البيبرسية ذلك مع مداومة التلاوة والعبادة والحرص على شهود وقت الشافعى ونحوه . مات في أواخر سنة ست وسبعين ونعم لرجل كان رحمه الله .

١٢٥ (على) بن موسى النور أبو الحسن القرافى ثم القاهرى الشافعى المقرئ والبالأمين محمد الآتى تلا بالسبع على ابن المشبب افراداً وجمعا وانتهى في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكان حياً قريب الثلاثين أخذ عنه ابنه وكذا زعم الشهاب ابن أسد انه قرأ عليه رحمه الله .

١٢٦ (على) بن موسى الحنفى . رأيت كتب في عرض سنة ثلاث وهو غير الماضى فيمن جده ابراهيم .

١٢٧ (على) بن ناصر بن محمد بن أحمد النور أبو الحسن البليسي ثم المسكي الشافعي
والد الحسن والحسين والنجار أبوه وأخوه ويعرف بالحجازي وبابن ناصر ،
وكتبه النجم بن فهد على بن محمد بن أحمد وقال نور الدين بن ناصر الدين
ويعرف بابن ناصر . ولد في ثالث عشر رجب سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة
ونشأ حفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون
وقرأ على التقي بن فهد وولده ؛ ودخل القاهرة غير مرة وزعم انه أقام بها من
سنة احدى وخمسين الى ستين ، وكذا دخل الشام وغيرها وزار بيت المقدس
ومن شيوخه العبادي والجو جري والبرهان بن ظهيرة وأخوه والحيوي المالكي
وكذا فيما زعم العلم البلقيني والمنساوي والتقي الحصني والزين خالد المنوفي
ولازمني في قراءة شرح ألفية العراقي للناظم وكذا أخذ عن غير ذلك وقرأ
على المحب بن الشحنة سنن ابن ماجه وعلى ابنه الصغير العروض وتكسب بالشهادة
وتولع بالنظم وأكثره سفاسف وربما لا يكون موزوناً كما سيأتي الامام بشيء
منه في ابنة ابن سيرين من النساء ؛ وامتدح ابن وولده وغيرهما بل امتدحنى
غير مرة ، وتكلم على الناس وأكثر من الخوض فيما لم يتأهل له والصباح بما
لا يتكلم به الا مخبط مثله ولذا لم يكن البرهاني يلتفت لسكلامه بل توسل في
عنده في القراءة عليه فما وافق وعلل ذلك بما ظهر من أمره شيئاً فشيئاً الى أن
تكامل وذكر ما يؤول الى الارحاء وفضل حمزة على الى غير ذلك من مفردات لا طائل
تحتها ، وأدبه ابن ابى اليمن وأغلظ عليه في سنة أربع وتسعين شاهين الجالى وقال
له البدرى أبو البقاين الجيعان مع كون هذا ممن قرأ عليه الشفا بالروضة النبوية ومدحه
بقصيدة لو وجد معك آخر بمكة يفتح لهم باب التأويل لم تقف قضية ولكن مشى
حاله قبل ذلك عند ابن الزمن بحيث تكلم في مباشرة رباط السلطان بل وفي عمارته
هناك ، وتزوج عدة زوجات بعد مزيد النفاقة وكانت بينه وبين شيخ الرباط نور الله
العجمي مسافهات ومقابحات كان هو الرابع فيها لمزيد جرأته ووقاحته وكون ذلك
ليس بحجة وأدى الامر الى مجيئهما القاهرة ولم ينتج شيئاً ، وبالجملة فهو ممن اشتغل
وشارك وقام وقعد وصاح وناح ولما انتقل ذاك الدور صار يخلق ويجمع عنده
بعض المبتدئين والغرباء بل أخذ في التصنيف فقليل أنه شرح البهجة وغيرها مما
لم أره ولا يؤهله الفضلاء لشيء من هذا كله سيما مع اقامه وعدم تأدبه حتى
مع مشايخه بحيث انقطع السيد أصيل الدين الايجي عن درس المدرسة عند
القاضي معه ، وتجادب في محرم سنة ثمان وتمعين مع الخطيب الوزيري في أمن

سهل فكان بينهما محضرة القاضي مالا أحب ذكره ، وحاصله الوصف بعدم الفهم وكثرة التخبيط وأنه يأمر بعض خدمه فيعززه لتسويغ ذلك في مذهبهم للعالم فرد عليه بنحوه هذا ، وقد سافر في موسم السنة المشار اليها مع الركب الشامي الى الشام ثم إلى حلب ووصل إلى الروم فأكرم بما سمعت من يبالغ في كثرته مما قال انه وفي به دينه أوجله وماد في موسم التي تليها ولزم أمره في الشهادة والتحليق وكتبت اليه قبل ذلك الفاضلة فاطمة ابنة الكمال محمود بن شيرين سائلة عما هو مكتوب بخطه مع جوابه وهو :

يا أيها الخبر الامام الذي	كل به بين الوري مقتدى
استلك أن تفرج ما نالني	بالامس من ضيق وكن منجدي
واروي حديثا معرضا وافتنى	راجل فدتك الروح قلبي الصدي
ولا تشدد أمر ما قلته	من نقل أخبار عن الحسد
إذ لم أجد مخلصا	أضل إذ ذاك ولا اهتدي
فتكتسب أثمي مذ جئت ان	أنال فضلا منك ردت يدي
مملوكه ياسيدي يبتغي	بيان نطق فبه اقمدي
فالنفس لا تملك إلزامها	حيث اشمازت من خبيث ردي
والله لا يظلم بل عادلا	وهو الهى رازق سيدي
سبحانه قد قال من فضله	على لسان المنذر المرشد
من في الوري ظلم اعليك اعتدى	فنهلا عدلا عليه اعتدى
الجواب : يا سائلي بمدحه مبتدى	هديت للخيرات يا مسعدي
ومبتغي تفريج ما ناله	من ضيق صدر صار منه صدي
من أجل ما قلناه في حسد	ووصفنا علاجه الـ
في حق من آذاك لا يرعوى	عن خبئه ظلما ولا يبتدى
ان رمت افتيك حديثا جلي	ينفعك الله به في غد
فاصنع لما ابدية مستسلما	بحكم مولى راحا مرشد
قد حرم الله على عبده	أن يحسد الناس على سودد
وهو بأن يضر في قلبه	كراهة النعمة للمعتدى
ويشتهى بقلبه زوالها	عنه وهذا حسد
وضربه وشتمه وعيبه	ما آثم زائدة للحسد
رجح قوم أنه متى اذا	لم يبد هذا بلسان أو يد

فانه لا ضرر عليه في دين والا فهو عاص معتدى
والحق انه لا بد مع كف الأذى في نفي عصيان ردى
من أن يلوم نفسه على الذي يحبه من هتك ستر المعتدى
ويشتمى بعقله زواله عن طبعه ويرتجى
اما إذا قابله بفعله لكف شره فليس معتدى
مع كونه يكره هذا ان جرى ويسأل الله له أن يهتدى
وان عفا فهو طريق المصطفى وقد أمرنا بهداه نقتدى
ليس ورا ماقلته مذهبا فاطلب من الله صلاح البدى
وقال هذا ناظمه ابن ناصر عبد غدا للشافعى مقتدى
سائلا الله بحجاه أحمد أن يصلح الشأن

فلم يرتضه العقلاء ولا الفضلاء أجابها الشهاب الحرفوش بما ترجمتها .
١٢٨ (على) بن أبى النجا بن على الفاضلى الدلال بسوق أمير - لبيوش . ممن
ممع على في سنة خمس وتسعين وقبلها .

١٢٩ (على) بن نصر الله الخراسانى العجمى ويعرف بالشيخ على الطويل ويقال له
يار على المحتسب ، ولد بخراسان في حدود الثمانين وسبع مائة ونشأ بها فكتب المنسوب
وتعانى الطنب قليلا ثم خرج منها سائحا على طريقة فقراء العجم المكدين ، وصحب
الاتابك سوزون من عبد الرحمن لما خرج هاربا من المؤيد وتوجه الى قرايوسف
بالعراق فلما عاد الى القاهرة قدم عليه ماشيا من بلاد الشرق ويده عمكاز فأكرمه
ونزله في صوفية خانقاه سرياقوس ثم لما بنى مدرسته هناك جعله شيخها وذلك
في سنة ست وعشرين لحسن حاله وركب الفرس وتردد الى الناس وكثر اختلاطه
بالظاهر جقمق قبل تسلطه لكونه وهو أمير آخور كان نظر المدرسة اليه فلما
تسلطن زاد تقربه اليه بالهدايا وغيرها فولاه حسبة مصر القديمة ثم بعد مدة حسبة
القاهرة عوضا عن العيني وذلك في ربيع الأول سنة خمس وأربعين واستمر
فيها مدة يعزل ثم يعاد مع مصادرتة واهانتة في كثير من عزلاته وغيرها والامير
ينفيه غير مرة ، وآخر ولاياته في سنة وفاته وقد أحكم في هذه الوظيفة مظالم
وتقريرات صار عليه وزرها ووزر من تبعه عليها الى يوم القيامة ، وابتنى
الاملاك الكثيرة بخانقاه سرياقوس وغيرها ، وولى مشيخة الخانقاه وقتا عوضا
عن الشهاب بن الاشقر ، وحج في سنة ست وأربعين ، وكان مفراط الطول أسمر
فصبغا بالعجمية والتركية عربيا عن الفضائل الا انه يعرف طرفا من الكتابة

ويكتب عقداً جيدة حتى انه في مبدأ أمره كتب عقدة فيها الآية الشريفة (وانظر الى حمارك) وصور الحمار وقام بعض الناس عليه لذلك وكفره، ذاهمة وقدرة على خدم الأكابر مع التجميل في ملبسه والتعاطف على الفقراء والسوقة مع البطش بهم والطمع في أموالهم . مات معزولاً في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وهو في عشر التسعين سأل الله وإيانا .

١٣٠ (على) بن نصر القاهري القوال بسوق رأس حارة برجوان احد من يعتقد . مات فجأة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن ظاهر باب النصر . ارخه المنير .
١٣١ (على) بن نصر المنوفي ثم القاهري الخياط نزيل المنسكوتنمية ويعرف بالمنوفي . ممن قرأ القرآن وبعض رسالة المالكية وصحب الشيخ مدين وتكسب بالخياطة ثم يحمل خبز صوفية سعيد السعداء وغيرها ، وسمع منى وبقراءتي قليلا واستقر في القراشة بالمنسكوتنمية وغيرها من وظائفها وفي الطلب بدرس الشافعي وقصر في ذلك كله بحيث تناقص حاله وضعف بصره بل كف وافتقر جداً وصار له ثلاثة أولاد من جارية له ، كل ذلك مع ملازمته للتلاوة وحفاظته على الجماعة سيما الصبح والعشاء ومجيئه لأجلهما جامع النعمري مع عمه حتى مات في أواخر ربيع الثاني سنة ست وتسعين بالبيمارستان وكان توجه اليه ماشياً فلم يلبث أن مات وأظنه جاز الخمسين أو نحوها رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٢ (على) بن نور الله بن عبد الله الزين المدعو ملا على البخاري الحنفى نزيل مكة وحفيد العالم المدرس المفتي شمس الدين حسبا قاله لى . ولد تقريباً بعيد الأربعين وثمانمائة ببخارا ونشأ بها فآخذ الصنف عن ملا بدر الدين الصرافاني والنحو عن درويش ويسيراً في المنطق عن ملا محمد الكيلاني ثم تحول منها وخدم السيد العلاء بن الصيد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمسكة وغيرها ، وكذا زار القدس والخليل وطاف البلاد ، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد اليها بعد أربع سنين واستمر بها الى أن فارقتاه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد المحسن الشرواني في شرح العقائد والمطول مع حاشية الميد وبعده لازم لطف الله في أشياء منها انطب بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيًا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله ، وزوجه عبيد الله أم ولده ابراهيم فرباه ولزم بيتهم بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرها المبتدئين ولازمى في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها

وأخذ عن أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفي وقرأه ، وفي غضون إقامته بمكة زار المدينة غير مرة ، وهو إنسان خير كثير الأدب والسكون مديم الطواف ، كتبت له إجازة هائلة بل سمع على قبل ذلك في ربيع الثاني سنة ست وثمانين قطعة من أول البخاري ومن آخره مع مصنفي في ختمه عمدة القاري والسامع وثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي وفي جمادى الأولى المجلس الأخير من المشكاة للخطيب ولي الدين أبي عبد الله التبريزي وأوله ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني وختم المشارق وأوله عن أبي هريرة اللهم بارك لنا في تمرنا وبارك لنا في مدينتنا الحديث وفي جمادى الثانية جميع مسند الشافعي وقصيد أبي حيان ورياض الصالحين ومن الباب الثالث في القول التام إلى آخر الكتاب وفي رجب جميع الشفاو ذكر المعاد في وزن بانت سعاد للبوصيري والتم من شرحي للالقية وفي رمضان سبعة مجالس من أبي داود ، ثم سخط عليه عبيد الله وأمه وأبعداه فسافر بزوجه إلى الهند بعد أن أخذ إبراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد ترش قليلاً فحج في سنة ثمان وتسعين ورجع .

١٣٣ (على) بن هاشم بن علي بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو الحسن القرشي الهاشمي المسكي الشافعي أخو مسعود ووالد أبي سعد محمد الآتين . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاوري والجمال الأميوطي وغيرها كابن صديق ومما سمعه على العفيف النقفيات وتفقه بالجمال ابن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكان بصيراً بالفقه حسن المذاكرة خيراً سافر إلى اليمن في التجارة غير مرة . ومات في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة . ذكره التقي بن فهد في معجمه تبعاً للفاسي .

١٣٤ (على) بن هلال الحضام . مات بمكة في رجب سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٣٥ (على) بن يس بن محمد الداراني الأصل الطرابلسي المولد الحنفي نزيل القاهرة . ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ بقصد الاشتغال لدمشق فتنزل بزاوية أبي عمر من صالحيتها لحفظ القرآن والشار وعرضه على ابن عبيد حين كان قاضياً بالشام وقاسم الرومي الحنفي وغيرهما وكان يصحح فيه على أولهما وربما حضر دروسه ، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل منها إلى القاهرة فنزل زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزي قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بحثاً وكذا لازم أبا الخير بن الرومي في الفقه والعربية وسمع في الأصول وغيره وقرأ على الحب بن حرباش الريلعي على السكتز بعد قراءة دبعة على أبي الخير وعلى الحب

أيضاً قطعة من الاخسيكتي في الاصول وحضر سيراً عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي نزيل المزهرية التوضيح لابن هشام وايساغوجي وسمع جل ألقية النحوي عند النور بن قريبه وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية ؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على السكتب الستة وتصانيفي في ختمها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومنى دراية الكثير من شرحي للتقريب وللألفية ومن شرح الناطم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية ويوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشاري وحديثنا عن أبي حنيفة وغالب الشفامع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشامائل للترمذي والتبيان والاربعين مع ما بآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الاذكار اربعتهما للنووي وجل عمدة الاحكام والكثير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الاثير ومن المصابيح والمشكاة والمشارك وعدة الحصن الحصين والقصيدة المفرجة وأولها "اشتدى ازمة تنفرحى" * وجادت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيهما بجودة فهمه وسمع ختم مسلم على المحب الطبري امام المقام بسماعه له فقط على الزين أبي بكر المراني وكذا قرأ في القاهرة على الديلمي وكتبته له اجازة في كراستين وعظمته بل اذنت له في التدريس والافادة للمتمسك من الطلاب واستشهدت بالعلاء الحنفي نقيب الاشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لانه ممن قرأ عليه بمكة أضافي أبولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتسعين فلزم شيخه ابن المغربي الغزي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقادفي المعنى والتلخيص وغير ذلك . وهو أحد صوفية الازبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقند الزمام بنواحي الرميطة منجم عن الناس متوجه للازدياد من الفضائل .

١٣٦ (على) بن ياقوت العجلاني أحد القواد . مات بمكة في رجب سنة ست وسبعين .

أرخه ابن فهد . (على) بن يحيى بن جميع . يأتى قريباً بدون جده .

١٣٧ (على) بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسنى القادري ممن سمع على شيخنا .

١٣٨ (على) بن يحيى القاضي نور الدين الطائي الصعدي اليماني والد عبد الرحمن ومحمد المذكورين في محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير . ذكره شيخنا في أنبائه وقال أحد أعيان التجسار باليمن ولده الاشراف الاشراف على أمر المتجر بعدن ثم فوض اليه جميع أمورها فكان الامير والناظر من تحت أمره ، وكان

محباً للغرباء منوطاً في الاحسان اليهم محبباً الى الرعية زيدى المعتقد ولكنه يخفى ذلك ، اجتمعت به وسرى كثيراً لانه كان صديق خالى قديماً وبالغ في الاحسان الى . مات في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الستين .

١٣٩ (على) بن يحيى الزواوى . مات سنة بضعة وأربعين . (على) بن يس تقدم قريباً . (على) بن أبى اليعمن . مضى في ابن محمد بن محمد بن على بن أحمد . ١٤٠ (على) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد انقادر بن أحمد العللاء الحلبي المالكي ويعرف بالناسخ . ذكر أنه ولد تقريباً سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ثم رحل به أبوه الى حلب فقرأ بها القرآن وبجث في الفقه على التاج الاصبهيدى والسراج القوى والشمس بن الركن ، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتى وأخذ عنهم العربية وغيرها ، ورحل الى القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة في الفتنة وسمع بها على ابن الملقن وغيره ، وحج في سنة خمس عشرة وولى كتابة سر حمة عن المستعين بالله ثم كتابة سر طرابلس من نوروز وحضر معه في قلعة دمشق وامتحن مع الناصرى بن البارزى وتطلبه ليقتله فأعمل الحيل وهرب وركب البحر فأمره فرج الكيتلان فأقام معهم نحو أربعين يوماً ثم احتال حتى تخلف من هره وغيره من الامر ، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فولى عن ابنه كتابة سر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حينئذ العلم بن الكويز ثم عزل عن قرب ورجع الى القاهرة فأقام بها حتى ولى قضاء المالكية بطرابلس عن الاشرف ثم انتقل لنظر الجيش بحلب ثم انفصل لعدم اجابته في دفع ماطلب منه من المال وقصد القاهرة فصادف وهو في سماع القاصد اليه بتوليته قضاء المالكية بحماة وذلك في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين ؛ كل هذا باملائه وليس بثقة بل هو فرد في المسكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله ويحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مرثية التاج بن الغرابيلي أولها :

تشتت شملى بعد جمع وألفة فوا غربتى من بعدهم وتشتتى
وقدولى قضاء المالكية بحلب ثم انفصل عنه وولى قضاء دمشق عن الظاهر جقمق
بسفارة الكمال بن البارزى وحسنت سيرته ثم عزل نفسه ونزح الى بلاد الروم .
ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله .

١٤١ (على) بن يوسف بن أحمد المصرى ثم المسكى ثم المينى الشافعى ويعرف بالفزولى . فاضل مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف ، أجاز له شيخنا والعلم البلغينى وابن عمار وابن الخلال وابن اللبان وغيرهم ، وشرح مختصر أبى شجاع فرغه في

سنة خمس وأربعين وسماه مأثرة الجياع وسكردان الشباع ومن قرضه له القاياني في ذى الحجة وابن البلقيني في جهادى الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني انه لازمه قديماً وحديثاً وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والافتاء انتهى. وقد أقرأه مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ عليه غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذى القعدة سنة ستين وذكر فيها اجازة المشار اليهم وقال يحيى ان من مؤلفاته سوى الماضى شرف العنوان المشتمل على خمسة علوم وطر از شرف العنوان يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من ارشاد الفاوى في مسلك الحاوى والحجة على الهجة نحو ألقى بيت وزبد الفرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتاً وشرحها والقصول الاثرية على الفرائض الرحبية وتقريب النائي من مجموع الكلائي والايجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر انه مات بعد الستين بقليل.

١٤٢ (على) بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطف بن ملك بن غشم العللاء العامري البعلى الحنفى ، ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وسبع مائة ببعلبك وسمع بها من أحمد بن عبد الكريم البعلى صحيح معلّم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندى عن المؤيد وعلى الجال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الاصابة في الدعوات المستجابة لابى الفتح محمد بن الحافظ عبد الغنى أنا به أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير القواس اذ ناعن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات .

١٤٣ (على) بن يوسف بن اسماعيل الخواجا بن البهلوان . مات سنة بضع وخمسين .

(على) بن يوسف بن أبى البركات الملطى . فيمن جده موسى بن محمد .

١٤٤ (على) بن يوسف بن حسب الله البزاز . سمع على ابن الجزرى في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره ، ومات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

(على) بن يوسف بن داود الخضرى الشافعى .

١٤٥ (على) بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير . مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله لى بعض فضلاء المغاربة من أصحابنا .

١٤٦ (على) بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجهنى ويعرف بابن أبى أصبع . سمع من العز بن جماعة وانفخر التوزرى في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بعض النسائى وكان يتردد الى اليمن في التجارة فأدركه أجله بعدد منها في آخر سنة أربع ، قاله الفاسى في مكة .

١٤٧ (على) بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبرتي ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالجبرتي . قدم القاهرة نحو الحسين فقرأها القراءات على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة ومما سمعه ختم الصحيح على الاربعين فى الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق فى سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبيد القادر ولبس منه الخرقة ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطنها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبى ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطنها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس فى خلوة بمطبخ الازهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوصل بهم فى حوائج من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوى فن دونه قراج عند كثيرين وابتنى فى سنة ثمان وسبعين بأدكو جامعاً كانت البلد فى غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الفويطى ، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين .

١٤٨ (على) بن يوسف بن العباس بن عيسى الاندلسى الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالحيادى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (على) بن يوسف بن على بن أحمد العللاء البصري الأصل الدمشقى الشافعى أحد المفتين بدمشق ووالد أبى البقاء محمد بن ناب فى القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين .

١٥٠ (على) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجلال الدميرى الأصل القاهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بالدميرى . ولد فيما بلغنى سنة ثمان عشرة وثمانئة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الشمس الشامى والزركشى وشيخنا فى آخرين ومن ذلك جميع البخارى فى الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافى بن الذهبى ونحوه وتكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد اعيان الموقعين وتمول وناب فى القضاء وكان من موقعى الدست وممن باشر فى جهات ، وحج غير مرة آخرها مع الرجبية المزهرية ولم يكن به بأس بالنسبة لأخيه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين عفا الله عنه وله ولد من سياكت الدهر وإن كان قد أسمعه البخارى فى الظاهرية وغيره .

١٥١ (على) بن يوسف بن عمر بن أنور . ذكره شيخنا فى انبأه وقال صاحب مقدشوه فى عصرنا ويلقب المؤيد بن المظفر بن المنصور . مات سنة ست وثلاثين .

١٥٢ (على) بن يوسف بن محمد بن على النور بن الجلال الأنصارى الزرندى

المدنى الحنفى الآتى أبوه . ولد فى جمادى الثانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبى الفتح المرافى ثم أخيه فى آخرين وكذا كان ممن سمع منى بالمدينة وولى حسبته يسيرا عن قريبه قاضى الحنفية على بن سعيد الماضى بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر . مات بها فى سنة اثنتين وتسعين .

١٥٣ (على) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبى بكر بن هبة الله العلاء أو النور وهو الأكثر ابزرى الاصل القاهرى الشافعى السكتى الآتى أبوه والمذكور جده فى الثامنة ويعرف بابن المحوج . ولد كما قرأته بخطه فى سابع المحرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة ويتأيد بتحديد أنه فى صفر سنة ثلاث وثمانين ابن أربع بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الشمس الزرأتى والنشوى وعرض العمدة والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك على البلقينى وابن الملقن فى آخرين ، واشتغل فى الفقه عند السكمال الدميرى وغيره وسمع دروس النحو عند الشمس الغمارى ولكنه لم يتميز وأحضر على الجمال الباجى والسويداوى وممم على التنوخى والغزى والحلاوى والشمس الرضا والجمال العريانى ونصر الله بن أحمد الحنبلى والمجد إسماعيل الحنفى وطائفة بل كان يذكر أنه سمع البخارى على ابن السكشك ومسلما على الصلاح البلبسى ورفيقه ولكنه لم يكن بالضابط ، وقد حج مراراً أولها سنة خمس وثمانمائة وزار القدس والخليل وسافر الى حلب فسا دونها ، وتنزل فى صوفية البيرسية ولازم مشهد الليث سنيين وكان أحد رؤساء قراء الجوق فيه وتكسب بالكتب قديماً كآبيه ثم أعرض عن ذلك وعمل شاهداً لإردخانة ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه أشياء ، وكان ظريفاً متودداً ربعة ذاصحبة قديمة مع شيخنا بحيث كان يماجنه ويلاطفه . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

١٥٤ (على) بن يوسف بن مزروع المصرى نزيل مكة والقطار بها ، مات بها فى ربيع الاول سنة أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٥٥ (على) بن يوسف بن مكتوم بن ثابت بالمثلثة بن ربيع مكبر بن مجد العلاء الشيبانى الرحى الحلبي الشافعى نزيل حماة ويعرف بابن مكتوم ، ولد تقريباً بعد سنة ستين وسبعمائة وحفظ القرآن والتنبيه والتميز والمختصر الاصلى وألفية الحديث والنحو وتفقه بجماعة ببلده وبالشام كالشرف الغزى والشهاب بن الجباب وابن الجبائى والزين عمر القرشى وأذن له فى الافتاء والتدريس ، واجتمع بالصدر الياسوفى وغيره وسمع بحلب على الشهاب بن المرحل وعمر بن أيدغش ومن مسموعه عليه عشرة الحداد والتاج عبد الله بن أحمد بن عشار وغيرهم كالبلقيني

وكان يذكر أنه سمع في رحلته من المحب الصامت وأبي الهول ومحيي الدين بن الرحي وصالحه ابنة المطعم في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان ديناً خيراً قوى الحافظة بحيث عزم في وقت على حفظ جامع الترمذي مستحضر أكثير من الفنون لكن نحو - ضعيف وكلامه يزيد على علمه وكان البرهان الحلبي لنظوره وسرعة ابتقالاته يكنيه أبا العقول ، وقد ولي قضاء الرحبة عدة سنين وناب في الحكم بحلب عن قضائهما ، وأورد عنه شيخنا في ترجمة الصدر الياسوف من درره حكائية ، ومات في سنة تسع وأربعين أو التي بعدها رحمه الله .

١٥٦ (على) بن يوسف بن مكى بن عبد الله نور الدين بن الجلال الحلبي الاصل الدميرى ثم المصرى المالكى ويعرف بابن الجلال لقب أبيه وكان جده يعرف بابن نصر . أصله من حلب وقدم جده القاهرة ثم سكن دميرة فولد له ابنه فنشأ مالكيًا وسكن القاهرة وناب عن البرهان الاخنائي وعرف بجلال الدميرى . وولد له صاحب الترجمة فاشتغل حتى برع في المذهب واقتصر على الفقه بحيث لم يكن يدري شيئاً سواه وكان كثير النقل لغرائب مذهبه شديد المخالفة لأصحابه حتى اشتهر صيته بذلك مع جودة الكتابة على الفتاوى وناب في الحكم مدة ثم استقل بالقضاء في المحرم سنة ثلاث بعد صرف ابن خلدون ببذل مال اقتضيه بفائدة لحقه منه وعيب بذلك حيث حمله حنقه على هلاك نفسه ببذل الرشوة ، وكان منحرف المزاج مع المعرفة التامة بالاحكام والمكائيب فاتفق انه حضر مع الصدر المناوى فعارضه في قضية فغضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتأثر من ذلك ولم يقدر على الانتصار وحصل له انكسار من ذلك الوقت ، ثم سافر مع العسكر الى دفع اللنك فمات قبل الوصول في جمادى الأولى سنة ثلاث ودفن بالجون وقد زاد على السبعين ولم يستكمل نصف سنة وبيعت داره وبستانه وكانا موقوفين في وفاء دينه رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا في انبائه ولم يذكره في رفع الاصر فاستدركته في ذيله ، وقال المقرئى : كان ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ولا يفارق قاض إلا بشر طويل عريض حتى عرف بدراسة الخلق وكثرة المشارة وهجاء بعضهم بقطعة طويلة منها * يا ابن الجلال شتقك حلال * وقال في عقوده انه مازال يروم القضاء حتى تقلده فلم يتمتع به ولا حمد فيه عفا الله عنه

١٥٧ (على) بن يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي تكين بن عبد الله النور أبو الحسن بن قاضى القضاة الجلال بن أبي البركات الخيربوتى الاصل - بفتح المعجمة ثم تحتانية سا كنة ثم مهمل وموحدة مكسورة ثم مهمل

بعدها مثناة فوقانية نسبة الى خرت برت - الحلبي الحنفى الآتي أبوه ويعرف بابن الملطى واحمد فى نسبه ليس عند شيخنا . ذكره النجم بن فهد فى معجمه ويبيض له . (على) بن يوسف الخواجا نور الدين البهلوان . مضى فيمن جده اسماعيل . ١٥٨ (على) بن يوسف نزيل الظاهرية القديمة وأخو القاضى شهاب الدين الصوفى . مات فى يوم الأحد تاسع عشر رجب سنة .

١٥٩ (على) بن يوسف النووى . فقيه فاضل شافعى شهيد فى إجازة النووى فى سنة خمس . وستين وبلغنى أنه ممن يدرس الفقه ويتكسب بالشهادة مع الخير والتقل والتقنع وحج . ١٦٠ (على) بن يونس بن يوسف بن مسعود القلعى الدمشقى الشافعى نزيل العقبة الصغرى بدمشق . ولد قبل سنة خمسين وسبع مائة وقال أنه سمع البخارى على أبى المحاسن يوسف بن محمد القبانى وبعض مسلم على الياصوفى و خليل القدسى والشفا على الحيوى الرحبي وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا وكان يؤدب الاطفال جوار حمام القواس . ١٦١ (على) شاه بن نحر الدين بن على الشغنارى . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه ويبيض . (على) بن سعد الدين ملك الحبشة . فى ابن محمد .

(على) بن صدر الدين الأردبيلى ثم المقدسى . فى ابن محمد بن الصفى . ١٦٢ (على) بن البرهان المصرى . مات فى ذى القعدة سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) نور الدين بن بطيخ المقرئ . ذكرته فى الموحدة من الآباء . (على) العلاء بن الجزرى . فى ابن محمد بن يوسف . (على) العلاء بن الجندى المحلى الحنفى تقيب الشافعى . فى ابن محمد بن خضر بن أيوب (على) بن السدار . (على) بن شيخون اثنان : مدولب وهو ابن محمد بن أحمد وعكام وهو ابن وهما ابنا عم . (على) علاء الدين بن الصابونى . فى ابن احمد بن محمد بن سليمان . (على) علاء الدين بن الطبالوى الوالى . فى ابن عبد الله بن محمد . (على) بن عراق الدمشقى . فى ابن عبد الرحمن .

١٦٣ (على) بن العنبرى الدمشقى . بنى بهاغرى بسويقة صاروجا على بستان المتوجه إلى الصالحية مسجداً وعمل فيه مع صغره خطبة فلما بنى برسباى جامعها الشهير بالسويقة المذكورة بطلت الخطبة منه . مات فى مستهل ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمقبرة التى تجاه مسجده . ذكره ابن اللبoudى .

(على) بن عين الغزال الحسينى سكناً . فى ابن احمد بن خليل . ١٦٤ (على) العلاء الكركى المالسى ويعرف بابن المزوار . مات فجأة فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالقاهرة وكان قد باشر حسبة نابلس ثم قضاء بلده وكتابة

سرها بناية الجمال ناظر الخاص وكذا ولي قضاء غزوة ثم القدس غير مرة ساجدة الله وإيانا .
١٦٥ (على) العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي قاضيها . كان جيدا أعفيا مقبولا
بين الناس . مات بقرية ديماس من قرى دمشق في شعبان سنة ثلاث من أئركى
كواه له تمر لك على ظهره ، قاله العيني ، قلت وهو ابن .

١٦٦ (على) العلاء بن المسكلة متولى منفلوط . قتله عرب بنى كلب فى أواخر
ربيع الاول سنة أربع . قاله العيني أيضا . (على) بن الوردى اثنان : ابن مجد بن
عبد الخالق بن أحمد وابن موسى بن عيسى بن عبد الله .

١٦٧ (على) العلاء أبو الحسن الكرمانى الشافعى . قدم من كرمان الى دمشق
بعد الاربعين فنزل البادرانية منها وقرىء عليه التلخيص وتفسير البيضاوى وغير
ذلك وكان ممن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلون ، ثم تحول الى القاهرة وصار بها
شيخ الشيوخ بالبسطامية واشتهر بمزيد الفضيلة فاستقر به الظاهر جقمق بسفارة
الشيخ على العجمى المحتسب فى مشيخة سعيد السعداء بعد عزل أبى الفتح بن
القاياتى إلى أن مات بالطاعون فى ثاى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان فاضلا
علامة صالحا خير أسا كنامنجم مع محمود السيرة حضرت دروسه مع الفتحى وبلغنى أن من
شيوخه سعد الدين ل من طلبة التفنازانى وأنه كان يحفظ المشكاة ويحيد اقراء
الكشاف والبيضاوى وأنه لما مات وجدت له دراهم كثيرة وأنكر السلطان ذلك فأنه أعلم .
١٦٨ (على) نور الدين أبو الحسن السنيكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى .
قدم القاهرة فقرأ القرآن وحضر دروس المناوى وغيره بل سمع على شيخنا رفيقا بلديه
الزين زكريا وطاش حتى أدرك ولايته فلم يحصل منه على طائل مع شدة فقره وضرره
وانقطاعه . مات فى ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قارب السبعين رحمه الله .
(على) المدعو ملا على الكرمانى . فى ابن شهاب الدين .

١٦٩ (على) الاسيوطى ويعرف بابى الخلق . شيخ ذكره شيخنا فى أنبائه وقال
كان ممن يعتقد وتذكر عنه مكاشفات كثيرة . مات سنة ثلاث وثلاثين .

١٧٠ (على) ويعرف بالشيخ حدندل . ذكره شيخنا فى أنبائه أيضا وقال كان أحد
من يعتقد وهو مجذوب . مات فى صفر سنة أربع وعشرين انتهى ، وأظنه صاحب
الضريح بالروضة خارج باب النصر . (على) العلاء عصفور المكتب . فى ابن مجد
ابن عبد النصير . (على) السيد زين الدين الجرجاني . فى ابن مجد بن على .
(على) العلاء القابونى . فى ابن مجد . (على) العلاء المكتب . أشير اليه قريبا .
١٧١ (على) العلاء والى الغربية وكاشف الوجه البحرى ويوصف بالامير .

مات في حادى عشرى ربيع الاول سنة أرخه المقرئى .

(على) نور الدين البهيرى المالكى . فى ابن موسى بن جلال بن أحمد .

١٧٢ (على) نور الدين البرلسى ثم الازهرى المالكى . ممن لازم السهورى بل وأخذ عن التقي الشمنى وغيره وجلس شاهداً ، وهو فقير جداً يرجع لدين وخير .

١٧٣ (على) نور الدين البهيرى ثم القاهرى الازهرى المالكى الخطيب . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال : كان حسن السمى سليم الفطرة خطب فى جامع الازهر سنة نيابة عني واعتبطوا به . مات فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين .

١٧٤ (على) نور الدين البهيرى القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صلحاء صوفيتها ، مات فى رجب سنة أربع وسبعين وأظنه جاز الستين وكان يتكسب من النساخة ويراجعنى فى أشياء من الحديث وغيره مما يمر به ولا يلوى على أهل ولا مال وكنت أحبه رحمه الله . (على) نور الدين السفطى نسبة لسفطى جامع الحاكم . شيخ معتقد من رفقاء البوصيرى ويوسف الصفى . مات فى سنة أربع وعشرين .

١٧٥ (على) نور الدين السفطى . كان يتعمانى الشهادة عند الامراء بل باشر نظر البيمارستان مدة ثم ولى وكالة بيت المال والكسوة ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وقد جاز الخمسين . ذكره شيخنا فى أنبائه والعينى وأرخه فى مستهل رجب بالنظر لخروج جنازته وقال انه كان جيداً مشكور السيرة ولكنه كان عرياً عن العلم واستقر بعده فى الوكالة الشمس الخلاوى . قلت وهو ابن محمد بن ثامر القرشى الاموى . ولد بسفط الحنا من الشرقية وكان أبوه خطيبها وحفظ عنده القرآن ثم تحول منها لاخته شمس الدين محمد وحفظ المنهاج وعرضه على شيوخ عصره ومما باشره الصرغتمشية والحجازية والشهادة ببيرس ، وكان طوالاً جداً مع حسن الخط والشكالة والوجهة بحيث ترشح لكتابة السرفى أيام الاشرف ولما مات قال سمى ابن مفلح الآن آمنت على وظائفى .

١٧٦ (على) نور الدين السفطى - نسبة لسفط قليشان بالبحيرة - ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالوراق لنزوله حين قدومه من بلاده عند احمد الوراق واسم والده حجاج . حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً ولازم الزين عبادة بل أخذ يسيراً عن البساطى وغيره وانتفع بابن المجدى فى الفرائض والحساب وغيرهما وبالحناوى وغيره فى العربية وبالحلى فى الأصول قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الاقصرائى ولازمه وابن الهمام والشمنى وسمع الزين الزركشى وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج

السكندري وتصدى لاقراء الطلبة في الفقه وأصوله والعربية وغيرها فانتفع به جماعة ومن قرأ عليه العربية أخى الزين أبو بكر وكان كثير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبدالحق السنباطي والزين يس البليسي والخطيب الوزيري ، وتنزل في صوفية الاشرفية برسبای أول ما فتحت وتسكلم في وقف طوغان در ادراتغری بردي البكلمشي وعظم اختصاصه بالحسام بن حرير بحيث استنابه في تدريس الصالحية بل يقال انه فوض اليه القضاء وان الوراق قرأ عليه ، وكان انساناً خيراً أمتواضعاً قانعاً منجماً متودداً محباً في الفضلاء بلغني انه كتب شيئاً في الحساب وعمل منسكا ولم يكن بالذكي مع اعتنائه بالرمي ووقوفه مع الرماة بالرمي التي بالمخيمين . مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جاز الستين وصلى عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قاسطای رحمه الله وإيانا .

(على) نور الدين الصوفي . في ابن احمد بن محمد .

١٧٧ (على) نور الدين الضرير المقرئ مؤدب الاطفال بالمسجد المجاور للجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذکور . مات عن قريب السبعين ظناً في صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان حسن التعليم خيراً طرأ النعمة انتفع به جماعة في ذلك .

١٧٨ (على) نور الدين الطيبي الشافعي تلميذ الادمي ؛ تميز في الفقه وغيره وأقرأ في الطباق وشهد وتخرج به أبو الحجاج السيوطي .

١٧٩ (على) نور الدين مؤدب الاطفال آخر سوى الضرير المذکور قبله . كان شيخ الميعاد بزواية الشيخ على البطانمحي السدار برأس حارة الروم من القاهرة . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٨٠ (على) نور الدين النهايي^(١) القاهري الواعظ أحد صوفية الجمالية . مات في رجب سنة خمس وسبعين وكان ساكناً لا بأس به من نيار الوعظ ؛ صاهره عبد القادر الفاخوري على ابنته وصبرت على بليته .

١٨١ (على) نور الدين الهوى التاجر . توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن عليية على كره منه ومن ولده وآل أمرهم الى افتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر الى المدينة الـ وية فسكانت منيته بها في رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئاً كثيراً سماحه الله وإيانا .

١٨٢ (على) نور الدين الوراق : اثنان أحدهما الماضي قريباً وانه من فضلاء المالكية واسم أبيه حجاج والآخر كاتب غيبة الاشرفية . مات في شوال سنة

(١) بالفتح نسبة لنهيا .

اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظناً ، وكان ساكناً لا بأس به في طائفته .
 ١٨٣ (على) الاسطى الارزنجاني والد يعقوب شاه الآتي . قدم من بلادته الى
 اروم ثم الى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزى
 ثم انتقل لبيت السلطان وتقدم في القوس علماً وعملاً بحيث عرف بالاسطى ، وحج
 سبع مرار وجاور وعمر نحو المائة حتى مات ؛ وكان خيراً من ولده .
 ١٨٤ (على) الشهير بولد ابى على العطار المصرى المكى . مات في رجب سنة
 ثمانين . أرخه ابن فهد .

١٨٥ (على) أبو فروة الجبترى ، مات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين . أرخه
 ابن فهد . (على) بدوى . يأتى في على النقفى قريباً . (على) برددار أربك .
 فى ابراهيم بن على . (على) البسطى المغربى . هو ابن مضى .
 ١٨٦ (على) البغدادى انقران مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .
 ١٨٧ (على) البهائى الغزولى مولاهم الدمشقى الاديب ، مات سنة خمس عشرة .
 ١٨٨ (على) التركى ويعرف بالشيخ على . فقير معتقد كان أبوه من المماليك
 السلطانية فاستقر بعده فى خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ فى سلوك
 طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربى وتسلك به حتى
 صار إماماً يقتدى به فى الزهد والورع والمعارف الالهية والعلوم الربانية من غير
 دعوى ولا تزيى بطريق المرابين مع الافتساد فى اللبس والتقنع والرغبة فى الانفراد
 واشتغاله بسا يعنيه وكلما عرف بجهة تحول الى غيرها حتى مات فى ربيع الأول
 سنة أربع عن أربع وثمانين سنة وقد مضى فى ابن عبد الله .

١٨٩ (على) النقفى المسكى السمان بها ويعرف بعلى بدوى . مات فى المحرم
 سنة إحدى وثمانين وقد رأته وكان يحب خدمة الصالحين والعلماء ويقضى حوائجهم
 وكنت ممن فعل معنى ذلك ، أرخه ابن فهد .

١٩٠ (على) الجبالى الولى الشهير نزيل جبل المنارة^(١) خارج تونس . مات به فى
 المحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم . (على) الجبترى نزيل سطح جامع الازهر .
 فى ابن يوسف بن صير الدين بن موسى .

١٩١ (على) الجبترى آخر شيخ صالح مات بمكة فى صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد .
 ١٩٢ (على) الحموى الخو'جا الاعرج . مات بمكة فى المحرم سنة أربع وثمانين أرخه ابن فهد .
 ١٩٣ (على) الحيجى المغربى شيخ رباط المغاربة بمكة . مات فى المحرم سنة

(١) فى هامش الأصل " نزيل مرسى تونس " إشارة لنسخة فيها كذلك .

أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٤ (على) الخباز الضرير المقرئ . تلا بالسبع على ابن اسد وأقرأ الطلبة وكان ممن قرأ عليه عمر بن قاسم امام مسجد قائم . مات قريبا من سنة ستين أو بعدها .
١٩٥ (على) الشهير بخروعة يمانى ، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات ؛ كان في أول امره ذا صورة حسنة ويفنى غناء حسنا ثم انحذب وكان بعد العشرين مقبلا خارج باب الندوة لا يكلم أحداً وعليه أثواب خلقة متضخمة بالقاذورات ومهما أعطى من الدراهم يضعه في الجدرات فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه حلقوفة فكان يظن انها مقطوعة أو نحو ذلك ، ثم أنه انتقل بعد الثلاثين الى المعلاة فأقام في بعض الافران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه . مات بمكة في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرءوس وبني قبره وصار مقصودا للتبرك والزيارة . ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا .
(على) الدجوى : اثنان ابن أحمد بن محمد بن احمد بن حيدرة وابن محمد بن احمد .
١٩٦ (على) الدورسى البستانى . لقيه الحافظ ابن مومى في سنة خمس عشرة فذكر له ان له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوى البنية شديد الحواس يصعد شجر الجوز فقرأ عليه بالاجازة العامة وسمع الابن واستجازه لجماعة كابن شيخنا وبني ابن فهد وأظنه ابن^(١) فينظر .

(على) الديروطى المقرئ . فى ابن عبد الله بن عبد القادر .
١٩٧ (على) الرافعى . مات فى وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الاحمدية عار من الفضيلة ، ذكره العيني . (على) الرملاوى ثم المسكى العطار فيها . مضى فى ابن خليل بن رسلان .
١٩٨ (على) الرومى . مات بمكة فى صفر سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .
(على) السطيج . فى ابن محمد بن احمد بن عبد الله .
١٩٩ (على) الشلى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . وهو ابن حمدان .
٢٠٠ (على) شيخ العجمى نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان ، تاجر يلقب بالخواجا . مات بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين وأوصى للشافعى بأربعين ولكل واحد من باقى القضاة اربعة بعشرين .
٢٠١ (على) العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(١) كذا بياض فى الاصل ، وقلمنا نشر الى مثله لظهوره .

٢٠٢ (على) الصامت العريان . شاب معتقد بن العوام . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين .

٢٠٣ (على) القادرى اللبان أحد من يعتقد وبن كان يذكر انه أخذ من الشهاب ابن الناصح . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين .

٢٠٤ (على) القدسى المؤدب مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المنيرة .
٢٠٥ (على) القرافى الحنفى نائب الحكم بمرکز دار التفاح ، مات سنة ست عشرة .
(على) القزوينى الفرخة ، سقطت .

٢٠٦ (على) القلندرى صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد . مات سنة ثلاث وعشرين . أرخه شيخنا فى إنباؤه .

٢٠٧ (على) القليوبى ثم القاهرى شيخ مذکور بالجذب والاحوال اللهالة على .
الكشف بحيث اتفق الجهم الغفير على اعتقاده . مات فجأة فى المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بتربة الامشاطى رحمه الله . طولته فى الوفيات .

(على) القمنى اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله ابن على مضى ، والآخر ابن محمد مضى أيضا ، (على) السكاتب عصفور . فى ابن محمد بن عبد النصير . (على) السكنانى الحبيبي . فى ابن آدم .

٢٠٨ (على) الكيلانى الشافعى . رأبته فىمن عرض عليه سنة خمس وتسعين وأظنه ملا على الماضى فىمن أبوه نور الله .^(١)

٢٠٩ (على) كهنفوش . شيخ أعجمى معتقد يقال انه جر كسى المجلس سكن العجم وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الاتراك بل ومن المؤيد نير الوجه عليه خفر وينتمى لابراهيم بن آدم وأتباعه يحكون له الكرامات الهائلة وهو صاحب الزاوية بقبة النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخونى النائب وأسكنه فيها . مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . وقد مضى مريده ابراهيم العجمى السكنفوشى . ذكره المنير وغيره والزاوية معروفة به الى الآن وأظنه دفن بها .

٢١٠ (على) المحلى ثم المسكى العطار بباب السلام والساكن برباط العباس ، كان مباركا . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ، أرخه ابن فهد .

٢١١ (على) المغربى العطار بمكة ، مات بها فى المحرم .
(على) المغيرى ، فى ابن احمد بن حسن . (على) البينى ، مضى فى على خروعة .

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(عمار) السكردى ، هو عبد الغفار بن موسى ، مضى .
 ٢١٢ (عمار) بن خمليش ، شيخ أولاد حسين عرب فاس .
 ٢١٣ (عمار) بن عبد الرحيم بن حسن الغرياني -- نسبة لبني غريان بمعجمة مكسورة ثم مهملة ساكنة بعدها مثناة تحتانية ثم نون بالقرب من تفهنا -- ثم القاهري الشافعي أحد القدماء من عدول الصليبية تجاه مصر غتمشية بل هو أحد طلبتها ؛ حمل عنى شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه .
 (عمار) بن محمد بن عمار ، يأتي في يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك .
 ٢١٤ (عمار) الحوفي الشافعي نزيل صرد من الغريبة . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢١٥ (عمران) بن ادريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكناني الجرجولي المقدسي الدمشقي الشافعي القادري المقرئ . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمججوليا وسمع من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدسي ومما سمعه منه جزء ابن بخت وعلى الأول الترمذي وعلى الثاني مشيخة الفخر ولازم التاج السبكي وغيره في الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن اللبان وابن السلار وتميز فيها وأقرأ ، وحصل له ثقل في لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويحيد القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فاضلا ظريفاً أكلوا جداً إذا نظم لكنه غير طائل ويحج على قضاء الركب الشامي فقير النفس لا يزال يظهر الفاقة وإذا حصلت له وظيفة نزل عنها ، غير محمود في قضائه ، مات بدمشق أيام الحصار في رجب أو شعبان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في انبأه والتقى بن فهد وابن خطيب الناصرية وقال انه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحلبي لما قدم حلب ، وأرخ شيخنا مولده في معجمه بعد الاربعين والمعتمد الأول وكأنه رام ان يكتب بعد الثلاثين فسبق القلم وزاد في نسبه بعد ادريس أحمد وقال اجاز لي ولم نجد له شيئاً على قدر سنه ولم يكن محموداً ، وذكره المقرئ في عقوده فقال عمران ابن موسى بن أحمد بن ادريس بن معمر ، وتبع شيخنا في كونه ولد بعد الاربعين ؛ وجزم في وفاته بربح قال وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسي كذا قال .
 ٢١٦ (عمران) بن غازي بن محمد بن غازي الزين المغربي المالكي نزيل القاهرة وأحد التجار المتمولين ويعرف بابن غازي ، تزوج فاطمة ابنة أبي أمية محمد بن النقاش واستولدها ابنه عليا الماضى فأتلف عليه أموالا وكانت بمصيبة حوادث أشير اليها هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة في صاحبنا أبي عبد الله البرنتسي حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سبباً لقهره ، بل وأخذ وخليفة المتجر

السلطانى باسكندرية ثم صودرو ووضع فى الحديد وقاسى شداًئد والجزاء من جنس العمل .
(عمران) بن موسى بن أحمد بن معمر الجليجولى ، هو الأول تحرف .

٢١٧ (عمر) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن يحيى بن أمير تونس ، مات سنة
بضع وعشرين ورأيت من سماه عمر فيحجر الصواب .

٢١٨ (عمر) بن عثمان بن محمد بن عثمان ابن لصاحبنا الفخر الدينى الاصل الازهرى .
خطن ذكى سمع على جماعة بقراءة أبيه وبقراءة تى بل سمع منى أيضاً . ومات قبل
بلوغه فى الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة .

٢١٩ (عمر) بن ابراهيم بن أبى بكر البانياسى الببائى - بموحدتين مفتوحتين
ثم نون - الكردي ثم القاهرى الشافعى ويعرف بعمر الكردي ، نشأ ببلاده فحفظ
القرآن واشتغل فيها وفى غيرها وقدم القاهرة بعد الأربعين وثمانئة وتنزل فى
صوفية سعيد السعداء الى أن انجذب وطال أمره فى ذلك مع مداومته على الخس
والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفا وشتاء ولما استقر ابن حسان فى مشيختها قلق
من ذلك وصار يشافيه ببعض المكرره وهو يتحمل وما علمت سببه ثم بعد مدة
تحول للجامع قيذان على الخليج الناصرى ظاهر القاهرة وعمرت تلك الناحية لكثرة
من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه وربما تقع هناك مناكير
ومفاسد لا يعلم هو بها ، وكثيراً ما كان يحتجب ويقفل الجامع وقد اجتمعت
به هناك بل وفى سعيد السعداء غير مرة وأحضر الينا خبزاً كثيراً وجبناً وغير ذلك
بدون تكلف بل بهمة وانشراح وكنت ألتذ به بآثره الرائقة وكلما ته القصيحة اللائقة
مع مزيد تودده وتكرمه وإثاره بما يرد عليه من الفتوحات بل ويستدين أيضاً
من الباعة ما يطعمه لمن يرد عليه والناس يوفون عنه ، مات بالجامع المذكور فى
صفر سنة ثمان وستين وصلى عليه هناك بعد أن غسل ثم غسل بتملك البركة ثلاثاً
على عادته فى مشهد حافل تقدمهم العلم البلقىنى ؛ ثم حمل حتى دفن بتربة الظاهر
خشقدم فى قبة النصر بعد أن تكررت الصلاة عليه مرة بعد أخرى وحمل نعشه
على الاصابع مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به .

٢٢٠ (عمر) بن ابراهيم بن سليمان الزين الرهاوى الاصل الحلبي الشافعى ، اشتغل
بدمشق على الشمس الموصلى الشافعى وبحلب على أبى المعالى بن عشاير وبرع فى
الأدب والنظم والنثر وصناعة الانشاء وكتب خطاً حسناً وفى آخر عمره قرأ على
العز أبى البقاء الحاضرى الحنفى المعنى وكتب الانشاء بحلب ، ثم استقل بصحابة
ديوان الانشاء بها عوضاً عن ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن ابى الطيب سنين

ثم ولي خطابة الجامع الاموى بحلب بعد وفاة أبي البركات الانصارى وباشرها بنفسه ، وكان فاضلاً ذامروءة وعصبية ، ومن نظمته :

وحائك يحكيه بدرُ الدجى وجهاً وتحكيه القنا قدا
ينسج أكفاناً لعشاقه من غزل جفنيه وقد سدا
طاف الآمالى دون أهل الهوى وشقة البعد لهم مدى
فن رآه ظل فى حيرة الى طريق الرشدا لا يهدى
وكلها هم بسوانه من بين أيديه يرى سدا
ومنه متشوقاً من مصر الى أهله وهم بحلب :

يا غائبين وفى سرى محلمهم دم القواد بسهم البين مسفوك
أشتاقكم ودموع العين جارية والقلب فى ربة الاسواق مملوك
مات فى ربيع الآخر سنة ست بحلب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار العدل
بحضرة نائب البلد ودفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن وفيه يقول الزين بن الخراطة:
فى الزهاوى لى مدح مسيراً عجز الخلاوى
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو فى الزهاوى
ذكره ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٢٢١ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة
الله الكمال ابو حفص بن الكمال أبي اسحق بن ناصر الدين أبي عبد الله بن
الكمال أبي حفص العقيلي الحلبي ثم المصرى الحنفى ويعرف بابن العديم وبابن
ابى جرادة . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة كما جزم به شيخنا فى أنبائه، وأما
فى رفع الاصر فقال فى سنة احدى وستين ، وهو الذى فى عقود المقرزى بحلب
ونشأ بها فاشتغل وحصل طرفاً من الفقه وأصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وأبيه، وولى
قضاء العسكر ببلده وكذا ناب فى الحكم فيها عن أبيه ثم استقل به فى سنة أربع
وتسعين وحصل املاكاً وثروة كبيرة ، ودخل القاهرة غير مرة للاشتغال وغيره
ثم استوطنها لما طرق الططر البلاد الشامية وأسر مع من أسر وعوقب وأخذ
منه مال واعتقل مع المعتقلين بقلعة حلب ، ثم خلص مع بقية القضاة بعد
رجوع اللنك فقدمها فى شوال سنة ثلاث ، وحضر مجلس الأمين الطرابلسى
فأضربها ثم سعى حتى استقر عوضه فى القضاء فى رجب سنة خمس وثمانمائة وكذا
اترع مشيخة الشيخونية من الشيخ زاده بحكم اختلال عقله لمرض أصابه مع وجود
ولده فاضل اسمه محمود كان ناب عن أبيه فيها مدة فما نهض لمدافعته وذلك فى سنة

ثمان ؛ وخالط الأمراء ودخل الدولة وكثر جاهه وعظم ماله سيما ولم يكن يتحاشى عن جمع المال من أى وجه كان، قال شيخنا فى أنباته : وكان كثير المروءة متواضعا بشوشا كثير الجرأة والاقدام والمبادرة إلى القيام فى حظ نفسه محبا فى جمع المال بكل طريق ، وفى رفع الاصر : كان شهنا فصيحاً مقداما يعاب بأشياء ويحمد بأشياء كثيرة من التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلوذه ، قال وقرأت بخط المقرئى كان من شر القضاة جرأة وجمعاً وحدة وبادرة وتوثباً على الدنيا وتهاافتا على جمع المال من غير حيله وتظاهراً بالربا وأفرط فى استبدال الأوقاف ؛ وكان يفرط فى التواضع بحيث يمشى على قدميه من منزله إلى من يقصده من الأكابر ، قال وفى الجملة كان من رجال الدنيا : وقال غيره من بيت رياسة وعلم وقضاء أفتى ودرس وشارك فى العربية والأصول والحديث من رجال الدنيا داءً ومكرأ خبيراً بالسمى فى أموره يقطعا غير متوان فى حاجته كثير العصبية لمن يقصده ماهرأ فى الحكم ذكياً ؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه باشر بحرمة وافرة وكلمة نافذة وكان رئيساً كبيراً محترماً داهية وجيهاً عند الملوك وأرخ مولده فى سنة ستين أو إحدى وستين ، مات فى يوم السبت ثالث عشر جادى الآخرة سنة إحدى عشرة بعد أن مرض شهراً ونصفاً ورغب قبل موته لولده ناصر الدين مجد وهو شاب عن مشيخة الشيخونية وقبلها المنصورية وباشرها فى حياته وأوصاه أن لا يفتر عن السعى فى القضاء فامتثل أمره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن مجد الشغرى الحنفى :

ابن المديم الذى فى عينه عور وليس محمودة فى الناس سيرته

أليس أن عليه ستر عورته لكن نزول القضاء أعمى بصيرته

٢٢٢ (عمر) بن ابراهيم بن مجد بن مفلح بن مجد بن مفرح بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي أبى اسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبى عبد الله الرامنى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو الصدر أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد فى سنة احدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الاستاذ وأحمد البقمى وحفظ الزهد والجواهر كلاهما من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها وتفقه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرهما وعنه أخذ الأصول وقرأ فى العربية على الشرف الانطاكى والشمس الهروى والشهاب الفندقى ودخل القاهرة قديماً فحضر بها عند السراج البلقينى والصدر المناوى والولى بن خلدون وطائفة وسمع الحديث على الحب الصامت والشهاب المرادوى وناصر الدين مجد بن داود بن حمزة وغيرهم، وناب فى القضاء عن أبيه فى سنة إحدى وثمانائة

بدمشق وعن المجدسالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزة في سنة خمس وثمانمائة وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه مع حرصه هو كان عليه فما تم له وعزل عنه مراراً بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرفه بحفيد عمه البرهان الماضي وأذن لابن أخيه العلاء الماضي في السعي عليه وأراحه الله منه، وقد حج مراراً آخرها قريب الحسين وزار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ورزق في ميراثه من النساء حظاً، وباشر عدة تداريس ومشيخات وغير ذلك وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد كمصر والشام، بل وحدث بهما وبيت المقدس وغيره، أخذ عنه الفضلاء والأئمة، أكرمت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضرأ لما يلائم الوعظ مع مشاركة في الثقة ونحوه وحرص على العبادة والتهجد وصبر على الطلبة، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد عناية بحيث أنزله بمجواره في بعض قدماته. مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع رحمه الله وإيانا

٢٢٣ (عمر) بن ابراهيم بن محمد السراج العبادي ثم القاهري الشافعي الشاهد برأس حارة رجوان تجاه المدرسة الطوغانية؛ اشتغل عند بلديه والجلال البكري وغيرهما كالجو جري والزيني زكريا ولازمي مدة وكتب شيئاً من تصانيفي وتكسب بالشهادة وتنزل في سبيل السعداء وغيرها، وحج وهو أحد القراء عند البدر ناظر الجيش حفيد الجلال ناهرا لخاص.

٢٢٤ (عمر) بن ابراهيم بن هاشم بن ابراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج أبو حفص القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخت الزين أبي بكر الآتي، ولد قبيل سنة سبعين وسبعمائة بقمين وحفظ بها القرآن وصلى به ثم حوله خاله الى القاهرة فحفظ التنبيه وألفية ابن مالك ومختصر ابن الحاجب والشاطبية وعرضها على ابن الملقن والابناسي وتلا على الفخر الضير لابن عمرو وابن كثير واشتغل في الفقه على خاله بل حضر فيه عند الابناسي والبدر الطنبذي وغيرهما وسمع دروس المحب بن هشام في العربية ولكنه لم يعبر وسمع على عبد الله بن العلاء مغلطاي والشمس بن الخشاب وأبي اليمين بن الكويك وأبي العباس بن الداية وعزيز الدين المليجي وابن الشيخة والمطرز وابن الفصيح والعراقي والهيتمي والابناسي ونصر الله بن أحمد الكتاني والسويداوي والحلاوي وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن

الذهبي و ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي وطائفة ، وحج ودخل الثغرين وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وأم بالظاهرية القديمة ولذا قطنها، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه الكثير ، وكان خيراً ثقة عدلاً مديماً للتلاوة منجماً عن الناس ، مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وماتت زوجته فاطمة الآتية بعده بإيام رحمة الله .

٢٢٥ (عمر) بن ابراهيم بن القواس الدمشقي السكري العابر ، كان يجيد تعبير المنامات ويجلس على كرسي بالجامع وقد طلب الحديث كثيراً وقرأ وسمع بمات فجأة وهو في الخلاء ولم يشعر وابه إلا ثاني يوم وذلك في ذي القعدة سنة إحدى قاله شيخنا في أنبائه .

٢٢٦ (عمر) بن ابراهيم الأخطابي ، ممن سمع على قريب التسعين .
٢٢٧ (عمر) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو أبي القسم وغيره ويلقب بالفتي ، خلف أخاه في الوظيفة ، وهو فقيه خير يدرس ويفتي ، قاله الأهدل .

٢٢٨ (عمر) بن أحمد بن أحمد الحلبي الدمياطي ، رافق أبا الطيب بن البدراني في السماع على ابن الكويك وأثبتته الزين رضوان كذلك بدون زائد .

٢٢٩ (عمر) بن أحمد بن زيد السراج الجراعي الدمشقي الحنبلي ابن أخي أبي بكر بن زيد الآتي ؛ لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فلزمني في قراءة البخاري وغيره وسماع أشياء بل جاور قبل ذلك مع عمه وسمع بقراءته على النجم عمر بن فهد المسند .
٢٣٠ (عمر) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر بن يوسف أو أحمد الزين بن الشهاب بن الصلاح أبي النسك الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه صالح ويعرف كل منهم بابن السفاح سبط الشرف موسى بن محمد الانصاري . ولد في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزي والاعزاري وغيرهما ، وحفظ التنبيه وألقيه ابن مالك وغيرهما ؛ عرض على جماعة وأحضر في الثالثة على عمر بن أيدهم بل سمع على ابن صديق بالقاهرة على الشرف بن الكويك في آخرين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس ودخل القاهرة قديماً وحديثاً غير مرة واشتغل بالمبشرات من سنة ثلاث وثلاثين أو قبلها بقليل وتنقل في الوظائف ككتابة السر ونظر الجيش وغيرهما ببلده ونظر الجيش بالشام ، ولم يشتغل في العلم الا قليلاً ولذا كان عازياً منه ووصفه بعض أصحابنا بالمروءة التامة والشهامة والعقل والكرم ، وقال شيخنا في ترجمة أبيه من معجمه وكان قد انتهت اليه رئاسة الحلبيين بها ولأولاده انتهى . وقد حدث سمع منه

الفضلاء بل سمع منه شيخنا في سنة ست وثلاثين حينئذ وكفاه نغراً بهذا وأما أنافق رأيت عليه بالقاهرة وبحلب أشياء ولاشتغاله بالديون والحوال بسبب توالي جره الاموال الى أرباب الدولة تغير كثير من أوصافه وكان في أول أمره بزي الجند فلما استقر في المباشرات دور عمامته ، ومات في رمضان سنة ست وستين عفا الله عنه وإيانا . ٢٣١ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن علي الريمى المسكى الماضى أبوه وجدته والآتى أخوه محمد صغير سمع على في المجاورة الثالثة بمكة أشياء وزار مع أبويه المدينة . ٢٣٢ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى المسكى - ولد في سنة احدى وخمسين بمكة وحفظ القرآن والمنهاج ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر دروس البرهانى وولده وأخيه وسمع منى .

٢٣٣ (عمر) بن احمد بن عبد الواحد التقي الزيدى شاد زبيد كان له اعتناء بالعلم - مات في سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٢٣٤ (عمر) بن احمد بن عثمان بن محمد بن اسحق السراج بن البهاء المناوى الاصل القاهرى الماضى أخوه على ويعرف بالمناوى . ولد في ليلة الاربعاء خامس عشرى جمادى الثانية سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فتاب عنه وعن أخيه خالهما الجلال بن الملقن في الوظائف المنتقلة اليهما عنه وقرأ القرآن ولم ينجب . ومات في يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ستين ودفن بحوش سعيد السعداء جوارجده السراج بن الملقن رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (عمر) بن احمد بن على بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن - بمعجمة . ابن دغير بمهملة ثم بمعجمة مصغر - السراج الملالى الحوى الشافعى العنبرى ويعرف بابن الخدر - بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين أولاهما مكسورة - أخو على ومحمد وهذا الاصغر . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج واشتغل في الميقات وباشر رئاسة الجامع الكبير ببلده ، وتولع بالنظم وعمل مجموعاً سماه العرائس الخدرية والنفحات العنبرية فكانت تسمية لطيفة . لقيته بمكة فكتبت عنه من نظمته أشياء منها :

رب شريف سألت منه ما الذى فى صفاء خدك

فقال خال فقلت عمك بالحسن يا بنى وحق جدك

٢٣٦ (عمر) بن احمد بن على السراج المحلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد عبد الناصر الماضى ويعرف في بلده بابن الديب - بمهملة ثم موحدتين بينهما تحتانية مصغر - وفي القاهرة بالحلى . قدم القاهرة فلأزم القايأتى وشيخنا وآخرين وتميز

وشارك في الفضائل وتكسب في البر بتربعة الجلون وكان يتكلم على العامة ويبحث في الدروس الحافلة ووربما قرأ . مات في سنة سبع وستين تخميناً وقد قارب السبعين ظنا رحمه الله .
 ٢٣٧ (عمر) بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد السراج الصعدي البلينائي للشافعي ويعرف بابن ناصر . ولد بعيد الأربعين وثمانائة ببلدنا ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج والجرومية وعرض على جماعة وجود القرآن على الفقيه على بن سمراء وتكسب بالتوقيع لحكام بلده وناب في الإمامة بمجامعها الاوسط مدة وجلس شاهداً في بعض حوائث القاهرة وتكرر قدومه لها وأخذ فيها عن الجوجري في العربية والقراءات والحساب ونسخ الكثير بخطه لنفسه ولغيره ، وتعانى النظم وولع بالتاريخ بحيث ذيل على الطالع السعيد ، وحج في سنة اثنتين وستين ثم في سنة احدى وسبعين مع الرجبية ولقيته هناك فكتبته عنه قوله :

طالعت يوماً بديوان الصبابة في عصر الشباب فهاجت في صبا باتي
 فقلت للنفس في لهو وفي لعب وطيب عيش بأيام الصبا باتي
 وإن أدركنا هنا باب الطلاسحراً أقول يا نفس طبعي في الهنا باتي
 ولا تأوى خرابات ولوعمرت فان فعلت ففيها في الخرى باتي

الى غير هذا مما هو عنوانه .

٢٣٨ (عمر) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي النجم بن الشهاب بن الزين الحلبي الشافعي الموقع نزيل القاهرة والماضي أبوه والآتي أخوه المحب مجد الأسن ويعرف بنجم الدين الحلبي الموقع . ولد سنة بضع وعشرين وثمانائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً في العربية وغيرها وكتب المنسوب وسمع بقراءة شيخنا على البرهان الحلبي في مشيخة الفخر وبقراءة غيره غير ذلك وقدم القاهرة وسمع بها ومعه ولده عز الدين وهو في الخامسة ختم البخاري بالظاهرية القديمة وكتب التوقيع بباب الدوا دار الثاني برد بك الاشرفي وغيره ، وحمد الناس عقله وأدبه وسكونه ، مات بحلب وكان توجه اليها في مصالحه في ربيع الأول سنة ثمانين رحمه الله .

٢٣٩ (عمر) بن أحمد بن عمر انتقى الزبيدي المنقش الشافعي الماضي ولده ، كان فقيهاً خيراً فاضلاً ديناً متواضعاً كثيراً التبسم لين الجانب صابراً ، مات في سنة ثلاث .
 ٢٤٠ (عمر) بن أحمد بن عمر السراج العمري طي ثم القاهري الشافعي والد بدر الدين مجد ويعرف بالعمري طي ، حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً وحضر دروس الشرف السبكي والونائي ، وحج في سنته وقرأ على شيخنا يسيراً في آخرين كالمناوي

وفضل وتكسب بالبر في حانوت بسوق طيلان وقتاً ثم بالشهادة مع المداومة على قراءة البخارى دهرآ في الاشهر الثلاثة بجامع الغمري - مزيد حرصه على ذلك ومنابرته عليه في كل يوم مع أن سكنه بنواحي الازهر بحيث أجاد قراءته بل أم به حين كان سكنه قريباً منه يسيراً ، مات في ثاني ذي الحجة سنة ثمانين سابعه الله وإيانا . ٢٤١ (عمر) بن أحمد بن المبارك الزين الحوى الشافعى أخذ مجد الآتى هو وولده صاحب الترجمة كمال الدين مجد ويعرف بابن الخرزى - بمعجزة مفتوحة ثم راء بعدها زائى ، ولد تقريباً قبل الثمانين وسبعائة بحماة ونشأ بها لحفظ القرآن على جماعة منهم الزين عمر المؤذن وكان ابتداءً حنفياً وحفظ المجمع وأتقن الفقه ثم تحول شافعياً وحفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك والحاجبية وغيرها وعرض المنهاج على السراج البلقينى وابن خطيب المنصورية وغيرها وبالنائى والملاء بن المغلى تفقّه وأخذ عنهما الأصول وعن النائى أيضاً والتاج الاصفهيندى العجمى الحلبي أخذ العربية وأخذ الطب عن بلديه الشهاب بن زيتون قال وكان عارفاً به ، وسمع سلى التاج بن بردس والزين الزركشى والشمس بن المصرى وشيخنا فى آخرين من هذه الطبقة لمدام اعتنائه بهذا الشأن ، بل سمع بالقاهرة ختم البخارى فى الظاهرية ، وولى قضاء بلده غير مرة أولها فى سنة ست عشرة وكذا ولى قضاء حلب على رأس الاربعين ثم صرف عنه فى شعبان سنة ثلاث وأربعين بالملاء بن خطيب الناصرية وعاد الى قضائها أيضاً فى أوائل سنة سبع وأربعين فأقام يسيراً ثم انفصل ، وحدث سيرته فى قضائه ، وقدم القاهرة غير مرة أولها فى سنة احدى وثلاثين وأقرأ بها الطب وغيره ومن أخذ عنه من أصحابنا الشهاب بن أبى السعود وصهره الشهاب البيجورى وكذا أقرأ ببلده وأفتى ، وحج وأقام ببلده معرضاً عن القضاء الى أن مات بها فى يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وقد لقينته بالقاهرة ثم بحماة وكتبت عنه شيئاً من نظمته ومن ذلك قوله فى الثلاثة الذين تخلفوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من تخلف عنه :

كعب هلال مع مرادة خلفوا عن مالك وأميمة وربيعة

وكان اماماً فقيهاً عالماً فى فنون متعددة متقدماً فى العربية والطب شديد العناية بالمشى على قانونه ومع ذلك فكان مصفراً متعللاً ، أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهى نازلة على عينيه وحواجبه وأمره فى ذلك من أعجب العجائب ، وكان يحكى أن ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة الحميرية فانهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكى انه فى أول قدماته القاهرة كان التنازع حينئذ فى مسئلة شراء

السلطان من ركيل بيت المال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الازرعى في القوت وأنه استسكتب حينئذ على الفتيا وصعد مع شيخنا الى السلطان فأثنى عليه عنده وعند غيره من الاعيان بالعلم ؛ وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا .

٢٤٢ (عمر) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كمو بالسلاوي ليكون أبيه سبط محمد بن عمر السلاوي وصفه البقاعي بمخادم ابن مزهر وأنه كان بالقاهرة قبل الاربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئاً .

٢٤٣ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البليسي الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالبليسي . ولد في رابع عشرين رمضان سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالقاهرة عند الشهاب الطلياي وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي نزيل الصالحية ، أحد تلامذة السيد الجرجاني والعقليات عن العلاء بن الرومي والبخاري والبساطي والهروي ، وأكثر عن القاياني والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه العضد وغيره وشيخنا في الحديث دراية وسمع عليه أشياء ، بل سمع كما كان يخبر في سنة سبع عشرة على السكال بن خير كثيراً من الشفا وكذا على الزين المرافعي والبوصيري وإن الشرف بن الكويك أجاز له ، وتفقه وبرع وأقرأ يسيراً ؛ ومن أخذ عنه في ابتدائه السكال أبو الفضل النويري المسكي الخطيب ؛ وشرح الاربعين النووية وغالب الارشاد في الفقه ، وجميع الورقات لامام الحرمين وسماه التحقيقات واختصره فسماه التنبيهات الى التحقيقات والمع الشيخ أبي اسحق وسماه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضاً والجل للخونجي في المنطق وسماه تفصيل الجمل وصورن الضوابط على الخلل وأسنى المقاصد الى علم العقائد وغير ذلك ؛ وحج وجاور وكان فاضلاً قاصراً العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل الى الحق والتفخيم ، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لإسما بمجاس الخطيب المشار اليه ، ورام التزوج بحفيدة شيخنا فمات ، مات في شوال سنة ثمان وسبعين باسكندرية ودفن بترية باب البحر بعد أن شهد الصلاة عليه الاعيان والنائب فن دونهم رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي نزيل كنباية ويعرف بالبطيني ، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخيضرى قبل ترقيه

ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين للنجارة وامتحن محناً اقتضت له الدخول في الدبوان وآل أمره الى أن ولي قاضياً على مذهب الشافعى. سوى قاضيهما الحنفى وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيراً من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني هناك فسرع على أشياء من تصانيفي وغيرها ، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار اليها وسمع مني أيضاً وأقام قليلاً ثم رجع بعد أن كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالغ في الاغتراب والارتباط وأنه لولا التوصل بصاحبه لمقاصد لا تحل عنه لعدم تأهله ؛ الى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كنباية بعد رجوعه عنه باغزاء رفيقة في السفارة المشار اليها ثم تراجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومشى الحال ، وكان قد سمع بقراءتي بالقاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبراني ولقبته هناك زين الدين وقلت سبط البطائني .

٢٤٥ (عمر) بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الاصل المسكي. سمع على الشهاب احمد المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين بعض مناسك ابن جماعة ، ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٢٤٦ (عمر) بن أحمد بن محمد المغربي الاصل المدني الشافعى أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالنفطى ؛ أحد شهود الحرم وفراشى المسجد النبوى بل كان أمين الحكم . سمع على الزين المرافعى في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشفا على طاهر ابن جلال الخجندى في سنة احدى وثلاثين وسمع على جمال الكازرونى والمحب المطرى وغيرهما واختص بابراهيم بن الجيعان وقتاً ؛ وكان وجيهاً مرجوعاً اليه بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سنه ذا حفظ متوسط وفي أول أمره كان يتوجه لقبض اقطاع أمير المدينة سليمان بن عري . مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كفر رحمه الله

٢٤٧ (عمر) بن أحمد بن محمود الجبلى الأصل نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

٢٤٨ (عمر) بن أحمد بن يوسف العباسى الحلبي الحنفى ويعرف بالشريف النشابى جرياً على مصطلح تلك النواحي فى عدم تخصيص الشرف ببني فاطمة بل يطلقونه لبني العباس بل وفى سائر بني هاشم ، ولد في رجب سنة تسع وسبعين وسبع مائة في البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس الغزوى وسمع وهو ابن سبع عشرة سنة البخارى بقراءة البرهان الحلبي بحامع حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب صنعة النشاب فبرع فيها ، وتردد إلى الشام ثم قدم القاهرة فلزم الطنبغا المعلم المعروف

بمملوك النائب وكان كل منهما يعرف من صنعة النشاب ما لا يعرفه الآخر فضم السيد ما عند الطبيب إلى ما عنده فصاروا أحد أهل زمانه والمرجع إليه عند الملوك ومن سواهم ثم رجع إلى دمشق فتر وجبها واشتغل في فقه الحنفية على الزين الأعزazy ولازم الشيخ عبد الرحمن الكردي الشافعي فانتفع به وواعيده ودي . وخيره ثم رجع إلى القاهرة في نحو سنة عشرين فقطنها ولازم السراج قارى الهداية وارتقى من صنعة النشاب وكان المقدم فيها عند المؤيد فن بعده من ملوك مصر إلى أثناء أيام الظاهر ومن زعم أنه انتفع به في ذلك البقاعي وترجمه وكتب عنه عجائب وقال أنه كان مع ذلك خير أحسن العشرة سخياً كثيراً التلاوة مواظباً على العبادة متواضعاً مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ودفن خارج باب النصر رحمه الله .

٢٤٩ (عمر) بن أحمد التمزى ويعرف بابن الحداد . كان ممن يتردد إلى مكة للتجارة بل قدمها مرة بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الأشرف وكان حظي عنده ثم تغير عليه وعلى أخويه العفيف عبد الله وإبراهيم وقدم مكة في سنة إحدى عشرة فقطنها حتى مات بها في آخر رجب سنة ثلاث عشرة بعد غلة طويلة . ذكره أنقاسي في مكة .

٢٥٠ (عمر) بن اسحق بن عمر السراج السهمودي . شاب اشتغل ببلده على السيد الجمال عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الماضي ، وارتحل معه إلى القاهرة فأخذ عن المحلي والبلقيني والبايى وزكريا والجوجرى في آخرين ويقال أنه اجتمع إلى وسمع بقراءة في السكاملة فينظر ، ولزم الاشتغال والتحصيل مع الانجماع والصبر على الفاقة وسترها بحيث لا يقطن له واستمر بها حتى مات في سنة ثمان وستين أو بعدها ، وله نظم فنه :

من رام في شرع الهوى يعرف الهوى ويحلو له وصل الحبيب ويعذب
يطالع ديوان الصبابة أنه وفي بما تهوى النفوس وتطلب
وعندي من نظمه غير هذا رحمه الله وإيانا .

(عمر) بن أصلم ، في ابن خليل بن حسن بن يوسف .

٢٥١ (عمر) بن أيدغمش النصيبي الحلبي ويعرف بالكبير . ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة بحلب وكان أبوه من موالى البهاء أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن النصيبي قسم ابنه هذا على مولى أبيه المذكور وغيره الثمائل للترمذى وعلى العز إبراهيم بن المعجمي عشرة الحداد وجزء الجابري وكان خاتمة أصحابه ، وحدث سمع منه الأئمة فالبرهان الحلبي والعز الحاضري والشهاب الحسيني وغيرهم ، وثنا عنه جماعة منهم البهاء بن المصري والزين بن السفاح ، وكان فراء ثم صار جندياً

ثم عاد الى صنعة الفراء . مات في ذي القعدة سنة احدى مجلب . أرخه ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه في تاسع عشر المحرم قال وكان جنديا عارفا بالصيد ثم ترك ذلك واستمر في صناعة الفراء المصيص حتى مات وأكثر عنه الحلبيون والحالة وكنت عازمت على الرحلة إلى حلب لأجله قبلتني وفاته فتأخرت عنها لأنه كان مسندها ودم الناس اللنك رحمه الله .

٢٥٢ (عمر) بن براق الدهشقي الحنبلي . ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة . ذكره شيخنا في معجمه فقال اشتغل كثيراً وكان بزي الجند سريع الحفظ جيد الفهم قائماً بطريقة ابن تيمية وله ملك واقطاع ، لقيته بالصالحية واستفدت منه . مات بعد الكائنة العظمى في شوال سنة ثلاث بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده فصر واحتمس ، ونحوه في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله . (عمر) بن أبي بكر بن أحمد المسلمي اليماني ، أحد المعتقدين ، سيأتي في عمر العدني ممن لم يسم أبوه .

٢٥٣ (عمر) بن أبي بكر بن خليل البليسي الأصل الشافعي ويعرف بالبطيني أحد المعتقدين ممن تأخر إلى أيام الأشرف قايتباي وكان لدولت باي أيام الظاهر جقمق فيه حسن اعتقاد .

٢٥٤ (عمر) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري القباني العطار أخو ابراهيم وأحمد وعلى . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٥ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن السراج الاندلسي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المغربل . ولد تقريباً سنة سبع وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصل واللفية ابن مالك وعرض على جماعة وسمع الختم من الصحيح على ابن أبي المجد والتنوخي والعراقي والهيثمي ومن مسلم على ابن الكويك والشهاب البطايحي والشهاب البرماوي والسراج قارى الهداية من لفظ شيخنا ورافق في الطلب القاياتي والطبقة وكان خيراً معتقداً مبجلًا .

مات في ذي القعدة سنة خمسين في زاويتهم بقنطرة الموسكي عن ثلاث وثمانين سنة وجده مذكور في سنة اثنتين وتسعين من أنباء شيخنا وكذا في الدرر رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشر الشافعي والد مصنف الناشر بين العقيف عثمان . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان فاضلاً خيراً صابراً حسن السيرة صالح السريرة كثير التلاوة والحرص على الجماعة والذكر للموت . جلس في ابتدائه لتعليم الابناء كتاب الله فانتفع به جماعة ، وولى امامة مسجد الزيات بزييد وعقد الانكحة بها وهو ممن حضر مجلس والده وسمع على أخيه الشهاب أحمد

بل سَمِعَ على الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير ، ومات شهيداً بالبطن في جمادى الأولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهل من زبيد ورأى له أخوه الامام على مناماً حسناً طوله ابنه .
 ٢٥٧ (عمر) بن أبي بكر بن علي الانصارى الموصلى البقادري ، ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢٥٨ (عمر) بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحيد بن المغربي الاصل البصري الدمشقي ، قدمها فاشتغل بالفقه والعربية والقراءات وفاق في النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزي أهل البر وكان قانعاً باليسير حسن العقيدة موصوفاً بالخير والدين وسلامة الباطن فارغاً من الرياسة ، مات في رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في انبائه .

٢٥٩ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين ابو حفص بن الشرف بن التاج أبي المسكارم بن أبي المعالي الحلبي الشافعي ويعرف كسلفه بابن النصيب ، كان رئيساً من بيت كبير معدوداً في الاعيان مع الثروة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفائقة والمحاضرة الحسنة ، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولى ببلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مراراً مستولاً في ذلك وحدث مباشرة وعفته وحرمة ، مات بعد الفتنة بأيام في ربيع الأول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيداً ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في انبائه باختصار .

٢٦٠ (عمر) المدعو عبد السلام بن أبي بكر بن محمد بن بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر شجاع الدين الناصري الآتي ابوه ؛ سمع على خاله القاضي الجمال الطيب كثيراً وانجمع للتلاوة وملازمة الجماعة ، و حج سنة ست وعشرين وله اولاد .
 ٢٦١ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر فتح الدين ابو الفتح الحبشي الحلبي الآتي ابوه ، ممن سمع منى بمكة .

٢٦٢ (عمر) بن أبي بكر بن محمد بن حريز - بمهملة ثم زاء وآخره زاي مصغر - القاضي السراج أبو حفص بن الحمد الحسيني المغربي الاصل الطهطاوي المنفلوطي المصري المالكي أخو الحسام محمد الآتي مع نسبه ويعرف بابن حريز . ولد في سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والملحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوي وقرأ في الفقه على الزينين عبادة و طاهر والشهاب السخاوي وعليه قرأ في العربية والقرائن ولازمه واتقعه به ، وأخذ في علم الكلام عن أبي عبد الله محمد البسكري المغربي وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فن دونه كاحمد بن يونس المغربي نزيل الحرمين وأجاز له العلم بالمتنبي وناب عنه ثم عن من بعده

من الشافعية وعن الولي السنباطي المالكي ؛ وحج وتعماني ادارة الدوايب والمعاصر ونحوها كآخيه وصار في قضاء أخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفرع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليس وحسن المعاملة وصدق اللمحة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في واطن جبن فيها غيره لكن بدون درية سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد أخيه بحيث كان سببا لترسيم عليه ، ودام في الكدر والضرر الى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كسره ولم يزل في انخفاض ومخاضات ومنازعات وتقص معيشة بحيث انه شافهني قبيل موته ييسر بحالة آلمتني . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٢٦٣ (عمر) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج البلياني الاصل المسكي ويعرف بابن الرضى . أحد مباشرى جدة بل هو عندهم وموقع السيد بركات ، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والمحبة في الاطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجلال محمداً ، وكان قدومه بمكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهير . مات بمكة في ذى القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٦٤ (عمر) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي العبيبي الصواف نزيل مكة ووالد أبى بكر ويعرف في بلده بابن عثمان . قدم مكة قريباً من سنة ثمانين فقطنها مكتسباً من عمل العبي على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد الى وأنا بمكة في المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع على البخارى بقراءة ولده وغيره ، وهو انسان خير نير ضيق الحال وذكر لى ان والده كان امام المصلى بدمشق عالماً صالحاً من رفقاء الشهاب بن قرا وانه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصنى بالصوف .

٢٦٥ (عمر) بن أبى بكر بن محمد الدمشقي الحريرى . ممن سمع منى بمكة .
٢٦٦ (عمر) بن أبى بكر بن يوسف القاهري الوفاي . شيخ صالح سمع على
في سنة خمس وتسعين :

٢٦٧ (عمر) بن أبى بكر الصيداوى الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض . شاب فاضل دين ساكن اقام بالقاهرة يسيراً واشتغل على بعض الجماعة وقرأ على صحيح مسلم وبخناً شرحى لهداية ابن الجزرى وصحبه معه . (عمر) بن أبى بكر .

المسلي . فيمن جده احمد . (عمر) بن جامع ، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع .
 (عمر) بن أبي جرادة ، في ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز .
 (عمر) بن جريما . له ذكر في ولده يونس . (عمر) بن حاتم العجلوني
 الزاهد الولي له كلام يدخل في منقبته وجلالته . مضى في احمد بن حسين بن رسلان .
 ٢٦٨ (عمر) بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي . ممن سمع على الواوي السنباطي .
 ٢٦٩ (عمر) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد النجم ابو الفتوح بن العلاء أبي
 محمد السعدي الحسباني الأصل الدمشقي الشافعي أخو أحمد الماضي ووالد البهاء
 محمد الآتي ويعرف بابن حجي . ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق . ومات
 أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصفوي
 جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الأعرج وصلى به على العادة في سنة
 اثنتين وثمانين وكذا حفظ كتباً منها التنبيه قرأه في ثمانية أشهر ؛ وعرض على
 جماعة وأسمعه أخوه من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهما من أصحاب
 الفخر وغيره واستجاز له جماعة وسمع هو بنفسه واشتغل على أخيه وابن الشريشي
 والزهرى وآخرين ، ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملقن
 والبدر الزركشي والعز بن جماعة وطائفة ولزم الشرف الانطاكي في العربية
 مدة وأذن له ابن الملقن في الافتاء والتدريس وولى افتاء دار العدل في سنة اثنتين
 وتسعين ثم جرت بينه وبين الشهاب الباعوني في سنة أربع وتسعين أمور ثم
 ولى مشيخة خانكة عمر شاه ونزل له أخوه عن إعادة الأمانة ثم ولى قضاء حماة
 مرتين : وقدم القاهرة غير مرة منها سنة اللئك بعد أن نجح منهم بحيلة غريبة وناب
 فيها عن الحلال البلقيني ، وكذا ولى قضاء طرابلس يسيراً . والشام مراراً أولها
 في ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة فكان مجموع مدة قضاائه فيها إحدى عشرة
 سنة ، ورام القضاء بالديار المصرية فما تهيأ لكنه ولى كتابة سرها ولم تطل مدته
 فيها بل صرف عنها صرفاً فاحشاً وأخرج الى بلده مهاناً وكذا امتحن قبل ذلك
 مراراً ، وحج غير مرة أولها مع أخيه في سنة ست وثمانين وجاور سنة ثمانمائة
 وحدث بالقاهرة ومصر وغيرهما سمع منه الأئمة كابن موسى المراكشي والابن
 والقرافي وفي الاحياء من يروى عنه ، وكان حاكماً صارماً مقداماً رئيساً ذا حرمة
 ومهابة قليل الاستحضا . ذكياً جيد الذهن حسن التصرف فصيحاً يلقي الدروس
 بتأن وتؤدة مع التواضع وحسن الملتقى والمباينة وكثرة التودد لطلبة العلم
 والاحسان اليهم وللواردين عليه بدمشق ولأهل الحرمين غير انه كثير التلون

سريع الاستحالة حاد الخلق سريع البادرة كثير الاسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبأه المقرئ في سلوكه وعقوده وغيرهم بما راجع منها وطول ابن قاضي شبهة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأنه حسن التصرف في العلوم إلى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح الموصول للأصفهاني وكتب منه كما ذكره إلى أجوبة أسئلة ذكرها الأسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبة بها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها ومحاسنه حجة ومناقبه كثيرة وعليه ما أخذورحمة الله واسعة ، وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في دروسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه . وقتل وهو نائم على فراشه ببستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زرجته به الا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للبسط .

٢٧٠ (عمر) بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد إبراهيم صاحب تلك الافاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بقرية خربة روحا من البقاع العزري من عمل بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قتل في شعبان سنة احدى وعشرين هو وجماعة من اخوته وبنى عمه .

٢٧١ (عمر) بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحسيني . سكن الشافعي السعودي ويعرف بابن شبهة - بمجمعة ثم هاء وموحدة مصغر - وهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة اربع وثمانين وسبع مائة فالله أعلم . كان محباً في سماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين ، وأجازه أبوه بالباس الخرقه وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة ابن إبراهيم الدسوقي ، وسمع في سنة عشرين على السكال مجد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن ايدمر الابار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه السكال امام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة السكال ومن يكثر التردد إلى بحيث سمع على القول البديع تصنيفي والتجربس ، العبي وقتنا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كايه ، مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين رحمه الله .

٢٧٢ (عمر) بن حسن بن علي السراج النطوبسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي ؛ حفظ القرآن واشتغل بالثقة وأصوله والعربية .

والقراءن وغيرها ، ومن شيوخه الونائي وابن حسان والبوتيجي والشريف
النسابة والمنأوى وكذا اخذ عن الحناوي وعبد السلام البغدادى ثم امام السكاملية
وغيرهم وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتنزل في سعيد السعداء وغيرها وقرأ
الحديث بعدة أماكن بل خطب بجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان
متوسط الامر فيها وربما لين لعدم تمام يقظته بل الغالب عليه سلامة الفطرة وبطء
الفهم مع التقلل وضيق العيش وكونه من قدماء الطلبة ، مات في المحرم سنة ثمان
وثمانين ودفن بالخوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على
الستين ظنا رحمه الله واياتنا .

٢٧٣ (عمر) بن حسن بن عمر بن عبد العزيز بن عمر السراج النوى ثم القاهري
الشافعي والد البدر مجد الآتي ؛ ولد تقريبا بعيد العشرين بنوى من القليوبية وحفظها .
القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبي البركات العراقي لسكونه كان زوجا
لقريبة له بتربة الاشرف برسباي فأتقن عنده حفظ العمدة ثم حفظ المنهاج
الفرعي والاصلي وألفية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الحنبلي وابن
الدري وغيرهم وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه في الفقه والقراءن والحساب
والعربية والبوتيجي في القراءن والحساب وعثمان المقسى في الفقه وأصوله ،
وكذا مع العربية الجوجري وأبا السعادات في الفقه والعربية وغيرها بل سمع
عليه البخاري ومساما والعلم البلقيني وذكريا في الفقه ومما أخذه عن ثانيها شرحه
للروض وحضر تقسيم التنبيه عند المناوي والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلي
واكثر من ملازمة الجلال البكري في الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبي في
النحو والصرف والمنطق ، وسمع على شيخنا في سنة احدى وخمسين في المحامليات
وأسمع معه ولدا له كان اسمه محمداً أيضاً وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات
بالصحراء وغيرها ثم ولده زكريا القضاء ، وحب في أثناء ذلك قارناً فاستأنست برؤيته .
٢٧٤ (عمر) بن حسن بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد السراج بن الخواجا البدر
المعروف بالطاهر الماضي أبوه وشقيقه عبد الرحمن . تقدم في التجارة وكان أجل
إخوته وسافر لبلاد الهند . مات في شعبان سنة ثمان وستين بمجدة بعد سقوطه من
اصقالة وتعطله بسبب كسر رجليه قليلا وحمل الى مكة فدفن بها وفجع به أبوه أرخه ابن فهد .
٢٧٥ (عمر) بن حسن الخوى شريف يتيم في كفالة ابن الحوراني التاجر . سمع
عني معهم بعض الصحيح وغيره .

(عمر) بن أبي الحسن بن أحمد بن محمد بن الملقن . في ابن علي بن أحمد بن محمد .

٢٧٦ (عمر) بن الحسين بن يوبان - بموحدتين أولاهما مضمومة وآخره نون الغزى الخنفي . ولى قضاء بلده في سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام دون سنة ثم أعيد وكبذا وليه مرة أخرى ، ومن شيوخه ناصر الدين الايامى . وهو في سنة تسعين حى جاز الستين .

٢٧٧ (عمر) بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضي جمال الدين السعدى نسبة لسعد بن أبى وقاص الحصنى الشافعى عم العلاء على بن البدر محمد بن حسين الماضى . قدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى وكان غاية فى الكرم مع فضيلة وديانة . مات فى سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله .

٢٧٨ (عمر) بن حسين بن حسن بن أحمد بن على بن عبد الواحد بن خليل ابن الحسن السراج أبو حفص بن البدر العبادى ثم الطنندائى ثم القاهرى الازهرى الشافعى . ورأيت من حذف أحمد من نسبه وأن على بن عبد الدائم بن محمد والاول أثبت ويعرف بالعبادى . ولد تقريباً كما كتبه بخطه فى سنة أربع وثمانمائة بمنية عباد من الغريبة . ثم تحول منها وهو مميز الى طنندا فأكمل بها حفظ القرآن وصلى به ثم حفظ العمدة وقدم القاهرة مرتين وقطنها فى الثانية من جمادى الثانية سنة سبع عشرة وحفظ بها سوى ما تقدم ألفية الحديث والمنهاج الفرعى والاصلى وجمع الجوامع وألفية النحو والتسهيل ولامية الافعال ثلاثها لابن مالك وعرض على من دب ودرج وعرف بقوة الحافظة ومزيد الفطنة فأقبل على الاشتغال وتفقه بغير واحد فأخذ الفقه عن الشمس بن البصار المقدسى نزيل القطبية أخذ عنه الحاوى لمزيد خبرته به وتعليقه لنسكت عليه فى مجلدين وبالشمس البرماوى واشتدت ملازمته له وترافق مع المناوى فى تقسيم مختصر المزني عليه والولى العراقى والبوصيرى فى آخرين منهم البرهان البيجورى وكان قد عرض عليه جميع المنهاج من حفظه وقريبه والشهاب السخاوى والنور بن الشلقامى^(١) وابن لولو والجمال السمنودى أخذ عنه تقسيم التنبيه وكذا قرأه بتمامه على التلوانى التماساً لمعرفته وحضر عند الذين القمنى درساً واحداً وعند العلاء بن المغلى الحنبلى كثيراً وبحث معه والتقى القامى المالكي حين قدومه القاهرة بالقراسنميرية واستفاد منه وجود القرآن بل تلاه لابنى عمرو وابن كثير على الشمس الشراريى ، وسمع على الولى العراقى والواسطى والكمال بن خير والشمس الغراقى^(٢) وهو أول حديث سمع عليه الحديث بل العلم والبدر حسين البوصيرى والمجد البرماوى والعز بن جماعة فى آخرين منهم جمال

(١) بضم تين . على ماسياتى . (٢) بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة بعدها قاف .

الكازروني المديني وشافيه بالاجازة والشرف بن الكويك ، وأجاز له البرهان الحلبي وغيره .
 باستدعاء أبي البركات العراقي ، وصحب ابراهيم الادكاوي وأخذ عنه طريق القوم .
 ونقل إلى كثير من كراماته وأحواله وأخذ العربية عن الشهاب الصنهاجي والشمسين
 الشطنوفي والعجيمي ثم عن البرهان بن حجاج الاناسي قرأ عليه الالفية وابن الهمام .
 وقرأ عليه شرحها لابن أم قاسم وأصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القسم
 المغربيين وعلى ثانيهما قرأ المنطق وكذا أخذ مع غيره من الفنون عن الفتح
 الباهي الحنبلي وعلم الكلام عن بعض علماء العجم قرأ عليه في شروح العقائد
 والمقاصد والمواقف والمعاني والبيان عن البساطي مع جميع الجار يردى بل وحضر
 في كثير من الفنون لكن يسيراً عند العز بن جماعة والفرائض والميقات والعروض
 عن الشمس العراقي ولازم ابن المجدى حتى أخذ عنه رسالة في الجيب وقلم الغبار
 بل وقرأ عليه في الخوف أيضاً وكتب اليسير على الشمس الطنندائي نزيل البيبرسية
 وأذن له غير واحد في التدريس وبعضهم في الافتاء أيضاً ، وتصدى للتدريس
 قديماً في سنة اثنتين وعشرين ، وكان أحد شيوخه الاناسي يرسل اليه الشهاب
 المصطفي وغيره للقراءة عليه وكتب على الفتيا في سنة ثمان وعشرين ، وحج
 مراراً أولها في سنة خمس وعشرين وزار حراء وأول ماتنبة عمل فقيه ابن ططر
 حتى مات ثم أقرأ ابن الاشرف الملقب بعد بالعز بن وارتفق بذلك كله ، وولى
 امامة الجمالية في سنة ست وعشرين ومشىخة التصوف بالبساطة بعد الشهاب
 الاذري والاحباس بعد ابن العيني وتدرى الفقه بالبرقوقية بعد المحلى وبالقراسنقرية
 بعد ابن أبي السعود ومشىخة سعيد السعداء بعد التقي القلقشندي ورسم له
 يومئذ بلباس خلعة ضمور في ختم البخاري بعد انقطاعه كان عن الحضور بسبب
 اهمالها ، ورام الخلافة عن شيخنا في القضاء حين السفر لآمد فما أمكن كما انه لم
 يمكنه الاستقلال به مع تلفته اليه ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة واشتهر
 اسمه وبعد صيته وتقدم غير واحد من طلبته وصار شيخ الشافعية بدون مدافع
 عليه مدار الفتيا واليه النهاية في حفظ المذهب وسرده خصوصاً الكتب المتداولة
 بحيث يكتب على أكثر الفتاوى بديهة بدون مراجعة وعبارته فيها جيدة بل وله
 نثر حسن وربما نظم ما يكون فيه المقبول ، هذا مع تقلله من المطالعة وركونه الى
 الراحة وكثرة حركته بالمشى ونحوه مما يكون في الغالب سبباً لتوقف الحافظة
 بل والقاهمة ايضاً ويستحضر مع ذلك ايضاً جملة صالحة من الحسكايات والرفائق
 والاشعار والنسك وأخبار الصالحين ويشاؤك في غيرها من الفنون مع مزيد

صنائه وتواضعه وعدم تأنقه في مأكله وملبسه وغالب شؤونه وعلى همته مع من يقصده وجلادته في إيصاله لغرضه بحيث تسارع أهل الظنون في جر تقع إليه واحتماله لكثير ممن يجافيه وإعراضه عمن يؤذيه ولا ينصفه مع كثيرهم وكون فيهم من هو في عداد طبقته ورغبته في المنسوين إلى الإصلاح وحسن اعتقاده لهم وتبجيلهم حسبما كان يحكيه لى وقد بشره في صغره غير واحد منهم بخير كبير وكثرة موافاته في الجنائز وغيرها ومحاسنه كثيرة ، وتوسع في الاذن لكثيرين بالافتاء والتدريس ونال منه البقاعى بسبب فتياه فى كالأئنة السكينة ما كان سبباً للزيد من حط مقداره ؛ وكنت ممن صحبه قديما وقرض لى عدة من تصانيفي فابلق كما أثبتته مع غير ذلك فى موضع آخر ؛ وحضرت بعض دروسه وكذا حضر معى فى عدة ختوم بل حضر مع أخى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين بعد تعلمه مدة وظهر عليه النقص فى حركته ولزم الفراش منها أكثر من شهر وصلى عليه بباب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن بمحوش سعيد السعداء وشهد دفنه خلق وبكى الناس عليه كثيراً وذكروا فضائله ومحاسنه وورثاه غير واحد رحمه الله وإيانا (١) .

٢٧٩ (عمر) بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج القرشى المسمى المالكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع من العز بن جماعة والكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى وآخرين ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والعماد بن كثير والصلاح العلائى والاسنائى والأذرعى وجماعة وقرأ فى الرسالة الفرعية فلم ينبج ، ودخل الديار المصرية والشامية للاستزاق غير مرة ، وكذا دخل اليمن ثم انقطع بمكة بعد ما حسن حاله فى أمر دنياه حتى مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين . ذكره القاسى فى مكة والتقى بن فهد فى معجمه .

٢٨٠ (عمر) بن حسين بن على بن شرف بن خطاب بن سعيد السراج الزفناوى ثم القاهرى أبو أحمد وعبد القادر وعلى الماضيين ويعرف بالتليانى . كان خيراً معتقداً ممن أخذ عن الزاهد وأوصى إليه ثم صحب أصحابه كابن بكتمر والغمرى ومدين فى آخرين وقطن القاهرة وتعالى الدولاب فى القهاش الأزرق واشتهر بالملاعة مع المواظبة على الجماعات والاطعام والانجتماع وسلامة الفطرة . مات فى رمضان سنة سبع وسبعين وقد زاحم فيما قيل المائة بعد أن تضعض حاله وكف رحمه الله وإيانا .

٢٨١ (عمر) بن حسين الشجاع الدمرداشى أمير زبيد . مات فى سنة اثنتين وعشرين .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٢٨٢ (عمر) بن خلف بن حسن بن علي - أو عبد الله على ما وقع في تاريخ شيخنا
والأول أصوب - السراج بن الزين الابشيطي الأصل القاهري الشافعي الماضي
أبوه ويعرف كهُوَ بالطوخي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن الشُّموس البوصيري والبرماوي والطنندائي
نزِيل البيهري وغيرهم وبرع في الميقات وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه
بخطه في أماليه والنور المحلى بسبط الزبير والزين القمني وابن الجزري والنور
القوي في آخرين ولست أستبعد سماعه عن من قبلهم ، وحج مراراً وسلك كوالده
طرق الصلاح والزهد والورع وارتقى في ذلك كله وتخلّى عن الوظائف بل والوقوف
التي من جهة والده فانه بقي بسلامة صدره هو وأخته يستبدلها شيئاً فشيئاً حتى
فُتيت عن آخرها ، وتجرد مع شدة رغبته في إيصال البر لكثير من الأراذل
والمنقطعات وحرصه على صلة الرحم بالزيارة والتفقد وغيرها واعتناؤه بمطالعة كتب
الحديث واقتفاء السنة والاجتهاد في الصيام والقيام والتسلاوة والمرافقة ومزيد
الذكر وحضور مجالس الوعظ والحديث خصوصاً مجلس شيخنا وكان كل منهما
يُجِل الآخر ورأيتُه مرة استعار منه مسودة الاوائل له وكذا كان يحضر عند
الزین البوتيجي والمناوي أحياناً ولِكثرة مطالعته وسماعه صار يستحضر جملة من
المتون وغرر الاخبار وقصد للتبرك والدعاء ، وحدث باليسير قرأ عليه التقي
القلقشندي حديثاً لأبي عبيدة من معجم ابن قانع أودعه في متبائياته اقتفاءً
لشيخنا الزين رضوان حيث أسمع عليه ولده الحديث المشار اليه وخرجه في متبائياته
أيضاً وكذا كتبتُه عنه مع بعض الاحاديث بل سمع بقراءتي على شيخنا والتفتت
برؤيته ودعواته وكان يكثر زيارتنا كل قليل لمزيد اختصاصه بالوالد بل والجد والعم
وهو عم والد ابنة خالتي ؛ ولم يزل على طريقته حتى مات في مستهل ربيع الأول
سنة ست وخمسين ودفن بقرية سعيد السعداء بجوار قبر أبيه وأقاربه رحمه الله
وإيانا . وفي سنة ست عشرة من انباء شيخنا عمر بن خلف الطوخي سقط من
سطح جامع الحاكِم فأت ، وهو وهم فالذي سقط هو محمد أخوه كما سيأتي .

٢٨٣ (عمر) بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن العرس الكردى الأصل
القاهري الشافعي سبط الشهابي أصله صاحب الجامع الشهير بسوق الغنم لأن أمه
وهي أُلْف ابنة الشهاب أحمد الفارقاني أمها فرح خاتون ابنة أصله فلذا يقال له ابن
أصله ويقال له أيضاً ربيب الجلال البلقيني لكونه كان زوجاً لأمه المذكورة
تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد أخيه البدر بن السراج وحظيت عند الجلال ؛

وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كتاب بوجه والده . ولد في سنة ثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفى والعمدة وعرضها على البرهان
ابن زقاعة وآخرين منهم زوج أمه الجلال ويسيراً من التنبيه وكثرت خلطته له
فحفظ عنه أشياء من نظم وغيره وسافر معه إلى الشام المرة الأولى وسمع عليه وكذا
على الشرف بن السكويك والجمال بن الشرائحي وغيرهم، وحج صحبة أمه في سنة
عشرين وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وأقام معها دهرًا وولى نظر جامع
أصلم والتحدث على أوقاف طرنطاي الحسامي وبني داراً بالقرب من مدرسة الولوى
البلقيني وحدث باليسير أخذ عنه الطلبة وكنت ممن أخذ عنه قديماً جزءاً، وكان
كثير الحركة والكلام قائماً بعياله وأولاده مرتباً لكل منهم عليه راتباً يومياً، وقد
كبر وهش ولزم بيته مديماً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى
عليه بجامع الحاكم في مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم في سوق الغنم رحمه الله وإيانا .
٢٨٤ (عمر) بن داود بن أحمد الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٢٨٥ (عمر) بن دولاب بن المؤيدى . مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين
وكان مسرفاً على نفسه غير متمسكاً بشيئا كثيراً وكاد أن يفتقر فعوجل غفاً الله عنه .
٢٨٦ (عمر) بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد
الحق السراج أبو حفص الكنانى البلقينى ثم القاهري الشافعى ؛ ولد في ليلة الجمعة
ثاني عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة ببلقينة من الغربية وأول من قطنها
من آبائه صالح ؛ وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر
والكافية الشافية في النحو لابن مالك والمختصر الاصلى ، وأقدمه أبوه القاهرة
وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض نحافيل على جماعة كالتقى السبكى والجلال القزوينى
وبهرهم بكائه وكثرة محفوظه وسرعة فهمه ثم رجع به ثم عاد معه في سنة ثمان وثلاثين
وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه
التقى السبكى ولكن جل انتفاعه فيه انما هو بالشمس بن عدلان وابن القهاج والنجم
ابن الاسوانى والزين الكنانى والعز بن جماعة وفى الاصول الشمس الاصمهانى صاحب
التفسير وعنه أخذ كثير من العقلية وفى العربية والصرف والأدب الاستاذ
أبوحيان ولازم البهاء بن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج ابنته ؛ وسمع الحديث
على ابن القماح وابن غالى والشهاب بن كشتغدى وابن القرج بن عبد الهادى
والحسن بن السدبد واسماعيل بن ابراهيم التفليسى وعبد الرحيم بن شاهد الجيش
والميدومى وأبى اسحق ابراهيم القطي وأبى العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي

خاتمة أصحاب السكال الضرير وآخرين كالجمال أبي اسحق الترمذى وأبي الحرم
القلانسي ، وأجاز له الحفاظ المزي والذهبي والشهاب أحمد بن علي بن الجوزي
وابن نباتة وخلق ، وخرج له شيخنا أربعين حديثا شطرها عن شيوخ السماع
وباقياها بالاجازة وكذا خرج له الولي العراقي جزءاً من حديثه . وحج مع والده
سنة أربعين ثم بمفرده بعدها وزار بيت المقدس واجتمع بالعلاني وعظمه وسكن
الكاملية مدة وكان يحكي أنه أول ما دخلها طلب من ناظرها بيتاً فامتنع واتفق
محيي شاعر بقصيدة امتدحه بها وأنشده إيها بحضوره فقال له قد حفظتها فقال
له الناظر إن كان كذلك أعطيتك بيتاً قال فأوردتها له سر دأفاً عطاني بيتاً ، وأذن له لأئمة
بالافتاء والتدريس وعظمه أجلاء شيوخه كابن حيان والاصبهاني جداً وناب في
الحكم عن صهره ابن عقيل ، وبلغني أنه جلس بالجورة واستقر بعده في تدريس
الخشائية بمجامع عمرو ، وكذا درس بالبديرية والحجازية والخروبية البديرية
والمسكية والتفسير بمجامع طولون وبالبرقوقية . وولى افتاء دار العدل رفيقاً للبهاء
السبكي ثم قضاء الشام في سنة تسع وستين عوضاً عن التاج السبكي فباشره دون
السنة وجرت له معه أمور مشهورة وتعصبوا عليه مع قول العماد بن كثير له
حينئذ أذكرتنا سمعت ابن تيمية يوحوه قول ابن شيخ الجبل مارأيت بعد ابن
تيمية أحفظ منك . ودخل حلب في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق ومرة
أخرى بعدها واشغل بها وعين لفضاء مصر غير مرة ولكنه لم يتم مع ارتقائه لأعظم
منه حتى صار يجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه في حياته وشاع ذكره في الممالك
قديماً وحديثاً وعظمه الأكابر فن دونهم ، ومما كتبه له أبو حيان أنه صار إماماً
ينتفع به في الفن العربي مع ما منحه الله من علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال في
الفقه وأصوله الرتبة العليا وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا وقال صهره ابن عقيل
هو أحق الناس بالفتيا في زمانه ، وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن العناني قاضي
صفد في طبقاته: هو شيخ الوقت وإمامه وحجته انتهت إليه مشيخة الفقه في وقته
وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه أخصم الاوائل والاواخر . وقال ابن حجي : كان أحفظ
الناس لمذهب الشافعي واشتهر بذلك وطبقة شيوخه موجودون ، قدم علينا دمشق
قاضيها وهو كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وجودة معرفته وخضع له الشيوخ
في ذلك الوقت واعترفوا بفضلته ثم رجع وتصاوى للفتيا فكان معول الناس عليه
في ذلك وكثرت طلبته فنفعوا وأفتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حي
قال وله اختيارات في بعضها نظر كثير وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم تتم

يبتدىء كتاباً فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقلمه لا يشبه لسانه، وقال الأذرى لم أر أحفظ
لنصوص الشافعى منه بل قال البرهان الحلبي رأيت رجلاً فريد دهره لم تر عيناي
أحفظ للفقهاء وأحاديث الأحكام منه وقد حضرت دروسه مراراً وهو يقرئ في مختصر
مسلم للقرطبي يقرؤه عليه شخص مالكي ويحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة فيتكلّم
على الحديث الواحد من بكرة إلى قريب الظهر وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من
الحديث، قال ولم أر أحداً من العلماء الذين أدركتهم بجميع البلاد واجتمعت بهم
إلا وهم يعترفون بفضلهم وكثرة استحضارهم وأنه طبقة وحده فوق جميع الموجودين
حتى أن بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين، ونحوه قول شيخنا في مشيخة
البرهان أنه استمر مقبلاً على الاشتغال متفرغاً للتدريس والتفتوى إلى أن عمر
وتفرد ولم يبق من يزاحمه وكان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضارهم
حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سرداً من أول الأبواب إلى آخرها لا يخفى عليه
منه كبير أمر وكان مع ذلك لا يحب أن يدرس إلا بعد المطالعة، وقال في معجمه
وذكر لي ولده الجلال أنه كان يلقي الحاوي دروساً في أيام يسيرة من أغربها أنه
ألقاه في ثمانية أيام، وذكر لي البرهان أن الشيخ قال له أنه كان يحفظ من المحرر
صفحة من وقت ابتداء فلان الأعمى صلاة العصر إلى انتهائه قال ولم يكن يطول في
صلاته وأنه كان يسرد مناسبة أبواب الفقه في نحو كراسة ويطرز ذلك بفوائد
وشواهد بحيث يقضى سامعه بأنه يستحضر فروع المذهب كلها، ثم قال شيخنا
وذكر الكمال الدميري أن بعض الأولياء قال له أنه رأى قائلاً يقول إن الله
يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدئت بعمر وختمت
بعمر، قال شيخنا واشتهر اسمه في الآفاق وبعد صيته إلى أن صار يضرب به المثل
في العلم ولا تركز النفس إلا إلى فتواه وكان موفقاً في الفتوى يجلس لها من بعد
صلاة العصر إلى الغروب ويكتب عليها من رأس القلم غالباً ولا يأنف إذا أشكل
عليه شيء من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده إلى أن يحقق أمرها
وكان ينقم عليه تفسير رأييه في الفتوى وما كان ذلك إلا لسعة دأثرته في العلم
وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد فيه مثله، وفي شرح ذلك
طول قال وكان وقوراً حليماً مهيباً سريع البادرة سريع الرجوع ذاهمة عالية في
مباعدة أصحابه وأتباعه قال وكان مع توسعه في العلوم يتعاني النظم فيأتى منه
بما يستحى من نسبته إليه وربما لم يقم وزنه، وصار يتعاني عمل المواعيد ويقرأ
عليه ويتكلم في التفسير بكلام فائق وينشد من شعره الحسن المعنى الركيك

اللفظ العارى عن البديع ما كان الأولى أن يسان المجلس عنه ؛ زاد في إنبائه ويحصل له فيها خشوع وخضوع ، وقال فيه أنه أفق ودرس وهو شاب وناظر الأكابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده وطار في الآفاق صيته من قبل الطاعون وانتهت إليه الرئاسة في الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه وحدة ذهنه ؛ وكان معظماً عند الأكابر عظيم السمعة عند العوام إذا ذكر خضعت له الرقاب حتى كان الاسنوى يتوقى الافتاء مهابة له لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك قال وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة الا أن غيره في معرفة الحديث أشهر وفي تحرير الأدلة أمهر ؛ وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال مهيباً مع كثرة المباشرة لأصحابه والشفقة عليهم والتنويه بذكرهم ، قال ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لأنه كان يشرع في الشيء فلسعة علمه يطول عليه الامر حتى انه كتب من شرح البخارى على نحو عشرين حديثاً مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبات وعلق البدر الزركشى من خطه في حواشي نسخة من الروضة خاصة مجلداً ضخماً ثم جمعها الولي العراقي بعد مدة في مجلدين وقد أفرد له ولده الجلال ترجمة سرد فيها من تصانيفه واختياراته جملة ، قلت وكذا فعل ولده شيخنا العلم البلقيني وقرأتها عليه ولذا اختصرت ترجمته خصوصاً وقد سرد شيخنا من تصانيفه في معجمه عدة مما لكل منها محاسن الاصلاح . وقال الصلاح الاقفهسي في معجم ابن ظهيرة : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعي لا سيما لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والأصلين والعربية مع الذهن السليم والذكاء الذي على كبر السن لا يريم يفزع اليه في حل المشكلات فيجلبها ويقصد لكشف المعضلات فيكشفها ولا يملها ولو لا أن نوع الانسان مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة النسيان من يماثله بل ولا يدانيه ، ولي قضاء دمشق وهي إذ ذاك غاصة بالفضلاء فأقروا له بالتقدم في العلوم ولم ينازعه واحد منهم في منطوق ولا مقبوم . وقال التقي القاسمي في ذيل التقييد كان واسع المعرفة بالفقه والحديث وغيرهما موصوفاً بالاجتهاد لم يخلف بعده مثله ، ومن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضي شعبة والمقريري وحكي العللاء البخاري فيما سمعه منه العز السنباطي قال قدم علينا من أخذ عن البلقيني فسألناه عنه فقال هو في الفقه وكذا في الحديث بحر وفي التفسير أيضاً على طريقة البغوي وسألناه عنه في العقليات فقال يقرئ البيضاوي للمبتدئ والمتوسط ولا يخرج عن عهده المنتهى ، ونحو ما حكاه البساطي عن شيخه قنبر أنه قال : ما جلست

بمصر للاقراء حتى درت على خلق مشايخها كالمعنى الذى كان
نظير التلوانى فلم أر فيهم مثل الباقينى فى الحفظ قال لسنه لم يكن عنده تحقيق،
وهذا محمول على أنه كان يستروح وإلا فهو إذا توجه للتحقيق كان من أجل المحققين
وقد بلغنى أن العز بن جماعة المتأخر التمس منه قراءة الحاوى نظراً وتحقيقاً ملاحظاً
استعمال الآلات فأقرأه فيه دروساً ثم طلع له الشيخ بعدها وعلى يديه حرارة فأراه
إياها قائلاً له أنظر يا ابنى يا محمد فقد أتعبتني أو كما قال ، ومما بلغنا من وفور همته
قيامه هو والابن اسى فى زوال ما حل بابن الملقن من البنية وكذا فى كنهما الولي
العراقى عن ابن الملقن كما سأشير لذلك فى ترجمته ، وكذا مما بلغنا قول البدر
البشتكى أن الشيطان وجد طريقه عن البلقينى مسدودة فحسن له نظم الشعر بل كان
البدر سبباً لتحويل تسمية مصنفه بالقوائد المنتهضة على الرافعى والروضة الى
القوائد المحضة حيث صار يقول على الرافعى والروضة بفتح الواو - حتى تتم الموازنة
مع عدم لزوم ذلك فى الشعر فضلاً عن غيره ، وفى كلام الولي العراقى فى أواخر
شرحہ لجمع الجوامع ما يشير لأنه مجتهد أو كونه هو والتقى السبكى طبقة واحدة،
وكان فى صفاء الخاطر وسلامة الصدر بمكان بحيث يحكى عنه ما يفوق الوصف
واعتقاده فى الصالحين وراء العقل وتنقيده عن ابن عربى ومطالعة كتبه أشهر من
أن أصفه وقيامه فى إزالة المنكر من إبطال المكوس والخانات ونحوها شهير
ورده لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض بحيث أنه أرسل خلف من بلغه عنه أنه
يفسر القرآن بالتقطيع فزبره بحيث خاف وما وسعه إلا الانكار وبالغ فى زجر
بعض الخلق لمسا بلغه عنه أنه يحاكي الققهاء فى عمائمهم وكلامهم مما لو بسطته
كاه لطلال وكان يقول ما أحد يقرئ القرآن إلا وهو تلميذى أو تلميذ تلميذى
لكون الشيخ محمد الكلائي صاحب المجموع سألته مسألة ، وقد أخذ الناس عنه
طبقة بعد طبقة بل وأخذت عنه طبقة ثالثة فن الأول البدر الزركشى وابن
العماد والعز بن جماعة ثم البرماوى والولي العراقى والبرهان الحلبي والجمال بن
ظهيرة والزين القارسيكوري والمحب بن نصر الله والسراج قارى الهداية ثم
شيخنا وابن عمار والاقهسى والتقى القاسى ، ولقينا خلقاً ممن تفقه به خاتمهم
الشمس الشنشى وثنا عنه جماعة كثيرون ولست أتوقف فى ولايته، وهو فى عقود
المقريزى ، مات قبيل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة
بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الغد بجامع الحاكم ودفن بمدرسته التى
أنشأها بالقرب من منزله فى حارة بهاء الدين عند ولده البدر محمد ورثاه جماعة

وايدع مريثة فيه لشيخنا أولها :

يا عين جودي . لقد البحر بالمطر واذرى الدموع ولا تبقى ولا تذرى
وهى تزيد على مائة بيت مشهورة وكثر أسف الناس عليه ، قال شيخنا وبلغتني
وفاته وأنا مع الحبيب رحمه الله وإيانا .

٢٨٧ (عمر) بن سلامة بن عمر بن احمد السكندري النجار والده ويعرف هناك
بابن سيدهم الشافعي الشافعي ، شاب قدم من بلده فلزم الاشتغال عند عبدالحق
وخالد الوقاد ونحوهما بل قرأ على الشمس البامى وابن قاسم ؛ ولازمني حتى قرأ
أكثر البخارى وكذا قرأ على الدينى فى مسلم ، وكان فطناً نبيها ذكيا ؛ مات سرعاً
قبل اكمال العشرين فى حياة أبويه ليلة الثلاثاء ثانى شعبان سنة تسع وثمانين
رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٨٨ (عمر) بن سليمان بن عمار الصردى ثم الغمرى . ممن سمع منى بمكة .
٢٨٩ (عمر) بن الشرف الغزولى الحنبلى . مات فى ذى القعدة سنة اربع مجلب .
أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٠ (عمر) بن المؤيد شيخ . مات فى سنة ست عشرة وله عشر سنين وأودونها
ودفن بتربة الناصر . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٢٩١ (عمر) بن صالح بن السراج البحرى الازهرى المالكي والد البدر
محمد الآتى . ممن اشتغل وتكسب بالشهادة بل ناب فى القضاء وقتا ونزل فى الجهات
وليس بمحمود قضاء ومعاملة .

٢٩٢ (عمر) بن صديق بن عمر السملأى المحلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٢٩٣ (عمر) بن طرخان بن شهرى الحاجب الكبير مجلب . مات فى رجب سنة
ثلاثين . أرخه شيخنا فى أنبائه .

٢٩٤ (عمر) بن عبد الحميد الزين المدنى . سمع على ابن الجزرى الشفا فى
سنة ثلاث وعشرين وضبط الاسماء .

٢٩٥ (عمر) بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعي والده عبد الصمد
الماضى له ذكر فيه وانه قرأ على الاهل وكان فقيها مات سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة

٢٩٦ (عمر) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى بكر التقي بن الوجيه الزوقرى
اليماني . ذكره التقي بن فهد فى معجمه ووصفه بالامام المقتنى والده بالعلامة وبيض .

٢٩٧ (عمر) بن عبد الرحمن بن زكريا الزواوى الميقاتى . مات سنة ثمان وخمسين .

٢٩٨ (عمر) بن عبد الرحمن بن على بن اسحق السراج أبو حفص بن الزين

التميمى الخليلى الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه محمد وولده محمود . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانائة تقريباً ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والشاطبية ؛ وعرض على جماعة بالقاهرة وغيرها واشتغل على أبيه وآخرين من آخرهم الفخر المقتضى بل حضر عند شيخنا ودخل الشام وغيرها كحياة ودرس ببلده وهو الآن فى الأحياء فأدنيه ولده محمود أحد الآخذين عنى ٢٩٩ (عمر) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدى الدمشقى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الجاموس . نشأ بدمشق حفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن ، وتكسب بالشهادة ؛ وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتروى الى يسيراً وكتب عنى عدة مجالس من الأملى وغيرها وتطرح مع الشهاب الحجازى وغيره وفرض للبدرى مجموعه فأحسن ، وكان رائق الاوصاف فائق الانصاف متودداً لطيفاً متواضعاً كثير المحاسن جاور بمكة وانتقى واختصر ونظم ونثر ، وسافر بأخرة الى بيت المقدس . ومات على ما يحجر فى إحدى الجمادين سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الاربعين ونعم الرجل رحمه الله ، ومما كتبه من نظمه :

الهـى ان أردت السوء يوماً بعبد من عبيدك قد طردته
قنا ياربنا من كل سوء فانك من تقى الاسوا رحمة

٣٠٠ (عمر) بن عبد الرحمن بن محمد السراج أبو حفص بن الوجيه الحضرمى التميمى الشافعى . شريف علوى يعرف كسلافة ببا علوى . أخذ عن عبد الله بن أبى بكر أبا علوى وجمع جزءاً فى كراماته واستدعى بالقول البديع وطلب منى الاجازة به وبغيره فكتب له وأنا بمكة منه نسخة وأثبت عليها خطى بالاجازة ووصفته بما فى تاريخى الكبير . مات فى ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بتعز عن نحو خمس وأربعين سنة ، كتب الى بذلك السكالك الدوالى قال وهو رجل كبير القدر مقبول عند العوام وأكثر الخواص وله بسلطان اليمن عبد الوهاب بن طاهر زيادة اختصاص وسماع قول وكان مقبلاً بقرية الحراء من وادى لحج من سنة ثمان وستين والى أن مات وحصل لأهل هذه الجهة به تقم عظيم واندفع بسبب اقامته فيهم شرور كثيرة من البدو المفسدين لاحترامهم له وقبولهم لسكلامه ولهذه العلة عظمه ابن طاهر .

٣٠١ (عمر) بن عبد الرحمن الوشتائى - بضم الواو ثم معجمة سا كنة بعدها مشتاين بينهما ألف نسبة لوشتاتة من عمل أربس - التونسى ويعرف بالحارثى .

أخذ عن أبي القسم البرزلى وغيره وارتحل للحج سنة ست وأربعين ولقي هناك أبا الفتح المراغى وغيره ، وأخذ بالقاهرة عن شيخنا حضر دروسه ، وفيها دخل بيت المقدس والشام وأكرم البدر بن التنسى قاضى المالكية مورده وطلع به الى الظاهر جقمق فأحسن اليه ، ثم رجع الى بلاده فأقبل عليه الفضلاء بأخرة فى الرواية وصار يحدث تلك الناحية . وشرح بآنت سعادى مجلدين قرضه له مجد الزلوى ومجد القفصى الشابى وغيرهما نظماً ، وكان حسن العشرة دمث الاخلاق يستحضر المشارق لعياض وكذا الصحاح للجوهرى . ومات سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٣٠٢ (عمر) بن عبد العزيز بن أحمد بن مجد بن علي السراج بن العز بن الصلاح المصرى أخو على الماضى ووالد المحدثين الاربعة الشمس والشرف والعز والبدر ونفى الدين سليمان ويعرف بالخروبي . ولد سنة احدى وأربعين وسبعمائة أوالتي بعدها ولم أجد له سماعاً على قدر سنه ولو اعتنى به لأدرك الاسناد ، وقد كان له حرص على السماع فسمع بقراءتي كثيراً ، وأول مات أماته أبوه كان يعد من التجار ثم ورث هو وأخوه نور الدين والدهما فأتسع حاله وأثرى واشتهر بالمعرفة وحسن السيرة ثم تناقص حاله فأت عمه تاج الدين مجد بمكة فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأوصى اليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص الى أن مات قريبه محمد بن زكى الدين الخروبي فى سنة أربع وستين وهو شاب فورث منه مالا جزيلاً فتراجع حاله ثم تناقص الى أن مات أخوه نور الدين فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين الى أن ماتت اخته آمنة فورث منها مالا جزيلاً فحسن حاله ووفى كثيراً من دينه ولم يزل بسوء تدبيره الى أن مات فقيراً الا ان ابنته فاطمة ماتت قبله بيسير فورث منها شيئاً حسنت به حاله قليلاً ولكنه مات وعليه ديون كثيرة فى سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين ممتعاً بسمعه وبصره وعقله ، وكان كثير العبادة من صلاة وصوم وأذكار ، وتنقلت به الاحوال ما بين غنى مفترط وفقير مدقع كما شرحناه رحمه الله . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٣٠٣ (عمر) بن عبد العزيز بن أحمد بن مجد السراج أو النجم بن العز الفيومى . الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بعمر الفيومى . ذكى فاضل أحضره أبوه على شيخنا فى رمضان سنة احدى وخمسين وهو فى الثالثة بعض الحاملات الاصبهانية بل وحضر فى التى قبلها عليه فى المجالسة ، وكذا سمع بعد ذلك على جماعة منهم فى النسائى الكبير على السيد النسابة والابودرى والمجد امام البصر غتمشية والرفتاوى

واشتغل وتميز ونظم ونثر وتردد الى يسيراً ولكنه لم يتصون بل عرف بالسفه والفجور والاقدام ثم نصب نفسه وكيلا في الخصومات الى أن منعه السلطان في سنة تسع وثمانين بعد ضربه المبرح وأكد عليه في المنع كما أكد على عمه شريف فكثت ثم عاد فأعيد الضرب المبرح بالمقارع في أثناء سنة خمس وتسعين حتى كاد أن يموت وأمر بنفيه فأخرج على أسوأ حال فتوسل أبوه بكل من الاتابك وأمير سلاح فشفعاً فيه فرسم بعوده فمأعاده، وتوجه الى الشام فدح صدقة سامري هناك بقصيد يقال أنه بالغ فيه مبالغة تقتضى أمر أعظيماً والامروراء هذا، ولم يلبث أن مات في رمضان ظناً سنة ست وتسعين، وهو ممن قرض مجموع البدرى بايات أولها:

يا فريداً فاضت معانيه نهراً وأذاق الاعداء زجراً ونهراً

أشهر الله فضلك الجم في الناس فزنت الزمان عاماً وشهراً

٣٠٤ (عمر) بن عبد العزيز بن بدر سراج الدين السابق نسبة لسابق الدين أحد خدام المدينة فكان مولى لجده المدني والد محمد الآتي وأحد خدام الحرم كايه ويعرف بابن بدر. نشأ بطيبة فقرأ القرآن واشتغل في حفظ المنهاج وغيره، وسمع على أبي الفرج المراغي وحضر دروس الشهاب الابشيطي والسيد الطباطبائي وكان يقرأ في سبعة، وتدرّب بالقاضي عبد القادر بن محمد بن يعقوب واختص بمشايع الحرم ونسبت اليه أشياء فسجنه الاشرف قايتباي مرة بعد أخرى إحداها بالمقشرة بعد ضربه بالمقارع وذلك في سنة ست وثمانين ثم خلص بعد وشرط عليه أن لا يسافر الا بأذن ولكن تكرر سفره للمدينة وغيرها، وقصدني وهو بالقاهرة مراراً حين كان ابنه يقرأ على وهو زائد الاقدام ثم شفع فيه وعاد الى المدينة ولم يتحول عن طباعه، وفيه محاسن معدودة، ورأيت في موسم سنة أربع وتسعين بمكة ثم بالمدينة وجاء بأثر ذلك مرسوم بالقبض عليه فاختم في ثم توجه سرا ليصل القاهرة ترجياً لمساعدة الأمير شاهين له فبلغه الطاعون فرجع لمكة ودام بها من رمضان حتى حج وكان يجتمع على ويبالغ في إظهار التودد هذا مع أني أغلظت عليه قبل ذلك بالمدينة بسبب الشهاب بن العليف ثم عاد مع الركب للمدينة وكأنه لئو توفيق بأميره فدخلها وقد استطلق بطنه فمات وذلك في أواخر ذي الحجة سنة سبع وتسعين عن بضع وخمسين عفا الله عنه وإيانا.

٣٠٥ (عمر) ابن صاحبنا العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد السكّان الحلبي الحنفي سبط أبي جعفر بن الضياء مه عائشة ويعرف كسلفه بابن العميد اشتغل وتفقه بابن أمير حاج وأخذ عن أبي ذر وغيره سمع ببلده معى على جماعة وتميز

وبرع ونظم ففاق وجمع ديواناً سماه بدور السكبال . مات في سنة كان الاتابك بحجة والدوادار بحلب في حياة أبويه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله وإياها الجنة .
 ٣٠٦ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى السراج المسكي الزمزمي . أخو محمد الآتي . ممن حفظ القرآن وسافر إلى القاهرة والشام واليمن وله نظم كاخيه . مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأنا بمكة .

٣٠٧ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام السراج الانصارى الزرندي المدني . الشافعي . مات أبوه في صفر سنة ثلاث وستين فولد ابنه هذا بعده واشتغل يسيراً في العربية عند مسعود المغربي وفي غيرها عند غيره ولازمي في المدينة وحصل نسخة من المقاصد الحسنة بعد أن سمعه وكتبت له إجازة ثم رأيت في موسم سنة أربع وتسعين وهو باق على تودده ولكنه انحل عن اشتغاله وأظنه خالط شاهين أو غيره فلم تحمد عاقبته .

٣٠٨ (عمر) بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياذ - بتحتانية ومعجمة - الانصارى المغربي الاصل المدني المالكي والد حسن الماضي ويعرف بابن زين الدين من بيت فيه فضلاء . اشتغل وسمع على الجمال السكازوني في سنة أربع وثلاثين وعلى أبي الفتح المراغي ، ومات سنة ثمان وخمسين أو التي قبلها رحمه الله .
 ٣٠٩ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن القاضي العزيز بن القاضي النور الهاشمي النويري المسكي والد عبد الله الماضي وأمه أم كلثوم ابنة محمد بن عمر التكري . ولد سنة ست وتسعين وسبع مائة بمكة وسمع من الزين . المراغي وابن الجزري وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي وابن العلائي والتتوخي وآخرون ، وولى نصف الامامة بمقام المالكية ، وسافر في أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة إلى القاهرة ثم إلى المغرب ثم التكرور ، ومات هناك في السنة التي تليها أو في التي بعدها ، وله ذكر في ابنه .

٣١٠ (عمر) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي (١) المسكي . مات في يوم السبت تاسع شوال سنة إحدى وأربعين بالقرب من عجرود وحمل إليه فدفن به ، ذكره ابن فهد .

٣١١ (عمر) بن عبد العزيز ابن صاحبنا النجم عمر بن التقي محمد بن محمد بن فهد ، تجدد في سنة تسع وثمانين فارسلت لحفيد يوسف العجمي المسند على فأجاز له وكتب في طبقة مسند عمر للنجداد ولم يلبث أن مات .

(١) بضم أوله وقافين ، على ماسيأتي .

٣١٢ (عمر) بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيع . مات في الحرم سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (عمر) بن الحيوى عبد القادر بن عبد الرحمن الشيباني المكي شقيق أبي الغيث محمد ويعرف بابن زبرق . سمع على في القول البديع وغيره بمكة ومات بها في سنة ثمان وثمانين .

٣١٤ (عمر) بن عبد الكريم بن محمد الشجاع العدني الحيلاني . مات سنة تسع عشرة . (عمر) بن عبد اللطيف القوي . هو عبد اللطيف بن أحمد .

٣١٥ (عمر) بن عبد الله بن عامر بن أبي بكر بن عبد الله السراج ولقبه بعضهم الزين الانصارى الاسوانى القاهري الشاعر . ولد بأسوان سنة اثنتين وستين وسبع مائة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وأخذ الأدب عن ابن خطيب داريا ثم عاد الى القاهرة وقطنها حتى مات ، قال شيخنا في أنبأه : تعانى الآداب ودخل الشام فأخذ عن أدباؤها ثم القاهرة واستوطنها من سنة تسعين وسلك طريق المتقدمين في النظم لكنه عريض الدعوى كثير الازدراء لشعراء أهل عصره لا يعد أحدا منهم شيئا ويقول شعرهم بعز مقزدر بل يقول من يجعل على خطر أعلى أى قصيد شاء من شعر المتنبي حتى أنظم أجود منها ، ولم يكن نظمه بقدر دعوا إلا أن ابن خلدون كان يطريه ويشهد له بأنه أشعر أهل عصره بعد خطيب ابن داريا ، وكان مشاركا في لغة وقليل عربية ، وما علمته ولى شيئا من الوظائف بل كان يحتذى بشعره ويقلد من يسمعه المائة ، وقد حضر عندي في املاء فتح البارى وأملى على الطلبة من نظمه أبياتا من الرجز في معرفة أسواق العرب في الجاهلية ، وسمعت من لفظه قصيدة امتدح بها المؤيد لما تسلطن بعناية الإدمى وغضب منه البارزى واتفق بأخرة انه مدح أبا فارس صاحب تونس فأرسل اليه بصلة قيل انها مائة دينار فقبضها وهو موعول فنزل بالبيارستان فطال ضعفه ثم عوفي فذكر لبعض أصحابه انه كان دفنها هي وغيرها في مكان فلما رجع ووجدها جعلها في مكان آخر وانتكس فعاد الى المرستان فأقام أياما يسيرة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وعشرين وقد جاز الستين ولم توجد الذهبية المذكورة ولا غيرها ومن نظمه قوله :

ان ذا الدهر قد رماني بقوم هم على بلوتي أشد حنينا

ان أفه بينهم بشيء أجدهم لا يكادون يفقهون حديثا

وأورد في معجمه الرجز المشار اليه وهو :

ان شئت ان تعرف أسواق العرب لتقتنى الآثار من أهل الأدب .

فدومة الجنديل والمشر وهذا القول عندي أظهر

كذا بخار و دثار الشجر وعدن من دون هذى البحر
صنعاء منها وعكاظ الراهية وذو المجاز وحباش تاليه
وآخر الاسواق عند ذى الرشد مجنة بها فكمّل العدد
وترجه فيه باختصار فقال مهر فى الأدب وأكثر النظم على طريقة الأوائل ،
وكان فيه بأوزائد ودعوى عريضة وخطه حسن طارحته ببيتين قديما ومدحى
بعد ذلك وحضر مجلس الاملاء فى شرح البخارى وأفاد الجماعة رجلاً فى أسواق
الجاهلية كتبوه عنه وسمعناه منه ، وقال التقي المقرئى فى عقوده : كان يقول
الشعر ويشدو شيئاً من العربية مع تعاضم وتناول واعجاب بنفسه واطراح
جانب الناس لا يرى ان أحداً وان جل يعرف شيئاً بل يصرح بأن أبناء زمانه
كلهم ليسوا بشيء وانه هو العالم دونهم وانه يجب على السكافة تعظيمه والقيام
بحقوقه وبذل اموالهم كلها له لالمعنى فيه يقتضى ذلك سوى سوء طباع ، وكان
يحتذى بشعره فلا يجد من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه فيعود إلى هجاء
من يمدحه ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهجاء السكافة دهرأثم أعرض عن هجائهم
لاحتقاره إياهم فلذا كان مشنوءاً عند الناس مبعضا اليهم يزهدون لكثرة مدحه لنفسه
ودعواه العريضة فى فنون العلم التى لم يرزق منها غير شعر أكثره وبال عليه
وقليل من نحو غير محتاج اليه هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأمرها وجهله
بها ، وتروى الى زيادة على خمس وثلاثين سنة وأنشدنى كثيراً من شعره وأورد من
ذلك قوله فى الصدر بن الادبى القاضى :

بنى أساكفة الدنيا ليهنكم قضاء نجل ذوى السكازات والقرم
النائشين بأفام تسيل أذى على الذقون جلود الميت من غم
لاأفلحت بلد قاضى القضاة بها من جده بل أبوه شغله آدم
وقوله لما تحكم الشاميون بديار مصر فى الدولة المؤيدية شيخ ما امتحن بسببه وضرب وسجن :
شكت الشام ثقالة ممن بها جبلوا على شيء يفوق جبالها
فلذلك فى مصر لقلّة حظها دون الأراضى خفقت أثقالها
وقوله . كم قلت لما مر بى مقرطق يحكى القعر
هذا أبو لؤلؤة منه خدوا ثأر عمر
وأورد المقرئى عنه كثيراً من نظمه فنه :

ان يحسدونى لما أوتيت من أدب فذاك أعقبهم ماعقب الوارى
كذاك ابليس لما راح من حسد لآدم عقب الادخال فى النار

وقوله: سئمت حياتي بين من لأحبه ومن عاش ما بين الاراذل يسأم
فلو كان في جهدي ارتقاء بسلم الى غاية فيهم رقيت بسلم
وقوله: وفتية فتكوا بالظلم أزمنة كأنما هادم اللذات آمنهم
حتى انتهوا واتي ما كان يوعدهم فأصبحوا لا ترى الا مساكنهم

٣١٦ (عمر) بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم السراج الاقمسي ثم القاهري
الشافعي . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن واشتغل بالعلم وكان أولا احدا للقراء بالتربة
الظاهرية ثم صار صوفيا بالمدرسة الفخرية ابن ابى الفرج ولذا كان يراجع خطيبها
الصدر القيومي فيما يشكل عليه من دروسه بل كان نائبا عنه في الامامة الفخرية
القديمة وأقرأ ولده البدر وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي ، وأجاز له عائشة ابنة
ابن عبد الهادي وغيرها ولازم مجلس شيخنا في الاملاء وربما كان يحضر في
غيره وناب عن العلم البلقيني يسيرا ، وكان ساكنا خيرا مشاركا أجاز له . ومات
في ربيع الآخر سنة اربع وستين رحمه الله .

٣١٧ (عمر) بن عبد الله بن عمر بن داود الزين بن الجمال الكفيري الدمشقي
الشافعي ، قال شيخنا في أنبائه : اشتغل كثيرا حتى قيل انه كان يستحضر الروضة
وعرض عليه الحكم فامتنع ، وأفنى بدمشق ودرس وتصدر بالجامع الاموي ، وكان
قوى النفس يرجع الى دين ومروءة . قتل في الفتنة التمرية سنة ثلاث وكان في
أواخر الحرم منها حضر عند الجمال بن الشرائحي بالجامع قراءة كتاب الرد على
الجهمية لعثمان الدارمي فأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها
الى القاضي المالكي فطلب القاري وهو ابراهيم الملسكوي فأغلظ له ثم طلب المسمع
فأكذاه بالقول وأمر به الى السجن وقطع نسخته ثم طلب القاري ثانيا فتغيب ثم
أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي
لذلك وأمر بتعزيه فعزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة وقد بلغه عنه كلام
أغضبه فصر به ثانيا ونادى عليه وحكم بسجنه شهرا ولم يلبث المشنع الا يسيرا
ومات عفا الله عنه .

٣١٨ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر السراج
ابن العفيف بن قاضي القضاة التقي القرشي العمري الحراري الاصل المسكي . مات
في ربيع الاول سنة خمسين بدولات بادمن بلاد كبرجة من الهند رحمه الله .

٣١٩ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلبي
الحنبلي الدهان ابن عم التاج محمد والعلاء ابني اسماعيل بن محمد المذكورين ، ولد
(٧ - سادس الضوء)

في سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وغيره في الفقه وغيره وسمع البخاري على عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب أنا به الحجار ، وحج وحدث لقيته ببعلبك وقرأت عليه المائة منه مع ختمه ؛ وكان خيراً يتكسب من صناعة الدهن ، ومات قريب الستين .

٣٢٠ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن سليمان السراج بن الجبال الدمياطي ثم القاهري ، الشافعي صهر عبد الرحمن بن الفقيه موسى الماضي أبوه . نشأ فقرأ القرآن وغيره واشتغل وقرأ في الجوق وأقرأ في الطباق وخالط الناس سيما الخدام ومحوهم وباشر عند خير بك كاشف المحلة ؛ وكتب الخط الجيد وتنزل في الجهات وتردد للسكافياحي ، وحج غير مرة وتردد لي وفي كلامه توقف . مات بالطاعون في رجب سنة سبع وتسعين بعد أن أهيئ من الدوا دار عفا الله عنه .

٣٢١ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين ابو حفص بن قاضي الطائف العفيف المغربي الاصل المصمودي الشافعي امام قرية أبي الأخيلا - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر التحتانية - وجده موسى كان مالكيًا ونشأ ابنه كذلك ثم لما مات قاضي الطائف ابن المرحل تحول شافعيًا وولى قضاءها وتبعه بنوه . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورش على عبد الرحمن المغربي وحفظ مختصر أبي شجاع ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين ابن سلامة ونحوه ، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها ، ولازم الحج والزيارة ودخل نواحي بحيلة وزهران ؛ ولقيه البقاعي في سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجبال محمد ابن عيسى بن مكينة ومات .

٣٢٢ (عمر) بن عبد الله السراج الهندي الفافاءين ، قال شيخنا في إنباهه : كان كثير النطق بالفاء فلقب بذلك ، وكان عارفاً بالفقه وأصوله والعريضة . أقام بمكة أزيد من أربعين سنة يفيد الناس فيها ؛ ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة عن سبعين سنة .

٣٢٣ (عمر) بن عبد الله العلبي الشافعي . اشتغل كثيراً وانقطع في الجامع الاموي يشغل الانباء في القرآن وفي التنبيه ويشرح لهم بحيث انتفع به جماعة مع سكون وانجماع . مات في رمضان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن عبد الله البلخي . فيمن لم يسم أبوه .

٣٢٤ (عمر) بن عبد الله المصري نزيل مكة أقام . بها نحو عشرين عاماً لا معلوم

له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهر والعزلة بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر
العرابي في ترجمة والده ونقل عن ابيه انه كان يذكر أنه من الابدال ممن كان
يرى النبي ﷺ كثيراً غير ذاكر لدنيا ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس
سوى أهل الآخرة . مات في سنة سبع وعشرين . أفاده ابن فهد .

٣٢٥ (عمر) بن عبد المجيد تقي الدين الناشري الزبيدي الشافعي سبط الجلال
الطيب الناشري . ولد ظناً في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . ونشأ حفظ الشاطبية
والخاوي وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات افراداً وجمعاً على بعض القراء حتى
أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والخواي على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق
اقرانه ودرس وأفاد وولى القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذامها به ووقار
وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه . مات في أواخر شعبان
سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقدده رحمه الله .

٣٢٦ (عمر) بن عبد المؤمن بن عمر الزين الخليلي المقدسي الشافعي . ولد
سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب احمد بن سعد الله الحرائي ثم الامدي
الحنبلي والزين أبي الفضائل عبد الرحمن بن أبي بكر بن شجاع الحرائي ثم الرهوني
الشافعي المعروف بابن الحلبي البخاري قال أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين
وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبي اللطف وقال أنه عمر ومات في . (عمر) بن الزين
عبد الواحد بن عمر بن عياد المدني . هو ابن عبد العزيز بن عبد الواحد . مضى .
٣٢٧ (عمر) بن عثمان بن خضر بن جامع المراج الهوتي الاصل انقاهري
الشافعي ويعرف بابن جامع . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بحارة السقائين
قريباً من بركة الناصري . ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو
والحديث، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكري وابن قاسم وقرأ على من
دونهما كالكمال الطويل والقحني وفي الأصول عند الكمال بن أبي شريف وتميز في
الفقه وجلس شاهداً ثم انه لازم دروس الشافعي فأذن له في الجلوس ببابه
بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد فقره
فيما قيل وكان جده امام جامع سنقر هناك وأحد صوفية السعيدية والبيهرسية
فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازاً كما كان هو أولاً ومهر فيها امامات
أخرجتنا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدنا اليه وترك الخرز من ثم، ثم ترقى الى
أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعدموت الشهاب البيجوري
فكان محرراً لا عادة انترسيم على جماعة الشافعي حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئاً .

٣٢٨ (عمر) بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصره، ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٢٩ (عمر) بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندي أحد أعيان التجار والدسميه عمر الآتي ٣٣٠ (عمر) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبو حفص بن أبي الحسن الانصارى الوادياشى الأندلسى التكرورى الأصل المصرى الشافعى والد على الماضى ويعرف بابن الملقن . ولد فى ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين فى ثمانى عشرية كما قرأته بخطه وقيل فى يوم السبت رابع عشرية والأول أصبح بالقاهرة ، وكان أصل أبيه أندلسياً فتحول منها الى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز فى العربية وحصل مالا ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوى وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربى رجل صالح كان يلقي القرآن بمجامع طولون فتزوج بأمه ولذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغنى يغضب منها بحيث لم يكتبها بخطه انما كان يكتب غالباً ابن النحوى وبها اشتهر فى بلاد اليمن ، ونشأ فى كفالة زوج أمه ووصيه حفظ القرآن والعمدة وشغله مالم يكتم أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج القرعى حفظه وذكر أنه حصل له منه خير كبير وأنشأ له ربعا فكان يكتب بأجرته وتوفر له بقية ماله للكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر فى الطاعون العام بيع كتب بعض المحدثين فكان الوصى لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال فتوجهت الى منزلى فأخذت كيسا من الدراهم ودخلت الحلقة فصببته فصرت لا أزيد فى كتاب شيئا الا قال بع له فكان فيما اشتريته مسند الامام أحمد بثلاثين درهما، وقال المقرئى فى عقوده أنه كان يتحصل له من ربيع الربيع كل يوم منقال ذهب مع رخاء الاسعاز وعدم العيال، وتفقه بالتقى السبكى والجمال الاسنأى والسكالم النشأى والعز بن جماعة وأخذ فى العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبيد الرحمن بن الصائغ وفى القراءات عن البرهان الرشيدى ورافقه فى بعض ذلك الصدر سليمان الاشيطى واجتمع بالشيخ اسماعيل الانبأى ، بل قال البرهان الحلبي أنه اشتغل فى كل فن حتى قرأ فى كل مذهب كتابا وأذن له بالافتاء فيه وكتب المنسوب على السراج محمد بن محمد بن نمير الكاتب وسمع عليه وعلى الحفاظ أبى الفتح بن سيد الناس والقطب الحلبي والعلاء مغلطى واشتدت ملازمته له ولزىن أبى بكر الرحبى حتى تخرج بهما وقرأ البخارى على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا سمع على العرضى ونحوه وابن كشتغدى والزىن بن عبد الهادى ومما سمعته عليه صحيح

مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المعدنى والصدر الميديمى وأكثر عن أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وأجاز له المازى وغيره من مصر ودمشق ومن أجاز له الشمس العسقلانى المقرئ ودخل الشام فى سنة سبعين فأخذ عن ابن أميلة وغيره من متأخري أصحاب الفخر بن البخارى، واجتمع بالتاج السبكى ونوه به بل كتب له تقريراً على تخريج الرافعى له أظنه فى مدحه وألم العباد بن كثير فكتب له أيضاً؛ ورافق التقي بن رافع وقرأ فى بيت المقدس على العلائى جامع التحصيل فى رواية المراسيل من تأليفه ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء وكذا عظمه أبو البقاء السبكى ووصفه العراقى فى طبقة بالشيخ الامام الحافظ؛ واشتغل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وستين وسبعمائة تجاه الكعبة قال فيها ان من مروياته الكتب الستة ومسند الشافعى وأحمد والدارمى وعبد وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى والبيهقى والسيرة تهذيب ابن هشام وأن من مشايخه سماحا أصحاب الفخر وأصحاب النجيب الحرائى وآخرهم الصدر الميديمى ومن أصحاب النجيب الشهاب أحمد بن كشتغدى يروى عن جماعة قدماء بالاجازة منهم ابن مالك النحوى والحوى النوى وان من مشايخه المعدنى الحنبلى، أجاز له العز بن عبد السلام ومنهم الحافظ ابن سيد الناس والقطب الحلبي شارح البخارى وصاحب تاريخ مصر وغيرهما من المؤلفات المفيدة قال ووقع لى عدة احاديث تساعيات ذكرت منها ثلاثة فى آخر كتابى المقنع فى علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم، قال ومن تصانيفى يعنى فى الحديث تخريج احاديث الرافعى فى سبع مجلدات ومختصره الخلاصة فى مجلد ومختصره المنتقى فى جزء وتخرىج احاديث الوسيط للغزالي المسمى بذكر الاحبار له فى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخرىج احاديث المذهب المسمى بالحرر المذهب فى تخرىج احاديث المذهب فى مجلدين وتخرىج احاديث المنهاج الاصلى فى جزء حديثي وتخرىج احاديث ابن الحاجب كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام فى ثلاث مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها فى مجلد غريب فى بابه وقطعة من شرح البخارى وقطعة من شرح المنتقى فى الاحكام للمجد بن تيمية وطبقات الفقهاء الشافعية من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبعمائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة الى زمنى ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اثنين ولغاتيه فى واحد والتحفة فى الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه فى جزء لطيف والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربع مجلدات وآخر لطيف اسمه

هادى النبیه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه فى الحديث فى مجلد وهو من المهمات وأمنية النبیه فيما یرد على التصحيح للنووى والتنبيه فى مجلد ولخصته فى جزء للحفظ سمیته ارشاد النبیه الى تصحيح التنبيه وهو غریب فى بابہ یتعین على طالب التنبيه حفظه وشرح الحاوى الصغير فى مجلدين ضخمين لم یوضع علیه مثله وتصحيحه فى مجلد وشرح التبریزی فى مجلد قال وقد شرعت فى کتاب جمعت فيه بین کلام الرافعى فى شرحیه ومحرره والنووى فى شرحه ومنهاجه وروضته وابن الرفعة فى کفایتہ ومطلبه والقمولى فى بحره وجواهره وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت علیه من التصانيف فى المذهب نحو المائتين سماه جمع الجوامع ثم تجدد له بعد ذلك الكثير فقال شیخنا ان له فى علوم الحديث المنقح ، قلت وقفت علیه وهو فى مجلد وله فيه أيضاً التذکرة فى کراسه رأيتها ، قال شیخنا وشرح المنهاج فى عدة شروح أكبرها فى ثمان مجلدات وأصغرها فى مجلد والتنبيه كذلك والبخارى فى عشرين مجلدة اعتمد فيه على شرح شیخه القطب ومغلطای وزاد فيه قليلا وهو فى أوائله أقعد منه فى أواخره بل هو من نصفه الثانى قليل الجدوى ، قلت وقد قال هو أنه لخصه من شرح شیخه مغلطای الملخص له من شرح القطب الحلبي وأنه زاد عليهما وأنه شرح زوائد مسلم على البخارى فى أربعة اجزاء وزوائد أبى داود على الصحيحين فى مجلدين وزوائد الترمذی على الثلاثة كتب منه قطعة صالحة وزوائد النسائی عليها كتب منه جزءاً وزوائد ابن ماجه على الخمسة فى ثلاث مجلدات وسماه ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه وقال فى خطبته أنه لم یر من كتب علیه شيئاً وأنه یبين من وافقه من باقى الأئمة الستة وضبط المشكل فى الاسماء والكنى وما يحتاج اليه من الغریب والغرائب مما لم یوافق الباقين ابتداءً فى ذی القعدة سنة ثمانمائة وفرغه فى شوال من التی بعدها وقفت علیه وعلى شرح زوائد أبى داود وليس فیهما كبير أمر مع أنه قد سبقه للكتابة على ابن ماجه شیخه مغلطای وقفت منه بخطه على أربع مجلدات وقد أشار شیخنا إلى الشروح المعينة وأنه لم یقف منها على غیر شرح البخارى وكذا شرح الاربعین النووية فى مجلد قال ومن تصانيفه مما لم أقف علیه اکمال تهذیب الکمال ذکر فيه تراجم رجال كتب ستة وهى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى والحاكم ، قلت قد رأيت منه مجلداً وأمره فيه سهل وكذا من تصانيفه الخصائص النبوية مما قرأه علیه البرهان الحلبي وطبقات الشافعية والذیل على کتاب شیخه الاسنوى فیما التقطه من کتاب التاج السبکی من غیر إعلام بذلك وطبقات

القراء وطبقات الصوفية وقفت على جميعها والناسك لأم المناسك وعدد الفرق وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر في قول ليس يصح شيء في هذا الباب المسمى بالمغنى وشرح ألفية ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى وقفت عليهما وشرط فيه جمع مسائل الأصول وكذا شرح ابن الحاجب الاصلى ومالا أنهض لحصره، واشتهرت في الآفاق تصانيفه وكان يقول أنها بلغت ثلثائة تصنيف وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً ، وحدث بالكثير منها وبغيرها من مروياته وانتفع الناس بها انتفاعاً صالحاً من حياته وهلم جرا ، قال الجلال بن الخياط وتوفر له الاجور بسعيه المشكور، وقال شيخنا في شرحه للحاوي أنه اجاد فيه ولكنه قال أنه كان يكتب في كل فن سواءً أتقنه أو لم يتقنه قال ولم يكن في الحديث بالمتقن ولاله ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في اجازته الطلبة برواية العمدة يوردها عن القطب الحلبي وابن سيد الناس عن الفخر بن البخاري عن المؤلف ، وهذا مما ينتقده أهل الفن من وجهين احدهما ان الفخر لم يجد له تصريح من المؤلف بالاجازة وانما قرىء عليه بها بالظن لان آل الفخر كانوا ملازمين للحافظ عبد الغنى فيبعد أن لا يكونوا استجازوه له ، ثانيهما ان أهل الفن يقدمون العلو ومن أنواعه تقديم السماع على الاجازة والعناية بتقديم السماع ، والعمدة فقد سمعها من مؤلفها أحمد بن عبد الدائم وعبد الهادي بن عبد الكريم القيسي وكلاهما ممن أجاز لجمع جم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن السديد بأجازته من ابن عبد الدائم فكان ذكره له أولى فعدل من عال الى نازل وعن متفق عليه الى مختلف فيه فهذا مما ينتقد عليه ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى قال الى أنه سمع ألف جزء حديثي ومع ذلك فعقد مجلس الاملاء فأملى الحديث المسلسل ثم عدل الى أحاديث خراش وأضرابه من الكنديين فرحاً بعلو الأحاديث وهذا مما يعيبه أهل النقديرون ان النزول حيث بدأولى من العلو وأن العلو كذلك كالعدم وحدث بصحيح ابن حبان كله سماعاً فظهر بعد أنه لم يسمعه بكاله ، وهذا مع وصف من تقدم من الأئمة له بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لانا لما شاهدناه لم يكن بالحافظ بل الذين قرءوا عليه ورأوه من سنة سبعين فما بعدها قالوا انه لم يكن بالماهر في الفتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فيقرر ما فيها ، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجبى : كان لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس ، زاد

غيره نسبته للعجز عن تقرير ما لعله يضعه فيها ونسبته الى المجازفة وكلاهما غير مقبول من قائله ولا مرضى ، وناب في الحكم ثم أعرض عنه وطلب الاستقلال به وخدعه أصحاب بركة الزينى حتى كتب خطه بمال على ذلك فغضب برقوق على الشيخ لمزيد اختصاصه به وكونه لم يعلمه بذلك حتى كان يأخذه له بدون بذل وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله وخلص بعناية أكل الدين الحنفى وجماعة وكان للبلقيني في ذلك ידיبضاء مع انه سأله برقوق عنه ومن أولى بالحكم أهو أو ابن أبي البقا غرض منه في العلم وقال لا خير فيهما ، وناب بعد ذلك أيضاً ثم ترك وأعرض عن قضاء الشرقية لولده واقتصر على جهاته كـتدريس السابقة والميعاد بهامن واقفها وبجامع الحاكم في سنة ثلاث وستين بعد موت الشهاب أبى سعيد أحمد الهكاري ودار الحديث السكاملة وكان استقر فيها بعد سفر الزين انراق لقضاء المدينة النبوية مع كونه كان يرغب عنه لولده الولي وكذا نازعه الولي ، وقال يخرج حديثنا وأخرجه ليظهر المستحق من افتوسل السراج بالبلقيني والابناسى حتى كف مع كون الولي من طلبته وندم الولي بعد دهر على المنازعة ، وترجمه الأكاير سوى من تقدم فمنهم ممن مات قبله العثماني قاضى صفد فقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتحت على غيره بمنزلها في هذه الاوقات وسرد منها جملة ذكر انه كتب اليه بها في سنة خمس وسبعين ، ووصفه الغبارى في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام نجر الأنام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيد والمدرسين سيف المناظرين مفتي المسلمين ، ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريد وقته في التصنيف وعبارته فيها جليلة جيدة وغرائبه كثيرة وشكائلته حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمته مدة طويلة فلم أره منحرفاً قط ، وذكر لي انه رافقه في رحلته الى دمشق شيخ حسن الهيئة والسمت فاقتقدوه عند جسر الجامع قال فذكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القرافة انه الخضر قال وقال لي كنت نائماً بسطح جامع الخطيرى فاستيقظت ليلاً فوجدت عند رأسى شاباً فوضعت يدي على وجهه فاذا هو أمرد فاستويت جالساً وطلبته فلم أجده قال وكان باب السطح مغلقاً قال وكنت في بعض الاوقات اذا كنت أصنف وأنا في خلوة أسمع حساً حولي ولا أرى أحداً قال وكان منقطعاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو نزهة وكان يعتكف كل سنة بالجامع الحاكم ويحب أهل الخير والفقير ويعظمهم ، وكذا ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرئ في غير سلوكه وآخرون ، وقال شيخنا في

إنبائه انه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمة
الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام
مع أصحابه موسعا عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة
مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو
ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس سيما القاضلية ثم انها احترقت مع أكثر
مسوداته في أواخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الى أن مات، وقال
في معجمه أنه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن . قلت وأنشده من نظمه مخاطباً له :

لا يزججك ياسراج الدين ان لعبت بكتبك ألسن النيران

لله قد قربتها فتقبلت والنار مسرعة الى القربان

وحكى لنا مما كان يتعجب منه عن بعض من سماه انه دخل عليه يوماً وهو
يكتب فدفع اليه ذاك الكتاب الذي كان يكتب منه وقال له امل على قال فأملت
عليه وهو يكتب الى ان فرغ فقلت له يا سيدي أنسخ هذا الكتاب فقال بل
أختصره ، قال وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا
العصر على رأس القرن : الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في التوسع في معرفة
مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد
قبل الآخر بسنة ومات قبله بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ، وقال
الصالح الاقحسي تفقه وبرع وصنف وجمع وأفتى ودرس وحدث وسارت مصنفاته
في الاقطار وقد لقينا خلقاً ممن أخذ عنه دراية ورواية وخاتمة أصحابه تأخر إلى
بعد السبعين، وهو عند المقرئ في عقوده وقال أنه كان من أعذب الناس ألفاظاً
وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة صحبته سنين وأخذت عنه كثيراً من مروياته
ومصنفاته . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع ودفن على
أبيه بحوش سعيد السعداء، وتأسف الناس على فقده (١) .

٣٣١ (عمر) بن علي بن أبي بكر التقي الزبيدي الناصري الشافعي . ولد في
شوال سنة أربع وستين بزبيد وحفظ قطعة من التنبية وقرأ البخاري والترمذي
وسيرة ابن هشام وبعض مسلم على قاضي زبيد محمد بن عبد السلام وكذا تفسير
البلغوي والرسالة القشيرية وعلى الفقيه أحمد بن الطاهر أشياء، وحج في سنة
ست وتسعين وسمع على في بلوغ المرام ثم عاد و قدم في التي بعدها وسمع مني المسلسل
وغیره وأثنى عليه حمزة بقوله أنه من طلبة الحديث رجل صالح مبارك وقال أنه

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

كثير الثناء على والذكر لى يلتبس البركة .

٣٣٢ (عمر) بن على بن حجي البسطامي الحنفي . أصله من العجم وصحب بعض الفقراء ودخل القدس ولازم عبد الله البسطامي فعرف به وأخذ عن محمد القرني ثم قدم مصر فمكث بها وسكن قريب الدؤلوة بالعارض بسفح المقطم من القرافة أكثر من ستين سنة ، وكان ساكناً خيراً معتقداً بين الناس حتى قل أن ترد له رسالة مدد من عقار ملصكا وإجارة ملازما للصلاة والذكر حتى بعد إقامته . مات في يوم عيد الاضحى سنة سبع وثلاثين وأرخه شيخنا في حادي عشر ذي الحجة . كانه بالنظر ليوم دفنه ودفن من منزله بالقرافة وقد قارب التسعين . قال شيخنا في أنبائه : وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن انتهى . بل قرأت بخط بعضهم أنه كان يذكر أنه زاد على مائة وعشرين ، وأعاد شيخنا في السنة التي بعدها وقال كان كثير الذكر مستمراً عليه لا يفتر عنه لسانه وتحكي عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد رحمه الله وإيانا . قلت وممن أخذ عنه الشرف المناوي وخادمه الشهاب البوتيجي وقال لى انه أعطى كل واحد منهما سبعة جميز .

٣٣٣ (عمر) بن على بن شعبان بن محمد بن يوسف الشرف التتائي الأزهرى المالكي الفقيه والد على الماضي . ولد تقريباً سنة ست وعشرين بقتاء ونشأ بها حفظ القرآن وتحول منها وهو ابن ثلاثين سنة أو آخر أيام الظاهر جقمق فمكث في الأزهر ، وكان ممن اشتغل عند أبي القسم النويري والربيع طاهر والنور الوراق والنور على والشهاب أحمد ابني عبادة وأولهما وإن كانت أكبر فأخذه عن ثانيهما أكثر والقاضيين الولوي السنباطي واللقاني ويحيى العلمي وعبد الغفار السمديسي^(١) والتركي^(٢) البيدموري قرأ عليه من أول ابن الحاجب إلى الزكاة وبجائي من العلماء ممن به مرض العشاء وهم متفاوتون في أخذه عنهم وربما أخذ عن بعضهم في غير الفقه من عربية وأصول وغيرها بل أخذ عن عبد السلام البغدادي والتقي الشمني والشمس محمد السكيلائي وكان يجلس بمقصورة الجامع وغيرهم في العلوم العقلية وقرأ الشاطبية على الشهاب السكندري ثم لازم السهوري في الفقه والأصول والعربية وغيرها مقتصراً عليه حتى برع في الفقه وشارك في غيره ، وطلب الحديث كثيراً وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وأسمع أولاده ، وكتب عنى في بعض مجالس الأملاء ، وحج وجلس لأقرء الأبناء في الاقباوية فانتفعوا به طبقة بعد

(١) بفتح حين ثم مهمله مكسورة بعدها تحتانية ثم مهمله كما سيأتي .

(٢) بضم أوله ومثناة مصغراً ، على ما ضبطه المصنف في غير موضع .

طبقة وصار من جماعته عدة من فضلاء المذاهب بل أقرأ الطلبة وأفتى وهش وتناقصت حركته وصار من أفراد قدماء الجامع ونعم الرجل .

٣٣٤ (عمر) بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد ركن الدين النابتى ثم الدمشقى ناظر البادرية بها كان يزى الجند. مات فى ذى الحجة سنة ست، قاله شيخنا فى أنبائه . (عمر) بن علي بن عبد اللطيف البرلسى . الماضى أبوه .

٣٣٥ (عمر) بن علي بن عبد الله الحامى الصوفى . كان حارساً بالحمامات ثم صار يدولها ، وأثرى مع جميل المحاضرة والصوت الشجى وخدمة الفقراء . مات فى ربيع الآخر سنة احدى عشرة . ذكره المقرئ فى عقود وأنه كان جاره وأورد عنه حكاية غريبة .

٣٣٦ (عمر) بن علي بن عثمان بن عمر السراج بن العلاء بن الصيرفى الدمشقى الشافعى أحد نواب الشافعية بدمشق وفضلاًها والماضى أبوه . ممن قدم القاهرة غير مرة ويعرف بابن الصيرفى، درس بالشامية البرانية لسكون التقي بن قاضى عجلاون رغب له عن الثلث فيها وحج ومن شيوخه البدر بن قاضى شعبة بل لا يبعد أخذه عن أبيه .

٣٣٧ (عمر) بن علي بن عثمان الزين بن العلاء الحوارى المقدسى الشافعى الماضى أبوه . ولد سنة ثلاث وثمانائة ، واستقر فى جميع وظائف أبيه كالهكرية والبدرية واللؤلؤية والاعادة بالصلاحية . ومات فى يوم الاربعاء عشرى ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٣٣٨ (عمر) بن علي بن عمر بن محمد بن قنان الرسعنى الدمشقى المدنى الشافعى . سمع مع أبيه وأخيه على الزين أبى بكر المرانغى فى سنة اثنى عشرة ، وتعالى التجارة فكان يتردد بين الحرمين وغيرهما فيها الى أن مات غريقاً ببخر الهند إمافى آخر سنة خمس وأربعين أو أول سنة ست .

٣٣٩ (عمر) بن علي بن عمر السراج المنساوى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بالمنيئنى . ممن لازم سيف الدين وكان قارىء الكشاف عنده فى المنصورة وسمع على أمه وغيرها واشتغل كثيراً وفضل وناب فى القضاء وجلس بالقرب من الجانبكية فى القريين ، وتنزل فى بعض الجهات وأعطاه البرهان الكركى حين أخذه الاشرفية تدرىس خشدقم بالازهر ، وكان كثير المباحثة والمشى والتساهل ممتناً لنفسه مزرى الهيئة والشكل زائد الغفلة سليم الفطرة بحيث تنسب اليه قضايا . مات فى جهادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٣٤٠ (عمر) بن علي بن عمر البحيرى الخراشى - نسبة لأبى خراش بعجمتين الأولى

مكسورة قرية منها - ثم البرلسي؛ ثم الاسكندري المالكي نزيل مكة ورأيت من نسبه ديروطيا ويعرف في بلده بابن الفقير . ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره الى البرلس حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي وتلقاه بالشيخ محمد الزياحي نزيل البرلس . ثم انتقل الى اسكندرية فمكث بها وتزوج بها ، وأم بمدرسة الجرارة مدة ثم انتقل الى مكة في سنة أربع وخمسين هـ فمكث وقطنها على طريقة حسنة بحيث صار مورداً للتجار من أهل بلده وغيرها وثوقاً منهم به ؛ ولقيته بها في سنة احدى وسبعين فكان يتودد الى بالمساعدة محتسباً الخير . وأخبرني انه جود القرآن على ابن الزين البحريري وكذا على الديروطي ؛ وكان خيراً متودداً عاقلاً . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وكان جده صالحاً له ضريح في أبي خراش يزار .

٣٤١ (عمر) بن علي بن عمر الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٣٤٢ (عمر) بن علي بن عمر العبادي ثم الغمري ويعرف بالبواب . ممن نشأ في خدمة الشيخ الغمري ثم ولده أبي العباس وقطن معه في القاهرة وتردد لغيرها . وتزوج وقتاً وكان يحضر عندي في الاملاء مع تفلله وفاقته مات بعيد التسعين أو قبلها .

٣٤٣ (عمر) بن علي بن غنيم بن علي السراج أبو حفص بن أبي الحسن الدمشقي الأصل . الخانكي المولد المشتوي المنشأ الشافعي والد علي ومحمد ويعرف بالنبتي بنون . مفتوحة بعدها موحدة ثم مشناتين فوقانييتين بينهما ياء قرية بالقرب من خاتناه سرياقوس . ولد تقريباً بعيد الثمانين وسبعمائة بالخانقاه ولشأ مع أبويه بمشتول . الطواحين من الشرقية ومات والده وكان مذكوراً بالصلاح وابنه صغير حفظ القرآن ورابع العبادات من التنبيه وأقبل على العبادة وصحب المجده صالحاً الزاوي المغربي الماضي وتسلك به حتى أذن له في الارشاد ويوسف الصفي واسماعيل بن علي بن الجمال وتزوج بعده بأم ولده علي واستولدها مجداً وحضر كثيراً من مواعيد أبي العباس الزاهد وتكسب بالزراعة ونحوها الى أن اشتهد ذكره وارتفع محله وذكرت له أحوال صالحه وكرامات طالحة أفرد لها ولده مجد في جزء مع المداومة على التهجد والصوم واكرام الوافدين وملازمة الصمت ، وقد صحبه جماعة كامام الكاملية والزين زكريا والشمس الونائي قاضي الخانقاه وكنت ممن تلقن منه الذكر على قاعدتهم وألبسني الطاقية وبالع في التمتع تعظيماً وقال أنت أحق أن نحو هذا ؛ وقطن بنبتي نحو خمسين سنة وبنيت له بالقرب منها زاوية ولكنه انتقل قبيل موته في سنة خمس وستين الى الخانقاه وبنيت له بشرقها بالقرب من ضريح الشيخ مجد الدين زاوية أيضاً . ومات فيها عن قرب قبيل الظهر ثالث المحرم سنة سبع

وستين ودفن بها رحمه الله واياها .

٣٤٤ (عمر) بن علي بن فارس السراج أبو حفص الكناني القاهري الحسيني الحنفي . ويعرف بقارى الهداية تمييزاً له بذلك عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة على العللاء السيرامي شيخ البروقية . ولد بالحسينية ظاهر القاهرة وقيل لسكونه حلها على أكمل الدين ست عشرة مرة وصار أفضل منه فالله أعلم ، ونشأ بالقاهرة وتقلد حنفياً حيث وعد يلبغا كل من تحنف بحمسمائة كما تقدم في عبید الله بن عوض ، واشتغل بالعلوم على أئمة عصره فكان ممن أخذ عنه العللاء المشار اليه ولازمه حتى قرأ عليه الهداية بل قرأها قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، وأكمل الدين وكذا رأيت بخط بعض الثقات انه أخذ عن الشهاب محمد بن خاص بن حيدر الفقيه ومخطي مما يحتاج لتحرير أنه أخذ من البدر بن خاص بك فاطنه الذي قبله في آخرين كالبلقيني فانه قرأ عليه تصنيفه محاسن الاصطلاح والزين العراقي لازمه في ألفيته وشرحها وغير ذلك وسمع السيرة لابن سيد الناس على القرسيسي بل وقرأها على ابن الشيخة وكلا من الصحيحين على البلقيني وأولهما على التقي بن حاتم وثانيهما مع الشاطبية ومختصر ابن الحاجب الاصل على الجمال الاسيوطي لقبه بمكة حيث حج وجاور في آخرين من الاكابر دراية ورواية وأكثر المطالعة والاشتغال طول عمره ، وأقام بالظاهرية القديمة ومكث مدة عزباً ، ولما ولي السكالك بن العديم قضاء الحنفية التمس منه اقراء ولده ناصر الدين محمد ففعل وأحسن اليه السكالك كثيراً ونزله في جهات من اطلاب وبعض تداريس وتزوج جارية من بيتهم ولازال يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وغيرها مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رئاسة الحنفية في وقته بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال على تصنيف ونحوه ، وتصدى للافتاء والتدريس فكثرت تلامذته والاخذ عنه ، وانتفع به الأئمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والاقصرائي فن دونهما من تلامذته بل لم يكن المعول إلا على فتياه لجلالته وعظمته في النفوس ومهابة السلطان فن دونه له كل ذلك مع عدم التقائه لبنى الدنيا وحرصه عليها فيما قيل واقتنائه الكتب الكثيرة ومزيد تواضعه وجميل سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء ما يحتاج اليه وحمله غالباً طبق الخبز احببنا وكونه مع ذلك لايزداد الاوقاراً وأبهة وربما رفعت اليه القتيا وهو بالسوق في قضاء حاجته فيخرج محبرة من جيبه ثم يكتب ، ومحاسنه كثيرة وقد درس للمحدثين بالبروقية والفقهاء بعدة مدارس كالناصرية والأشرفية

القديمة والظاهرية القديمة محل سكنه والاقبغاوية المجاورة للزاهر وأعاد بجامع طولون وأثرى من كثرة وظائفه بعد التقليل بل استقر بأخرة في مشيخة الشيخونية بعد الشرف بن التبانى في صفر سنة سبع وعشرين ، وكان باشر الدرس فيها قبل ذلك نيابة عن تلميذه ناصر الدين بن العديم ورام التوجه اليها حين استقراره فيها من سكنه بالظاهرية ماشياً فبادر الأشرف وأرسل اليه فرساً وألزمه بركوبها ففعل لكن مع أخذ عصا بيده ليسوقها بها ونزوله عنها برجليه معاً من جهة واحدة كما ينزل راكب الحمار ، والثناء عليه مستفيض . قال النجم بن حجي : كان فاضلاً في الفقه مشاركاً في العلوم العقلية يستحضر الهداية خيراً منجماً عن الناس ، وقال المقرئ لم يخلف بعده مثله في إتقان فقه الحنفية واستحضاره مع الدين والخير والعفة عما بأيدي الناس من الوظائف ، وكان الجلال البلقيني يقول هو أبو حنيفة زمانه ، وكان بعضهم يرجحه على شيخه أكمل الدين ، وبلغنا من غير واحد أنه كان يتوضأ كثيراً على الفسقية بالبرقوعية كأنه ويعيد الماء فيها ، ويضع عمامته الى جانبه ليمسح على جميع رأسه خروجاً من الخلاف وربما نسي عمامته ويصلي بدونها وربما ذهب بدونها حتى تحمل اليه وممن حملها اليه الشمس ابن عمران الغزالي المقرئ وممن شاهده يتوضأ كذلك العز عبد السلام القدسي رحمه الله ، ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد بيسير في يوم الاحد ثاني عشر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين بالقاهرة وصلى عليه بمصلى باب النصر في محفل تقدمهم شيخنا ودفن بمحوش الأشرف برسباي بجانب البرقوعية من الصحراء وهم من قال بترية جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين وخلف ابنة وابناً صغيراً وشيئاً من الدنيا ، وممن سمع منه شيخنا الزين رضوان المستملى وروى لنا عنه في متباينات الحديث السابع والثلاثين بل وأحضره في ختم صحيح مسلم حين قرأه شيخنا على ابن السكويك واستجازه للحاضرين ، وذكره شيخنا في أنبأه باختصار وصدر ترجمته بالخياط الطواق وقال أنه كان في أول أمره خياطاً بالحسينية ثم نزل في طلبه البرقوعية وتمهر في الفقه وغيره واستقر بعده في الشيخونية الزين التفهني وفي سائر وظائفه ولده وناب عنه فيها العز عبد السلام البغدادي ، وكذا اختصر العيني ترجمته ووصفه فيها بتوقف الذهن والحرص جداً على الدنيا رحمه الله وإيانا .

٣٤٥ (عمر) بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصري الاصل المكي والد علي الماضي ويعرف بابن السيرجي خادم قبة الوحي ودار أم المؤمنين خديجة المعروفة

بمولد السيدة فاطمة الزهراء بزقاق الحجر والماضى أبوه . ولد قبل الحسين بمسكة .
وقرأ على بها الأربعين النووية وغيرها وسمع على غير ذلك وكان في صغره قرأ
القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك . وقدم القاهرة ؛ وهو كثير التطور
عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمور الله أعلم بها .

٣٤٦ (عمر) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي .
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المسكي أخو إبراهيم وأبي بكر وإخوتهما
وأُمهم أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري . ولد توأمًا مع أخيه أبي بكر في ليلة
هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وأجاز له جماعة ، ولم يلبث أن مات في رجب سنة أربعين .
٣٤٧ (عمر) بن علي بن محمد سراج الدين القليوبي ثم القاهري التاجر أحد صوفية
سعيد السعداء . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وتسعين .

٣٤٨ (عمر) بن علي المغربي السعودي نقيب الفقراء ويعرف بحريدة . مات .
في جمادى الآخرة سنة سبع وستين . أرخه ابن المنير .

٣٤٩ (عمر) بن علي الشجاع القباطي . مات سنة اثنتين وعشرين .
٣٥٠ (عمر) بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الانصارى الدمشقي
الشافعي البسطامي . تفقه بالولي الملوي وبه تسلك ، وكذا أخذ عن ابن الملقن شرحه
للحاوي وقرأ على العز بن جماعة الفية العراقي وعلى الولي العراقي تلخيص المفتاح
وعد هذا في النوادر وقيل أنه لو عكس اجاد ، وذكر أنه سمع البخاري على أبي
البقاء السبكي بل سمع على التنوخي جزء أبي الجهم وغيره . وكان رأس صوفية
الشافعية بخانقاه شيخو متقدمًا في الفرائض والحساب مشاركا في فنون وألف
كتابًا في اللغة التركية على قواعد العربية ، واختص بالظاهر جقمق قبل سلطنته
وجرد عليه القرآن ، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمصي . مات في شوال سنة
تسع وعشرين وقد ناهز التسعين رحمه الله ؛ ووهب من عمله حنفيا كابن فهد .

٣٥١ (عمر) بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندي
الماضي أبوه . مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته .
٣٥٢ (عمر) بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو حفص الناشرى . حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ عن جماعة
من أهله وقرأ أكثر القراءات على الشهاب أحمد بن محمد الأسعردى وانتفع به
في القراءات العفيف الناشرى وهو المترجم له في آخرين ممن انتفع به سيما
الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن ، وأم بمسجد خليجان عند الصلاحية بزييد

وقطنها ؛ قليل المخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعاني
الكيمياء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين .
٣٥٣ (عمر) بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الورودي ثم القاهري
الازهرى الشافعى والدعبد القادر الماضى . ولد قبيل القرن تقريباً ونشأ بالقاهرة
لحفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتنبية وعرض على الجلال البلقينى
وغیره ؛ وتفقه بالنور الادبى والشمس البرماوى والولى العراقى وأخذ العربية
والصرف عن الشمسيين الشطنوفى والعجمى سبط ابن هشام والاصلين عن البساطى
وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن العلاء البخارى والفرائض والحساب المفتوح
والقلم والمناسخات والميقات والجبر والمقابلة عن الشمس الغراقى والتصوف عن
ابراهيم الادكاوى ؛ ولقى غير واحد من الصلحاء كأبى طاقية أحد أصحاب الجلال
يوسف العجمى والحديث رواية عن الولى العراقى والزين الزركشى وشيخنا ومن
قبلهم عن الشرف بن الكويك سمع عليه الاربعين النووية وغيرها ، وجد فى
العلوم حتى أذن له غير واحد فى الافتاء والتدريس ، وأخذ عنه الامائل وأقرأ
قديماً واستقر به شيخه ابن الهمام فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد موت العلاء
القلقشندى وأنعم عليه السلطان حيائذ بسفارته بمبلغ ، وكان عالمًا مفضلاً متواضعاً
ورعاً خاشعاً ناسكاً قانتاً محباً للعلماء والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوى كثير
البر والصدقة والشفقة على الأيتام والأرامل مع الحلم والصبر والاحتمال لخصاء
المجاورين وغيرهم والمحاسن الجملة ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه
بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لى وكنت أحب سمته وهديه . مات فى
ذى الحجة سنة احدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه الله وإيانا .

٣٥٤ (عمر) بن عيسى بن عمر السمنودى الشافعى والدعبد الرحمن الماضى .
كان فقيهاً ذا معرفة بالفرائض والميقات مع الصلاح والزهد مذكوراً بالكرامات
وشريف الخصال انتفع به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد
المنأوى فانه أخذ عنه الفقه والفرائض والميقات بل كان جل انتفاعه به وكذا لقيه
الكمال امام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصفى فلحقه :

يا أيها الراضى بأحكامنا لا بد أن تحمد عقي الرضا
فوض الينا وابق مستسلماً فالراحة العظمى لمن فوضا
وان تعلقت بأسبابنا فلا تكن عن بابنا معرضا
فان فينا خلقاً باقيا من كل ما يأتى وما قدمضى

لا ينعم المرء بمحبوبه حتى يرى الخيرة فيما قضى
مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة .

٣٥٥ (عمر) بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القسامي الحلبي نائب قلعتها
والآتي أبوه . مات بها في شعبان سنة أربع وستين ، واستقر بعده في النيابة
ابن جبارة نائب البيرة .

٣٥٦ (عمر) بن قاسم الانصارى المصرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنشار
حرفة له كانت . وتلا بالسبع على على الخباز الضرير ثم الشمس بن الحصاني
والسيد الطباطبائي وعلى الديروطي وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على
الثلاثة الآخرين وأجازوا له ، وتصدى لأقراء الاطفال بمصر مدة وانتفع به
جماعة ومن قرأ عنده الشهاب القسطلاني والنور الجارحي بل وأخذ عنه القراءات
وهو انسان خير بارع فيها يحفظ الشاطبية ، ويميل للجلال بن الاسيوطي
لقربه من نواحيه لانه امام مدرسة قائم بالكبش ولذا وصفه بالشيخ العالم الفاضل
شيخ القراء ، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والخليل مراراً .
٣٥٧ (عمر) بن أبي القسم بن معيبد القاضي تقي الدين الحيني التمزى . ذكره
العفيف عثمان الناصري في اثناء كلام وقال انه صاحب الفضل الشهير والادب
الكثير كتب الى عمي يثنى على دروسى لما وردت عليه تعز فكشبت إليه :

ألم تر أن السكون والصمت طبعه يقول أين عثمان من عمر
وأين السها يا صاحبي في غموضه من الزهرة الزهراء والشمس والقمر
قال وكنت اجتمعت به في سنة ثمان وعشرين بزييد وحصل لي منظومة في
مشايخ شيخنا ابن الجزري ووزر في الدولة الظاهرية وكان مع ذلك يكابد العبادات
ولا يفتر من الطاعات ، وتوفي بمدينة تعز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرت دفنه
اتهمى ، وأظنه ابن عم عمر بن محمد بن معيبد الآتي . (عمر) بن قايم في ابن قيجاز قريباً .
٣٥٨ (عمر) بن قديد - بالقاف مكبر - الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين
القلمطائي - بفتح القاف واللام وسكون الميم - القاهري الحنفي ويعرف بابن قديد
ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها في غاية الرفاهية والحشمة
تحت كنف ابيه وكان من كبار الامراء ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة
الاشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله
فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش لحفظ القرآن وتلا
به لأبى عمرو على التقي الخلاوى وحفظ غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها
(٨ - سادس الضوء)

على الصدر المناوى وأجازه والشمس السيوطى ؛ وأخذ الفقه عن السراج قارى الهداية والبدر الاقصرائى، ولازم العز بن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى أخذ عنه غالب العلوم التى كان يقرأها بالمنطق والحكمة والأصولين والجدل والمعانى والبيان والنحو وغيرها وأكثرت ذلك بقراءته ، وكذا أخذ عن البساطى وبحث فى العروض وغيره على السيوطى المشار اليه وحضر دروس الشهاب بن الهائم حين زار بيت المقدس ولما قدم العلاء البخارى قرأ عليه قطعة من الهداية وأخذ عن سعد الدين الخادم ، وحج مراراً أولها فى أوائل القرن وجاور أكثر من مرة ودخل مع أبيه السكرت واسكندرية وتقدم فى الفنون وفاق فى النحو والصرف بحيث قيل أنه كان أنحى علماء مصر ، وكان علامة خيراً متعبداً منقطعاً عن الناس خصوصاً الاتراك مع علو رتبته عندهم متواضعاً مع الفقراء بشوشاً عاقلاً ساكناً طارحاً للتسكلف فى مركبه وملبسه وسائر أحواله على طريقة السلف متزياً بزي أبناء الجند فى عمامته وملبسه يركب الحمار بل يمشى فى الغالب ، معتدلاً القدر مستدير اللحية أبيضها زائد الخفر والوقار ، انتفع به الفضلاء واشتهر اسمه ، ولم يزل على أمثل حال وأقوم اعتدال الى أن حج فى سنة خمس وخمسين وجاور وأقرأ الطلبة هناك أيضاً ثم أدركه أجله فمات فى ظهر يوم الاثنين سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين بمكة عن ثمان وستين سنة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده فقل من كان فى وقتنا من أئمة الحنفية من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السلف ما اجتمع فيه رحمه الله وإيانا . ٣٥٩ (عمر) بن قيجاز ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين . ولد بالقاهرة وخدم جماعة من أعيان الأمراء وباشروظائف كثيرة منها استدارية السلطان مراراً ولم ينتج أمره ، ومات فى يوم الاثنين مستهل رجب سنة تسع . ذكره العيني وغيره ، زاد المقرئى بحلب وهو صاحب السبيل والتربة تجاه خليج الزعفران المعروف بسبيل ابن قيجاز .

٣٦٠ (عمر) بن محفوظ بن حسن بن خلف السراج القاهرى الازهرى المالكي ولد بعد سنة خمس وسبعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالنحو والفقه على الشهاب المغراوى وبالفقه فقط على الزين قاسم النويرى وبالنحو وحده على المشهاب الصنهاجى ، وحج فى سنة اثنى عشرة ثم بعدها وجاور سنة اثنتين وعشرين ، وكان الحب محمد بن مفلح السالمى اليانئ أخاه من الرضاع فسمعه كثيراً على التناوخى والشرف بن الكويك وغيرهما ثم نقله الى خانقاه سرياقوس

فقطنهما وقرره في مكتب وقفه للايتام ؛ واستمر هناك حتى مات في حدود سنة خمسين وكان جيداً مثبناً مشهوراً بذلك بين أهلها لقيه البقاعى وغيره .
 ٣٦١ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن عباس الزين المرداوى المقدسى الصالحى، سمع في سنة ثلاث وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن الرشيد نسخة أبى مسهر وما معها وعلى عبد الله بن خليل الحرسى النصف الثانى من الاول من مسند عمار ليعقوب بن شيبه وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى في سنة اثنتين وخمسين ، رمات بعد ذلك رحمه الله .

٣٦٢ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن على السراج بن الكلال اليبارى السكندرى الضرير الفقيه . سمع في سنة خمس وأربعين وسبعائة على على بن عبد الوهاب ابن القرات منتنقى من جزء عمرو بن زرارة اشتمل على خمسة أحاديث ومن ابن البورى جامع انترمذى بفوت ومن الفخر محمد بن محمد بن سليمان بن خير الدعاء لله حاملى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والموفق الابى وأجاز لابن شيخنا وابن فهد وذكره في معجمه وآخرين في سنة خمس عشرة .

٣٦٣ (عمر) بن محمد بن ابراهيم السراج الشامى القاهرى الكتبى والد محمد ويعرف بالشامى . ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعائة ، وذكر أنه سمع من العفيف النشاورى الصحيحين وغيرها واستكتبه الطلبة في الاستدعاءات وكان خيراً يتكسب بصناعة التجليد ويخدم شيخنا في ذلك مع انه لم يكن بالماهر في صناعته ووقع له انه رأى أجزاء على بن حجر في السوق فاشتراها وأحضرها لشيخنا وقال له قد وقع لى تصنيف لا يسكم فاشتريته فأخذه ولم ينجله فأبو هذا حجر - بضم المهملة وسكون الجيم - وشهرة شيخنا ابن حجر - بفتحيتين . مات بالقاهرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين رحمه الله .

٣٦٤ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبيد العزيز الدمشقى الاصل المسمى المولد والدار شيخ القراشين بها والآتى أبوه ويعرف بابن بيسق . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بمكة ونشأ بها وخلف والده في المشيخة المشار اليها ولازم خدمة البرهانى القاضى بحيث دخل معه القاهرة حين خطبه الاشرف قايتباى للقدوم عليه وكذا زار معه المدينة النبوية بل زارها غير مرة ، ولا بأس به أدباً مع الغرباء وقياماً بوظيفته .

٣٦٥ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد الزين بن الحافظ الشمس المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ابن أخت فاطمة ابنة محمد بن عبد الهادى

ويعرف بابن عبد الهادي . ولد في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة السكّال مجلس الروايي وغيره ، وأسمع على احمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن أبي اليسر ، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقرئ في عقوده . ومات بدمشق في الكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث .

٣٦٦ (عمر) بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبي المعالي الدمشقي المقرئ ويعرف بابن اللبان . أخذ القراءات عن والده وتلا بالعشر على الشمس العسقلاني فيما أفاده ابن الجزري وتصدر للاقراء ، وكان ساكناً سليم الباطن عالية في الشطرنج . مات في شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وأورده في معجمه باختصار وقال انه سمع صحيح مسلم على احمد بن عبد الكريم البعلبي أجاز لنا .

٣٦٧ (عمر) بن محمد بن احمد بن عمر بن سامان بن علي بن سالم الزين أبو حفص البالسقي ثم الدمشقي الصالح الملقن أخو عائشة الآتية ويعرف بالبالسقي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبي محمد بن أبي التائب وغيره وأسمعه على الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وزينب ابنة السكّال والطبقة فأكثر جداً وأجاز له أبو الحسن البندنجي وآخرون ، وكان منزلاً في الجهات يلقي القرآن بالجامع الأموي ويمشي بين الطلبة في النزول عن الوظائف ديناً خيراً متواضعاً محباً في الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويوادلهم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده ، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جداً بل كان يتسمع معه على الشيوخ ولم يكن يضجر من التسميع ، ترجمه بذلك كله شيخنا في معجمه وأنبائه ، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده . مات في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله .

٣٦٨ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد السراج أبو اليسر بن الرضى أبي حامد المسكي الحنفي أخو أبي الليث محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيره وحضر عند ابن عمه في الدروس بل دخل مصر غير مرة وأخذ فيها عن الأمين الاقصراني ونزل له والده عن تدريس ايتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجمال محمد بن القاضي أبي البقا ثم أخوه أبو الليث ، وسافر الى الهند غير مرة مات في ثانيتهما سنة سبع أو ست وثمانين غريباً غريباً واستقر أخوه في درس ايتمش بعده .

- ٣٦٩ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة السراج أبو حفص بن الجبال أبي عبد الله السكازروني الأصل المديني الشافعي الآتي أبوه ، ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ملك المغربي وجماعة وحفظ بعض المنهاج وحضر دروس الزين المراغي ونور الدين علي الزرندي ووالده وسمع عليهم بل سمع الصحيح علي ابن صديق والموطأ رواية يحيى بن يحيى والشفاء علي أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون ، وسافر في حياة والده وبعده ، ودخل الشام وحلب والقاهرة وبيت المقدس غير مرة وأخذ بالشام عن الشهاب بن حجي وغيره وبحلب عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن الجلال البلقيني في آخرين ، وحج أزيد من ثلاثين مرة وآخر ما قدم القاهرة في سنة خمس وستين ولقيته في سعيد السعداء فسمعت عليه في شعبان ثلاثين البخاري ، ورجع الى بلده الشريف فمات به فجأة فيها ، وكان خيراً ساكناً رحمه الله .
- ٣٧٠ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد أبو حفص التميمي الداري التونسي والد الشمس محمد نزيل مكة ويعرف بابن عزم . أرخ ابنه موته ببليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ست وأربعين بتونس ووصفه بالعلامة مع أنه كان مجلداً موقفاً بارعاً في ذلك .
- ٣٧١ (عمر) بن محمد بن أحمد الحوراني ثم المسكي التاجر .
- ٣٧٢ (عمر) بن أبي بكر محمد بن أحمد السكندري ثم القاهري دوا دار شيخنا . سمع من لفظه على الشمس البيجوري جزء الدمياطي وسمع علي غيره ولم يكن شيخنا محمد خدمته ولذا لم يحصل بعده علي طائل وكان عامياً أجاز لنا . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .
- (عمر) بن محمد بن اسماعيل المكي المصري المالكي . صوابه محمد .
- ٣٧٣ (عمر) بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل السراج بن الخواجا الشمس بن النحاس الدمشقي . ممن نبغ في التجارة وجاور بمكة مراراً بسببها فقدرت وفاته بها في جمادى الاولى سنة إحدى وستين ونجح به أبوه . أرخه ابن فهد .
- ٣٧٤ (عمر) بن أبي سعيد محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي واهله زبيدية . اجاز لنا في سنة ست وثلاثين جماعة ، وبيض له ابن فهد .
- ٣٧٥ (عمر) بن محمد بن بكر بن علي بن يوسف الانصاري الدرعي الأصل المكي الزبيدي ويعرف بابن الجمال المصري ويلقب بالشجاع ، عني بالعلم قليلاً وبالتجارة وسافر لأجلها الى بلاد شتى وتردد منها لمكة وللحج غير مرة منها في سنة موته وكان ينسخ وليس بخطه بأس واتفق أنه أودع شيئاً من دنياه مع بعض المسافرين

فغرق فعظم أسفه وتعلل لأجله حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الأربعين أو بلغها ، ذكره القاسى .

(عمر) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف المرشدى المكي . يأتى فيمن لم يسم جده .
 ٣٧٦ (عمر) بن محمد المدعو مظفر بن أبى بكر التركمانى الاصل القاهرى الحنبلى المقرئ أخو أحمد الماضى والآتى والدهما ويعرف بابن مظفر . قرأ على أبيه وغيره غالب الروايات ، وكانت بيده وظائف فتنزل في صوفية الأشرفية الحنابلة من الواقف وفي خانقاه يشبك وغيرهما ، وأخذ عنه التاج عبد الوهاب بن شرف ورام أخذ الأشرفية بعده فلم يتمكن لكونه شافعيًا مات قريب الستين إمامًا أو بعدها .
 ٣٧٧ (عمر) بن عمر بن أبى بكر السراج أوالزين الصفى ثم النينى - بنونين أولهما مفتوحة بينهما تحتانية - ثم القاهرى زيل المنكوتيرية الشافعى . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة اثنتين وعشرين ؛ ولقيه الزين رضوان وقال أنه كان فاضلا اخبر بسماعه لصحيح مسلم على البدر بن قواليج وغير ذلك ، وذكره شيخنا في انبأه فقال اشتغل قديما ومهر حتى صار يستحضر الكفاية لابن الرفعة وأخذ عن العلاء حجب وأنظاره بدمشق وسمع من ابن قواليج ؛ وناب في الحكم في عدة بلاد من معاملات حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين وتنزل في طلبة الشافعية بالمؤيدية . ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ست وعشرين وقد قارب الثمانين فإنه ذكر لى ان مولده في حدود الحسين ؛ وكان كثير التفتير على نفسه ووجد له مبلغ فوضع بعضهم يده عليه ولم يصل لوارثه منه شىء عفا الله عنه .

٣٧٨ (عمر) بن محمد بن تغلب بن على بن محمود الزين ابو حفص الزهرى القيصرى البيرى الحلبي الشافعى الحكيم . ممن تعانى الادب ونظم قصيدة في علم العروض ؛ وكتب عنه العز بن فهد في سنة احدى وسبعين قوله :

أحب ابن ناس ولا أشتى أرى امرأة في ديارى تلوح

لانى إذا شئت فارقت وهى لا تفارقنى عمر نوح

وغير ذلك مما أودعته في محل آخر ، ومات بعد ذلك .

٣٧٩ (عمر) بن محمد بن حسن بن شعبان بن أبى بكر الباعورى الاصل الحلبي الآتى ابوه ويعرف بابن الصود . احضره السلطان بعد قتل أبيه وسأله في الوكالة شنه بالبلاد الحلبية فاستعفى ؛ وأقام بعد رجوعه على وجأته حتى مات في شعبان سنة ست وثمانين ، وكانت عمامته مدورة دون اخوته .

٣٨٠ (عمر) بن محمد بن حسن الزين الدمشقى ويعرف بابن الزين . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٨١ (عمر) بن محمد بن حسن الحصني ثم القاهري الشافعي ؛ أحد الفضلاء المفتين المتجربين ممن صحب المناوي وامام الكاملية ، وكان حسن العشرة متميزاً نفسه في خدمة الفقراء لتركة دعوات النفس ، وهو ممن لازم الشهاب بن رسلان في قراءة شرحه لمنهاج البيضاوي وغيره بل حمل عنه في شرحه لأبي داود وفي الصحيحين وأبي داود والترغيب العنذري ؛ وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها وكتب عنه في أملاؤه على الأذكار وسمع الزين عبد الرحمن بن الطحان الدمشقي الحنبلي وأكثر من لقي السادات حتى التحق بهم ، وأقرأ الطلبة بل جعله امام الكاملية واسطة بينه وبين ابن رسلان وكنت ممن أميل إليه ؛ مات في ربيع الآخر سنة ست وستين بالقرافة الصغرى ودفن براوية صهره محمد الاندلسي رحمه الله وإيانا .

٣٨٢ (عمر) بن محمد بن الشيخ حسين بن حسن الفتحي المسكي الآتي أبوه . ولد في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة وسمع بها مع أبيه وعمه على أنشأه الله صالحاً .

٣٨٣ (عمر) بن محمد بن سعيد الزين البعلبي الحنبلي القطان ويعرف بابن البقسماطي . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري وحفظ الخرق وعرضه على ابن الاقرب والتقى ابراهيم بن مفلح وغيرها واشتغل في الفقه على الاول وسمع على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ختم الصحيح وحدث به قرأته عليه ببعلبك ، وكان انساناً حسناً يتكسب فيها ببيع القطن . مات . (عمر) بن محمد بن سليمان الزين بن الصابوني الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن سليمان .

٣٨٤ (عمر) بن النجار محمد بن سليمان المسكي . أحد القاعين بخدمة شافعيها ثم انقطع ولزم ولده وله حظ وسرعة حركة ، وله عم اسمه على .

٣٨٥ (عمر) بن محمد بن صالح البرهسي اليماني الفقيه ؛ مات في سنة عشر مائة السفال .

٣٨٦ (عمر) بن محمد بن عبد الكريم القرشي . رأته كتب لمن عرض عليه سنة اثنتين وثمانمائة . (عمر) بن محمد بن عبد الله الفلشاني المغربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

٣٨٧ (عمر) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد السراج البافعي المسكي الآتي أبوه والماضي جده . ولد في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمكة ، وقدم مكة وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ، ومات بها في جمادى الثانية سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .

٣٨٨ (عمر) بن محمد بن عثمان السراج الحسيني . مذكور بالجلالة ووصفه أبو

السعادات البلقيني بالشيخ الامام وان المترجم طاف به اسبوعا سنة خمس وعشرين .
 ٣٨٩ (عمر) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس
 الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي الخواجا بن الخواجا أخو البدر حسن الماضي
 والأشقي أنوها ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة .
 ولد تقريبا سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة لحفظ
 القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره ؛ وحدث
 سمع منه الفضلاء ، وكان خيرا سالكا طريق أبيه في تعاني التجارة بل رأيت وصفه
 بالجناب العالي الخواجا ككي ملجأ الفقراء والمساكين ، ولما خربت عين المدينة النبوية
 وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بخمسمائة دينار لعمارتها
 ومدحه الزين بن عياش مقرئ الحرميين بما في ترجمته . مات في الطاعون سنة
 إحدى وأربعين بدمشق رحمه الله .

٣٩٠ (عمر) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل
 ابن أبي العباس السراج أبو حفص الربعي الجعبري الاصل - نسبة لقلمة جعبر -
 الخليلي الشافعي المقرئ شيخ ببلد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس
 وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها لحفظ القرآن عند الجولاني - بالجيم - وصلى
 به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والشاطبية والملحة وعرض المنهاج
 على الخطيب التاج اسحق بن ابراهيم التميمي وأجاز له والملحة على العلاء قاضي
 الخليل وثقه بالتاج الخطيب وابن رسلان والشمس البرماوى وغيرهم وتلا لنا في
 وابن كثير وأبي عمرو على الشمس محمد بن صالح الزرعي ولاسمع جمعا لبعض ختمة
 على أبي القسم النويري وكذا بالشام على الفخر بن الصلف وقرأ عليه بعض البخاري
 وبحث في النحو على مومى المغربي وغيره ، ثم انتقل الى القدس فبحث عليه
 طرفا من المنهاج الفرعي ، وسمع دروسه في غيره وأجاز له ولازم التاج الغرايبي
 في سماع غالب منظومة ابن الحاجب لمقدمته في النحو بل قرأ عليه شرح النخبة
 لشيخنا وكذا لازم ماهرا وابن شرف وبحث عليه غالب ألفية ابن مالك وسمع
 على الشمس التدمري وابراهيم عظيمات وابن الجزري ومحمد بن علي بن البرهان وأحمد
 ابن حسين النصيبي وعلى بن اسماعيل بن ابراهيم القصاروى المسلسل وجزء ابن
 عرفة وعلى الثلاثة الاولين تسعة أحاديث منتقاة من جزء الانصارى والمسلسل
 بالمصاحفة وعلى الأولين منتقى من مشيخة ابن كليب ومن ثمانيات النجيب وجميع
 نسخة ابراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهميان وعلى الأول فقط منتقى .

من الغيلانيات وعلى الثلاثة الاخيرين مشيخة قاضى المرستان الصغرى والحديث الأول من عشرة الخلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ثمانيات النجيب ومن نسخة ابراهيم بن سعد ، وارتحل الى القاهرة فأخذ القراءات أيضا عن التاج بن تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الاربعين المتباينة ومن شرح النخبة وكذا حضر دروس الونائى والجمال الامشاطى وغيرهما والى الشام فأخذ بها عن الفخر ابن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس شيخها العز القدسى وأجاز له القبايى وغيره ، وحج غير مرة وولى مشيخة بلده كاسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها ، وكتب عنه البقاعى وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أولها ببولاق سنة سبع وستين وكنيت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال :

أبدعت يا حبر فى كل الفنون بما صنف فى العلم من بسط ومختصر
علم الحديث به أصبحت منفرداً وللانام فقد أبرزت من غرر
لقد جالوت عروس الحسن مبتكراً فيما أتيت به من نخبة الفكر
إذا تأملها بالفكر ناظرها تهى فوائدها للفكر كالمطر

وسألنى عن بعض الاحاديث فأجبت بما احتفل به ووقع عنده موقعا بحيث قرأه على بلفظه بل قصدنى غير مرة فى سنة تسع وثمانين وحدثت فى منزلى أنا وإياه بعدة أجزاء وتزايد اغتماطه بى ، وهو انسان خير راغب فى الحديث ولقاء أهله ذو فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة بهى الرؤية صحيح العقيدة مشارك فى الفضيلة من بيت مشيخة وجلالة ، أتى عليه شيخنا فيما قرأته بخطه فى بعض تعاليقه فقال قدم على شخص كهل اسمه عمر ابن محمد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى من أهل الخليل وذكر لى ان أباه حى وهو كثير المحبة للحديث والتطلع الى الاشتغال فيه فقرأ على الاربعين المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك فى سنة خمس وثلاثين ، وهو ممن خطب فى بلد الخليل نيابة وأجزته انتهى . مات فى ضحى يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى مشهد حافل تقدمهم ابن أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واستقر فى وظيفته مشيخة الحرم بنوه الخمسة رحمه الله وإيانا .

٣٩١ (عمر) بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو حفص بن الجمال أبى راجح بن أبى الحسن بن أبى راجح بن أبى غانم العبدى الشيبى

الحجبي المكي الشافعي شيخ الحجة كسلفه . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بعدن من اليمن ونشأ بمكة لحفظ القرآن وتلايه على بعض القراء وقرأ في التنبيه على الشمس البرماوى وفي الحاوى على النجم الواسطى بن السكاكى وحضر في الفقه وغيره عند جمال الشيبى القاضى وأخذ في العربية عن الجلال المرشدى والبساطى وغيرهما وسمع على ابن الجزرى وابن سلامة والشمس البرماوى وأبى شعر وآخرين فابى الفتح المراغى والتقى بن فهد ، ودخل مصر في سنة أربعين وحضر املاء شيخنا والشام وأخذ عن ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرايحى وابن الحب وجماعة وزار بيت المقدس والخليل وكذا زار المدينة النبوية غير مرة ؛ وولى مشيخة الباسطية المسكية من واقفها في سنة اثنتين وأربعين ثم تركها في سنة أربع وخمسين وكذا ولى حجابة الكعبة عقب موت أخيه جمال يوسف في سنة ثلاث وأربعين واستمر حتى مات وراج أمره فيها ونال وجاهة وقبولا وتأثّل أموالا وبني دوراً كل ذلك مع مزيد العقل والسكون والتودد والاحسان لبيت الله وتعظيمه واحترام كثيرين له لا سيما من يحىء من الهند والعجم والروم ونحوها واعتقادهم صلاحه بل ولايته مع كلام كثير فيه من جماعة أهل بلده وعلى كل حال فهو نادرة في وقته وما أظن الزمان يسمح بمثله ، وصاهر الشريف عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة ثم قاضى الشافعية أبا اليمن على ابنتيهما وله من ثانيتهما أبناء ؛ وتزوج القاضى نور الدين بن أبى اليمن ابنته واستولدها أولاداً ، واجتمعت به كثيراً وكان يظهر تعظيمى ومحبتى ومكنتى من دخول البيت منفرداً ولم يكن ذلك بالقصد ابتداءً ، ولم يزل على وجاهته الى أن عرض له فاجأ بطل نصنه وأسكت فلم يتكلم وأقام كذلك أشهراً حتى مات في صبح يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة إحدى وثمانين وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة في مشهد حاول رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (عمر) بن محمد بن على بن يوسف بن الحسن السراج بن الحب الانصارى الزرندى المندى أخو عبد الوهاب ومجد . أحضر في الرابعة على جمال الاميوطى ثم سمع على الزين المراغى . ٣٩٣ (عمر) بن محمد بن على السراج الخيرى الدندرى . ذكره شيخنا في معجمه فقال : اشتغل بالعلم وسمع العز بن جماعة وغيره وكتب الكثير بخطه لقيته بمجاس شيخنا ابن الملقن وأجاز لى . مات فيما أحسب سنة أربع ، وذكره المقرئى في عقوده وقال أنه مات عن سن عالية .

٣٩٤ (عمر) بن محمد بن عمر بن احمد بن المبارك الزين بن السككال بن الزين الحماوى الشافعى الماضى جده والاكتى أبوه ويعرف كسلفه بابن الحرزى بمجسمتين

مات بعد أبيه بأشهر في سنة ثلاث وتسعين عن بضع وثلاثين وقيل لى أنه لم يكن بذلك غفا الله عنه .

٣٩٥ (عمر) بن محمد بن عمر بن الرضى أبى بكر بن عبد اللطيف بن سالم المكي الأتقى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٣٩٦ (عمر) بن الضيا محمد بن عمر بن أبى بكر بن محمد بن أحمد الزين النصيبى الحلبي الشافعى زوج ابنة المحب بن الشحنة ووالد الجلال أبى بكر محمد الأتقى وجده وأخو أبى بكر . ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه في عام واحد والمنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذى كان يصحح عليه وكرر حسناً في وصف عرضه وصحح على ثانيهما وكذا عرض على ابن خطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضيا والشمس الغزولى في آخرين وأخذ عن الأخير في الفقه وعن عبد الرزاق الشروانى فيه وفي أصوله والعربية وغيرها اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن إمام الكاملية ، ودرس بالظاهرية والسلفية تلقاها عن أخيه وأعاد بالمصرونية ، وحج وسمع على التقي بن فهد ، وناوب في القضاء . مات ببلده في يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٩٧ (عمر) بن محمد بن عمر بن النفيس أبى الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي السراج أبو حفص بن الجلال أبى عبد الله بن أبى حفص الحسينى القرشى الطنبدى القاهرى الشافعى الأتقى أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وعرض على البلقيني والابناسى وابن الملقن والسكالك الدميرى وأجازوه واشتغل يسيراً فحضر في الفقه عند الاولين والبدر الطنبدى وسمع على الصلاح البلييسى قطعة من صحيح مسلم وعلى الشمس الرافضى شيخ ابن حبان إلا اليسير ، وحج وناوب في القضاء عن الجلال البلقيني وشيخنا ثم ترك ذلك بأخرة وانجلى عن الناس وحدث بمسموعه من مسلم سمعته عليه ، وكان خيراً لكنه أحمق عارياً . مات في جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٩٨ (عمر) بن محمد بن عمر بن محمد بن مسعود العرابى المكي الأتقى أبوه وجده . مات بها في صفر سنة ثمانين ودفن بتربة جده من المعلاة .

٣٩٩ (عمر) بن محمد بن عمر الزين أبو حفص الدمشقى الشافعى نزيل السبعة ويعرف بابن الخردفوشى . ولد في سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع على الشهاب أحمد بن

علي بن يحيى الحسيني وابن صديق مسند الدارمي وعلي عبدالله بن خليل الحرستاني وأبى حنص عمر الباسي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اربعين ودفن من يومه بمقبرة باب توما رحمه الله .

٤٠٠ (عمر) بن محمد بن عمر البلخي الاصل المحلي المالكي الحداد الاديب . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا وغيره ونبذة من المختصر للشيخ خليل وغيره ولكنه لم يشتغل بل هو عامي يتعاطى نظم الشعر كتبت عنه منه بالحلة ما أودعته في المعجم وغيره .

٤٠١ (عمر) بن محمد بن عيسى اليافعي الحير قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .
٤٠٢ (عمر) بن أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المالكي الأستقي أبوه . أجاز له في سنة أربعين زينب ابنة اليافعي وغيرها . ومات في ربيع الآخر منها .

٤٠٣ (عمر) بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبي بكر الزين بن ناصر الدين البكري الدمشقي ابن عم العلاء علي بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابوني ممن استقر به الظاهر خشدقدم في نظر قلعة دمشق والاسوار وغيرهما وناب عن ابن عمه العلاء في نظر الجيش ، وكان تاجراً وهو والد الولد النجم محمد الذي عرض على محافظه وقال لي أن أباه مات سنة اربع وثمانين وثمانمائة تقريباً بدمشق .

٤٠٤ (عمر) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الدين العيني الحموي النجار المقرئ الشافعي نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين وسراج الدين أحد مشايخ الاقراء والقراءات . ولد بحماة في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والملحة والنبية مختصر التنبية والغاية المنسوبة للنووي ، وعرض على الشمس الاشقر وحضر دروسه وتلا لابي عمرو علي الشيخ محمد القرا ، وحج في سنة ست وثلاثين ، وسكن في كل من بيت المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظ بها الشاطبية وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الشيخ محمد السكيلائي ولنافع أربع ختمات على الزين ابن عياش وكذا جمع للسبع ثم للعشر على العلين الديروطي وابن يفتح الله والسبع فقط على محمد الزعفراني الشيرازي حين مجاورته بها وكذا على محمد النجار الدمشقي لكن لثلاثة احزاب من أول البقرة فقط ، وتكسب من النجارة بالنون ومن نقش القبور ونحوها وأقرأ الناس بالمسجد الحرام وبيته وربما أم بمقام الحنابلة نيابة وقد اجتمعت به بمكة ونعم الرجل كان ؛ مات بها في المحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠٥ (عمر) بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن الأمين أبي اليمن بن الجمال القرشي العقيلي النويري المكي الشافعي شقيق أبي بكر الآتي أخو قاضي المالكية النور على الماضي ويعرف بأبن أبي اليمن ، وأمه أم كلثوم ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري . ولد في جمادى الأولى سنة خمس مائة وثمانين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في النقح وأصوله والعربية والحديث والمنطق وغيرها ومن شيوخه بمكة النور بن عطيف وعبد المحسن الشرواني والشمسان الجوجري والمسيري وعبد الحق السنباطي وأبو العزم القدسي والشهاب ابن يونس ويحيى العلمي وحزمة المغربي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن الجوجري أيضاً ولازمه بها وكذا بمكة في مجاورتي الثانية والثالثة وكتبت له إجازة حسنة وأجاز له في سنة مولده لما بعدها والده وأعمامه أبو البركات وكالية وأم الوفا وأبو الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن النويري وشيخنا والعيني وابن الديري والرشيدى والصالحى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والسياف عفيف الدين الأيجي والمحب المطري والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمي والضيان النصيبي والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة وأحمد بن صهر بن عبد الهادي والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابوني ومحمد بن محمد بن جوارش ، وزار المدينة وأكثر من التلاوة والطواف والصيام والبر بأهله ، وكان حاد اللسان مع مزيد تودد للغرباء . مات فجأة شهيداً في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة سبع وثمانين بمكة سقط من شباك بيته فأخذه السيل وذهب به لبركة ماجن ثم جرى به وقد جرد اللصوص أثوابه فغسل من الغد وصلى عليه في طائفة قليلة جعل نعشه فوق شاذروان الحجر لتعذر وضعه عند باب الكعبة وغيره من المسجد ، ودفن عند قبورهم من المعلاة وتأسف عليه كثيرون رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٠٦ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن البدر بن ناصر الدين بن الرئيس العللاء القاهري الطبيب ويعرف كسلفه بأبن صغير ، وأمه أمة . ممن أخذ عن عمه والعز بن جماعة وصاحب البدر الطنبدي وتميز في الطب بحفظ جمل منه نافعة وعالج المرضى بل قيل أنه استقر في الرياسة قليلاً بعد توسيط خضر وابن العفيف ، وكان ظريفاً لطيف العشرة ممن كف بصره ثم قدح له فأبصر وعمر ستاً وتسعين سنة وما شابت له شعرة ولم يتيسر له الحج . مات في المحرم سنة

سمع وستين وهو قريب السكّال محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن صغير .
 ٤٠٧ (عمر) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السراج بن القاضي جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة السكّال أبي
 البركات بن القاضي الجمال أبي السعود القرشي المسكي شقيق أبي النوير محمد الآتي .
 أمهما أم الخير ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطي . ولد في
 الحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وقدم مع أبيه الى مكة فسمع
 من الشهاب احمد بن علي المحلي ؛ وأجاز له في سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو
 جعفر بن العجمي وآخرون وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد حفظ القرآن وصلى
 به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على عادة البناء ورعا حفظ غيره وقرأ على
 خاله عبد القادر في النحو ويطالع له درسه ولم ينجب .

٤٠٨ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المسكي ، أمه أم هاني ابنة العزاليوري . بيض له
 ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

(عمر) بن الجمال أبي المسكارم محمد بن النجم أبي المعالي محمد بن قاضي القضاة
 السكّال أبي البركات محمد بن الجمال أبي السعود محمد بن ظهيرة . هو الزين عبد الباسط مضى .
 ٤٠٩ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد صاحبنا .
 بل مفيدنا شيخ الجماعة النجم والسراج أبو القسم ويسمى محمداً ولكنه بعمر أشهر
 ابن شيخنا التقي القرشي الهاشمي المسكي الشافعي رلد عبد العزيز ويحيى ويعرف
 كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة اثنى عشرة وثمانمائة
 ونشأ بها حفظ القرآن ثم كتاباً في الحديث ألفه له والده ثم حفظ الى أثناء الفرائض
 من الخرقى على مذهب أحمد ثم حوله أبوه شافعيّاً وحفظ النصف الأول من المنهاج
 ونحو ثلثي ألفية ابن مالك ونصف ألفية العراقي وبكر به أبوه فأحضره وأستمعه
 الكثير بمكة على مشايخها والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين أبو بكر
 المراغي والزين عبد الرحمن الزرندى والجمال بن ظهيرة وأقر بأؤه السكّال أبو الفضل
 محمد بن أحمد وأبو البركات وظهيرة بن حسين وفتح الدين محمد بن محمد بن محمد
 الحزومي والزين محمد بن أحمد الطبري وعبد الله بن صلح الشيباني والشمس بن
 المحب المقدسى ومن أسمعهم عليه بها الولي العراقي وابن سلامة وألزم محمد بن علي
 القدسى وعبد الرحمن بن طولوبغا والشمس الشامي وابن الجزري والنجم بن
 حجي والجمال محمد بن حسين السكّالوني والشريف أبو عبد الله الفاسي وظاهر

الخجندى واستجاز له خلقاً من أماكن شتى فمن المدينة رقية ابنة يحيى بن مزروع ومن الشام عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى والشهاب بن حجي والشهاب الحسباني والجمال بن الشرايحي وعبد القادر الارموى ومن بيت المقدس البرهان بن أبي محمود وأخته فاطمة والبدر حسن بن موسى والشهاب بن الهائم ومن الخليل أحمد بن حسين النصيبي وأحمد بن موسى الحبراوى ومن القاهرة الشريف ابن السكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والجمال الحنبلي والشمس البلالى ومن اسكندرية البدر بن الدماميني والتاج بن التنسي والسككال بن خير ومن حلب العز الحاضري ومن حمص الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكى ومن حماد البدر محمود ابن خطيب الدهشة ومن بعلبك التاج بن بردس والشمس بن اليونانية ومن زبيد المجيد اللغوى والنفيس العلوى والموفق على بن أحمد الخزرجى وأحمد بن على بن شداد ومن تعز الجمال بن الخياط فى آخرين من هذه الأماكن وغيرها ، وأقبل على الطلب بنفسه وتخرج بوالده وغيره وقرأ ببلده قليلاً ، ثم رحل الى القاهرة فى موسم سنة خمس وثلاثين صحبة الركب المصرى فدخل المدينة النبوية وأقام بها ثلاثة أيام ولم يسمع بها شيئاً ، وكان دخوله القاهرة فى رابع عشرى المحرم من التى تليها فسمع بها على الواسطى والبدر حسين البوصيرى وآخرين ، ولازم شيخنا حتى أخذ عنه جملة وتدرّب به وكذا كتمستملية الزين أبى النعيم العقبي أيضاً وسافر منها الى الشام فى رمضانها فسمع بغزة من الشمس مملوك الألبسى وبالخليل من الشمس التدمرى وبالقدس من الزين القبابى وبالرملة من ابن رسلان وبالشام من عائشة ابنة ابن الشرايحي ، وانتفع بالحافظ ابن ناصر الدين وحمل عنه أشياء ، وسافر معه من بلده الى حلب وكان من جملة ما وصفه به : السيد الشريف الحسيب النسيب الشيخ العالم الفاضل البارع المحدث المفيد الرحالة سليل العلماء الامثال نحر الفضلاء الافاضل جمال العترة الهاشمية تاج السلالة العلوية نجم الدين ضياء المحدثين الهاشمى العلوى ، ووالده بالشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين مفيد المحدثين فسمع فى توجهه اليها ببعلبك من العلاء بن بردس وبطرابلس من الشمس محمد بن عمر النيني القامى وبحلب من حافظها البرهان ولتقيده بمرافقة شيخه ابن ناصر الدين لم يبلغ غرضه من البرهان لرجوعه معه سريعاً ، وسمع فى رجوعه بحماة من التقي بن حجة وبغيرها من البلاد وفارق ابن ناصر الدين واستمر راجعاً الى القاهرة فوصلها بعد دخوله القدس والخليل أيضاً ولم يلبث أن رجع الى البلاد الشامية لسكونه لم يشف غرضه من البرهان فلقى شيخنا بدمشق.

وهو راجع صحبة الركاب السلطاني فسمع عليه بل ومعه أيضاً على بعض المسندين وكذا سمع في توجّهه بقارة وحصن وحماة ووصل حلب في أواخرها فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية واستمر إلى أواخر صفر من التي تليها وانتفع به وأخذ عنه في هذه المرة شيئاً كثيراً جداً ، وسمع في رجوعه منها أيضاً بحماة وحصن وطرابلس وبعلمبك وغزة ، ثم ارتحل من القاهرة إلى اسكندرية فسمع في طريقه إليها بمدينة أشموم الرمان ونغر دمياط وبالمنصورة وسمندود والمحلة الكبرى والنحرارية ودسوق وفوة ودمهور الوحش ، وما تيسر له دخول اسكندرية لتنافس حصل بينه وبين رفيقه ، ثم رجع إلى بلاده صحبة الحاج في موسم سنة ثمان وثلاثين وقد تحمل شيئاً كثيراً بهذه البلاد وبغيرها عن خلق كثيرين وتزايدت فوائده فأقام بها إلى أن ارتحل منها إلى القاهرة أيضاً عوداً على بدء فوصلها في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسین فقرأ بها على شيخنا لسان الميزان وأشياء وسمع عليه وعلى غيره من بقايا المسندين ورافقته حينئذ في جميع ذلك ، ثم عاد إلى بلده صحبة الحاج منها وسمع في توجّهه بعقبة إيلة على السكالم بن البارزى وأصيل الحضري وكتب الكثير بخطه من المطولات وغيرها وعرف العالي والنازل وقمى في طول هذه المدة بل وبعدها أيضاً عمن دب ودرج وأخذ عمن هو مثله بل ومن دونه ممن هو في عداد من يأخذ عنه ولم يتحاش عن ذلك كله حتى أنه سمع منى بمكة جملة من تصانيفي وحضر عندي ما أمليت به وسلك في صنيعه هذا مسلماً الحفاظ الأئمة وصار كثير المسموع والمروى والشيوخ وخرج لنفسه ولأبيه المعجم والفهرست وكذا خرج لأبي الفتح ثم لأبي الفرج المرغين ولوالدهما ولابن أختهم الحب المطري ولبلديهم النور المحلى سبط الزبير ولزینب ابنة الياغى وعمل لها العشاريات وللعز بن القرات ولسارة ابنة ابن جماعة حتى أنه خرج لأصحابه فمن دونهم ، وعمل لنفسه المسلسلات وانتقى وحرر الأسانيد وترجم الشيوخ ومهر في هذا النوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده وعولوا على اعتماده وذيل على تاريخ بلده للتي القاسى وعمل الاقارب وتراجم شيوخ شيوخه وجمع تراجم ست بيوت من بيوت مكة وأفرد كل بيت منها في تصنيف لـكنه أكثر فيه من ذكر المهملين والابناء ممن لم يعيش الا أشهراً ونحو ذلك مما لا فائدة فيه وهم القهيدون واستطرد فيه إلى من تسمى بفهد أو في نسبه فهد ولو لم يكن من بيتهم مع فصله لهؤلاء عنهم وسماه بذل الجهد فيمن سمى بفهد وابن فهد والظريون وسماه التبيين للظريين والظهيريون وسماه المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة والقاسيون

وسماه تذكرة الناسى بأولاد أبى عبد الله الفاسى والنوريون وسماه بأولاد احمد
النوريين يعنى به احمد بن عبد الرحمن بن القسم بن عبد الرحمن والقسطانيون وسمى غاية
الامانى فى تراجم أولاد القسطانى الى غير ذلك مما أكثره فى المسودات ووقفت على
أكثره كالمعجم لمن كتب عنه من الشعراء ورتب اسماء تراجم الحلية والمدارك
وتاريخ الاطباء وطبقات الخنابلة لابن رجب والحفاظ للذهبي والذبول عليه على
حروف المعجم حيث يعين محل ذاك الاسم من الاجزاء والطبقة ليسهل كشفه
ومراجعته وهو من أهم شئ عمله وأفيدته ، كل ذلك مع صدق اللهجة ومزيد
النصح وعظيم المروءة وعلى الهمة وطرح التكلف والعفة والشهامة والاعراض
عن بنى الدنيا وعدم مزاحمة الرؤساء ونحوهم وكونه فى التواضع والقنوة وبذل نفسه
وفوائده وكتبه وإكرامه للغرباء والوافدين بالمحل الاعلى ، ومحاسنه حجة ولم يعدم
مع كثرتها من يؤذيه حتى من أفنى عمره فى صحبته وعادى جمعاً من يد محبته ولكنه
اعتذر واستغفر وعد ذلك من التقصير الذى لا ينفصل عنه الكثير من صغير
وكبير ولو أعرض عن الطائفتين بالسكينة وجمع نفسه على التصنيف والافادة والتحديث
لاستفاد وأفاد ولكنه كثير الهضم لنفسه ، وقد عرض عليه شيخنا فى سنة خمسين
الاقامة عنده ليرشده لبعض التصانيف فوافق وكان رحمه الله كثير الميل اليه
والاقبال عليه وأثنى عليه كما نقلته فى الجواهر ومما كتبه اليه : وقد كثرت شوقنا الى
محالستكم وتشوقنا الى متجدداتكم ويسرنا ما يبلغنا من اقبالكم على هذا الفن
الذى باد جماله وحاد عن السنن المعبر عماله :

وقد كنا نعدكم قليلا فقد صاروا أقل من القليل
فله الامر ، الى أن قال ويعرفنى الولد بأحوال البنين ومكة ووفيات من انتقل بالوفاة
من نبهاء البلدين وتقييد ذلك حسب الطاقة ولا سيما منذ قطع الحافظ تقى الدين
تقييداته وان تيسر للولد الحضور فى هذه السنة الى القاهرة فليصحب معه جميع
ما تجدد له من تخريج أو تجميع ليستفاد انتهى . ولما قدم رأيت استعار منه
أسماء شيوخه ورأيت ينتقى منها بل ونقل عنه فى ترجمة رتن من كتاب الاصابة
فقال وجدت بخط عمر بن محمد الهاشمي وذكر شيئاً وكفى بهذا مدحة لكل منهما
ووصفه بقوله مرة من أهل البيت النبوى نسباً وعلماً وأنه جد واجتهد فى تحصيل
الانواع الحديثية النبوية وأخرى بأنه محدث كبير شريف من أهل البيت النبوى
وأخرى أنه من أهل العلم بالحديث ورجاله ومن أهل البيت النبوى الى غيرهما مما
بينته فى الجواهر والدرر ولو علم منه تلفته للاوصاف والثناء لما تخلف عن وصفه
(٩ - سادس الضوء)

بالحافظ الذى وصف به ما لم ينهض لمجموع ما تقدم ممن يسعى ويتوسل ويعادى ولا يسلم فى وصفه لهم بذلك من إنكار الأعمال كلها بالنيات ، وكذا رأيت التقي المقرئ روى عنه فى كراسة له فى فضل البيت فقال وكتب الى المحدث الفاضل أبو حفص بن عمر الهاشمي وشافهني به غير مرة فذكر شيئاً ؛ بل وصفه فى ترجمة فتح الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني قاضيه من عقوده بصاحبنا وقال فى ترجمة أبيه منه أنهما محدثا الحجاز كثيرا الاستحضار وأرجو أن يبلغ عمر فى هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتناؤه بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له فيما آتاه ؛ وساق فى عقوده فى ترجمة أبيه نسبه الى على بن أبى طالب رضى الله عنه ؛ وذكره ابن أبى عذينة فى ترجمة والده فقال : الحافظ نجم الدين من أعيان فضلاء تلك البلاد واليه المرجع فى هذا الفن وهو ممن كتب عنه أيضاً واغتنب به حفاظ شيوخه كابن ناصر الدين ، وسافر معه من بلده الى حلب والبرهان الحلبي وأنزله فى بيت ولده كما قدمته عنهما ؛ وقال ثانيهما كما قرأته بخطه أنه قرأ على شيئاً كثيراً جداً واستفاد وكتب الطباق والأجزاء ودأب فى طلب الحديث ، وقرأته سريعة وكذا كتابته غير أنه لا يعرف النحو رده الله الى وطنه مكة سالماً ، وقال الزين رضوان فيما قرأته بخطه أيضاً فى بعض مجاميعه أنه نشأ فى سماع الحديث بمكة على مشايخها والقادمين اليها من البلاد ثم رحل الى الديار المصرية فأكثرت بها من العوالى وغيرها ثم رحل الى القدس والخليل وأخذ عن الموجودين بها الى دمشق فأخذ عن لقيه بها وكان قد كتب كثيراً عن حافظ العصر والموجودين بمصر وبلغنى أنه كتب كذلك بالشام وغيرها فالحمد لله تعالى ينفعه واياها جميع المسلمين بل وأسمع الزين المذكور عليه ولده بعض الأحاديث فى رحلته الأولى كما أوردته فى مسودة المتباينات للولد ولخص تراجم أكثر شيوخ رحلته وكذا صنع التقي القلقشندي فى بعض التراجم ، وممن انتفع به وبمرافقته القطب الخيضرى وغيره كالبقاعى وما سلم من اذاه بعد من كدته التى امتنع صاحب الترجمة من أجلها الدخول اسكندرية رغبة فى عدم مرافقته بحيث تنف من لحيته شعرات واستمر البقاعى مع اظهار الصلح حاقدأو بالخفية منا كدا على جارى عوانده حتى مع كبار شيوخه ؛ وأما أنا فاستفدت منه كثيراً وسمعت منه فى سنة خمسين وبعدها أشياء بل قرأت عليه فى الطائف ومكة أشياء وكذا سمع عليه غير واحد من أهل بلده والقادمين اليها ، وحدث بالكتب السكبار وقرأ عليه التقي الجراعى أحد أئمة الحنابلة فى مجاورته مسند الامام أحمد وعمل القارى يوم الختم قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها

بل امتدحه أيضاً غير واحد ، وبيننا من المودة والاخاء مالا أصفه وله رغبة تامة في تحصيل كل ما يصدر عنى من تأليف وتخريج ونحو ذلك بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير ، وكتب لبعض أصحابه مراسلة مؤرخة بربيع الاول سنة ثلاث وثمانين قال فيها والسلام على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدى الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير فلان جمع الله به الشمل بالحرم الشريف قريباً غير بعيد وانى والله العظيم مشتاق كثيراً الى رؤيته ووالله أود لو كنت في خدمته بقية العمر لاستفيد منه ولكن على كل خير مانع ، وفي أخرى الى مؤرخة برجب قبل موته بشهر لما بلغه ما عرض في ذراعى بسبب السقوط في الحمام ثم حصول البرء منه ما نصه : والله الحمد على العافية والله يتمتع بوجودك المسلمين ويديم بقاءك فوالله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة لا أعلم لك في الدنيا نظيراً والله كلما اطلعت في مؤلفاتك وما فيها من الفوائد أدعو لكم بطول الحياة ولم أزل أبت محاسنكم في كل مجلس وأدعو لكم بظهور الغيب فالله تعالى يتقبل ذلك بمنه وكرمه ؛ وكلامه في هذا المبيع كثير جداً . ولم يزل على طريقته مع انحطاطه قليلاً وضعف بصره حتى مات في وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد عصرها ثم دفن عند قبورهم وتأسف القاضى وجميع أحبائه على فقده ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وورثاه السراج معمر المالكي وغيره رحمه الله وايانا وعوضنا وإياه خيراً .

٤١٠ (عمر) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم السراج بن الصديق ناصر الدين الحموى الشافعى الأسنى ابوه وجدته ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في ثمانى عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وباشركتابة سر بلده من حياة والده ثم قضاءها ثم أعرض عن ذلك ولقيته بمكة حين مجاورته بها أيضاً في سنة سبع وثمانين هو وولده عبد الباسط فأخذ عنى يسيراً .

٤١١ (عمر) بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشاوردى البجنى نزىل بمكة ويعرف بالعراقى بالتخفيف والاهمال . أخذ باليمن عن أحمد الحرصى المقيم بأبيات حسين ونواحيها وكان من جلة أصحابه وعن غيره من صلحاء اليمن ؛ ثم قدم مكة في سنة احدى عشرة فاستوطنها حتى مات لم يخرج منها الا لزيارة المدينة النبوية غير مرة ومرة في سنة تسع عشرة الى اليمن ورزق حظاً وافراً من الصلاح والخير والعبادة وتزايد اعتقاد الناس حتى صاحب مكة حسن بن عجلان فيه بل كان يكثر من زيارته ويرجع اليه في بعض ما يقوله ، واتفق في سنة ست وعشرين انه خالفه في شيء وبلغنى تغير خاطره وانه فهم انه بذلك تتغير حاله في ولايته فبادر الى استعطافه

فقال له قد فات الأمر ، فلم يلبث ابن عزل في أوائل التي تليها بل ماتت السنة حتى مات الشيخ في آخر يوم الاربعاء سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بالمعلاة وازدحموا على نعشه ؛ وكان منور الوجه حسن الأخلاق والمعاشرة مقصوداً بالزيارة والفتوح من الأماكن البعيدة ، وثاب على يده من الجبال وتهامة وغيرها من اليمن فوق مائة ألف ؛ وابتنى داراً بمكة على المروءة قبل موته بسنين وبه كانت وفاته رحمه الله وإيانا ، ذكره القاسى في مكة والتقى بن فهد في معجمه .
٤١٢ (عمر) بن محمد بن مسعود الغزى بن المغربى والد المحمدين قاضى الحنفية وأخيه . كان مالكي المذهب خيراً . مات بعد الأربعين .

٤١٣ (عمر) بن محمد بن معيب السراج أبو حفص الاشعري نسباً واعتقاداً الزيدى بلداً ومولداً اليماني الشافعي ويعرف بالفتى من الفتوة وهو لقب أبيه ، ولد في سنة احدى وثمانمائة زبيد ونشأ بهافقر القرآن وكتباً وأول اشتغاله على بلديه الفقيه محمد بن صالح وكان كثير الدعاء له وهو ممن عرف باجابة الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمره دعائه ثم قرأ على السكال موسى بن محمد الضجاعي المنهاج وسمع عليه أشياء من كتب الفقه الى أن تميز ثم انتقل في سنة ست وعشرين الى الشرف بن المقرئ ببلدان عجيل اليماني فقرأ عليه الارشاد وشرحه بل وسمعها أيضاً ونظم ذلك كما سيأتى مع جواب الشيخ له ولازمه أتم ملازمة دهرأ طويلا الى أن خرج في حياته الى بلاد أصاب شرقى زبيد على نحو يوم منها فكث بيعض قراها وقرأ عليه بعض أهل تلك الجهة مدة ثم انتقل الى قرية من قراها أيضاً وتعرف بالمسراح - بالمهملة آخره - فتزوج امرأة من فقهاء وقطنها عاكفاً على الاشغال والتصنيف كل ذلك في حياة شيخه ؛ وقصده الطلبة من الأماكن النائية فلما استولى على بن طاهر على اليمن وملك زبيد وقرر الفقهاء في الاوقاف قدم عليه صاحب الترجمة فاكرمه ورتب له في الوقف ما يكفيه هو وعياله ، واستنابه الشمس يوسف المقرئ في تدريس النظامية ثم عينت له الهكارية استقلالاً وباشر ذلك فانتفع به الطلبة وتفقه عليه من لا يحصى من بلاد شتى وكثرت تلامذته وقصد بالفتاوى من الأماكن البعيدة ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف وصرفها لمستحقيها والاذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة وأشرك معه في تقليدها غيره ممن كان يتستر به في نسبة ما لم يكن له فيه اختيار فتغيرت لذلك قلوب الخاصة على الشيخ بعد أن كان مشكوراً عند الخاص والعام ملاحظاً بعين التبجيل والاعظام ونسبوه الى الغفلة وعدم الكفاءة في ذلك ، واستمر الأمر في تزايد الى أن توفي ابن طاهر واستولى

بعده ابن أخيه عبد الوهاب بن داود فقلّد ذلك غيره ورجع صاحب الترجمة لما كان عليه من التدريس والافتاء والتأليف غير منفك عن مباشرة وظائف التدريس بنفسه إلا لعذر من مرض وغيره بل لما ضعف عن المشي صار يركب ، وقرره عبد الوهاب بعد ابن عطف في تدريس مدرسته التي أنشأها فلم تطل مدته فيها . ومن تصانيفه مهمات المهمات اختصر فيها المهمات للأسنوي اختصاراً حسناً اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحثات مع الأسنوي واستدر الكثير وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرىء عليه غير مرة ونقحه وحرره حتى صار في نهاية الافادة والنكيتات الواردة على مواضع من المهمات والابriz في تصحيح الوجيز الذي قال أنه لم يسبق لمثلّه والاهسام لما في الروضة لشيخه من الاوهام ، وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولكنه يرجح الروض من حيث التقسيم وأفرد زوائد الانوار على الروضة وسماه أنوار الانوار وكذا فعل في جواهر القمولى وشرح المنهاج والعمدة والعجالة كلاهما لابن الملقن وكان يقول من حصلها مع الروضة استغنى عن تلك الكتب سمي أولها جواهر الجواهر وهو في نحو ثلاثة وأربعين كراسة وثانيها تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوى للمنهاج وثالثها الصفاة في زوائد العجالة وبمكة من تصانيفه الكثير . وقد انتفع به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أن غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأصحابه وارتحل الناس اليه فيه ومالقت أحداً من أصحابه الا ويذكر عنه في الفقه أمراً عجيباً وأنه في تفهيم الأشياء الدقيقة وتقريبها الى الافهام لا يلحق وأما الارشاد وشرحه فهو المنفرد بمعرفةهما مع غيرهما من تصانيف مؤلفهما حتى تلقى الارشاد عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد وكان يقصد من المحققين بالسؤال عما يقف عليهم منها ؛ وكذا كان يعرف الروضة كما ينبغي لأنها أقرأها غير مرة مع مراجعة مختصره للمهمات وأصله ؛ وبالجملة فكان الاذكياء من الطلبة يرجعون فقهه على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن قاطبة ؛ كل ذلك مع النهاية في الذكاء والذهن الثاقب والافتداع على رشيق العبارات مع حبسة في كلامه بحيث لا يفهمه الا من مارسه ، هذا مع لطافة الطبع ونظمه لسن على طريقة الفقهاء وكونه في حسن الخلق بالمحل الاعلى ومزيد الشفقة على سائر الناس وانقياده للمرأة والصغير والمشتكين وسعيه في ازالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طريق . مات في صفر

سنة سبع وثمانين وارتجت النواحي لموته، وخلف من الاولاد عبد الله ومجداً وكان له ابن نجيب اسمه عبد الرحمن مات قبله وأظلمت البلاد لما كتبته لى بعض طلبته ممن أخذ عني لفقد السراج ونال العباد من التأسف لفراقه ضداً ما كانوا فيه من الابتهاج لأن الناس كانوا يفرعون اليه في كل معضلة من ظلم ظالم أو قهر حاكم أو عناد مخاصم فلا يقصر عن نفعهم جهده قال وفي آخر أمره صار من اهل المعرفة بالله والنور يذكر من يلقاه بالآخرة ويحقر عنده الدنيا ويسليه عنها ولا يلتفت الى ما فاتة منها ولم يمسك طول عمره ميزاناً ولا مكيالاً ولا تعاطى بيعاً ولا شراءً ولا ملك داراً ولا عقاراً وجميع أهله وخدمه امرأ عليه يرجع الى قولهم في أمر الدنيا والمعيشة دون غيره وهذا حال الزهاد في الدنيا بل كان تاركاً لاختياره مع اختيار طلبته في القراءة ومقدارها وإجابته كل من سأل في القراءة مراعيّاً لجبر خاطرهم رحمه الله وإيانا ونفعنا به، وكتب لشيخه في أبيات منها :

ثم على من اقتفاهم في الأثر وبعده فقد قرأت المختصر
أعنى به الارشاد فرع الحاوى مع شرحه عمدتى الفتاوى
قراءة بالبحث والتحقيق محكمة بالفحص والتدقيق
ثم سمعت مرة هذين مع الفقيه الفاضل الحسين
على الامام شيخنا المصنف الفاضل الصدر البليغ الشرف
شيخ الشيوخ المفهم العلامة اللوذعى المصقع الفهامة
أبى الدييج اسماعيل بن المقرئ الشاورى الشغدري المقرئ
لا برحت أفكاره تجول في كل ما لا تدركه العقول
فكم به من معضل قد أتضح وحاسد معاند قد افتضح
لا زال بالاقلام واللسان مدمر المزور البهتان
يصدع بالحق وبالقرآن معتصماً بالله والايمان
مناصراً في الله للإسلام يذب عنه وله يحامى
من لم يسلم كل ما أقول فهو حسود وبه جهول
إلى أن قال: وبعدها أجاز لى الرواية بشرطها عند أولى الدراية
في كل ما صنفته أو قاله ثراً ونظماً وجميع ماله
أجازته فيه كروض الطالب وغيره من حسن المناقب
فأجابه شيخه بقوله :

هذا صحيح لأن ما قد ذكرنا من انه قرا على ما قرا

- وما حكاه من سماع قد جرى قراءة أوسعها تدبرا
 بقطنة أغنى بها من حضرا عن أن يطيل البحث فيما قدرا
 حقق معناه بها وحررا وصار فيه اليوم أدرى من درى
 أجزته أن يروى المختصرا وشرحه والروض ثم ما جرى
 به من العلم لسانى فى الورى أو جاز أن أرويه أو أنشرا
 علماً به امتاز به واستأثرا به من التقوى وفضل ظهرا (فى أبيات)
- ٤١٤ (عمر) بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين
 الشنشى القاهرى الحنفى والد خير الدين محمد الاسكى وأخو الشمس محمد الذى
 أرخه شيخنا فى سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة ؛
 ومات فى رمضان سنة احدى وخمسين .
- ٤١٥ (عمر) بن محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن السراج بن الشمس بن الشرف الملقب ثم القاهرى الازهرى المالسى
 الآتى أبوه وجده . مات فى ذى القعدة سنة ثمانين عن ثلاث وخمسين فأكثر
 وصلى عليه فى الازهر ، وكان غالب عمره يتكسب بالشهادة فى حانوت بالمسكارية
 بالقرب من الازهر إلا شهراً فى أول ولاية قريبه البرهان الماضى قضاء المالسكية
 لمباشرة النقاية نيابة فيها ثم جاء الامر بمنعه فعاد الى حاله ، وهو ممن سمع على
 شيخنا ولم يكن بالحمود ساجحه الله وإيانا .
- ٤١٦ (عمر) بن محمد بن يحيى بن شاكر السراج بن البدرى أبى البقابن الجيعان .
 شاب نضر خضر نجيب لبيب فطن لقن ، تميز فى المباشرة وقام عن أبيه فيها بما
 دربه فيه بحيث صار فى ذلك رأساً بعد اعتنائه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب
 العلم وأشغله فى العربية وغيرها وأسمعه منى وكتبت له اجازة نوهت به فيها
 وزوجه أبوه بحفيدة عم أبيه ابنة أمير حاج بن المجدى عبد الرحمن ، ولم يلبث
 أن مات فى شعبان سنة أربع وتسعين وأظنه زاحم العشرين وارتجت الديار المصرية
 ونواحيها بل ومكة وتأسف الناس عليه ورئى لأبيه كل من علمه بل قال الشعراء فى رثائه
 القصائد الطنانة كالمحيوى القرشى وكتبت لأبيه من مكة أعزى فيه عوضهما الله الجنة .
- (عمر) بن الشمس محمد ويعرف بابن اللبان . مضى فيمن جده احمد بن على بن حسن .
 (عمر) بن الخواجا الشمس محمد الدمشقى ويعرف بابن النحاس . مضى فيمن
 جده أبو بكر بن اسماعيل .
- ٤١٧ (عمر) بن محمد السراج أبو حفص النويرى الشافعى . حفظ كتباً وأخذ عن

الجالين بن خطيب المنصورية والطيباني وجمع مختصراً فيه مسائل كثيرة ، وولى قضاء طرابلس بعد أبيه وكانت مباشرته جيدة لا بأس بها ، مات فيها مطعوناً في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الخمسين ، وهو في انباء شيخنا باختصار بدون اسم أبيه .

٤١٨ (عمر) بن محمد الزين الحمصي ثم الدمشقي الشافعي . أحد فضلاء دمشق في مذهبه ممن يستحضر الكثير من الروضة مع الدين والخير وتسكبه من أنوال حرير يدولها . مات في شوال سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

(عمر) بن محمد الزين الصفدي النيني . مضى فيمن جده أبو بكر . ٤١٩ (عمر) بن محمد السراج الطريني المحلي المالكي والد محمد وأبي بكر ويعرف بالطريني . كان يعرف بالعلم والصلاح وله مؤلف في تعبير الرؤيا ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً أخذ عنه ابنه أبو بكر ومن أخذ عنه الولوى السنباطي الفقه ، ومات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين ورأيت من أرخصها سنة عشرين وأظنه غلطاً . ٤٢٠ (عمر) بن محمد السراج الدهتوري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ، ودهتورة بالقرية قريباً من زفتا . أحد الخيار من قدماء الأزهر ممن يصحح عليه البناء لأولادهم وربما أقرأ لكثرة دبكة وتوجهه للاستفتاء لما يعرض له من مشكل وغيره بحيث اجتمع عنده جملة من ذلك ، وهو ممن لازم المناوى بل أخذ عن أقدم منه كالونائى والقائاتى مع جموده وتجرحه اتفاقاً حتى أنه أقرأ في مكتب الإيتام لخير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب وكان يذهب اليه ماشياً فلما عجز صار يركب والغالب عليه الخير . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون عن بضع وسبعين ، وكان زوجاً لابنة خاله الشيخ عمر الزفتاوى رحمهما الله وإياناً وصاهره ناصر الدين العجاوى على ابنته واستولدها .

٤٢١ (عمر) بن محمد النجم النعماني - نسبة للإمام أبي حنيفة النعمان - البغدادي ثم الدمشقي الحنفي . قدم القاهرة في سنة خمسين ويده حسبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فنزل في زاوية اتقى رجب العجمي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر منها فأسف السلطان عليه وأمرهم بالصلاة عليه في مصلى المؤمنى ونزل فصلى عليه ودفن بتربة اتقى المذكور من القرافة الصغرى عفا الله عنه ، وينظر أهو قريب حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضي .

٤٢٢ (عمر) بن محمد البعلبي ويمرّف بابن السركاني . ذكره شيخنا في إنبائه فقال: أحد الشهود ببعلبك ممن لا يشاقق رفقته ولا يشاطط في الأجرة وله نظم

نازل . مات في ثامن عشر المحرم سنة احدى وقد جاز الثمانين رحمه الله .
 ٤٣٣ (عمر) بن محمد الغمرى ويعرف بابن المغربية احمد اصحاب ابى عبد الله
 المغربى . مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين وكان انسانا حسن المنور الشيبة
 بهى الهيئة حسن العبارة متودداً محبباً الى الناس ، حج وقارب الثمانين رحمه الله .
 ٤٣٤ (عمر) بن محمد الطرابلسى الحنفى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال شاعر
 مقبول قدم القاهرة فمدح بها الاكابر وأنشدنى كثير آمن شعره ومدحنى بأبيات .
 مات فى رجب سنة ثلاث عشرة ، زاد فى الانباء عن نحو الخمسين ووصفه بالشاعر
 الماهر ، وذكره المقرئى فى عقوده .

٤٣٥ (عمر) بن محمد الطرابلسى فقيه بعلمك ونزيل دمشق . ممن درس فيها
 بالمجاهدية الجوانية برغبة البدر بن قاضى شهبة له عنه ثم رغب هو عنه للبرهان بن المعتمد .
 ٤٣٦ (عمر) بن محمد القلشاني - بفتح القاف وسكون اللام ثم معجمة أوجيم -
 المغربى التونسي الباجى الاصل - باجة تونس لا الاندلس فتلك منها شارح الموطأ -
 المالكي والد قاضى الجماعة محمد الآتى وأخو أحمد الماضى . أخذ عن أبيه وغيره
 وولى قضاء الجماعة بتونس وأقرأ الفقه والأصليين والمنطق والمعانى والبيان والعربية
 وحدث بالبخارى عن أبى عبد الله بن مرزوق وشرح الطوابع شرحاً حسناً لم
 يكمل انتهى منه أكثر من مجلد الى الآلهيات ، وأخذ عنه خلق منهم ولده إبراهيم
 الاخضرى وغالب الأعيان وأبو عبد الله التريكي وآخر من ممن لقيناهم كابن زغدان وكانت
 ولايته أولاً قضاء الأندلس ببلده كابية ثم قضاء الجماعة بعد موت أبى القسم القسنطينى وكان
 يكون بينهما ما بين الأقران فدام به قليلاً حتى مات فى سنة ثمان وأربعين ورأيت من أرخه
 فى سنة سبع وسمى جده عبد الله وكان أبو القسم قام على أخيه أحمد بسبب ما وقع منه
 من نقل كلام بعض المفسرين فى قصة آدم عليه السلام وأفتى بقتله بل أفتى أخوه
 أيضاً بذلك قبل علمه به فلما تبين انه أخوه قام فى الدفع عنه ، وكان فصيحاً فى
 التقرير بحيث يستفيد منه من يكون بمجلسه من الاعلى والادنى ولا يمكن كبير
 أحد من الكلام ، ورأيت من قال ان سبب دخوله فى القضاء ان عمه أحمد لم يسر
 سير ابن عقارب الذى كان قبله فعز على الملك واقتضى رأيه صرفه بابن أخيه هذا وحصل
 لعمه نكابة عظيمة ولكن أعطوه امامة جامع الزيتونة واستمر حتى مات فآله أعلم .
 (عمر) بن محمد المالطى شاعر الاندلس .

٤٣٧ (عمر) بن محمد المرشدى المسكى المقرئ والد أبى حامد محمد الآتى .
 شيخ خير تلا بالسبع افراداً وجمعاً على الزين بن عياش ثم جمعاً على ابن يفتح

الله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذن كل منهما له بل قل أن ابن عياش كان يقرئ إلامن يقرأ عليه أولاً ، وكانت عنده شعرة مضافة للنبي ﷺ تلقاها عن أبيه المتلقى لها عن شيخ بيت المقدس كانت عنده ست شعرات ففرقها عند موته بالسوية على ثلاثة أنفس هو أحدهم فضاعت شعرة منهما ، وقد تبركت بها عنده في سنة ست وخمسين ، ولم يلبث بعد قراءته على ابن يمتح الله ووفاته الايسيراً ، ومات في ليلة الخميس سادس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وستين رحمه الله .
أرخه ابن فهد وسمى جده أبا بكر بن علي بن يوسف وأرخ مولده في ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثمانائة بمكة ، وهو ممن سمع على أبيه النقي بن فهد ، وقصد صاهره المحب الطبري الامام على أخته فاستولدها أولاده الذكور الثلاثة وغيرهم وكان يستنبيه في إمامة المقام بل استناب أباحامد ابنه ، وولى نظر الظاهرية بمكة إما بنزول من شيخه ابن عياش أو بعده .

(عمر) بن محمد الهيماني مستوفى الديوان بمجدة . مضى في على .

٤٢٨ (عمر) بن محمود بن محمود السراج البرديني الازهرى الشافعى الضريز .
ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٩ (عمر) بن مصلح السراج المحلى . أخذ عنه القرائض الجلال محمد بن ولى الدين احمد المحلى السمنودى وقال انه توفى تقريباً سنة خمس وأربعين .
(عمر) بن مظفر الحنبلى . فى ابن محمد بن أبى بكر .

٤٣٠ (عمر) بن أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى الفقيه تقي الدين الزبيدي أخو أبى بكر الآتى . ولد فى حدود سنة سبعين وسبعمائة وكان فقيهاً فاضلاً كريم النفس حسن الاخلاق عذب المجالسة يحفظ كثيراً من التواريخ والاخبار ولى القضاء بحبس وتدرىس السيفية بزليد بعد أخيه . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٣١ (عمر) بن منصور بن سليمان السراج القرى ثم القاهرى الحنفى والد أفضل الدين محمود الآتى ويعرف بالعجمى ويقال له عمر فلق لأنه كان اذا أراد تأديب أحد قال هاتوا فلق ، ترافق مع الجمال محمود القيصرى بحيث كان لشدة صحبته له يظن انه أخوه فلما ولى الجمال حسبة القاهرة قرره فى حسبة مصر ثم ولى هو حسبة القاهرة ودرس بجامع ابن طولون فى الفقه وبالمنصورية فى التفسير وكذا ولى مشيخة الايتمشية بباب الوزير وتدرىسها من واقفها وغيرها ، وكان حسن العشرة والصلاة محمود المباشرة جميل الصورة مليح الشكل طلق الحميا ؛ قاله شيخنا فى إنبائه ، زاد فى معجمه : وكان مزحجى البضاعة من العلم وله مهابة

قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني انه كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريض الدعوى ولى حسبة القاهرة فى دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الظاهر برقوق . مات فى يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة تسع ، وأرخه شيخنا فى إنباته فى العشر الاول من جمادى الآخرة ، وفى معجمه بجمادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه المقرئى فى عقوده وترجمه بأنه كان حسن الصلاة يعدل أركانها ويطيل القيام فى القراءة ويبالغ فى الطمأنينة فى ركوعه وسجوده وجلسه مخالفاً للحنفية زماننا ، والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة وملاحظة الشكل اجتمعت به مراراً ونعم كان بشراً وطلاقة وجهه ، وقد تلقى عنه الايتمشية البدر بن الاقصرأى ظنا ، وقال المقرئى أيضا : كان فقيها بارعا فاضلا مشكور السيرة فى دينه ودنياه ذا عبادة وأوراد من صلاة وقراءة وصدقات والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة تصدى للأقراء والتدريس رحمه الله .

٤٣٢ (عمر) بن منصور بن عبد الله السراج القاهرى الحنفى ويعرف بالبهادرى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعاين وغير هاتين مهرا واشتهر ودرس وصار يشار اليه فى فضلاء الحنفية بحيث ناب فى الحكم والاطباء بحيث انفر دفيه ، واستقر فى تدريسي البيمارستان وجامع طولون فى الطب ولكنه لم يكن محمود العلاج . مات فى يوم السبت ثمانى عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انباته ، وقال غيره : كان اماما بارعا فى الفقه والنحو واللغة انتهت اليه الرئاسة فى الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظاً واستحضاراً ومع ذلك فغيره ممن لانسبة له به فيه أمر دردة لقلّة مباشرته وعدم تكسبه منه وانما يطلب للأكابر والاعيان فى الامراض الخطرة وكان شيخا معتدلاً القامة مصفر اللون جدا ولم يخلف بعده مثله فى الطب وقد ترشح للرئاسة فى الايام المؤيدية فتعصب ناصر الدين بن البارزى عليه بعد أن عقد له مجلس ظهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطى وكان ممن حضر ما كنت أظن ان ثم من يحسن تقرير الطب هكذا ومع هذا فأخرجت الرئاسة عنه لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الحشاش وأذن له بل رغب له عن التدريس المشار اليهما واتفق ماسياً فى ترجمته ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٤٣٣ (عمر) بن منصور العجيسى الجزيرى . مات سنة تسع وأربعين .

٤٣٤ (عمر) بن موسى بن الحسن السراج القرشى الخزومى الحمصى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الحمصى . ولد بهافى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة

كما أخبرني به واختلف النقل عنه فيه وفيمن بعد الحسن كما بينته في مكان آخر ونشأ بها فيما زعم فقرأ القرآن عند العلاء الرديني الضرير وقال انه تلا به لعاصم على الشهاب البرمى - بفتح الموحدة والمهملة - الضرير وأنه حفظ الامام والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض المنهاج على شيخه امام حمص الشهاب احمد بن الشيخ حسين أحد الآخذين عن الشرف البارزى تلميذ النووى فآله أعلم وتفقه به يسيراً واجتمع فيها بالسراج البلقيني والبدر بن أبى البقا وعرض عليهما بعض محفظاته وكذا لى البلقيني بعد ذلك فى سنة أربع أو خمس وتسعين حين سفره مع الظاهر برقوق ، وانتقل به أبوه الى دمشق فى سنة سبعين فأخذ الفقه عن الشرف الشريشى والشهاب الزهرى وعنه أخذ الأصول والزين عمر القرشى والشهاب بن حجي والعربية عن الانطاكى والابيارى وأنه سمع على الزينين القرشى المذكور وابن رجب ، وفى بعلبك على العباد بن بردس وأنه سمع عليه مسلماً ، ثم نقله أبوه الى حماة سنة أربع وسبعين فاشتغل بالنحو أيضاً على الجمال بن خطيب المنصورية والعلاء بن المعلى ، ثم عاد به الى دمشق فحضر مجالس الجمال الطيماي وغيره وأنه ارتحل الى القاهرة عقب الفتنة فى سنة أربع وثمانئة فلزم البلقيني حتى مات وولده الجلال أيضاً وأخذ عن الزين العراقى . ألقيته رواية وأجاز له ، ثم عاد الى الشام فى سنة سبع فقطنها مدة الى أن قتل الناصر وناب فيها عن الشمس محمد بن محمد بن عثمان الاخنائى ، ثم ولى قضاء طرابلس استقلاً ثم انفصل عنها وعاد الى القاهرة ونزل بمدرسة البلقيني ، وصاهر الجلال على جنة ابنة أخيه البدر وأقام عندهم وأذن له فى الافتاء والتدريس فسكان فى العام الأول يدرس بها ثم ناب عنه فى العام الثانى ، وحج مراراً أولها فى أوائل القرن وجاور فى سنة ثلاث وعشرين واجتمع هناك بابن الجزرى وسمع عليه مع شيخنا الزين رضوان وتوجه منها الى اليمن فدخل تعز وزبيد ونظم هناك ردأعلى القصص لابن عربى فى مائة وأربعين بيتاً ، وراج أمره على أهلها حتى أخذ عنه الجمال محمد المزجاجى وكتب له السراج هذا إجازة وقفت عليها بخط النفيس العلوى فيها من المختلقات مالا يمشى على من له أدنى معرفة كما بينته فى موضع آخر ، ثم رجع الى القاهرة وسافر مع الجلال لما كان صحبة الظاهر ططر الى الشام وعاد معه ودخل اسكندرية وغيرها وبعد موت ابن البلقيني ناب عن الولى العراقى فى شوال سنة خمس وعشرين بأسىوط عوضاً عن قاضياها ابن القوصية حين غضبه منه وحبسه فأقام فى قضائها عنه ثم عن العلمى ثم عن شيخنا مدة طويلة وقال انه عمر بها

جامعاً وأخذ عنه هناك الكمال أبو بكر السيوطي بل أخذ عنه بالقاهرة أيضاً ، ثم ولي قضاء طرابلس أيضاً ثم قضاء دمشق عوضاً عن البهاء بن حجى فى صفر سنة ثمان وثلاثين بأربعة آلاف دينار ثم صرف عنها وولى مرة أخرى فى يوم الاثنين ثانى عشر المحرم سنة أربع وأربعين ثم انفصل عنها فى رجبها بالشمس الونائى بعد تعزز منه فى القبول ، وسافر اليها فى ذى القعدة ثم وليها أيضاً عن الجلال الباعونى قبيل الستين ، وفى خلال ذلك ولي أيضاً طرابلس وأضيف اليه مع قضائها نظر جيشها ، وكذا ولي قضاء حلب ومشیخة الصلاحية ببيت المقدس ونظرها ثم الصلاحية المجاورة لضريح الشافعى تدريساً أيضاً ونظراً ، ولم يحمده فى شىء من مباشراته وذكر غير مرة لقضاء الشافعية بمصر بعناية زوج ابنته حواء أمير المؤمنين فها تم وكان يزعم لى قدماء سوى كثير ممن تقدم مما لم يعتمد فى شىء منه مع تدافعه واختلاف مقاله فيه بل قال شيخنا أنه لم يدخل القاهرة الا فى سنة أربع عشرة ، وابن قاضى شبهة أنه أخبره أنه رأى ابن كثير يدرس بالجامع الاموى بعد ماعى مع أن أرفع قوليه فى مولده لا ياتهم مع هذا ماوت ابن كثير قبله ، نعم سماعه على ابن الجزرى والولى العراقى والجلال البلقينى وشيخنا والطبقة غير مدفوع ، بل أثبت صاحبنا النجم بن فهد سماعه فى التيسير للدانى على عبد الله بن خليل الحرسثانى وكانه وقف عليه وكذا كان يعلى لنفسه تصانيف كثيرة لم أقف على شىء منها ، نعم قال شيخنا فى حوادث سنة ست وثلاثين من أنبائه انه نظم وهو على قضاء طرابلس قصيدة تائية تزيد على مائة بيت فى انكار تكفير العللاء البخارى لابن تيمية وموافقته للمصريين فيما أفتوا به من مخالفته وتخطئته فى ذلك وفيها أن من كفر ابن تيمية هو الكافر وأن ابن زهرة قام على السراج بسببها وكفره وتبعه أهل البلد لحبهم فى عالمهم ففر هذا منهم الى بعلبك وكاتب أرباب الدولة فأرسلوا له مرسوماً بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الأمر وقال الشمس السيوطى الموقع انه حفظ سطور الاعلام فى معرفة الايمان والاسلام تصنيفه وعمل أيضاً لما تزوج الجلال البلقينى هاجر ابنة تغرى بردى صداقها عليه فى نحو ثلثمائة بيت وقد كثر اجتماعى به ولما كنت بدمشق كان قاضيا حينئذ فسمعت من الشاميين فى حقه قوادح بل كان البلاطيسى يرميه بأمر عظيم والبرهان الباعونى يهجو به بالعجر والبحر حتى أنه أعطانى من ذلك مالو بيض لسان فى مجلد . وبالجملة فكان انساناً طوالا مفوها جريئاً مشاركاً فى الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات فى العشر الاخير من صفر سنة احدى وستين ببيت المقدس ودفن بباب الرحمة وبلغنى

أنه لما وصل الخبر بذلك لدمشق سجد البدر بن قاضى شعبة لله شكراً وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب عفا الله عنه وإيانا ، وعندى فى ترجمته من معجمى زيادة على ما هنا (١) .

٤٣٥ (عمر) بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولى المسكى الحنفى أخو اسماعيل الماضى رسيط الجمال محمد بن الضياء الحنفى ، أمه أم هانىء ويعرف كملقه بابن سلطان اليمى . ولد بمكة فى سنة ثمان وستين وثلاثمائة من ستم منى بمكة وأثبت له ولأخيه فى سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولية بمكة حتى أجزا كاتب السر الزينى المدرسة المنصورية ثم حلالها ذلك فرافعا حتى أخذ المجاهدية والافضلية من همت تحت يده ثم ما قننا بذلك حتى استمجزا فى سنة خمس وتسعين مرسوماً بقبض المعلوم الواصل للثلاثة المدارس ثم أجزر الافضلية للبدرى بن الجيعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله .

٤٣٦ (عمر) بن يحيى بن سليمان البوصيرى العمرى الخطيب بن الخطيب ، فقير حج وجاور معى فى سنة إحدى وسبعين ولازمى فى الاملاء وغيره وهو ممن يقرأ القرآن ٤٣٧ (عمر) بن يحيى بن عبد الله بن على بن عمرو بن البعلى . سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب صحيح البخارى وذكره التقي بن فهد فى معجمه بدون زيادة . ٤٣٨ (عمر) بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبى ثم الدمشقى المقرئ الضرير أخذ القراءات عن الزين عمر بن اللبان الماضى بأخذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزرى وكان فقيها بالشامية البرانية وأخذ القراء بدمشق ممن حفظ المنهاج والحاوى معاً وغيرهما وسكن الصالحية وتلا عليه غير واحد ويقال أنه حج ماشياً فى قبة بابه وإذ سمع القرآن لا يتألك نفسه من البكاء ، وقد رأيت به بالصالحية وعلمت علو همته وأجاز للشمس النبوى بعد السبعين .

(عمر) بن يعقوب الكمال البلخى الحنفى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(عمر) بن أبى اليمى . فى ابن محمد بن محمد بن على بن أحمد .

٤٣٩ (عمر) بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن غالى بن محمد بن تميم السراج أبو على بن أبى كامل بن العلامة الجمال العقيقى - نسبة لعفيف الدين أحد أجداده - القبايلى المسمى السكندرى الماسكى ويعرف بالسلقونى لنزولها وقتاً شيخ الفقراء الاحمدية . ولد فى شعبان سنة إحدى وستين وسبعائة باسكندرية وخرج به جده الى اقطاعه قرية السلقون تحت اسكندرية بقليل فأقام بها الى أن

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

توفي جده وقرأ بها القرآن وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد ثم رحل به أبوه الى الثغر وسنه دون العشر فرجع أبوه الى البسلقون وتخلّف هو بالثغر فحفظ الرسالة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وتفقه بالشهاب أحمد بن صالح بن حسن اللخمي والشمس محمد بن علي الفلاح وأخذ النحو عنه وعن منصور بن عبد الله المغربي وأصول الفقه عن الشمس محمد بن يعقوب الغماري المالكي وأصول الدين عن الميوي يحيى الهنبي قال وانتفعت به كثيراً والمعاني والبيسان عن السراج عمر بن نبوه السلطنتداوي وتلا بالسبع على الوجيه ابني القسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ابني علي منصور بن محمد بن سعد الدين مسعود الفكيخي خطيب الجامع الغربي بالثغر افراداً ثم جمعاً الى آخر سورة الانعام وليعقوب من أوله الى آخر المائدة وعرض عليه الشاطبية حفظاً في مجلس وكذا جميع الرسالة والرائية وعدة المجيد وعمدة المفيد في التجويد للسخاوي وقصيدة الخالقاني في مجالس متفرقة وأجازله وكذا أجازله محمد بن يوسف الكفراي وتلا على عمه الشهاب أحمد للدوري عن أبي عمرو وعلى الشرف يعقوب الجوشني لابن عمرو تامة ومن اول الفاتحة الى (يسألونك عن الحز والميسر) للسبعة وأذن له في الاقراء وعلى محمد بن يوسف بن عبد الخالق اللخمي افراداً لكثير من السبعة ثم جمعاً لها ببعض القرآن وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وأذن له في الاقراء ايضاً في سنة ثمان وتسعين ولابي عمرو فقط على البرهان ابراهيم بن محمد القافري والشمس محمد بن محمد السلاوي ؛ وأخذ الفرائض عن الشمس ابني عبد الله محمد بن جمال ابني محمد يوسف الحريري الشافعي قرأ عليه جميع الرحبية وكفاية الناهض في علم الفرائض للفاكهاني ومجموع السكلائي وأذن له في الافتاء والتدريس فيها وفي مذهب مالك وذلك في سنة احدى عشرة وكذا أذن له بذلك ابو بكر بن خليل الحنفي وبحث على محمد بن يعقوب بن داود الغماري المالكي كثيراً من مسائل الفروع المالكية والاصول الفقهية والقواعد النحوية وأذن له في الافتاء والتدريس في المذهب واقراء مارام من كتب النحو وغيرها وذلك في سنة عشرين وكذا اذن له ابو القسم عبد العزيز بن موسى بن محمد العبدوسي بعد ان تكلم معه فوجده اهلاً لاقراء كل علم من حديث او قراءة او تفسير او فقه او فرائض او عدد او عربية في ربيع الاول سنة احدى وعشرين ، وخدم العلم ودأب وعلق وصنف في انواع العلوم جواهر الفوائد وكتب الخط المنسوب ، ثم حصل لعينه ضرر في حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر

الاقليلا ونظم المنظومات المتباينة كالجوهرة الثمينة في مذهب عالم المدينة أرجوزة في نحو ستمائة بيت وأرجوزة أخرى في العبادات في نحو خمسين وله في الفرائض أراجيز أحسنها تحفة الرائي مائة واثنا عشر وسبعون بيتاً وشرحها في مجلد قال واشتهر ذلك في الحجاز واليمن وبهجة الفرائض تسعين بيتاً وشرحها في نحو أربعة كراريس ونظم في العربية عدة أراجيز وقصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت غريبة في فنها سماها بعض أصحابه العمريّة وأرجوزة ضمنها ما في التلخيص من الزيادة عليه في مائتي بيت ونيف وعشرين وأفرد أصول قراءة أبي عمرو في نحو الشاطبية ورواها قال وبلغني أنها شرحت بتونس وهو كثير النظم وفسر الفاتحة ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن في مجلد سماه بعضهم سراج الاغراب في التفسير والمعاني والديان شجته فؤاد وأجاد فيه ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ثم في سنة أربع وأربعين ، ووصفه بالعلامة النقة الضابط وقال أيضاً رأيت انساناً جيداً عنده مروءة وعقل معيشي وأدب وكيس وهو ضابط متقن ثقة متيقظ قال وربما يقع له البيت المكسور فيخبر به فينكر أن يكون مكسوراً ولا يرجع ، قلت وكأنه لعدم وثوقه بالخبر قال وقال انه سمع الموطأ على القروي بقراءة السكال الشعبي وانه قرأه على السكال بن خير وأجاز له ابن عرفة وانه رأى النبي ﷺ في المنام وقرأ معه الفاتحة وانه قصر مد المستقيم في الوقف فردّها ﷺ بعد طویل وقرأ عليه ايضاً بعض سورة مريم في منام طويل وقرأ عليه كذلك الفاتحة ، قال وكان ذا ثروة عظيمة ثم نزل به الحال ، وقد تردد الى القاهرة مراراً ولقي الزين العراقي فشافه بالاجازة وكذا اجاز له البلقيني وابن الملقن والاناسي وابن الشيخة والتنوخي والشهاب الجوهري والفخر عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني وكان حياً سنة اربع واربعين ورأيت ابن عزم أرخ وفاته سنة اثنتين واربعين ووصفه بشيخنا . ٤٤٠ (عمر) بن يوسف البالسي المؤذن . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بالحديث ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين . مات بوادي الصفراء وهو متوجه الى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى .

٤٤١ (عمر) بن يونس بن عمر بن جريعا الزيني الآتي أبوه والماضى جده . شاب حسن الشكالة كتب الخط الحسن وتردد اليه الزين قاسم الحنفي لاقرائه . وأعانه على تفسير سورة الكهف واختص به الشهاب احمد بن العز السنباطي كثيراً ، وأرسله الاشرف قايتباي الى الشام في بعض الاشغال الخصوصية كانت له بآبيه ، وسيرته ذميمة وفاقة متجددة ثم صاهره التقي بن الزيتوني على ابنته وشبه الشئ بمنجذب اليه .

٤٤٣ (عمر) بن بهاء الدين بن سليمان الكنبايتي . ممن سمع مني بمكة .
 (عمر) بن انجار خادم الجمالي أبي السعود الشافعي . هو ابن مجد بن سليمان .
 ٤٤٣ (عمر) بهاء الدين السجستاني الاصل الجفاري ؛ وجفارة قرية من حومة
 هراة . لقيه الطاووسي في سنة ست وثلاثين وثمانمائة فسمع منه حديثا ما عرفه
 وهو : من قال الله وقلبه غافل عن الله فخصمه في الدارين الله . رواه عن خاله ومرشده
 مولانا محمد شاه عن أخيه محمد عن علاء الدولة السمناني ؛ قال وكان شيخا ناسكا
 فاضلا معتزلا عن الخلق منقطعاً الى الحق .

٤٤٤ (عمر) زين الدين الدمشقي الحنبلي نقيب الرسل وخادم قضاة الحنابلة .
 كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :

ان ادريس حبيب قد ألفناه زمانا وحفظنا الضد فيه ورفعناه مكانا
 ٤٤٥ (عمر) الزين الشافورى الدمشقي الشافعي القرضي . ممن تميز في القرائن
 والحساب وأشير اليه بدمشق فيهما مع خير ومشاركة في الفضائل ، وولى قضاء الركب
 الشامي مرة ؛ وقدم القاهرة مع الشرف بن عيد حين طلب لقضاء الحنفية بمصر
 لمصاهرة بينهما بل ربما أخذ عنه ابن عيد في القرائن والحساب . ومولده تقريبا
 سنة خمس عشرة وهو ممن حل عليه نظر التقي الحصني بحيث يحكى عنه ، وهو في
 سنة احدى وتسعين في الاحياء . (عمر) السراج بن الصيرفي الدمشقي أحد
 نواب الشافعية بها . فيمن اسم أبيه علي بن عثمان بن عمر .

٤٤٦ (عمر) السراج الماردني الدمشقي الحنفي والد عبد القادر الجوهري
 الماضي . رأيت له مصنفات في المولد النبوي . (عمر) السراج المناوي أحد
 نواب الحنفية وفضلائهم . فيمن اسم أبيه علي بن عمر .

(عمر) السراج النويري الطرابلسي قاضيها الشافعي . فيمن أبوه محمد .
 ٤٤٧ (عمر) السكال البلخي الحنفي نزيل القدس . قال العيني : كان عالما فاضلا
 زاهدا ديناً متعبداً تاركاً للدنيا . قدم القدس فقطنه وأشغل الطلبة في مذهبه
 وغيره من العلوم ، وكان من أكثر تلامذة السيد الجرجاني . مات سنة ست
 وعشرين . قلت وممن أخذ عنه الشمس بن عمر قاضي غزة وسمي والده يعقوب
 وغيره وسمي والده عبد الله وقال إن القائم به في بيت المقدس كان الهروي وأن
 الهروي أوصى بدفنه لجانبه وأرخ وفاته في جمادى الآخرة وأنه دفن بحوش
 البسطامي باملا ، ونقل عن تغري برمش الفقيه ترجيحه على أهل الدين شيخ
 الشيخونية فآله أعلم . (عمر) البحيري اثنان مالكيان : ابن صالح وابن علي بن عمر .

(عمر) البسطامي . في ابن علي بن حجي . (عمر) البطاني اثنان: ابن أبي بكر بن خليل وابن احمد بن محمد بن محمد .

٤٤٨ (عمر) البهرمشي المحلي العمري . أحد القدماء من أصحاب أبي عبد الله العمري . مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب ، وكان مديماً للطهارة والتلاوة بحيث استفيض انه كان على الختم في ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغني رحمه الله وإيانا .

٤٤٩ (عمر) الحسني البجائي المالكي نزيل مكة . ممن شهد على الوانوغى في إجازة القاضي عبد القادر .

٤٥٠ (عمر) الخليلي شيخ رباط ربيع بمكة . مات بها في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد . (عمر) الديموشي . في ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف . ٤٥١ (عمر) الزجاجي المغربي المالكي - براء مهملة ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الأقصى . امام جامع الاندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه في الفقه . مات سنة عشر ، أفادني بعض أصحابنا المغاربة .

٤٥٢ (عمر) الزيني القجاجي الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم المدني . ممن سمع مني بالمدينة . (عمر) السكندري نزيل مكة ؛ في ابن علي بن عمر البجيرى . ٤٥٣ (عمر) السمديسي ثم القاهري والد الشمس محمد الآتي . مات في صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير .

٤٥٤ (عمر) الشيعي الحليار . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد . ٤٥٥ (عمر) الضرير المصري نزيل مكة ، مات بها في المحرم سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . (عمر) الطريني . في ابن محمد .

٤٥٦ (عمر) العدني اليماني نزيل مكة ويعرف بالمسلي - بفتح الميم ثم مهملة ساكنة ثم بعدها لام . شيخ صالح عابد معتقد منفرد عن الناس فرد في كثرة العبادة والزهد بحيث كان يشبه بعباد بني اسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة . مات بمكة في ربيع الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبكة وهو ابن أبي بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا . أرخه ابن فهد . (عمر) الفتي . في ابن محمد بن معيبد .

٤٥٧ (عمر) القرمي ثم الحلبي . كان ماهراً في العلم عارفاً بالأدب والنظم ، قدم من بلاده فأقام بحلب ثم تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها الى مصر فمات بها في الطريق سنة احدى . أرخه شيخنا في أنبائه . (عمر) القلشاني . في ابن محمد . ٤٥٨ (عمر) الكبردي ثم المصري الأباريقي . كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة ولشرف المناوى فمن يليه فيه اعتقاد . مات في سلخ ذي القعدة سنة ستين ودفنه

المنأوى بتربته المجاورة لباب مقام الشافعى القبلى المسخى بباب الصعيد. أرخه المنير.
(عمر) السكردى آخر ؛ فى ابن ابراهيم بن أبى بكر .

٤٥٩ (عمر) اللولوى الدمشقى الصالحى الحنبلى كان خير آقريء البناء مع فضيلة وخير .

(عمر) المسلى . فى العدنى قريباً . (عمر) النجار المقرئ فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله .

٤٦٠ (عمر) النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام

وخادم بيت أم المؤمنين بزقاق الحجر من مكة . مات سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦١ (عميد) بن عبد الله الخراسانى الحنفى قاضى تمرلنك . مات بعد رجوعه من

الروم سنة خمس . أرخه شيخنا فى إنباهه .

٤٦٢ (عنان) بن على بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الحسىنى . ممن

سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين . ومات

بالقاهرة سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٦٣ (عنان) بن قنيد بن منقال القائد الحسىنى الآتى أبوه واخوه مسعود .

ممن ناب عن أخيه فى نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه .

٤٦٤ (عنان) بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الزين أبو لجام الحسى المسمى أميرها ،

ولدها فى سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة ؛ ولما قتل أبوه رباه عمه سندن رميثة فلما مات

استولى على خيله وسلاحه وأثاثه فرام عمه عجلا بن عجلان اتزاعه منه لكونه الوارث لسند

ففر عجلان ثم أرسل يؤمنه فعاد اليه فأكرمه وبالغ عجلان فى خدمته حتى كان عجلان يقول هنيئاً

لمن ولد له مثله ، ثم تزوج بابنة ابن عمه أم المسعود واختص بوالدها أحمد بن

عجلان ثم تنكر له أحمد فذهب عنه عجلان الى صاحب حلى ثم توجه هو وحسن بن ثقبه الى

مصر وبالغافى الشكوى من أحمد واتفق كون كيش بن عجلان بمصر فساس الامر

الى ان رجع عجلان ومعه مراسيم السلطان باعطائه الحسن وعجلان ما التمساه فلم يوافق

أحمد بن عجلان على ذلك ففرا منه فردهما ابو بكر بن سنقر امير الحاج فلما عادا

ورجع أبو بكر بالحاج قبض عليها أحمد بن عجلان وعلى أخيه محمد وأحمد بن ثقبه

وابنه على وسجن الخمسة ففر عجلان الى مصر وذلك فى سنة ثمان وثمانين وجرى

له فى هربه خطوط فاتفق موت أحمد بن عجلان وولاية ابنه محمد فبادر الى كحل

المسجونين فبلغ ذلك الظاهر فغضب وأرسل الى محمد بن أحمد بن عجلان من

فتك به لما دخل الحاج مكة واستقر عجلان أميرها ودخلها مع اقبائى الماردانى

أمير الحاج ووقع الحرب بينه وبين بنى عجلان فهزمهم فلما رجع الحاج تجمع

كيش بن عجلان ومن معه وكسبوا جدة ونهبوا أموال التجار فلم يقاومهم عجلان

واحتاج الى تحصيل مال أخذه من المقيمين بمكة من التجار وغيرهم ليرضى به من معه وأشرك معه في الامرة أحمد بن ثقبه وعقيل بن مبارك ودعا لهما معه ثم أشرك معهم على بن مبارك فتفرق الامر وكثر الفساد فبلغ السلطان ذلك فأمر على بن عجلان على مكة فقابلته عنان خارجها في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل في المعركة كبش وجماعة وانهمزم على ومن معه الى الوادى فلما قدم الحاج فرعان الى نخله وقام على بن عجلان بامرة مكة فلما رجع الحاج غار عنان على وادى مر وجدة وكاتب السلطان فكتب بأشراك على بن عجلان معه في الامرة فلم يتم ذلك وقدم مصر سنة تسعين فلم يقبل عليه السلطان ، وسجن في أيام تغلب منطاش فلما عاد الظاهر الى المملكة اعاده الى الامرة شريكا لعلى فسار الى ينبع فحاربه اميرها وير بن نخباز فظفر عليهم ونزل الوادى في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ادخل مكة ودعى له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين ثم وثبوا عليه ليقتلوه وهو في الطواف فقر ، وفي غضون ذلك فسدت الطرقات بالحجاز فأرسل السلطان فأحضر عنانا وعليها فدخل مصر في جمادى الآخرة فأفرد عليها بالامرة وأمر الآخر بالاقامة في مصر ورتب له مايقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة خمس وتسعين ثم نقل في أواخر سنة تسع وتسعين الى اسكندرية هو وجماز بن هبة أمير المدينة ومعهما على بن مبارك بن ثقبه ، ثم أعيد عنان الى القاهرة في آخر سنة أربع وثمانائة فرض بها ، ومات في يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة خمس وله ثلاث وستون سنة ، وكان شجاعاً كريماً ذا نظم ولكنه كان قليل الحظ في الامارة وافرده في الخلاص من المهالك الى أن حضر أجله . ذكره شيخنا في إنباهه ، وطول القاسى ترجمته ثم المقرئى في عقود .

٤٦٥ (عنبر) الحبشى الطنبذى الطواشى . من خدام التاجر نور الدين الطنبذى ثم خدم عند جماعة من الأمراء الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق وصار من مقدمى الطباق البرانية ثم رقاہ لنيابة مقدم الممالك من غير تأهل لها بعد انتقال مرجان الحصنى الى المقدمة قأثرى وصلح حاله وعمر الاملاك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطلية . مات بعد صرف الظاهر خشدقدم له عن النيابة في المحرم سنة سبع وستين عفا الله عنه ورحمه :

٤٦٦ (عنبر) شجاع الدين العزى الطواشى أحد خدام الحرم الشريف النبوى . سمع على الزين أبى بكر المراغى والعلم سليمان السقا في سنة احدى .
٤٦٧ (عنبر) فتى زيرك . ممن سمع منى بمكة .

٤٦٨ (عنقاء) بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريف الحسنى قريب صاحب الحجاز وصهره على ابنتيه واحدة بعد أخرى بل على اخته قبلهما ورسوله الى سلطان مصر بالاعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويجمعها في أبي نعي فهما ابن عمه وذكر لي ان ذاك أسن منه باثني عشر عاماً فيكون مولد هذا سنة اثنتين وخمسين تقريباً وصارت له جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع مجبوراً مجبوراً وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة ثم سخط عليه لتوهمه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور ، وهو ممن يحفظ كثيراً من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضاً .

٤٦٩ (عودة) بن مسعود بن جامع اللحياني شيخ وادي أبي عروة وأحد الأجواد . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (عوض) بن حسب الله بن مهاوش المكي التمار بها . ممن سمع مني بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر . مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة .

٤٧١ (عوض) بن عبد الله الزاهد . كان منقطعاً بجامع صمرو وللناس فيه اعتقاد . مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبأه .

٤٧٢ (عوض) بن غنيم بن صلاح . أحد فقهاء الزيدية .

٤٧٣ (عوض) بن موسى المكي البزار . أحد التجار المعتمدين . ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان بزاً بدار الأمار ثم ترك وسافر لسواكن ولبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضاً وصار يتسبب بمكة ، وصاهر عطية بن أحمد بن جارا لله ابن زايد على ابنته هدية فولدت له محمداً الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتكدي في هيئة رثة ، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست وأربعين ودفن تحت رجلي الياقعي ذكره ابن فهد وقال ما علمته حدث ولا أجاز .

٤٧٤ (عوض) . رجل صالح كان يلزم مجلس الاملاء عند شيخنا وله فيه حسن اعتقاد بحيث كان يشتري منه التفصيل من نسخة تبركاً به وتبدو منه أشياء طريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستمل مرة يا بني يا أحمد اتخذ لك رضوانين أو ثلاثة ، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض فعل الله بمن سمائي عوضاً ، وذكر شيئاً مستقبحاً فقال له شيخنا بديهة انما سماك ابوك وأمك ، وبلغني انه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولهما فيه اعتقاد واتفقت لهما معه ما جريات ، ومن ظرفه أنه قال وقد اعطاه الشهاب بن يعقوب شيئاً من النفقة :

ياسيدى يا احمد ان شاء الله قاضى القضاة فقال له يا شيخ عوض لا يحىء منى هذا فقال أما علمت يا ابنى ان الزمان أخبث من هذا ، وأظنه مات بعد شيخنا ييسير وقد زاد على السبعين رحمه الله .

٤٧٥ (عويدي) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة . مات في مقتلة كانت في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها . أرخه ابن فهد .

(عويس) الشاعر . هو عيسى بن حجاج بن عيسى . يأتى قريباً .

٤٧٦ (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو ابراهيم الناشرى . كان فاضلاً خيراً ديناً ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة ، أم بمسجد جليجان عند صلاحية زبيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين .

٤٧٧ (عيسى) بن احمد بن بدر الهراوى - نسبة لهرامن الشرقية بالقرب من - العلاقة - ثم القاهرى الشافعى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٧٨ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن منصور بن حرار بن ناشىء الشرف أبو الروح الهاشمى العجلونى الشافعى نزيل مكة . ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به ، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابورى الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه ، وأجاز له الشرف بن البارزى ومسعود الحجار ومعمر ابن الصمعا العجلونيان وهم من أصحاب النووى ، وكتب بخطه الجيد كثيراً ككل من الصحيحين في مجلد وشرح ثانيهما للنووى في مجلد ولقيه الشرف الجرهى فسمع منه ولبس منه الخرقه . ذكره القاسى في مكة وقال انه جاور بمكة سنين لم يحدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات . مات بمكة في آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٧٩ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن احمد الشرف القاهرى نزيل المقس وهؤدب الاطفال . اشتغل بتجويد القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسمائة خارجاً عن الربعات وغيرها وكنت ممن قرأ عنده في الصغر يسيراً ، ولم يكن بذلك النير وكان مقصوداً من النساء بكتابة ما يروج به بينهن . مات في ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة خمس وستين ودفن تجاه جوشن وهو والد أبى الفتح محمد السكتي والد محمد الآئين بل كان لصاحب الترجمة ابن اسمه احمد قريب الشبه

به عفا الله عنهما وإيانا .

٤٨٠ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن احمد بن مكتوم الشرف أبو محمد القيسى الدمشقي الشافعي نزيل الصالحية وقريب التاج احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم القيسى الحنفى ، ويعرف كسلفه بابن مكتوم . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسمع من البدر حسن بن محمد بن أبي الفتح البعلى والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس مسلسلات التيمى وحدث بها اسمعها منه الفضلاء ، أجازلى وخطه لا بأس به . مات قبل الستين ظناً .

٤٨١ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عمران النخلى - بنون مفتوحة ثم معجمة نسبة لوادى نخلة من أعمال مكة - المكي ويعرف بعصارة - بمهملة مضمومة ثم أخرى مفتوحة لقب لبعض آباءه وأقاربه . سمع من العز بن جماعة والفخر الزويرى فى سنة ثلاث وخمسين بعض النساء ، وكانت له أموال بنواحي وادى نخلة اليمانية خيراً ديناً له جهات بر فى مكة ، ومات بها فى آخر رمضان سنة عشر ودفن بالمعلاة وأكثر اقامته كانت عند أمواله . ذكره الفاسى فى مكة وقال ماعلمته حدث وخلف ابنه عمران من أمة له فحق التركة عفا الله عنه ورحم أباه .

(عيسى) بن احمد بن نعيمة .

٤٨٢ (عيسى) بن احمد بن يحيى أبو مهدي الغبري المالكي قاضى تونس وعالمها . ممن أخذ عنه احمد بن محمد القلجاني وغيره كالعجيسى بل نقل عنه البرزلى فى فتاويه ووصفه بصاحبنا . مات سنة ست عشرة .

٤٨٣ (عيسى) بن احمد الحندي - بفتح المهملة ثم نون ساكنة بعدها مهملة مكسورة ثم تحتانية ثم سين مهملة - ثم البجائي المغربي المالكي . تقدم فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيها مع فروسيته وتقدمه فى أنواعها وديانته . تصدى للافتاء والاقراء وناب فى الخطابة بجامع بحاية الاعظم وهو الآن فى سنة تسعين شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .

٤٨٤ (عيسى) بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدى القاهري الشاعر الشطرنجى العالية ويلقب عويساً أيضاً تصغير اسمه . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وكان يذكر أنه من ذرية شاور بن مجبر ملك مصر . تعانى الادب فمر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان وترقى فى لعب الشطرنج حتى لقب العالية بل كان مستحضرراً للغة ، وارتحل الى الشام فلقى الصفدى وغيره بل كان يقول انه سمع الصفى الحلى وعمل بديعية على طريقة الحلى لكنها على قافية الراء قرنها له المجد

اسماعيل الحنفى وغيره ؛ ومن نظمه :

تهن بشهر كم به من حلاوة وجدلى ببر لا يضيع ثوابه
فان لسانى صارم وفى له قراب فأرجو أن يحلى قرابه
وقوله: أيا رب الجناب الرحب جدلى وكثر فى العطاء ولا تقلل
وما تهديه لى من خشكنان نهار العيد كبر أو فهلل

وذكره شيخنا فى معجمه فقال انه مهر فى الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوائد ونوادير سمعت من نظمه الكثير ومدحنى بعدة قصائد ؛ وقال المقرئى أنه قال المواليا فمهر فيها واشتهر بذلك فقليل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر فى فنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك فى غيرها ومدح الاعيان ثناعن الصنى الحلى وقد أخذ عنه شعره وعن الصلاح الصفدى وقد روى عنه كثيرا، وجمع شيخنا المجد اسماعيل الحنفى شعره وكان يحمله بل شرح بديعيته التى عارض بها الحلى ، وكان مستحضرا لكثير من اللغة عالية فى الشطرنج يعرف اللسان اثر كى ويحيد تعليمه لمن يشارطه عليه ، وكان يتمذهب للشافعى فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته سأل فى وظيفة فقليل له أن عدة الشافعية تكملت فتحول حنبليا لعدم تسكلمة الحنابلة وكان يقنع ممن يمدحه بما تيسر وربما يمدح بالقصيدة رجالا ثم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال هن ابتكار فذكرى أزوجهن من شئت ، ولما مات المجد الحنفى وبيعت تركته وأخرج ديوان عويس الذى جمعه المجد قال بعض من حضر للدلال قل ديوان عويس بدرهمين فغضب عويس وقال اشتريته بمائة وأخذه . مات فى شعبان سنة سبع ، وفيه يقول الشهاب أحمد بن العطار :

عيسى ومن مدحوه ما شئت فيهم رئيسا وما رأيت أناسا الا حميرا وعيسا
وقوله : قالت لى القروة قم دفى حتى أدفك بقلبين
قلت لها بالله ما تشتمى قالت عيني فقلت على عيني
وقوله : لفضلك يا بن فضل الله أشكو برأسى البرد فى يومى وأمسى
وأرجو الشاش شمسيا فاني أروم الفوز من بدر بشمس
وسياتى له ما جرية فى النجم محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن غلام الله بن النبىه .

٤٨٥ (عيسى) بن داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أدتق ابن أ كسك الطاهر مجد الدين بن المظفر نجر الدين بن الصالح بن المنصور بن المظفر ابن المنصور الأرتقى صاحب ماردين وابن صاحبها، ملكها بعد أبيه فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة واستمر حتى قدم عليه تيمور فقبض عليه وأهانته

واستمر في أسره مدة ثم اكرم بالاموال الجزيلة والممالك الكثيرة وشرط عليه عدم موالاته الظاهر برقوق صاحب مصر وسار الى ماردين وقد غاب عنها قريباً من ثلاث سنين فأقام بها الى أن نزل عليه تيمور أيضاً في سنة اثنتين فعضى عليه فتركه ثم كتب اليه يستدعيه وفي صدر كتابه :

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الاشواق منا كلها

فرد جوابه مع تقادم جليلة واعتذار جميل وكان عنوان كتابه :

شوقى اليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

واستمر الى أن قتل في وقعة جكم على آمد في ذى الحجة سنة تسع ، وملك ماردين بعده ابن اخيه الصالح الشهابي أحمد بن اسكندر استخلفه فيها قبل امساك تيمور له ، وهو في عقود المقرري مطول عفا الله عنه .

٤٨٦ (عيسى) بن سعيد بن عبد الحميد القاضي المالكي ، مات سنة ثلاثين .

٤٨٧ (عيسى) بن سليمان بن خلف بن داود الشرف أبو محمد بن العلم أبي الربيع الطنوبى - بضم المهملة والنون وآخره موحدة نسبة لبلدة من اقليم المنوفية - القاهري الشافعي ، ولد في نصف ذى الحجة سنة إحدى وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل في فنون ولا أستبعد أخذته عن النور الأدبي ونحوه فقد رأيت الزين العراقي أثبت والده في أماليه ولقبه بما يدل على انه كان ممن يذكر ومن شيوخته العز بن جماعة والمجد البرماوى والشموس الشطنوفى والبرماوى والعراقى والولى العراقى والبرهان البيجورى والجلال البلقينى والزين القمنى والنور التلوانى والبدر العينى واختص به وشيخنا ولازمه وسمع عليه الكثير وكذا على الولى العراقى والنورائقوى وأبى هريرة بن النقاش والشرف بن الكويك فى آخرين ، وقرأ بأخرة عند الناصرى بن الطاهر على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان أشياء وكان قد انضم اليه وحسنت حاله باقباله عليه وكذا كان انتمى لفيروز الزمام واختص به حتى قرره فى مشيخة التصوف بمدرسته التى أنشأها ، وولى أيضاً مشيخة الميعاد بمجامع الحاكم ، وقرأ على العامة فى الازهر البخارى وغيره ولكنه لم يكن يحضر عنده كبير أحد ، وناب فى القضاء عن شيخنا وكان النواجى يقول انه نشأ كالوحش ولهذا كان فيه جفاء بحيث انه شافه البرهان بن حجاج الاناسى فى حضرة التلوانى بما لا يلىق ورام مرة الجلوس فوق الشهاب الريشى بالمدرسة الجمالية فى بعض الختوم فحمله وألقاه بصحنها فلم يتحرك حتى انقضى المجلس ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وكتبت عنه من نظمه فوائد وأشياء أثبت بعضها فى ترجمته ، وفى الجواهر

وكان فاضلاً مفضلاً بارعاً محباً في العلم والفائدة طارح التكلف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشى للاماكن النائية وربما ركب فرساً يناسبه عجلاً في حركته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدى ذلك الى قراءته فكان لا يفصح فيها غالباً ، وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب النخط منه في امتحان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ، ومما كتبه عنه من نظمه:

هل الهلال فهنوني بمقدمه وفي الحقيقة عزوا بانقضا أجلى

لم يسعدوني وقد جاءوا لتنهئة سوى العاطي وتنبهني على العمل

(عيسى) بن سليمان بن عبد الله الانصاري. يأتي فيمن لم يسم أبوه .

٤٨٨ (عيسى) بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الخالدي الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين . قال الجلال المرشدي وقل ان رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد .

٤٨٩ (عيسى) بن عبد الله العماد القرشي الخزومي اليميني المهجمي نزيل مكة ويعرف بابن الهليس ، كان من أعيان التجار ولده الأشرف صاحب اليمن نظر عدن وجاور بمكة سنين ، مات في رجب سنة اثنتين بأبيات حسين ذكره القاسمي ثم شيخنا في أنبائه .

٤٩٠ (عيسى) بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهري الشافعي والد الفخر محمد وعلي وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن ، كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ، ومات قريب العشرين أو بعدها رحمه الله .

٤٩١ (عيسى) بن عطيفة - كحنيفة - بن محمد بن عيسى العتيبي الحلبي - نسبة لحلي - اليماني الشافعي . ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع مني المسلسل وغيره وكتبته له .

(عيسى) بن عطية النعيمي أبو عزارة .

٤٩٢ (عيسى) بن علي بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيي السنبسي المسكي ابن عم موسى بن أحمد بن جار الله الآتي ويعرف بابن زائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٤٩٣ (عيسى) بن علي بن شهر يار الكردي ، كان حسن السمعت منور الشيبة سمع ببیت المقدس من الزيتاوي ابن ماجه ثم سمع فيه علي الشهاب الجوهري بالقاهرة وأعلم شيخنا في أثناء ذلك بسماعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا في معجمه قال

ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة القيل زرناه فيها . مات سنة خمس أو ست فيا أحسب والمقرئ في عقوده وقال انه كان مقبولا حسن السميت ممن يتبرك بدعائه ، وجزم في وفاته بخمس .

٤٩٤ (عيسى) بن علي بن محمد بن غانم الشرف المقدسي نزيل نابلس . سماع البياتي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرهما . ذكره شيخنا في معجمه وقال لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البياتي ولم يؤرخ وفاته . وقد تقدم عثمان بن علي ابن اسماعيل بن غانم فيحرم ما بينهما من القرابة أو عدمها .

٤٩٥ (عيسى) بن علي الاخنائي الشافعي . رأيته فيمن عرض عليه سنة خمس وتسعين .
٤٩٦ (عيسى) بن عوض بن احمد بن موسى بن مسعود الحيري من قبيلة بني مكرم الشاحذي اليمنى العدوي نزيل مكة والدلال بها . ولد تقريرا سنة أربعين وقرأ القرآن بزاوية داود الحسكي وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير ، وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الفقه على ابن عطف والحج بن أبي السعادات وأبي السعادات بن الامام الطبري وحضر عند الجوجري والعميري وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدي وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الريدي وأخذ عنه في النحو ، وسمع مني بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة وقرأ على فيها البخاري بكاله ولازمي ، كذا قرأ على عبد الله الشامي أحد الأخذين عنى وكتبت له اجازة في كراسة ، ويحفظ كثيرا من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجتهد في القيام عليهم ورعا غسل الاموات وزار المدينة .
٤٩٧ (عيسى) بن علال المصمودي المغربي المالكي امام جامع القرويين الاعظم . له تعلية على مختصر ابن عرفة ، وكان زاهدا ورعا ولي القضاء ، ومات قريبا من سنة عشرين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

٤٩٨ (عيسى) بن عيسى بن محمد الرازي - بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدة الدمشقي الصالح المغربي أبو ه . سماع من الحب الصامت وأبي الهول الجزري جزءا فيه موافقات احمد بن عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبي من جزء البيتوتة ، وحدث سماع منه الفضلاء وكان نقيب الوالي بالصالحية .
٤٩٩ (عيسى) بن فضل بن عبد الرحمن بن يحيى بن احمد الشرف أبو الروح الحسباني ثم الدمشقي الشاغوري الصوفي ، سماع من الخطيب أبي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاذري المسلسل والاول من حديث أبي بكر الدارع ومن

أبى الحسن على بن أبى بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا ، وحدث بيت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض اصحابنا ، وذكره التقي بن فهد في معجمه .
٥٠٠ (عيسى) بن قرمان . قتل في محاربته مع أخيه ابراهيم في سنة أربعين .
أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٠١ (عيسى) بن محمد بن عبد الله البجلي الاصل الطائفي المولد والدار الملبساوى المالكي قاضى الطائف ويعرف بابن مسكينة . ناب في قضاء قرية الملبسا بواى الطائف عن الحب النويرى فمن بعده بل استنابه الجبال بن ظهيرة في جميع بلاد الطائف ثم العز النويرى ثم قصره على قريته ورفع يده عن امامة مسجد الطائف وخطابته بعد مباشرته لهما نحو أربع سنين ، وكان يسترد الى مكة للحج والعمرة ويقيم بها الأيام الكثيرة حتى كانت منيته فيها في منتصف المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين ، وكان خيراً محمود السيرة . ذكره القاسى في مكة .
٥٠٢ (عيسى) بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس - بتحتانية ثم نون مكسورة ثم مهملة - بن صالح النفاى - بفتح النون والفاء الممدودة - السمنودى الراعى الشافعى . قرأ القرآن واشتغل في القاهرة على العز بن جماعة وغيره ، ولقيه البقاعى في سنة ثمان وثلاثين بسمنود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة وأنه هو وأهل بيته مشايخ معروفون في بلاد العربية وأعمال القاهرة معتقدون مشار إليهم مذكورون بالكرامات والاحوال وكتب عنه غرائب ومما كتبه عنه وكان له غير في جده :
لما حششت من المطايا عيسا هطلت دموعى من فراقى عيسى

ذلك الذى أحيا المسكارم بعدما درس الفلاة والزمان دروسا (في أبيات)
٥٠٣ (عيسى) بن محمد بن عيسى الشرف الافهسى ثم القاهرى الشافعى . ولد في سنة خمس وسبع مائة واشتغل في الفقه وأصوله وغيرهما ولازم البلقينى وقرأ عليه المنهاج الاصلى ؛ قال شيخنا في إنبائه ورأيت خطه له بذلك في سنة خمس وسبعين وفيه أنه أذن له في التدريس وألحق صاحب الترجمة بخطه الفتوى فوق قشط وسمع عليه الصحيحين وكان أيضاً يذكر أنه حضر دروس الاسنوى وأنه ناب في الحكم ببعض البلاد عن البرهان بن جماعة وكذا ناب بالقاهرة مدة طويلة ، وكان يعرف كثيراً من الفروع ويستحضرها ولم يكن مشكوراً . مات في ليلة الجمعة سادس عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأظنه جاز الثمانين سأل الله وإيانا . وقال غيره أنه ناب عن العماد الكركى في سنة اثنتين وتسعين وأنه كان فقيها عالما بارعا عفيفاً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مشكور السيرة في أحكامه ديناً

خيراً وقوراً ، لم يقبل الشهاب بن النسخة أحد شهود القيمة منذ ولايته في شهادة مع قبول قضاة القضاة له تمشية لأرباب الشوكة وكان اذا طلب منه مالا يرضاه عزل نفسه تسكر ذلك منه مرارا ، ولم يخلف مثله عفة وديناً كذا قال .

٥٠٤ (عيسى) بن محمد بن قاسم الموصلي الدمشقي الراحي والد علي الماضي ممن سمع مني بمكة .
٥٠٥ (عيسى) بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحسيني الايجي الشافعي أخو العلاء محمد ووالد مرشد الدين محمد . قرأ عليه ابن أخيه عبيد الله الخلاصة للطبري في علوم الحديث وبعض شرح السيد علي الكافية الحاجبية وكان علامة ، حج وأكثراً أخذ عن السيد صفي الدين . مات بالبحر في سنة تسع وخمسين عن بضع وأربعين .

٥٠٦ (عيسى) بن محمد بن محمد أبو الروح الحجاجي الصوفي . ولد في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وكان لطيفاً ظريفاً معروفاً بذلك . مات سنة خمس . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥٠٧ (عيسى) بن محمد الشرف التجاني المغربي المالكي . سمع على الجلال الحنبلي وولى قضاء طرابلس ثم القدس ؛ وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ووصفه بالشيخ الامام وأظنه عيسى المغربي الآتي قريباً والسابق عنه في أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغربي كلمات بينه وبين البساطي .

٥٠٨ (عيسى) بن محمد العجلوني . ذكره شيخنا في معجمه فقال : ولد في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة واشتغل بدمشق وتغاني النسخ وأكثر الحج والمجاورة وكان يذكر أنه سمع من الصفي الحلي شعره وأنشدنا عنه بمكة ، مات في ربيع الاول سنة ٥٠٨ — تسع عشرة وأظنه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلوني الماضي ويكون الغلط وقع في اسم أبيه وفي وفاته والصواب أحدهما .

٥٠٩ (عيسى) بن الشيخ محمود بن يوسف بن محمد بن عيسى الصيرامي ثم القاهري الحنفي أخو النظام يحيى الآتي ، جود عليه القرآن ابن أخيه عضد الدين عبد الرحمن وأثنى عليه
٥١٠ (عيسى) بن موسى بن صبح الرمناوي الشافعي أحد العدول بدمشق ؛ مات في عشر السبعين سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٥١١ (عيسى) بن موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي المسكي ويلقب بالعماد . عني بحفظ القرآن وله بضع وعشرون سنة فجوده وأكثر التلاوة مع التجارة بحيث استفاد عقاراً بمكة ونواحيها ، وصاهر النجم المرجاني على ابنته فولدت له أولاداً وتزوج قبلها بابنة السراج عبد اللطيف بن سالم ولازم خدمة

أيها أيام ولايته شد زبيد بحيث كان ذلك ابتداء تجمله، ومات سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الحسين، ذكره القاسى .

٥١٢ (عيسى) بن موسى الشرف الفيومى المصرى التاجر السفار فى البحر وغيره ويعرف بالملاف، مات فى ربيع الاول سنة خمس وستين بحجة ودفن بها وكان لا بأس به . أرخه ابن فهد .

٥١٣ (عيسى) بن يحيى بن عبد الله الحورانى ثم القاهرى، ممن سمع منى بالقاهرة .
٥١٤ (عيسى) بن يحيى الرينى - بمثناة من تحت وغين معجمة - المغربى المالكي نزيل مكة، كان خيراً معتقداً معتنياً بالعلم نظراً وافادة سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين اليها وله فى النحو وغيره نباهة كثير السعى فى مصالح الفقراء الطرحى وجمعهم من الطرقات الى المرستان وربما حمل الفقراء المنقطعين بعد الحج الى مكة من منى ويحصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله، وقد جاور بمكة سنين وتأهل فيها بنساء من أعيانها ورزق الاولاد . مات فى سلخ المحرم أو مستهل صفر سنة سبع وعشرين وهو فى عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا، ذكره القاسى ورأيت من أرخه سنة ثلاث وعشرين .

٥١٥ (عيسى) بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور الأشومى ثم القاهرى المدينى المقرئ الشافعى الصرير، ممن اشتغل وعرف القراءات ومن شيوخه فيها الزين جعفر السنهورى وأذن له فى سنة خمسين وسمع على شيخنا .
٥١٦ (عيسى) بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الشرف الهوارى أمير هواره ببلاد الصعيد وأخو اسماعيل ومجد المذكورين، كان طوالاجسياً بديناً مليح الشكل عفيفاً عن المنكرات والفروج ذا مشاركة فى الجملة فى مسائل من مذهب مالك مع صدقات ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه، مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الاسلام رحمه الله .

٥١٧ (عيسى) بن يوسف بن مجد الخواجا العماد بن الجمال بن الشمس القرشى البكرى البهنسى نزيل مكة وصاحب الدار بها التى صارت للجمال مجد بن الطاهر بباب الدريية، مات بها فى رجب سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد .

٥١٨ (عيسى) أبو الروح البغدادى القلوحى الحنفى نزيل دمشق أقرأ العربية والصرف وغيرها وممن أخذ عنه العلماء المرادوى ووصفه بالعلامة الفقيه القرضى الاصولى النحوى الصر فى الحرر المتقن وأنه كان حسن التعليم ناصحاً للتعلم .
(عيسى) أبو مهدى الغبرينى المالكي . فى ابن أحمد بن يحيى .

(عيسى) الارتقى . فى ابن داود بن صالح .
 ٥١٩ (عيسى) الانصارى المصرى الخنفي المكتب نزيل مكة . سمع على ابن صديق
 أبى اليمن الطبرى وغيرهما وكان ديناً خيراً تعانى الكتابة فبرع فيها وتصدى لذلك
 حثاساً فالتفتع به جمع كثير من أهل مكة ، ومات شاباً بمصر فى سنة سبع . ذكره
 لتقى بن فهد فى معجمه وسمى أباه سليمان بن عبد الله .
 ٥٢٠ (عيسى) البليتي البجائي . مات سنة خمس وعشرين .
 (عيسى) البهنسى . فى ابن يوسف بن محمد قريبا .

٥٢١ (عيسى) التلمساني المغربي الملقب هناك بالغندور وعندنا بالزباني . شيخ
 جاهل احتوى على ضعفاء العقول . ممن يظهر اعتقاد المهملين كبرد بك وقران
 والانصارى وامتحنوا به ثم امتحن هو فى أيام الظاهر خشقدم ، وعاد لبلاده
 فمات بتونس سنة ثمان وستين تقريباً بعد أن أصيب فى وجهه بآكلة ويرمى
 بالعظام بل بالكبائر وبلغه أن أباه الفضل المشدلى تكلم فيه فتهدهد فيما بينه وبينه
 برميه بما يقتضى لمعتقديه قتله فلم يشك أبو الفضل فى قدرته على ذلك فكف عنه
 بل سافر . (عيسى) الدلال بمكة . فى ابن عوضه . (عيسى) الريعى . فى ابن يحيى قريبا .
 ٥٢٢ (عيسى) الزواوى المغربى نزيل الازهر . مات فى شوال سنة ثمان وسبعين
 وأظنه جاز السبعين ، وكان قد تهيأ للحج ونزل عن أكثر جهاته بحيث اجتمع
 له منها نحو مائة وخمسين ديناراً فاختلفت منه الا اليسير وتآلم بحيث قيل أنه سبب
 ضعفه المستمر حتى مات ويقال انه وقف كتبه وكان صالحاً صوفياً بسعيد السعداء
 ممن حج غير مرة وجاور وما قرأ عليه بعض المبتدئين فى الفرائض والحساب رحمه الله .
 (عيسى) العلاف المصرى . فى ابن موسى قريبا .

٥٢٣ (عيسى) القارى الدمشقى ، أحد أعيان تجارها ممن حج وجاور غير مرة وفيه
 خير وبر ومعروف مع كونه دخیلامات بدمشق فى أواخر شعبان سنة خمس وتسعين
 بعد أن أخذ منه حين طلب الى القاهرة مبلغ كبير ثم أخذ من ولده بعد موته مع قرب .
 ٥٢٤ (عيسى) المغربى قاضى المالكية ببيت المقدس . مات فى شوال سنة أربع
 وخمسين . وأظنه ابن محمد التجانى الماضى .

(حرف الغين المعجمة)

٥٢٥ (غالب) بن سعيد بن سعد الزبول المدجل . مات فى شوال سنة احدى
 وستين ، أرخه ابن عزم .
 ٥٢٦ (غانم) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم بن عبد الله الجلال أبو البركات بن

العلامة الشمس الخشي - بمعجمتين مفنوحتين ثم موحدة - المدنى الحنفى أخو عبد السلام . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وسمع على العز بن جماعة من مسكه الكبير وغيره ومن محمد بن يوسف العراقى بغية الظماكن لابی حيان ومن عبد الرحمن بن يعقوب السكالدينى عوارف المعارف للسهروردي ومن الزين العراقى واليشعى وآخرين بل سمع بدمشق على ابن أميلة ونحوه وأذن بالحرم النبوى وقرأ فيه البخارى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وكتب الخط الجيد ، وكانت له نباهة بحيث وصفه أبو الفتح المراكى بالامام العالم ووصف والده بالعلامة ، وحدث قرأ عليه عبد الرحمن بن احمد النفطى الماسكى الموطأ وروى عنه بالاجازة التقى بن فهد وابناه بل سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال في إنباهه كان له اشتغال ونباهة في العلم ثم خمل وانقطع بالقاهرة حتى مات سنة تسع عشرة بالطاعون ، وتبعه المقرئى في عقوده رحمه الله .

٥٢٧ (غانم) بن مقبول السعدى الطائفى ، ممن سمع من شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين المسلسل وغيره . (غانم) الحناشى القائد .

٥٢٨ (غريب) بن عبد الله الهندى البنكالى الحنفى ويلقب أبوه نظام الدين . قدم القاهرة في سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة فنزل البرد بكية ونقل عنه أنه اختلى في بعض خلأوها شهر رمضان كله بعد أن طين باب الخلوة ومنع نفسه من الطعام الشهر كله وأنه يفطر على قرنفلة ؛ واجتمع به بعض الفضلاء ممن يعرف لغته وسأله عن سنة فقال نحو تسع وأربعين سنة وإن شيخه في السلوك سنن الدين البنكالى وكان سنة حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة فكان يطعمه في مبدأ أسره بالميزان وفي كل يوم ينقصه حتى صار يأكل في كل أربعين يوماً قرنفلة واحدة وأنه في كل ليلة عند الفطر يضع في كفه قليل ماء ويضع فيه قرنفلة ويلبس المساء مع بقاء القرنفلة فإذا مضى أربعون يوماً أكلها وأنه لا يفعل ذلك إلا في الخلوة فإذا خرج منها تناول بعض الشيء كما أن الفضلات لا تحصل له منها في الخلوة وبعد الخلوة يحصل بحسب الحال وأنه يكون في خلوته بمكان مظلم فيه السراج ليلاً ونهاراً وأنه لم يتزوج قط ولا احتلم وأنه رحل لسكر من خراسان وبغداد والروم وحلب والشام والمساجد الثلاث ومصر وذكر أنه أسمر خفيف اللحية أسودها رقيق البشرة نحيف البدن خفى الصوت يحسن بعض اللغة العربية بحيث يفهم ما يقال له أو يجيب بتواضع وسكون وأدب .

٥٢٩ (غريب) - بمعجمة ثم مهملتين مصغر - ابن عجل بن رميح الحسنى الماضى

آبوه قريب صاحب الحجاز وزوج ابنته التى أمره بفراقها فى سنة تسع وتسعين .
 ٥٣٠ (غرير) بن هياز بن ثقبه بن حجاز الحسينى أمير المدينة وينبع . أقام فى
 إمرة المدينة ثمان سنين ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعيم أخى ثابت
 اختلاف كما كان بين أسلافهما فهجم غرير على حاصل المسجد فأخذ منه مالا
 جزيلا فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ففعل ؛ وذلك فى ذى الحجة سنة
 أربع وعشرين وأحضره صحبة الركب الى مصر فاعتقل بقلعتها فمات فى صفر
 التى تليها بعد ثمانية عشر يوماً ، وكان خاله مقبل بن نجبار أمير الينبوع قد جهز
 مع قصاده قدر المال المنسوب اليه أخذه فلما بلغهم موته رجع بعضهم الى مرسله
 بما معه من المال واختفى بعضهم بالقاهرة . ذكره شيخنا فى إنبائه .

(غفير) الطنتدائى . هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .

(غمراشن) ويدعى غمور بن أبى بكر بن عبد الواحد بن عمر المرينى زعم .
 ٥٣١ (غنائم) بن عبد الرحيم بن غنائم التدمرى الدمشقى الشافعى خادماً قبر الست
 خارج دمشق ، مات فى العشر الأول من رجب سنة ثمان وثلاثين بدمشق .
 (غياث) بن على بن نجم السكيلاى . فى محمد .

٥٣٢ (غيث) بن ندى بن على بن أبى الوحش أخو سليمان الماضى ويعرف بابن
 نصير الدين شيخ عرب المنوفية . كان ممن يذكر بالظلم والشح مع اظهاره التدين
 وانتمائه للشيخ مدين وجره له ولزاويته بل ولجاعة من أتباعه فى كل سنة القمع
 الكثير وغيره بحيث كان له اليه الميل الزائد وربما يقيم فى الزاوية مدة واجتهاده
 فى إتلاف من يعامه من قطاع الطريق ، وتجرع غصة قتل ابنه ولم يمكث بعده
 سوى اثنين وعشرين يوماً ، ثم مات بالقاهرة عند يشبك الفقيه فى يوم الاثنين
 عاشر رجب سنة ست وستين عن نحو السبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن
 خارج القاهرة من جهة باب النصر غما الله عنه وإيانا .

(غيث) الخانكى . هو محمد بن على بن محمد . يكنى أبا الغيث يأتى (١) .

✽ حرف الفاء ✽

٥٣٣ (فاتن) الطواشى الحبشى مولى شيخنا . نقل عنه فى ترجمة على بن محمد بن
 يوسف النويرى من إنبائه ما أسلفته فيه ، وكان خيراً أقرأ وكتب وسمع . مات وهو
 الذى أشار الفقيه السعودى الى تصحيحه بمتاف .

٥٣٤ (فارح) بن جاء الخير . قائد طرابلس .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٥٣٥ (فارح) بن مهدي المريني القائد ، كان مدبر دولة بني مرين في سلطنة أبي سعيد عثمان بن أحمد بن إبراهيم بفاس ومات بها في آخر سنة ست ذ كره شيخنا في انبائه .

٥٣٦ (فارس) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري الشافعي واسمه حسن واسكنه بفارس أشهر . ولد في ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة عشرين وثمانمائة باطفيح مات أبواه وهو صغير فتحول بعد أن تميز مع جدته لأمه إلى طنتدافقرأ بها القرآن والعمدة والتبريزي والبهجة كلاهما في الفقه والملحة والوردية كلاهما في النحو، وعرض على جماعة منهم شيخنا بل قرأ عليه في البخاري وسمع عليه أشياء ولازم في طنتدا الشمس الشنشي في الفقه وغيره وقرأ عليه البخاري وكذا قرأه بمصر على البهاء ابن القطان وبحث عليه في المنهاج وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجدى وفي الميقات عن النورين الدلاصي والنقاش وعبد العزيز الوفاي وجود القرآن على أبي عبد القادر الازهرى بل قرأ لنافع على الشمس بن الحصاني، وتكسب بالشهادة وأظنه جلس عند التاج الميموني وأم بنسكار وأقرأ ولده بل حج معه في سنة اثنتين وخمسين ، وبسفارة أبيه ناب في القضاء عن المناوى وجلس بعدة مجالس وكذا ناب عن ابن البلقيني فن بعده وأضيف إليه قضاء منية غمر وأعمالها نيابة عن عبد الرحيم وعلى ابني المناوى ثم استقل بها ودام مدة، وعرف بالكرم والاقدام في الاحكام وربما فتى في تلك الناحية ولا يخلو من مشاركة في الجملة ، وقد اجتمع بي وسمعتة يشد شيئاً من نظمه . مات في رمضان فيما قبل سنة ثمان وتسعين بعد أن أشرك معه ابن المراكبي المعروف بأبن خروب واستقر بعده ابن عم له مع المشاركة عفا الله عنه .

٥٣٧ (فارس) بن شامان بن زهير الحسيني ابن خال صاحب مكة وزوج ابنته والماضي أبوه وهو ابن عم الزبيرى صاحب المدينة ووالد حسن صاحبها ، رأيتة معه في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين حين زيارته للمدينة ومعه ابن له ابن خمس سنين ابنه البار من ابنة الشريف وقال لى أنه كان حين موت أبيه ابن أربع وعشرين سنة فيكون مولده تقريباً سنة تسع وخمسين .

٥٣٨ (فارس) بن محمد بن علي بن سنان العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول أو الآخر سنة ست وسبعين ببعض بلاد اليمن ودفن هناك عن أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٣٩ (فارس) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الشريف الحسيني أمه فاطمة ابنة الشريف عثمان بن مغامس بن رميثة . مات في رجب سنة ست وسبعين خارج مكة وحمل فدفن بها وكانت وفاة أمه في سنة ثمان عشرة بعد أن فارقتها أبوه وتزوجها الشريف حسن بن عجلان وأولدها علياً . ذكره ابن فهد .

٥٤٠ (فارس) بن صاحب الباز التركمانى صاحب انطاكية وما والاها وأمير التركمان بناحية العمق وابن أميرها لما انزاح التتار عن البلاد كثير جمعه فاستولى على انطاكية وتلك النواحي ثم قوى أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية ، واستولى على البلاد الغربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز النواب عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله جكم بعد أن سلب ذمته وخرب بيته في شوال أو ذى القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركمان والله الحمد بموته ، وكان كاسمه فارساً شجاعاً بنى بانطاكية مدرسة بحضرة مقام سيدى حبيب النجار ؛ ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا فى إنبائه وغيرها مطولا وأرخه بعضهم سنة تسع غلطاً .

٥٤١ (فارس) البكتمرى بكتمر السعدى . خدم اينال فى إمرته فلما تسلطن عمله من الدوايرية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباى عشرة ثم تجرد لسوار فقتل هناك ، وكان فيما قيل لا بأس به أداً وحشمة رحمه الله .

٥٤٢ (فارس) التازى القاسى المالسكى والد عبد الله قاضى بنى جبر . مات سنة تسع وستين بمصر ؛ مضى له ذكر فى ولده . فارس الخزندار الرومى الطواشى تقدم فى الدول فباشرا الخازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر ، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمى بالنشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة ، وكان يشتغل بالعلم ويجمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر . مات فى نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئاً كثيراً احتاط عليه السلطان واستقر بعده فى الخازندارية خشف قدم . ذكره شيخنا فى إنبائه باختصار .

٥٤٣ (فارس) دوا دار تم نائب دمشق . مات سنة عشر .

٥٤٤ (فارس) المحمدى الركنى فيروز نائب المقدم . استقر فى الوزر فى صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابنى الالهناسى فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفى ، وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الأشرف قايتباى وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى .

٥٤٥ (فارس) الأشرف الرومى الطواشى ، استقر فى مشيخة الخدام بالمدينة فى سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الولوى بن قاسم وتوجه فى البحر إلى ينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصلها فى أثنائها واستمر إلى أن عزل فى سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى أن عزل سنة أربع وخمسين .

٥٤٦ (فارس) السيفى دولات باى المؤيدى . ترقى فى حياة أستاذه بحيث كان أمير الاول حين كان أستاذه أمير المحمل آخر سنى الظاهر جقمق وتمول جداً وابتنى

الأمّاكن الجليلة وآل أمره إلى أن استقر به الأشرف قايتباي زردكاشاً بعد أن أمره وتوجه إلى الشام صحبة ابنال الأشقر إلى سوار فجاء الخبر بموته في أثناء صفر سنة خمس وسبعين ولم يكن بالمرضى ساجده الله .

٥٤٧ (فارس) القطلوقجاوى الرومى الظاهرى برقوق . أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين باسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره إلى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق غطى عنده ورقاه إلى إمرة عشرة ثم طبلخانا ثم بعد قدومه من السفرة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجوية الكبرى عوضاً عن بمخاص ، وكان شجاعاً حسن الرمى مائلاً إلى المغاني والملاهي . قتل مع أيتمش في سنة اثنتين وقد ناهز الأربعين . ذكره العيني وغيره . (فارس) الحمدي . مضى قريباً .

٥٤٨ (فارس) نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التي خرجت من دمشق في غزاة رودس ، أصابته جراحة في وقعة الفشيتل بجبينه أزالته عقله واستمر متضعفاً منها حتى مات وهم راجعون في البحر وذلك في رجب سنة سبع وأربعين .
٥٤٩ (فارس) أحد المقدمين بمصر . كان دوا دار الظاهر ططر في حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخاناً ثم ولي نيابة اسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدماً حتى مات في أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيداً متواضعاً متورعاً ذكره العيني ٥٥٠ (فاضل) بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجي ^(١) السكندري تزيل القاهرة وأحد المؤذنين بالقصر السلطاني ، مات في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول في أذانه وتسبيحه ورزق في هذه الأيام حظوة زائدة وكثر تنقله إلى الأماكن ليؤذن فيها إجابة للسائلين له فيه وربما فعله في بعضها ابتداءً بدون مسئلة سمعته غير مرة رحمه الله .

٥٥١ (فاضل) السعي البناء مات بمكة في رجب سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .
٥٥٢ (فايز) بن الفخر أبي بكر بن أحمد المدني الآتي أبوه ويعرف كهباب بن العيني . ممن سمع مني بالمدينة .

(فايز) بن الفخر أبي بكر بن علي بن ظهيرة . في عبد العزيز .

٥٥٣ (فتح الله) بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن أحمد بن حسن المنفلوطي الحنفى تزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن القرجوطي نسبة لبلدة بالقرب من هو . ولد في صلاة العصر من يوم السبت رابع عشر ربيع الأول سنة ست

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . على ماسياتي .

وخسين وثمانائة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن وكان يقرئ مما يليك سيباى الكاشف ويؤم كابية بحاجمها ثم قدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين فقرأ على الدينى الكتب الستة والموطأ والشفا والتذكرة وغيرها وتنزل فى الشيخونية من التى تليها وحفظ ثلثى القدورى وتفقه فيه على الصلاح الطرابلسى ولازمهما كثيراً ومما أخذه عن الصلاح أوقاف الخصاص وختم عليه كتابه وكذا قرأ على الغزى القاضى قبل قضائه وبعده ، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره وشرع فى كتابة مسند أحمد فسكتب منه زيادة على مجلد ، رناب فى الخطابة بالبرقوقية وقتاً وخطب بأما كن وغيرها ولازمى فى قراءة أشياء كتمثال النعل وأربعى المنذرى فى قضاء الحوائج وكذا قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا والصمت له ومكارم الاخلاق للخرائطى والطبرانى واغتبط بذلك مع قوة فى الدين وتقنع ؛ ودخل دمياط للنزهة وماتت أمه فسا فرالى بلده لذلك ثم حكى لى عنه ما لم أرتضه والله أعلم .

٥٥٤ (فتح الله) بن عبد الله بن نصر الله الهرموزى نزيل مكة ومولى الهرموزية .
تكتب بالكتابة . ممن سمع منى بمكة .

٥٥٥ (فتح الله) بن فرج الله بن حسن شاه بن ابراهيم البرهان أبو الخير بن الضياء أبى القسم بن العلاء بن البرهان السكرهلى - نسبة لسكره قرية من أصبهان - السكرمانى المولد والدار الشافعى نزيل مكة ، ممن سمع منى أيضاً بمكة .

٥٥٦ (فتح الله) بن مستعصم بن نفيس فتح الدين الاسرائيلى الداودى التبريزى الحنفى كاتب السر . ولد بتبريز سنة تسع وخسين وسبعمائة وقدم مع أبيه القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن نفيس فقرأ المختار فى الفقه وتردد الى مجالس العلم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الالسنه ومن الأخبار ، وتميز فى الطب وباشر العلاج وصحب يبيغا الشافعى أيام الاشرف واختص به ورافقه من ممالكه الامير الشيخ الصفوى وكان بارع الجمال فانتزعه لما قبض على الشافعى وصار من أخص الممالك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض اليه أمورده وأسكنه معه فاشتهر من ثم وشاع ذكره واستقر فى رئاسة الطب بعد موت عمه بديع فباشرها بعفة ونزاهة ، ثم عالج برقوق فأعجبه وراج عليه بما كان يعرفه من الالسنه والأخبار واختص به وصار له عنده مجلس لا يحضر معه فيه غيره فلما مات البدر محمود الكلستانى قرره فى كتابة السر مع سعى البدر بن الدمايىنى فيها بمال كثير فباشرها بعفة ونزاهة أيضاً وقرب من الناس وبشاشة وحشمة وعمله الظاهر أحداً وأوصيائه واستمر فى كتابة السر بعده لم يتركب الا فى كائنة ابن غراب ثم عاد ، قال شيخنا

وكانت خصاله كلها حميدة الا البخل والحرص والشح المفرط حتى بالعارية وبسبب ذلك نكسب فان يشبهك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزله بالقرب منه فلم يقرهم السلام ولا تفقدتم بما قيمته الدرهم الفرد فخذ عليه ذلك وكان أعظم الاسباب في تمكين ابن غراب من الخط عليه فلما كانت النكبة الشهيرة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقر لا يتصرف الا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالامر على عادته الى أن نكسب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد لشيء نقل عنه ولم يزل في العقوبة والحبس الى أن مات مخنوقاً في ليلة الاحد خامس ربيع الأول سنة ست عشرة وأخرج من الغد فدفن بتربة خارج باب المحروق من القاهرة. قال ابن خطيب الناصرية : وكان انساناً عاقلاً ديناً محباً في أهل الخير والعلم وجمع كتباً نفيسة ؛ زاد غيره وكانت مدة ولايته كتابته السر أربع عشرة سنة ونحو شهر تعطل فيها أشهراً ؛ وقال المقرئ : كانت له فضائل حمة غطاها شجوه حتى اختلق عليه أعداؤه معاييب برأه الله منها فاني صخبته مدة طويلة تزيد على عشرين سنة ورافقته سراً وحضراً فما علمت عليه إلا خيراً ؛ بل كان من خير أهل زمانه رصانة عقل وديانة وحسن عبادة وتأله ونسك ومحبة للسنة وأهلها واتقياد الى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكثرة الاحتمال والتؤدة وجودة الحافظة وكان يعاب بالشح بحاجه كما يعاب بالشح بماله فانه كان يخذل صديقه أحوج ما يكون اليه وقد جوزى بذلك فانه لما نكسب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى عن الزيارة فلم يجد معينا ولا مغنيا فلا قوة الا بالله ، وقال فتح الدين هذا كان جده يهوديا من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم جده من تبريز أيام الناصر حسن الى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطبه وصار يركب بغلة بخف ومهراز ثم انه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم على جده نفيس فكفله عمه بديع لأن أباه مات وهو طفل ، ونشأ معتنيا بالطب الى أن ولي الرياسة بعد موت العلاء بن صغير ، واختص بالظاهر حتى ولاه كتابة السر بعد ما سئل فيها بقطار من الذهب مع علمه ببعده عن صناعة الانشاء وقال أنا أعلمه فبأشرف ذلك وشكره الناس ، وطول في عقوده ترجمته .

٥٥٧ (فتح الله) بن أبي يزيد بن عبد العزيز بن ابراهيم الشرواني الشافعي . حج بعد السبعين وثمانائة وقدم القاهرة في رجوعه وذكره النجم بن قاضي عجلاون بتمام الفضيلة ولما كان بمكة عرض عليه أبو السعود ابن قاضيها وكتب له إجازة حسنة ؛

وبلغنى أن له تصانيف منها تفسير آية الكرسى وشرح المراح والارشاد فى النحو
للمفتازانى وكذا شرح الانوار للاردبيلي بالفارسية لاجل ابن شاه رخ سلطان
سمرقند فى مجلدين فأفسده ، وهو الى بعد الثمانين فى قيد الحياة .

٥٥٨ (فتح الله) العجمى الخراسانى نزيل تونس ويسمى أحمد ، كان أحد العلماء
العارفين ، دخل المغرب فى سنة تسع عشرة وثمانمائة فأقام بتونس وله بها ماثر من
زوايا ونحوها بل بجل المغرب ، وصارت له جلالة وشهرة حتى مات سنة ثمان
وأربعين ورأيت من أرخه سنة سبع وقد قارب الثمانين ، وكان متجملًا كريما محلا
للشارد والوارد بل ترد عليه الملوك والقضاة وغيرهم مع عدم تردده اليهم ، وكثر
الآخذون عنه بحيث كانوا أطباقا ، ومن انتفع به عبد المعطى نزيل مكة وحدثني
بكثير من أحواله بل أخبرني أنه أخذ عن غير واحد من مريديه كما سلف فى
ترجمته ، ولم يعدم مع ذلك كله من متعنت ينكر عليه أشياء جائزة عند بعض
العلماء سيما المالكية كوضع يديه على صدره فى صلاته ، ولم يزد مع هذا الا جلالة
ووجاهة بحيث لم يمت حتى أذعن له المخالف ، وأحواله مستفيضة والله أعلم
بحقيقة أمره رحمه الله وإيانا . (فتح) خان الهراوى .

٥٥٩ (فتح) ويقال له أبو الفتح أيضا ، كان معتقدا بين العامة وكثير من
الخاصة كامام الكاملية بحيث يجعلون حركاته ومزىديا حقه علامات لما يتفق بعدهما وكان
أكبر إقامته بجوار سعيد السعداء كما أن أكثر أوقاته التجرد والعزى وقد أمر
شيخنا مرة برسالة للبيجارستان وماتم ولكن قيل مما جعل كرامة للمترجم أن شيخنا
لم يقدر بعد ذلك مروره من تلك الخطة الا فى النادر لكونه عزل عن البيبرسية .
مات فى يوم الاثنين مستهل رمضان سنة ثمان وستين وغسل فى الخاتاه وصلى عليه
عند باب مصلى باب النصر فى جمع وافر ثم دفن بقرية قائم .

(الفتوح) بن عيسى الزمورى . (فتيحة) بن سارى شيخ الحنانة خيمة بن .
٥٦٠ (فرج) بن أحمد بن عبد الله التركمانى القاهرى ثم الانبائى القاضى نسبة
لخدمة الامير الفاضل . ولد تقريبا سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمنشية المهرانى
من مصر وخدم الجمال يوسف بن اسماعيل الانبائى وسكن معه انباة ، وحج فى
خدمته مرتين وتدد معه الى القاهرة لسماع الحديث فكان مما سمعه على الحلوى
فضل السكلاب لابن المرزبان واستمر بعده قائما بخدمة ضريحه بانباة مع تكسبه
بالخياطة هناك ، وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية وغيرها ، وحدث سمع منه
الفضلاء وكانت سيما الخير عليه لأئمة . مات فى حدود سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

٥٦١ (فرج) بن احمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز المنفلوطى المالكي ابن أخى الحسام والسراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فنه تخميس البردة وهو عند صاحبنا المحيوى القرشى وينوب فى قضاء بناحيته ونحوها ، وهو سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

٥٦٢ (فرج) بن رقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسى المصرى ، ولد فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فى وسط فتنة يلبغا الناصرى ومنطاش فسماه أبوه بلغاق ثم سماه فرجاً فكان اسمه الحقيقى هو الاول ، وأمه أم ولد رومية ، استقر فى المملكة بعهد من أبيه وبعده فى شوال سنة إحدى وثمانائة وسنه دون عشر سنين . واختلف ممالك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً فى ممالك أبيه وغيرهم وتضافف هو فى عسكره وشيخ ومن انضم اليه باللجون فانكسر وفر على الهجن الى دمشق فدخل قلعتها وتبعه شيخ ومن معه فاصروه الى أن نزل اليهم بالأمان فاعتقل وذلك فى صفر سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فأفتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والفتك العظيم فقتل فى ليلة السبت سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق ؛ وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً فتاكاً ظالماً جباراً منهمكاً على الخرو والذات طامعاً فى أموال الرعايا ، وخلع فى غضون مملكته سنة ثمان وثمانائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد فى جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فحبسه ثم قتله وترجمته تحتمل كرايس فأكثر معروفه من الحوادث فلا نطيل بها ، وهو فى عقود المقرزى باختصار .

٥٦٣ (فرج) بن نائب الشام تميم المؤيدى ، ولد ببرج اسكندرية حين كان أبوه محبوساً به فى الايام الاينالية وقرأ القرآن وشارك فى حرف كالنجارة والطبخ مع رعى الشباب ونحوه ، وكان نابهاً ، مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمرد طرى ابن ثلاث وعشرين فيما قيل وكان قد حج مع زوج أمه أربك الخونداد أحد المقدمين فى ذلك العام ورأيت هناك عوضه الله وأمه خيراً .

٥٦٤ (فرج) بن سكرباى - بمهمله - ثم كاف مكسورتين بعدها زاي ساكنة ثم موحدة - الزين المؤيدى شيخ رباه فى حال إمرته فلما تسطلن عمله خاصكيا ثم أمير عشرة وقربه لجماله حتى صار من أعيان دولته ، وكان طوالاً خفيف اللحية مليح الشكالة جميلاً ، مات فى رابع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل . ذكره المقرزى والعينى وغيرهما .

٥٦٥ (فرج) بن سونجبغا نزيل درب الاتراك بجوار الازهر . مات فى المحرم

سنة ست وثمانين ، وكان مذكوراً بالشح مع المال الجزيل .

٥٦٦ (فرج) بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقرى أخو يحيى ، وحزمة وأبى سعيد . تدرب فى المباشرات وباشرتارة فى الدولة وتارة فى المفرد .
٥٦٧ (فرج) بن عبد الله الشراى الحبشى المسمى التاجر صاحب دور وغيرها .
ممن سمع على الزين المرافى فى سنة أربع عشرة ختم الصحيح ، وأنشأ فى سنة .
سمع وأربعين بمنى سبيلا لم يكمل . ومات بمكة فى ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين .
٥٦٨ (فرج) بن عبد الله المغربى الجرائضى . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة ثلاث وثمانين . أرخهما ابن فهد .

٥٦٩ (فرج) بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر . مات سنة عشرين .
٥٧٠ (فرج) بن ماجد سعد الدين بن المجد القبطى المصرى الآتى أبوه ويعرف بابن النحال - بنون ومهملة مشددة وآخره لام . ولد فى أوائل القرن بمصر القديمة وأبوه يومئذ نصرانى فنشأ مسلماً تحت كنف أبيه وتمهر فى الديوان وخدم فى عدة جهات ، وولى بعد موت أبيه نظر الاسطبل ثم كتابة الممالك ثم نظر الدولة ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلح ولا أنجح بل كان غير مسعود فى ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات وكونه من أعيان الكتاب ورؤس المباشرين . مات بطلا فى جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد زاد على الستين ؛ وكان جامداً كريهاً سامحه الله وإيانا .

٥٧١ (فرج) بن محمد بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الحوى الشافعى أخو صاحبنا الجمال محمد الحنفى الآتى ويعرف بابن السابق . ولد فى شوال سنة ثلاث عشرة . وثمانمائة بمحماة ونشأ بها حفظ القرآن والبهجة الوردية والكافية وأخذ فى الفقه ببلده عن الزين بن الحرزى وبمحمد عن البرهان النقيراوى وقرأ فى النحو والصرف مع قطعة من المذهب الاصل على حسن الهندى والكافية على الشمس الاندلسى حين كان قاضى حماة ومنظومة فى الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على الشهاب بن عربشاه وباشر التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابة سرها عوضاً عنه فدام ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها فى سنة ثمان وستين فتمنع ثم أشير عليه بالقبول فأجاب وحدث مباشرته وتعفف عن الاوقاف ثم أعرض عنه ثم أعيد ، وقدم القاهرة فى حياة أخيه وبعده غير مرة واجتمعت به مراراً ، وذكر لى أن أول قدومه لها فى سنة ثلاث وخمسين ؛ وهو إنسان حسن سليم القطرة .
محب فى الحديث وأهله راغب فى مطالعة التاريخ والادبيات بحيث أفرد ملوك بلده

في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيل للتاريخ المؤيد صاحب حماة
وتعاني النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به الى الصدر مجد بن
مجد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنفسها فقال :
مولاي إن اسم التي وسط حشاك حلت إكس وصحف رسمه تجده أنت ثقتي
وقوله وقد كتب اليه الصدر بقوله :

القلب من فرقتكم أصبح ضيقاً حرجاً منقبضاً يسأل من أهل دمشق فرجاً
لاضاق يوماً صدركم وعشت دهر أجمعاً ممتعاً بنيل ما ترجو رجاء فرجاً
وغير هذا ؛ وحج مرتين الأولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء
أخيه الزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبتهما فاطمة الحنبلية وناصر الدين
الفاقوسي والمقریزی في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء
وورث أخاه ، مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض .
٥٧٢ (فرج) بن الحاجب ممن اختص برب سبای قراوله في الجملة اقبال على التاريخ ونحوه .
٥٧٣ (فرج) الرأى الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين .
٥٧٤ (فرج) الزنجي فتي محمد بن علي بن احمد الشغري الآتي . اعتنى به سيده
فحفظه عدة مقدمات مع أربعى النووى والبردة وغيرها ، وعرض على وسمع
منى بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء .
٥٧٥ (فرج) الزيلعي الصحرأوى والد خديجة الآتية . كان صالحاً معتقداً
كما ذكر في ابنته .

٥٧٦ (فرج) الزين الحلبي . تنقل في الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستاذار
الاملاك والذخيرة ثم نقله لنيابة اسكندرية في جمادى الأولى سنة احدى بعد قتلوبغا
الخليلي واستمر الى أن مات بها في آخر ربيع الاول سنة ثلاث واستقر بعده ارسطأى
رأس نوبة . ارخه المقریزی . (فرج) المغربي الجراعى المزين . مضى في ابن عبد الله .
٥٧٧ (فرج) الناصري الحبشى . جارنا وأحد من عرف بمخدمة شيخنا في
جباية وقف الاشرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست
وخمسين ودفن بحوش البير سية عفا الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجر دوشكالة
٥٧٨ (فروخ) الشيرازى . شيخ مسن جداً قدم قريب الحسين فأخذ عن شيخنا
وأظهر تبجحاً بلمقيه واغتباطاً .

٥٧٩ (فصل) البدوى . أحد الخارجين عن الطاعة القائمين بقطع الطرق واخافة
السبل مع شجاعته وشدة بأسه حتى انه كان يجيئ الى البلد الكبير نهاراً فينزل

خارجها ويرسل قاصده الى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسمعهم
الا إرساله ومتى تخلفوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ماشاء فأقام على هذا مدة
وأعيا الحكام أمره الى أن قدم بنفسه الى السلطان تائباً فأمنه وأقام بالقاهرة أياماً
فكان اذا مشى في طرقها تسكر العامة النظر اليه والتفرج عليه ويكثر هو التعجب
من صنيعهم والضحك عليهم في ذلك ؛ ثم توجه الى بلاده فأقام على التوبة شهراً
ثم بلغ الزين الاستادار انه نقضها وأنه يتخطف لسكراناً فاحتال حتى استقدمه
بالأمان وطلع به الى السلطان ومعه ابن عمه في يوم الأحد تاسع شعبان سنة
ثمان وخمسين فأمر بضربهما بالمقارع وتسميرهما وساخهما بعد ذلك وحشوا جلدتهما
ففعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما .

٥٨٠ (فضل) الله بن روزبهان بن فضل الله الأمين أبو الخير ابن القاضي باصيهان
أمين الدين الخنجي الاصل الشيرازي الشافعي الصوفي ويعرف بخواجه ملا .
لازم جماعة كعميد الدين الشيرازي وتسلك بالجمال الاردستاني وتجرد معه وتقدم في
فنون من عربية ومعان وأصلين وغيرهما مع حسن سلوك وتوجه وتكشف ولطف
عشرة وانطراح وذوق وتقنع ، قدم القاهرة فتوفيت أمه بها وزار بيت المقدس
والخليل ؛ ومات شيخه الجمال ببيت المقدس فشهد دفنه ، وسافر الى المدينة النبوية
فجاور بها شهراً من سنة سبع وثمانين ولقيني بها فسر بعد أن تسكر حين لم
يوجدني بالقاهرة مع انه حسن له الاجتماع بالخيزرى فما انشرح به وقرأ على
البخاري بالروضة وسمع دروساً في الاصطلاح واغتبط بذلك كله ، وكان يبالي
في المدح بحيث عمل قصيدة بديعة يوم ختمته أنشدت بحضرتنا في الروضة أولها :
روى النسيم حديث الاحياء فصيح مما روى أسقام احشائي
وهي عندي بخطه الحسن مع ما قيل نظماً من غيره وكذا عمل أخرى في ختم مسلم
وقد قرأه على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المرائي حينئذ أولها :

صحبت عنكم حديثاً في الهوى حسناً ان ليس يعشق من لم يهجر الوسنا
وهي بخطه أيضاً في ترجمته من التاريخ الكبير ، وكتبت له إجازة حافلة افتتحها
بقولي : أحمد الله ففضل الله لا يحجد وأشكره فحق له ان يشكر ويحمد وأصلى
على عبده المصطفى سيدنا محمد ، ووصفته بما أثبتته ايضاً في التاريخ المذكور وقال لي
أنه جمع مناقب شيخه الاردستاني وأن مولده فيما بين الحسنيين الى الستين ثم لقيني
بمكة في موسم الحج ورجع الى بلاده مبلغاً ان شاء الله سائر مقاصده ومراده ، وبلغني
في سنة سبع وتسعين أنه كان كاتباً في ديوان السلطان يعقوب لبلاغته وحسن اشارته .

(١) ٥٨١ (فضل الله) بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكانس المجدي بن
 الفخر المصري القبطي الحنفى ويعرف بابن مكانس . ولد في شعبان سنة تسع
 وستين وسبع مائة ونشأ في عز ونعمة في كنف أبيه فتخرج وتأدب ومهر ونظم
 الشعر وهو صغير جداً فان أباه كان يصحب البدر البشتكي فانتدبه لتأديبه فخرجه
 في أسرع مدة ونظم الشعر الفائق ؛ وباشر في حياة أبيه توقيع الدست بدمشق
 وكان أبوه وزيراً به ثم قدم القاهرة فلما مات أبوه ساءت حاله ثم خدم في ديوان
 الانشاء وتنقلت رتبته فيه الى ان جاءت الدولة المؤيدية فامتدحه بقصائد فأحسن
 القاضي ناصر الدين بن البارزى لاعتناؤه به واحسانه اليه السفارة له عنده بحيث
 أنابه ثواباً حسناً : ذكره شيخنا في انبائه قال وكانت بيننا مودة اكيدة اتصلت
 نحواً من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات وألغاز، وسمعت من لفظه أ كثر منظومه
 ومنشوره ، وشعره في الذروة العليا وكذلك نثره لكن نظمه أحسن مع انه قليل
 البضاعة من العربية ولذا ربما وقع له اللحن الظاهر وأما الخفى فكثير جداً وقد
 جمع ديوان أبيه ورتبه ، وقال في معجمه : الفاضل ابن الفاضل تعانى الأدبيات فمر
 في النظم والنثر وباشر في الدواوين السلطانية ، وكان غالب عمره في إملاق وبيننا
 صعبة ومودة ومطارحات كثيرة مدونة ودامت مودتنا ثلاثين سنة الى ان فُتِنه
 الحماة فمات بالطاعون في يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين
 رحمه الله ، وقال غيره انه تفقه وقرأ النحو واللغة وبرع في الأدب ، ولأبيه فيه :
 أرى ولدى قد زاده الله بهجة وكله في الخلق والخلق مذ نشأ
 سأشكر ربى حيث أوتيت مثله وذلك فضل الله يؤتيه من يشأ
 ومن نظم المجدي بهنى والده بعوده من السفر :
 هنت يا أبتى بعودك سالماً وبقيت ما طرد الظلام نهار
 ملئت بطون الكتب فيك مدائحاً حقاً لقد عظمت بك الاسفار
 ومن زهدياته :
 جزى الله شيبى كل خير فانه دعانى لما يرضى الاله وحرضا
 فأقلعت عن ذنبى وأخلصت تائباً وأمسكت لما لاح في الخيط أبيضاً
 ومنه : قالوا وقد عشقت قاماتهم والاعينا ان رمت تلقانا فلج بين السيوف والقنا
 وقوله : بحق الله دع ظلم المعنى ومتعه كما بهوى بأنسك
 وكف الصدر يا مولاي عمن بيومك رحت تهجره وأمسك
 (١) في هامش الأصل : بلغ مقابلة.

وقوله: تساومنا شذا أزهار روض تثير ناظري فيه وفكري
فقلت نبيعمك الارواح حقا بعرف طيب منه ونشر
وقوله لما صودر :

رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال كلفوني بيع خيلي برخيص وبعالي
وشعره كثير سائر، وهو في عقود المقرزي وبيض لشعره .

٥٨٢ (فضل الله) بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلبي ولد في سنة ست وثلاثين
وسبعمائة ببعلبك وأحضر بها في الخامسة على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد
ابن محمد بن ابراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صحيح البخاري ثم سمعه
على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان
بزازاً . مات قبل رحلتي .

٥٨٣ (فضل الله) بن أبي محمد التبريزي أحد المنتسقين من المبتدعة . كان من
الانحائية ثم ابتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير الآدميين
الى خرافات كثيرة لأصل لها، ودعا لذلك الى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده
أمير زاده لأنه فر مستجيراً به فضرب عنقه بيده وبلغ اللنك فاستدعى برأسه
وجثته فأحرقهما في سنة أربع وثلاثمائة ، ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين
فقتل بعد وسليخ جلده في الدولة المؤيدية سنة احدى وعشرين بحلب ، قاله شيخنا
في أنبائه وأظنه الآتي بعد اثنين .

٥٨٤ (فضل الله) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل البغدادي
الحنبلي أخو الحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شيخنا في
أنبائه فقال خرج من بلاده مع أليه وإخوته وطاف هو البلاد ودخل اليمن ثم الهند
ثم الحبشة وأقام بها دهرأ طويلاً ثم رجع الى مكة وصحب فيها الأمير شبك الساق
الأعرج حين كان هناك منفياً من المؤيد وجاور بها صحبته فلما مات الأمير الى
القاهرة وتأمّر حضر اليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحبتي شيخ الخرّوبية
الجزيرية فقرر بعنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها غيره واستمرت
بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جازها، وقد
روى عنه التتوي بن فهد في معجمه .

٥٨٥ (فضل الله) التاج بن الرملي القبطي . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى
ولى نظر الدولة فباشرها مدة وعرضت عليه الوزارة غير مرة فلم يقبل واستمر
في نظر الدولة حتى مات في صفر سنة ست وعشرين وقد زاد على الثمانين ، قال

المقرئى كان من ظلمة الاقباط وفساقهم .

٥٨٦ (فضل الله) أبو الفضل الاسترابادى العجمى واسمه عبد الرحمن ولكنه انما كان يعرف بالسيد فضل الله حلال جورأى ياكل حلال وينظر إن كان هو الماضى قبل اثنين . كان على قدم التجريد والزهد بحيث حكى عنه أنه لم يذق منذ عمره لأحد طعاماً ولا قبل شيئاً وأنه كان يخطط الطواقى الاعجمية ويقتات بشمها مع فضيلة تامة ومشاركة جيدة فى علوم ونظم ونثر ؛ وحفظت عنه كلمات عقده بسببها مجالس بكيلان وغيرها بحضور العلماء والفقهاء ثم مجلس بسمرقند حكم فيه باراقة دمه فقتل بالنجاء من عمل تبريز سنة أربع ؛ وكان له أتباع ومريدون فى سائر الاقطار لا يحصون كثرة متميزون بلبس اللباد الابيض على رأسهم وبدنهم ويصرحون بالتعطيل وإباحة المحرمات وترك المفترضات وأفسدوا بذلك عقائد جماعة من الجفناى وغيرهم من الاعاجم ولما كثر فسادهم راقه وغيرها أمر القان معين الدين شاه رخ بن تيمور لنك باخراجهم من بلاده وحرص على ذلك وثب عليه رجلان منهم وقت صلاة الجمعة وهو بالجامع وضرباه فجرحاه جرحاً بالغاً لزم منه الفراش مدة طويلة استمر به حتى مات وقتل الرجلان من وقتها أشهر قتلة ، وهو فى عقود المقرئى .

٥٨٧ (فضل) بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل على ؛ دام فى الامرة خمسا وثلاثين سنة كان ممن نصر برقوق لما خرج من السكرك فصار وجيها عنده ولم يزل الى أن قتله نوروز فى ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكره شيخنا فى انبائه .

٥٨٨ (فضل) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى السكالمى المالكي شقيق معمر وجعفر وإدريس . ولد فى شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون والرسالة وألفية النحو وبعض مختصرهم ؛ وعرض على ابن عبيد الله وابن امام السكلمية وقضاة مكة والتقى بن فهد وسمع عليه وعلى الزين الاميوطى وغيرهما ، واشتغل ببلده والقاهرة فى الفقه والنحو وغيرهما فكان ممن أخذ عنه الفقه العالمى وابن يونس ومحمد بن سعيد المغربى . واحمد الفاروسى وأخذ عنه شرح الحكم لابن عطاء الله وقرأ على الميوى عبد القادر الحنبلى الألفية والكثير من توضيح ابن هشام على الجوجرى وأخذ عن أخيه والنورالفاكسى وحضر دروس النجم قاضى المالكية بمكة وآخرين ، ودخل القاهرة غير مرة وسمع منى بها وبمكة وكذا دخل اليمن وجال فيها ، والغالب عليه الراحة ولذا كان كل من أخويه أميز منه واشتغل قليلا ودخل القاهرة وغيرها وسمع

منى بها وبمكة وهو متأخر عن أخويه مع .
 ٥٨٩ (فضيل) بالتصغير - بن عبد السلام بن الشيخ أبى الفتح محمد بن محمد تقى
 ابن محمد بن روزبة السكازرونى المدنى ويعرف بابن تقى . ممن سمع منى بالمدينة .
 (فهد) بن عطية بن محمد بن أبى الخير محمد بن فهد أبو سعد الهاشمى المكي . هو محمد بن أبى .
 ٥٩٠ (فواز) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . كان ممن
 أثار على مكة مع بنى عمه وغيرهم من الاشراف والقواد فى رمضان سنة عشرين
 فقتل يومئذ وهو فى عشر الثلاثين ظنا ، وكان كثير التسليط على أهل قرية المبارك
 من وادى نخلة والتكليف لهم . ذكره الفاسى .
 ٥٩١ (فواز) . أحد الكشاف بالصعيد وغير هاهلك بالطاعون إما فى آخر سنة اخدى
 وثمانين او اول التى تليها غير مأسوف عليه . (فولاد) . فى محمد بن عبد الله المغربى .
 ٥٩٢ (فياض) زين الدين حاجب صاحب ماردين . قتل فى وقعة جكم على
 آمد سنة تسع ، أرخه العيني .

٥٩٣ (فيروز) شاه قطب الدين بن تهم بن جردن شاه بن طغلق بن طبق شاه صاحب
 هرمز والبحرين والحسا والقطيف . مات فى سنة تسع وثلاثين أرخه شيخنا فى انبائه .
 ٥٩٤ (فيروز) شاه بن نصره شاه ملك دلى من الهند . كان فيما قبل شجاعاً
 مهاباً عاقلاً سيوساً ذا معرفة وتدير وحزم ومهابة ورعب فى قلوب ملوك الاقطار
 زائد الكرم مع رقة الحاشية وحلو المحاضرة والميل لاصحاب الكمال من كل فن
 ويد طولى فى الموسيقى بحيث صنف فيها وممالك متسعة وهو من عظماء ملوك
 زمانه . مات سنة ثلاث واستقر بعده ابنه محمود شاه .

٥٩٥ (فيروز) الخازندارى الرومى الساقى . تربى مع الناصر فرج من صغره
 فاختص به وولاه الخازندارية ونظر الخانقاه بسرياقوس وعمرأماكن كثيرة بل
 شرع فى بناء مدرسة عند سام داخل باب زويلة فعوجل وكذا وقف وقفاً على
 تدريس بالازهر وغيره ، ومات وهو شاب فى تاسع رجب سنة أربع عشرة ودفن
 بترية الظاهر برقوق فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها للترية الظاهرية ، وكان
 جميل الصورة نافذ الكلمة . أرخه شيخنا فى انبائه وقال غيره انه كان يعيل لدين
 وخير ، وطول المقرئى فى عقود ترجمته .

٥٩٦ (فيروز) الرومى الجمالى القابونى نسبة لتاجره الاشرافى قايتباى رقا
 للخازندارية الصغرى ثم شادية السواقى عن خشقدم الاحمدى ثم للزممية بعده بسنتين
 حين اشرافه على التكهل وكان فى سنة قدومه من الروم توجه فى خدمة خوندجين حبيبت .

٥٩٧ (فيروز) الرومي الساقى الجار كسى جار كسى القاسمى المصارع ، ترقى بعده الى أن صار ساقيا فى أواخر الايام الناصرية فرج ثم فى الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فخطى فى أولها ثم نفاه الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأعادته الى وظيفته ثم عزله عنها فى مرض موته لكونه تخيل حيث امتنع من تعاطى الشيشنى من شىء أحضره اليه متعللا بالصوم انه سم وماسمه من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زماما وخازندارا عوضا عن جوهر القنقبائى فى سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب العزيز من قاعة البربرية فى أوائل رمضان منها لانه نسب الى التقصير فى أمره مع براءته من ذلك بل ورام نفيه فشفع فيه ، ولزم بيته حتى مات فى شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التى أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الأماكن ، قال العيني : ولم يكن مشكور السيرة مع طمع زائد ، وقال غيره : كان رئيسا حشما وعنده مكارم وأدب وفهم وكان فى شبابه جميلا ولكنه مغمول الحركات رحمه الله .

٥٩٨ (فيروز) الرومى الركنى . أصله من خدام الاتابك بيبرس وتنقل بعده الى أن ولاه الاشرف برسباى فى رجب سنة ثلاث وثلاثين نياية التقدمة وأنعم عليه بأمرة عشرة واستمر حتى قبض عليه الظاهر فى أول دولته هو والمقدم خشقدم ايشبكي وسجنهما باسكندرية مدة ثم أطلقهما ودام فيروز فى داره بالقاهرة بطالا ثم ولاه مبيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة خمس وأربعين عن فارس الرومى ، واستمر فيها حتى مات سنة ثمان وأربعين أو فى التى تليها واستقر بعده فى المشيخة جوهر التمرأزى ، وكان طولا جسيما وسيما جميلا كريما جداً زائد التجمل فى ملبسه ومركبه ومأكله متواضعا رحمه الله .

٥٩٩ (فيروز) الرومى العرامى - نسبة للغرس خليل بن عرام نائب اسكندرية - عمر دهرأ طويلا وأنشأ برجا بشعر رشيد ووقف عليه وقفاً ، وكانت له مشاركة فى الجملة ويحفظ بعض تاريخ بل عمل كتابا فى الاتابكي يشبك الشعبانى وما وقع له مع الناصر زعم أنه نظم وليس بكلام منتظم فضلا . عن النظم . مات بالقاهرة فى حدود الخمسين .

٦٠٠ (فيروز) الرومى النوروزى . اشتراه بعض تجار الممالك وخصاه بالبلاد الشامية وهودون البلوغ ثم باعه لابن الدوادار بصفد فقدمه للظاهر برقوق فأأنعم به على قلمطاي الظاهري الدوادار ثم ملكه بعد موته نوروز الحافظى فأعتقه وجعله من خازنداريته فلما مات أمسكه المؤيد وعاقبه وأخذ منه جملة ثم أطلقه .

واستقر به خجداشه أرغون شاه النوروزى الاعور حين ولى الوزارة فى كشف إقليم البحيرة فسأت سيرته وأهين بعد ذلك بالمقارع والحبس ثم رسم بتوجهه الى مكة ثم لدمشق وخدم عند نائبها جقمق الارغون شاوى فلما قتل عاد لمصر وجعله الظاهر ططر من الجمدارية الخاص ثم الأشراف رأس نوبة الجمدارية وعد حينئذ من رؤوس الخدام ، وأثرى وملك الأملاك الكثيرة الى أن ولاه الظاهر الخازندارية فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين بعد جوهر التمرزى ثم أضيفت اليه الزمامية بعد هلال الروى فعظم وضمخ ونالته السعادة وجمع ما لم يجمع لغيره من الخدام فى الدولة التركية ، وسافر فى سنة ثلاث وخمسين أمير حاج المحمل وهولايزداد فى ترقيه وكثرة ماله وكبر سنه إلا مزيد حرص وظلم ومساوى وقلة دين بحيث أقام عدة سنين لا يوصلى المكتوبة ويعتذر بضعف بدنه وقوته مع كونه كل يوم يشى من طبقته الى الدهيشة ذهاباً وإياباً . ولم يزل كذلك الى أن مرض حقيقة ولزم الفراش حتى مات فى شعبان سنة خمس وستين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بترتبه التى أنشأها بالصجراء ، وخلف شيئاً كثيراً جداً ومما ينسب اليه تقرير قراء فى تربته ثلاث نوب فى النهار كل نوبة ثلاثة قراء وأما فى ليلالى الجمع فنوبة فيها ستة قراء وكذا تقرير أربعين صوفياً شيخهم نائبه الزينى عبد الغفار المالكي بجامع الازهر ثم حول بعد وفاته الى الجوهريّة وربما كان الزينى يستميله فى فعل الخير وإلا فسيرته كما قدمنا .

﴿ حرف القاف ﴾

٦٠١ (القاسم) بن ابراهيم بن الحسين الرمورى . مات سنة تسع وثلاثين .
٦٠٢ (قاسم) بن ابراهيم بن عماد الدين الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزفتاوى . ولد قريباً من سنة ثمان وثمانئة بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن البرهان البيجورى والشهسين البوصيرى والبرماوى والولى العراقى والطبقة ثم الشرف السبكى والقائاتى والابناسى والونائى والمحلّى والشحنى ثم الأبدى والسكافياجى والتقى الحصنى وأكثر من ملازمة شيخنا فى رمضان وغيره ، ولم يفتر عن الاشتغال ولا قصر عن الاستفادة حتى ممن دونه هذا مع كون شيخه البيجورى فيما بلغنى أشار عليه بالتصدي لنفع الناس ، وقد نوه به السفطى وساعده فى مرتب بالحوالى ثم استنابه القائاتى فى القضاء وأضاف اليه بعض الأعمال وحدث سيرته فى ذلك ؛ وقام بنصر الشرع واستمر بلى عمن بعده الى أن مات مع ملازمة الاشتغال والرغبة فى الجماعات والحرص على شهودها (١٢ - سادس الضوء)

وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحياناً ، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ سيراً بالقاهرة وألقى دروساً بجامع الغمري وغيره ؛ وكان كثير القوائد والنكت لطيف العشرة محباً في الفضلاء منوها بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه ، ولم ينل من الوظائف ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجمالية وبعض أطلاب ، صحبتته مدة وسمع بقراءتي وسمعت من نوادره ومباحثه ، ونعم الرجل كان فضلاً وتواضعاً وديانة . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وخمسين مبطوناً شهيداً وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش البيبرسية وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه الجهم الغفير رحمه الله وإيانا .

٦٠٣ (قاسم) بن ابراهيم بن محمد الراشدي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٠٤ (قاسم) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف . ابن محمود الزين الحاي العنتابي السكتي ابن أخى البدر محمود بن أحمد الآتي ، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو . قال شيخنا في أنبأه تبعاً لعمه : أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والطلسمات وعلم الحرف مع فرط الذكاء . مات في حياة أبيه في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعوناً بمصر وصلى عليه بجامع الأزهر ، ومولده في عاشر جهادى الأولى سنة ست وتسعين . وسبعائة ، وكان له صديق يقال له خليل بن ابراهيم الخياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة : يارب اجعلنى مثله فمات في ليلة الجمعة المقبلة وصلى عليه كما صلى على صديقه . قلت وقال عمه انه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمات في الفقه والصرف وغيرهما ، وكان جميلاً ذكياً فطنا جيد الرى بالسهام والخط .

٦٠٥ (قاسم) بن أحمد بن ثقبه الحسنى المسكى . مات في رمضان سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٦ (قاسم) بن أحمد بن حسن الزين الصندناوى المحلى الشافعى المقرئ ويعرف بابن سوملك . ممن حفظ القرآن والشاطبية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المنهاج الفرعى وجمع الجوامع وألفية النحو والملحة وغيرها واشتغل رتلا على الشهاب بن جليدة ثم جعفر السنهورى وتميز فى القراءات وأقرأ بالحلة .

(قاسم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني . فى أبى القسم .

٦٠٧ (قاسم) بن أحمد بن نضر الدين محمد بن أحمد القرشى القاهري الحنفى

الميثاقى نزيل جامع الحاكم ويعرف بابن السبع وهو لقب لجده الأعلى الشهاب احمد . وقد رأيت شهادته على بعض الخنفة فى إجازة سنة إحدى وثلاثمائة واربعة واربعة هذا ممن بأمر النقابة عند ناصر الدين بن العديم وابنه كمال الدين . ولد تقريباً قبل سنة ثمان وثلاثمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمقدمة لأبى الليث ومختصر القدورى والعمدة للنسفى وقرأ على السراج قارى الهداية وغيره ممن تأخر وأخذ الميثاق عن الأمين المناخلى وابن المجدى وجود فى القرآن عند الزرأتى وحضر عند الشمس البوصيرى وغيره ؛ وسمع على الولى العراقى فى أماليه وأثبت اسمه بخطه فى رجب سنة أربع وعشرين وكذا سمع على رقية وغيرها ، وتنزل قديماً فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وبأمر الرياسة بجامعى الظاهر والحاكم ؛ ثم هس وهرم مع انزاله عن أكثر الناس ومداومته للتلاوة وتجرعه أتم فاقة حتى مات بعيد التسعين قيل فى سنة ثلاث رحمه الله وإيانا .

٦٠٨ (قاسم) بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشرف بن الخواجا الشهاب الدمشقى ثم القاهرى الحنفى ويعرف بابن هاشم أحد التجار بسوق الباسطية وأبوه صهر ابن الشيخ على المقرئ . سمع منى المسلسل وثلاثة أحاديث من البخارى .
٦٠٩ (قاسم) بن أحمد بن القرائى ثم القاهرى شغيتة ، كان أبوه طحاناً بالمراغة يعرف بأبى أصبع فولد له هذا فى سنة ثلاث وثلاثين ، ونشأ حتى عمل خبازاً بباب القرافة وعرف بحفيتة والاكثر يقولونه شغيتة لكونه كان يستحذى من الطبّاخين قائلاً ياعم شغيتة ، ثم خدم البباوى حين كان طبّاخاً بالطباق من القلعة فاستقر به عنده صيرفياً فلما ترقى لمخدومه للوزر استقر فى حمل عقدة الوزر وأظهر له الأمانة فركن اليه بل قرر عند الظاهر خشقدهم كفاءته فلما غرق لمخدومه استقر به دفعة واحدة عوضه فدام مدة من غير ناظر للدولة معه الى أن استقر معه عبد القادر بن ابراهيم الطباخ فى نظر الدولة ووقع بينهما مرافعات ، فلما استقر يشبك الدوا دار وزيراً كان قاسم هو القائم بأمره وقطع من الصرد ونحوها ما يفوق الوصف ؛ وآل أمره الى أن أمسكه وأخذ منه شيئاً كثيراً ورام قتله الى أن ضحنه ابن مزهر وتسامه على مال معين ورسم عليه فى بيته ليستوفىها فلم يلبث أن هرب فاجتهد ابن مزهر فى تحصيله الى أن ظفر به وأودعه سجن الديلم مدة ثم أطلق ولزم بيته مدة فلما أكثر ابن كاتب غريب من التشكى استدعى به الأشرف قايتباى مع غيره وألبسه ناظر الدولة بعد امتناعه من الوزر ثم عين خشقدهم الزمام وبأمره مع كون الماعول إنما هو على هذا وكان بينهما من المرافعات

والانسكاد ما يطول شرحه ؛ واستخفي مدة فاستقر وأعمق الدين بن البهلاق فدام سنة ثم أظهر العجز وهرب في رمضان سنة ثمان وثمانين فحينئذ ظهر قاسم على يدي تغرى بردى الاستادار على أن يستقل بالوزارة فلم يوافق بل أعيد الى الدولة فقط من غير استقرار بأحد في الوزر وكثر تشكيه لذلك فجيء بيوسف بن الزرازيرى الكاشف بالوجه القبلى فقرر في الوزر مع تكره وتمنع فعمل أياماً لم ينتج فيها وبالغ في طلب الاستعفاء فأعفى على مال جم سوى ما خسره ، واستقر قاسم في الوزر ثم استقر الشرف بن البقرى ناظر الدولة معه مرغوماً فيها وباشر الى أثناء سنة إحدى وتسعين فقرر الدوادار الكبير أقبردى في الوزر وأعيد موفى الدين لنظر الدولة ثم صرف بقاسم وهو في الظلم بمكان وفي القسوة محلول البنان ؛ وقد عومل ببعض ما عامل به الخلق وقاسى شدائد وصار الى غاية من النذل والخزى مع ملازمة الترسيم والمدخله أعلى . ٦١٠ (قاسم) بن بلال بن قلاون المسكى . وكان قلاوون سيد أبيه . مات بها في شوال سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦١١ (قاسم) بن بيارس بن بقر . أجل شيوخ العرب بالشرقية . سجنه الاشرف قايتباى مدة بالبرج ثم شنقه في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ولم يكمل الاربعين ؛ وهو أصغر إخوته وحزن عليه العامة . وكان قد زوجه النور بن البرقى ابنته واستولدها أولاداً خلف منهم بعده ولد مراهق وذهب جهاز أمه وجليها بضيمته وأبيه ٦١٢ (قاسم) بن جसार الحسنى . مات في رجب سنة تسع وثلاثين من جراحة أرخه ابن فهد . ٦١٣ (قاسم) بن جمعة الزين القساسى الحلبي نائب قلعتها وأتابكها من قبل . مات بها في رمضان سنة ثلاث وستين وكانت ولايته لسكبيهما بالبذل .

٦١٤ (قاسم) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمد ابادى الحنفى أخو راجح الماضى وهذا أسن . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة واشتغل قليلاً ، وله ذكر في أخيه وانه ممن أخذ عنى بمكة وساعده في كتابة شرحى للالقية . ٦١٥ (قاسم) بن زيرك الرومى نزيل مكة أبوه . ممن سمع منى بها .

٦١٦ (قاسم) بن سعد بن محمد الشرف الحسبانى الشافعى ويعرف بالسماقى . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعمائة وقرأ الكتب واشتغل قليلاً وتعانى الشهادة ثم التوقيع على الأحكام ثم استنابه ابن حجى ومع مباشرته القضاء لم يترك الجلوس مع الشهود ثم ولّى قضاء حمص ، وكان قليل البضاعة كثير الجرأة متساهلاً فى الأحكام . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . ذكره شيخنا فى انبائه . ٦١٧ (قاسم) بن سعيد بن حرمى ابن أخت البهاء بن حرمى . سمع على

شيخنا وختم البخارى فى الظاهرية .

٦١٨ (قاسم) بن سعيد بن محمد العقبانى - نسبة لبنى عقبة - التلمسانى المغربى المالكي ويدعى أبا القاسم . ولد فى سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فكتب لابن شيخنا وغيره بالاجازة فى سنة ثلاثين وثمنامائة ، ومن أخذ عنه فى الفقه وأصوله أبو الجود البنى وقال صاحب الترجمة انه قرأ على والده وانه كتب قطعة على ابن الحاجب الفرعى ، وله أجوبة فى مسائل تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر وان مولد والده سنة عشر أو سبع عشرة وسبعمائة ؛ وله مصنف فى أصول الدين وتفسير لسورتن الأنعام والفتح وشرح للبرهانية للسلايسكى فى أصول الدين ولابن الحاجب الاصلى وللحوى فى القرائض وللجمل فى المنطق للخونجى وللبردة .

٦١٩ (قاسم) بن شعبان بن حسين بن قلاوون . مات فى ربيع الاول سنة إحدى ودفن بمدرسة جدته أم السلطان من التبانة . أرخه العيني .

٦٢٠ (قاسم) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير - بالنون مكبر - بن صالح الزين أبو العدل بن الجلال أبى الفضل بن السراج أبى حفص البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وجده حفظ القرآن عند الفقيه نور الدين المنوفى والعمدة والتنبية وغيرها ، وعرض على غير واحد واشتغل بالفقه على أبيه والبيجورى والمجد البرماوى وعنه أخذ فى الاصول والعربية على الشمس الشطنوفى ؛ وسمع على جده وأبيه والجمال بن الشرائجى لما قدم عليهم القاهرة فى سنة ست وثمانمائة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، وناب عن أبيه فى القضاء وأضيف اليه قضاء سمنود ، وكذا ناب عن عمه بالجيزة وغيرها واستمر ينوب لمن بعده فيها حتى أخرجها شيخنا عنه للعلاء بن اقبس ومن ثم أعرض عن القضاء ؛ وحج غير مرة ؛ ودرس التفسير بمجامع طولون والفقه بالناصرية والزمامية وغيرها وبأشر نظر الجوالى وقتاً بل تصدى للأقراء وجمع الطلبة وحضر عنده أكابر الفضلاء لما كان ينعم عليهم من الصوف فى الختم وغيره وينعشهم به من المأككل الحسنة وأمره فى هذا يفوق الوصف مع تحمله للدين بسببه واحتياجه فى كثير من الاوقات إلى أدنى شىء كل ذلك رجاء قضاء الشافعية فما قدر ؛ وكان أصيلاً طارحاً للتسكف متمناً لنفسه متواضعاً فى الغالب مترفعاً على جماهير أقرائه ونحوهم متودداً إلى الطلبة وجاعته حسن الاعتقاد فى الصالحين

خصوصاً الشيخ محمد الكويس ، ذكياً قوى الحافظة مشاركاً في ظواهر الفقه مع المذاكرة بجملة من المتون ؛ بل وصفه شيخه البيجورى بالامام العالم العلامة ، لكن سمعت من يحكى عنه انه قال دخلت النار في كنيستى ذلك له . برطل سيرج وأنه لما رام الحج قال له لا بأس بقراءة تلك المناسك للنووى فقال له أنا أعرفها فقال والله لو مكثت ما لبثت نوح ما عرفت منها مسألة حق المعرفة فالله أعلم بذلك ، وكان يكتب على دروسه فاجتمع له من ذلك على المختصرات الثلاث التنبيه والحاوى والمنهاج ما يسميه شروحا وكذا رد على السويدي^(١) فى مسألة الساكت ، وقد حضرت بعض دروسه وقرأت عليه بعض أجزاء الحديث كغيرى من أصحابنا . ومات فى شوال سنة إحدى وستين وصلى عليه بحمام الحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وجده رحمهم الله وإيانا .

٦٢١ (قاسم) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الزين أبو محمد بن الشرف ابن النجم بن النور القاهري البرجواني الشافعى القبانى أخو محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد كما أخبرنى به فى خامس ذى الحجة سنة ست وثمانين وسبعمائة وقيل غير ذلك بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ثم العمدة والمنهاج وعرضها على جماعة ، وحضر بعض الدروس وسمع على التنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيمى والعماد أحمد بن عيسى بن موسى السكركى سمع عليه ختم الشفا والشهاب الجوهري وقرئيه الشرف بن الكويك والشمس المنصفى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً صبوراً على الطلبة متكسباً بالوزن بالقبان وكذا بالخياطة أحياناً بل هو من صوفية سعيد السعداء وقرأ الصوفية بها . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن بتربة ابن جماعة ظاهر باب النصر رحمه الله .

٦٢٢ (قاسم) بن عبد القادر بن عبد الغنى بن عبد الوهاب الزين أبو محمد القادري الشافعى التاجر . ممن سمع منى .

٦٢٣ (قاسم) بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدي الهلالى الهزبرى - بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم مهملة بطن من هلال بن عامر - القسنطينى المالكي . ولد بها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لنافع من طريقه وأخذ الفقه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الزلوى قاضى قسنطينة ومحمد بن مرزوق ورحل الى تونس فأخذه عن قاضيه عيسى الغبريني وأبوى القاسم البرزلى^(٢)

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . (٢) بضم أوله وثالثه من القيروان . كما سيأتى .

والعبدوسى وسمع من لفظه البخارى ؛ وقدم علينا حاجاً فى سنة تسع وأربعين
فلقيته بالميدان فى جماعة وأجاز لنا . وممن أخذ عنه احمد بن يونس الماضى . مات .
٦٢٤ (قاسم) بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الشرف بن التاج الهوارى الاصل
القاهرى ثم الينبوعى الشافعى أخو محمد الآتى لأبيه ويعرف بابن زباله . ولد سنة
ثلاثين وثمانمائة . وولى قضاء الينبوع بعد موت أخيه فى سنة ثلاث وسبعين .
٦٢٥ (قاسم) بن عبيد القاهرى الجابى ويعرف بابن البار . ابتنى مكاناً تجاه
المنكوتية وكان يجي قيسطارية طيلان وغيرها وليس بمرضى . مات فى ذى الحجة
سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه .

٦٢٦ (قاسم) بن على بن حسين الحيزانى المقرئ والد ابراهيم الماضى قرأ على ابن عياش وأقرأ .
٦٢٧ (قاسم) بن الخواجا شيخ على بن محمد بن عبد الكريم السكيلانى . ولد فى
سنة عشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية وانتقل الى مكة فى أثنائها فقطنها وسافر الى
كنباية من بلاد الهند فى سنة اثنتين وخمسين ففقد فى البحر . ذكره ابن فهد .
٦٢٨ (قاسم) بن على بن محمد بن على الشرف أبو القسم التتملى الفاسى المغربى
المالقي الاندلسى المالكي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة بمالقة من الاندلس
وذكر أنه سمع من أبى جعفر احمد بن محمد الهاشمى الطنجالى وأبى القسم بن سلمون
القاضى وأبى الحسين التلمسانى الحافظ وأبى البركات محمد بن أبى بكر البلقى بن
الحاج فى آخرين يجمعهم برناجه ؛ وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره
وتلا بالسبع على جماعة ؛ وقدم حاجاً فخرج له الصلاح الاقفسى جزءاً من مروياته
سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القسم وحدث به سمع منه الفضلاء ، وكان
عارفاً بالقراءات والأدبيات ذا نظم كثير . مات فى النصف الاول من سنة احدى
عشرة بالبيمارستان من القاهرة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، وكذا
أورده التتقى بن فهد فى معجمه ، زاد شيخنا فى إنبائه ممارواه عنه من نظمه اجازة:

معانى عياض أطلعت فجر نغره لما قد شفى من مؤلم الجهل بالشفاه

معانى رياض من إفادة ذكره شذازهرها يحيى من اشفى على شفا

قال ومدح الجلال الاستاد أروأثابه ، والمقرئى فى عقودده وقال وله نظم كثير .
٦٢٩ (قاسم) بن على الجابى والد الشمس محمد الآتى . مات فى جمادى الأولى
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه فى طائفة يسيرة برحبة مصلى باب النصر ودفن قريب
الغروب بقربة هناك ، وكان عامياً كثير المرافعات زائد الشر بحيث تعدى الى ولده
مع ابتلائه بالبرص عما الله عنه .

٦٣٠ (قاسم) بن علي المعمار . عامي بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقة .
سمع الحديث أحياناً ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتاً ويطيب آخر ويقتر على
نفسه بل يتعرض للطلب ويعادى على عدم الاعطاء مع تمول فيما قيل ، ومما سمعه
ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها ؛ وسمع مني أما كن
من الكتب الستة وغيرها . مات قبل التسعين ؛ وكان يذكّر بحمال مفرد في شربو بيته
بحيث جب بعض الأعاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه اليه بعد
عنايته في الموافقة ، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما .

٦٣١ (قاسم) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي أخوالشمس محمد الآتي لأبيه .
٦٣٢ (قاسم) بن عمر الريمي . ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة .
٦٣٣ (قاسم) بن أبي الغيث بن أحمد بن عثمان العبسي - بمهملتين بينهما موحدة -
اليميني الزبيدي ، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها إلى عدن وغيرها من اليمن والهند
ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفراته إلى
مصر سنة خمس وثمانمائة ، وعاد إلى مكة ففقطنها وعمرها في السويقة داراً حسنة
وقتها مع دور له بعدن وزبيد على أولاده صغار ؛ وكان خيراً حسن الطريقة .
مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين .

٦٣٤ (قاسم) بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المناقف البرزنجي الصوفي . ولد
في حدود سنة ثمانمائة ، ومات في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس
وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر ؛ وكان ودوداً أحسن العشرة أستاذاً
في الخياطة والثقاف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله .

٦٣٥ (قاسم) بن قطوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني نسبة
لمعتق أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف
بقاسم الحنفي . ولد فيما قاله لي في الحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً عرض بمضا على العز بن جماعة ، وتكسب
بالخياطة وقتاً وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخط بالأسود في البغدادى فلا
يظهر ، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزرعاتي وبعض التفسير
على العللاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد
وشيوخنا والفقهاء عن أولى الثلاثة والسراج قاري الهداية والمجد الرومي والنظام
السيرامي والعز عبد السلام البغدادي وعبد اللطيف الكرمانى وأصوله عن العللاء
والسراج والشرف السبكي وأصول الدين عن العللاء والبساطي ، وكذا قرأ

على السعد بن الديري في سنة اثنتين وثلاثين شرحه لعقائد النسفي والقرائض والميقات عن ناصر الدين البارنباري وغيره واستمد فيها وفي الحساب كثيراً بالسيد على تلميذ ابن المجدي والعربية عن العلاء والتاج والمجد والسبكي المذكورين والصرف عن البساطي والمعاني والبيان عن العلاء والنظام والبساطي والمنطق عن السبكي وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض ، واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده في هذه الفنون وغيرها وذلك من سنة خمس وعشرين حتى مات وكان معظم انتفاعه به وما قرأه عليه الربع الأول من شرحه للهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة وجميع المسايير من تأليفه ، وطلب الحديث بنفسه يسيراً فسمع على شيخنا وابن الجزري والشهاب الواسطي والزين الزركشي والشمس بن المصري والبدر حسنين البوسيري وناصر الدين الفاقوسي^(١) والتاج الشرايشي والتقي المقرئ وعائشة الحنبلية والطبقة ، وارتحل قديماً مع شيخه التاج النعماني إلى الشام بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبي حنيفة للخوارزمي وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرها ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على السكّال بن خير وقاسم التروجي كما قاله لي ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال أنه شملته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرها ، وأحسبه يكنى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأيت يروي عن أجاز في سنة ست عشرة وما كان له من يعتنى باستجازة أهل ذلك العصر خصوصاً الغرباء له ، ونظر في كتب الأدب ودواوين الشعر لحفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والدكاء وأشير اليه بالعلم ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ، ووصفه ابن الديري بالشيخ العالم الذكي ، وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقبل ذلك في سنة خمس وثلاثين إذ قرأ عليه تصنيفه الايثار بعرفة رواة الآثار بالشيخ الفاضل المحدث السكّال الاوحد وقال قراءة على وتحريراً فأفاد ونبه على مواضع ألحقت في هذا الأصل فزادته نوراً ، وهو المعنى بقوله في خطبة الكتاب إن بعض الاخوان التمس مني فأجبتهم إلى ذلك مسارعاً ووقفت عند ما اقترح طائعا ، وترجمه الزين رضوان في بعض مجاميعه بقوله من حذاق الحنفية كتب الفوائد واستفاد وأفاد انتهى . وتصدى للتدريس والافتاء قديماً وأخذ عنه الفضلاء في فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع مسانيد أبي حنيفة المشار اليه بمجلس الناصري ابن الظاهر جقمق بروايته له عن التاج النعماني عن محبي الدين أبي الحسن حيدرة

(١) نسبة لفاقوس من الشرقية .

ابن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرس المستنصرية ببغداد سماعاً عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه وكان الناصري ممن أخذ عنه واختص بصحبته بل هو فقيه أخيه الملقب بعد المنصور وكذا قرىء الجامع المذكور. بيت الحب بن الشحنة وسمعه عليه هو وغيره وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً، وممن كتب عنه من نظمه ونثره البقاعي وبالغ في أذيته فانه قال وكان مفتناً في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حنفياً مثله الا أنه كان كذاباً لا يتوقف في شيء يقوله فلا يعتمد على قوله، قال وكان من سنين قريباً في بدنه يمشي جيداً فلما وقعت فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين أظهر التعصب لأهل الاتحاد فقال له الشمس السنباطي أليس في مباهلة ابن حجر لابن الامين المصري عبرة فقال إنما كان موت ابن الامين مصادفة فسلط الله عليه يعني على الزين قاسم عسر البول بعد مدة يسيرة واشتد به حتى خيف موته وعولج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يمشي الا وذكره في قنينة زجاج واستمر به حتى مات وهو كالفرج انتهى . وأقبل على التأليف كما حكاه لي من سنة عشرين وهلم جرا ، ومما صنّفه في هذا الشأن شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وقال انه بحث فيه مع العزيز جماعة وشرح منظومة ابن الجزري وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين يعني وخرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولكنه لم يكمل وكان يقول أنه زرد خائتي اشارة الى أنه جمع فيه كل ما عنده ، وحاشية على كل من شرح ألفية العراقي والنخبة وشرحها لشيخنا وتخرّيج عوارف المعارف للسهروردي وأحاديث كل من الاختيار شرح المختار في مجلدين والبرزدوي في أصول الفقه وتفسير ابي الليث ومنهاج الأربعين والأربعين في أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية أربعيناً للغزالي والشفاء وكتب منه أوراقاً وأحاف الأحياء بمافات من تخرّيج أحاديث الأحياء ومنية الملعي بمافات الزيلعي وبعية الرائد في تخرّيج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائي في أدلة الفرائض وترتيب مسند أبي حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثي والامالي على مسند أبي حنيفة في مجلدين ومسند عقبة بن عامر الصحابي تزيل مصر وعوالي كل من الليث والطحاوي وتعليق مسند الفردوس كله مقفص والذي خرج منه قليل جداً ورجال كل من الطحاوي في مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبي حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليلي في مجلد والتميز للجوزقاني في مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطني ومن روى من أبيه

عن جده في مجلد والاهتمام السكلى بأصلاح ثقات العجلى في مجلد وزوائد العجلى
 مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسنند الشافعى وسنن الدارقطنى على
 الستة والثقات ممن لم يقع في السكتب الستة في أربع مجلدات وتقويم اللسان فى
 الضعفاء فى مجلدين وفصول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب كلاهما
 لشيخنا والاجوبة عن اعتراض ابن أبى شيبه على أبى حنيفة فى الحديث وتبصرة
 الناقد فى كيد الحاسد فى الدفع عن أبى حنيفة وترصيع الجوهر النقى كتب منه
 الى أثناء التيمم وتلخيص صورة مغلطى وتلخيص دولة الترك ومنتقى من
 درر الاسلاك فى قضاة مصر وقال انه لم يتم وتاج التراجم فيمن صنف من الحنفية
 وتراجم مشايخ المشايخ فى مجلد وتراجم مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم ومعجم شيوخه
 ومجلد من شرح المصابيح للبعوى ومنها فى غيره شروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهى
 القدرورى تقيديه بكونه من رواية أبى حنيفة وأبى يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوى
 والكرخى والنقاية ، وكان شيخنا الشمنى يذكر أنه سلخ فيه شرحه لها ولذا
 أعرض التتقى عن شرحه المسلوخ منه وابتكر شرحاً آخر لم يفرغ منه الا قبيل
 موته ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار فى المذاهب الاربعة وهو فى
 تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية
 وأفرد عدة مسائل وهى البسملة ورفع اليدين والاسوس فى كيفية الجلوس والفوائد
 الجلة فى اشتباه القبلة والنجدات فى السهو عن السجدة ورفع الاشتباه عن
 مسئلة المياه والقول القاسم فى بيان حكم الحاكم والقول المتبع فى أحكام الكنائس
 والبيع وتخريج الاقوال فى مسئلة الاستبدال وتحرير الانظار فى أجوبة ابن العطار
 والاصل فى الفصل والوصل يعنى وصل التطوع بالفريضة وشرح فرائض كل
 من السكافى وجمع البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر السكافى فى الفرائض
 لابن المجدى وجامعة الاصول فى الفرائض وقال ان تصنيفه له كان فى سنة
 عشرين والورقات لامام الحرمين وقال انه كان فى أواخرها وأول التى تليها رسالة
 السيد فى الفرائض وقال انه مطول وله أعمال فى الوصايا والدوريات واخراج المجهولات
 وتعليقة على القصارى فى الصرف وحاشية على شرح العزى فى الصرف أيضا
 للتفتازانى وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول
 الحنفية وتعليقة على الاندلسية فى العروض وغير ذلك مما وقعت على اسمائه بخطه
 لاعلى هذا الترتيب كشرح محمسة العز عبد العزيز الديرنى فى العربية واختصار
 تلخيص المفتاح وشرح منار النظر فى المنطق لابن سينا . وهو امام علامة قوى

المشاركة فى فنون ذاكر لكثير من الأدب ومتعلقاته واسع الباع فى استحضار مذهبه وكثير من زواياه وخبائاه متقدم فى هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة. وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه مغرم بالانتقاد ولو لمشاينحه حتى بالاشياء الواضحة والاكتثار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد ترويحاً لكلامه بذلك مع شائبة دعوى ومساححة ولقد سمعته يقول انه أفرد زوائد متون الدارقطنى أو رجاله على الستة من غير مراجعتها كثير الطرح لأمور مشكلة يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول ان كلامه أوسع من علمه ، وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية فى التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جداً وحسن المحاضرة لاسيما فى الاشياء التى يتحفظها وعدم اليبس والصلابة والرغبة فى المذاكرة للعالم وإثارة الفائدة والاقتياس ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه ، وقد انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركناهم بالتقدم فى هذا الفن وصار بينهم من أجله شأنه مع توقف الكثير منهم فى شأنه وعدم انزاله منزلته ، وهكذا كان حال أكثرهم معه جرياً على عادة العصريين ، وقصد بالفتاوى فى النوازل والمهمات فبلغوا باعتنائهم بهم مقاصدهم غالباً ، واشتهر بذلك وبالمناضلة عن ابن عربى ونحوه فيما بلغنى مع حسن عقيدته ، ولم يل مع انتشار ذكره وظيفة تناسبه بل كان فى غالب عمره أحد صوفية الاشرفية ، نعم استقر فى تدريس الحديث بقبة البيرسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لسبب شيخنا وقرره جانبك الجداوى فى مشيخة مدرسته التى أنشأها بباب القرافة ثم صرفه وقرر فيها غيره ولسكنه كان قبيل هذه الازمان ربما تفقده الاعيان من الملوك والامراء ونحوهم فلا يدبر نفسه فى الارتفاق بذلك بل يسارع الى انفاقه ثم يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله وتكرار تزويجه ، وبالجملة فهو مقصر فى شأنه ، ولما استقر رفيقه السيف الحنفى فى مشيخة المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعته لعلمه بضيق منزله أو تكلفه بالصعود اليه لكونه بالدور الاعلى من ربع الحوندادى فوافق وكذا لما استقر الشمس الامشاطى فى قضاء الحنفية رتب له من معاليه فى كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد اختصاصه به وتقدم صحبته معه ورتب له الدوادار الكبير يشبك من ميهدى قبيل موته بيسير على ديوانه فى كل شهر ألفين فأظنه عاش حتى أخذ منها شهراً بل عين لمشيخة الشيخونية عند توعاك الكافياجى بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الاشرف قايتباى وكذا بسفارة الاتابك أربك فقد رت وفاته قبله ،

وعظم انتفاع الشرف المناوى به وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أخصاء المحب بن الشحنة حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير في الافتاء ثم مسه منهم غاية المسكروه جرياً على عادتهم بحيث شافوه بمجلس السلطان بما لا يليق وانتصر له العز قاضى الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى ، وقد صحبته قديماً وسمعت منه مع ولدى المسلسل بسماحه له على الواسطى وكتبت عنه من نظمه وفوائده أشياء بل قرأت عليه شرح ألفية الفراقى لتوهم مزيد عمل فيه ووقع ذلك منه موقعاً ولا منى فيه غير واحد من الفضلاء ، راستعار أشياء من تعاليتى ومسوداتى وغيرها وكثر تردده لى قبل ذلك وبعده بسبب المراجعة وغيرها صريحاً وكناية لحسن اعتقاده فى بحيث صرح مراراً بتفردى بهذا الشأن وربما يقول أنا وأنت غرباء ، ونحو ذلك من القول وخطه عندى شاهد بأعلى من ذلك حسباً أثبتته فى موضع آخر مع كثير من نظمه وفوائده ، وشهد على شيخنا بأننى أمثل جماعته وبالغ عقب وفاة الوالد رحمه الله فى التأسف عليه وصرح لى من العز الحنبلى والامشاطى بأنه من قدماء أصحابه وخيارهم ومن له عليه فضل قديم وأنه بقى من العالمين بذلك جاران ابن المرخم وابن بهاء القبانى ولهذا التمس منى الوقوف على غسله فلم أوافق أدباً مع الشيخ لكون الوالد لما أعلمه من إجلاله له وتعظيمه إياه بحيث كان يقول ما أكثر محفوظه وأحسن عشرته ، وربما يقول هو سكردان لم يكن يرضيه ذلك ، تعمل الشيخ مدة طويلة بمرض حاد وبحبس الازاقة والحصاة وغير ذلك وتنقل لعدة أماكن الى أن تحول قبيل موته بيسير بقاعة بحارة الديلم فلم يلبث أن مات فيها فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبويه وأولاده وتأسفوا على فقدده رحمه الله وإيانا ، ومما نظمته ردّاً لقول القائل :

ان كنت كاذبة التى حدثتني فعمليك إثم أبى حنيفة أو زفر
الوائبين على القياس تمرداً والراغبين عن التمسك بالآثر
فقال : كذب الذى سب المآثم للذى قاس المسائل بالكتاب وبالآثر
إن الكتاب وسنة المختار قد دلا عليه فدع مقالة من فشر

وقد ذكره المقرئى فى عقود وأرخ مولده كما قدمنا ولكنه قال تخميناً قال وبرع فى فنون من فقه وعربية وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة من شرح درر البحار للقونوى فى اختلاف المذاهب الأربعة وشرح مخمسة الديري

في العربية وجامعة الأصول في الفرائض وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليقه على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص المفتاح وله حواش على حواشي التفتازاني على تصريف العزى وعلى الاندلسية في العروض وكتب غريب أحاديث شرح أبي الحسن الاقطع على القدوري وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسند أبي حنيفة للحداد في على الابواب. ٦٣٦ (قاسم) بن الامير كمشبغا المحوى الآتي أبوه . كان أحد الحجاب الصغار

في أيام الاشرف برسباي . مات سنة ثلاث وثلاثين . أرخه شيخنا في إنبائه .

٦٣٧ (قاسم) بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي الياشمي العراقي الاصل العدني الشافعي الصوفي الماضي جده . أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنه من المراسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوي بمحمد فافضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للاصلاح مع وجاهته وجلالته ، ورث ذلك عن أبيه ، وهو سنة ثمان وتسعين حتى .

٦٣٨ (قاسم) بن محمد بن قاسم القسنطيني المالكي نزيل المدينة ، ممن سمع مني بها . ٦٣٩ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المنشاوي الاخميمي ثم القاهري الشافعي المقرئ ، ويعرف في بلاده بابن أبي طاقية . حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها واشتغل وتميز في القراءات وأخذها عن ابن الجوزي والزين بن عياش أخذها عنه جماعة كالزین جعفر السنهوري وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة ، وكان خيراً مديماً للعبادة أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله .

٦٤٠ (قاسم) بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الزين أبو العدل بن الشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل المحلى ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوجد الدين وحفيد أخي الولوي محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده ووالد الجلال أبي الفضل عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو وزوج اخته الشهاب الابشيهي الشافعي ابنخاله فأماهما أختان . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيراً عند الزين طاهر وغيره ولازم حلقة السنهوري في الفقه والعربية مع الساكتين ، وناب في القضاء وأضيف اليه قضاء سمود وأعمالها وأكثر التردد للامير تمتاز فراج قليلاً ، بل صار ممن يفتى ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع اقدم وتناقض في فتياه ورام بعد المحوى بن تقي القضاء وساعده الشافعي فلم ينجح

وولى أخو الميت فأعرض هذا عن النيابة فلم يضر إلا نفسه .

٦٤١ (قاسم) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي القاهري النحاس والمتصرف بباب شيخنا كأبيه في كليهما ووالد أبي الحسن الآتي ويعرف بأبن المرضعة . ممن كان في خدمة ابن شيخنا بحيث حج معه وجاور بل سافر مع والده في سنة . آمد تاجراً ؛ وكان عامياً متميزاً في طريقته . مات بعد أن أضر في ثامن عشر شوال سنة ثلاث وتسعين عن ست وثمانين سنة ودفن بالقرب من ضريح الست زينب . خارج باب النصر عفا الله عنه .

٦٤٢ (قاسم) بن محمد بن محمد الزين الحيشي الحلبي ثم القاهري الدمشقي الشافعي ويعرف بالقادري . أقام بحلب مدة على قدم التجريد مواخياً لصاحبنا ابراهيم القادري . الماضي وأخذها بها عن الشرف أبي بكر الحيشي وغيره ثم انتقل إلى القاهرة وأخذها في غضون ذلك أيضاً بصنفه عن الشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري الناصري وبدمشق عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجيلي وبالقاهرة عن أخيه النور علي ومدين الاشعري وأبي الفتح القوي وصحبا الشهاب بن أسد وتلميذا عليه القرآن وسمعا عليه في العلم والحديث والكمال إمام السكاملة واختصا به دهرأ وأخذها عنه في الفقه وأصوله وغير ذلك وسمعا علي شيخنا والعز بن الفرات وطائفة وتزوجا من بيت سيدى عبد القادر السكيلاى واختص بغير واحد من الأمراء كدولات باى المؤيدى وجانم الاشرفى برسباى ومن غيرهم كالبدري البغدادي قاضى الحنابلة وبواسطته استقر في مشيخة زاوية ابن داود بصالحية دمشق وتحول إليها فترأيت وجاهته ، لاسيما وهو حسن العشرة طلق المحيا بسامة كثير التودد وابتنى هناك بالسهم داراً حسنة ونوزع في المشيخة من سبط ولد الواقف غير مرة وعقد بسبب ذلك مجالس ، وكان فيما كتبه لى مواخيه صحيح الاعتقاد صحيح عمل الأركان عارفا بمدخل الناس ومخارجهم مع سلامة صدر وسعة فيه ، تجرد وساح وخالط المشايخ وتأدب بأدبهم واستقل بالعلم وفهم وتميز وسمع الحديث وأشير اليه بالجلالة والمشيخة ولم يكن يضمراً لأحد سوءاً ولا في مقابل ، ووصفه غيره بالشيخ المسلك المربى ونعم الرجل كان وبيننا مزيد مودة وصحبة وكانت أبهة المشيخة عليه ظاهره ، ووضاءة الصفاء في طلعتة باهره ، . مات في يوم الأحد ثالث ربيع الأول سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة كان أعدها لدفن جماعته وجماعة مواخيه شرق المقبرة المسماة بالروضة وملاصقة لها بسفح قاسيون أعلى الصالحية بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى ولم يكن يقصر عن ستين سنة بل زاد عليها رحمه الله وإيانا .

٦٤٣ (قاسم) بن محمد بن مسلم بن مخلوف التروجي الأصل السكندري . سمع الشما على ابن الملقن، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضيا لأولادى يعنى سنة سبع عشرة قال وكان يروى، ووبيض .

٦٤٤ (قاسم) بن محمد بن يوسف بن البرهان إبراهيم الزين بن الشمس الزبيرى النويرى ثم القاهري الشافعى ويعرف بقاسم الزبيرى . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس الشراري وكتب واشتغل فى فنون ولازم الولي العراقي حتى قرأ عليه بعض شرح تقريب الاحكام لوالده وجميع شرح جمع الجوامع فى الاصلين وغيرهما وسمع كثيراً من شرحه لنظم المنهاج الاصلى لأبيه ومن تحرير الفتاوى وشرح البهجة وغيرهما من تصانيفه وكذا من مروياته وكتب له على شرح جمع الجوامع أنه قرأه قراءة بحث وإتقان وتحرير لالفاظه ومبانيه واستكشاف عن مشكلاته ومعانيه، وعلى شرح التقريب أنه أيضاً قراءة بحث وإتقان وتكلم على الالفاظ والمعانى وذكر مذاهب العلماء فى المسائل المتعلقة بذلك فأجاد الاستماع لما ألقىه وفهم معانيه فهم معانيه وأذن له فى إفادة ماعلمه منهما وتحققه واقرأ ما كان منهما مستحضراً له ومحققه، وكذا أخذ الفقه عن الدور الادمى عن الشمسيين العراقي والبرماوى والبيجورى وغيرهم والنحو عن الشمسيين المعجمي قريب ابن هشام والشطونى وغيرهما؛ ولازم العز بن جاعة فى علوم وكذا الشمس البرماوى وأكثر من الحضور عند شيخنا فى الامالى وغيرها وكتب عنه غالب شرح البخارى وسمع أيضاً على القوى والجمال الحنبلى وابن الكويك وأبى هريرة بن النقاش وآخرين، وكان فاضلاً بارعاً مفقناً خيراً ساكناً بطيء الحركة ثقيل اللسان تكسب بالشهادة وأقرأ بعض الطلبة مع التودد والتواضع والتقنع وسلامة الصدر كتبت عنه قليلاً، ومات فى صفر سنة ست وخمسين، ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (قاسم) بن محمد الاصيلي ويقال له ابن البابا . نشأ فى خدمة بيت ابن اصيل وصار يتردد للسكاملة وتنزل فى الجهات واشتغل أولاً فيما زعم حنفياً وحضر عند ابن الهمام ثم شافعيًا ولم ينتج فى شىء بل هو كثير الشر الى العوام أقرب .

٦٤٦ (قاسم) بن هرون بن محمد بن موسى التتائى الاصل القاهري الازهرى المالكي شقيق محمد وأخو الجمال يوسف لأمه الآتين . ممن اشتغل قليلاً وتدرب بأبيه فى الحفظ وغيره، وأقبل على التكسب وسافر فى ذلك له ولغيره الى العراق ثم الى الهرمز ثم الى الهند وغيرها ودخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع

بعد أهوال وأحوال يخفى حنين فجلس زموطاً تحت الربيع مع كتابته بالاجرة ويذكر بصيانة وتعفف واستحضار لقليل من الفروع ومداومة على التلاوة والعبادة .
٦٤٧ (قاسم) بن بهاء الدين الماطي المقرئ . ممن تلا القراآت على الزين عبد الغنى الهيثمي وتكسب بحانوت في الماطين بجوار المؤيدية . مات في المحرم .
(قاسم) بن المعمار . في ابن علي .

٦٤٨ (قاسم) زين الدين البشتكي . ولد بعد الثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الاشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولّاه نظر الجوالي وبارها أحسن مباشرة الى أن اخذ الناصري بن البارزي في ابعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه وأعانه بطيشه وخفته على ذلك فالتحط مرتبته وافتقر وركبه الدين ، ودخل بعد هذا الاشرف فلم يحظ بطائل مع انه سافر معه في سنة آمد الى البيرة ثم رجع الى حلب . مات بأرض يبنى من عمل غزة وكان توجهه الجهة هناك في يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال المقرئى انه كان جسيماً سريراً غوراً له ثراء واسع ومال جمورثه وافضال كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختص به مدة إلى أن تنكر له وضربه وشهره ، إلى أن قال بالله يرحمه ولقد شاهدنا منه كرمًا جمًا وإفضالاً زائداً ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة .
٦٤٩ (قاسم) للزين التركمانى الدمشقى الحنفى أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الاخلاطى في الفقه واختصر الضوء شرح السراجية في القرائض وصنف في أصول الدين ، وكان متقدماً في الفقه والعقليات أفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء وجاور في سنة أربع وسبعين رفيقاً للشرف بن عيد ، وقدم القاهرة بعد للسعى في القصاعية بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب اليها وكان ديناً . مات في سنة ثمان وثمانين تقريباً عن نحو الثمانين .

٦٥٠ (قاسم) الزين المؤذى الكاشف بالوجه القبلى غريم السفطى فى الحمام . أحضر فى أوائل سنة أربع وخمسين محمولا على جمل ليدفن بالقاهرة بعد تمرضه يوماً واحداً . غير مأسوف عليه .

(قاسم) الحنفى اثنان : مصرى وهو ابن قطلوبغا ودمشقى مضى قريباً .
٦٥١ (قاسم) الدمنى اليماني الشافعى العلامة الفقيه المفتى بتمز . انتهت اليه رياسة الفتوى فيها ، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وخلفه بتعز الجلال بن الخياط الآتى .
٦٥٢ (قاسم) الرومى تاجر السلطان والخصيص بالدوادار يشبك بحيث سمح له

بترك المسكس مما يرد له وكان محتشماً خيراً ، مات بمكة في إحدى الجماديين سنة ثمانين ، وهو أستاذ زيوك الماضى . (١)

٦٥٣ (قانبای) الأبوبكرى الناصرى فرج ويعرف بالبهلوان . تنقل بعد أستاذه حتى اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره ورقاه ثم صار فى الأيام الاشرفية رأس نوبة ثانياً ثم مقدماً ثم نائب ملطية مضافاً للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى المحمودى ثم نقل الى نيابة صنف ثم الى حماة ، الى أن مات فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين ، وكان ذا حشمة وجمال .

٦٥٤ (قانبای) الاشرفى قايتباى ويعرف بالبوز . استقر فى كشف البحيرة ولم يلبث أن مات منطعوناً فى سنة احدى وثمانين .

٦٥٥ (قانبای) البسكتمرى . أصله لحكم من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه بكتمر جلق وأعتقه واتصل بعده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكياً ثم ولاه الظاهر جقمق نيابة قلعة صنف مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكيتها ثم نيابة البيرة . فلم يلبث أن مات بها فى أواخر ربيع الاول أو أوائل الثانى . سنة ست وتسعين وهو فى عشر الثمانين تقريباً . (قانبای) البهلوان . هو الأبوبكرى مضى .

٦٥٦ (قانبای) البهلوان آخر صاحب طرابلس . ورد الخبر فى منتصف المحرم سنة احدى وستين بوفاته فاستقر عوضه فى الحجوية شاذبك الصارمى .

٦٥٧ (قانبای) الجر كسى . أصله من ممالك الأتابك يشبك الشعبانى ثم أنعم به على جار كس المصارع أخى الظاهر جقمق فأعتقه وصار بعد قتله من الممالك السلطانية ثم خاصكياً فى أيام الظاهر ططر فلما صار الامر للظاهر جقمق من حين كونه نظاماً لزمه بوسيلة كونه من ممالك أخيه حتى رقاہ لامرة عشرة ثم جعله من رؤس النوب فلما تسلطن عمله شاد الشربخاناہ على مامعه من إمرة العشرة ولا زال يرقه حتى قدمه مع المشدية ثم عمله دوا داراً كبيراً ثم أميراً خور كبيراً ، ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ووجاهة تامة مع تدين ووثوق برأى نفسه وظنه التفقه ومزيد طيش وخفة وهذيان كثير ورفع صوت بما يستحيا منه حتى انه قال لشيخنا أنت شيخ الاسلام وأنا فارس الاسلام ، وبالجملة فقد كان ديناً وله فى كائنة شيخنا اليد البيضاء واستمر الى أن قبض عليه الاشرف اينال أول ما تسلطن وجبسه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم وأرسله الى

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

دمياط فأقام بها بطلا حتى مات وقد قارب الثمانين في ربيع الآخر سنة ست وستين وحمل ميتا منها الى القاهرة ففصل بها وكفن ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى وشهده السلطان بل مشى معه الى باب المدرج ودفن بتربته التى جددتها وبناها بالقرب من دار الضيافة وبها أستاذة جاركس وولد لصاحب الترجمة وابن الظاهر جقمق ثم أبوه ثم ولده الآخر المنصور وصارت محلا للملوك وقرر فيها شيخنا الشمنى مخطوبا شيخا وخطيبا وغير ذلك من وظائفها بل كان المستقل بها وكان له فيه حسن الاعتقاد ويبلغ في اكرامه وكان طوالا نحيفاطويل اللحية رحمه الله وايانا . ٦٥٨ (قانبای) الجسكى نسبة لجسكم من عوض المتغلب على حلب ، كان حاجب الحجاب بحلب فاحترق سنة تسع وأربعين في بيته بالنار التى يتدفأ بها بتلك البلاد أيام الشتاء في حال كونه سكرانا وكان معه مملوكه وكتب محضر بذلك الى القاهرة دفعا لتوهم خلافه ؛ أقام خاصكيا بعد موت أستاذة مدة الى ان رقاها الظاهر جقمق الى الحجويية ولیم في ذلك وصرح هو حين بلغه موته هكذا بسبه ولعنه ولعن من أشار عليه بتوليته لمزيد ايماله .

٦٥٩ (قانبای) الحسنی الظاهري أحد أمراء العشرات ووالى القاهرة وهو من عتقاء الاشرف اينال باشر الولاية أقبح مباشرة ومات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين ٦٦٠ (قانبای) الحسنی المؤيدى شيخ . صار خاصكيا في أيام ابن استاذة المظفر إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ثم نقله الى أتابكية حماة ؛ ثم عمله الظاهر خشقدم من الطبلخانة ثم نائب طرابلس ، ولم يلبث أن تجرد لسكائنة سوار وكانت منيته هناك في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان لا بأس به عارفا بلعب الرمح متحركا .

٦٦١ (قانبای) الحزاوى . أصله لثمن الحسنی نائب الشام ثم لسودون الحزاوى الظاهري في الدولة الناصرية فأعتقه ونسب اليه وجعله شاد الشربخاند وبعد موته خدم عند بعض الامراء ثم عند شيخ فلما تسلطن أمره عشرة ثم طبلخاناه ثم تقدم بعد موته ، وناب في الغيبة لابنه المظفر ثم حبسه الظاهر ططر ثم أطلقه الاشرف وولاه أتابكية دمشق ثم قدمه بالقاهرة ثم نقله لنيابة حماة ثم حوله الظاهر لطرابلس ثم لحلب ثم أعاده مقدما بالقاهرة ثم رجع به الى نيابة حلب ثانيا ثم نقله الاشرف اينال الى نيابة دمشق حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفن بمخاتام تغرى برمش تحت قلعتها وقد ناهز الثمانين وسرالدمشقيون بوفاته لكثرة جنايات مماليكه الذى استكثر منهم وجماعة بابه ومع ذلك فهو شديد الامراف على نفسه ساعه الله .

٦٦٢ (قانبای) السیفی شاذ بك الجکمی نائب حماة ويعرف بسلاق ومعناه الأعرس . تقدم في أيام الأشرف قايتباي حتى صار أحد الاربعينات لكونه جىء إليه بسرية ليتسرى بها فظهر له أنها من أقاربه فأعتقها ثم زوجها لصاحب الترجمة وذلك في حال إمرته فلما استقر في المملكة ارتفع بها . مات بحلب في إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وسمعت من يذكره بحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض المقدمات على النجم القرمي وغيره مع دين وكرم في الجملة . رحمه الله . (قانبای) الصغير هو المحمدي يأتي قريباً . ٦٦٣ (قانبای) الظاهري الساقى حاجب ميسرة ، مات في منتصف صفر سنة ثمانين ونزل السلطان فصلى عليه .

٦٦٤ (قانبای) العلأى أحد المقدمين بالديار المصرية . مات بعد أن تعلق أشهراً في ليلة الاحد حادى عشرى شوال سنة ثمان ودفن من الغد بعد الظهر وكان يكثر الاختفاء في مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسميه لذلك بالغطاس . ذكره العيني . ٦٦٥ (قانبای) العمري الناصري فرج بن قانقر أخت الظاهر برقوق ووالد فاطمة أم خوند الآتية . ممن تأمر وأرسل الناصر وهو بدمشق لنائب الغيبة بالقاهرة بمخنفه فاتفق قتل الناصر قبل وصول القاصد ولكن لم يعلم النائب بذلك الا بعد مضائه الامر فلما قدم المؤيد وقفت أمه اليه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت الى كبده فصارت تنهمه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : قانبای قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق ، وكان خاصكياً ثم في دولة الناصر أميراً الى أن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر الى القاهرة بكسر الناصر قتله سنبغا نائب القلعة وذلك في سنة خمس عشرة ويقال أن الناصر كان قرر معه ذلك لنتهى . وهو والد زوجة جرباش الكرعى فاشق . (قانبای) قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذى قبله . ٦٦٦ (قانبای) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بقانبای الصغير سيف الدين . تنقلت به الاحوال إلى أن قدم مع المؤيد في سنة خمس عشرة واستقر دويداراً كبيراً ثم نقل لنيابة الشام في سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصى هو وجماعة ونزل السلطان لقتالهم فاقتتلوا هم وشاليشه فانتصر ثم أدركه السلطان فأنهزم قانبای في جماعة وآل أمره إلى أن أمصك لحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلعة دمشق في أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جميل الفعل بنى برأس سويقة منعم مدرسة فقرر فيها مدرساً للشافعية وآخر للحنفية ووقف لها وقفاً جيداً . ذكره شيخنا في إنبائه وابن خطيب الناصرية .

٦٦٧ (قانبای) المؤيدى شيخ ويعرف بالساقى وبقراسقل . تأمر عشرة في

أيام الاشرف اينال أو قبلها يسير وصاد رأس نوبة بطرا بلس . مات في توجهه الى الجوز في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرفا على نفسه . ٦٦٨ (قانبای) الناصري فرج ويعرف بالاعمش . صار في أيام الاشرف برسبای خاصكياً ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام الاشرف اينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلأى ، واستمر عليهما حتى مات في ذى القعدة سنة ستين .

٦٦٩ (قانبای) اليوسفى المهندار واسمه الاصل الحجاج خليل ، أصله فيما زعم من مهالك قرا يوسف التركمانى صاحب بغداد وانه جاركسى الاصل وقيل انه من شماخى ممن لم يمسه رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الاشرف برسبای فسأله عن اسمه فقال خليل فقال له أنت مملوك أم حر فقال من مهالك قرا يوسف قال فما جنسك فقال وقد علم ان الدولة للجزا كسة جركسى فشئى عليه ثم سأله عن اسمه وبلاده فقال له قانبای فبقاه عليه وكتبه خاصكياً ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنفى ؛ وقدم القاهرة أيام الاشرف اينال وولى المهندارية ثم حسنة القاهرة في أواخر امره حتى مات في خامس عشرى شوال سنة اثنتين وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه .

٦٧٠ (قانبای) أحد رؤوس النوب الصغار والامراء العشرات بالديار المصرية . مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيني .

٦٧١ (قان بردى) الاشرفى اينال أحد الدوادارية الصغار ورؤس الفتن والظلم في أيام أستاذه ثم امتحن بعده بالنفى والحبس الى أن قدم في أيام الظاهر تبرغا وأمره الاشرف قايتباى عشرة ثم جعله دوا داراً ثانياً ثم نقله بعد شهر الى مقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بتربته التى أراد إنشاءها بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلا وفعلا . ٦٧٢ (قان بردى) الاشرفى قايتباى أحد الخا زندارية الخواص مات في أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتم لذلك ودفن بتربته ووجد له فيما قيل نحو عشرين ألف دينار .

٦٧٣ (قانبك) العلأى شيشحة الظاهري جقمق رأس نوبة ثانى . قتل في مصافقة بين العسكر المصرى وعلى دولات في صفر سنة تسع ومائتين ؛ وكان متقدماً في الرمح والرمى زائد الامساك غير مذكور بكثير خير . أنشأ بيتا هائلا بدرب الخدام بالقرب من سوق العزى وبجانب البوابة الكبرى ممجد عتيق فجده

وأخذ منه جانباً فيها ووقف عليه ربما لطيفا مقابله بعد أن رمه باشرشدالشون
ثم الحجوبية الثانية ثم رأس نوبة وهو الذى سار بالحج من العقبة الى مصر حين
جهز أميره جانبك منها الى القدس منفيا .

٦٧٤ (قانبك) الظاهري يرقوق . كان من خاصكيته وممن وثب بعده وتأمر
باليد فى أيام تلك الفتن واستمر فى رواج حتى صار مقدما ثم رأس نوبة النوب
فلم تطل مدته وقبض الناصر عليه وقتله فى سنة أربع عشرة ، ولم يكن مشكور
السيرة ، وذكره العيني باختصار .

٦٧٥ (قانبك) المحمودى المؤيدى شيخ . كان من صغار خاصكيته ثم عمله
الاشرف برسباى أمير طبلخانات بدمشق ثم الظاهر أمير عشرة بمصر ثم صار مقدما
بدمشق ثم أمسك وسجن ثم أطلق وأعطى فى أيام إينال مقدمة بدمشق فلما تسلطن
خجداشه الظاهر خشق قدم صيره مقدما بالقاهرة ثم أمير سلاح وأمسك فى أيام
بلباى وسجن باسكندرية أكثر من سنة ثم أطلق مع استمراره بها بطلا حتى
مات فى ربيع الاول سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين .

٦٧٦ (قانسوه) الاحمدى الاشرفى إينال ويعرف بالخسيف . ممن رقاها الاشرف
قايتباى للحسبة وشد الشرب بخانة ثم قدمه كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجرائه
بحيث أفضى به الى ان ضرب الوزير . ونفاه السلطان لدمياط وكثر التشكى منه
فخوله لمسكة فدام بها حتى مات فى عصر يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة
اثنيتين وتسعين ، ودفن من الغد بالمعلاة فى قبة الأمير برد بك الدوادار ومستراح منه .
٦٧٧ (قانسوه) الاسحاقى الاشرفى إينال أحد العشرات ورؤوس النوب :
مات مطعونا فى سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ (قانسوه) الاشرفى برسباى ويعرف بالمصارع كان أحد الخاصكية الافراد فى
القوة وفن الصراع مع الشجاعة والأقدام وحسن الشكالة وتمام الخلقة والتواضع والمحبة
فى الفقهاء ، مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين فى أوائل السكهولة عفا الله عنه .
٦٧٩ (قانسوه) الاشرفى برسباى أيضا أقام خاصكيا دهرآ ثم تأمر عشرة فى
أيام خشق قدم الى أن تجرد لسوار فعاد مريضا ، حتى مات فى ربيع الآخر سنة
أربع وسبعين عن نحو الستين .

٦٨٠ (قانسوه) الاشرفى إينال أحد العشرات وصهر السيفى الحنفى على ابنته ويلقب
جربيات مات فى المحرم سنة اثنيتين وثمانين وكان يذكر بتقدم فى الشباب مع اختصاص بالسلطان
٦٨١ (قانسوه) الاشرفى إينال أحد العشرات أيضا وأخو سيباى نائب حماة ،

مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٨٢ (قانسوه) الأشرف قايتباي ويعرف بالألفي . ترقى إلى أن صار أحد المقدمين .
٦٨٣ (قانسوه) الأشرف قايتباي أيضاً ويعرف بخمسمائة . و ترقى إلى أن صار
دواداراً ثانياً ثم أمير آخور وصاهر الأتابك على ابنته سبطة الظاهر جقمق
واستولدها ثم ماتت في الطاعون بعد ولديها وحجج بأثر ذلك أمير الكب سنة ثمان وتسعين
٦٨٤ (قانسوه) الأشرف قايتباي قريبه ويعرفه بالشامي . ترقى إلى معلية
الاسواق ثم صار أحد المقدمين ومسافر في بعض التجاريد .

(قانسوه) الألفي ، وجريبات ، والخميف ، وخمسمائة ، والشامي . مضوا كلهم قريباً .
٦٨٥ (قانسوه) المحمدي الأشرفي برسباي . كان من خاصيته ثم من سقائه
وامتحن بعده بالحبس وغيره إلى أن أمره المنصور عشرة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
لدمشق على مقدمة فيها لحقه عليه واستمر إلى أن خرج لسوار فرض بالبلاد
الخلبية أياماً . ثم مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وهو في عشرين سنة وكان
حسن الشكالة كثير الأدب عاقلاً ساكناً شجاعاً ديناً عفيفاً نادرة في أبناء جنسه .
(قانسوه) المصارع . مضى قريباً .

٦٨٦ (قانسوه) النوروزي نوروز الحافظي . صار خاصياً في الدولة المثرية ثم
في أيام الظاهر ططر أمير عشرة ثم طبلخاناه ثم قبض عليه الأشرف وحبسه سيراً
ثم أطلقه على إمرة طبلخاناة ثم أعطاه نيابة طرسوس ثم حججوية الحجاب بحلب
ثم مقدمة بدمشق ، فلما خرج اينال الحكمي على الظاهر جقمق كان ممن وافقه
وامتحن بسبب ذلك واختفى مدة ثم ظهر بأمان وقدم القاهرة وولى نيابة ملطية
ثم عزل عنها وعاد إلى دمشق أمير ثمانين ثم أعطاه الأشرف اينال بها مقدمة فلم يلبث
إلا دون شهرين . ومات بها في أواخر جمادى الأولى سنة سبع وخمسين عن نحو الستين
وكان شجاعاً مليح الشكل معتدل القدر أسافي رمي الشباب ممن نقص حظه وفقره وخموله .

٦٨٧ (قانسوه) البيحايوي الظاهري جقمق نائب الشام . ممن ولى نيابة اسكندرية
ثم طرابلس ثم حلب في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بعد اينال الأشقر وجاءت تقدمته
في سنة ثمان وسبعين وفيها لكل من القضاة الأربعة وكاتب السربغة فقبل بعضهم
ورد بعضهم ثم نفى لبيت المقدس ثم ولى نيابة الشام عرداً على بدء وهو الآن نائبها .
٦٨٨ (قانسوه) أحد الطبلخاناه بدمشق وحاجبها الثاني . قتل مع المجردين
لسوار سنة ثلاث وسبعين . (قائم) الأشرفي برسباي . وهو قائم نعمة .
٦٨٩ (قائم) البواب أحد الأشرفية الأينالية . ممن اتهم بالاتفاق مع طائفة

على الفتك بالسلطان فوسط في سنة ثمان وستين . (قائم)التاجر. يأتي قريباً .
٦٩٠ (قائم) الدهيشة الاشرف في قايتباي ممن ناب عن أخيه جاسم في الدوايرية
الثانية حين عينت له وهو بحلب ولم يلبث أن عين للبلاد الشامية بمراسيم نوابها
وليحضر مع أخيه فظلم وعسف . ومات هناك في شوال سنة .

٦٩١ (قائم) الظاهر جقمق ويعرف بقائم نبصا لفظة جاركسية . تأمر عشرة ثم
لم يلبث أن سافر مع المجردين لسوار فقتل هناك في سنة ثلاث وسبعين وكان من الاشرار .
٦٩٢ (قائم) الظاهري أحد العشرات وممن عمل أمير شكار وقتاً . مات في
رجب سنة إحدى وتسعين .

٦٩٣ (قائم) قشير نائب اسكندرية . مات سنة إحدى وثمانين وكان استقراره في النيابة
بعد قبحاس وكثير التشكي من دوايره بحيث كتب بطلبه فبادر فيما قبل لشق نفسه .
٦٩٤ (قائم) الحمدي الظاهر جقمق والد على الماضي . ولد تقريباً سنة إحدى
وثلاثين وثمانئة واستقر في مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت اينال الاسحاق
ولزم التخلق بالخير من التلاوة وحضور مجالس العلم مع التواضع وابن الجانب
بل كان يقرأ في شرح القدوري على الفخر عثمان الطرابلسي ويجمع عنده علماء
الحنفية وغيرهم . ولما كنت بالمدينة أخذ عن أشياء من الكتب الستة وغيرها كشرح
معاني الآثار للطحاوي وحصل القول البديع والرمي بالشباب وغيرهما من تأليف
وكسبت له إجازة وأخبرني أنه تلا القرآن بروايات على التاج السكندري المالكي
بعد تلاوته على غيره من أئمة القراء بل قرأ بعده على الشهاب بن أسد في آخرين ؛
وكان يقرأ في مشهد الليث في الجوق رياسة وكذا بالمدينة الشريفة وقرأ في المذهب
الحنفي على غير واحد من أئمة القاهرة وغيرها كحسن وعلى الروميين والشمس المحلي
وعنه أخذ تفسير النسفي والصلاح الطرابلسي وعنه أخذ الجرومية في النحو ، وكتب
الخط الحسن وظهر بذلك بركة رؤيته النبي ﷺ في سنة ثلاث وخمسين في منامه
ومثوله بين يديه وأمره إياه بقراءة الفاتحة بحضرة الشريفة فامتثل وقرأها بتمامها
والمنام عندي بخطه في ترجمته من التاريخ الكبير . وفاضت عليه البركات من ثم إلى
أن صار رأس خدام الحضرة الشريفة واستمر بالمدينة قائماً بذلك ويحج منها كل
سنة إلى أن مات في عصر يوم الاحد سادس عشر ذي الحجة سنة تسعين
ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٦٩٥ (قائم) من صفر خجا الجركسي المؤيدى شيخ ويعرف بالتاجر . اشتراه
المؤيد في سلطنته فأعتقه وصيره من الممالك السلطانية ثم صار خاصكياً في أيام

ابنه الى ان أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحضار أقاربه فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهرآثم صار من الدوايرية الصغار ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم تأمر على الركب الأول غير مرة وتوجه في السلية لمتملك الروم ثم لمتملك العراقين ثم جعله إينال من امراء الطبلخانة ، ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خجداشه الظاهر خشقدم امير مجلس ، وعظم جداً ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره ، وعمر الأملاك الكثيرة بن أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وتربة بالصعراء خارج القاهرة وصار أتاك العساكر . ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين حين دخوله الخلاء وتحدث الناس في كونه مسموماً وفي غير ذلك وجيز وأخرج من داره المجاورة للزمامية في سويقة الصاحب حتى صلى عليه بمصلى المؤمنين بحضرة السلطان فن دونه ودفن بترته وقد قارب السبعين . وكان طويلاً تام الخلقه مليح الوجه كبير اللحية أبيضها ضحها مهاباً وقوراً ذا سكينه معظمها في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة ولم يرتق لما كان يحدث به نفسه هو وأصحابه وله بحاجه الشرف المناوى مزيد العناية رحمه الله وغنا عنه .

(قائم نصفا) هر الظاهر جقمق . مضى قريباً .

٦٩٦ (قائم) الملقب نعيمة الاشرفى برسيماي . كان من خاصية سيده ثم تأمر عشرة في أيام اينال الى أن مات في جهادى الاولى سنة احدى وسبعين وقد ناهز الستين أو جازها بقليل ، وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .

٦٩٧ (قايتباي) الجركسى المحمودى الاشرفى ثم الظاهري احدى ملوك الديار المصرية والحادى والاربعون من ملوك الترك البهية ويلقب بدون حصر بالاشرف ابى النصر ، خاتمة العظام ونابعة النظام ؛ بارك الله تعالى للمسلمين في حياته وتدارك باللطف سائر حركاته وسكناته . ولد تقريباً سنة بضع وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجره محمود بن رستم والد نزيل مكة الآن مصطفى في سنة تسع وثلاثين فاشترى الاشرف برسه ودوام بطبقة الطازية الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتقه وصيره خاصكياً ثم دوا داراً ثالثاً بعد ماميه المظفرى صهر الشهابى بن العيى ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوايرته ثم ارتقى لامرته عشرة ثم في اول سلطنة الظاهر خشقدم لطلبلخانة مع شد الشر بخاناه عوضاً عن جانبك المشد ثم للتقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباي رأس نوبة النوب عوضاً عن خجداشه اربك من ططخ المتوجه لنيابة الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تربغا في الملك فعمله

أتابكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعززو تمنع وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعين فدام الدهر الطويل محمواً بالفضل الجويل وظهر بذلك تحقيق ماسلف تصريح المحب الطوخي أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كون سلطاننا مع كتابية الطب لما تراحم جماعة على الحل معه لما يحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الاشرف قايتباي فكان ذلك من أفصح المخاطبات. ونحوه مشافهته من مجد العراق خادم المجد شيخ خاتقاه سرياقوس كان، بقوله استمق فانك الملك وكن من الله على حذر وإيقان ، وكذا قال له حسن الطنبدي العريان في سنة احدى وسبعين أنت الملك تلو هذا الآن ، وهذا يعنى يشبك هو الدواذان المختار بل أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشقدم مع بعض خاصته بالشارة بذلك إما بالفراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض عن ذلك وتخيل وخشى من عاقبته معه لما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكرمة بإرسال ذلك القاصد بعينه لما ولى التقدمه مقترنا بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جازماً بذلك عازماً على عدم التكم لما هنالك :

ان الهلال اذا رأيت سموه أيقنت أن سيصير بداراً كاملاً

بل حكى لي السيد العلامة الأصيل الفهامة العلاء الحنفى نقيب الاشراف بدمشق كان وهو في الصدق بمكان ان الأمير قعباس حين كونه نائب الشام بدون لباس أخبره أنه رأى في بعض ليالى بعض الطوائع كأن أناساً توجهوا لطنين جماعة بحراب معهم فكان هو وصاحب الترجمة قبل ترقيهما ممن راموا قصدهما بالطنين فكفهم عنها شخص قيل إنه أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم دضى الله عنه وأخبر بارتقاءهما لأمر عظيم وبزيادة هذا عليه في الارتقاء أو كما قال وان الرأى قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتبتها عقلاً ودربة وكذا بلغنى عن بعض نواب المالكية ممن كان في خدمته حين الامرة باقراء مماليكه وغير ذلك انه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وأن صاحب الترجمة بادر وقطعها فتأوله الرأى بأخذه للملك وأعلمه بذلك واستخبره عماذا يفعل به إذا صار الأمر اليه فأمره بالسكوت عن هذا المنام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس في هذا المقام ؛ وعندى في تأويله أيضاً أنه خاتمة العنقود إذ من عداه لا ينفى المقصود لما اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفرقة في سائر الأقران والامثال وأيضاً ففى خصوصية الرمان مكثه طويل الزمان ؛ ولما استقر في المملكة أخذ في الابقاء والعزل والأخذ والبذل والتحرى لما يراه العدل والتقريب والترحيب

والتهديد والتمهيد والارشاد والابعاد والتلبث والتثبت برأيه وتديره وسعيه وتقريره مع الحرمة الزائدة والهمة للتي بالشهادة والشهادة والخضوع لمن يعتقده فيه العلم والصلاح ، والرجوع لمن لعله يستند اليه بالارتياح وعدم التفاته لجل الشفاعات وتخيلاته من تلك المعارضات والمدافعات . بل كلامه هو المقبول وملامه لا يدفع بمعقول ولا منقول وحدوده ماضية الابرار ونقوده دفعها الابرار ، ولذا خافه كل أحد وأحجم ووافاه العطاء فضلا عما يليهم بالاسترضاء والخدم والنفق للمشي في الجوامك والرواتب ونحوها على العوائد المؤبدية ثم الاشرفية مع انصافه للمعارفين بأنواع القروسية ومن به النهضة في كل قضية وبلى ممارام سلوكه غير واحد من قبله فجن عن هذا القطع المقتضى للديوان باستمرار الوصلة بل تقل بعض المضافات للذخيرة من الاشرف وغيره في القلعة وغيرها الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يتمحض لهم وبرها لانه في الحدق المتوصل به لمقاصده غاية ، وفي الصديق بالعزم والتجدد والثبات منتصب الرايه ، سيما وله تهجد وتعبد وأوراد وأشعار وأذكار مزيلة للاكدار وتلحينات تسر النظر وتعفف وتعرف ويقظة وتصرف وبكاء ونحيب وانسكاء لمن يمراده لا يجيب وارتما في تربية من شاء الله من ماله كونه وخدمته وانتقاء لمن يسامره في دفع ألمه ، وميل لذوى الهيئات الحسنة والصفات المثنى عليها بالالسنة حتى إنه يتشوق لرؤيته لشيخنا ابن حجر وابن الديري في صغره ويتلذذ بذكره لهما في كبره بل كثيراً ما ينشد ما تمثل به أولهما حين استقرار القاياتي في القضاء بعد صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشيراً لكونه على رغم أنفه: عندي حديث طريف بعنقه يتغنى من قاضيين يعزى هذا وهذا بينهما فذا يقول أكرهونا وذايق قول استرحنا ويكذبان جميعاً ومن يصدق منا ويقول مما يروم به تعظيم أولها وتشريفه : موته يعدل موت الامام أبي حنيفة وتلاوة ومطالعة في كتب العلم والرفائق وسير الخلفاء والملوك يرجى كونها نافعة بحيث يسأل القضاء وغيرهم الاسئلة الجيدة ولا يسمع في الكثير جواباً يستفيده عنده وربما يقال له منكم استفاد حيدة عن المراد وينكر كثرة الصياح بدون فائدة ويكرر عتبهم في غيبتهم والمشاهدة ، سيما حين يعلم تقصير كثيرين في الجهات وعدم التصوير لسنى الهيئات والمحاطبات بما يقتضى مزاحمتهم في المرتبات ونقص تلك المبرات القديمة والصلوات ، كل هذا مع حسن الشكالة والطول والبهاء الذي شرحه يطول ومزيد التوكل ومديد التضرع والتوسل والاعتراف من نفسه بالتقصير والانصاف الذي لا يؤخره عن مقتضاه الا القادر القدير والاعتماد لمن يعلم

عقله وتدينه من الشباب والقدماء ، والاعتقاد فيمن ثبت عنده صلاحه من الصالحاء والعلماء . بحيث جر هذا الى التلبس عليه من بعض الشياطين في شخص من المعتقدين حتى أنزله ليلا ماشيا مستصجبا معه مبلغا وافيا للمكان الذي زعم فيه المعتقد له فبالغ في الخضوع لذلك وبالمبلغ وصله ثم بان له كذبه وهان حين علم أنه ليس بالمعتقد فاضمحج بسببه وعدم المسارعة لعزل من يوليه ممن هو تحت نظره وميله كان الى الاستفتاء فيما يحب فعله للخوف من عاقبة ضرره وحياءه يتمحل فيه معه لمضضه وربما يفتقر من أجله الى الاحتياج لمن يتوصل به لغرضه وترك التفات كلى للزوجات والسراري استبقاء لقوته في الغزوات والبراري . بل كان لا يشرب الماء القراح إلا في النادر لهذا المقصد الطاهر حتى صار هو الاسد الضرغام والاسد الهمام والفارس البطل والسايس الحبل والرامي الذي لا يجارى والسامى الذي لا يشك ولا يمارى . وكان أول تصرفاته الحسنة إكرامه للمنقصل المستيقظ من تلك السنة بحيث أرسله بدون مسفر ولا ترسيم بل وصله بالأكرام والتكريم عزيزاً محترماً راكباً فرساً بهياً معظماً على هيئة جميلة وروية مجانية للخيلاء والخيالة الى أن ركب البحر لدمياط محل الغنائم والرباط فأقام بها قليلاً ثم هام للتخلص مما رأى كونه فيه ذليلاً رجاءً لتمكنه من رجوعه لتعينه للامر بزعمه في يقظته وهجوعه فما كان بأسرع من خذلانه وعود الاشرف عليه كبذنه بأمانه فإنه لما أمسك من قرب غزه وزالت تلك الشهامة والعزه أمر بارساله لاسكندرية ليكون في بيت العزيز منها على الهيئة المرضيه بدون ترسيم ولا عتب وتأنيب بل يحضر الجمعة والعيدى ونحو ذلك من هذه المسالك ثم لم يلبث أن جاءت مطالعته وفيها يعتذر ويترقق ولا يفتخر بل يكرر فيها وصفه بالملوك كما سبقه لمكاتبتة بها المؤيد أحمد وبلباى وغيرهما من الملوك وكم له في إمرته فضلا عن سلطنته من قومات مهمات وتسكيمات عليات كحركاته في الرجوع بالمشار اليه وبخجداشه أربك المعول عليه بعد ارسال الظاهر خشقدهم بهما لاسكندرية حتى فرج الله عنهما به هذه البلية إن المهمات فيها تعرف الرجال وتزول بهم الأهوال والأوجال وكتبه على صاحبه خطيب مكة أبى الفضل حيث كتب له وثيقة بخمسمائة دينار ينكشف بها عنه العضل ثم جهز له المبلغ مع الوثيقة ليفوز بالصلة وحسن الوثيقة ، ولحاسنه كان ينتمى اليه إذ ذاك السيد النور الكردي ويعقوب شاه والشمسى ابن الزمن والبدرى أبو الفتح المنوفى ومن شاء الله من الصالحاء والنساک ثم فى أثناء ماسلف قام فى التدبير للامر الذى أكره عليه وله اعتراف فاشتغل بجمع

الأموال مما رأى أنه غير منافع للاعتدال فإنه كان في إمرته ينكر على الظاهر خشق قدم ارتشاءه من قضاة مصر في توليته ويقول متى يجتمع له من هؤلاء المساكين ما يوصل لغرض التمكين مع الاشلاء عليه والابتلاء بما يلصق به من النقص ويضاف اليه أنا أعرف من أحمل منه جزيل المال الحادث والقديم بدون تأثيم، وكان كذلك الى أن اجتمع له ما يفوق الحصر والبيان من بنى الأمراء والاعيان والمباشرين والخوندات والخدام والدهاقين وغيرها من الجهات الغنية عن التنبيهات بحيث أنفق على المهاليك السلطانية العوائد الملوكية ثم على المحردين لسوار بالتسليم والاختبار بل تكرر إنفاق الاموال الجزيلة في التجاريد الموهلة غير مرة الى أن أزيلت تلك المحنة والمعرة وقتل أسوأ قتلة وانقضت تلك المهلة وكذا جهز عدة تجاريد منها غير مرة لصاحب الروم حسبما بسطته في أما كنه مما هو مقرر معلوم . ورأى بعض الفضلاء في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له : بشره يعنى بالانتصار وعلمه دعاء الكرب الآتى في الآثار وجهاز طوائف الى البحيرة وغيرها مما قل خلو وقت عنها مع اشتغاله بعمل الجسور واحتفاله بما هو غاية في الظهور ولم يحاب في التعرض خليفة ولا أميراً ولا مدرسه ولا مشيراً ولا صاحباً ولا مجاناً ولا فقيهاً ولا وجيهاً ولا صالحاً ولا طالحاً ولا غنياً ولا فقيراً ، بل توسع في جلب الاموال وتوجع لنفسه من العاقبة والمآل مع تصريحه بالاعتذار وتلميح به بما يقتضى الانكار وتكرار دعاؤه على نفسه بالموت وأظهر تبرمه مما هو فيه بالموت وربما برز ليفوز بالفرار بل صرح بخلع نفسه في بعض المرات ثم يعاد بالتلطف والتسييد لانه الأوحد الفريد وقد أبطل مكس قطياً واحتفل بما يعيه وعياً وأزال كثيراً من الفساد وأطال الجرى في ميدان السباق وقال على سبيل التحدث بالنعمة حظى آثم ممن يفر منى لقطع الخدمة لزعمه مزيد الكلف وضمف الهمة فانهم لم يمس عليهم الا اليسير ويفجأهم الموت النذير ثم تحمل الى أموالهم ويضمحل تعلقهم ومآلهم كالانصارى وابن الجريش والسكال ناظر الجيس ويحى الرئيس التاجر المتعيش ويركب كثيراً الى النزه كالربيع والقبعة الدوادارية ونحوهما من الجهات القصية وربما يبيت الليلة فما فوقها ويميت ما لعله يراه غير مناسب من أمور فيودى حقها وأدركه أذان المغرب مرة عند الجامع العلمى ذى البهاء والشهرة فطلعه لصلاتها لضيق وقتها والخوف من فوتها فرأى المصلين ولم ير الامام فتقدم فصلى بهم وارتفع الملام وكانت في ذلك الاشارة الى أنه هو الامام ، وتكرر توجهه هو الى أماكن ملاحظا التوكل الذى هو اليه راكن كبيت المقدس والخليل

ونفور دمياط واسكندرية ورشيد وأدكو لبلوغ التأمّل وأزال كثير من الظلمات
الحادثات وزار من هناك من السادات وعيد بجبهات من الديار المصرية كالأضحي
مرة بعد أخرى سنّيه والفطر مع كثير من الجمع الرضوي يبرز الشافعي للخطبة
به في الاعياد امتثالاً للمراد ، بل حج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيساً بمن
قبله من الملوك كالظاهر بيبرس والناصر محمد بن قلاوون الإمين ؛ ووهب وتصدق
وأحكم كثيراً من العلق وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عد
في حسناته سيما عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام ليندفع عنه ما لعله زهي
فيه الملام وقال مظهرًا للنعمة وصرف العين حين مشى في المسعى بين امامه وقاضى
الحجاز أنا بين برهانيين . بل بلغنى عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي ﷺ
في المنام تلك الايام وأخبر بانه من الفرقة الناجية مع أنه حج قبل ترقيه في زمن
الظاهر الوجيه وذلك فيما قيل بالتعيين سنة سبع وأربعين وسافر بدون مين قبلها بسنتين
لقلعة الروم ثم ركب على ظهر القرات الى البيرة على الوجه المعلوم وتوعدك في رجوعه ثم سلمه
الله لرعيته وجموعه وبالغ في إكرام المنصور بالاذن له في الحج المشهور وكذا بمجيئه
القاهرة وركوبه بالسكينة في طائفة من الامراء بداخل المدينة وكذا أكرم المؤيد أحمد
مما جموعه تفرد حسبما بسطناه وضبطناه في أما كنه من التاريخ الكبير مع غيره مما هو
شهير . وله تلفت غالباً لتقديم المستحقين فيما يشغرون الوظائف والمرتبات وربما أكرم
نفسه بتقرير من يعلمه من أهل البليات إماماً بالبتة بالدرهمات أو غيرها من المنكادات
واجتهد في بناء المشاعر العظام وأسعد بما لم يتفق لغيره فيه الانتظام كعمارة
مسجد الخيف بمعنى المبلغ فيه بالاخلاص كل المني وعملت فيه قبتان بديعتان
احدهما على المحراب النبوي الذي بوسطه والثانية على المحراب المنفرد في نمطه
مع المنارة الفائقة والبوائك الاربعة الرائقة والبوابة المرتفعة العظيمة سوى بايين
للمسجد شرقي ومعنى بالكيفية المستقيمة الى غيرها من سبيل له ملاصق بعلو
الصهريج الكبير الموافق وارتنى لمسجد نمره من عرفة المعروف بالخليل ابراهيم
فعمره للتبجيل والتكريم واشتمل على بائكتين لجهة القبلة لاطلال الحجيج وقبة
على المحراب المرتفع بمجوانبه العجيج وحفر بوسطه صهريجاً ذرعه عشرون ذراعاً
مع بناء المسطبة التي في وسطه ففاقت بهجة واتساعاً ورمت قبة عرفة وببضت
مع العامين التي تميزت بهما ونهضت وكذا سلام مشعر المزدلفة بعد اصلاحه وتجديد
تلك الصفة وعمر بركة خليص المعول عليها وأجرى العين الطيبة الصافية اليها .
بل أصلح المسجد الذي هناك بحيث عم الانتفاع بكلمه للقاطن والسالك وذلك

جميعه ييقين في سنة أربع وسبعين ثم في التي تليها عمر عين عرفه بعد انقطاعها
أزيد من قرن عند من أتقنه وعرفه وأتجرى إليها المياه للعزدرعات والشفاه وأصلح
تلك الفساقى فارتقى بها على المراقى وعمر بدون إلباس سقاية سيدنا العباس وأصلح
بُرمزم والمقام بل وعلو مصلى الخنقى الامام وجهز في سنة تسع وسبعين للمسجد
منبرا عظيما مرتفعا مستقيما ونصب في ذى القعدة منها رقرت به أعين النبهاء الى
غيرها من الكسوة المتأنق فيها كل سنه والمتشوق لرؤيتها الحسنه بل أنشأ بجانب
المسجد الحرام عند باب السلام مدرسة جليلة ليكون رضا الله ورسوله بها صوفية
وتدريس وفقراء محاييج مفاليس وخزانة للربعات وكتب العلم ذخيرة في الحرب
والسلم وبجانها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم بحضوره.
الاكلة والكتبة وسبيل هائل ليرتوى منه الغنى والسائل ويعلوه للابتام مكتب للفوز
بما به فيه احتساب وله رتب . وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بديعة بهية بل بنى
المسجد الشريف بعد الحريق وأحكم تلك المعاهد بالامكان والتوثيق وجدد المنبر
والحجرة المأنوسة وما يجاورها من الجهات المحروسة والمصلى النبوى بالتحقيق المتحرك
له بالتشويق الى غيرها من الحراب العثمانى والمنارة الرئيسية بدءا على عود بدون
توانى بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير وغنى وفقير
ورضيع وفطيم وخادم وخديم ما يكفيه من البر ومن الدشيشة والخبز ما يسر
وعمل أيضا ببيت المقدس مدرسة كيسة بها شيخ وصوفية ودرسه وبكل من غزة
ودمياط للاشتغال والرباط وبصاحبة قطيا جامعا بهيا واسعا للمكارة دافعا لتكرار نزوله
فيه بل خطب به بحضورته يوم عيد الفطر الشافعى الوجيه ويوم الجمعة الخيضرى المحصن
بالرفعة وبالقرن دونهما مسجدا للمسلمين متعبدا وحوضا قائما للبهائم وجدد من جامع
عمر وبنى العاص بعض جهاته رجاء الفوز من المولى بصلاته وجميع الايوان النفيس المجاور
لضريح امامنا الشافعى بن إدريس بل زخرف القبة وجددها وأساطينها وعمرها
والمنارة التى تضيق عنها العبارة وفعل كذلك بالمشهد النفيسى بالمقصد التأسيسى
لما علم أن مصر فى خفرتها بالحراسة مع من بها من الصحابة الفائقين فى النفاضة
وعمر إيوان القلعة مع قصرها ودهيشتها وحوشها وسائر جهاتها والبحرة وقاعتها
والمقعد الذى يعلو بابها وقصرها هائلا مشرفا على القرافة وذاك البهاء بل عمل علو
أبواب الحوش قصرآ بمن لا يمكن له استيفاء وحصرآ وعمر جامع الناصرى بعمل
قبة بعد سقوطها ومنبره رحاما وغيرهما من أركانه وجهاته مع تبليضها وتبليطها
وفسقية هائلة الى الاشتهار بالمعروف مائلة وسبيلا وصهريحما مجاورين للزردخاناه

وعدة سبل ليلغ بكنه مكنهه الى غير هه كالمقعد الذى بحدرة البقر عند المسكن الذى تفرق به الضحايه من العشر المعتبر بحيث صارت القلعة من باب المدرج الى سائر ما شملت عليه حتى دور الحريم ومعظم الطباق غاية فى البهجة لناظرها الأمن من الحرج وأصلح المجراة الواصلة من البحر اليها وكل منها المنظر والبها وعمر الميدان الناصرى بمشارفة الاتابك فريد العسكر الظاهرى بل وعمل هناك قصرأ بديعاً وان تأخر إكلاله لكونه ليس عجلاً ولا سريعاً وأنشأ بالصحره بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى تربة بالرونق البهيج تفى وبجانبهامدرسة للجمعة والجماعات ولاجتماع الصوفية بها فى سائر الاوقات وشيخهم قاضى الجماعة كان ثم ابن عاشر الساكن الأركان وخطيبها البهاء بن المحرق وبها خزانه كتب شريفه جلية منيفة وعمل بكل من جانبها وتجاهها ربعا للصوفية موطناً ووضعاً وسبيلاً وصهرىجاً وحوضاً للبهائم هجاً يعلوه كتاب للايتام مزيل للاكدار والاثام كل هذا سوى الربع الذى عمله الدوادار الكبير ليتسع به الصوفى والفقيه والصهرىج العظيم للقطن المقيم وكان المشارف للسلطان البدر بن الكويز ابن أخى عبد الرحمن والدوادار تغرى بردى الخازندار ثم جدد فى الرحبة التى بظهر الربع المذكور صهرىجاً متسعاً جداً غير منكور وبالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد باب الكبش وعمل علوه ربعا وقفه على ما بها من الشعائر والطاعات وحوضاً للدواب لزيد النواب كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي نانق المؤيدى المختار وجدد للجاولية ربعا وحوضين إما من الوقف أو من فائض التقدين بمشارفة امامه الناصرى الأخمى وبالدى تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً حسناً رائعاً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صغره ساقطاً مائلاً فهدمه وعمل بجانبه ربعا وأنشأ خلفه قاعة صيرها مسجداً جلية تزييناً ووضعاً بل هناك عدة دكاكين وطاحون وغيرها محكم التمكن بمشارفة البدر بن الطولونى تعمل فيه بدرية بهية عليه وجامع سلطان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو والذى بله كالمشهى لهما وعمل تجاهه ربعا علو المطهرة التى أنشأها له بمشارفة الاستادار وجامع الرحمة الذى صار فى بستان نائب جده جده بمشارفة شاذبك من صديق الأشرفى برسباى والجامع الذى بجانب قنطرة قديندار يعرف بشاكر وأنشأ جامع سلمون الغبار ومنارته وبجانبه سبيلا وعدة مزارات كالنسوب للشيخ عماد الدين بحارة السقاين عمل قبه ومنارته بل وسع أبوابه والمقام الدسوق والمقام الاحمدى بمشارفة مغلباى الاشرفى اينال ويعرف بالهلوان لهما وزاوية اليسع قبلى جامع

محمود تحت العارض والزاوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة اليدري
أبي البقاء بن الجيعان لهذه ، والمقام الزياي بين دهر ووط ومنبدا من
الوجه القبلي بل أنشأ بطنبدا زاوية بها خطبة وغيرها للعريان المنقول عنه بشارته
أولا وكذا عمل زاوية ظاهر الخاتقاء بجوار زاوية النبتيتي بها فقراء مقيمون
شيخهم محمود العجمي وعدة جسور كالجسر الهائل ببر الجيزية وما به من القناطر
بل أنشأ فيه قناطر منها في موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتابك أزيك المباشر
لها وبرجا محكما بالنغر السكندري وكذا برشيد باشر أولهما البدرى بن الكويز
والعلائي بن خاص بك وغيرهما وثانيهما مقبل الحسنى الظاهر جقمق وسورا
لتروجة وعدة سبل كالذي بزيادة جامع ابن طولون التي كان الظاهر جقمق هدم
البيت الذي بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للآيتام بجوار الجامع المسمى
بجامع الفتح بالقرب من القشاشيين تحت الربع بل عمر منارة الجامع وساعد في
عمارته وآخر بسويقة منعم عمله بعد هدم سبيل جانبك الفقيه أمير أخور بحجة
أنه كان في الطريق بمشارفة تنبك قرا وآخر عند مقطع الحجارين من الجبل المقطم
بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر عند درب الاتراك بجوار جامع الازهر
سقى الناس عقب فراغه السكرأيا ما ويعلوه مكتب للآيتام وبجواره ربع متسع
جدا وخان للمسافرين وحوض لسقى البهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع
وجاءت حسنة عم الانتفاع بها ولبنى منارته التي تعلو بابها الكبير وأمر بهدم الخلاوي
المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقوده وسقفه وغير ذلك
وكذا حضر الى المدرسة السوفية من العواميد وطلب القضاة لاسترجاع المفضوب
منها وعمرت لاقامة الجمعة والجماعات واستيطان الفقراء بخلاويها وأمر بأجراء عليهم
من البر وآخر بين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لاقامته بها
بمشارفة قانصوه دوا دار يشبك الدوا دار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا
حافظ نزيل زاوية تقي الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيخونية وابنة بالبندقانيين
عدة أرباع متقابلة وخانين وحوانيت وجدد مسجد أمرتفعا كان هناك وبالقرب
منها ماكن بالزجاجيين كان بوسطها مسجد عند بر عذبة وفسقية وبالشبابيين
ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان
أيضا هناك أرضى فرفعه وحسنه مما كان الشاد على جميعه شاهين الجمال وبياب
النصر ريعا ووكالة وحوانيت صار بعضها في رجة حاجب الحاكم بل عمل بجانبه
أخلية ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواء وبالقرب من قنطرة أمير حسين

بالشارع ربعا وبيت امرة وسبيل اوصهر يحا بل جدد مسجداً لطيفاً كان هناك بمشارفة كاتب السر عليهما والكاتب في الاول عبدالعزيز الفيومي وحسن لهم جعل طبقة علو قاعة الخطابة لسكنه بها فانه كان نائب الخطيب فلما انفصل عن الخطابة زعم انها انما بنيت لأجله خاصة فرد عليه وقال إنما هي للخطيب وفي الثاني عبد الكريم ابن ماجد القبطي وبالدجاجين بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين وحوانيت ووكلالة وغيرها وفي وسطهما سبيل وحوض للدواب بل حفر بئراً هناك بمشارفة جانم دوادار يشبك الدوادار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل على بركة الفيل أيضاً وعمارة بيت جرباش بالقرب من حدرة البقر بل اقتطع منه ما بنى فيه رواقاً ومقعداً ودواراً ليكون بيتاً لطيفاً لأمير وكانت مشارفة جانم لهذا خاصة في الأول ثم أكملها شاذبك الماضي وعمل بمباشرة كاتب السر هناك خاناً وطاحوناً وفرناً وحوانيت بل ربعا وشارف شاذبك أيضاً عمارة بيت الطنبغا المرقبي بخط سويقة اللالا المطل على الخليج وبيت في درب الخازن معروف يربد بك المعيار مطل على بركة الفيل مجاور لبيت امامه البرهاني السكركي وابتني عبارة عظيمة على البركة أيضاً مضافة لبيت خير بك من حديد وبيتاً تجاهه أيضاً بمشارفة الحاج رمضان المهتار لهما وآخر بباب سرجامع قوصون مطل عليها أيضاً بمشارفة جانم وصار اليه المكان الذي كان شرع فيه منقال المقدم بجوار المصنعة بالقرب من قاعته فأكملها وأسكن فيه بعض المقدمين من مماليكه الى غيرها مما لا يمكن حصره كمكان من جهة سويقة العزى يسكنه الآن ابن الظاهر خشقدم ، وأما الأماكن المبنية والقصور العلية التي صارت اليه فمما لا ينحصر أيضاً كبيت منقال الساقى المجاور للآزهر تملكه عند نفيه وزاد فيه ربعا وقاعات وغير ذلك وربما احتج فيها يكون وقفا بتصويره أيضاً كذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرفي من بين الدرب وبيت ناصر الدين بن أصيل تجاه جامع الاقمر وبيت محمد بن المرجوشي وله في عمارته وغيرها الغرام التام في توسعة الشوارع وزوال ما يكون لذلك من الموانع بحيث أمر لهذا المقصد بهدم أماكن من بيوت وحوانيت ونحوها وإزالة ما كان تحت شبايبك المؤيدية من جهة باب زويلة من الاخصاص والأشرفية ولكنه حصل في غضون التحدى لأشياء موضوعة بحق مع الاستناد في جميعه لقضاء أبي القتح السوهاي وجر ذلك لتجديد الدوادار الكبير وهو المنتدب له لكل من جامع الفكاهين والصالح وغيرها إما منه أو من أربابه ، وبالجملة فلم يجتمع الملك ممن أدركناه ما اجتمع له ولا حوى من الحذق والذكاء والمحسن

بجمل ما اشتمل عليه ولا مفصله وربما مدحه الشعراء فلا يلتفت لذلك ويقول لو شغل بالمديح النبوى كان أعظم من هذه المسالك . وترجمته تحتل مجلدات من الأمور الجليات والخفيات وقد أشرت اليه فى مقدمات عدة كتب وصلت اليه من تصانيفى كرفع الشكوك بنفساخر الملوك والقول التام فى فضل الرى بالسهم والتماس السعد فى الوفاء بالوعد والسر المكتوم فى الفرق بين المالحين المحمود والمذموم والقول المسطور فى ازالة الشهور والامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس والبستان فى مسئلة الاختتان وقرأ على من سادسها بفصاحته وطلاقة قطعة صالحة بالثواب ان شاء الله رابحة وهو المرسل الى بالسؤال عما تضمنه الرابع من المقال ولقد قال لى بعض الاعيان حين وقوفه على السادس بالبرهان كانت حادثة سقوطه عن الفرس يعدها العدو الخذول نقصاً فصيرتها مكرمة بما أرشدت اليه نصاً وأما السابع فكان عند حركته لولده بالختان الذى اهتزت له الاركان وسارت بشأنه الركبان وقد تكرر جلوسى معه وأكثر فى غيبتي بما يشعر بالميل من الكلمات المبدعة ولكن الكمال لله والاحوال لاحتمال فيها ولا اشتباه حسبما أشرت اليها فى وجيز الكلام والتبر المسبوك الانتظام فالله تعالى يحسن العاقبة ويمن علينا يدفع المألومات المتعاقبة بدون كدر ولا مجانبية ويعفر لنا أجمعين ، ويرضى عنا الاخصام من المتظلمين المتوجعين .

٦٩٨ (قجاقى) الظاهري برقوق ؛ كان من خاصيته ثم رقاؤه ابنه الناصر الى التقدمة ثم الى الدوادارية الكبرى ، قال شيخنا فى إنبائه : كان حسن الخلق لين الجانب مسرفاً على نفسه ولى الدوادارية الكبرى فباشرها بلطف ورفق . مات فى أواخر سنة اثنتى عشرة وقيل فى سادس المحرم من التى تليها وبالنائى جزم غيره وان الناصر صلى عليه ودفن بتربته التى أنشأها بالصحرى وسماه بعضهم قجاقىج .

٦٩٩ (قجقار) البكتمرى بكتمر جلق ويقال له جفطاي وربما كتبت بالشين المعجمة بدل الجيم وبالمنانة بدل الطاء . قال شيخنا فى إنبائه مما أدرجت فيه ما ليس منه أحد الأمراء الصغار تقدم فى دولة المؤيد وقرر رأس نوبة ولده ابراهيم ، وتوجه رسولا الى ملك الططر وعظم قدره فى دولة الاشرف وصار زردكاشاً وأعطاه فى آخر عمره طبلخاناه . مات فى رجب سنة احدى وثلاثين وهو فى عشر السبعين ؛ وخلف موجوداً كثيراً وكان مشكور السيرة كثير الرفق بالفلاحين عارفاً بعمارة الارض .

٧٠٠ (قجقار) القرمدى قردمر الحسنى . تنقل بعد أستاذه الى أن انضم

للمؤيد شيخ حين كان نائب الشام فلما استقر في السلطنة قدمه ثم عمله أمير سلاح ثم ولاه نيابة حلب في سنة عشرين ثم غضب عليه ونفاه لدمشق معزولا ثم أعيد الى التقدمة وجعله في جملة الاوصياء على ولده فأمسكه ططر قبل دفن المؤيد وحبسه باسكندرية ثم قتل بها في سنة أربع وعشرين عن ستين فأزيد ، وكان كريماً محترماً عنده أدب مع انهماك في لذاته واشتهار بالفروسية . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في إنبائه مطولا وآخرون .

٧٠١ (قجقار) رأس نوبة أحد الأمراء العشرات . مات في ربيع الأول سنة ثلاث . ذكره العيني .

٧٠٢ (قجق) بضمين - الشعباني الظاهري برقوق . ترقى في الايام الناصرية حتى صار مقدماً ثم عصى عليه وتوجه لشيخ ونور فلما تسلطن شيخ قدمه أيضاً ثم ولاه الحجوبية الكبرى ثم قبض عليه وحبسه باسكندرية وبعده أطلقه ططر وأعطاه تقدمه ثم إمرة مجلس ثم في أيام الاشرف صار أمير سلاح ثم في سنة سبع وعشرين أتابكا ، واستمر حتى مات في تاسع رمضان سنة تسع وعشرين ونزل السلطان فصلى عليه تقدم العيني الناس ثم دفن بحوش السلطان عند تربة برقوق من الصحراء واستقر عوضه في الأتابكية يشبك الساقى الاعرج ، وكان أميراً جليلاً وافر الحرمة معظماً في الدول رأساً في ركوب الخيل وفنون الفروسية مع حسن الشكالة والشبهة والعقل والسكون والتواضع والحلم والخوف على دينه . أثنى عليه العيني وغيره رحمه الله .

٧٠٣ (قجق) - بضم ثم فتح - الظاهري برقوق من صغار مماليك أستاذة وممن تأخر في أيام المؤيد وصار أمير عشرة ورأس نوبة الى أن نفاه الاشرف الى صفد ثم أعطاه فيها أقطاعاً هيناً . ومات بعد بيسير في سنة نيف وثلاثين وكان أطلس عارفاً بلعب الرمح ممن ساق المحمل باشا سنين .

(قجق) نائب القلعة . هكذا بخطى في تاريخ شيخنا ووصوا به ممجق وسيأتى في الميم .

٧٠٤ (قجق) النوروزى الجركسى نائب قلعة الجبل . مات سنة أربع وأربعين ويحرق فكانه ممجق .

٧٠٥ (قجاس) بن قرقاس المعروف أبوه بسيدى الكبير . كان أعظم من أبيه وعمه تغرى بردى وعهما دمر داش الحمدي في الشجاعة والكرم الا أنه لم يعط حظهم ، وعظم اختصاصه بالجمالى يوسف بن تغرى بردى وقال أنه كان أسن منه بأشهر . مات بالقاهرة في شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً .

٧٠٦ (قجماس) الاسحاقى الظاهري جقمق نائب الشام . نشأ في خدمة أستاذه وجود الخط في طبقته بحيث كتب برودة وقدمها له فاتهم بأنها خط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرته بسملة فاستحسنها سيما وقد أشبهت كتابته شيخه فيها وصرف له أشياء ، وحج رفيقاً لتربعا أظن في أيام أستاذهما ثم عمله الظاهر خشتدم خازن دار كيس ثم أمره بلباي عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لدمياط وللأذن للمؤيد بالكوب فلما استقر الأشرف قايتباي رقاہ وأسسكنه في بيته بالباطلية ثم أرسله الشام لتركه نائبها برد بك البشمقدار ووداداره أبن بكر ثم استقر به في نيابة اسكندرية وأضاف إليه وهو بها مقدمة ثم نقله من النيابة لامرة آخور وتحول إلى الديار المصرية فسكن بيت تمر الحاجب بالقصر تجاه السكاملة ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والالجبية ، وسافر في أثنائها أمير الحاج وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسي والشمس النوبى وكذا توجه في أثنائها لعمارة برج السلطان بها بل وعمر لنفسه حسين نيابته بها جامعاً ظاهر باب اسكندرية المسمى بباب رشيد للجمعة والجماعات مع تربة وخان بقربه كان السبب فيه عدم أمن من يبيت من المسافرين ممن يصل الى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به نفع كبير ، ودفن بتربة الظاهر تمر بغاوأ نشأ بجانب ذلك بستانا هائلا ، وجدد أيضا جامع الصوارى ظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعمر خارجها بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيئة رباط وأودع به أسيلة ونحوها وبنى وهو أمير آخور مدرسة هائلة بالقرب من خوذة أيدغمش للجمعة والجماعات وجعل بها متصدراً وقارئاً للبخارى ونحو ذلك بل نقل ما كان قرره من التصوف بجامع الازهر إليها ، وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجر وبها أيضا تصوف ووظائف وكذا جدد بالقرب من الروضة في نواحي باب النصر مكانا يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لسكلها أوقافاً ، ثم نقل الى نيابة الشام بعد أسر قانصوه اليحياوى في المجردين وظهر صدق منامه الماضى في الأشرف قريبا ، وجدد بجوار باب السعادة داخل باب النصر منها مدرسة وقرر فيها صوفية بل عمل بجانبها مطبخا للدشيشة وسافر لعدة غزوات ومات في آخريوم الخميس ثمانى شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة وجاء الخبر بذلك في ثامنه ، ولم يخلف ولداً وإنما ترك زوجته ومن شاء الله وتعرض الملك لسائر جماعته حتى العمد العباسى ، واستقر بعده في النيابة قانصوه عوداً على بدء ، وكان ساكناً خيراً من خيار أبناء جنسه متبهما متواضعا متأديا مع العلماء والصالحين

شجاعاً بحيث كانت له اليد البيضاء في كسر عسكر ابن عثمان رحمه الله وغنا عنه .
٧٠٧ (قجاس) المحدثى الظاهري شاد الشربخانة . قتل في وقعة ايتمش في ثامن
ربيع الاول سنة اثنتين بالقاهرة . أرخه المقرئى وغيره .

٧٠٨ (قجاس) أمير الراكز بمكة . مات بها في رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .
٧٠٩ (قديد) كحديث القلمطاي الحاجب والد عمر الماضى أحد الامراء الكبار
بالقاهرة . له ذكر في ابنه وانه ولى نيابة الكرك واسكندرية وعمل لالة الاشرف
شعبان وغير ذلك . مات بالقدس بطالا في ربيع الأول سنة احدى .

٧١٠ (قرايغا) الاسنبغاوى الحاجب الصغير بمصر . كان تركياً أو تركمانياً . مات في يوم
الاحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحات حصلت فيه في وقعة ايتمش . ذكره
العيني ؛ وقال غير واحد المقدمين في دولة الظاهر برقوق قتل في وقعة ايتمش بالقاهرة .
٧١١ (قرايغا) مفرق والى القاهرة . مات من جراحة كانت به في سنة اثنتين
ذكره المقرئى في الحوادث وكذا شيخنا .

٧١٢ (قرا بك) بن أوزار أمير التركان بالجون . قتل صبراً في المشافقة التي بين
العسكر المصرى وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

٧١٣ (قرا تيبك) أحد الطبلخانات وأحد الحجاب بالديار المصرية . مات في شوال
سنة ثلاث عشرة وكان عين لامرة الحج فأت قبل أن يخرج ذكره شيخنا في انبائه والعيني .
٧١٤ (قراجا) الاشرفى برسباى . ملكه في أيام إمرته فلما تسلمت عمله خاصكياً
وخازنداراً ثم عمله عشرة وخلع عليه بالخازندارية الكبرى ثم نقله الى شد الشربخانة
وأتم عليه بأمر طبلخانة ، واستمر الى أن قدمه في سنة ثمان وثلاثين تقريباً وتجهز
صحبة الامراء الى البلاد الشامية ثم عاد معهم وقد تسلمت العزيز ثم كان ممن وافق
قرقاس الشعباني في الركوب على الظاهر ثم فر عند المصاف ولحق بالظاهر فأقره
على إمرته بعد القبض على قرقاس ثم خلع عليه بعمل الجسور بالغربية فتوجه
الى المحلة فأقام بها فلما تسحب العزيز أرسل بالقبض عليه وحبس مدة ثم أطلق
وأقام بالقاهرة بطالا الى أن أنعم عليه بأمره هينة بطرابلس فتوجه اليها فأقام بها
حتى مات بها في سنة تسع أو ثمان وأربعين وهو في أوائل الكهولة ، وكان رومياً
استمر معتسداً القند مليحاً مستدير البحية صغيرها مسرفاً على نفسه .

٧١٥ (قراجا) الاشرفى اينال من سبي قبرس ويعرف بالطويل أحد المقدمين
ولى نيابة حماة فأقام بها مدة ، وعسف وتجهز ثم غضب عليه الدوادار الكبير
فرسم بنفيه الى بيت المقدس فأقام به حتى مات في صفر ثمان سنة خمس وثمانين .

٧١٦ (قراجا) الجانيبي الجداوى . باشر نيابة جدة عن أستاذه ثم بعده استقلالاً، وكان فاتكاً ظالماً . مات .

٧١٧ (قراجا) الخازندار الظاهري جقمق . ملكه في إمرته ثم عمله في سلطنته خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ثم أمير عشرة ثم خازنداراً كبيراً بعد قانك الابوبكرى ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم طبلخانة ثم قدمه ابن أستاذه في أيامه ثم أعطاه الأشرف الحجوبية الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج إلى الشام على أتابكيتته^(١) إلى أن خرج لسوار فقتل في الواقعة في ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين ، وكان عاقلاً سافراً دينياً متواضعاً ذا إلمام بالفقه وغيره في الجملة مقرباً للفضلاء والفقهاء مع حشمة وصيانة وعفة ومزید کرم يتحمل الدين بسببه ، ومحاسنه حجة وهو صاحب الدار التي أنشأها بالقرب من الأزهر ولكنه لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (قراجا) الدوادار الظاهري برقوق . ترقى في أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير طبلخانة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشرع بخانة ثم بعد قجاجق في الدوادارية الكبرى في المحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوعدك واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب في محفة فمات بمنزلة الصالحية في يوم الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بمجامعها ، وكان شاباً مليح الشكل متواضعاً كريماً شجاعاً، وقال العيني إنه خلف موجوداً كثيراً قال وكان قليل الخير مشغولاً بالمنزلات ولم يعرف له معروف ووهم من أرخه في ربيع الآخر . (قراجا) الطويل . تقدم قريباً .

٧١٩ (قراجا) الظاهري جقمق أحد من كان في خدمة ناظر الخاص الجمالي بحيث عمله شاد الطور ، وتمول وعسف وليس ممن يذكر . مات في ليلة الأربعاء ثاني عشر المحرم سنة إحدى وتسعين .

٧٢٠ (قراجا) العمري الناصري فرج . أقام في الجندية إلى أن استقر به الظاهر جقمق وهو خاصكياً في ولاية القاهرة ثم أضاف إليها إمرة عشرة ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطبلأوى ، وحج رجيباً فلم تحمد سيرته ، وآل أمره إلى النفي إلى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة في دمشق ثم عيد وولى في سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل عزل وحبس بقلعة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطلاً ثم طلب هناك للقاهرة إلى أن ولاه المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه وولاه كشف الشرقية وعزله أيضاً بعد أيام وقدم في أثناء

(١) في حاشية الأصل : تقدمت في سنة ٦٢ .

الركوب عليه فكان ممن حضر مع اينال فلما تسلطن أعطاه إمرة عشرة و صار من رءوس النوب ثم رأس نوبة ثانی في أوائل أيام خشقدم ثم أخرجه الى دمشق على تقدمه بها ضعيفة فدام بها حتى مات في مستهل صفر سنة سبعين وقد ناهز الثمانين ، و وهم من أرخه في المحرم ، وكان طوالا أسمر مذكورا بالشجاعة مع انه مكافى الحر سألحه الله . ٧٢١ (قرا سنقر) الشمس الظاهري برقوق . ترقى في أيام ابن أستاذه ثم صار في أيام المؤيد طبلخاناه ؛ وسافر أمير حاج المحمل في الدولة الاشرفية غير مرة ثم مرض وتعطل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف أقطاعه فلم يلبث ان مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة عنده حشمة ودعابة وله صدقات ومعروف أنشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخيل ببركة الناصري تجاه داره القديمة وعمل لأرباب الوظائف فيها وقفاً وكذا وقف وقفاً للحل المنقطعين بطريق الحجاز رحمه الله . (قرا قاش) . هو سودون مضى .

٧٢٢ (قرا قاجا) الحسنى الظاهري برقوق . تأمر بعد المؤيد و صار في أيام الاشرف من الطبلخانات وثاني رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة النوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين وبنى أملاكا حبس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة طقز دمر الحموى وعمل بها تصوفاً و شيخاً وأرباب وظائف وقرر في خطابتها وكذا في مشيختها ظلماً السيد الصلاح الأسيوطى وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الأماكن قرر في إمامته بعض طلبة المالكية ؛ وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقوراً حشماً أسمر معتدل القد شيق الحركة أبيض اللحية مستديرها متقدماً في القروسية من محاسن أبناء جنسه فرداً فيهم . مات هو وابن له في يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد السلطان الصلاة عليها من الغد ودفنا في قبر واحد رحمهما الله . (قرا يلو ك) . هو عثمان بن قطبلك بن طرغلى .

٧٢٣ (قرا يوسف) بن قرا محمد بن بيرم خجا التركمانى والد جهان شاه الماضى كان في أول أمره من التركمان الرحالة فتنقلت به الاحوال الى ان استولى بعد اللنك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز و بغداد وماردين وغيرها واتسعت مملكته حتى كان يركب في أربعين ألف نفس وكان نشأ مع والده الذي تغلب على الموصل وملكها بعد موته سنة احدى وتسعين وسبعمائة و صار ينتمى لأحمد ابن أويس لتزوج أحمد بأخته ويكتب صاحب مصر وأباه وينجد أحمد في مهماته ثم وقع بينهما بحيث قتل أحمد رسله فغزاه فهرب أحمد منه لدمشق فملك

بغداد سنة خمس وثمانمائة فأرسل اليه اللئك عسكراً فهرب وقدم دمشق فلقى بها احمد فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع يشبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة السعيدية سنة سبع وثمانمائة ما كان رجوع وتوجه من دمشق في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم واقع مرزا بن بكر بن مرزاشاه بن اللئك فقتله في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة واستبد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة أشهر ثم ثار أهل بغداد وأشاعوا ان احمد بن أويس حتى نخرج محمدشاه من بغداد وكتاب أباه فما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر آل احمد الى تستر ودخلها محمد شاه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة ، وفي غضون ذلك كانت لقرا يوسف مع أيديكي ومع شاه رخ ابن اللئك مع ابراهيم الدربندي وقائع ثم سار الى محاربة قرايلك وكان بأمد فقر منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حصر شاه رخ بتبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قرايلك فنهب سنجار ونهب قبل أهل الموصل وأوقع بالا كرادواختلف الحال بين شاه رخ وقرا يوسف حتى تصالحا وتصاهرا ثم انتقض الصلح سنة سبع عشرة وتحاربا وفي سنة عشرين طرق البلاد الحلبية ثم صالحه قرايلك ثم رجع يريد تبريز خوفاً من شاه رخ وفي التي تليها كانت بينه وبين قرايلك وقعات حتى فر قرايلك فقدم حلب وانتقل الناس من حلب خوفاً من قرا يوسف وكان قد وصل الى عينتاب وكتب الى المؤيد يعتذر بأنه لم يدخل هذه البلاد الا طلباً لقرايلك لكونه هجم على ماردین وهي من بلاد قرا يوسف فأخش في الاسر والقتل والسبي بحيث بيع صغير بدرهمين وحرقت المدينة فلما جاء قرا يوسف أحرقت عنتاب وأخذ من أهلها مالا كثيراً مصالحةً وتوجه الى البصرة فنهبها ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصى عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستصفي أمواله وعاد الى تبريز فمات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر ابنه محمد شاه ببغداد. وكان قرا يوسف شديد الظلم قاسى القلب خربت في أيامه وأيام أولاده مملكة العراقيين لا يتمسك بدين واشتهر عنه ان في عصمته أربعين امرأة . ذكره شيخنا في إنبائه قال وتقدم كثير من أخباره في الحوادث ، وذكره ابن خطيب الناصرية فقال: صاحب اذربيجان وديار بكر وبغداد وماردین وما والاها كان أولامع أبيه فلما قتل كان من أمراء حلب وبعد ذلك عاث بمن معه من التركان في بلاد حلب بالفساد ونهب القرى ثم توجه الى انطاكية ففعل بها نحو ذلك وعاقب الناس وآل أمره الى ان أمسك واعتقل بقلعة دمشق ثم أفرج عنه المؤيد قبل سلطنته.

وتوجه معه الى الديار المصرية فانهمزم الناصر بعساكره فاستمر في إثرهم ولم يلبث أن قويت شوكة الناصر وانهمزم المؤيد وقرأ يوسف إلى الشام وبعد ذلك توجه هذا الى جهة الشرق فقاتل التتار بعد موت تمرلنك وكسرهم ثم وقع بينه وبين صاحب بغداد فانكسر صاحب بغداد وملك قرا يوسف بغداد وتبريز وماردين وما والاها من البلاد الجزرية وديار بكر واستمر بها وعظم شأنه وكثرت بلاده وكثر عسكره حتى مات، وكان أميراً كبيراً شجاعاً عارفاً بملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد وكانت بلاده آمنة الطرقات بين ملك البلاد ووطأته خفيفة على التجار بالنسبة لقرا يلوك وملك بعده ابنه اسكندر .

٧٢٤ (قردم) الحسنى . كان مقداماً وتولى أيضاً خازن داراً كبيراً . مات سنة أربع عشرة ولم يكن به بأس . قاله العيني؛ وفي المائة قبلها قردم الحسنى .

٧٢٥ (قرقاس) بن عرر بن نعيم بن حبار بن مهنا . مات سنة أربعين .

٧٢٦ (قرقاس) الاشرفى برسباى ويعرف بالجلب - بجيم ولام مفتوحتين ثم موحدة . كان من معارف استاذة في بلاد جر كس ويقال له أخوالا شرف ويظن أنه رضيعه فخلبه الى مصر وعمله خاصكيا ثم أمير عشرة ثم أمره الظاهر بطلب خاناه ثم قدمه ولده ثم عمله أينال رأس نوبة النوب ثم ولده المؤيد أمير مجلس ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ودام فيها طويلاً وتعداه خمسة بل ستة للاتباكية مع كون الحق فيها له الى أن أمسكه بلباى وحبس به باسكندرية ثم أطلقه الظاهر ترمبغا وخيره فاخترت الإقامة بدمياط فتوجه اليها على أحسن وجه الى أن طلبه الاشرف قايتباى وأزعم عليه بأمره مائة وجعله أمير مجلس فأنحط بذلك درجة ثم عينه لتجريدة سوار فاستعفى فلم يجب وكانت منيته هناك في سنة ثلاث وسبعين ولم توجد له رمة، وكان عاقلاً ساكناً حشياً وقوراً محتماً صبوراً عديم الشر بالكلية رحمه الله .

٧٢٧ (قرقاس) الاينالى الظاهري برقوق ويعرف بالرماح . قتل في دمشق بسيف الناصر في أواخر رمضان سنة خمس وثمانمائة وكان قد خرج من القاهرة على إقطاع الأمير صرق ثم تولى كشف الرملة ثم أرادوا مسكه فهرب حتى لحق بنائب حلب فأمسك عند بعلبك وجىء به إلى دمشق فحبسه نائبها ثم جاء المرسوم بقتله فقتله هو وجماعة مماليك . ذكره العيني وقال غيره كان في الايام الناصرية أحد الطليخانات ورءوس الفتن ثم أخرج الى الشام على إقطاع صرق فأقام بدمشق مدة وولى كشف الرملة ثم أحس بالقبض عليه ففر الى جهة حلب فأخذ عند بعلبك، وكان رأساً في لعب الرمح شجاعاً مقداماً لكنه قليل الحظ .

(قرقاس) الجلب وقرماس الرماح ، تقدما .

٧٢٨ (قرقاس) المدعو سيدى الكبير تمييزاً له عن أخيه تغرى بردى فذاك سيدى الصغير . قدما مع أمهما بطلب من عمهما دمرداش المحمدى وهو اذ ذاك غائب حاة وتزوج بأمرهما وكلفهما حتى صارا من جملة الامراء وذكر بالشجاعة والفروسية وحظى هذا عند الناصر وكان يخرج عن طاعته ثم يرجع فعل ذلك غير مرة ، وولى ولايات كنيابة صفد وحلب ولم يجتمع الثلاثة عند سلطان بل يكون واحد مع شيخ ونوروز وآخرا مع السلطان أو بالعكس الى أن أعيا الناصر أمرهم وقتل وهم كذلك فلما تسلطن المؤيد شيخ قرب هذا وأعطاه نيابة الشام بعد خروج نوروز عن الطاعة فراسل حينئذ عمه وكان ببلاذ التركان قائلاً له يا عم ها انا قد خرجت الى الشام وأخى الى غزة لحيء أنت وكن بعمر عند المؤيد ولا تخف فانه لا يمكنه القبض عليك وكلانا بالبلاذ الشامية فحسن ذلك ببالة وركب البحر حتى طلع من الطينة فوجد خام قرقاس بالصالحية وقد عاد من صفد لعجزه عن مقابلة نوروز فقال له دمرداش أيش هذا الذى صملته يا ولدى فقال له دع عنك هذا فالمؤيد لا يمكنه القبض علينا وخلفه مثل نوروز فلم يعجبه هذا ورام الرجوع فقوى عليه قرقاس وقدما القاهرة وتوجه تغرى بردى لغزة فرحب بهما المؤيد وبالع في تعظيمهما وأجلس دمرداش على الميسرة وهذا تحته ثم خلع عليهما وجهاز سراً من قبض على تغرى بردى ثم بادر للقبض على الآخرين وسجنهما حتى قدم الآخر ثم بعث بهذين خبيسا باسكندرية وقتل تغرى بردى في شوال سنة ست عشرة وكذا قتل قرقاس باسكندرية في السنة وأخر عمهما الى ان قتله في سنة ثمانى عشرة ، وكان قرقاس شاباً جميلاً لطيف الذات شجاعاً كريماً مفرداً فيهما بحيث ان المؤيد لما رأى على بعض مماليكه حين عرضهم سلارى مفرى بوشق من انعام سيده امتنع من استخدام أحد منهم قائلاً ماذا أفعل أنا بعد هذا أو نحو هذا ؛ منهمكا في اللذات يقول الشعر بالتركي ويجب سماع الملاحى والمطربات وهو والد قجماس الماضى قريباً ، وستأتى حكاية في يحيى ابن احمد بن عمر بن العطار لهذا وتحتاج الى تحقيق .

٧٢٩ (قرقاس) الشعبانى الظاهرى برقوق ثم الناصرى ويعرف بقرقاس أهرام ضاع يعنى جبل الاهرام لتكبره . أصله من كتابية الظاهر ثم ملكه ابنه فأعتقه وعمله خاصكيا ثم صار فى دولة المؤيد من الدوايرية الصغار ثم تأمر بعده عشرة ثم دوايداً ثانياً مع امرة طبلخاناه ، ودام الى سنة ست وعشرين فأُنعِم عليه بتقدمة

وتوجه لمكة مع علي بن عنان كالشريك له في امرتها وأقام بها نحو سنة تخميناً، وطلب الى القاهرة على امرته الى أن خلع عليه في منتصف شوال سنة تسع وعشرين بالحجوية الكبرى فباشرها بجرمة زائدة وعظيمة وبطش في الناس بحيث هابه كل أحد، وسافر مع السلطان الى آمد فلما رجع وذلك في سنة سبع وثلاثين استقر به في نيابة حلب بعد قصره المنتقل لنيابة الشام فباشرها على عادته ثم صرف حين ظهر جانبك الصوفي من الروم وقدم القاهرة مسرعاً على النجب في سنة تسع وثلاثين على أقطاع جقمق العلاني ووظيفته إمرة سلاح الى أن تجرد في جماعة أمراء الى أرنسكان سنة إحدى وأربعين فكان حضورهم بالطلب حين ترشح جقمق للسلطنة فقام معه حتى تسلطن ذاك وعمل هذا موضعه أتاكاً فلم يلبث الا أياماً ووثب عليه وكان ماسحاً في الحوادث، وآل أمره الى ان جرح في وجهه بالشباب وفر عنه غالب أصحابه ثم انهزم واختفى من يوم الأربعاء رابع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث ان قبض عليه في يوم الجمعة سادسه ثم قيد وجهر الى اسكندرية من الغد فحبس بها الى خامس رجب وعقد له مجلس بالقصر وأقيمت البينة عند القاضي المالكي على منصوب عن قرقماس هو الشهاب بن يعقوب تقيب شيخنا بحكم غيبته باسكندرية بحجوجه على السلطان بعد مبايعته وخلفه له وإشهاره السلاح فحكم بموجب الشهادة فقبل له فهايجب عليه قال يتخير السلطان في ذلك فجهر بريدى بأن يقرأ عليه المحضر ويعذرله فيه فقرأ عليه وأمر بقتله بسيف الشرع فضربت عنقه وذلك باسكندرية في يوم الاثنين ثاني عشره وهو ابن نيف وخمسين سنة، وكان أميراً ضحماً متعظماً متكبراً ظالماً مع تدبير ومكر وشجاعة وإقدام وكونه يتفقه ويتحفظ ببعض المسائل ويظهر التدين ولتكبره وتعظيمه وعدم بشاشته سرالعامه بامساكه واتلافه، وقد أشار شيخنا لترجمته في حوادث رجب وغيرها من انبائه، وقال في ترجمة جارقطلى من سنة سبع وثلاثين منه: ومن الاتفاق الغريب أن رفيقاً لي رأى لما كنا في سفرة آمد قبل أن ندخل حلب وذلك في رمضان ان الناس اجتمعوا فطلبوا من يؤمهم فأولوا رجلاً ينسب الى صلاح فسألوه أن يؤمهم فقال بل يؤم بكم قرقماس ففي الحال حضر قرقماس فتقدم فصلى بهم ففسدت ولايته لها بعد بدون سنة، وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية وغيره.

٧٣٠ (قرقماس) المعلم . مات في التجريدة .

٧٣١ (قرمش) الظاهري برقوق ويعرف بالأعور . ترقى في أيام الفتن وتقلب

الدور حتى صار مقدماً بعد موت شيخ ثم كان ممن انضم مع جانبك الصوفى وأجاب برسباى حين قال له كن معنا لا معه بقوله كيف لا أكون معه وقد حملته على كتنفى فى بلاد جر كس وربيته كالولد فلما أمسك جانبك أخرج هذا مقدماً فى دمشق ولما تسلطن برسباى أقره فلما خرج عليه تنبك البجاسى نائب الشام فى سنة ست وعشرين وافقه هذا على العصيان وركب معه وقاتل عسكر السلطان ثم فر بعد انكسار تنبك واختفى الى أن ظهر مع جانبك الصوفى وآل الأمر الى أن قبض عليه بعد اختفائه زيادة على عشر سنين وسجن بقلعة حلب ثم قتل فى المحرم سنة أربعين ، وكان أعور طوالاً كثير الشر قليل الخير يحب الفتن . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار .

٧٣٢ (قرم خجا) الظاهرى برقوق . كان من خاصكيتته ثم تأمرده بعده عشرة مدة ثم ترك حتى مات فى رجب سنة أربع وستين وهو فى عشر المائة بعد أن حج وجاور غير مرة ، وكان ديناً خيراً ذا أنسة فى الفقه وغيره رحمه الله .

٧٣٣ (قريش) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الشمس المسمى بمحمد بن الشمس أبى يزيد الدلبى الصعيدى ثم القاهرى الشافعى المقرئ الضير . ولد فى ليلة ثانى عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثمانمائة بدجة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعى النووى ونظم الجعبرية فى الفرائض ، وقدم القاهرة فى سنة تسع وسبعين فحفظ الشاطبية وتلا للسبع ثم للاربعة عشر على الزين جعفر السنهورى وتميز فيها ، وحضر عنده كثيراً رواية ودراية ومن ذلك مسلسل العيد فى عيد الفطر سنة خمس وتسعين وكذا أخذ عن الشهاب الدلبى بل وحضر تقسيمها للعبادى وكذا للبكرى وسمع على الشاوى وأبى حامد بن التلوانى وأبى السعود الغرافى والخضرى والديمى وقاضى الخانقاة الشمس الونائى وخادمها تاج الدين ، وله ذوق وفهم جيد وخبرة بقاء الناس وإقبال من كثير ممن يميل الى الخير عليه وخطب ببعض الجوامع وربما أقرأ ونعم الرجل .

٧٣٤ (قسىطل) بن زهير بن سليمان الحسينى أمير المدينة . وليها بعد انفصال ضعيم فى سنة ثلاث وثمانين بمعاونة صاحب الحجاز فدام الى أثناء سنة سبع وثمانين ثم انفصل بدعوى بتعويض المشار اليه لاضافة صاحب مصر أمر بلاد الحجاز اليه .

٧٣٥ (قسىط) بن أشعار الجدى . مات بها فى ليلة الجمعة ثانى عشر شعبان سنة احدى واربعين وحمل الى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد . (قشتم) . فى الذى بعده .

٧٣٦ (قشتمر) بن قجاس أخو اينال باى وابن عم الظاهر برقوق وأحد الطبلخانة

بمصر . مات في يوم الجمعة حادى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين من خراجة حصلت فيه في وقعة ايتمش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصورة اسمه بخطه قشتم ، وقال غيره أنه ولد بجركس وقدم مع أخيه وأبيهما الى مصر فأكرم الظاهر على الأب ورقاه حتى جعله مقدماً وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الاتابك ايتمش كان هذا من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الاول . أرخه المقرئى وغيره . ٧٣٧ (قشتم) المؤيدى شيخ أحد خاصكيتيه وصغار دواذاريته ثم بعد موته ناب باسكندرية من قبل ولده المظفر أحمد عزله ططر بدواذاره فارس ثم قبض عليه وحبسه الى أن أخرجه الاشرف وعمله أتابك حلب وتوجه اليها فدام بها حتى قتل في وقعة كانت بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكناً لا بأس به .

٧٣٨ (قشتم) أو بدون راء - المحمودى الناصرى فرج . ولى نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب لمبيد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز الستين ، وكان أميراً عاقلاً شجاعاً كريماً متواضعاً جواداً مليح الشكل بشوشاً محبوباً الى الناس مشكوراً في ولايته عارفاً مقداماً من محاسن ابناء جنسه رحمه الله . ٧٣٩ (قصوره) من تمراز الظاهرى برقوق . بمن تأمر عشرة في الأيام المؤيدية بعد خطوط وحروب قاساهائم قدمه ططر ثم عمله رأس نوبة النوب ثم عمله الاشرف في سنة خمس وعشرين أميراً خور كبير ثم اعطاه فى التى بعدها نيابة طرابلس ثم نقله الى نيابة حلب في سنة ثلاثين ثم نقله فى سنة سبع وثلاثين منها الى دمشق بعد جارقطلى واستمر حتى مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخم عارفاً عاقلاً شجاعاً مقداماً مديراً سيوساً صاحب دهاء ومكر مع شكالة وحشمة وبهاء ووقار وهو أحد الأسباب فى سلطنة الاشرف . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره بل أورده شيخنا فى انبائه باختصار فى سنة تسع وكذا فى سنة اربعين سهواً ، وذكره العيني فقال انه لم يكن مشكوراً وخلف عليه جملة ديون للناس انه ترك من النقد والخيول والقماش وسائر الأصناف ما قيمته ستمائة ألف دينار جمعها من حرام وسماه فى الموضوعين خسرو فوهم ، وله ذكر فى فاطمة ابنة قانباى . ٧٤٠ (قطج) من تمراز الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى أيام المؤيد ثم تأمر بعده عشرة الى أن تقدم فى أيام الاشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيداً الى اسكندرية فى شوال سنة احدى وثلاثين ثم أطلقه وأنعم عليه بتقدمة حلب واستمر الى أن سافر الى آمد فأنعم عليه بأتابكيتها ، وقدم فى أيام الظاهر فأقام بالقاهرة

بطالاً ملازماً للخدمة السلطانية مظهراً للفقر مكثراً من الشكوى مستمناً الامراء، ولم يلبث أن مات في العشر الاوسط من رمضان سنة ثلاث وأربعين ووجد له نحو ثلاثين ألف دينار نقداً ومن غيره أشياء ، وكان جركسياً كبير اللحية بجزيلا جباناً غير محبب الى الناس عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار . وقال المقرئى: طعج الناصرى أحد المماليك الناصرية فرج . ترقى في الخدم حتى صار من مقدمى الالوف ثم أخرج الى الشام فتنقل فى أمريات بحلب ودمشق ثم قدم القاهرة ووعده بامرة فلم تطل إقامته حتى مات وترك مالا جزيلا ؛ وكان من الشجع المفرط والطمع الزائد بغاية يستحيا من ذكرها .

٧٤١ (قطلباى) الحمودى العزيزى الاشرفى برسباى ، من مشترواته الذين اعتقهم ابنه وصار خاصكيا ثم ساقيا فى الايام الاينالية ثم أمير عشرة ومن رءوس النوب فى الحشقدمية بسفارة حموه الظاهر بلباى الى أن مات قتيلا فى الوقعة السوارية فى سنة اثنتين وسبعين ولم يكمل السبعين . (قطلبك) . فى قطلوبك . ٧٤٢ (قطلوبغا) حجى الباقوسى حموه الظاهر ططر . ولى نظر الاوقاف فى أيام الاشرف برسباى مدة فباشى بعنف شديد ثم لانت عريكته ثم انفصل ، ومات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين - ذكره شيخنا فى انبائه . ٧٤٣ (قطلوبغا) الزين التركى المفتى الحنفى أحد مشايخهم . مات بالقاهرة سنة ثلاث . ارخه شيخنا أيضا ، زاد المقرئى فى نصف جمادى الاولى .

٧٤٤ (قطلوبغا) العلاء التنعى تنم الحسنى نائب الشام . رقاؤه المؤيد لكونه كان زوجاً لابنة تنم بعد موته حتى جعله مقدماً ثم أعطاه نيابة صند فى شوال سنة اثنتين وعشرين واستمر الى أن قدم على ططر نخلع عليه باستمراره فيها ثم صرف وأقام بدمشق بطالا حتى مات بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين . ٧٤٥ (قطلوبغا) الخليلى . ولى الحجوبية فى ايام برقوق ثم تعطل مدة الى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة اسكندرية واستمر بها محمود السيرة حتى مات فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وكانه من ممالك جركس الخليلى أمير آخور ، وذكره شيخنا فى انبائه وقال إن له ولأبيه ذكر فى الحوادث ولم تطل مدته فى السعادة واستقر بعده فى نيابة اسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الدمشقى صهر كاتب السر نقلا له من دوا دارية نائب الشام اليها .

٧٤٦ (قطلوبغا) السودونى سودونى الشيخونى والد الزين قاسم الحنفى الماضى . يقال انه كان من رءوس النوب ويلقب بالزراف . مات وابنه صغير .

٧٤٧ (قطاوبغا) السكركى لسكونه كان صحبة أستاذة الظاهر برقوق بالسكرى . عمله بعد رجوعه الى الملك خاصكياً وقربه وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه حكم من عوض وسجنه باسكندرية مع يشبك ثم بعد سنة أطلق وأعيد الى تقدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المؤمنى ، وكان خيراً ديناً تالياً للقرآن مربوع القامة رأساً فى الرمى ؛ وذكره شيخنا فى انبأه فقال : كان شاباً حسناً فى دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالالحان ممن يحب فى امرته العلماء ويجمعهم ويحسن اليهم ويتذاكرون عنده : وله ذكر فى مواضع من الحوادث رحمه الله .

٧٤٨ (قطاوبك) بن صديق بن على القونوى الرومى . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضى وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات .
٧٤٩ (قطاوبك) الحسامى المنجى منجك اليوسفى نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع فى سنة اثنتين أرخه المقرئى وغيره
٧٥٠ (قطاوبك) العلائى الايشى . خدم استاداراً عند غير واحد من الأمراء حتى اتصل بالاتبك ايتيمش البجاسى فاشتهر به وأثرى لطول خدمته له فلما كان فى سنة ثمان وتسعين استقر به الظاهر برقوق فى الاستادارية عوضاً عن محمود وأنعم عليه بامرة عشرين ، ثم بعد قليل بتقدمة وباشر بعجز الى أن صرف فى التى تليها بيلبغا المجنون واستمر أمير عشرين مع بقائه فى خدمة ايتيمش الى أن قتل أستاذة ؛ وكان مشكور السيرة قليل الشر ولى إمرة الأولى مرة والحمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قتلوا بك الوجاهة به . ومات فى ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا فى ربيع الأول وقال انه ولى الاستادارية للسلطان مرارا ، وأما العيى فأرخه كما تقدم وقال كان صاحب دوايب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر بمعروف .

٧٥١ (قطاوبخجا) أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات فى أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . ذكره العيى .

٧٥٢ (قامطاي) الاسحاقى الاشرفى برسباى صهر الجمال يوسف بن تغرى بردى وأحد أمراء العشرات . حج مرتين وكان ممن يذكرون بخير . مات فى ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٣ (قارى) كان أمير الركب الأول فمات متوجها الى الحج فى شوال سنة تسع عشرة وكان شاد الزرد خاناه . ذكره شيخنا فى انبأه .

٧٥٤ (قش) أحد الامراء المقدمين من الظاهرية برقوق ونائب طرابلس .
 ممن قتله المؤيد سنة سبع عشرة ، أرخه العيني .
 (قنباك) . في قانباك . (قنباى) . في قانباى .

٧٥٥ (قنبر) ابن عبد الله العجمي السبزوآنى - ويخط العيني بالراء بدل النون- ثم القاهري الازهرى الشافعى وسمى بعضهم والده محمد بن عبد الله . اشتغل فى بلاده وتفرغ فى العلوم العقلية وقدم الديار المصرية قبيل التسعين فأقام بالازهر مدة يشغل الطلبة فانتفع به الأئمة كالبساطى ، وكان حسن التقرير جيد التعليم متقناً معرضاً عن الدنيا قائماً باليسير لايزيد فى الصيف والشتاء على قبض ولباد وكوفية لبد على رأسه ولا يتردد لأحد ولا يسأل أحداً شيئاً وإذا فتح عليه بشيء أنفق على من حضره وإذا حضر مجلساً جلس حيث ينتهى ولا يتصدر، كل ذلك مع محبة السماع والرقص والتزهد فى أما كن النزاه وهو على هيئته وذكره بالتشيع حتى أنه شوهد مراراً يمسح على رجله من غير خف . مات فى شعبان كمالشيخنا والمقرئزى أو ثانى رجب كمالعيني سنة إحدى . ذكره شيخنا فى انبائه وقال اجتمعت به وسمعت دروسه وكذا ذكره فى معجمه وقال : كان عارفاً بالمعقولات حضرت دروسه بالازهر وكان ينبز بالتشيع ، وهو فى عقود المقرئزى باختصار جداً رحمه الله وغنا عنه .

٧٥٦ (قنيد) بن منقال القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان نائب مكة ووالد مسعود وعنان . مات بها فى رجب سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .
 ٧٥٧ (قوام) بن عبد الله الرومى الحنفى ويلقب قوام وكان اسمه مختصره . قال شيخنا فى انبائه : قدم الشام وهو فاضل فى عدة فنون فصاهر البدر بن مكتوم وولى تصديراً بالجامع وشغل وأفاد وصحب النواب وكان سليم الباطن كثير المروعة والمساعدة للناس . مات فى ربيع الاول سنة ثمان بدمشق رحمه الله .
 ٧٥٨ (قوزى) الظاهري جقمق من مماليكه قبل تملكه فله تملك عمله خاضعياً ثم ساقياً ثم أمير عشرة ثم امتحن الى أن أمره خشقدم عشرة وجعله من رؤس النوب وتجرد لسوارفعاد مريضاً الى أن مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين . وهو فى الكهولة وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان ساكناً مديحاً لينا .
 ٧٥٩ (قوماط) شاه بن اسكندر بن قرايوسف بن قرا محمد الماضى أبوه . قتل أباه فى سنة إحدى وأربعين وهو محاصر بقلعة النجا وراسل عمه جاهدشاه بذلك .
 ٧٦٠ (قيت) الساقى الاشرفى الوالى أحد العشرات . ممن يذكر بالفرسية أعطاه

أستاذة الولاية بعدمغلباي . ومات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون .
٧٦١ (قيت) الرحي . استقر بعد الذى قبله في الولاية .

٧٦٢ (قينار) أحد الطلبة خاناه وأمير آخور صغير بالديار المصرية . مات في يوم
الاربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان . ذكره العيني ويحمر اسمه .

٧٦٣ (قيس) بن ثابت بن نعيم . مات سنة احدى وثلاثين .

﴿ حرف الكاف ﴾

٧٦٤ (كافور) الجمالى الطواشى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .

٧٦٥ (كافور) الصرغتمشى الرومى الطواشى الزمام من عتقاء منسكى بغا الشمسى .

وكأنه ملكه بعد قتل صرغتمش الاشرى فانه كان ينسب اليه . كان صاحب
الترجمة أصيلاً في بيت السلطان خدم عند الظاهر برقوق في أوائل سلطنته بواسطة .

زوجته خوند هاجر ابنة منسكى بغا ، واستمر في كبار الخدام الى أن استقر به

الناصر فرج في سنة عشر وثمانمائة زمناً بعد مقبل الرومى ثم انفصل عنها في

حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد يسير وأضيفت اليه الخازندارية حتى مات .

بالقاهرة في يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثلاثين بعد أن كبر واحدودب

وقد زاد على الثمانين ودفن بترته ، وخلف شيئاً كثيراً وأملاً كماً أكثرها وقف

على مدرسته وترته ، واستقر بعده في الزمامية خشدقم الظاهرى وفي الخازندارية

قراجا الاشرى برسباى ، وكان قصيراً رقيقاً مغرمًا بالعمائر أنشأ تربة بالصحرى .

معروفة به وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقف وكان لا يزال

يزخرها ويجدد مازالت زخرفته منها ويعضب ممن يسميها تربة وكذا أنشأ مدرسة

بحارة الديلم من القاهرة وفيها أيضاً خطبة وصوفية الى غيرهما من العمائر التى يسمح

فيها للصناع وأتباعهم مع علمه بتقصيرهم ومزيد شحه بالصدقة ونحوها رحمه الله وعفاه عنه .

٧٦٦ (كافور) الهندى الطواشى رأس نوبة الجندارية . كان ساقياً . مات في

الحرم سنة أربع وخمسين ، ودفن بتربة معتقته خوند هاجر ابنة الأتابك .

منسكى بغا الشمسى زوجة الظاهر برقوق .

٧٦٧ (كافور) الهندى المؤيدى شيخ . استقر في الزمامية عوضاً عن سمييه .

الصرغتمشى الماضى قريباً في حدود سنة أربع وعشرين ولم يلبث أن عزل به ومات .

٧٦٨ (كيش) - بمعجمة - بن جواز الحسينى . كان قصد القاهرة ليتولى إمرة

المدينة النبوية فظفر به قوم لهم عليه ثأر فقتلوه قبل أن يدخلها في سنة تسع

وثلاثين . قاله شيخنا في إنباهه .

٧٦٩ (كيش) بن سنان بن عبد الله بن عمر القائد العمري المسكي . مات سنة سبع أو ست وعشرين ، أرخه ابن فهد .

٧٧٠ (كيش) بن مظفر بن محمد بن مبارك العصامي الحميري القائد المسكي . مات في المحرم سنة أربع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .
(كيش) بن هبة بن جواز الحسيني . هو ابن جواز الماضي قريبا .

٧٧١ (كرتبای) الأشرفي برسبای . تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم ثم قناه ثم أعطاه اقطعا بطرا بلس الى أن قتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان جباراً .

٧٧٢ (كرتبای) الأشرفي قايتبای أحد خاصكيتيه بل قريبه وأخو جاتم . مات في المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه في مصلى المؤمنين ودفن بقرية السلطان .

٧٧٣ (كرتبای) السيفي جانبك نائب جدة . كان من أقرباء السلطان فاستقر به في كشف البحيرة عقب توسيط خشقدم ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .

٧٧٤ (كرد مير) البصري البزار بمكة وجدة . مات في شعبان سنة أربع وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٧٥ (كردی) بن كندر الشهير بكردی بك التركماني . أمير التركمان بالعمق من أعمال حلب بعد ابن صاحب الباز . جرى بينه وبين نواب حلب وقائع وآل أمره الى أن أمسكه ططر وكان إذ ذاك أحد أمراء حلب فأمر بشنقه فشنق تحت قلعة حلب في رجب أو شعبان سنة أربع وعشرين وكانت القوافل في أيامه آمنة . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه .

(كرسجي) بن أبي يزيد بن مراد بن عثمان . يأتي في المحمدين .

٧٧٦ (كرلبغا) وخدم عند فيروز الساقی ثم توجه للعبادة والتلاوة وبني جامعا على الخليج الحاكمي بالقرب من شق الشعبان وقنطرة سنقر وانقطع به . مات في أيام الظاهر جقمق .

٧٧٧ (كزل) الارغون شاوي وارغون شاه أمير مجلس . ترقى في أيام المؤيد الى أن صار أميرا ثم ولاه نيابة الكرك بسفارة والد زوجته الناصري بن البارزي ثم عزله وجعله مقدما بدمشق فمات قبل وصوله الى الشام بعد مرض طويل في المحرم سنة اثنتين وعشرين ، وذكره شيخنا في انبائه وقال انه ناب في الكرك ثم في اسكندرية ثم عزل

٧٧٨ (كزل) السودوني سودون نائب دمشق ويعرف بالمعلم ، تنقل بعده حتى عمله المؤيد من جملة معلمي الرمح وعرف بمحسن اللعب ونالته السعادة منه سيما في أيام الأشرف فانه قربه وجعله من رءوس النوب وصارت له كلمة مسموعة وتخرج

به غالب مماليكه وأمرائه بل وغالب أمراء الدولة وبعد صيته واستمر الى ان وجهه
الظاهر في حدود سنة خمسين الى مكة لشيء قديم في نفسه أميراً على الراكز بها
فدام بها إلى أواخر سنة احدى وخمسين فأخرج أقطاعه وعاد في السنة التي بعدها
الى القاهرة فدام بها إلى أن أنعم عليه المنصور بامرة عشرة الى أن مات في جمادى
الآخرة سنة خمس وستين ودفن بترابته التي أنشأها بالصحرَاء عن نحو التسعين
وكان قصير القامة مليح الشكالة فصيحاً ذا أدب وحشمة انتهت اليه رئاسة الرمح
وتعلمه ولم ينفك عن تعليمه حتى مات رحمه الله .

٧٧٩ (كزل) العجمي الظاهري برقوق المعلم أيضاً . كان خاصكيا لسيده ثم
بجهد داراً ثم أمره عشرة وجعله استادار الصعبة ثم قدمه الناصر وولاه الحجابة
الكبرى ، وحج في أيامه أمير المحمل ثم بقاه المؤيد على انتقدمة خاصة وجعله
أمير جدار الى ان فاه لدمشق بعد مدة ثم أمسكه ووقعت له حوادث إلى ان
بقى أمير طبلخاناه في أيام الاشرف وسكن بداره في البرقية على عادته أولا ، ثم
حصل له بعد سنة ثلاثين فالج تعطل به ولزم الفراش الى ان اخرج امرته وأعطاه أقطاعا
جيداً يأكله طرخانا حتى مات بعد أن ذهله وصار لا يتكلم في ربيع الاول سنة
تسع وأربعين وقد نافى على الثمانين فيما قيل ، وكان عارفاً بأنواع الفروسية كالرمح
والنشاب والبرجاس قوى اللعب الى الغاية لكن بغير ترتيب ولا رونق وكونه
غير شجاع ولا مشكور السيرة في دينه ودينه متعاطفا مستخفا بالناس خصوصاً
المعلمين مع كون فيهم من هو أعرف منه وأحسن لعباً ويذكر بمروءة وعصبية
عفا الله عنه . (كزل) المعلم اثنان تقدما قريباً .

٧٨٠ (كزل) الناصري نسبة لتاجره الخواجا ناصر الدين الظاهري برقوق .
كان رأساً في تعليم الرمح ولعبه ، ترقى في الدول حتى صار في أيام المؤيد مقدماً مدة
ثم استعفى ولزم داره حتى مات في سنة نيف وعشرين رحمه الله .

٧٨١ (كزل) نائب البهنسا . ممن تأمر في أيام المؤيد ثم عصى مع تغرى بردى
المؤيد نائب حلب في سنة خمس وعشرين والظن أنه قتل في تلك الواقعة .

٧٨٢ (كسبای) الششمانی الناصري ثم المؤيدى أحد أمراء الطبلخاناه ومعلمي
الرمح . كان من ممالك الناصر ثم ملكه المؤيد وأعتقه وصار خاصكياً في أيام ولده
المظفر ثم دوا داراً في أيام الظاهر جقمق ونالته منه محن ونفى للبلاد الشامية غير
مرة بدون ذنب يقتضيه وقد عمله اينال أمير عشرة وساق المحمل باشا ، ثم سافر
أمير الركب الأول في سنة ثلاث وستين فحمد تدبيره ثم صار أمير طبلخاناه في

دولة الظاهر خشقدم إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بتربة أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وقد زاد على السبعين ، وكان رأساً في أنواع الفروسية كالرمح والرمي وضرب السيف لكنه كان إذا تكلم يروم إبراز كلامه بعبارة حسنة فيأتى بأرك شئ فيسأله غالب الناس لذلك مع كرمه وسلامة بطنه وتواضعه وإقباله على الفضائل واشتغاله بالعلم ورغبته في الحديث بحيث كان صاحبنا الديلمي يحبب له ذلك وقد رأيت به مجلس القاضي سعد الدين بن الديرى وهو يقرأ عليه في الشفاظناً فكنت أكره الرد عليه بحيث انزعج لذلك وما وسعه إلا أن جاء الى بالنسخة معتذراً بخطها فعدرتة رحمه الله وإيانا .

٧٨٣ (كسباى) الظاهري خشقدم ، قدم من جركس بنفسه وانتمى له فجعله من دوااداريتة ثم أمره عشرة في سنة سبعين ، ومات في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربة أستاذة .

٧٨٤ (كسباى) المؤيدى ؛ تأمر في آخر دولة الاشرف برسباى ثم ولاه نيابة قلعة الجبل لالرفع منزلته بل لسمنه وعجزه عن الحركة بحيث لم يكن يستطيع الثبات على الفرس لسمنه ثم ولاه نيابة اسكندرية فطالت أيامه فيها ومات .

٧٨٥ (كسباى) النوروزى ؛ أحد أمراء العشرات بدمشق ثم استقر من الطبلخانة ولم تنفصل السنة حتى مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن البودى .

٧٨٦ (كسو) الظاهري برقوق من الجراكمة المعظمين بينهم الى النهاية بحيث كان أحد من رشح للامر وهو جندي ، مات في آخر الدولة الناصرية فرج . (كمال) بن موسى الدميرى ، في الحمدين .

٧٨٧ (كمال) الخواجا الرومى . مات في المحرم سنة ست وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٧٨٨ (كمال) الخواجا السكيلاى . مات في صفر سنة سبع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة أيضاً . أرخهما ابن فهد .

٧٨٩ (كمشبغا) الاحمدى الظاهري برقوق . تركى الجنس من أصاغر مماليكه ثم تأمر بعد موت المؤيد ثم استقر به الاشرف رءوس النوب وساق المحمل باشا ، وكان خفيف اللحية شهماً قوى النفس مقداماً له قدرة على بغض الجراكسة . مات في ليلة الاثنين حادى عشر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين كما أرخه العيني وهو فى عشر الستين . ٧٩٠ (كمشبغا) التمنى نائب قلعة دمشق . مات سنة ثلاثين .

٧٩١ (كمشبغا) الجمالى الظاهري برقوق كان فى أيامه خاصكياً ثم أمير عشرة ثم فى أيام الناصر ولده أمير طبلخاناه ونائب القلعة فلما تسلطن المؤيد أخرج إقطاعه

وأمره بلزوم داره مدة ثم أعيد إلى الطبلخانة ثم في حدود الثلاثين أخرج الأشرف أقطاعه ولزم داره إلى أن مات في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ، وأرخه شيخنا في أنبائه في سادس ربيع الآخر منها بحلب وقد جاز الثمانين وقال انه كان عاقلاً وقوراً متديناً واستنابه الناصر فرج في بعض سفراته إلى الشام وولى في أيام المؤيد النظر على الخانقاه السرياقوسية وحدث سيرته قلت ومن أم به الشيخ عز الدين المالكي مواخي ابن الهمام وهو صاحب الربع الذي بالأقباعيين بالقرب من الاشرفية . ٧٩٢ (كمشبعاً) من خجى الظاهري برقوق من أصاغر مماليكه . حفظ القرآن في صغره واشتغل بالعلم وكتب المنسوب ، وتأمر في أيام الناصر عشرة إلى ان صيره الأشرف من جملة الحجاب بعد تمنع زائد ، واستمر إلى أن قتله بعض مماليكه الاجلاب وهو نائم على فراشه ليلا في حدود الثلاثين ووسط المملوك بعد ضربه وإشهاره وقد زاد هذا على الستين ، وكان ديناً خيراً أعفياً تالياً لكتاب الله ولذا أكرمه الله بالشهادة رحمه الله .

٧٩٣ (كمشبعاً) الحموى اليلبغاوى والد رجب الماضى . اشتراه ابن صاحب حماة وهو صغير فرباه ثم قدمه للناصر حسن ثم أخذه يلبغا العمرى الحسنى بعد قتله وصيره رأس نوبة عنده وسجن بعد مسكه ثم أفرج عنه في دولة الاشرف شعبان وخدم في بيت السلطان فلما قتل الأشرف أمر عشرة بحلب ثم عمل بدمشق تقدمه ثم بحماة نائباً ثم بدمشق سنة ثمانين ثم بصفد ثم بطرابلس مرة بعد أخرى ، وتنقلت به الاحوال ثم قبض عليه بطرابلس وسجن فيها ثم أفرج عنه يلبغا الناصرى وتوجه معه لمصر وولاه نيابة حلب فلما خرج منطاش على برقوق قدم على برقوق من حلب وقاتل معه وقام بنصرته ثم رجع إلى حلب فلما استقر الظاهر في المملكة ثانياً أحضره إلى القاهرة وعمله أتابك العساكر ثم غضب عليه في أول سنة ثمانمائة واعتقله باسكندرية حتى مات في أواخر رمضان سنة إحدى ولم يلبث أن مات الظاهر ، وكان شكلاً حسناً مهاباً على الهمة مديراً محمود السيرة في ولاياته وهو الذى جدد سور حلب وأبوابها وكانت خراباً من وقعة هولاكو ولما قام عليه أهل حلب فتك بأهل بانقوساً فلما انتصر الظالم على منطاش قبض على القاضى شهاب الدين بن أبى الرضى واستصحبه معه كالأسير إلى أن هلك معه من غير سبب ظاهر فاتهم بأنه دس عليه من خنقه لكونه أشد من ألب عليه في تلك الفتنة فاتقم منه لما قوى عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية والمقرزى في عقوده وغيرهم مطولاً وقال العيني ماملخصه : إنه كان مشتغلاً بنفسه ومنى

أكثر عمره في ملاذ الدنيا ولم يشتهر عنه من الخير الا القليل مع العسف والظلم وسفك الدماء ، زاد غيره أنه لضخامته لم يكن يحمله إلا الجياد من الخيول وأنه ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية قديماً .

٧٩٤- (كمشبغا) طولو . أصله من مماليك طولو بن علي باشا الظاهري ، تنقل بعده الى أن صار من أمراء الطبليخانة بدمشق وحاجباً ثانياً ثم ولى نيابة قلعة دمشق بعد صرغتمش يابو وأثرى وعمر الاملاك ومات في حدود الأربعين وخلف مالا كثيراً .
٧٩٥ (كمشبغا) الظاهري برقوق . أحد أمراء حلب المعروف بأمر عشرة . تنقل في الامرة والولايات الى أن انتفى للأتابك جانبك الصوفي وقام معه ثم قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان كثير الشر محباً للفتن .

(كمشبغا) الظاهري . في القيسي قريباً .

٧٩٦ (كمشبغا) العديني السكالي محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي . سمع على ابن صديق الصحيح بفوت ، وحدث باليسير سبعمائة أصحاباً وهو رفيق أقبغا الماضي ، مات .

٧٩٧ (كمشبغا) القيسي - بالنقاء والمهمل - الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام الناصر . فرج الى أن صار مقدماً ثم في جمادى الأولى سنة عشر أمير آخور كبير ثم أمسكه المؤيد وحبسه مدة ثم أطلقه ونحو مل بحيث كان في أيام الاشراف من أمراء العشرات ثم ولده كشف الوجه البحري ، واشتهر بالظلم والعسف الى أن عزل على أقيح وجه وعقد له مجالس بسبب سفك الدماء ثم آل أمره الى أن خرج للبلاد الشامية على أقطاع هين حتى مات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الثمانين ، وذكره شيخنا في إنباهه وقال كان جريئاً على سفك الدماء ووصفه بالكاشف ، زاد غيره المزوق الظاهري .

٧٩٨ (كمشبغا) مملوك لأمير آخور بخشبای المقتول بالشرع في اسكندرية ثم صار من المماليك السلطانية الى أن ولى نيابة قلعة حلب ببندل للظاهر خشمقدم في سنة سبع وستين ، ثم نقل الى نيابة البيرة ، ولم يلبث أن مات بها في أواخر شوال سنة ثمان وستين .

٧٩٩ (كوثر) الظاهري خازن دار المسجد النبوي ، كان ممن سمع مني بالمدينة .
٨٠٠ (كوير) بالراء المهمل تصغير كور بن أبي سعد بن حازم بن عبد الكريم الحسني ، مات في الحرم سنة أربع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .
٨٠١ (كيلان) بن مبارك شاه السمرقندي المعجمي الآتي أبوه . كان قد حضر

هو وأبوه ومعهما ثالث قصاداً عن شاه رخ بن تيمورلنك ملك العجم ومعهما هدية للظاهر جقمق فاتفق موت الأب بغزة وحضر ولده مع الآخر فأكرمهم وموردهما ولم يلبث أن لحق بأبيه فمات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين غريباً ودفن خارج باب النصر ثم نقل هو وأبوه بعد مدة إلى القدس فدفنا به واحتفل الناس بمجنازة هذا وبختمه ؛ وكان شاباً حسناً ذا سمعة حسن وعقل وتؤدة رحمه الله ، وذكره المقرئى باختصار (١) .

﴿ حرف اللام ﴾

٨٠٢ (لاجين) الجركسى ويعرف بالشيخ لاجين . كان بقلة عقله يزعم أنه يملك الديار المصرية ويظهر ذلك ولا يتكتمه والجراكسة يعظمونه ويعتقدون صحة ذلك . وبعد بإبطال الاوقاف التى على المساجد والجوامع واحراق كتب الفقه ومعاقبة الفقهاء ، إلى غير ذلك من الهذيان . ومات وهو جندى فى ربيع الآخر سنة أربع عن أزيد من ثمانين سنة . ذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان معظمها عند الجراكسة وكانوا يتحاكون بينهم أنه يلى المملكة وهو يتظاهر بذلك ولا يتكتمه . ويبلغ السلطان والا كابر فلا يترثون به بل يعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف ويعمد أنه اذا تملك أن يبطل الاوقاف كلها وان يخرج الاقطاعات كلها وأن يعيد الأمر إلى ما كان عليه فى عهد الخلفاء وأن يحرق كتب الفقهاء كلها وأول من يعاقب البلقينى خال الله بينه وبين هذا كله ومات قبل البلقينى . بسنة وقد قارب الثمانين أو جازها وكفى الله شره ، وكان له أقطاع تغل كل سنة عشرة آلاف وهى إذ ذاك قدر ثلثمائة دينار ورزقة أخرى تغل هذا القدر أو أكثر منه ؛ وكان منقطعاً فى بيته والأمراء يسترددون إليه وغيرهم يفعل ذلك تبعاً لهم وشاع أن الظاهر أراد أن يقرره فى نيابة السلطنة فلم يتم ذلك وقيل بل الامتناع منه . وكان مشهوراً بسوء العقيدة يفهم طريق ابن العربى ويناضل عنها وله اتباع فى ذلك .

٨٠٣ (لاجين) الظاهرى جقمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالشيخ بدل الجيم . اشتراه استأذه قبل سنة ست وثلاثين فى حال إمرة . واعتقه فلما تسلمت كتبه خاصكياً ثم جعله خاصكياً ثم أمير عشرة وجعله لالة ولده . الفخرى عثمان المستقر بعده فى السلطنة فدام على ذلك سنين ، وعمر جامعاً بالجسر الأعظم بالقرب من الكيش على بركة القيل فى سنة أربع وخمسين وأوائل التى بعدها وجعل عليه أوقافاً جمّة ؛ ثم استقر بعد موت تغرى برمش الشبكي بمكة .

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على اقطاعه الأول إمرة عشرة ، واستمر الى ان رماه المنصور لشدة الشر بمخائنه ؛ ولم يلبث أن أمسك بعده فأقام بأسكندرية ثم حول منها الى طرابلس وأنعم عليه بعد ذلك فيها بشيء يسير الى أن أحضره الظاهر خشققدم وتقدم ثم صار في أيام الاشرف قايتباي أمير مجلس وتأمر على المحمل في سنة ثمانين وسافر معه زوج ابنته البدرى بن مزهر ، وكان عاقلا ساكنا فيه فضل وتقريب لبعض الأخيار واحسان اليهم في الجملة ؛ ولما كبر وظهر عجزه أعفى عن الخدمة الا في أول الشهور أو مالا بد منه ولزم أكبر أولاده الشهابي أحمد المشي عنه فيما عدا ذلك ثم أخرج عنه الاقطاع لأزدرم الخازن دار الظاهري صهر يشبك الفقيه ويعرف بالمسرطن في أوائل شهور سنة خمس وثمانين وأوقفت الامرة الى ان استقر فيها بعد موته بمدة ازدرم الظاهري قريب السلطان نقلا له من نيابة حلب وقرر لصاحب الترجمة بعد إخراجهما عنه على الذخيرة في كل يوم ألف درهم الى أن مات في يوم الاربعاء ثاني عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بتربته في القرافة وأخرج عن أولاده من أوقافه جملة رحمه الله .

٨٠٤ (ر) سعد الدين أوحد تلامذة السيد الجرجاني . ممن أخذ عنه العلماء

الكرماني شيخ سعيد السعداء وسلام الله .

٨٠٥ (لطف الله) بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن مسعود الهمداني ثم التبريزي الشافعي نزيل مكة . ولد تقريبا سنة خمس وأربعين وثمانائة بهمدان وهاجر منها لتبريز فمقطنها للطلب وأخذ بها عن حاجي عهد القراز في الاصلين وعن ظهير الدين الاردبيلي في أصل الدين خاصة وعن يوسف المرائي في النعماني والبيان وبغيرها من أعمالها عن اسماعيل البابي في الفقه والنحو والصرف وعن الصدر الشيرازي في الطب ، وسافر بقصد الحج فورد حلب فما دونها وتوجه مع الركب الشامي في سنة ثمان وثمانين أو التي قبلها فمقطن مكة وتصدى بها لاقراء الطلبة في كثير من الفنون بل كان يقرئ في فقه الحنفية ، وطال جماعة في الطب كأخي وامتنع من الاخذ لشيء ؛ وكان فاضلا خيرا متواضعا منجمعا تردد الى غير مرة ورجع مع موسم سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ (لطف الله) السمرقندي أحد تلامذة التفتازاني ، قال الطاووسي

أجاز لي في شهور سنة خمس عشرة .

٨٠٧ (لهيب) رجل من العرب ، قتل كما ذكرته في حوادث شوال السنة ثلاث وستين .

٨٠٨ (لولو) الرومي الاشرفي برسباي الطواشي ؛ كان من جملة اشرافه ثم

صار بعده ساقياً ثم ولى تقديمه المهاليك في أيام إينال ثم صرف ثم ولى زماماً وخازن داراً في أيام خشقدم ثم عزل ولزم داره حتى مات بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثلاث وسبعين وقد ناهز الستين وهو من صودر غير مرة ؛ وكان حشماً رئيساً وقوراً في الدول مع اسراف على نفسه عفا الله عنه .

٨٠٩ (لولو) الرومى الغزى الطواشى . كان في ابتدائه من جملة الخدام السلطانية ثم ولى كشف الوجه القبلى في سنة ثلاث عشرة ثم عزل ثم أعيد في سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر مع شديد العقوبة ، ويقال ان الفخر بن أبى الفرج لما رام عقابه أمر بفرش بساط تحته فقال له تعلم الرئاسة هذا لما أجلس بجانبك وأما الآن فالأرض أليق ثم أفرج عنه وأقام بطالا وولى الدواليب السلطانية بالوجه القبلى أيضا حتى مات في شوال سنة احدى وعشرين ؛ وكان بخيلا حتى بالا كل على سباطه حريصا على جمع الأموال ظالما عارفا بطرقه مع اظهار التدبير والتسك والعبادة وكان اذا رأى أحدا من جماعته يساعد شخصا ما كسه وقال له أخذت فلوسه يا قشمر فامسا ألفوا منه ذلك صاروا يحطون على من يرومون قضاء أربه فيصلون بذلك لمقاصدهم . وقد ذكره شيخنا في أنبأه باختصار فقال الطواشى المحبوب بكاشف الوجه القبلى وليه مرتين ثانيتها في رجب سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر وأخذ منه مال جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولى شد الدواليب ، ومات على ذلك ، وكان من الحمقى المغفلين والظلمة الفاتكين في صورة الناسكين .

٨١٠ (لولو) خادم ابن يلبغا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه العيني .

﴿ حرف الميم ﴾

٨١١ (ماجد) بن عبد الرزاق نحر الدين القبطى السكندرى وسمى نفسه مجداً أخو سعد الدين ابراهيم الماضى والفخر أ كبر وكان جد هانصرا نياً كما سلف ويعرف بابن غراب . ولد باسكندرية ونشأ بها فباشى في ديوانها ثم ولى نظرها حين عمل أخوه ناظر الخاص الى أن استدعاه أخوه بعد موت الظاهر يرقوق الى القاهرة فقدمها في سنة احدى وثمانئة واستقر في الوزارة في ذى الحجة منها عوضاً عن الشهاب أحمد بن عمر ابن قطينة وكذا ولى نظرها مضافاً للوزر ولم يحمد فيهما وعزل وسلم بعد أخيه الى الجمال البيرى الاستادار فعاقبه أشد عقوبة وسجنه عنده الى نصف ذى القعدة سنة احدى عشرة ثم سامه الى الوالى وحرضه عليه حتى مات تحت العقوبة في ليلة الاشر من ذى الحجة منها ، وكان سيئ السيرة في مباشرته ظالما عسوطا جاهلا ألسن مع حدة وقبح شكالة وضخامة ولذا قال شيخنا في أنبأه ولم يكن

خيه من آلات الرياسة شيء بل كان يلشع لشعة قبيلة يجعل الجيم زايوا والشين المعجمة مهملة ويمير سيرة جائرة ، ولما مات أخوه خمل وخمد وآل أمره الى أن قتل في حبس جمال الدين غيلة ، وذكره ابن خطيب الناصرية أيضا والمقرئ في عقودهم . ولكنه قال إنه مات في أول ليلة ذى الحجة .

٨١٢ (ماجد) بن أبى الفضائل بن سناء الملك نحر الدين المدعو عبد الله بن السيد القبطى ويعرف بابن المزوق . كان من أولاد الكتبة وخدم عند سعد الدين بن غراب وبعنايته ولى نظر الجيش وكتابة السر واحدة بعد أخرى في أيام الناصر فرج بعد عزل فتح الله مدة يسيرة ثم صرف الى أن ولى نظر الاسطبل ثم عزل واتضع قدره وتعطل في الدولة المؤيدية وما بعدها وأهين بعد بالمقارع في الدولة الاشرفية برسباى لسكونه اتهم بخبيثة لجانك الصوفى لصحبته به ؛ ولزم داره حتى مات بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨١٣ (ماجد) مجد الدين بن النحال والد فرج الماضى . أصله من نصارى مصر القديمة وبها نشأ وتدرّب في الديوان والحساب بالأسعد البحلاق واتصل بخدمة نوروز الحافظى مدة وأظهر الدخول في الاسلام حين ألزمه به ومعه ابنه وغيره ثم بعد قتله خدم عند جقمق الارغونشاوى واستقر بعد موته في أوائل الأيام الاشرفية في كتابة الماليك فدام مدة صودر فيها غير مرة الى أن مات في ليلة السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وبلغنى أن تغرى برمش الفقيه حضر الصلاة عليه لصحبة بينهما وقال إنه نوى الصلاة عليه ان كان مسلما ؛ وكان شيخاً قضيراً دميماً أعور ولكنه كان ماهراً في فنه مع مروءة وحذق بخلاف ابنه فكان جامداً كريهاً كما تقدم وقال المقرئى إنه لا دين ولا دنيا . (ماحى) بن نزيل جامع الازهر . ٨١٤ (مالك) العربى المغربى من تلامذة على الوزير الى الماضى . مات في سنة سبعين بين الحرمين ؛ وكان صالحاً . أفاده لى بعض المغاربة .

٨١٥ (مامش) الحمدي المؤيدى شيخه . اشتراه في أيام إمرته ثم جعله لما تسلطن خالصياً ثم بعد مدة أمير عشرة ثم صار بعد موته طبلخانة ورأس نوبة قدام أشهراً ثم قبض عليه الأتابك ططر بدمشق وحبسه في جملة المؤيدية الى أن أطلقه الأشرف وأعطاه امرة هيئة بحمة فدام بها حتى مات بعد الثلاثين تقريباً ، وكان قبيح السيرة متجاهراً بالمعاصى بحيث يهجم البيوت من الأبواب أو الطيقان سيما في أيام أستاذه وضربه مرة على ذلك ثم صار يعتذر لمن يشتكيه له بمنونه فقد كان ما تقدم مع جنون وعفة .

٨١٦ (ماميه) السيفي ببيغا المظفرى . كان دوا داراً ثالثاً في أيام الظاهر جقمق واستقر فيها بعد نفيه أو موته قايتباى المحمودى وكاز يسكن بقرب الغنامية ممن يذكر بالخير والفروسية ، تزوج بإحدى بنات الطنببى واستولدها أولاداً منهم زوجة الشهابى حفيد العيى أم أولاده .

٨١٧ (ماميه) من حمزة الظاهرى . ممن تأمر عشرة في أيام الاشرف قايتباى . واستقر به أمير آخور الجمال ثم أمير جمدار ، وحج في العام الماضى ، مات فى ذى القعدة سنة أربع وثمانين نجاة سبقت من حائط ومشى الأتابك فمن دونه فى جنازته ، وكان يذكر بخير عفا الله عنه .

٨١٨ (ماميه) الاشرفى قايتباى . سافر بعد الصلح مع ابن عثمان اليه بهدية ثم رجع وعمل الدوا دارية الثانية بعد شاذ بك ويذكر بحذق وعقل .

٨١٩ (مانع) بن على بن عطية بن منصور بن جمار بن شبيحة الحسينى أمير المدينة ووالد أميرها اميان الماضى ، وليها مدة الى ان قتله حيدر بن دوغان الماضى بدم أخيه حشرم فى عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة واستقر ابنه بعده فى الامرة بعد تنازع بين على بن مانع والعجل بن عجلان فيها . ذكره شيخنا فى إنباهه باختصار .

٨٢٠ (ماهر) بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير - بفتح النون ثم مهملة كبير - ابن نصار - بالفتح والمهملة الثقيلة - الزين أبو الجود الانصارى البلقمى . الاصل ثم البلبياتى - نسبة الى بلهية من بركة لواء السفطى نسبة لسفط رشيد القاهرى . الشافعى نزيل بيت المقدس . ولد فى سنة تسع وقليل أربع وسبعين وسبع مائة بقرية بلهية فى بركة لواء من البهنساوية من أعمال القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند جماعة ثم انتقل الى القاهرة بعد موت والده فى آخر سنة تسع وتسعين أو التى قبلها ، حفظ الحاوى والشامل الصغير والثالث من التنبية وتفقه بالا بناسى ونزل براويته ولازمة كثير أو بالسراجين ابن الملقن والبلقينى والبدر القويسنى وغيرهم ، وأجاز له الزين العراقى وغيره وانتقل الى بيت المقدس فى رجب سنة اثنتين وثمانمائة فلأزم الشهاب بن الهائم فى الفرائض والحساب وكذا فى العربية والفقه وأصوله والمنطق بقراءته وقراءة غيره حتى حمل عنه علما جما وحضر أيضا عند الشمس القلقشندى وطائفة وبرع فى العلم وتمكن فى فنون خصوصاً الحاوى وعرف باستقامة الفهم وسرعة التصور والنثبت فى النقل وولى تصديراً بالمسجد الاقصى وتصدى للأقراء قاتنفع به خلق منهم ابن حسان وعبد الكريم القلقشندى ومن دونهم أو مثلهم مع أن

حميله كان في العبادة أكثر من الاقراء، وصار شيخ البلد بدون مدافع لمتين ديانته ومزيد ورعه وتقشفه في مأكله ومشربه ومسكنه وسائر أحواله وتقنعه باليسير وانعزاله عن بني الدنيا بل وعن أكثر الناس إلا من يفيدته وسلامة صدره ومزيد صمته وبشاشته وطلاقة ووفور عقله وحسن فطرته ومشيه على قانون السلف ممن جمع بين العلم والعمل والزهد ولم يكن يكتب على فتيا تورعاً وما علمت بعد ابن رسلان بتلك النواحي مثله ولذا قال العز القديس لا أعلم بيت المقدس وغيرها من يستحق الصلاحية بشرط الواقف سواء، وكان الشهاب بن الحمرة كثيراً ما يقول الصلاح عبارة عن اثنين صامت ومتكلم فشار ويشير الى أن الصامت صاحب الترجمة، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعائه ورؤيته وقرأت عليه جزءاً. مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الأول أو قبيل العشاء من ليلة الأربعاء سابع ربيع الآخر سنة ست وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى وكانت جنازته حافلة ولم يخاف بعده هناك في طبقة مثله رحمه الله ونفعنا به رقد أنشد البرهان العينوسي السكتي به:

ألا من كان ينبغي نيل علم فلا ينمك طول الليل ساهر

ومن يطلب عروس العلم تحلى فان الشيخ زين الدين ماهر

وكتب الزين عبد الرحمن القرشي لغزاً في ماهر وأرسل به الى الهائم من غير أن يعلم مضمونه وقد أجاب عنه بعد دهر أبو اللطف بما لا أطبل بأيرادها .

٨٢١ (مبارك شاه) السمرقندي العجمي والد كيلان الماضي قاصد شاه رخ بن تمرلنك الى الظاهر جقمق، بغته الأجل بغزة قبل وصوله القاهرة في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وهو كهل ثم جىء بعد بولده وهو ميت ونقل هذا معه الى بيت المقدس فدفن به كما تقدم في كيلان ويقال انه كان طافلاً سيوساً ذا تودة وحسن سميت وله طلب وأدب. رحمه الله. ذكره المقرئى باختصار عن هذا .

٨٢٢ (مبارك شاه) الظاهري برقوق. كان من اتباعه أولاً فلما تسلطن قربه ثم ولاه الحجوبية ثم الوزارة ثم استدارية وغيرها من الوظائف ككشف الجزيرة وولاية الوجه القبلي ثم نكبه، ولزم داره حتى مات في رمضان سنة ست عشر. ذكره العيني وغيره .

(مبارك شاه) نائب القدس، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزبيرى .

٨٢٣ (مبارك) بن أحمد بن قاسم الذويد. مات في صفر سنة خمس وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمملاتها .

٨٢٤ (مبارك) بن أحمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومجد ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٢٥ (مبارك) بن أحمد بن مفلح المسكي ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في شوال سنة تسع وسبعين .

٨٢٦ (مبارك) بن جابر الله ، له ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين .

٨٢٧ (مبارك) بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٨٢٨ (مبارك) بن علي بن جابر الله المعنى شيخهم ويعرف بالمعاني ، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة .

٨٢٩ (مبارك) بن عفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني ، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل الى مكة فدفن ببيت عبد الكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة .

٨٣٠ (مبارك) بن محمد بن سعيد بن عقبة المنور . ممن كان في خدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وستين بمكة .

٨٣١ (مبارك) بن مجد بن عطيفة بن أبي نعي الحسني المسكي ؛ شريف حسن الشكالة توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوساً بالقاهرة ثم نقل الى اسكندرية فسجن بها في جماعة الى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع بظاهر القاهرة ، ذكره القاسمى .

٨٣٢ (مبارك) بن ميلب بن علي بن مبارك بن رمينة بن أبي نعي الحسني المسكي الماضي جده . مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم الى مكة من وادي مر ودفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (مبارك) بن وهاس بن علي بن يوسف المسكي ، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسفة وقال مكانة عند السيد عنان بن مغامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهد عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر ، ذكره القاسمى أيضا .

٨٣٤ (مبارك) المسكي الحياط بن غثرا ، مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .

٨٣٥ (مبارك) الحبشي عتيق التقي القاسمى ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر الى المعجم وأثرى بحيث كان يعامل المراجع واختص بصاحب الحجاز .

٨٣٦ (مبارك) عتيق ابى البركات بن الضيا، مات فى المحرم أو صفر سنة خمس وسبعين . أرخهم ابن فهد .

٨٣٧ (مبارك) المجنون . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٨٣٨ (متا) الهندى المعتقد . مات سنة إحدى وستين .

٨٣٩ (منقال) الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى مقدم المماليك وسافر الى الحبشة رسولا واستقر نائب مقدم المماليك مدة ثم مقدماً فى ربيع الآخر سنة سبعين بعد صرف جوهر النوروزى الى أن صرفه الاشرف قايتباى بنائبه خالص التكرورى ونفاه الى طرسوس ثم نقله لمكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبیت المقدس فوصله مع أمير الغزاوى فى أول التى بعدها فدام هناك ثم حول لغزة ، وكان يظهر اعتقاد العلماء والصالحين وينتمى للسيد عفيف الدين الايجى وانه مما كان ابنه العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولذا كان يحمل خطيب مكة أبا الفضل النورى بحيث كان ينزله بدرب الأتراك فى بيت من جملة أوقاف جوهر القنقباى ورام تقريره فى مشيخة السابقة بعد الجلال بن الملقن لينتقل للسكنى فيها لارغبة فى المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر خشدقم وكان صاحب الترجمة يسكن ببيت يعرف بأثناء جوهر المشار اليه بدرب الاتراك أيضا وأخذ بيت كزل العجمى بباب البرقية فجده للسكنى فيه فأمره السلطان بأعطائه لبعض خاصيته فشرع فى عمارة متسعة جداً بجوار المصبغة فلما أمهل القضاء لتكلفتها ، وقد أخذه السلطان فى سنة خمس وتسعين حين نسب لابن بركات أحد التجار انه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فألزمه بإعادته ثم اشتغل بعمارته حتى كمل وأسكن فيه مملوكه جانم الذى صار أمير آخور ثان وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام .

٨٤٠ (منقال) السودونى الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى الساقى رأس نوبة السقاة ، وكان ذا ضخامة وجلالة بين الاتراك والامراء والخدام وأخذ داراً بالقرب من الازهر فجدها . وزاد فيها زيادات كثيرة ، وخالط الناس غير متصون مع لطف وأدب مع العلماء ونحوهم ومداومة على الجماعة ، وامتنح من الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى وعينه فى سنة ثلاث وسبعين بمشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد سرور الطريايى فاستعفى وخدم حتى استقر غيره فلما كان فى أثناء سنة تسع وثمانين اتهم بعمل الكيمياء ووجدت امارات ذلك فرسم عليه ثم أخذت داره وأرسل مع الحجج لمكة يقيم بها بطلاً وكان يتوقع له أزيد من هذا اقدام به

قليلاً ثم أذن له في الرجوع لبيت المقدس فقبل وصوله له عثر على عمل جريته أيضاً فأمر به للسكر فأقام به حتى مات في سنة خمس وتسعين وأخذ السلطان أقطاعه لولد نفسه عفا الله عنه .

٨٤١ (مثقال) الناصري بن منجك . كان خصباً ذا وجاهة وأموال جمة . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بدمشق . ارخه ابن اللودي .

٨٤٢ (مجلي) بن أبي بكر بن عمر الضياء أبو المعالي بن الزين الشباسي الأصل القاهري الشافعي الشاذلي سبط الشمس محمد بن عبد الملك الدميري المالكي . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها في كنف والده . وكان صالحاً فضلاً ممن يتكلم على العامة بجامعي المارداني والأزهر ونحوها ؛ وأخذ عن شيخنا ثم عن المناوي ، وكانت وفاته في سنة أربع وستين - فحفظ العمدة والمنهاج القرعي والأصلي وآلفية الحديث والنحو وعرض على العلمي البلقيني وابن الديري والامين الاقصراني والعز الحنبلي في آخرين وأخذ الفقه عن الفخر المقيسي والعبادي وزكريا والبكري واشتدت عنايته بملازمته حتى كان جل انتفاعه به وأذن له في الافتاء والتدريس ، وجاور بمكة غير مرة أولها في سنة ثمان وسبعين ثم في سنة احدى وثمانين واستقر حينئذ في مشيخة الزمامية برغبة الشمس بن الجلال المدني له عنها ثم رغب عنها ليحيى بن سلطان اليمن وأخذ في الأصل والعربية عن الجوجري وفي العربية فقط عن ابراهيم الحلبي مع الفرائض والحساب وكذا أخذها عن الشهاب السجيني ، ودخل اسكندرية مع شيخه البكري وتكررت مجاوراته ، وحج في موسم سنة اثنتين وتسعين وتكرر اجتماعه بي في المسير وجاور في التي تليها وفي جمادى الثانية منها توجه الى الزيارة النبوية مع قافلة الحنبلي ثم عاد فحج ثم رجع في موسمها ودرس بمكة والقاهرة وغيرهما وأخذ عنه الطلبة ، وكان متديناً باستحضار الفقه كشيخه وجلس متكسباً بباب زكريا وربما عمل الصنعة بمكة .

٨٤٣ (محرز) بن علي بن مسعود بن موسى بن زياد بن ابراهيم الشريف أبو محفوظ الحسن بن المغربي التونسي المالكي نزيل اسكندرية ويعرف بابن الرفا . امام عالم مفتي . ذكره البقاعي وقال إنه ولد سنة خمس وتسعين وسبع مائة بتونس ، ومات . ٨٤٤ (محسن) الفتيحي أبي الفتح المنوفي ثم الاشرفي قايتباي الطواشي الحبشي . استقر به خازناً عوض سنبل .

٨٤٥ (محمود) بن مبارك بن منصور بن ابراهيم الزعي المغربي المالكي . قدم القاهرة فسمع على أم هانئ الهورينية ومن شاركها في البخاري في آخرين ، وهو

من حضر عندي وسمع على بقراءة ابنته له في الموطن حين عرضها له ، وكان فاضلاً
سافر لمكة ثم لجهة اليمن ثم لمندوة وزوج ابنته للشيخ نور الدين الجرهي^(١) شيخ
الجماعة ، ووصفه ابن عزم بصاحبنا .

﴿ ذكر من اسمه محمد ﴾

٨٤٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن
البرهان الابدورى الأصل القاهري المالكي نزيل الصحراء ، ويعرف
كأبيه الماضي بالابدورى . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسوق
المنصوري بالقرب من الأزهر ونشأ حفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعي
والأصلي وألفية ابن مالك وغيرها وعرض في سنة ست وخمسين فما بعدها على
جماعة من أعيان مذهبه كناصر الدين بن المخلطة والتريكي وأبي الفضل المغربي والقرافي
ومن غيرهم كالعالم البلقيني والمحلي والمناوي وابن الديري والأمين الاقصراني والعز
الحنبلي وسمع من جماعة كالمصالح الحكري والشهاب الحجارى وسمع منهم المسلسل
ولازم السنهورى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها واختص منه بما لم يزاخمه
فيه غيره وكذا أخذ عن النور الوراق في الفقه والصرف وحضر دروس الولوى
السنباطى واللقاني ثم بعد شيخه أخذ في البيضاوى عن السكالك بن أبي شريف
وفي فنون الحديث غنى واغتنى بذلك ، وتميز ونشارك في الفضائل وربما أقرأ
في العربية وتمرن به فيها كل من ولدى أبي البقاء ومصالح الدين ابنى الجيعان وحج
وأم بترية الست مع التواضع وسرعة الحركة والهمة في ما ربه وهو أحد نواب المالكية .
٨٤٧ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أحمد المقدسى ابن أخى الهامى الماضى أبوه وعمه
حفظ كتبنا ولقيني مع أبيه بمكة في المجاورة الثالثة فعرضها على وممعنا منى المسلسل وغيره .
٨٤٨ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الجمال أبو عبد الله
وأخو عبد الواحد ويعرف بالمرشدى . ولد في ربيع الاول سنة سبعين بمكة
وكان أبوه قدما بعد سنة خمسين ، ونشأ بها حفظ القرآن وتفته وطلب
الحديث بنفسه فسمع من النشاورى والأميوطى وأبى العباس بن عبد
المعطى وأبى الفضل النويزى وابن صديق والمجد اللغوى ولأزمه كثيراً
وانتفع به في اللغة وغيرها وأذن له بالتدريس والافتاء في ربيع الأول سنة ثلاث
ووصفه بأوصاف جليلة أولها الامام العالم العامل الاوحد العلامة أسد المناظرين

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما سيأتى .

وأشد الناظرين وبالغ في وصفه ، وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع به من ابن
 رزين والتنوخي والمطرز وابن حاتم وابن الشيخة وآخرين وبالمدينة النبوية من
 العلم سليمان السقاء والزين المراغي وكذا دخل اليمن وغيرها ، وأجاز له ابن النجم
 وابن الهبل والنقي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وابن السوقى واحمد بن عبد الكريم
 البعلى والكمال بن حبيب وأخوه الحسن والأذرى والأسنوى وأبو البقاء
 السبكى ؛ وآخرون وأخذ الاصطلاح عن الزين العراقى وأجاز له ووصفه بالشيخ
 العالم الفاضل الممنن المحقق المدقق وأنه قرأ عليه جملة من تصانيفه وسمع وأرخ
 بشوال سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وتفقه في القاهرة بالزين التاجر السكارى.
 والبدر حسن بن خاص بك والشهاب العبادى فقرأ عليه في سنة سبع وثمانين في
 البحث من الهداية وغيرها وأخذ عنه في الأصول والعربية وأذن له في الإقراء.
 وبالعلاء والسياف الصيراميين وبمكة بالعلاء الرومى والفريد أبى بكر بن عطاء الله
 الهندى والشمس المعيد وعنه وعن الأول أخذ العربية وعن الهندى والعلاء
 الصيرامى أصول الفقه ولبس الخرقة من اسماعيل الجبرتى ولازمه وتسلك به وأحمد
 ابن الرداد والشهاب بن الناصح والمعيد والشمس بن سكر وآخرين ، وأذن له
 العراقى في الحديث وغير واحد في الافتاء والتدريس ؛ وحدث ودرس وأفتى وانتفع
 به الفضلاء وتلقى عن أخيه عبد الواحد مشيخة الكبرجية عند الصفاء ومن أخذ
 عنه من أصحابنا النجم بن فهد وأورده في معجمه بـل ذكره شيخنا في معجمه
 وقال أجاز لأولادى ، هذا مع انه سمع على شيخنا في سنة اربع وعشرين بمكة
 أشياء ووصفه بالامام العلامة مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين ، وخرج
 له الجلال بن موسى فهرستاً بالسماع والاجازة والصلاح الاقفهسى أربعين من
 طريق أربعين من الفقهاء الحنفية ؛ وكان إماماً علامة متودداً حسن المحاضرة.
 كثير النوادر والنسكت الحسنة حافظاً لكثير من الاشعار واللغة يتعانها في كلامه
 وفي مراسلاته محباً للطلبة جليلاً بهياً خفيف الروح بشوشاً ديناصيناً محباً في ابن عربى.
 مات في حادى عشرى رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده
 قريباً من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقدته .
 وقال شيخنا ولم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والنحو مع الديانة والصيانة نظيره ،
 وهو في عقود المقريزى قال ولا أعلم بعده بمكة مثله في معناه وحكى عنه حكاية رحمه الله .
 ٨٤٩ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسى ثم القاهرى الشافعى الماضى
 أبوه . غرق بشاطئ جزيرة أروى من بحر النيل في عصر يوم الخميس التاسع عشر

ربيع الاول سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بعصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ثم دفن بترية الصيرامى تجاه تربة جمال الدين عن سبعة عشر عاماً، وكان قد حفظ القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على فى طائفة عوضه الله الجنة فقد استراح من أبيه وأخيه .

٨٥٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن خلف الشمس بن البرهان النينى^(١) الأصل ثم القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه أحمد يعرف بالفتوحى . قرأ القرآن وصار بعد أن كان يقرأ فى الاجواق يتكسب بالتجارة لنفسه ثم لغيره كابن المرجوشى وصهر ابن الجندى وسافر له الى جدة فكانت منيته بها فى أحد الربيعين سنة خمس وثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٨٥١ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن داود بن عمر بن على الشمس الانصارى السويدي الحلبي ثم الدمشقى الشافعى الموقع نزيل القاهرة . ولد بحلب سنة ثلاث أو أربع ورأيت بخطه أنه فى شهور سنة ثمان وسبعين وسبعائة بحلب وانتقل الى دمشق وهو صغير فقرأ القرآن على أبيه وحفظ كتباً منها بزعمه التقريب للنوى وفى الفقه غاية الاختصار والمنهاج والتقريب لأبى الحسن الاصبهانى وفى أصوله المنهاج وفى النحو ألفية ابن مالك ، وعرض على البرهان بن جماعة والشهاب الاحمدين الزهرى وابن حجبى والملسكاوى والجمال محمود بن الشريشى والشرف عيسى الغزى وآخرين ممن لم يعين أحد منهم بخطه الاجازة ، وقدم القاهرة فحضر مع أبيه دروس البلقينى والابناسى ثم الشمس العراقى والشهاب احمد بن شاوور العالمى وأثنى عليه فى الاجازة جداً وكتب خطه بذلك فى سنة ثمان وتسعين وكذا أثنى عليه البلقينى فى اجازته لأبيه وأذن لهما فى الاعادة وقال انه حضر عنده بقراءة أبيه الكثير من المنهاج ومن الروضة وغيرهما من التفسير والأصول والعربية وغيرها بالقاهرة ودمشق وأرخها بحمادى الأولى سنة ثمانمائة وكتب ابن الملقن تحت خطه كذلك يقول فلان فى آخرين ، وتعانى الكتابة فبرع فيها وأجيز بها وكتب قديماً فى الانشاء واشتغل بخدمة الاتابك يشبك فى الدولة الاشرفية برسباى فى التوقيع وغيره فلما توفى رتب له معلوم بالديوان المفرد وباشرا لانشاء بالقاهرة . حتى مات ورأيت بخطه انه قرأ على الحافظ الشمس بن سند كثيراً من الكتب الكبار ومن جملتها مسند احمد فسألته فلم يبد مستنداً بل ظهر لى بقرائن كذبه كما بينته فى المعجم وغيره ؛ وكان يكثر إنشاد قول القائل :

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق .

صم إذا سمعوا خيراً ذكرت به وإن ذكرت بشر عندهم أذنوا
ويقول إنه منطبق على طائفة الموقعين ، وأجاز لي . ومات في صفر سنة أربع وستين
سأحبه الله وإيانا .

٨٥٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبي العباس أحمد بن عبد الله التونسي الأصل المكي
ويعرف والده بالزعلبي . ولد بمكة وحفظ بها القرآن وحضر دروساً كثيرة في
النحو عند الجلال المرشدي وتصدى للاشتغال مدة ، وكان فيه خير . مات في ذي
القعدة سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وفجعه أبوه . ذكره الفاسي في مكة .
٨٥٣ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم الشمس بن فقيه المذهب
البرهان البيجوري الأصل القاهري الشافعي والد ابراهيم وأحمد الماضيين وجدهما . ولد
تقريباً قبيل القرن بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة كزوج أخته الشمس البرماوي بل قرأ عليه
المنهاج بتمامه والعز بن جماعة وأجاز له وسمع على الشمسين ابن عمه محمد بن حسن
ابن علي والشامي الحنبلي والشرف السبكي وآخرين وأخذ الفقه عن والده والبرماوي
والقمي^(١) والولي العراقي وبه انتفع وأذن له في الافتاء والتدريس وكان القمي يقول
إنه فقيه النفس وحضر عند الونائي مرة فرد عليه في شيء قرره بخلاف المنقول
فكان كذلك ولازم صهره البرماوي في فنون وسافر معه الى الشام ، وحج غير
مرة وزار بيت المقدس وكذا دخل دمياط واسكندرية وغيرهما للتجارة ، وحدث
باليسير قرأت عليه وسمع منه الفضلاء ، وكان بارحاً في الفقه العربية والعروض
والقراءات والحساب والشروط اختصر المغني لابن هشام وضم منسكا وربما نظم
ودرس بعد أبيه بالغراية والعشتمرية كما بلغني ثم تركها وتألم حين أعطيت الفخرية
لشلقامي ، وتسكسب بالشهادة في حانوت الجمالية وعرض عليه نيابة القضاء فامتنع ،
كل ذلك مع الدين والتواضع والانفراد والتجري في الطهارة والمداومة على التهجد
والتلاوة خصوصاً في رمضان فكان له في كل يوم أزيد من ختم واستمر يحفظ
المنهاج الى آخر وقت ويفتي من يسأله لفظاً وممن انتفع به ولده الشهاب . مات
في سابع ربيع الآخر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا .

٨٥٤ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن عمر البدر أبو الوفاء بن المليحي
القاهري الماضى أبوه . اشتغل قليلاً وكتب الخط المنسوب وقابل معناه على
شيخنا في فتح الباري يسيراً واستقر في جملة الموقعين ومم يده لأصحاب الخواص
(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

فأثرى ثم سافر مع الزينى بن مزهر فى الرجبية فكانت منيته قبل وصوله وذلك فى العشر الثانى من رجب سنة احدى وسبعين وأظنه قارب الخمسين عمّا لله عنه .
 ٨٥٥ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم بن على النجم بن البرهان المقدسى الشافعى الماضى أبوه والآتى ابنه أبو البركات محمد ويعرف كسلفه بابن غانم . ولد سنة اربع عشرة وثمانائة واستقر كسلفه فى مشيخة الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس . ولظرفها بتقويض من ابيه فى شعبان سنة ست وثلاثين . ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة اثنتين وستين ، وقد لقينى ببيت المقدس وسمع بقرأتى على ابن جماعة والقلقشندى واستقر بعده فى المشيخة ولده .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم . يأتى فى أبى الفتح .

٨٥٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن أبى الفتح بن درباس الشمس بن البرهان ابن الشهاب القدسى ويعرف بابن درباس وبأبى الشحنة : أجاز له فى جملة إخوته ولم يسم الحافظ أبو محمود القدسى وأبو الحرم القلانسى والبيانى وحدث بذلك كتب عنه ابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة وغيرها ، وأجاز لجماعة وذكره شيخنا فى معجمه فقال أجاز له ابن الخباز والقلانسى وجماعة ، وكان أحد خدام المسجد الأقصى ويقال له ابن الشحنة ، أجاز لأولاده .

٨٥٧ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن مجد بن مجد بن مجد الشمس والجمال والمحجب أبو الفتح بن البرهان بن الجلال أبى الطاهر الخجندى الاصل المدنى الحنفى الماضى أبوه وجده وكل من أولاده ابراهيم واحمد وعلى . ولد فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة عشر وثمانائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والكنز وأصول الشاشى وألفية ابن مالك ، وعرض على الجمال الكازرونى وغيره بل قرأ الاربعين بتمامها فى مجلس واحد على ابن الجزرى فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالحرم النبوى وأجاز له ، واشتغل على عمه وأبيه وعليه قرأ البخارى فى سنة سبع وأربعين وكذا حضر دروس ابن الهمام حين مجاورته بالمدينة وأخذ أيضاً عن الامسين والمحجب الاقصرائين وسمع على ثانيهما الشفا فى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة وقبل ذلك سمع وهو طفل على الزين أبى بكر المراغى فى سنة خمس عشرة ثم على ولده أبى الفتح بل وقرأ عليه الشماأل للترمذى ووصفه بالفقيه الفاضل الأصل والوالد بالفقيه العالم . ودخل القاهرة غير مرة منها فى سنة خمس وثلاثين وأخذ عن شيخنا بعض الخصال المسكفرة له وغيرها وكذا دخل حلب فى التى تليها وسمع فيها من البرهان حافظها اليسير من شرحه على البخارى وأجاز

له والشام وجزيرة ابن عمر وجال وولى امامة المقام الحنفى بالمدينة حين قام الامين الاقصرائى فى إحداثه فى سنة احدى وستين شركة لمحمد بن على الزرندى ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمة ثم استقل بها حتى مات وبقيت فى ذريته ، وقد حدث أخذ عنه بعض الطلبة وكان فاضلاً أُميلاً ناظماً نائراً منجماً فى آخر عمره عن الناس وجمع فى سرقة قناديل المدينة سنة ستين . مات فى ليلة الجمعة عاشربيع الاول سنة سبعين عن ستين سنة سواء ودفن عند جدده بأحدرحه الله . ومن نظمه :

أمل يطول وفى آجالنا قصر والدهر ينسكى وفى الايام معتبر
والنفس فى غفلة عما يراد بها والقلب من قسوة كأنه حجر
وقوله : أضام رأوفى العالمين بذمة خفير وحاشا أن يضام له جار
فيامصطفى يا ابن الذبيحين غارة إليك منيع الجار من معشر جاروا

٨٥٨ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف بن غالى بن عبد الظاهر بن قانع ابن عبد الحميد بن سالم بن عبد البارى بن راضى بن حامد بن عطاء الشمس أو السعد أبو الفتح البرسقى نسبة لبعض أعمال اسكندرية ثم القاهرى الوزيرى الحنفى ويعرف بالسمديسى^(١) وليس هو منها وانما هو من أبى خراش فتحامى النسبة خراشياً وانتسب كذلك مع عدم تجاورها فلوانتسب لما يجاورها كان أشبه . ولد فى رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وحفظ القرآن وتلا به للسبع على جعفر السنهورى ، ويقال انه أحكم الفن وحقق التجويد ، وقرأ على الفخر الدينى متوناً وغيرها كشرح ألفية العراقى شبه الرواية بحيث كتب الى بعض من قرأ على أنه كان يسأله عن أما كن منها فيوضحها له وتفقه قليلاً بالأمين الاقصرائى ونظام وصلاح الدين الطربلسى وكذا اشتغل فى الاصول والعربية عند حمزة المغربى وغيره وقرأ على حمزة المطول وربما أخذ عن الخطيب الوزيرى ببلديه ، وتميز قليلاً ووثب بعد الامين فاستقر دفعة واحدة فى مشيخة الحنفية بالجانبكية حين كان تنبك قرا دوا داراً ثانياً بعناية مغلباى البهلوان الاشرف اينال وقام شيخه نظام وقعد سجا وهو شيخ المقرر أيضاً وهو والله معذور بل وأعطاه قبل ذلك مسجداً جدهه بالقرب من الايتمشية وأسكنه قاعدة به وحج صحبته حين كان يشبك جل أمير الحاج ثم استنزل الشمس الجلالى عن مشيخة الايتمشية نفسها وهو أحد صوفية الأشرفية ويوصف بالدين والخير والعقل بل قرأت بخط من أشرت لأنه كان يسأله أنه جلس معه فى ابتدائه فوجده بمجموع فضائل غير أن فى لسانه رخاوة ، قال ونعم الرجل صلاحاً وعملاً

(١) بفتح تين ثم مهملة مكسورة بعدها تحتانيه ثم مهملة كما سياتى .

الولا تكبر زائد فيه أعاده الله من شرفه انتهى . وقد قدم مكة بحراً سنة سبع وتسعين صحبة أميره . رد بك الخازن دار حين حجته لعدة على نيايتها وكان مقياً تحت ظله بهم لم يحبها إلا معه وفوت رمضان كله ثم لما قدم لقينى وصار يسألنى عن أشياء فسكتب له أجوبتها ورام نسخة من شرحى للآلفية فأتهياً له ذلك ورجع وعزمه مستقر على استسكتابه فانه التمس كتابى لولد أخى بعارية النسخة التى بخط والده لمقابلة الولد معى بعضها بحيث صارت آخر النسخ بالنسبة لما قوبل وكذا أخذ مؤلفى الخصال الموجبة للظلال وجود عليه بعض الطلبة القرآن^(١) .

٨٥٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن منصور القاضى سرى الدين الدمشقى باقى الحام المشهور داخلها الخنى . مات بها فى أحد اربيعين سنة أربع وأربعين . أرخه ابن البدوى .
٨٦٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم السكالى أو الشمس بن البرهان بن الشهاب أبى العباس الأنصارى المحلى ثم القاهرى الشافعى جده الجلال المحلى الآتى . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالمحلة وقدم منها وهو شاب فى الطاعون سنة تسع وأربعين فنزل بخولة فى الخانقاه البيهرية مجاورة للمزلة عند الباب على يمين الداخل لصحن المدرسة ودامت معه ثم مع بنيه مائة وعشرين سنة . وعرض بعض محفوظاته من التنبيه واللفية النحو على العز عبد العزيز بن جماعة فأكرمه وكذا عرضهما فى سنة تسع وخمسين على الجمال الاسنوى وأخيه العماد محمد والبلقنى وابن الملقن وأجازوه والبدر حسن بن العللاء القونوى والبهاء أحمد بن التقي السبكى والجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وكتبوا له ولم يصرحوا بالاجازة وقبل ذلك بيسير سنة سبع وخمسين بالمحلة عرض جميع الشاطبية على أحد شيوخ القراء محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن موسى الحكرى الشهير بابن البزار تلميذ البرهان بن الحكرى والرشىدى وأذن له فى روايتها وفى القراءة والاقراء بها ووصفوا والده بالاجلال ولقبوه هو شمس الدين واشتغل وأخذ عن السكالى النشأى شرحه على جامع المختصرات وكتبه بخطه وعن الشهاب السمين وابن حقل وابن النقيب والاسنوى وأبى البقاء السبكى والسكالى الفرضى والقرى وغيرهم ، وبرع وتفنى وكتب بخطه أشياء وخطه جيد لكن غلب عليه الورع والانعزال فلم يشتهر . وبمن أخذ عنه حفيده ، وعمر دهر أحتى مات بمسجد منسوب للاشراف كان منقطعاً فيه للعبادة برأس الجوانية ودفن بحوش تجارة تربة جوشن خارج باب النصر رحمه الله .
٨٦١ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد القطب بن الكافى بن الفخر الحقرى ، ولد

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

في سلخ صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي في سنة تسع عشرة. وثمانمائة بشيراز وقال إنه كان شيخاً فاضلاً مكاشفاً عاش أكثر من تسعين سنة وسافر كثيراً وأدرك جمعاً من كبار الشيوخ رحمه الله .

٨٦٢ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد الشمس القاهري الشهير بابن الخوص (١) .
والد إبراهيم واخوته . ممن صحب ناصر الدين بن الميلى وغيره وسمع ختم الدارقطى من الغارى والابناسى والشمس الحريرى إمام الصرغتمشية والنور القوى والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد السامى الحجازى الحنفى الضرير والزين بن النقاش .
٨٦٣ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد الشمس الصوفى الضرير ناظر البيارستان .
ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأحب المذهب الظاهرى والانتفاء الى الحديث ورافق البرهان بن البرهان لما دخل بغداد ثم اتصل بالظاهر برقوق وقام معه فلما عاد الى السلطنة رعى ذلك له وولاه نظر البيارستان ثم خشى منه فاستأذنه فى الحج وتوجه الى اليمن وجال فى البلاد ثم عاد بعد موت الظاهر بمدة . فأقام بالقاهرة منجماً ؛ وكان يرجع الى دين وتعب . مات بعد أن عمى فى مسجده . بالكافورى فى ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه والمقريزى فى عقوده بأطول .

٨٦٤ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد الشمس المنجى الباسطى ويعرف هو وأبوه بأبى الهائم . ولد فى شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ يتيماً . مات أبوه وهو ابن ست فقرأ القرآن وتعالى التفسير فى الجوهريين والأذان بالبيارستان وغيرها وخالط الناس بالمعاملة ، وحج غير مرة وجاور وأثرى . مات بعد أن أوصى باشتراء عقار يوقف على بعض الجهات الصالحة فى سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .
٨٦٥ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد البرماوى القاهري أخو عثمان وعبد الرحمن وعبد الغنى المذكورين . أسمعته أخوه على جماعة ؛ وذكره البقاعى مجرداً .

٨٦٦ (محمد) بن إبراهيم بن أحمد ويعرف بابن الطواب . أحد المجاورين للمدرسة المنكوتمرية . تصرف فى باب شيخنا والعلم البلقينى وسمع عليهما ورغب فى ذلك بأخرة ولزم الجماعة بالمدرسة المذكورة وتقلل من الرسالة وأتاب . مات فى صفر سنة ست وسبعين بعد تعلقه مدة وقد أسن .

(محمد) بن إبراهيم بن أحمد السكردى . يأتى فىمن جده عبد الله .

(محمد) بن إبراهيم بن أحمد المدنى . فى ابى الفتح بن علبك من السكى .

(١) بضم ثم مهملة مشددة ، على ما سياتى .

٨٦٧ (مجد) بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن الصدر ابو المعالي بن الشرف السامى المناوى نسبة لمنية القائد فضل بن صلاح من اعمال الجزيرة ثم القاهري الشافعى القاضى سبط الزين عمر البسطامى القاضى. ولد فى ثامن رمضان سنة اثنتين واربعين وسبعمائة وابوه حينئذ ينوب فى القضاء عن العز بن جماعة فنشأ فى حجر السعادة وحفظ القرآن والتنبيه وغيره ، وسمع من الميبدومى والحسن بن السديد وابن عبد الهادى وعبد الله بن خليل المكي ومحمد و ابراهيم ابني القيومى وآخرين. تجمعهم مشيخته وهى فى خمسة أجزاء تخريج الولى العراقى ، و ناب فى الحكم وهو شاب وولى إفتاء دار العدل والتدريس بالشيخونية والمنصورية والسكرية ، ودرس وأفتى قليلا وخرج أحاديث المصاييح وتكلم على أماكن منه وسماع كشف المناهى. والتناقيح فى تخريج أحاديث المصاييح وكذا كتب شيئاً على جامع المختصرات وغير ذلك كتأليف فى القولين ، وولى القضاء بالديار المصرية استقلالاً فى أيام المنصور حاجى ومدير المملكة منطاش عوضاً عن الناصرى بن الملق وذلك فى يوم الخميس سلخ شوال سنة احدى وتسعين وسبعمائة فباشره بشهامة واستقامة الى ان صرف بعد دون شهرين فى سابع عشرى ذى الحجة منها بالبدر بن أبى البقاء ثم أعيد فى ثالى المحرم سنة خمس وتسعين ثم صرف فى التى تليها بالبدر أيضاً ثم أعيد فى شعبانها ثم صرف بأحد نوابه التقي الزبيرى فى جمادى الاولى سنة تسع وتسعين ثم أعيد فى رجب من التى تليها ، ودرس أيضاً بجامع طولون والشافعى وغيرهما من الوظائف المضافة للقضاء ، ومات الظاهر برقوق فى أثناء ولايته هذه فأمن على نفسه لكونه كان لا يطمئن إليه لما اتفق ان ابتداء ولايته كان من قبل منطاش والناصرى وفى ايام غيره لا يتجرأ أحد عليه لما تقرر له فى القلوب من المهابة ، فلما سافر الناصر فرج الى البلاد الشامية لقتال الطاغية تيمورلنك فى سنة ثلاث وثمانمائة كان ممن برز معه ولم يحسن المداواة مع عدوه فأهانته وبالغ فى ذلك حتى مات وهو معهم فى القيد غريقاً فى نهر الزاب بالقرات عند قنطرة باشا فى شوال منها وكان بعض التمرية أسروه فهاجروا به النهر خاض الأمير هو وأتباعه لأجل ازدحام غيرهم على القنطرة فغرق القاضى لتقصيرهم فى حقه بعد أن قاسى أهوالاً عسى أن يكون كفرها عنه ما جناه عليه القضاء ، والعجب انه كان شديد الخوف من ركوب البحر إما لنام رآه أو رؤى له أو اعتماداً على قول بعض المنجمين بحيث كان لا يركبه الا نادراً فقدّر موته غريقاً ، وقد حدثنا عنه خلق منهم شيخنا وذكره فى معجمه وانبأه ورفع ، الاصر وذكره

ابن قاضي شهبه في الطبقة الثامنة والعشرين من طبقات الشافعية، وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب والتقى القاسي في ذيل التقييد والاقهسي في معجم ابن ظهيرة والمقرئ في عقود وطوله وآخرون ؛ وكان ذا هبة عظيمة ونزاهة وقوة نفس وحشمة ودينامتمعة كثير التودد الى الناس معظما عند الخاص والعام محباً إليهم وقبل ولايته كان يسلك طريق ابن جماعة في التعاضل وفي الاعتناء بتحصيل ثمائن الكتب بحيث حصل منها شيئاً كثيراً فلما استقل بالقضاء لان جانبه كثيراً مع تكرم على الطلبة بالاطعام ومدارة لمن لعله يقصر في حقه بالستر مع قدرته على هتكه بالانتقام وعندي في ذلك حكايات ، ولم يعقب رحمه الله وإيانا .

٨٦٨ (مجد) بن ابراهيم بن اسحق أبو عبد الله الحضرمي والد ابى بكر من جمع بين الشريعة والحقيقة وكان أثر الخير عليه ظاهر أمارت سنة أربع وثلاثين ودفن بمدينة المهجيم .
٨٦٩ (مجد) بن ابراهيم بن أيوب البدر الحمصي الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بابن العصياتي وسقط من نسبه محمد قبل أيوب . سمع من عمر بن علي البقاعي وغيره من أصحاب الحجاز وتفقه وبرع وشارك في الفضائل ، وكتب على التنبيه تعليقا تلف في الفتنة ؛ وكان ذا فضيلة تامة في الفقه وذ كفاء مفرط وممع منه الطلبة بحمص وأثنى عليه ابن موسى وهو وكذا شيخنا الابن ممن أخذ عنه وأجاز لابن فهد وجماعة من أصحابنا فن فوقهم ، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى ، وابن قاضي شهبه في الطبقة التاسعة والعشرين وهي الأخيرة من طبقاته . مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وثلاثين بحمص وقال شيخنا في صفر والاول أثبت ، وسمى المقرئ في عقود والده عبد الله بن مجد وهو غلط وقال مولده قبل السبعين ؛ وكان فقيها عالمياً بارعاً قوى الحفظ بأخرة لأنه سقط من مكان مرتفع وهو راكب فرسه فانفلق دماغه فعولج حتى تعافى فعظم حفظه لهذا بحيث حفظ عدة كتب وبرع في مدة يسيرة ؛ ودرس وأفتى ومهر في العقلية والأدبيات وتصدر للاقراء وانتفع به الطلبة وكثير الآخذون عنه مع الدين المتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وإكبابه على الاشغال والاشتغال حتى مات . قلت ومن شيوخه بدمشق الجلال الطيماني وابن الشريشي وبدمشق صحبة أبيه جماعة ونظم تاريخ ابن كثير فيما قيل وقد اختصر الاصل ولده الآتي في أربع مجلدات . وأيوب وجده أيوب ممن يذكر في الفضلاء .

٨٧٠ (مجد) بن ابراهيم بن بركة بن حجى بن ضوء الشمس العبدلى الدمشقي الجراعى المزين الشاعر الشهير . ولد في رمضان سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

وقيل سنة إحدى واشتغل بالجراحة ثم تعانى النظم فهر فيه وله فى ذلك مقاطيع
مختصرة ؛ رقد كتب عنه ابن محبوب فى تذكرته ومات قبله بمدة وكذا كتب
عنه شيخنا وذكره فى معجمه فقال أنشدنى من لفظه عدة مقاطيع ؛ وكان طيب
النادرة حلو المفاكهة مطبوعاً على عامية فيه ؛ وأسره النسكية ووصل معهم الى
سمرقند وأقام بتلك البلاد سنين ثم خلى ورجع الى دمشق فأت بها فى جباى
الآخرة وبه جزم المقرئى فى عقود وقيل فى شعبان سنة إحدى عشرة وقيل فى
التي بعدها وله ست وسبعون سنة ومن نظمه فى ملىح قاضى :

قاض لنا يعلم ان الورى تعشقه وهو كثير العفاف
وددت لو طأوع لكن قضى عليهم مع علمه بالخلاف

وقوله فى ملىح شافعى :

لشافعى عذار يقول قولاً كيا لآخر فى شافعى ان لم يكن أشعريا
وقوله : تقول مخدتي لما اضطجعنا ووسدنى حبيب القلب زنده
قصدم عند طيب الوصل هجرى خذونى تحت رأسكم مخده
وقوله : أنا دواة يضحك الجود من بكاء يرأى جل من قد براه
دلوا على جودى من مسه داء من الفقر فأنى دواء

وكان قد لقي الفضلاء كابن الوردى والصفدى وقضى أثرهما فى مائة ملىح بكتاب
سماء شين العرض بالملاح بعد الزين والصلاح وكذا لقي الجمال بن نباتة وكان بينه
وبين أبى بكر المنجم أهاج ، ومن كتب عنه البرهان الحلبي حين قدم عليهم
حلب وذكره ابن خطيب الناصرية والمقرئى فى عقود .

٨٧١ (محمد) بن ابراهيم بن بركة شمس الدين المعروف بشفتى كان نقيب السقاة .
مات فى ليلة الجمعة ثامن ذى الحجة سنة تسع وسبعين ببنته تجاه جامع ابن مباله
بين السورين وصلى عليه جاره العبادى وغيره غفا الله عنه واستقر بعده ابن أخيه
لامه الناصرى محمد بن عبد الغنى وسيأتى .

٨٧٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد
بن حسن الجمال المدعو الطيب العامرى الحرصى اليماني الشافعى قريب يحيى
العامرى الآتى والماضى أبوه ابراهيم . قدم مكة فى ذى القعدة سنة ثلاث
وتسعين ليحج فلقينى فقراً على أربعى النووى ، وسمع منى المسلسل وجل مؤلفى
فى ختم ابن ماجه وعلى المسلسل بالمحمد بن ربيع البخارى وقطعة من مؤلفى فى
ختمه وبعض المقاصد الحسنة وشرح النخبة وكتبت له كراسه .

٨٧٣ (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر الجمال الصالحى ويعرف بابن الحجاج- بضم المهملة ثم جيم مشددة بصيغة الجمع . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وسمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرداوى الاربعين المخرجة من مسموحاته وغيرها ، حدث سمع منه ابن فهد وغيره ، وكان خطيباً . مات فى ظهر يوم الاثنين خامس ذى الحجة سنة سبع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد العصر ودفن فى الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رحمه الله .

٨٧٤ (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر الشمس الحلبي . ماعلمته واسكن رأيت العلاء على بن سودون الابراهيمى نسب اليه فى طبقة سماع السيرة على القوى فى سنة عشرين وأنه كان معه (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر الشمس الشظنوفى . فيمن جده عبد الله . (محمد) بن ابراهيم بن جامع البوصيرى . صوابه ابن جامع بن ابراهيم انقلب . ٨٧٥ (محمد) بن ابراهيم بن خضر الحب بن البرهان الحلى ثم العنتابى الدمشقي الحنفى نزىل القاهرة وأخو العماد اسماعيل قاضى الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة بكبير العجم لقبه به فيما ذكر عبد الله الكوراني وقارضه هو فلقبه تيس السکرد وقال إن كبش القوم سيدهم ، ممن فضل فى العقلية وأخذ عن جماعة بدمشق والقاهرة منهم العلاء الحصنى والكافياجى ؛ وناب فى قضاء الحنفية عن العلاء بن قاضى عجلون قليلا بدمشق ثم عن ابن الشحنة وغيره بالقاهرة وامتنع الأمشاطى من استنابته واختص بمقدم المماليك منقال وأم عنده وعرف بالاقسدام ؛ وتردد إلى كثيرًا وتشدد وتفيق وانتقى من الصحاح وكان يراجعنى فى أشياء يظهر انتقاد القاموس فيها ، وآل أمره لشدة فقره الى أن سافر الى الشام فأقام فى ظل أخيه . (محمد) بن ابراهيم بن خطاب . فيمن جده محمد بن خطاب .

٨٧٦ (محمد) بن ابراهيم بن خلف الشمس القمنى ثم القاهرى الازهرى . الشافعى خازن كتب المؤيد ويعرف بالقمنى . مات بعد أن كف ولزم بيته مديدة فى يوم الأربعاء رابع عشرى رجب سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثمانين ؛ وكان ممن حضر عند القاياتى وابن المجدى وشيخنا وتردد الى الاعيان كابن البارزى وابن العطار وكتب بخطه أشياء ونسب اليه تقرير فى بعض كتب المؤيدية فطلبه الدوا دار الكبير قبيل موته بيسير فى حال انقطاعه وأقام ببابه مرسما عليه أياماً حتى شفيع فيه بعد جمع ما كان عوده كالمعتذر بل المستحيل وهو المحضر لشيخنا مراسلة البقاعى من سفره الى القاياتى أيام قضائه فيها التعريض بشيخنا لمزيد اختصاص صاحب الترجمة بالقاياتى وبنيه حيث اختلسها من بيته فأمره

شيخنا يعودها الى محلها رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن ابراهيم بن درباس
 خادم الاقصى . في ابن ابراهيم بن أحمد بن أبي الفتح . (محمد) بن ابراهيم بن
 الظهير أو المظهر على ما يحرر الجزري الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن علي .
 ٨٧٧ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين الموغاني الاصل
 المدني نزير مكة ويعرف بابن عبد الحميد . اشتغل بالادب ونظم الشعر وكان
 فيه صمم فكان لذكائه يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالاصبع
 ليلا . مات بمكة سنة عشر قاله شيخنا في انبائه قال وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن
 ابن علي الحلبي الاصل سبط أبي امامة بن النقاش يعني الماضي في محله وذكره التقي الفاسي
 في مكة فقال انه سمع بمصر من جويرة الهسكارية والجمال عبد الله الباجي
 وغيرهما بدمشق كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ، وله اشتغال بالعلم
 ونباهة في الادب وغيره وذكاء مفرط بحيث انه لما أصابه الصمم كان يكتب له في
 الهواء ثم في يده ليلا فلا يفوته شيء من فهمه غالبا بحيث يتعجب الناس من
 ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثابت بن نعيم بن منصور بن جاز بن شيعة
 ثم نال مكانة عند صاحب مكة حسن بن عجلان وأعيان جماعته وكان يكتب عنه الى
 مصر وغيرها وأقام على ذلك سنين وله تردد كثير لمكة من قبل ولايته ثم قطنها
 حتى مات وكذا دخل اليمن فنال منه خيرا ورافقنا مرة الى الطائف للزيارة وسمعت
 من لفظه بالسلامة حديث الاعمال من الغيلانيات عن ابن أميلة وابن أبي عمر
 اجازة ان لم يكن سماعا وعدة حكايات . مات في الحرم ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او
 قاربها وشهد الصلاة عليه ودفنه صاحب مكة المشار اليه ، وهو في عقود المقرري .
 ٨٧٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن قاسم الشمس بن البرهان
 المدني الشافعي الماضي ابووه ويعرف بابن القطان . ممن حفظ المنهاج واشتغل قليلا
 وسمع مني بالمدينة . مات في ثاني ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .

٨٧٩ (محمد) الجمال اخو الذي قبله وذلك الاكبر ، ممن سمع مني بالمدينة أيضا .
 ٨٨٠ (محمد) الصلاح اخو اللذين قبله . ولد في سنة احدى وسبعين وثمانمائة
 بالمدينة ونشأ حفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه واشتغل عند السهمودي
 والبلبسي وغيرها وسمع على أبي الفرج المراغي والشهاب الابشيطي وقرأ على
 والده صحيح مسلم والرياض للنووي وعلى الشيخ محمد المراغي الاذكار ، ودخل
 القاهرة مع أبيه فقرأ على الديلمي البخاري واشتغل في العربية على النور البحري
 وفي الفقه على عبد القادر الصبيدي الذروي وحضر عند القاضي زكريا ورجع

فلازمنى حتى قرأ مسلماً وسمع غير ذلك وحصل بعض تصانيفي .

٨٨١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور ابن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله المحب أبو الفضل بن البرهان أبي اسحق . ابن الزين الرعى الاصل الدمشقي الشافعي الماضى أبوه ويعرف كسلفه بأبن . قاضى محلون ، وأجاز له البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وأبو جعفر بن الضياء وآخرون ، وناب عن الباعونى فن بعده ولسكنه ترفع عن من بعد الخيضرى ، نعم . ناب فى الخطابة بالجامع الاموى عن الشهاب بن الفرفور مسئولاً فى ذلك ودرس بالظاهرية الجوانية وبالمعذراوية ثم رغب عنهما لابن المعتمد ، وكان حسن الشكالة والعبارة والأداء والخطابة بل قيل إنه جمع ديواناً ، وقدم القاهرة مراراً آخرها فى سنة سبع وثمانين وبذل مالا ثم رجع . ومات فى ثمانى عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه وكانت جنازته حافلة .

٨٨٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن البرهان القاهري والد عبد الخالق الحنفى الماضى ويعرف بأبن العقاب بضم المهملة وتخفيف القاف . وحفظ القرآن وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم بقراءة الجمال بن هشام وغيره وانتهى فى رمضان سنة احدى وأربعين وختم البخارى بأجازته من البيهقي وختم الشفاء بسماعه له على ابن حاتم . وكذا سمع على شيخنا وغيره ، وتنزل فى بعض الجهات وتكسب ثم انقطع بالفالج وغيره . (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن الامام المغربى المالكي وسمى المقرئى والده يحيى وسيأتى .

٨٨٣ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحيم الصلاح القاهري الشافعي الحريرى ويعرف بأبن مطيع . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وكان أبوه حريراً فأتى وهو ختين فتزوج الشهاب بن مطيع أمه فاشتهر بالنسبة اليه ونشأ كأبيه حريراً ثم تركها بعد أن أتقنها ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقال انه عرضها على السراج بن الملقن و الزين العراقى وغيرهما وانه بحث فى الفقه على البرهان الابناسى والشهاب بن العماد والشمسين البرماوى والاسيوطى والبرهان البيجورى فى آخرين ولازم الولى العراقى ، وحج مرتين أولهما بعد الثمانين رجياً وزار بيت المقدس مراراً أولها سنة ثمان وستين مع زوج أمه . وكان يذكر أنه سمع بها ابن ماجه على الزيتاوى ، قال شيخنا ولم يكن معه ثبت . بذلك ولا وجد اسمه فى الطباق ؛ وكذا دخل الشام فى سنة خمس وتسعين واسكندرية بعد سنة ثمانين ودمياط وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع الصلاح البليسى

والزيتاوى والنجم بن رزين وابن حديد وابن الشيخة وابن الملقن والسويداوى فى آخر بن كالتنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيتمى والحلاوى وبمكة فى سنة ثلاث وثمانين على الجمال الاميوطى وفقد شيئاً من ماله فحصل له بسببه فالج انقطع منه نحو سنة ثم تراجع ولكن صارت الامراض تعتريه الى أن مات بالهالصابه فى آخر علقته ليلة السبت ثمانى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين عن اثنتين وثمانين سنة سواء وصلى عليه شيخنا ولم يكن له وارث إلا زوجه فأقر أن فى ذمته من الزكاة أربعين ألف درهم فلوسا عنها مائة وأربعون ديناراً ثم أوصى بثلاث مايقى وأن يفرق نصفاً نصفاً فامتنع شيخنا من تنفيذها كذلك وفرقها ديناراً ديناراً ، وقد حدث سمع منه الفضلاء وكان زوجاً لأخت زوجة شيخنا ممن عرف بكثرة النوادر والمداعبات ولطف العشرة بحيث يستطرف وله وجهة وربما داعبه شيخنا ويسميه ابن نهر حماة يعنى العاصى من باب المضاد رحمه الله وإيانا وعفا عنه . ذكره شيخنا فى انبائه باختصار عما هنا .

٨٨٤ (مجد) بن ابراهيم بن عبد العزيز الحجارى العطار أبوه . سمع منى بمكة .
٨٨٥ (محمد) بن أمين الدين ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن الهيصم الماضى أبوه . مات سنة ثلاث وسبعين .

٨٨٦ (مجد) بن ابراهيم بن عبد الله بن الصاحب الزين احمد بن الفخر محمد بن الوزير البهاء على بن محمد بن سليم بن حناشمس الدين القاهرى خال الشمس القرافى المالكي ويعرف بابن أبى حمزة . بلغنى انه كان يكتب فى دواوين الأمراء ثم ترك وكان شيخاً خيراً ساكناً نيراً محباً فى العلماء والصالحين صوفياً بالبيروسية . مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد قارب الثمانين أو زاد وكنت أحب سمته وسكونه رحمه الله وإيانا .

٨٨٧ (مجد) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله المحب المساردانى الأزهرى الشافعى المؤذن حفيد الجمال الشهير وأخو عبد الرحمن الماضيين . ممن سمع على شيخنا وغيره ودار على الشيوخ وحضر دروس العلماء القلقشندي ثم ترك وأقبل على شأنه مع فضيلته فى الميقات ونحوه بحيث أقرأ ، وقد سافر فى بعض التجاريد ثم رجع وهو متضعف فدام كذلك مدة . ومات فى ثالث عشر صفر سنة ست وثمانين ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله وعفاه عنه .
٨٨٨ (مجد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النجم بن البرهان ابن شيخنا الجمال المقدسى الشافعى ابن جماعة الماضى أبوه وجده وأخوه اسماعيل .

ولد في صفر وبخطى في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس وتفقه بحجده قليلاً ثم ارتحل فأخذ عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخارى كل ذلك بقراءة أخيه ، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على التقي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شهبه والعز الحنبلى وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني وابن داود والشهاب بن الشحام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والقادمين عليها وشيخنا ونقيبه ابن يعقوب والعز بن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحلى وطائفة بالقاهرة بل قال انه سمع على التدمري المسلسل وعلى عائشة السكنانية بعض مسند الشافعى وأجاز له ابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة اليافعى وخلق بل أذن له في التدريس شيخنا والمحلى والتقي بن قاضي شهبه وقال إن شيوخه يزيدون على ثلثمائة ، واستقر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف الكمال بن أبى شريف وكذا خطب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى وذكر له أوصاف حسنة .

٨٨٩ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أو أبو بكر ووجدته بخطه ولعلها كنية عبد الله الشمس الشطنوفى ثم القاهرى الشافعى والد أحمد الماضى . ولد بعد الحسين وسبع مائة بشطنوف في المنوفية من الوجه البحرى وقدم القاهرة شاباً فاشتغل بالفقه والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ولم يرزق الاسناد العالى إنما كان عنده عن التقي الواسطى ونحوه ، ومهر فى العربية والفرائض وتصدر فى القراآت بالجامع الطولونى وفى الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما فى العربية لا انتصابه لاشغالهم بجامع الازهر تبرعاً ، وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات فى ليلة الاثنين سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا فى انبائه والمقرئى فى عقودهم وكرهه وقال كان مشكور السيرة معروفاً بالفضيلة خيراً متواضعاً امتنع من نيابة الحكم وغيرها وممن أخذ عنه العربية العلم البلقينى والشرف المناوى والشمى وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمصى رحمه الله وإيانا .

٨٩٠ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الشمس الكردى الاصل ثم المقدسى ثم القاهرى المكي الشافعى وسمى المقرئى جده أحمد لآب عبد الله . ولد سنة سبع وأربعين وسبع مائة ببيت المقدس ونشأ تحت كنف أبويه فتفقه ، ومال الى التصوف بكلية وصحب الصالحين ولازم الشيخ محمد انقرمى ببيت المقدس وتعلمه

ثم قدم القاهرة فمقطنها وأقبل على الزهد ، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلى في الليل ويتلو فان نعل أغفى اغفاه وهو محتب ثم يعود ويواصل الاسبوع بتمامه ويذكر أن السبب فيه انه تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكلًا فتأدى على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطى تمادى فيه فبلغ أن انتهى الى سبع وذكر أنه يقيم اربعة ايام لا يحتاج الى تجديد وضوء ، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعى وكذا التصوف وله نظم ونثر فن نظمه :

ولم يزل الطامع في ذلة قد شبهت عندي بذل الكلاب
وليس يمتاز عليهم سوى بوجه الكالح ثم الثياب
وكان يكثر في الليل من قوله :

قوموا الى الدار من لبى نحيبها نعم ونسألها عن بعض أهليها
ويقول أيضا (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا)

ومات بمكة في ذى القعدة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه وأثنى عليه هو والمقريزى وآخرون ، وسافر مرة لدمياط فلم يحتج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر الى الرملة ثم منها الى القدس فلم يأكل إلا به ، وكراماته وزهده وأحواله مشهورة ، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الافراد الذين أدركنا هم ، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطى ، وسعى التقي بن فهد في معجمه جده على بن ابراهيم ، وبيض لترجمته رحمه الله وإيانا .

٨٩١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلى السيوفى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الاخميمى . فقيمن جده عبد الوهاب قريبا .

٨٩٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصورى . ممن عرف بصحبة الرؤساء ومدخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده في الخزن المشار اليه وكثرت مخالطته للشمس الحجازى ببلديه ومختصر الروضة والشرف الشبكي وامام الكاملية وذكر بهمة عالية واقدام ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة على باب الكاملية واختص بالاشرف اينال في حال امرته ولو أدرك تملكه لارتقى للوظائف حسبما كان يعده به مملوكه برد بك ولكنه مات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده ، وقد سمع صاحب الترجمة على (١٧ - سادس الضوء)

سارة ابنة السبكي في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا بعض الاجزاء وما علم به أحد من أصحابنا، وقد استجزته عفا الله عنه .

٨٩٣ (محمد) بن ابراهيم بن التاج عبد الوهاب على الاكثر أو الجمال عبد الله - كما رأيت في بعض ورق عرضه - تاج الدين الاخميمي الاصل القاهري الشافعي سبط القاضي الشهاب أحمد الاخميمي الشافعي ووالد البدر محمد الآتي ويعرف أبوه بالسيوفى وهو بالتاج الاخميمي . ولد في يوم عاشوراء سنة أربع وثمانمائة بالقرب من بركة الرطلى من القاهرة ونشأ بالصالحية حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين القرعى والاصلى وألفية ابن مالك وعرض في سنة سبع عشرة فمابعدا على جماعة اجازته منهم العز بن جماعة والبرهان البيجورى وشيخنا والبدر بن الامانة والجمال بن عرب والتلوانى والخصى فى آخرين لم يصرح واحد منهم فى خطه بها كالولوى العراقى وعجبت لذلك منه وقارى الهداية والشمسين البوصيرى والبرماوى والجلال البلقينى لكنه سمع دروسه ومواعيده واختص بالتقى ابن أخيه ثم بولده الولوى وكذا حضر عند البيجورى فى دروسه وسمع على الجمال الحنبلى والشمس الشامى مسند المسكين والمدنيين من مسند أحمد وكذا سمع ممن تأخر عنهما ، وحدث بأخرة سمع منه بعض الطلبة ، وحج وجاور وسافر على السحابة الزينية الاستادارية لاختصاصه به وملازمته لخدمته بحيث أنه لما فوض أمر الحسبة اليه استنابه فيها ودار القاهرة على العادة وبين يديه الرسل وأمرونها وكذا اناب فى القضاء وأضيف اليه طنان وقلوب وغيرها واستنزل الولوى البلقينى عن خطابة منية الشيرج ونظر جامعها ثم رغب عنهما وعمل أمين الحكم فى بعض ولايات المناوى لكونه أقرضهم مالا ، ولم يحمد تصرفه فى ذلك وقد أهانه الأتابك فى وقت ، وثورته مستفيضة بعد فاقتة فى ابتدائه وجهاته كثيرة سيما بعد موت ابنه المتجرع ألم فقدته ولكنه لما ماتت زوجته وهى ابنة ناصر الدين الزفتناوى تزوج بعدها شابة مع علو سنه لوفور عزمه ونشاطه واستولدها ابنة وفارقها ثم تزوج غيرها مع ترده لبعض رؤساء الوقت وموافاته ، ولديه حشمة وأدب وتوزد وهمة وربما بر بعض الفقراء بالاكل ونحوه وتعمل مدة رغب فى انتهائها عن كثير من جهاته . ومات فى يوم الخميس تاسع عشرى رمضان سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد بالأزهر بعد صلاة الجمعة ودفن عند ولده رحمه الله وعفا عنه .

٨٩٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الوهاب كمال الدين بن سعد الدين اللدى الاصل الغزى ابن كاتب سرها وابن أخى ناظر جيشها . ولد فى سنة أربع وخمسين وثمانمائة

بغزة ونشأ في كنف أبويه فأخذ عن الشمس الحصى ثم بالقاهرة عن الجوجرى وابن أبي شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين بيت المقدس وسمع على يسيراً وتزوج ابنة ابن الطنبذى سبطه المناوى ، وكان عاقلاً حريصاً على الاشتغال فهما حفظ البهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الأحد حادى عشرى ربيع الاول سنة ست وثمانين وصلى عليه ضحى الغد في مشهد فيه من ذكر من شيوخه عوضه الله الجنة .
 ٨٩٥ (محمد) بن ابراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله العنقى القاهرى الحنفى المقرئ ممن اخذ القراءات عن الفخر الضرير والمشبب والزرأتى واستقر بعده في مشيخة القراء بالبرقوقية وتميز فيها وتصدى للأقراء فأخذ عنه خلق كابن أسد ورغب له عن البرقوقية وقال انه يروى أيضاً عن البغدادى والتنوحى وأم بالمامية وشهد عليه الأكابر كالزوين طاهر ورضوان وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشيخنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ؛ ومات قبل الخمسين رحمه الله .

٨٩٦ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان الخراشى الاصل - نسبة لأبى خراشة - القاهرى المالكى ويعرف أبوه بابن النجار وهو بالخطيب الوزيرى لسكناه في تربة قلمطاي من باب الوزير . ولد سنة سبع وأربعين وثمانائة واشتغل في ابتدائه بالعربية على النور الوراق وكذا أخذ عن العلاء الكرماني ثم أخذ في الفقه والعربية عن السنهورى ولزم الامين الاقصرائى والتقى الحصنى في آخرين كحفيد الفنى قال انه لازمه بمكة والزين زكريا وفي شبوبيته الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النويرى الخطيب المسكى وقرأ بين يديه في الازهر وغيره فراج بذلك وقال انه سمع على السيد النسابة والجلال بن الملقن والمحب الفاقوسى والجمال بن أيوب والنور الباربارى والشمس التنكزى وأم هانىء الهورىنية في آخرين كالقطب الخيضرى والشاوى ؛ وسافر لدمشق مع الشهاب بن المحوجب فلما سمع به اصحح البخارى على البرهان التاجى بعموم اجازته من عائشة ابنة ابن عبد الهادى وتروى للأكابر كالزوين بن مزهر مع البدر بن الغرس وغيره وسلك طريقه في الانخفاض والارتفاع وتزايد اختصاصه بالشرف بن البقرى وبكاتب الماليك بن جلود الصغير جداً وخاض من لم يثبتت في أمور كثيرة منكورة نعم صح لى انه كان يلبس بعض الرؤساء ولم يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتعصوف وأخذ عن ابن اخت الشيخ مدين ولوى العذبة وحضر مجالس الوفاية وخالف أمر شيخهم الآن ابراهيم فى المحل

الذى عينه له لجلوسه لكونه يرى جلالته أعظم من ذلك ، واستقر في تدريس
 الفقه بالجلالية عقب النور بن التنبسى وكاد اللقائى أن يقد غيبنا وبالحسنية برغبة
 النور أخى الزين طاهروفي تدريس الكشف بالمؤيدية عقب الأمين الاقصرانى بعد
 أن عين للنجم بن حجى وذكر له الجمال الكوراني ولكنه لبس عليهما وأسس
 ما تقرب به دونهما وتحاكى الطلبة تحريفه قول الكشف كأنهار دجلة بقوله كأنها
 رجلة واستخباره عن معناه ، وفي مشيخة صوفية الفيروزية بالوزيرية ونظرها
 وفي أشياء بتربة قلمطاي محل سكنه وفي غير ذلك ، وكثرت جهاته ومرتبته
 لمزيد دورانه ومزاجته حتى قال ابن الغرز انه فاقنا في ذلك وأكثر من حضور
 دروس ناظر الجيش البدر بن كاتب جكم ، وحج وجاور سنة احدى وثمانين وأهين
 هناك من الباش وكذا أهين بالقاهرة من شيخ الاشرفية الامام الكركى ودار
 عليه أعوان الدوادار الكبير ليوقع به فاخفى الى أن تلتطف ابن أجا بالقضية ،
 ومن المحب بن الشحنة بسبب مسألة ابن الفارض في وقائع لاحاجة بنا فيها ،
 ومن كان يحافقه ويناقشه النور على البحري بحيث حلف هذا بالطلاق انه لا يكلمه
 وكذا تجاذب بالكتابة مع الجلال بن السيوطي في غير مسألة واعتنم من سماعه
 عرض ولده وعلل ذلك بكونه لا يسمح بالكتابة له بما في نفسه وتخابط مع الجلال
 ابن الابشيبي مع انه يراه في عداد طلبته ، ودخل الشام كما قدمت وغيره وأقرأ
 الطلبة قليلا ، ومن لازمه المحب القلمى لكونه تزوج أخت زوجته والشهاب بن
 العاقل والسمديسى مع انكاره ذلك فيما قيل وكذا قرأ عليه أبو المسكارم بن ظهيرة
 وكتب في مسألة ابن الفارض و« ليس في الامكان » ونحو ذلك ، وربما أفتى ،
 وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوى وقال لى انه شرح رسالة صوفية من
 رأسه وانه سيرساها لأقف عليها واختصر شرح الاسماء الحسنى للغزالي وقروضه
 له الامام الكركى وابن عاشر وتوسل به في إيصاله للسلطان فأثابه قليلا هذا مع
 كثرة مقتته له قبل ذلك وبعده وطرده له عن الدخول مع جماعة عليه بل كادضربه
 مرة وهو لا ينفك عن المهاجمة والمزاحمة وأبعده أمير سلاح تراز وتنبك قرا وهو
 يبالغ في التوسل والتطفل ، وكذا أغلظ عليه البدر بن مزهر والتتائى أحد فضلاء
 المالكية وانتصر له قاضى الحنفية منه وصار يحضر دروسه وينقل صاحب الترجمة انه يقول
 له لو علمناك بهذه المنابة ما ساعدنا غيرك ولذا تلقت الى القضاء وأشيع أيضا الاغلاظ عليه
 من الدوادار الكبير أقبردى ومن لا أحصرهم حتى كان بينه وبين الصلاح الطرابلسي
 شيخ الاشرفية مالم يعجبني ، ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين بنون أكبرهم كان

حنفه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته ورجع في مواسمها وجاور وأرسل إلى براسى
سكر فاقبلتهما إلا بجهد و تردد لابن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيربى ونحوهما فضلاً
عن القاضى وأهين في منسیره من كاشف المحلة كان العلاء بن زوين ووقع بينه
وبين حسن بن الظاهري بسبب غير مرضى وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب
المنزلى وبالمدينة بينه وبين العلامة السيد السهمودى ما في شرح كله جفاء وهو
مبين في الحوادث ، وقد تجرد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض فضبطه
أهله ودام منقطعاً به أياماً ثم تراجع ، ولم يزل سبىدى احمد بن حاتم يقول لى أنه
يحسن الدخول دون الخروج وعندى انه لا يحسنهما ، والغالب عليه الخفة وسلامة
القطرة ولذا لم يلتزم طريقه ، وصاهره على ابنة له الجلال الصالحى وكان بينهما كلام
وعلى أخرى التقى بن البرماوى ، وسيرته طويلة وأحواله مستحيلة ورأيت من
يحكى في مزيد احتياله انه أظهر وهو بين يدى تنبك قرا هزيمة فأحضر له من ملبوسه
قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أعلى من ذلك ؛ لكن بالجملة هو فاضل
متميز في فنون يقال له نظم ونثر وحواش والغالب عليه الاقدام وعدم التأدب
بحيث فجر على مربيته ابن الغرس ورام فعل ذلك مع قاضى المالكية الملقب فامر
بأقامته مع كونهما في مجلس ابن مزهر وساعده رفيقه الحنفى الامشاطى قائلاً له رفع
صوتك بحضرتة قلة أدب أو نحو ذلك وفي شرح ماجرياته طول سيما بالخرميين في
مجاورته سنة ثمان وتسعين التي زار في أثناءها وكان بينه وبين جماله ما ينافى العقل
وآخر أمره أنه لما رفع مع الركب قعد في ينبوع ولم يزل روق فيه الشعراء نسأل الله التوفيق .
٨٩٧ (مجد) بن ابراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السفطرشينى ^(١) ثم المصرى
المالكي ثم الشافعى الشاذلى والد على الماضى ، صاهر النور الادبى وبه تحول شافعيًا
وأخذ عنه وعن الزين العراقى وغيرهما ، وفضل مع الصلاح والخير . مات بصالحية
دمشق بعد الثلاثين رحمه الله .

٨٩٨ (مجد) بن ابراهيم بن على بن ابراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل بن أبى الصفا
الحسينى العراقى الأصل الحلبي المقدسى ثم القاهري الحنفى الماضى أبوه وأخوه سيف
المستفيد من الثناء عليه ويعرف بابن أبى الصفا وربما لقب بدموع . ولد بحلب وتحول
منها مع أبيه إلى القدس حفظ القرآن والجزرية في القراءات والمناد والسكتز وألفية ابن
ملك وتدرّب بوالده في فنون وانتفع به وبأبى اللطف الحصكفى ولازم سرّاجاً
الرومى في الفقه وأصوله وجود القرآن على ابن عمران وسمع معنا هناك على التقي

(١) نسبة لسقط رشين من البهناوية .

القلقشندي والجمال بن جماعة وغيرهما ، وسافر الى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضي ثم الى القاهرة فأخذ عن ابن الهمام قبل حجته الأخيرة ثم وردھا أيضاً وأخذ عن ابن الديري والشمي والاقصري والكفياحي والعضد الصيرامي والزين قاسم وكذا التقى الحصني في آخرين وفي بعض هذا نظر ؛ وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن المحب بن الشحنة في القضاء ولم تحمد سيرته بل كان هو القائم بحمل الاستبدالات في أيامهم لاجبة فيه بل لأنه يتلف ما يرثيه بسببها مع بني القاضي وغيره فيما لا يرتضى غير مستتر ولا متكتم بحيث أتلّف فضيلته وربما كانوا يتجرؤون به على الامثال كالنجم القرمي ولم يحصل على طائل ، وقد ساعد في تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية القديمة ظناً وكلاهما بعد السيفي وصار يرتقى بالشهادة عند ابن القرافي ونحوه وباللمبة من ابن مزهر ؛ وبالجملة فله مشاركة في الفضائل ونظم حسن سمعته ينشد منه بل ذكر لي أنه شرح الجرومية والقطر لابن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للفتناني في المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقطعة من ألفية ابن ملك كلاهما مزجا وقطعة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم في النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة .

(محمد) بن ابراهيم بن علي بن بن ابراهيم الكردي ثم المقدسي . مضى فيمن جده عبد الله . ٨٩٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن إسماعيل الرضى أبو الفضل بن الجمال القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي كل من أبيه وجده وأبيه . ولد في ثاني ذي الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وأربعي النووي ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على في الجماعة ولازم البدر المارداني في الفرائض والحساب حتى تميز وعمل له أجالساً وأذن له واشتغل أيضاً في الفقه والعربية والمنطق وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجو جري والكمال بن أبي شريف والسنهوري ونظام ، وحج في سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار الى هيئة مزرية وحالة غير مرضية ليكون في ذلك للمتعاضمين الاعتبار وسلوك التواضع وترك الفشار .

٩٠٠ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن يزيد عفيف الدين أبو الطاهر ابن صاحبنا البرهان الدمشقي القادري ممن أسمعه والده منى ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . (محمد) بن ابراهيم المحب أبو بكر أخو الذي قبله وهو الألباني في الكنى . ٩٠١ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله أصيل الدين أبو الفتح بن البرهان أبي اسحق الهنتائي - بفتح الهاء ثم نون ساكنة

وفوقاً نيتين بينهما ألف نسبة لبلدة عمرا كش - المراكشي الموحدي - نسبة إلى الموحدين
القبيلة الشهيرة بالغرب - المصري المولد والدار المالكي الشاذلي ويعرف بابن الخضرى
معجمتين مضمومة ثم مفتوحة . ولد كما قال لى فى ليلة الاربعاء سادس عشرى
المحرم سنة أربع وثمانين وسبعائة وكتبه مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل
ثمان وثمانين أو أربع وتسعين بخط جامع ابن طولون . وقال المقرئى فى عقوده
بعد أن أسقط من نسبه عثمان إنه بظاهر القاهرة فى يوم الاربعاء سابع عشرى
المحرم سنة ثمان وسبعين فإله أعلم ، ونشأ حفظ القرآن وتلا به لعدة قراء على
التقى الدجوى والغمارى وتجويداً بل ولنافع وأبى عمرو على النور على أخى بهرام
وحفظ العمدة والامام لابن دقيق العيد والشاطبيتين والطوالع فى أصول الدين
وبن الجلاب والرسالة كلاهما فى الفقه والحاجية والملحة وغالب ألقية ابن ملك
والتلخيص فى المعانى والقصيدة الغافية وغيرها ، وعرض على السراج البلقينى
والتاج بهرام والغمارى والبشكالى فى آخرين وتفقه بأبى حفص عمر التلمسانى
والشمس المساطى وأخذ العربية عن سعد الدين الخادم والغمارى والمنطق عن عثمان
الشغرى ولزم العز بن جماعة فى فنونه وخدمه سنين وانتفع به ، وسمع الحديث
على الشهاب الجوهري والمطرز والغمارى والشرف بن الكويك بل أخبر أنه سمع
على ابن أبى المجد والفرسيسى والتقى الدجوى فإله أعلم ، وحدث وأفاد ودرس
وأعاد وقال الشعر الحسن وطارح الأدباء ونادم الأعيان واشتهر بالمجون الزائد
والتهتك وخلع العذار وخفة الروح وسرعة الادراك مع التقدم فى السن لكنه
كان يحكى أنه استعمل البلادر ، كل ذلك مع الفضيلة التامة والمشاركة فى النحو
واللغة والفقه والطب والهيئة ، وقد ولى قديماً تدريس الفقه بجامع الحاكم
والقراستقرية والحسنية والحديث فيما زعم بالفاضلية والاعادة بالكاملية والمنصورية
والتصدير بجامع عمرو وغير ذلك وبأشر الشهادة بالمفرد والخاص وغيرهما ، وحج
بضع عشرة حجة أولها فى سنة أربع عشرة وآخرها بعد الستين ، وكتب عنه
ابن فهد فى توجبه سنة خمسين ، وهو ممن قرض لابن ناهض نظم سيرة المؤيد ،
وقد كتبت عنه قديماً من نظمه ونثره وأسمنت أبى عليه ولم يكن بحجة ، وذكره
المقرئى فى عقوده وأنه لزم ابن جماعة فأخذ عنه عدة علوم ما بين منطق وجدل
وغيرهما وشارك فى الفقه وأصوله والطب والنحو ثم أقبل على طلب الدنيا ولو
استمر على الاشتغال لجاد وساد لما عنده من الذكاء والفطنة وسرعة الحفظ وجودة
التصور وهو مع ذلك يجيد نظم الشعر ويعوص على معانيه ولا يكاد يخفى عليه

من دقائقه الا اليسير ، صحنى قديماً وتردد الى مراراً وتوافقنا في الحج سنة خمس وعشرين فاعلمت الا خيراً ، وفيه دماية وعنده مجون وخفة روح تستحسن ولا تستهجن ، ثم روى عنه ان شيخه العز بن جماعة حكى له انه كثير اما كان يحوك في صدره الوقوف على كلام ابن عربى من أصحابه والتابعين له ليعرف ما عندهم فيه قال فرأيت له ليله في المنام فقال لى اقرأ كتي على هذا وأشار لشخص فنظرت اليه وعرفته واستيقظت فكثت مدة طويلة ثم سمعت بأن شخصاً يسمى محمد بن حادل بن محمود التبريزى ويعرف بشيرين قد ورد ونزل مدرسة السلطان حسن وهو يدعى معرفة كتب ابن عربى ويحققها فضيت اليه فلما وقع بصرى عليه رأيت كأنه الشخص الذى أرانيه ابن عربى فى منامى فتعجبت بحيث ظهرت اماره التعجب على وتأنيت فى السير اليه قليلاً فسألنى عن السبب فأخبرته فأخبرنى انه أيضاً رأى ابن عربى فى النوم وأنه أمره بالمسير لمصر لاقراء شخص وأشار اليه وهو أشبه الناس بك قال وحينئذ قرأت عليه فلما انتهت القراءة وعلمت ما هم عليه تجهز وقال قد حصل ماجئنا بسببه ولم يقم وأن والده أبا إسحق ابراهيم قال له سمعت من لفظ البرهان الجعبرى بميعاده فى زاويته خارج باب النصر يقول كان الجمال بن هشام معتقداً يعنى فيه معن يواظب ميعاده فلامه أبو حيان على ذلك فقال له امش معى واسمع كلامه ففعل فوق منه فى بعض كلامه لحن فأنكره أبو حيان بقلبه فقام الجعبرى قائماً وهو ينشد :

سر الخليفة كائن فى المعدن بحقائق الأرواح لا بالأسن
والجوهر الشفاف خير يقيننا اذ كانت الاصداف مالم يجبن
ماذا يفيد أخا لسان معرب ان يلق خالقه بقلب ألسن
فاذا ظهرت برسم ما أخفيته فقل الصواب ولو تكن بالارمن
انتهى والله أعلم بصحتهما . مات فى أوائل رجب سنة اثنتين وسبعين وقد جاز التسعين على أحد الاقوال عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

إن غاب أوزار كان القلب فى تعب لاخير فى عشقه إن جاء أو سارا
قال العواذل قد أتعبت من شغف على الحبيب فقد حملت أوزارا
٩٠٢ (مجد) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن بن حسين التلوانى الاصل
القاهرى شقيق يوسف الآتى أمهما جان خاتون ابنة ابن الخاجب .
٩٠٣ (مجد) بن ابراهيم بن على بن فرحون سنة أربع عشرة وثمانئة .
٩٠٤ (مجد) بن ابراهيم بن على بن مجد بن أبى السعد ومجد بن حسين بن على بن أحمد .

ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود ، عالم الحجاز ورئيسه وابن عالمه المضمحل
لديه تزييف المبطل وتلبيسه البرهاني القرشي المكي الشافعي الماضي أبوه وجده
والراضي بالقدر وكل ما يتحفه المولى به وفيه يسدده سبطهم والده الجلال أبي
السعادات المتمكن من الاستنباط في علومه والتوليدات ، أمه زينب تزوجها
أبوه في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرهما ونفراهما ، ومولده في ليلة الثلاثاء
ثامن عشرين ذي الحجة من التي تليها في حياة جده لأمه وماتت أمه في ربيع
الآخر سنة اثنتين وستين فنشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين
في كفالة أبيه في رفاة وعز وشريف تربية وأحصن حرز واحتفل بخنثانه
في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب الحجاز الى طيبة
للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أوفى التي تليها تهيأ للاحتفال بالصلاة به في
رمضان على جاري العادة فعاق عنه الاشتغال بالركب الرجبي ولكن رأيت بخط
النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكأنه عنى بوالده ، وحفظ الأربعين مع
إشارتها والمنهاج كلاهما للنووي وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب
والتلخيص وغيرها كالطوالع وجانباً من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين
فما بعدها على قضاة بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المنفصل وإمام مقامه بل على
خلق من الأئمة الغرباء القادمين عليه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن
صفي الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبي إسحاق بن نظام بن منصور
الشيرازي الواعظ والجمال يوسف الباعوني الدمشقي الشافعيين ومحمد بن سعيد
الصنهاجي ثم المراكشي ويحيى بن محمد بن علي بن عمر الزواوي ثم البجائي القراوسني
وأحمد بن يونس وعبد المعطي المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشي الحنفي
في آخرين كالشمس الطنتدائي الضرير والسيد السهمودي وأجازوه كلهم وذكروا
من أوصافه وأوصاف أبيه بل جده وجد أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم
بقول القائل: أولئك آبائي فجئني بمنلهم إذا جمعتنا يا جرير المحافل
وآخر بما قيل: نسب بينه وبين الثريا نسب في الظهور والعلياء
وأنه من بيت لم يشكل رؤساؤه على ما لهم من نسب ولا فاخر أحدهم إلا بنفسه
ولو شاء لأدلى الى المعالي بأب وأب وآخر: * إذا طاب أهل المرء طابت فروعه * البيت
وآخر: لسنا وإن أحسابنا شرفت يوما على الاحساب تتكل
نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثل ما فعلوا
وأيضاً: أن السري إذا سري فبنفسه وابن السري إذا سري أسراهما

وقال كل من الاولين والمتنكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلمتين : إن قرّة عين الفضل والافضال وغصن دوحة العلم والكمال الفطن اللوذعي والذهن الأملعي من له البشرى بالسعادة والحسنى والزيادة الذكي النجيب الامجد أبا السعود جمال الرفعة والدين محمد بن الهمام الكامل والعالم العامل القمقام امام قضاة الاسلام ومقتدى ولالة الانام من هو للمفاخر والمآثر مجمع وللعلم والحلم منبع :

وجدت به ما يملأ العين قرّة ويسلى عن الاوطان كل غريب

أعنى السيد العظيم البحر القرم الكريم برهان العلم والفضل والتقوى والحلم والدين والفتوى فرد يارب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعزها بحفظك الواقي من شر كل حاسد حاو لحفظ أربعى النبوى للامام النووى ولضبط متين منهاجه بأعضائه وأوداجه وألفت منه ألفية النحو كآسى من الفرقان على طرف من اللسان ألفت وداده فى سواد فؤادى وأخذت أحمده وأمدحه فوق المرام بل وفق المراد فى كل نادى ثم أجزت له ان يروى عنى هؤلاء الكتب مع كل كتاب قرأته أو طالعته بالشروط المعتبرة عند المهرة والله أسأل أن يجعل أنفاظ الكتب لجناحه مجازاً الى درك حقائق لبابه ليكون من العلماء وأعاليمهم لامن سفلتهم وأدانيهم نغراً للقبائل ذخراً للامائل. وقال ثانيهما فقط : فلما صادفت ان تحبه الفطانة والسياسة الحقيق عند التحقيق بالتقدم والرياسة الذى قد ترعرع بنعمة الله فى ظليل ظلال العلم والتقوى ويتزعزع بفضل أحرف الدرس والفتوى فرع الدوحة الشاخنة وريع الربيع الناضجة جلاء احداق الحذاق وغشاء أبصار الحساد الأغساق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود وجه الله ركاب الأكابر نحو جناحه وأطرح سفائنهم فى عبابه له ابتدار من السعود متواصل واقتدار على الصعود متكامل قد سلك طرق الجدى فى تحصيل الفضائل وملك رقاب الفواضل بحيث نطقت بفضل كمة الكلمة من الامائل . وقال الثالث من جملة وصف جليل ووصف أثيل : لازالت الشهادات له بالفضل متناسقة والسعادات اليه متسابقة وفى أبيه :

قاص إذا التبس الامران عن له رأى يخلص بين الماء واللبن

القائل الصديق فيه ما يضر به الواحد الحالين فى السر والعلن

والرابع : السيد المنتجب الرشيد والسند المنتخب السديد البالغ درجة الافاضل فى عدة سنين قلائل قد حفظها حفظاً متيناً وفهم معانيها فهماً مبيناً فله دهره محفوظاً فى علانيته وسره مد الله تعالى فى عمره وهياً له أسباب الكمال بيسره

ووفقه بجوده لمراضيه وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه . والخامس : أنه آذن إن شاء الله تعالى ببلوغ درجة والده متمتع الله بوجوده وبلغه سائر مقاصده وأنشد :
 إن الهلال إذا رأيت نموه أيقنت أن سيصير بديراً كاملاً
 والسادس : أنه المشاهد بالقوة عين كال فيه وكيف لا يكون كذلك والولد سر أبيه فلا يستعرب ان زهى بفرعه وفضله إذ مرجع كل شيء على الحقيقة الى أصله . والسابع :
 مع كرم شيم وطباع وحسن سمت وانطباع
 وامام المقام سيدنا الفقيه الفاضل نجل العلماء وخلاصة الصكرماء وقرة عين
 الاقرباء والاحباء شرف العلماء أوحد القضاة أعزه الله بعز طاعته وجعل العلوم
 الشرعية أشرف بضاعته ثم أنشد في عزة وجود مثله :

وفى تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتى لها بضرب
 وقاضى الحنفية : أنه أنبأ مع حفظه لها عن إدراك معانيها وإن له بها مساس فلا
 ينبغي أن غيره فى الحفظ عليه يقاس . وخاله : إنه أحسن وأعرب ومن أشبه أباه
 فما أغرب نجل الكرام وخلاصة السلف الصالح من السادة الأعلام معلم الطرفين
 وكريم الجدين ظاهر النباهة والنجاح الذى لا تحت عليه بحمد الله أعلام الفلاح
 والآخر : الحمد لله الذى إستجاب لإبراهيم فى ذريته ورزقه من السعود نهاية
 أمنيته بمقامه بمسكة على الدوام محفوظاً وبينائه المشيد لم يزل ملحوظاً . والذى قبله :
 ذر القرينة التى لا تضاهى والفكرة التى لا يتناهى ثنائها لث اقتناص طلباء المسباني
 بازى افتراس شوارد أبكار المعانى . وقال بعض من وصف والده بشيخنا منهم :
 قل لقاضى القضاة برهان دين الله شيخ الأئمة الاعلام
 عمدة الناس فى العلوم جميعاً عونهم فى المهامه والظلام
 أت بحر وإن نجاك أضحى قرة للعيون فرد سام . فى أبيات .

غيره : قل للمعانى تهنى وارقصى وطب فقد أتاك أصيل سابق النجب
 يهنئك يهنئك من قد جاء مبتدراً يسعى اليك بمجد ليس باللعب
 واستبشرى ثم حثى السير مسرعة إلى علاه وقولى مرحباً تصب
 أبا السعود رعاك الله ما طلعت شمس وزادك إقبالا على الطلب
 وقال : وخصك الله بالتوفيق منه على رغم الحسود مع العلياء فى رتب
 يهنئك جمع علوم لا نظير لها فى رأس مال نفيس جل عن ذهب
 وقد عرضت فشنفت المسامع فى حفظ ولفظ بتحقيق بلا نصب
 وأن فيها كتابا لو يقاس به بين العلوم لأم الكل فى الكتب

وبهجة العلم لاشيء يشابهها من الفضائل والاخلاق والأدب فانهمض وجد وبادر كي تفوز بما فاز الجدود به والاهل من أرب واسلم ودم وارق واسعد واحظوا بق على مر الزمان بلا كيد ولا ريب في أبيات . وفي استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وغيرها كالمعاني والبيان وتهذب بمخالطته وتهذب به في رياسته وبلاغته ورأى أنه كفاية عن غيره ممن لم يسر في العلم والتحقيق كسيره كما اتفق لجماعة من الأئمة كالجلال البلقيني في الاقتصار على أبيه الامة ونحوه التاج السميكي في كون جل انتفاعه بأبيه المجتهد المزكي والولي العراقي مع أبيه بالنسبة الى الحديث الى غيرهم من العلماء في القديم والحديث لاسيما ومجلسه كان محط الرحال من الوافدين الفائقين في الفضائل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المسذكورين بالسكال فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السديد ذالمقال ما انتفع به في الاستقبال مع شهادتهم له بشريف الخصال وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكما ' في سنة ست وسبعين وجانباً من المتن والروضة والحاوي وحاشية والده على شرحه للقونوي وشرح البهجة للولي العراقي والمفصل للزنجشري بكما له وكان يغتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحلي ومن كتب الحديث صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ للملك والسيرة النبوية لابن هشام والشفاء والترغيب والترهيب للمنذري وما لا ينحصر دراية ورواية مع ان مجالسه في الاسماع انما كانت غالباً دراية وربما تكرر له بعضها غير مرة ومن القصائد جملة كبانت سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارئ دروسه أيضا دهرأ في الروضة والكشاف بمدرسة السلطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة دروس عمه الفخر أبي بكر حتي أخذ عنه جميع الحاوي والمنهاج وابن الحاجب الاصل وقطعة من الارشاد لابن المقرئ ومن جمع الجوامع ومن التلخيص في المعاني والبيان وجميع صحيح البخاري وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بغية الغرباء والعلية من النجباء وربما أخذ عن غيرهما في الفنون كمذاكرته مع عبد الغفار بن موسى الجزري في العربية والمنطق ومع عثمان بن سليمان الحلبي في أصول الفقه حين مجاورتهما في سنة ثلاث وثمانين بل دخل قبلها مع أبيه الديار المصرية فلقى بها الأمين الاقصراني والكافياجي وغيرهما من الأئمة فـكان مما أخذه عن الأمين بعض ختمومه وعن المحيوي من مصنفه مفتاح السعادة في شرح كلتي الشهادة وعن الزين زكريا بعض شرحه للبهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط

السراج العبادى والبقاعى وغيرهما من كان يتردد لابه وسمع حينئذ على الشهاب الشاوى؛
والزكى أبى بكر بن صدقة المناوى والشمس الهرسانى فى آخرين بل حضر بمكة
قبل ذلك فى سنة اثنتين وسبعين عند الشروانى فى مجاورته بعض دروسه وقبلها
على الكمال امام السكاملية فى الشفا ومجمع الاحباب وغيرها من دروسه وبعدها
على النجم عمر بن فهد المسلسل بالاولية والاربعين التى خرجها شيخنا لشيخه
الزين أبى بكر المراغى والمجلس الاخير من الحلية لابى نعيم وكان النجم كثير
التنويه به والبث لأوصافه وحسن طلبه بحيث كان يكتب بذلك الى الديار المصرية
وأجاز له بإفادته خلق من المسندين المعتمدين والعلماء المذكورين من أهل الحرمين
وبيت المقدس والخليل ومصر والقاهرة ودمشق والصالحية وحلب وغزة وغيرها
رأيت سرد أسمائهم بخط النجم وفيهم من اشترك مع والده فى الرأية عنه ؛ فمن
مكة البرهان الزمزمى والتقى بن فهد والزين عبد الرحيم الاميوطى وأبو حامد وأبو
عبد الله ابنا بن ظهيرة وأم هانئ ابنة أبى القسم بن أبى العباس . ومن المدينة
أبو الفرج المراغى . ومن بيت المقدس التقى أبو بكر القلقشندى وعبد القادر النووى
والشمس بن عمران المقرئ . ومن الخليل الزين عبد الرحمن بن على بن اسحق التميمي
ومن مصر الزين عبد الرحمن الادمى والنعماني . ومن القاهرة العلم البلقينى
والشرف المناوى والبدر النسابة والجلال بن الملقن وأختاه خديجة وصالحه
والجلال القمصى والبهاء بن المصرى والشهاب الحجازى والزين عبد الرحمن بن
الفاقوسى وعبد الرحمن سبط الشيخ يوسف العجمى وعبد الرزاق من بنى
الحافظ القطب الحلبى الشافعيون والسعد بن الديرى والتقى الشمنى والشمس
الرازى الحنفيون والقراقى وابن حريز المالكيان والعز الحنبلى وقريبته نشوان
وأم هانئ الهورينية وأنس اللخمية جبهة شيخنا ابن حجر وهاجر القدسية . ومن
دمشق وصالحيتها البرهان الباعونى والنظام بن مفلح الحنبلى وست القضاة ابنة
ابن زريق وأسماء ابنة ابن المهرانى وفاطمة ابنة خليل الحرسى . ومن حلب
إبراهيم بن أحمد بن يونس الضعيف والمحب بن الشحنة وأبو ذر محمد بن . ومن
غزة عالمها الشمس أبو الوفاء بن الحمصى . ثم لما تحقق منه أبوه الارتقاء فى الفضائل
ومزاجه الاعيان بما اشتمل عليه من الوسائل وعلم طمأنينة النفس الزكية به وفهم
منه الخبرة بإيضاح كل مشتببه استنابه فى قضاء مكة الفائقة فى البركة وكذا فى
قضاء جدة ليزول به عن الضعفاء ماله . يحل بهم من الكرب والشدة وينتفع
بسياسته من قصده وأمه مع طلب ذلك له منه من بعض الأئمة خُسنت سيرته

ومداراته وظهرت في كله كالاته مع عدم تهالكه على ذلك وتصديه لهذه المسالك. بل هو مقبل على التكميل لنفسه والتحصيل الصارف له عن التكلم بحدسه حتى عرف بوفور الذكاء وقوة الحافظة والقدرة على التعبير بالالفاظ التي هي بالقانون العربي محافظة وجودة قراءته وطلاقته واستحضاره لنفائس من فنون الادب والشعر والنسك والتاريخ ومزید أدبه وتواضعه وصفائه واستجلابه لكل أحد ومزید خدمته لآبيه وتمشية حال كثير ممن يعاينه عنده فمال اليه كل من استقام من الخاص والعام وكذا باشر مشيخة المدرسة الجالية اليوسفية وغيرها بمكة وكان قارئ الحديث بين يدي أبيه فكان مع كونه مشغلاً بالقراءة مصغياً للمباحث بحيث يتكلم باليسير الواضح التصوير الغنى عن طول التقرير . ولما كنت بمكة في سنة احدى وسبعين رام والده حضوره عندي فما تيسر ثم حضره على ملازمتي ومساومتي في سنة ست وثمانين حتى قرأ على شرحي لألفية الحديث قراءة متقنة وأخذ عني غيرها وامتلات عيني منه وتصورت تفرد به بحمل العلوم عنه وكتبت له اجازة هائلة تزيد سرور أبيه بها أثبتها في موضع آخر ، وتصدي قبل ذلك وبعده للاقراء في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان والحديث بالمسجد الحرام وغيره وحضر عنده الاكابر ووردت على مطالعات غير واحد منهم تخبر بما أعلم أزيد منه وكذا تكررت على مشرفاته الدالة على مزيد التودد والتأدب المشتملة على العبارة الفائقة والاشارة الزائقة مع الخط النير المنسوب واللفظ الذي يملك به القلوب وهو بحمد الله في ترق من المحاسن الى أن استقر عقب موت والده في القضاء استقلالاً وفي مشيخة مدرسة السلطان وسائر ما كان معه فباشر ذلك أحسن مباشرة سيما في اقراءه الكشاف والروضة المتواترة وتحديثه بكتب الحديث مطولها ومختصرها سيما صحيح البخاري بأما كن من المسجد الشريف المتشرف به السامع والقاري حتى أطبق عليه الموافق والمخالف واتفق في الثناء على محاسنه القادام والعاكف . وجاورت غير مرة بعد أبيه فما تحول عن آدابه وأياديه وإن كان في تعب كثير ونصب لما الوقت به جدير وله في تفرقه ماله يصل لمكة من المبرات والتوثقة المتوصل بها لجلب المصبرات التصرف السديد والتلطف الذي يسترق به الاحرار فكيف بالعبيد حتى صار رئيس الرؤساء وجليس البرامكة والخلفاء زاده الله من افضاله وأعاده من كل سوء وبلغه نهاية آماله . ورأيت كته في صفر سنة خمس وثمانين صدر اجازة لعلي بن الفخر أبي بكر المرشدي بمانصه : الحمد لله الذي نوع الفخر لجعل جلاله وكماله في نجر الدين

وأعلى قدر من شاء من عباده وزينه بالعلم المبين ووفق من أراد به الخير وأرشدته إلى الصراط المتين الغنى الذى لا يخل على عبده مع تطاول السنين والامر وراء هذا فخطبه تصدع القلوب وأدبه يرتدع به الحاسد المغبون وشكله من المفردات وعدله مع المداراة من المحاسن الواضحات كتوقفه فى تنفيذ الحكم الثابت فى مصر بأرشدية عبد القادر بن عبد الغنى القباني وكذا باقرار أبى بكر بن عبد الغنى بما فى جهته لأم ولديه الأول والثانى ونحوه الحكم بالبراءة بين ابن قاوان ووصيه العالى المكان وترك الوصف بالشرف المجحود حين مباشرته بعض العقود ممن اجتمع له بديع الفهم وقوة الحافظة وانتفع الأجلاء ببديته فضلاً عن رؤيته التى على التحقيق محافظة ولشعراء بلده والقادمين عليه فيه غرر المدائح ودرر المنائح وقد تكررت زيارته لطيبة وبشارته من الصالحين بدفع كل كرب وريبة فله دره من بحر علم لا تكدره الدلاء ونجر لحاسده بسهم لا ينفك مدى الدهر عنه به الابتلاء ان تكلم فى الفقه فالجواهر قاصرة عن بحر علمه والمطلب بل الكفاية من وافر سهمه فتقريره فيه واضح جلى وتعبيره عن دقائق مشكله راجح على أوفى أصوله فالنضر أو الولي أو فى العربية فبلسان شاهد بتضامه وبيان يعجب منه كل بليغ كلام سمعه أو المعانى فالقريد فى المفردات والمباني أو الصرف فتصريفه اليه المنتهى أو الكلام فتجريحه مثبت ليفين الايمان الذى يشتهى أو التفسير فالكشاف لدسائس كشافه والعارف لما يزيل الالباس عن المناظر باعتباره أو الحديث فالقائى الرائق فى تقريره الشاسع وتحريره النافع اكرم به من فريد جبلت القلوب الصافية على حبه ووحيد عطف عليه السادة فكلهم يرجو القربة بقربه جمع بين المعقول والمنقول ودفع الجهل عن نواحيه بقطع كل مشكك سول ومن يجعل الله له نوراً فلا استطاعة لاطفائه ومن شنع على محاسنه وجب الدعاء بطول بقائه .

٩٠٥ (محمد) بن ابراهيم بن على بن محمد الشمس المغربى الأصل النشيلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى نزىل مكة ويعرف بالنشيلى . ولد فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بنشيل من الغربية ونشأ بها ثم تحول مع شقيقه أحمد الماضى إلى الازهر فجود القرآن على الفقيه ابراهيم الظنى نسبة لقريه قريه من طرابلس وحضر تقاسيم العبادى سنين وقرأ على الزينى زكريا فى المنهاج وعلى النور السهيلى الشذور لابن هشام وسمع فى العربية أيضا على الشرف موسى البرمكىنى وأخذ الفرائض والحساب عن الشهاب السجىنى والوسيلة لابن الهائم عن البدر الماردانى بقراءة عبد العزيز الميقانى وتميز فيهما بحيث أقرأهما ، وحج رجبيا فى سنة الزينى عبد

الباسط وهي سنة ثلاث وخمسين وأمير الركب جرباش فاسق وحكى لنا أن جملاً مر وهو مثقل على عانة الفخر عثمان الديلمي وهو نائم فأنزلت وكانت حياته على خلاف القياس وإن ممن حج حينئذ الشمس النشائي وتكرر حجه بعد ذلك إلى أن كان في سنة اثنتين وثمانين فقطنها وعينه الشمسى بن الزين لشهادة العمائر السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والدشيشة وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا القاهرة سنة تسع وثمانين بمرأحيث مرافعة شيخ الرباط نور الله العجمي إذ ذاك فيهما فلم البدرى أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتخلف هذا قليلاً عن الركب ثم توجه ليدركه فسمع بعجروود خوف الطريق فعرج إلى الطور فوجد جماعة ابن الزمن قد عوقتهم القدرة فركب البحر معهم فسكران ووصلهم إلى بندر الينبعوع في خمسة أيام وركب معه إلى القرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك . ولما ورد عليه الركب رافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبع برأوبحراً بضعة عشر يوماً كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ الفرائض والحساب .

(محمد) بن إبراهيم بن علي بن محمد البيدموري البكتمري . في ابن أحمد بن إبراهيم يأتى . ٩٠٦ (محمد) بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن الهادي بن يحيى بن الحسين بن القسم بن إبراهيم بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العز أبو عبد الله الحسنى الميماني الصنعاني أخو الهادي الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وستين وسبع مائة وتبعاني النظم فبرع فيه ؛ وصنف في الرد على الزيدية العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القسم واختصره في الروض الباسم عن سنة أبي القسم وغيره ؛ ذكره التقي بن فهد في معجمه وأنشد عنه قوله :

العلم ميراث النبي كذا آتى في النص والعلماء هم ورائه
فاذا أردت حقيقة تدرى لمن ورائه فكيف ما ميراثه
ماورث المختار غير حديثه فينا وذاك متاعه وأثائه
فلنا الحديث ورائه نبوية ولكل محدث بدعة احدائه

وكان لقيه له بمنزله من صنعاء سنة عشر . ومات في الحرم سنة أربعين وأدخه بعضهم في التي قبلها بصنعاء المين وله ذكر في أخيه الهادي من أبناء شيخنا فانه قال وله أخ يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل إلى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله .

٩٠٧ (محمد) بن إبراهيم بن علي الشمس بن البرهان القاهري الحنبلي ويعرف بابن الصواف . ممن اشتغل قليلاً وتسكب بالشهادة بحانوت باب الفتوح رفيقاً لعبد الغنى بن الاعمى الماضي وغيره وولى العقود . مات قريباً من سنة خمسين

بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجد له من النقد نحو مائتي ألف مع كونه نائماً على قش القصب عفا الله عنه .

٩٠٨ (محمد) بن ابراهيم بن علي الحيوي بن البرهان الناصري الحلبي ثم القاهري الحنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرئ الاطفال .
٩٠٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي اليافعي البجلي الاصل المسكن والد ابراهيم الماضي ويعرف بالبطيني ممن كان يتجرو ويسكن مكة . وله بها وبمبنى دار . مات بمكة في سنة احدى وسبعين .

٩١٠ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الجبال بن البرهان أبي اسحق العلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان الزبيدي البجلي الحنفي والد أبي القسم الآتي وأخو النفيس سليمان الماضي . تفقه بأبيه وبالفقيه محمد بن أبي يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرفاعي والجبال محمد بن عبد الله الرمي وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير ، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس بالصلاحية الزبيدية . وذكره الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا في أنبائه والتقى بن فهد في معجمه وهو ممن أخذ عنه . مات بتعز في سنة اثنتين وعشرين رحمه الله .

٩١١ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرادوي البرزي الصالح بن أخى الشاعر . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن الحب الصامت، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيراً مقبلاً ببرزة ظاهر دمشق . مات بها كما أرخه اللبودي في جهادي الآخرة سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله .

٩١٢ (محمد) بن ابراهيم بن عمر البغدادي نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر وباشر الخاص وكانت له معرفة بالامور . مات في ربيع الآخر سنة ست . قاله شيخنا في أنبائه .

٩١٣ (محمد) بن ابراهيم بن غباش المقدسي الخادم بالاقصى . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع في سنة خمس وعشرين بقراءة الزين القلقشندي على ناصر الدين محمد بن محمد الطوري ثلاثيات الدارمي أنهاها جدي الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدث بها وقرأها عليه الصلاح الجعبري وقال أنه مات في يوم الاحد سابع عشر ذي الحجة سنة تسعين وصلى عليه الامام عبد الكريم بن أبي الوفاء ودفن بماملأ وكان كثير الخدمة للمسجد والنظر في مصالحه ، ويحور اسم جده فقد رأيت أنه يخط الصلاح بمعجمة ثم موحدة ثم معجمة وقال إنه سمع أيضاً على الجبال بن جماعة .
(١٨ - سادس الضوء)

٩١٤ (محمد) بن ابراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البياضي الحوى الشافعى ويعرف بابن فريجان - بضم الفاء ثم مهجلة مفتوحة وجيم ونون مصغر . ولد بحماة ونشأ بها فتفقه بالزوين الخرزى وبابى الثناء محمود بن خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للمنهاج المسمى لباب القوت وسمع من بلديه الشمس بن الأشقر وانتفع بتربيته وشيخنا وآخرين ؛ وبرع وصار من فضلاء بلده مع فهم فى العربية وديانة وخير ؛ لقيه العز بن فهد فكتب عنه ومات بعده بيسير فى الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريباً من الشيخ عبد الله بن الفرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله .

٩١٥ (محمد) بن الخواجا ابراهيم بن مبارك شاه بن عبد الله الأسعردى الدمشقى . ولد فى أوائل القرن أو آخر الذى قبله . ومات فى أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق . قاله البقاعى مجرداً .

٩١٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المسمى الشافعى الماضى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن الخوص . ممن سمع مع أبيه ختم البخارى بالظاهرية وحضر عندى قليلاً وتكسب بالشهادة وخطب وتنزل فى صوفية البيروسية .
٩١٧ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صالح الكمال بن البرهان النينى ثم الدمشقى القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن القادرى . حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً عند الجوجرى وغيره وأحضره والده فى الثانية خامس المحرم سنة أربع وخمسين ختم البخارى بالظاهرية وقرأ على فى الألفية وغيرها وماسلك مسلك أبيه .
٩١٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجندامى البرتنيشى المغربى ابن عم أبى القسم بن محمد والد أبى عبد الله محمد الآتين . ممن اشتغل وقرأ .

٩١٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم واسماعيل ويعرف بابن زقزق . ممن اشتغل ببلده وبالشام وتميز فى الفقه والعربية وغيرهما وشرح الجواهر مختصر الملححة شرحاً جيداً مختصراً ؛ وممن أخذ عنه وعن أبيه عبد الله البصرى صاحب البرهانى بن ظهيرة .

(محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أيوب البدر بن العصياتى . مضى بدون مجد الثانى .
٩٢٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن حطاب الشمس أبو العباس الوسطى الحلبي السكتى ويعرف فى صغره بالقاضى وربما حذف من نسبه محمد . ولد كما كتبه لى بخطه فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به ولم تعلم له صبوة وأحضر فى الرابعة على الجمال

ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الموطأ وفي الخامسة على محمد بن محمد بن رباح غالب البخاري وسمع على الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف أبي بكر الحارثي والحسين بن عبد الرحمن التكريتي في آخرين وأجاز له الصلاح بن أبي عمرو جماعة كالخراوى وجويرية ، وحدث سمع منه انفضلاء كابن فهد أجاز لي وكان خيراً بارعاً في التجليد مع كرم وأخلاق حسنة وعفة زائدة وكذا كان أبوه انساناً حسناً بيته مأوى الطلبة . مات صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين أو بعدها رحمه الله .

٩٢١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مهيب الصدقاوى الزواوى الاصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ويلقب سراجاً . ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة وقطن مكة دهر أقبل أبيه وبعده وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها ، وهو إنسان ساكن فيه فضيلة بل أوقفني على أشياء جمعها وتكرر تردده لي بمكة في سنتي ثلاث وأربع وتسعين واستفدت منه ترجمة أبيه وجده . ومات بعد انفصالنا عنه في رمضان سنة خمس وتسعين رحمه الله .

٩٢٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأرموى ثم الصالحى . سمع من فاطمة ابنة العز وغيرها وحدث سمع منه شيخنا وآخرون . ومات بدمشق سنة أربع . ذكره في المعجم والانباء .

٩٢٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الجلال عبد الله الشمس أبو عبد الله النخعي ثم القاهري القراني خليفة أبي العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جزى الانصارى الخزرجى البلمسى الاندلسى الضرير المعروف بالبصير . لبس في سنة تسع وتسعين الخرقه من البرهان الابناسى بسنده أخذها عنه الشمس ابن المنير وجماعة ، وكان خيراً معتقداً جليلاً وجده عبد الله ممن أخذ عن البصير . مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٩٢٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس الشمس أبو عبد الله السلامى - بالثقة - البيرى الاصل الحلبي الشافعى . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة وثمانائة بالبيرة وقرأ بها القرآن على عمه وقدم حلب لحفظ المنهاج القرعى والالقيتين وغيرها وعرض على جماعة ولازم البرهان الحلبي فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها والاربعين وغير ذلك بل قرأ عليهما مجتمعين مسند الشافعى في آخرين ، وأجاز له الشرف عبد الله بن محمد بن منفلح الحلبي القاضى وعائشة ابنة ابن الشرائحى وخلق ، وتفقه بعبد الملك بن أبي المنى وابن

خطيب الناصرية وأخذ العربية والأصليين وغيرها عن جماعة وكتب المنسوب على ابن مجروح وكتب التوقيع عند ابن خطيب الناصرية بل ناب في القضاء عنه بالبيرة ثم بحلب عن التاج عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصدى للإقراء فانتقم به جماعة ؛ وحج وزار بيت المقدس . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وتكرر اجتماعه بها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً مفنناً ديناً متواضعاً حسن الخط لطيف العشرة كتب على الرحبية شرحاً ونسخ بخطه الكثير بالأجرة وغيرها ، ومن أخذ عنه أبو ذر ابن شيخه . مات في ربيع الأول سنة تسع وسبعين ولم يخلف في الشافعية بحلب مثله رحمه الله وإيانا .

٩٢٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الشمس بن المتمدن الدمشقي والد ابراهيم الماضي : مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين بدمشق عن تسع وخمسين .

٩٢٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر على مايحور الجزري ثم الدمشقي . سمع من ابن الخطباز وغيره وأكثر عن أصحاب الفخر بطلبه ، وكان فاضلاً خيراً مثقالياً في مقالات ابن تيمية متعصباً للحنابلة . مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عن ستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه وفي معجمه لكونه ممن أجاز له . ووصفه المقرئ في عقوده بالحنبلي فقال كان فقيهاً حنبلياً وأنه مات في ذي القعدة فآله أعلم .

٩٢٧ (محمد) العز الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي البجلي والد ابراهيم الماضي . تفقه وسمع الحديث والتفسير . ومات بعد أخيه محمد .

٩٢٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البدر بن البرهان البعلبي الشافعي عرف كأبيه بابن المرحل . درس بعد أبيه بالمدرسة النورية ببعلبك . ومات في سنة تسع وسبعين فتلقى النصف فيها عنه ابن أخته البهاء بن الفصي .

٩٢٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشمس الياصوفي الأصل الدمشقي الشافعي أحد النواب بالقاهرة ووالد محمد الآتي . باشر النقابة للباعون بدمشق بل وباشر حسبتها وأستادارية ناظر الخاص وغير ذلك ولم يكن محموداً ولكنه اخص بالظاهر خشدق لسابق معرفة به فكان قضاة مصر يستنيبونه لذلك . مات في جهادى الآخرة سنة أربع وسبعين عفا الله عنه .

٩٣٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن مقبل أبو الفتح البليبي ثم القاهري الشافعي الوفاي . ممن أخذ عني بالقاهرة .

٩٣١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم قوام الدين بن غياث الدين الحسينى الكازرونى . ولد فى غزة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الأمين محمد البليانى وروى عن سعيد الدين الكازرونى، قال الطاووسى : أجاز لى فى سنة تسع وعشرين .

٩٣٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى الدمشقى الأصل المصرى الشاعر الشهير الطاهرى ويعرف بالبدر البشتكى . كان أبوه فاضلاً فولد له هذا فى أحد الربيعين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بجوار جامع بشتك الناصرى ونشأ بخانقاه بشتك وكان أحد صوفيّتها فعرف بالنسبة اليها وحفظ القرآن وكتاباً فى فقه الحنيفة ثم تحول شافعيّاً وصحب البهاء محمد بن عبد الله الكازرونى وكان عجباً فى جذب الناس للإقامة عنده بحيث يهجروا أهاليهم ونحوهم خصوصاً المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره صورة فلم يتمكن من مفارقتة بل أقام عنده ينسخ له كتب ابن العربى بحيث كتب منها الكثير وغيرها ثم امتحن بسبب ذلك فأظهر الرجوع وأمعن النظر فى كلام ابن حزم فغلب عليه حبه وتزياً بكل زى وسلك كل طريق واشتغل فى فنون كثيرة ولكنه لم يتقن شيئاً منها وأخذ عن الجلال بن نباتة جملة من شعره وكاد حكاية فى الرقة والجزالة وعن غيره من معاصريه كالقيراطى والصفدى والبدر بن الصاحب ، وتعمانى الأدبيات فهر فيها وقال الشعر الجيد الكثير السائر ومدح الأعيان كالقاضى برهان الدين بن جماعة ولذا كان اليرهان يعظمه جداً وجمع كتاباً حافلاً فى طبقات الشعراء وقفت على بعضه وكذا جمع نظم شيخه ابن نباتة فى مجلدين تعب فى تحصيله ومع ذلك فقد فاته منه جملة بحيث استدرك عليه شيخنا مما فاته مجلداً رأيت أيضاً، ولم يعتن هو بجمع نظم نفسه وهو شاعر كثير فانتدب لجمع ما أمكنه منه الشهاب الحجازى وذيل عليه بعض الطلبة وقد حدث البدر بالكثير من نظمه كتب عنه الأئمة ، وممن كتب عنه ابن موسى المراكشى ومعه الموفق الألبى كراسة من نظمه وكان بينه وبين الجلال بن خطيب داريا مكاتبات لطيفة وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر غاية فى ذلك مع نزاهة نفس وإيثار للانفراد والوحدة والجلادة على النسخ مع الاتقان والسرعة الزائدة بحيث كان يكتب فى اليوم خمس كراريس فأكثر وربما يتعب فيضطجع على جنبه ويكتب ، وكتب بخطه من المطولات والمختصرات لنفسه ولغيره ما لا يندخل تحت الحصر كثرة خصوصاً النهر لأبى حيان وعراب السمين والسكرمانى وتاريخ

الاسلام للذهبي حتى كتب من تصانيف شيخنا ووجدله بأخر نسخة من النهر أنها الثانية والعشرون بعد المائة مما كتبه بخطه منه وليس في خطه الحسن بذلك وبلغنا أنه رام الكتابة على بعض الاستاذين فرأى سرعة يده وقوة عصبه فقال له كم تكتب في اليوم فذكر له قدراً فأشعار عليه بترك الاشتغال بملاحظة قوانين الكتابة لأنه لا ينهض بعد انتهائه الى مرتبة الكتاب لتحصيل ما يتحصل له الآن فما خالفه ، ولسرعة كتابته وملازمته لها كان موسعاً عليه ولا يكاد يتقصد مائة كل أحد حتى أنه بلغنا أنه أرسل يستعير من السكك بن البارزى بيته ببولاق فأرسل له بالتمتاع ومعه عشرة دنانير فقبح بالقاصد وقال له لم أرسل أستعديه ثم أخرج جرابه ونثر ما فيه من ذهب وفضة وفلوس بحضرتة ولكن عدهذا في سوء طباعه ولذا كان لا يقدر كل أحد على مصاحبته لحدة خلقه وسرعة استحالته وانكاء جليسه بلسانه نظماً ونثراً ، وهو في عقود المقرريزى بقوله انه تزييا بكل زى وسلك كل طريقة ويؤثر الانفراد ويلزم التوحد ولا يقدر كل أحد على معاشرته ، وذكر معنى ما تقدم وأشد عنه من نظمه أشياء ويحكى عنه قال السكك الديرى حين شرح ابن ماجه سمع بعثرة الدجاجة وكان حين سمى البلقينى الفوائد المنتهضة على الرفعى والروضة يقول والروضة بفتح الواو ليكون موازياً للمنتهضة ولذا غير البلقينى التسمية الى المحضة بل كان يقول لما لم يكن للشيطان سبيل للبلقينى حسن له نظم الشعر فأتى بما يضحك منه ونحو هذا ، وعلمت سنه وهو مقيم بخولة علو المنصورية يرتقى اليها بسبعين درجة فعرض عليه شيخنا ان يعطيه خلوته السفلية قصد التخفيف للعشقة عليه فما أجاب بل صرح بما لا يناسب ، ولم يزل على طريقته الى أن مات خجأة خرج من الحمام واتكأ فمات وذلك في يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة ثلاثين عفا الله عنه ورحمه ، وقد انتفع به شيخنا في ابتدائه في الادبيات بل قرأ عليه في العروض وصار يحده بالاغاني ونحوها ، وحضه على الاقبال على الحديث ثم قرأ عليه البدر بعد ذلك الكثير من صحيح البخارى وترجمه في طبقات الشعراء له بترجمة جلييلة ، ومن نظمه مما أنشدني بعض أصحابه عنه يهجو التقي بن حجة :

صبيغ دعاويه ما تنتهى ويخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفي ذفنه فلم أدر أيهما أحمر

وقوله يهجو البدر الدمامينى :

تباً لقاض لا ترى أحكامه إلا على المنثور والمنظوم

وقوله يهجو ابن خطيب داريا :

لحى الله داريا فنجل خطيبها على الله في هذا الزمان قد افترى
 تنبأ فينا بالضرط وشعره فسكران على الخالين معجزة خرى
 ومما كتبه عنه شيخنا أبو النعيم المستملى ما أنشده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظامه
 يا أخلاى والحياة غرور أذكروا الموت فالمصير اليه
 واعملوا صالحا يسر فلا يسديقينا من القدوم عليه
 ومن نظامه: وكنت اذا للحوادث دنستنى فزعت الى المدامة والنديم
 لا تغسل بالسكؤوس الهم عنى لأن الراح صابون الهموم
 وقوله: بدا بوجه جميل قد شرف الحسن قدره
 فى شمسه كل صب يود يبذل بدره
 وكتب له شيخنا فى رمضان: أليس عجيبا بأنا نصوم ولا نشكى من أذى الصوم غما
 ونسغب والله فى نسكنا اذا نحن لم نرو نثرا ونظما
 فأجابه بقوله: أيا شهاباً رقى فى العلى فأمطرنا نوره العذب قطرا
 الى فقره منك يا فقرنا ونستغن إن قلت نظما ونثرا
 وقد كثروا لعم الشعراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالية:
 أيام عشر انصحب منى اسمعوا مقالى ولس اخت من ينتكى
 ألا فالعنوا آكلين الحشيش وبولوا على شارب البشتكى
 والبشتكى ضرب من المسكرات كالتمر بغاوى ونحوه .

٩٣٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الادمى المصرى الشافعى .
 ولد سنة سبعين وسبع مائة وسمع من ابن الناصح بعض مسند أحمد ومن ناصر
 الدين بن التمرات بعض الشفا، وحدث أخذ عنه النجهم بن فهد وقال إنه مات فى
 حدود سنة أربعين . وقال البقاعى انه كان متكلماً فى اعتقاده شاع عنه ما دل على
 تمذهبه بمذهب ابن عربى قال وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وانما كتبه التحذير
 منه فعليه من الله ما يستحق ووقع فى حق السيد يوسف الصديق عليه السلام
 بما وجب ضرب العنق . انتهى فالله أعلم .

٩٣٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد الشمس المرداوى ثم الصالحى الدمشقى نزىل
 الجامع المظفرى . ولد سنة احدى أو اثنتين وثلاثين وسبع مائة وسمع الحب الصامت
 وأحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرداوى وعبد الله بن خليل
 الحرستاقى وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخالط الأكابر . مات
 فى جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

٩٣٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المدني أحد فراسيها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن ابراهيم ابن محمد بن الأرموي ثم الصالحى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد . (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد السلامى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف . ٩٣٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمود . بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموى . الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد الآتى والماضى أبوه وجده ويعرف بابن الحموى . رجل ذو أولاد . ولد فى سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفى حياته واستجازنى وحج غير مرة .

(محمد) بن ابراهيم بن المطهر . فيمن جده محمد بن على بن على ما يحرر . ٩٣٧ (محمد) بن ابراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصارى المباشرى ومباشر فى الشرقية ثم القاهرى المالكي نزيل سوق الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر . نشأ فقرأ على ابن قمر فى البخارى بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس ببيعيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيراً وقرأ فى بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ ؛ وقصده كثير من الناس فى ضروراتهم فكان يأخذ منهم لبعض الخدام والأمرء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراج أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلقاه وإطعامه أحياناً فاعتقده بعض الأتراك وحصل ؛ وحج قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرىء الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالحمود . مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٩٣٨ (محمد) بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العللاء بن العز بن السراج بن العز بن ناصر الدين بن العز الفالى الشيرازى - وقال بلدة من عملها بينهما عشرة أيام - الشافعى الماضى أبوه وابن أخته أحمد بن نعمة الله ومكرم الأعلى هو خال الصفى مسعود والد القطب محمد شارح الباب والتقريب والكشاف . ولد فى يوم الجمعة ثمانى عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بنال ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزرى وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجمال إسحق بن يحيى بن ابراهيم النافى فى نسبه ؛ وحج مراراً ولثني بمكة فى سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخارى ولازمنى فيها وفى المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له اجازة ذكرت منها فى التاريخ الكبير مقصودها ؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقنع . مات بمكة فى شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٩٣٩ (مجد) بن ابراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الاتابك سيف الدين اليوسفي والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن منجك . ولد بعد الفيلانيين وسبعائة تقريباً بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمراءها فى دولة الناصر فرج ، وصحب شيخاً وهو نائب الشام فاختص به وامتنحن بسببه بحيث رام الناصر قتله فلما تسلطن المؤيد رعى له مامسه من أجله وأنعم عليه بتقدمة بدمشق وباقطاع فى مصر وعظمه جداً ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى ، وصار يصيف بدمشق ويشقى بالقاهرة مقتصداً فى هيئته غير مراعى لناموس الأمراء فى لبسه حتى حين لعبه مع السلطان الكرة ونحوها بل ولا يحضر الخدم السلطانية ، وحكى سودون الحكيم انه رآه حضر مرة الى القاهرة ذفاً كرمه المؤيد على عادته بالجلوس فوق أكابر الأمراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزهاً فحنق المؤيد منه وقال والله إن لم تلبسها وليتك الآن نيابة الشام فأوسعه الالبسها ثم خلعها خارج باب القلعة واقتفى أثر المؤيد كل من بعده بل صار فى أيام الأشرف برسباى الى عظمة زائدة بحيث كان يجلسه على يسار دونه وأمير سلاح دونه وكأنه لكونه لم يكن يتسكلم مع غيره فى مجلسه الا الحاجة واقتفى أثر من قبله فى التعظيم وإن زاد عليهم فانه كان اذا توجه معه للصيد تنحصر الكلمة فيه دون سائر الأمراء لتقدمه فى معرفة الصيد بالجوارح وضرب الكرة ومزيد غرامه بذلك ، وقد قدم على الظاهر جعق فعظمه جداً وسلمك مسلك من قبله وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع بعد استئذانه فى التوجه الى الحجاز وشفاعته فى الزينى عبد الباسط ليرجع معه من مكة الى البلاد الشامية فأذن له فى الأمرين معاً ، وحج فى موسم سنة ثلاث وأربعين وعاد بالزينى ولم يلبث الا يسيراً . ومات فى يوم الأحد من منتصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، وكان شكلاً حسناً مسترسلاً للحية الى الطول أقرب حلو المحاضرة رشيق الحركة رأساً فى الكرة والجوارح عاقلاً ساكناً عارفاً بمدخله الملوك ، وذكره المقرئى فقال : مات عن نحو السبعين بدمشق وكان يوصف بدين وعفة وحظى فى الدول المؤيدية ثم الأشرفية وكان يقدم فى كل سنة الى السلطان بهدية ويشاور فى الأمور وله غناء وثناء وإفضال على قوم يعتقدهم بدمشق ، وقال غيره كان كثير المال جداً ساكناً كثير الصمت والظاهر أنه يقصد سترجه بذلك كل ذلك مع مزيد شجعه بحيث يضرب به فى ذلك المثل وكونه جمع من الأموال والأملاك ما يضاهاى به جده أو يزيد غنيادينا مائلاً للمعروف وله من الآثار الجامعان اللذان أنشأهما بظاهر بدمشق ، وبالجملة فكان به تجمل لبنى الدنيا عفا الله عنه ورحمه .

٩٤٠ (محمد) بن ابراهيم بن ناصر الجمال الحسيني بلداً ثم الزبيدي الشافعي . لازم الشرف بن المقرئ وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه وتفقه عليه حتى كان من أجل تلاميذه وسمع منه وكذا من الفقيه موسى الضجاعي وبه تفقه أيضاً ومن ابن الجزري ؛ ولم ينفك عن الاشتغال ليلاً ونهاراً حتى تقدم في الفقه وعلق أشياء مفيدة واختصر القوت للذريعى والتفقيه للجهال الريى ولم يكملها كما اختصاره للجواهر للقمولى وتصدى للتدريس والافتاء بزبيدوا انتفع الناس به . مات فى ربيع الثانى سنة أربع وخمسين وأرخه بعضهم سنة ثلاث وخمسين وبالأول كتب الى حمزة الناشرى وهو أشبهه .

٩٤١ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف القاهرى الشافعى أحد فضلاء الشيوخونية ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل فى الفقه والعربية ولازم سيف الدين والكفياجى فى فنون ، وبرع وسمع الحديث على أم هانئ الهورينية ومن كنا نحضره معها واختص ببعض الخدام ثم بالامام الكركى وعرف بالمداعبة واللطافة والتذنيب مع انطراح النفس والتقلل وربما أفاد الطلبة . مات سنة تسعين رحمه الله وعفاه عنه .

٩٤٢ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن خلد بن أيوب بن محمد العز أبو البقاء الرمى الحسفاوى الحلبي الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه أبو بكر بن يوسف . ممن ولى قضاء حلب فى أيام الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى بالبذل المستداناً كثرة وجده أيضاً ممن ولى قضاءها .

٩٤٣ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان الشمس المناوى - منية بنى ساسيل - المنزلى الشافعى أحد الفضلاء ويعرف بالعسلى . ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمنية وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومثلث قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع ومن ألفية النحو ومن التلخيص بها وبجامع الازهر حين هاجر اليه للاشتغال فى سنة أربع وسبعين ولازم البدر حسن الاعرج حتى بحث عليه المنهاج والوسيلة فى الحساب لابن الهائم بكاهما وقطاعة من مجموع السكلاوى وغيرها وكذا المحيوى عبد القادر بن الورورى الفقه رأسوله والعربية وعبد الحق السنباطى فى عدة تقاسيم والنور الكلبشى فى العربية والاصول وغيرها وانتفع بمذاكرة الشهاب الحديدي ، وتميز وأذن له غير واحد ممن ذكر وقرأ البخارى على الشاوى وسمع على الخيفرى والديمى قليلاً . ناب فى قضاء المنزلة ومنية بدران عن أصيل الدين بن امام الدين وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك بل قرأ على العامة البخارى والسيرة وغيرهما بعدة أماكن من المنية وغيرها وأشير اليه بالفضيلة فى تلك الناحية ، وحجج فى سنة ثلاث

وثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها بعياله وتجدد له هناك ذكر في ليلة المولد بعد أن رجع من سماع مصنف في المولد النبوي بحمله وتغالت له به ولازمته في قراءة شرحي على التقريب بحثاً وكتبه بخطه وكذا قرأ على السيرة النبوية لابن هشام بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وكذا التذكرة للقرطبي وكان يلزمه درس القاضي بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ولقد كتب الى الامين بن النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير وأن والده المتوفى في سنة ست وثمانين من أصحاب الشيخ محمد العمري .

٩٤٤ (محمد) بن ابراهيم الصدر جمال الدين أباحنان الحضرمي الكندي قريب محمد ابن أحمد الآتي . كان مقيماً ببندر زيلع ثم عاد الى عدن وسكنها حتى مات بها في سنة خمس وستين ، وكان ذا مال كثير جداً فلما أحس بالموت أوصى من ثلثه للحرمين بألف أوقية ذهب وجعل وصيه على بنيه عامر بن طاهر سلطان اليمن فقلد ذلك بعض الفقهاء المقيمين بـ عدن فقلده لثالث فضاع في أسرع وقت عفا الله عنهم .

(محمد) بن ابراهيم الجمال العلوي . فيمن جده عمر بن علي بن عمر .

(محمد) بن ابراهيم الجمال المرشدي . فيمن جده أحمد بن أبي بكر .

٩٤٥ (محمد) بن ابراهيم الشمس أبو عبدالله المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالسيلي - بكسر الميم ثم تحتانية بعدها لام . كان اماماً في الفرائض والحساب والوصايا انتفع به في ذلك وأخذ عنه الإئمة بل وقرأ الفقه أيضاً ومن أخذها عنه العلماء المرادوي وكان خازن كتب الضيائية لقيته بالصالحية ونعم الرجل كان . مات قريب الستين تقريباً .

٩٤٦ (محمد) بن ابراهيم الشمس التروحي الخانكي التاجر والد أبي البركات محمد الآتي ويعرف بجحاجيم مضمومة ثم مهذلة مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٩٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشمس القبطي أخو التاج عبد الرزاق وعبد الغني والد ابراهيم الماضي ذكرهم ويعرف بابن الهيصم . مات في جمادى الاولى سنة خمسين ودفن بقرية ظاهر باب النصر .

٩٤٨ (محمد) بن ابراهيم صفي الدين القصار المروسي . كان من ذوى المكاشفات لقيه الطاووسي في سنة ثلاث وثلاثين عزارده ويروى عن ابن مائة وسبع عشرة سنة فاستجازه .

٩٤٩ (محمد) بن ابراهيم صلاح الدين وكييل ابن الحزمي . من أسلم أبوه ونشأ هو في ثم عمل وكيلاً لشهاب الدين أحمد الحزمي فيقال ان الشهاب ترك عنده مالا كثيراً ولذا اشتهر بالملاءة الزائدة بعد سفره وصار الى وجاهة يتردد

الى السلطان فن دونه ويخدمه اختياراً وكرها . وكان يسكن بالقرب من رأس حارة
زويلة ثم تحول لبسات القباى بالقرب من الازهر ثم لدرب الاتراك فى بيت جوهر
القنقباى وبه مات بعد تعالاه مدة ثم أشرف على الشفاء وطلع الى السلطان فألبسه خلعة
فكانت المنية فى يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه .
(محمد) بن ابراهيم السيد عز الدين الحسنى . مضى فيمن جده على بن المرتضى .
(محمد) بن ابراهيم أبو البركات العسقلانى الخانكي . فى الكنى .
٩٥٠ (محمد) بن ابراهيم نزيل الحسينية ويعرف بابن درباس . مات فى ربيع الأول
سنة احدى وتسعين عن سن عالية . (محمد) بن ابراهيم البطينى . مضى فيمن جده على .
(محمد) بن ابراهيم السمديسى . مضى فيمن جده احمد بن مخلوف .
٩٥١ (محمد) بن ابراهيم الشافعى كتب فى عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفى .
(محمد) بن ابراهيم الشطنوفى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٢ (محمد) بن ابراهيم العجمى . عرض عليه الحب بن أبى السعادات بن ظهيرة
أربعى النووى وأجازله فى سنة تسع وثلاثين .
٩٥٣ (محمد) بن ابراهيم العرضى - نسبة للعرضى من نواحي حلب - الحلبي .
شاب قرأ على التوجه للرب فى شوال سنة ست وتسعين وبلغنى أن والده من
فضلاء حلب المتعشين فى حانوت البر بها .
٩٥٤ (محمد) بن ابراهيم الغزى . كان يذكر أنه من أولاد ابراهيم بن زقاعة ولم يصح
فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزيناً . مات فى المحرم سنة ست وخمسين بمكة . أرحمه
ابن فهد . (محمد) بن ابراهيم الكردى . فيمن جده عبد الله .
٩٥٥ (محمد) بن ابراهيم الكردى ثم المسكى . ممن سمع منى بمكة .
٩٥٦ (محمد) بن ابراهيم المنرازي . مات سنة بضع عشرة .
٩٥٧ (محمد) بن ابراهيم المغربى امام جامع القرويين . مات قريباً من سنة سبع واربعين .
٩٥٨ (محمد) بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خلد بن عبد المحسن
ابن نشوان الشرف ابو المعالى بن الصمد أبى البركات بن قاضى طيبة البدر أبى اسحق
الخزومى القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الخشاب . ولد فى ثالث شوال
سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على الشمس
النشوى والعمدة وقطعة من المنهاج الفرعى وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع
والتحفة فى أصول الفقه أيضاً ونظم الجلال البلقيني المختصر ابن الحاجب الأصلى وألفية
ابن مالك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوى فى الفرائض ومنظومة

ابن سينا في كليات الطب ومنظومة الخزرجي في الكحل والخزرجية في العروض وقطعا مفرقة من التلويح للخجندی في كليات الطب وغير ذلك ، وعرض بعض محافظته على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب ، وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمسين العراقي والبوصيري والشرف السبكي والولي العراقي وآخرين وحضر دروس العللاء البخاري في الحاوي الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج الاسواني والنحو عن العز بن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين ابن العجمي بن هشام والبرماوي والزينبي انمار سكوري والسندبيسي والشهاب الصنهاجي والطب بأنواعه عن اسماعيل التبريزي والسراج البلادري والاصلين والتصنيف والمنطق والطبيعي والجدل وغيرها كالعربية أيضا عن العز عبد السلام البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجمال المارداني والشهاب السطحي والبرديني والاستاذ ابن المجدى وأبي طاقية ، وسمع الحديث على ابن الكويك والجمال الحنبلي وقرأ بنفسه على المحب بن نصر الله وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت رغبته فيه ، وأجاز له كل من شيوخه في الطب بالأقراء والمعالجة وأثنيا عليه كثيرا واختص بثانيهما حتى رغب له عن تدريسي البيمارستان وجامع ابن طولون فيه وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العفيف مساعدا لابن خضر وابن البندقي وقرر عند الاشرف برسباي عدم أهلية الشرف لذلك فأمر باعطاء البيمارستان لابن خضر والآخر للآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة البخاري وتظلم وتلا قوله تعالى (ياد اود انا جعلناك خليفة في الارض) الآية فرسم بعتد مجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر العيني على عاذته للسلطان فحكي له المجلس فأعلمه بأن تلاوة الشرف للآية مخاطبا للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها ولم يعلم الشرف بهذا فلما اجتمعوا للموعود مال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه ولم يعطه شيئا بل استمر حتى مات فانتزعها منها في أيام انظار وعمل فيهما أجالسا أما الآن أوأولا بحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتمل على علوم وفوائد واستمرتا معه حتى مات وكذا أفت في الاشرفية برسباي وجامع الصالح والمنصورية بل كان يحییء شيخنا في يوم الجمعة فيعلمه بالوقت ليركب للخطبة ، وباشر خزن الكتب بالظاهرية القديمة محل سكنه ، وحج مرارا أولها في سنة أربع وعشرين ومرة رفيقا لشيخنا ابن خضر جاور فيها بعض سنة ، وكذا جاور سنة تامة في سنة احدى وخمسين وماتت امه وسرق بيته فلم يبق له شيء يعز عليه ؛ ورجع الى

القاهرة ، وكان انساناً حسناً فصيحاً مقدماً لطيف العشرة ثقة شديد التثبت
على الهمة اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ونواذره ، ومن نظمه :

في سبيل الله عمري ضاع في لهو شديد
لم أحصل قط شيئاً نافعاً يوم الوعيد
لا ولا أمراً لدنيا من خيول وعبيد
غير أنى أترجى من الهوى ومعبيد
رحمة لي ولآبائي ونسلي وجدودي

مات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أبي
بكر بن محمد الشمس الطائى البياضى الحوى ويعرف بابن الأشقر . يأتى بدون إبراهيم .
٩٥٩ (محمد) بن أحمد بن إبراهيم بن داود الملقب على - بفتح الميم ثم فاء ومهملة
ولام - الصالحى النجار ويعرف بالسلوت - بمهملة وآخره مشناة . ولد تقريباً سنة
تسع وسبعين وسبعمائة وأحضر على الحب بن الصامت للنصف الثانى من بلدانيات
السلفى ثم سمع عليه غير ذلك ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات .

٩٦٠ (محمد) بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الجلال بن الحب بن القاضى البرهان
ابن جماعة . حفظ المنهاج والألفية واشتغل فى النحو والفقه ، واستقر فى نصف
مشيخة التصوف بالخانقاه بالقدس عن والده وكذا فى ربع الخطابة بالاقصى . ومات
فيه بالطاعون فى سنة سبع وتسعين واستقر بعده .

٩٦١ (محمد) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله البيدمورى
التركى التونسى المالكي ويقال له التريكي بالتصغير . كان على جد أبيه من أحمد
ونشأ به بدمشق وكانت له بهار ياسة لاتصاله بنوروز وأخيه وانتقل ابنه الى المغرب
فأراً من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرة
وثمانمائة أو قبلها تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع ثم تلاه للسمع على
أبى القسم البرزلى فأتقنها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما شتملت عليه فهرسته
وهى فى نحو ست كراريس ، وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكها لهما على أبى عبد
الله محمد بن محمد بن القهاج الانصارى الاندلسى أحد أصحاب العسقلانى وأجاز له
والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعى وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزلى
المذكور وبالقاسم الوشتانى القسنطينى وكان يحذف الهمزة والواو من كنيته
خروجاً من الخلاف وعمر القلشائى وعن ثانیهم وأبى عبد الله محمد الرملی وغيرهما
أخذ العربية وعن الأخيرين وعبد الله البحيرى وغيرهم المعانى والبيان وعن الأخيرين

والرملى وغيرهم أصول الفقه وعلى الرملى وأبى يعقوب المصمودى ومحمد بن عقاب قاضى.
 تونس المنطق وعن القلشائى والرملى وأبى الفضل الملقى أصول الدين ومما أخذته عن
 القلشائى فيه قطعة من شرحه على الطوالع وعن محمد بن أبى بكر الوانجريسى والحاج
 المصرى الحساب والفرائض وعن أولهما العروض وبرع فى جلها ، وقدم القاهرة
 هارباً مما اتفق له فى سنة تسع وأربعين فحج ورجع فأقام بها وتردد لأعيانها
 كشيخنا وأخذ عنه واغتبط كل منهما بالآخر واجتمعت به فى مجلسه وقبل ذلك
 أول ما قدم مراراً وسمعت من نظمه ومباحثه وقال انه شرح جمل الخوانجيسى فى سفر
 صماه كمال الامل فى شرح الجمل جمع فيه بين كلام ابن واصل والشريف التلمسانى
 وسعيد العقباينى ومحمد بن مرزوق مع زيادات من شرح الشمسية وشرح ابن الحاجب
 وشرح ابن رشيد لكلام المعلم الاول أرسطو وغير ذلك من غير تكرير وأثنى
 على شرح سعيد جداً وكذا لازم التردد للسكالى بن البارزى ونوه به حتى ولاه
 قضاء المالكية بدمشق عوضاً عن الشهاب التلمسانى فى جهادى الاولى سنة اثنتين
 وخمسين ثم لم يلبث أن صرف عنه وانتمى لآبى الخير النحاس بحيث كاد أن يلى
 قضاء مصر وأعطاه خزانة المحمودية بعد شيخنا ولذا امتحن ومسه غاية المكره
 مما لا حاجة لشرحه ورجع الى بلاده وهو الآن فيما أخبرت ناظر جامع الزيتونة
 بتونس بل ولى قضاء المحلة الذى هو فى الحقيقة قضاء العسكر وكذا نظر الجيش ؛
 وكان من خراس مسعود ابن صاحب المغرب له ضخامة ووجاهة مع رسوخ فى
 الفقه واستحضار كثير له ولغيره من كثير من العلوم وحافظة جيدة حتى كان
 ابن الهمام يقول انه معجون فقه ؛ وأدبه كثير ومحاضراته حسنة وكذا طلاقته
 وشكالاته ولسكن الظاهر أنه معلول الديانة غير متثبت ولا متحر ؛ وقد أفحش
 البقاعى فى شأنه حمية لشيخه أبى الفضل البجائى واعتمد فى كثير مما أثبتته على أعدائه
 كآبى الفضل ولم يفعل نظير هذا فيه نسأل الله السلامة ثم بلغنا فى أواخر سنة أربع
 وتسعين وفاته فيها ؛ واستقر عوضه فى قضاء المحلة أبو محمد عبد اللطيف بن الحسن
 ابن عمر القلجائى رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٢ (محمد) بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
 محمد بن ابراهيم الامين ؛ وقال المقرئى الزين أبو اليمن بن الشهاب أبى المكارم بن
 أبى أحمد الطبرى المكي الشافعى أخو المحب أبى البركات محمد من ذاك القرن وأمه
 حسنة ابنة محمد بن نامل بن يعسوب الحسنى . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بمكة وأجاز
 له ابن المصرى وابراهيم بن الخيمى وغيرهما من مصر وأبو بكر بن الرضى

وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالى وآخرون من دمشق والشرف الاميوطى بل سمع من والده وعيسى بن عبدالله الحجى والزين الطبرى والاقشهرى وابن مكرم وعثمان بن الصفى وعثمان بن سجاع الدمياطى والفخر التوزرى والسراج الدمنهورى والجمال عبد الوهاب الواسطى والعز بن جهاة والتاج ابن بنت أبي سعد والنور الهمذاني والشهاب الهكاري وآخرين وتفرد بالسماع من عيسى وبالرواية عن الزين والاقشهرى وعثمان الدمياطى والواسطى وكذا بالاجازة الشرف الاميوطى وغيرهم ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره فى معجمه ، والمقرئى فى عقود وكرويه وأنه سليم الباطن ، والتقى القاسى وترجمه فى تاريخ مكة وغيره ، والصالح الاقشهسى وخرج من حديثه جزءاً ، والتقى بن فهد وأورده فى معجمه وآخرون . ودخل القاهرة مراراً وولى إمامة المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضى بن المحب وناب عن أخيه المحب فى الامامة وكذا فى التراوىح كل سنة غالباً ، وكان منور الوجه مشهوراً بالخير بحيث يقصد للزيارة والتبرك وله وقع فى القلوب مع الاتقباض عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقراء ورؤى النبي ﷺ فى المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال لانه من أهل الجنة أو قال من سلم عليه دخل الجنة . مات فى صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد القاسى المغربى . ذكره ابن عزم وقال فى موضع والده هبة وفى آخر ويدعى هبة . يأتى فى الهاء .

٩٦٣ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح الشمس القلقلى نسبة لقلقية من أعمال جلجوليا - المقدسى الشافعى جد النجم محمد بن أحمد الآتى . ولد فى سنة ست وسبعين وسبع مائة كما كتبه بخطه وحفظ القرآن والتنبيه والملمحة وقدم بيت المقدس بعد اقراءه الاطفال بجلجولية دهرأ فتسكسب بالخياطة مدة ثم ضمه اليه البرهان بن غانم فأقرأ أولاده وتنزل فى مدارس وأكسب على الكتابة والاشتغال ولزم الجمال الفرخاوى فى سماع الصحيحين وغيرها على كبر وكذا سمع على غيره وأكثر من قراءة الحديث وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع الفضيلة وكثرة العبادة واطراح النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتقده الناس وأشكل ولدأ له فأسف ، وله مآثر وأحوال صالحة . مات بعلة الاستسقاء فى يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٩٦٤ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

الابناسى الاصل القاهرى المقسى الشافعى والد ابراهيم الماضى وابوه وجده . نشأ فحفظ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا ولم يمهز ولا كاد لكنه استقر فى النظر على زاوية جده الشهيرة وناب عنه فى التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره وكان يحضر عند ابن خضر والفخر المقسى وكتب بخطه أشياء وتمسز فى الرمى والشطرنج مع غيرهما من الصنائع والحرف وصار ذايقة فى ذلك ونحوه مع شكاة حسنة وبشاشة . مات فى سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الحسين ولم يتيسر له الحج رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٥ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم المحب أبو الفضل المشهدى القاهرى الشافعى . كان ممن يكتب الاملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا للبرهان المنصورى بمحانوت الزجاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حريز ، ولم يلبث ان مات عن قريب الحسين عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم القاهرى . يأتى فى أبى الخير من الكنى . (محمد) بن أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن حمدان الشهاب الأذرعى . يأتى فى ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم .

٩٦٦ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمسير وحفظ بها القرآن وبعض المنهاج الفرعى وألفية النجو، وأقام بالمحلة فى جامع الغمرى وتحت نظره مدة وخدمه كثيرآ مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول الى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس البامى وحضر دروس العلم البلقينى وتردد للولوى البلقينى وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحاً خيراً تجردواختلى ولزم الخير والسداد الى أن مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة ست وخمسين ولم يكمل الاربعين رحمه الله.

٩٦٧ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله وهو الافضل ويعرف بالشمس المسيرى وذلك الأسن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمسير ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج والألفية وأقام فى المحلة بجامع الغمرى وتحت نظره وانعرك بين الفقراء وتخرج بهم فى المداومة على الذكر والتلاوة والاوراد ووظائف العبادة ثم تحول بعد موته الى القاهرة فقطنها ولازم الاشتغال فى الفقه والاصلين والعربية والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقينى والمنأوى والشمس البامى والشهاب الزواوى والتقى الحصنى والابدى ثم الفخر المقسى . (١٩ - سادس الضوء)

والجوجوى وابن قاسم وآخرون كالولوى البلقينى واختص به ثم السكال إمام السكاملة وقصر نفسه بأخرة عليه وقرأ بين يديه حين استقر فى تدريس الشافعى وانتفع كل منهما بالآخر وسمع الحديث على شيخنا وغيره ولازمى مدة مغتبطاً بذلك وكتب عنى فى مجالس الاملاء وأخذ عنى فى الاصطلاح وغيره، وبرع فى الفنون. لوفور ذكائه وفطنته وأم بجامع الزاهد وقتاً وكذا خطب به وتصدى لارشاد المبتدئين فانتفع به جماعة، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهد وحضر عند الخطيب أبى الفضل النويرى وسافر مع شيخه السكال فى سنة أربع وسبعين فمات شيخه فى توجهه واستمر هو الى أن وصل الى مكة فأقام بها وصار يجتمع عليه بعض الطلبة وطابت له الإقامة ولكن حسن له بعض بنى السكال الرجوع فلم يجد منه بداً وقرره جوهر المعينى بمدرسته التى أنشأها بغيط العدة فضاق صدره بذلك وبادر الى الرجوع لمكة سريعاً فى البحر بعد قطع جميع علاقته وأقبل هناك على الاقراء ومالت الانفس الزكية إليه ومشى على طريقة حسنة فى سلوك التودد وعدم الخوض فيما لا يعنيه والتقنع باليسير لمزيد دربه وعقله وانتفع الطلبة سيما المبتدئون به لجودة تقريره وحسن تعليمه وتفهمه؛ وصار كثير من التجار ونحوهم يقصده بالبر، واستمر فى تكمين الاشتغال والاشغال والتعفف بل كان يكثر الاستدانة لمعيشته، وخطبه الخواجا ابن الزمن لمشيخة رباط السلطان وأثنى عليه عنده وأحضره اليه حين كان هناك فأكرمه بالقيام والكلام وقال له قد خرج أمر الرباط منى وصار يتعلق بك فقال له بل اجعله للقاضى نضر الدين. أحنى القاضى وكانا حاضرين فقال له إنه مشغول بمجدة وغيرها وأنت متقيم فحينئذ قبل وبأشره أحسن مباشرة ملاحظاً التأدب وسلوك التواضع فزادت وجاهته؛ ولم يلبث أن مات فى ليلة السبت خامس عشرى صفر سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى شعب النور عند الشيخ عبد الله الضرير وشهد القاضى فن دونه دفنه وتأسف الناس على فقدده رحمه الله وإيانا ونفعنا به وخلفه فى ولديه خيراً.

٩٦٨ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن طوق النصيبى الكاتب . مات سنة عشر .

٩٦٩ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن على بن سيدهم الشمس اللخمى النسراوى الأصل المصرى ابن أخى كريم الدين عبد الكريم بن أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعمائة تقريباً وبأشر الديوان مدة إلى أن ولى عمه نظرة الجيش فبأشر قليلاً ثم ترك وتزهد ولبس الصوف وسمع

معنا على كثير من مشايخنا ، وكان يحب أهل الخير وينفر غاية النفرة ممن يتزوكر واستمر على قدم التصوف سبعاً وثلاثين سنة مع صحة العقيدة وجودة المعرفة والصبر على قلة ذات اليد . مات في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة ثمان وعشرين . قاله شيخنا في انبأه ووقع عنده تسمية جده محمداً والصواب ما قدمته .

٩٧٠ (مجد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي ناصر الدين بن الشهاب ابن الطولوني المعلم ابن المعلم الماضي أبوه ، كان يلي معامية السلطان وتزوج الظاهر بأخته . مات بعد أبيه بأشهر في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة احدي ودفن من الغد في تربتهم من القرافة بعد أن صلى عليه في مشهد حضره الخليفة المتوكل على الله وغالب الأمراء والاعيان ، وكان شاباً جميل الوجه طويل القامة له مشاركة وله اعتقاد في الفقراء . ذكره العيني وغيره .

٩٧١ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي ابراهيم محمد الممدوح البدر أبو عبد الله بن العز الحسيني الحلبي الماضي أبوه نقيب الأشراف بها وكاتب سرها معاً . كان إنساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذاكر به . مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وقد جاز الاربعين وكان الجمع في جنازته مشهوداً ، أنى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان كتب وصيته وجعلها في جيبه وصار يلهج بذكر الموت الى أن مات رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (محمد) بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن شرف الشمس أبو المعالي بن الشهاب أبي العباس البكري القاهري الشافعي السعودي والد محمد الآتي ويعرف بابن الحصري - بمهملتين مضمومة ثم ساكنة - وابن العطار أيضاً وكان يقال لبعض اجداده الخطيب السعودي . ولد في صفر سنة اثنتين وقيل احدي وسبعين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج القرعي والأصلي وألفية ابن ملك وعرض على الابناسي وابن الملقن والعراقي والغماري وعبد اللطيف الاسناني وأجازوا له في آخرين وتلا بالسبع على الفخر البليسي الضرير والشمس العسقلاني وكان يذكر أنه يقيد الاجازات عنه وسمع عليه الشاطبية وكذا سمع على التنوخي والشرف بن الكويك باخباره ، وأخذ علم الحديث عن الزين العراقي والفقهاء عن الابناسي وابن الملقن ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه كالعجالة وهادي التنبيه وشرح الحاوي وأشياء من غيرها وكتب بخطه الكثير منها وقرأ في العربية على الشمس الغماري وفي الأصول عن الشمس الشطنوفي

وأخذ القرائض عن الشمس السكلاني ثم عن الشمس الغراقي ؛ وسمع الحديث على
العزير المديجي والصلاح أبي عبد الله البليسي والتاج الصردى والشهاب أحمد بن
الداية والتنوخي وناصر الدين بن الفرات في آخرين ؛ ومما سمعه على الأول مسند
الشافعي وعلى الثالث جزء سفيان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع ؛ وحج قديماً في
سنة إحدى وثمانمائة وتكسب بالشهادة إلى آخر الوقت وحدث وأقرأ القراءات أخذ
عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً سائداً ضابطاً ثقة قديم الفضيلة صبوراً
على الاستماع مات في يوم الثلاثاء سابع الحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .
٩٧٣ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد الجمال بن الشهاب البوني . ولد بعيد الأربعين
بمكة ونشأ كأيبيه في خدمة صاحب مكة في الترك وغيرها وتمول بالعقارات وغيرها .
٩٧٤ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسي ثم الدمشقي
الشافعي المقرئ أخو إبراهيم وعبد الرحمن الهبامي وعبد الرزاق الاشقاء الماضين
وثانيهم هو المفيد له . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحوله
أبوه قبل استكمال نصف سنة إلى دمشق فنشأ بها وحصل له توعك أدى إلى
خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبد الله العجلوني بل للتي الحصري
ملتصاً بركته ودعاء فدما له وبشره بعافيته وأثمه بتقليده شافعيّاً وأقرأه المنهاج
مع كون سلفه وإخوته كلهم حنفيّة فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج
في أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح في رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه
لامام من العشرة ، وكذا حفظ العمدة وأربعى المنذرى والودعانية المسكونية
والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم
القواعد لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص والاندلسية في العروض وغيرها
وعرض على العلّاء البخاري وآخرين منهم شيخنا حين اجتيازه بدمشق في سنة
آمد وأخذ القراءات عن أبيه والفقهاء عن التقي بن قاضي شعبة وولده البدر والعربية
عن العلّاء القابوني والمعاني والبيان عن يوسف الرومي وحضر مجلسه في أصول
الفقه وبرع في المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب
القاموس مضبوطاً في ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبعه ببعض كتبه كونه
بخطه ، وقال الشعر الجيد بحيث عمل في شيخه التقي الشهابي مرثية وتقدم في صناعة
التوقيع ؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده ، وحج مراراً
أولها في سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له
وكذا أذن له غيره ، وتصدر في القراءات ورأيت بخطه تقريرا لمجموع البدرى

أرخه سنة تسعين اشتمل على نثر و نظم فكان من نظمه فيه :

ومالى فى محور الشعر شيخ طويل لا ولا باع مديد
بل كتب عنه البدرى فى المجموع قوله :

شبهت زهر اللون لما بدا فى كف عبد لابس أحرا

فصوص كافور على عنبر من حولها ورد زهى منظر

ثم توفقت فى ذلك . مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٧٥ (مجد) بن أحمد بن أحمد التاج النورى الباهى نزيل مصر . مات سنة احدى وأربعين .

٩٧٦ (مجد) بن أحمد بن أحمد الشمس الجوجرى القاهرى قريب زوجة شيخنا .

من سمع من شيخنا ثم منى ، وكان فقيراً عسيراً .

٩٧٧ (مجد) بن أحمد بن ادريس بن أبى الفتح الشمس الدمشقى بن السراج

أخو العماد أبى بكر . سمع على الحجار الصحيح وحدث . مات بدمشق فى رجب

سنة اثنتين . ذكره المقرئى فى عقوده ، وينظر فى الظن أنه عندى .

٩٧٨ (مجد) بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفضل بن الشهاب الاميوطى

الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهباب بن أسد . ولد ظناً سنة أربع

وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فحفظ

القرآن وكتبهاجمة كالشاطبيتين والالفتيتين والبهجة وجمع الجوامع والتلخيص ؛

وعرض على من دب ودرج ، وأجازله فى جملة بنى أبيه من فى استدعاء النجم

ابن فهد وهم خلق من جل الآفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفى الظن أن والده

أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وغيرهم ولازم والده فى

الفقه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوى وربما حضر

عند العلم البلقينى ورأى به ثم لازم الفخر المفسى فى الفقه وفرائض الروضة والعربية

وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التقي الحصنى فى

فنون وعلى الزين الأبناسى فى آداب البحث وعلى الكافىاجى فى مؤلفه فى علوم

الحديث وتردد للبدر أبى السعادات فى العربية وغيرها وللجوجرى والبقاعى وآخرين

ولازم المجبىء الى والأخذ عنى ومراجعاتى فى كثير وما كنت أحمد كثيراً من

أموره مع ييس وبلادة واطهار لمحبة الفائدة والشج بالعارية وغيرها ؛ وحج فى

سنه ست وخمسين وسمع معى بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى وغيره وكذا

سمع بمكة ، وناب فى القضاء عن المناوى فمن بعده وتنقل فى مجالس بل لما مات

والده صارت اليه جهاته وفيها تدريس القراءات بالبرقوية وبالمرقونية وما يفوق

الوصف كالخطابة بالاهناسية والامامة بالزينية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة الفقهية وكذا على منظومة للسخاوي في علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الزمرة وقد أعرض عنه الولوى الاسيوطى فى النبابة فتفوه بالسعى عليه بسبعة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع للعلاء بن الصابونى خمسمائة دينار على يد يهودى عنده اقترضها منه فيما أخبرنى به وما نهض لترقيه لذلك ثم نزل حتى ولى قضاء قليوب فى الايام الزينية ملتزماً عن أقاوف الحرمين بزيادة على من قبله وصار يتوجه اليها فى بعض أيام الاسبوع مع ثروته من الاملاك والوظائف واتهامه بمال كثير ولكنه كان يشكره بالخلف وغيره ؛ ولم يلبث أن تعلم ولزم الفراش نحو سبعين يوماً بالاسهال والربو ونحوهما، ثم مات فى ليلة الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أمه بالقرب من الاهناسية وخلف أولاداً ولم يوجد له من النقد فيما قيل شىء وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وعفا عنه .

٩٧٩ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن أحمد الشرف البدماصى المصرى . قدم مكة فأقام بها نحو عشرين سنين وسمع بها من ابن صديق وتكسب بالوثائق ولم يحمده فى ذلك . مات بها فى ذى الحجة سنة ثمان وقد جاز الاربعين ظناً وكان يذكر أنه من ذرية الصديق رضى الله عنه ، ذكره القامى فى مكة .

٩٨٠ (محمد) بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الجلال بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإخوته ابراهيم وعبد الرحمن والعلاء على وهوشقيقه ، أمها شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع من الزين العراقى فى أماليه ومن غيره ، أجازلى وكان خيراً يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٩٨١ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن يحيى ناصر الدين أغا التركمانى العبطينى ثم الحلبي نزيل مصر . قال العيى فى تاريخه كان فاضلاً اشتغل فى علوم كثيرة وحصل علوماً كثيراً وكان بزي الجندولة اتصال بالأمير منكلى بغا الشمسى وتحدث عنه فى الديارستان لما كان ناظره فى دولة الاشرف وذكر أنه تلقن الذكر ولبس الخرقة من الأمين الخلواتى وساق سنداً أثبتته فى التاريخ الكبير وقال انه فقد فى الشام فى السكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا فى أنبأه كان استنابه الجمال الملطى لمسافر السلطان فى وقعة الالك ففقد مع المفقودين .

٩٨٢ (محمد) بن احمد بن اسمعيل التاجر الحسبانى . مات سنة ست وعشرين .

٩٨٣ (محمد) بن أحمد بن اسمعيل الشمس الدمشقي المقرئ ويعرف بابن الصعدي وبالأحذب . جاور بمكة سنين وانتصب للقراء ، وكان خيراً مباركاً . مات بها في جمادى الاولى سنة تسع وقد بلغ الخمسين أو قاربها . ذكره الفاسي في مكة .

٩٨٤ (محمد) بن أحمد بن اينال العلأى الاصل القاهري الحنفى دوا دار برسبای قرا الماضى أبوه . كتب لى بخطه انه ولد فى حدود سنة سبع وثلاثين وثمانائة وأنه حفظ القرآن والسكز والمنار فى الاصول والعمدة فى أصول الدين والملحة وأنه اشتغل على البدر عبيد الله وعبد السلام البغدادى والكافىاجى والزین قاسم وعضد الدين الصيرامى والقاضيين سعد الدين بن الديرى و ابراهيم والامين الاقصرأى وابن الهمام وأنه سمع على السيد النسابة والعلم البلقينى والشهاب الشاوى وباسكندرية على النور بن يفتح الله قرأ عليه الجزء الأول من ثلاثين من البخارى ورأيتة يقرأ على الشمس الامشاطى قبل القضاء وبعده وكثير تردد خير الدين بن الرومى أحد الفضلاء وغيره له للأقراء والمذاكرة ويأكلون عنده مع نوع احسان وحج وعرف بالعقل والتودد لكنه ذكر بالاقبال على التحصيل حتى من نقائس كتب العلم والتاريخ خصوصاً حين كان بباب الامير برسبای قرا ثم كان ممن نهى فى كائناته وتحديث الناس بفقد شيء كثير له ولم يفصح هو بمجموعه وبعد ذلك شرع فى الاستخلاف له ولأميره وتوصل للامور الشريفة بالبذل الاراذل وعينه الاشرف لقبض الخمس من منوف وما حمد سيره فيه .

٩٨٥ (محمد) بن أحمد بن اينال القاهري الحنفى تزيل الشيخونية ويعرف بابن الشحنة لسكون أبيه كاتب شحنة جامع شيخو ثم ترقى الأب فصار خادماً السجادة بالمدرسة ثم خادماً كبيراً ، ونشأ ولده هذا ففضل مع سرعة حركة ونوع خفة فلما مات أبوه وذلك فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين إمتنع الناظر من تقرير هذا فى الخدمة مع كونه مقرراً فيها تعليقا من الكافىاجى ثم سيف الدين فيما قيل وقرر أبو الطيب الاسيوطى مع إظهاره تمسخطها وكاد أن يهلك لسكونه فيما قيل كان يرى أن المشيخة دونه بل من قريب كان ينازع الصلاح الطرابلسى فى مشيخة الصرغتمشية ووقع بينه وبين الجلال بن الاسيوطى مخاصمات أدت الى طلبه للجلال من الامشاطى فتلطف أبو الطيب بالقاضى ؛ أصلح بين الخصمين وتردد هذا الى إذ ذاك وأخذ عنى قليلا .

٩٨٦ (محمد) بن أحمد بن بطيخ بدر الدين القاهري رئيس اطباء بها . ممن قدم فى الرئاسة على البهادرى مع تقدم ذلك فى الفن . مات بها فى رابع شوال سنة ثمان وأربعين .

٩٨٧ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الحب أبو الوليد بن الشهاب الحموي المالكي أخو عبد القادر الماضي ووالد نجم الدين الموجود الآن ويعرف كأبيه بابن الرسام . ولى قضاء المالكية ببلده مع قصور مرتبته ، ومات بها سنة بضع وستين وقد جاز السكھولة .

٩٨٨ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل ناصر الدين ولقبه بعضهم نور الدين أبو الفتح بن الشهاب البوصيري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالبوصيري . ولد في خامس عشر رجب سنة خمس عشرة وثمانئة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد للعراقي ومختصر المتباينات لشيخنا والنخبة له وألقيت العراق في الحديث وفي السيرة والجرومية والشذور وتنقيح الباب للولي العراقي وعرضه عليه بل عرض على جماعة فمنهم ممن أجاز له النجم بن حجي والشمس الشطنوفي والعلاء البخاري والتقي الفاسي وخلق وسمع على الزين الزركشي . ورقية النعلبية والنور الفوي سمع عليه ختم السيرة لابن هشام وشيخنا ومن لفظ الشهاب الكلوتاني وأحضر في الثالثة من لفظ الولي الأول من أماليه وعليه الثلاثيات وبعض الصحيح وفي الشهر السابع من الخامسة على الشرف بن الكويك سداسيات الرازي وألبسه الزين الخوافي الطاقية ، وأجاز له في سنة ست عشرة فما بعدها خلق سوى من تقدم كالعز بن جماعة والجمال عبد الله الحنبلي والشهاب المتبولي والمجد البرماوي وحامد التركماني والجلال البلقيني والجمال بن ظهيرة والصدر السويبي وأبو هريرة بن النقاش والفخر الدنديلى والنور والشمس البيجوريين وقارى الهداية وغانم الخشبي وأبى القسم العبدوسى والشمسين الشامى والحبيى ومن أوردته في المعجم ؛ وقد حج مراراً أولها في سنة اثنتين وأربعين وسافر للجون صحبة الامير يشبك الفقيه ثم لقشليل وغيرها ودخل اسكندرية ودمياط وطرابلس ولقي بها ابن مزهر شيخها وتشاغل بنسخ تصانيف أبيه وغيرها مع نقص بضاعته ومزيد فاقتة وانجاءه عن أكثر الناس واقامته بالحسنية غالباً وخبرته بالاسان التركي وقد قصدنى مراراً وأجازنى بعض الاستدعاءات وحدث بأشياء ولقاقتة كان يبر .

٩٨٩ (مجد) بن أحمد بن أبي بكر بن جبير الحلبي الخياط . ذكر ما يدل لأن مولده سنة احدى وستين وسبعمائة وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وذكره في معجم أبيه وغيره وأثنى عليه بالجوادة والعبادة والبراعة في الخياطة والنصح فيها قال وعليه سمت الصالحين . مات في .

٩٩٠ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان اوحده الدين أبو الخير وكناه .

بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقينى الأصل المحلى الشافعى الماضى أبوه والآتى ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بابن العجيمى . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالحلّة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وسمع على الزين الزكشى والمحّب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الاربعين بالظاهرية القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولى بن قطب والشمس الشنشى وغيرها ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقينى والقياىى والشرف السبكى وتميز فى الفرائض والحساب وشارك فى العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولى قضاء الحلّة شركة لآبيه ثم بعده استقلالا الى أن مات مع انفصاله فى أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته فى غير هذا المحل ، وكذا ولى قضاء اسكندرية وقتا وبالغ البقاعى فى الخط عليه والامين الاقصرأى فى الثناء ، وهو فى أواخر أمره أحسن منه قبله بحيث بلغنى أنه كان يتلو فى كل يوم ثلث القرآن سيما حين اقامته الاخيرة بالقاهرة معزولا . مات فجأة فى يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالحلّة رحمه الله وعقاعنه وإيانا .

٩٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة السكّال أبو الفضل القرشى المكي . ولد باليمن وأمه منها ونشأ بها ثم حج وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالواسطى والزركشى والقبابى والبرهان الحلبي ومات بعد ذلك .

٩٩٢ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضى ابن الموفق بن الجمال اليمانى الزبيدى الناشرى الشافعى الماضى أبوه ولقبه بالصامت لجده لآمه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ونشأ فى حيدر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يترعرع حتى مات أبوه فكفله أخوه الطيب ووجه عنايته اليه فبرع فى أسرع مدة بحيث كان فقيها عالما عاملا ذكيا ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوى والتقى القاسى وابن الجزرى بل قرأ كثيرا من أمهات الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والاجزاء وكتب العارفين على عمه الموفق على ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كمائة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبى بكر المراغى باستدعاء ابن موسى المراكشى وغيره وقرأ العربية على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البومة وجود القراءات وولى الاعادة

والامامية بالفرحانية وناب عن أخيه في تدريسها والصلاحية وفي الاحكام الشرعية عن ابن عمه كل ذلك يزيد ونظر في الجرجانية خارج زبيد؛ وله شعر جيد وخط حسن ومدح الناصر وغيره، ثم أعرض عن ذلك وتزهد وتقلل ولبس الخشن من الثياب وداوم الصيام والقيام والتلاوة ولزم الصلاة بمسجد الاشاعر وهو مسجد شهير بزبيد وتعالي النظم والنثر وامتدح النبي ﷺ وغيره بقصائد؛ وحج وجاور . مات في شوال سنة ثلاث وسبعين . طول العفيف الناشرى ترجمته وهو في ترجمة أبيه من صلحاء اليمن باختصار فقال اشتغل بالعلوم ومهر في الفقه وغيره ثم سلك طريق النسك والعبادة ولبس الخشن وزهد في المناصب ولازم الصلاة بمسجد الاشاعر وفيه يقول يعنى مقتفيا للسبكي :

وفى هذا الاشاعر لطف معنى به بين الانام أظل ساجد
عسى أنى أمس ببحر وجهي مسكناً مسه قدم لعابد

٩٩٣ (محمد) الجمال أبو عبد الله الشافعي أخو الذي قبله ووالد العفيف عبد الله الماضي ويعرف هذا بالطيب . ولد في ذي القعدة سنة اثنين وثمانين وسبع مائة بزبيد ونشأ بها فتق به آبيه وأخذ عنه عدة علوم وسمع الحديث من عمه الموفق علي والمجد اللغوي والنفيس العلوي وغيرهم كالبدري الدماميني وابن الجزري حين قدموها اليمن وأجاز له جماعة باستدعاء الجمال المراكشي وغيره كابنة ابن عبد الهادي والزين المرافي؛ وكتب الكثير بخطه الغاية في الصحة والضبط بل ألف نسكاً على الحاوي مفيدة سماها إيضاح الفتاوى في النكث المتعلقة بالحواوي في ثلاث مجلدات واختص بالظاهر يحيى بن اسماعيل صاحب اليمن وقلده أمر مدرسته التي أنشأها بتعز تدريساً ونظراً وحضه على وقف كتب فيها ففعل وأقر بها من نفائس الكتب ما يتعجب منه كثرة وحسنأ وهي تقريباً نحو خمسمائة مجلدة؛ وكذا استقر في تدريس الاشرفية اسماعيل بن العباس والفرحانية كلاهما بتعز؛ وكذا كان له عند علي بن طاهر حرمة عظيمة بحيث حاده في مرضه ومعه القاضي الشمس يوسف ابن يونس الحبابي، وكان فقيهاً محققاً تصدى للاقراء والافتاء بل أفتى وهو ابن عشرين سنة وانتفع به الناس وقال لي بعض فضلاء الحنفية ممن لقيه هناك إنه رأى له بعد الحسين حلقة عظيمة وحافضة في الفقه قوية، وولى قضاء الاقضية بزبيد بعد موت عمه المشار إليه في سنة أربع وأربعين فدام حتى مات بزبيد في شوال سنة أربع وسبعين على الأصح الذي كتبه ولده بخطه، وهو ممن أجاز لصاحبنا ابن فهد، وترجمه العفيف الناشرى فطول جداً وسرد من درس من

طلبته جمعا قال وهو أبرع من درس الحاوى وكان من يحضر عنده يشهد بأنه لا نظير له فيه بل استحضر مظان الروضة لخدمته لها أتم خدمة وله عليها حواش ، ودرس بعد موت أبيه بالصالحية والفرحانية كلاهما بزييد وفي حياته باللطيفية بل ألزمه بالفتوى ولم يعذره فى تركها حياء منه مع القيام بوظائف العبادات والمحسن المتكاثرات واليه انتهت رئاسة الفتوى والاحكام وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه ؛ وهو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء وقل أن يتفق ذلك ، وامتدحه الاكابر وهو مع ما هو عليه من العلم والرياسة على قدم عظيم من التواضع وخفض الجناح والقرب وقضاء حوائج الناس ما أمكن وله نظم على طريقة الفقهاء فمنه مما كتب به لعمه الموفق على بن أبى بكر :

قلبي بكم أهل الغوير متم لا يشتهى طعم الطعام له فم
من يوم ما رحل الحداة بعيسكم نحو العذيب حمامهم يترنم
إلى أن قال: ولى اختصاص دون كل مجالس وفوائد ليست لغيرى منكم
تجرى الدموع من الماء فى عندهما والقلب ينكى والمنية تهجم

٩٩٤ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن محمد الشمس الطائى البياضى الحوى الشافعى ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وقيل سبعين والاول أثبت بحجة ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى وأخذ عن الجمال يوسف بن خطيب المنصورية وقرأ عليه الصحيح والمتس منه الاذن له بقراءته على العامة فأشار باستئذان العلماء التضاى أيضاً فى ذلك للأمن من معارضته بعد ، قال فتوجهت إليه فاخترت برى بثلاثة أما كن من مشكلات الصحيح وهى المساجد التى على الطريق وحديث أم زرع والتفسير قال ففتح الله بالمرور الحسن فيها وكان ذلك سبباً لآذنه أيضاً ، وسمع يدمشق بعض الصحيحين مع ثلاثيات البخارى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ، وحدث سمع منه الفضلاء كالجمال بن السابق وأفادنى ترجمته والنجم بن فهد وناصر الدين بن زريق وكان لقيه له فى سنة سبع وثلاثين بل كتب عنه شيخنا وناهيك بهذا . ورأيت من سمى جده ابراهيم بن أبى بكر فله أعلم ؛ وكان انسانا حسنا زاهداً عابداً منعزلاً عن بنى الدنيا مستحضراً لكثير من الفقه كثير التلاوة معظمها فى بلده مشاراً إليه بمشيختها . مات فى ثامن عشرى أو رابع عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الشهاب أحمد بن أبى بكر بن محمد بن الحرزى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كأبيه بابن جيبيلات ^(١) .

(١) فى الاصل « جيبيلات » بالمهملة والتصحيح مما سياتى .

٩٩٥ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب الفوى ثم القاهري الشافعي.
 الصوفي. ولد قبل التسعين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في
 المنهاج يسيراً وصحب إبراهيم الادكاوي والشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغزالي.
 والذين أبا بكر المداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن
 موسى الادكاوي الصوفي وتلقن منه ذكراً مخصوصاً وقال إنه تلقنه من النبي
 ﷺ في المنام ، واختص بشيخه الاول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده
 وعرف بالخير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسدالمها لك في علم
 الطريق لأهل الامانة والتصديق وتصدى للإرشاد فأخذ عنه الاكابر فن دونهم.
 وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكراً على طريقتهم ، وحج وجاور غير مرة آخرها
 في أسنة ثلاث وستين ؛ وكان خيراً كثيراً الصمت حسن السمعت ملازماً للعبادة
 والتلاوة منجمعا عن الناس مذكوراً بالصلاح له أتباع يعتقدهونه ويعظمونه
 ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء
 يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ست وستين ودفن بقرية الحلاوى
 بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن أحمد بن أبي بكر البيري الشافعي بن الحساد . صوابه محمد بن أبي
 بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي .

٩٩٦ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي النحاس . ممن سمع منى بمكة .

٩٩٧ (محمد) بن أحمد بن جبار الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبسى المكي .
 ولد في سنة ثمان وسبعمئة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق
 لنفسه ولغيره ، وتعمى التجارة فأثرى جداً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث
 وعشرين بمكة ؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جوفية بحيث أقام أياماً
 وليالى جالسا منعماً في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة
 ماء بل أقام اثني عشر يوماً ينظره ولا يسيغه ؛ وطلق قبل موته إحدى زوجتيه
 ليخص الاخرى بميراثه . ذكره الفاسى في مكة مطولا .

٩٩٨ (محمد) بن أحمد بن جبار الله بن صالح الشيباني المكي . أجاز في فيما رأته بخطه فيحجر .

٩٩٩ (محمد) بن أحمد بن جبار الله البناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد .

١٠٠٠ (محمد) بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المكي . خدم عنان بن

مغامس بن رميثة وغيره من أمراء مكة ؛ ومات بها ظناً في سنة ست أو في التي
 بعدها . ذكره الفاسى في مكة .

١٠٠١ (محمد) بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بأبن عذيبة للملازمة العذبة . ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة بتبريز واشتغل قديماً وارتحل الى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجاز للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات ؛ ودخل مصر في زمن الاسنوي وحلب في زمن الاذري والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعند غيرهم وحصل كتباً جيدة ودخل القدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجاء وجاور سنين بمكة قبل الفتنة . ذكره ابن أبي عذيبة وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين ، وكان أحد رجال الدهر كرماً وديانة وتصوفاً وتخشعاً ومحبة في أهل العلم والخير وفضلاً ذا نعمة طائفة وثروة مع سرقة كثير من ماله وغرفة . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله .

١٠٠٢ (محمد) بن أحمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بأبن دامس . شيخ حسن من أهل القرآن ، لقيته ببیت المقدس وأخبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلائي والشمس القلقشندي وغيرهما ، وقرأت عليه بعض الاجزاء وكان صوفياً بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالاقصى ؛ ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة . ومات قريب الستين تقريباً .

١٠٠٣ (محمد) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضياً الشافعي . ولدها تخميناً في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكنته والشهاب الهيثمي وغيرهما وحفظ كتباً عرضها على الصدر الهيثمي والولي العراقي وحضر مجلسه في الاملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضاً ، لقيته بمنوف فأجاز لي وماعمت حاله . مات قريب الستين أيضاً تقريباً .

١٠٠٤ (محمد) بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوي العينتابي الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآتي ، أمها فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطي نسبة لجده أبي أمه لكونه هو الذي ربه لموت والده وابنه صغير وكان الجدة يتجر فيها وكان خيراً . ولد كما قرأته بخطه في سادس عشر ذي الحجة أو القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة مقابل صهر ينج منبجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب العجمي وحفظ القدوري وبعض المجمع وغيرهما وقرأ تصحيحاً على قاري الهداية بل حضر دروسه ودروس التفهني وابن الفري وتفقه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف الكرمانى

وابن الديري والأمين الاقصرائي وأذنا له في التدريس والافتاء وعليهما قرأ في الاصول وكذا على الكرمانى وعن ثانيهما وابن الجندى وكذا الشمنى والرابع. أخذ العربية وانتفع بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير التبجيل له وحاول وسائل السوء تغيير خاطره عليه لكونه لا ينجر معهم فيما يخوضون فيه فأبى. الله إلا تقديمه عليهم بحيث صار في قضاء مذهبه كالشامة ؛ وكذا انتفع بملازمة الامين وأخذ عن ابن الهمام وكان أيضا يحله حتى أنه لما عين له تصوفا بالاشرفية وقرر جوهر فيه غيره غضب وكان ذلك هو السبب في خلع السكالى نفسه من الوظيفة واسترضوه بكل طريق فما أذعن ، وسمع على الولى العراقى فيما يغلب على ظنه والشموس بن الجزرى والشامى وابن المصرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن يحيى والشراييشى وشيخنا وابن أبى التائب والمحبين ابن الامام والقمنى وعلى بن محمد بن يوسف بن القيم وعائشة وفاطمة الحنبليتين وسارة ابنة ابن جماعة وأخيها الجمال عبد الله فى آخرين ، بل رأيت له حضوراً فى الثالثة مع والده على الشرف بن الكويك لبعض الجزء الاول من مسند أبى حنيفة للحارثى بقراءة السكوتاتى ولذا لا أستبعد أن يكون عنده أقدم من هؤلاء ، وأجازله غير واحد ترجمت له أكثرهم فى مجلد ، ودرس للحنفية بالفخرية ويدرس بكلمش وبالفيروزية مع مشيخة الصوفية بها وبالمسكوتقرية والباسطية والمسجد المعروف بانشاء الظاهر جقمق بخان الخليلى وبمدرسة سودون من زاده وناب فى مشيخة التصوف بالاشرفية وتدرى بها فى غيبة ابن شيخه الاقصرائى وكذا فى تدريس الصرغتمشية فقها وحديثاً فى غيبة أبيه وهو من جملة معيديها ، وحج مراراً وجاور فى بعضها أشهراً . وسافر دمياط وغزة وغيرهما وأقرأ الطلبة وحلق بل أفتى بالزام شيخه الامين له بذلك وربما كتب الامير تحت خطه وعرف بالثقة والامانة والديانة والنصح وبذل الهمة والقيام مع من يقصده. وتأيد طلبه العلم فى الاماكن التى ربما يحصل لهم فيها امتهان والتواضع مع من يحبه وحمل الأذى والتقلل من الدنيا مع التعفف وشرف النفس والتصميم فى الحق وعدم المحاباة وترك قبول الهدية فاشتهر ذكره وقبلت شفاعاته وأوامره. خصوصاً هند كل من يتردد اليه من الأمراء كبيرهم وصغيرهم وبأشر العقد لغير واحد من الأعيان ومنهم فيما بلغنى الظاهر جقمق رغبة منهم فى ديانته وثقته مع حرص بعض مستنبيه على مباشرة بعضها وسعيه فى ذلك ولا يجاب وما انفك مع هذا كله عن مناوئى وهو لا يزداد مع ذلك الاعزاً ، ولما مات شيخه سعد الدين

تعنف عن الدخول في القضايا إلا في النادر ثم ترك أصلاً بكل ذلك مع الفهم الجيد وحسن التصور وذوق العلم والاتقان فيما يبدية والمشاركة في فنون والرغبة في اخفاء كثير من أعماله الصالحة ، وقد جود الخط على الزين بن الصائغ وكتب به كثير لنفسه ولغيره من كتب العلم وغيرها وانتقى وأفاد وكذا كتب بخطه غير مائة ومصحف ووقف بعضها قصداً للشواب بل أهدي لكل من الاشرف قايتباي وجانبك الدوادار ويشبك الدوادار وغيرهم أربعة وأمتنع من قبول ما يسيبونه في مقابل ذلك وهو شيء كثير ، وكتب فيسأخبرني به ربع القرآن وضبطه في ليلة لا ضطراره لذلك في الارتفاق بشمته في ملاقة شيخه ابن الجندى حين حج ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبتته قديماً فما أعلم منه الا الخير وأشهد منه من مزيد الحب مالا أنقض لبته ، وسمع مني بالقاهرة ومكة جملة وعين للقضاء غير مرة بإشارة شيخه الأمين وغيره وهو لا يذعن حتى كانت كائنة شقراء ابنة الناصر قرج بن برقوق وانحراف السلطان على الحب بن الشحنة بسبب قيام ابنه الصغير في التعصب معها وغير ذلك حسبما شرحته في الحوادث صرح بعزل القاضي وأخذ بيده فأقامه من مجلسه ثم ولي صاحب الترجمة إلزاماً وذلك في يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين من غير سبق علم له بذلك فيما قيل مع استدعاء السلطان له أمس تاريخه وتكلم معه في الكائنة وغير هاوركب ومعه المالكي والحنبلي في جمع من نواب كل منهم حتى وصل الصالحية على العادة وهي محل سكنه وهرع الناس للسلام عليه واستقر بالشريف جلال الدين الجرواني نقيب شيخه في النقابة. ورام التخفيف من النواب والاقتصار على من يكون منهم أشبه فلم يتم لكن مع التأكيذ على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع الاستبدالات بعد معالجة ومراجعة كما بينته في تراجم القضاة وغيرها ولكن مع احتياط وضبط بالنسبة ، ثم قرره السلطان في مشيخة البروقية ونظرها بعد موت العضدي الصيرامى وأعرض حينئذ عن كثير من وظائفه الصغار لجماعة من الفضلاء والمستحقين مجاناً لارتقائه عن مباشرتها بل رام فيما بلغني إعطاءه الشيخونية فما وافق كما أنه لم يوافق على المؤيدية قبل ، واستمر في القضاة وهو يكابد ويناهد ويدافع ويمنع ويخاصم ويسالم ويتعصب ويغضب ويقوم ويقعد ويشدد ويتودد ويسلك ما يمدح به أو يذم أو يغضب صديقه أو يظلم كقيامه مع البقاعي في حادثة « ليس في الامكان أبدع مما كان » وعدم التفتاته في الخوض في جانبه بما يقاربها وكاد أمره أن ينحط عند الملك فلطف الله به . ومات في عزه ووجاهته في

ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض مافى ملكه وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن على قارعة الطريق بين تربة قجاس أمير آخور والاشرف إينال ؛ وقال البدرى بن الفرس ساءت وفاته كل عدل أو نحو هذا ، وقال الولوى الاسيوطى ان ذمنا فيه خصلة أو خصلتين حمدنا منه كثيراً رحمه الله وإيانا وأرضى عنه أخصامه فلم يخلف بعده مثله .
 ١٠٠٥ (مجد) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى السكالم أبو الفضل ابن الشهاب العباسى الحوى المسكى أخو الموفق عبدالرحمن الماضى وذاك الأكبر . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والرسالة لابن أبى زيد والالفيتين وشذور الذهب ؛ وأخذ العربية عن أبيه وابن تقصيا والفقه عن بعضهم ، واستقر فى قضاء حماة سنة خمس وستين عوضاً عن المحب محمد بن الرسام ذبكلوشا ثم انتقل الى قضاء دمشق فى سنة ثمان وسبعين ثم انفصل عنه بالشهاب المرىنى وهو .

١٠٠٦ (مجد) بن أحمد بن حسن وقيل موسى بن عبد الواحد أبو عبد الله الاموى المغربى التونسى المالكى ويعرف بالقباقي . ولد فى سنة ست وتسعين وسبعائة يوم استقرار أبى فارس فى مملكة تونس وقدم القاهرة فخرج وسمعت من نظمه قوله فى شيخنا :

لى مالك مهـ استعنت به سمح واذا توجه فى مناجدة نـجـ

أنبت عنه أن فيه سيادة فاعلم بقلبك أنه نبأ رجـ

وقد سبقه فقيها الشمس محمد بن أحمد السعوى الآتى لما فيهما وكذا مدح تغرى برمش الفقيه بقصيدة همزية سمعها منه صاحبنا التقي القلقشندى حسبما قرأته بخطه وكتب عنه أيضاً غيره من أصحابنا . مات فى رجب سنة خمسین باسكندرية رحمه الله .

١٠٠٧ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن السكالم بن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهرى وأمه دمشقية . قرأ القرآن وسمع معنا على غير واحد وكتب بخطه القول البديع وخالط ذوى الظرف ثم انجم ببولاق . ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين عن بضع وخمسين تقريباً وهو والد فاطمة زوج النجم بن حجى .

١٠٠٨ (مجد) بن أحمد بن حسن بن على الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى . ولد بالبواب ثم قدم حلب فى سنة ست وثلاثين فنزل الخلاوية النورية وسمع فيما قال البرهان الحلبي ثم أخذ عن ولده أبى ذر والفقيه عن يوسف الكردى والقراآت عن عبيد بن أبى المنى والتقى أبى بكر بن أبى بكر البابلي بن الحيشى وبكة حين

جاور بها سنة اثنتين وأربعين عن الزين بن عياش وسمع عليه الحديث وتزوج في سنة ثلاث وأربعين ابنة الشمس مجد الحيشى وسكن عنده ولازمه وأجاز له شيخنا . وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميرى لنفسه ولغيره وناب عن العز النحريرى المالكي في الامامة بمقصورة الحجازية من جامع حلب ثم عن بنى الشحنة بحجراه الكبير . مات بحلب في مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تمرضه بالقالج قليلا ودفن بالناعورة بزواية الاطعماني وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب وكان كثير العبادة والتلاوة يقرأ في كل يوم غالباً ختماً رحمه الله .

١٠٠٩ (محمد) بن أحمد بن حسن بن عمر ناصر الدين بن الشهاب الدمشقي الشويكي - نسبة لحارة بها - الشافعي ويعرف بالقادري وبالصارم وبالطواقى، ممن سمع منى بمكة كثيراً وكتبت له إجازة أودعت بمحصلها التاريخ الكبير .

١٠١٠ (محمد) بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود ابن غنيمة بن عمر السويدي داوى القاهري الماضى أبوه . ممن أخذ الميقات وغيره عن الجلال المارداني وله مؤلف سماه إرشاد البشر الى العمل بالكواكب والقمر . مات ١٠١١ (محمد) بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد ابن أحمد بن علي الجلال أبو عبد الله القيسي القسطلاني المالكي الحنفي والد الكمال محمد الآتي ويعرف بابن الزين . سمع بمكة من الجلال الاميوطي والنشاورى وغيرهما كعبد الرحمن بن الشعلي فلما وكذا بمصر والشام من آخرين، وكان له اشتغال بالعلم ونباهة وكتب بخطه كتباً مع كتابته الوثائق . مات في ذى الحجة سنة احدى عن أربعين أو قريبها . ذكره الفاسى .

١٠١٢ (محمد) بن أحمد بن حسن الحجازى ثم المصري ، كان يؤدب الأطفال ، ويقرأ القرآن في الاجواق وله صوت حسن ونغمة شجية مع لطف روح وجميل عشرة . ذكره هـ كذا المقرئى في عقوده وقال انه رافقنا لمكة ذهاباً وإياباً . ومجاورة في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وكان معدوداً من جملتنا فانه كان يقرئ أخى ناصر الدين مجد القرآن ، وما علمنا عليه من سوء حتى مات في ليلة مستهل رجب سنة تسع . ثم حكى عنه أن بعض معارفه بمكة حدثه أن صاحباً له رأى بعد طوافه وصلاته الصبح وجلسه بمصلاه في مقام الحنفى يذكر أخذته سنة فرأى كأنه يحامم امرأة جميلة فلما انتبه إذا بتلك المرأة بعينها تطوف فارتقبها حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها فإذا هي خلية فتزوج بها على أن يكون لها في كل يوم دينار وكان يملك مائة فلما فرغت اشتد غمه لاستمرار حبه (٢٠ - سادس الضوء)

لها ونفاد مامعه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيساً فيه ألف دينار فسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمنزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاثة آلاف دينار وقال لي إن صاحب هذه الأربعة أمرني بالقاء واحد منها ومن عرفه دفعت إليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسروراً وتنى بها والله أعلم .

١٠١٣ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ابراهيم عماد الدين بن عز الدين بن جمال الدين بن حسام الدين الخنجي الأصل اللاري المولد والدار الشافعي . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة في سنة اثنتين وتسعين هـ فخرج ورجع مع الشامي لبلاطه ولقيني إذ ذاك ثم سمع مني بها في أواخر شعبان سنة ثلاث المسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخاري وحكى لي السيد عبد الله أنه متميز في الحساب والهيئة مع محبة في الصالحين وانتماء للسيد معين الدين بن السيد صفى الدين الياجي وربما رأى في كتبه له ما يشهد لتبجيل سلفه وقدا في شعبان وهو ممن جاز الثلاثين كتب الله سلامته

١٠١٤ (محمد) بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر اليماني الأصل المسكي الشافعي الشريف الحسيني الماضي جده وابن عمه حسين ابن صديق والآتي محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ، ويعرف بابن الأهدل وابن السيد ويسمى أيضاً عبد المحسن تبركا بعبد المحسن الشاذلي . ولد بمكة في الحرم سنة إحدى وسبعين ومائاً ونشأ حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وبحث فيه على الفقيه أحمد الزبيدي وكذا حضر دروس قاضي مكة أبي السعود في الفقه ولازمه في سنة ثلاث وتسعين فسمع على غالب البخاري وبعض جامع الأصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخير ابنته وقام بكلفهما بل توجه بهما في أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة .

١٠١٥ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب النبراوي القاهري الخنجي أحد النواب ويعرف بالنبراوي ، كان أبوه يقرئ البناء فنشأ هو وحفظ القرآن والختم وغيره وعرض واشتغل قليلاً وبرع في التوثيق وتدرّب فيه بالحوي الأزهري والقرا في آخرين وقصد فيه ، وناب في القضاء وراج أمره فيه خصوصاً مع اختصاصه بالدوادردولات بساي الحمودي وكان ينفذ ما يحصله من ذلك أولاً فأولاً لمزيد كرمه ومحبته في الاجتماع المذموم مع همة ومروءة تدرّب جماعة وتزوج بأخرة خديجة ابنة التقي البلقيني . ومات معها في يوم الثلاثاء تاسع عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين سألحه الله وإيانا .

١٠١٦ (محمد) بن أحمد بن حسين الشمس أبو عبد الله الحلبى الحنفى ويعرف بابن الجمال ، ممن حفظ القرآن وتلا به لما عدا ابن عامر وحمزة إفراداً على المقرئ محمد ابن الدهن أحد أئمة الجامع الكبير بحلب وقرأ فى الصرف والعربية واثقة والفرائض على سعد الدين سعد الله بن عثمان زيل حلب ؛ ودخل الشام ثم مكة من البحر فى شوال سنة سبع وتسعين فقرأ على قطعة من أول البخارى ومن تنبيه الغافلين للسمرقندى وأقامته بما فيه من الموضوع والواهى وسمع على من الرياض للنووى كل ذلك بعد أن حدثته بالمسائل وكتبت له إجازة وهو من المبتدئين .

١٠١٧ (محمد) بن أحمد بن حمزة السمنودى الشافعى خال صاحبنا الجلال الآتى .

أخذ عنه ابن أخته الفقه وقال لى إنه مات فى شعبان سنة ثلاث وأربعين بسمنود .

١٠١٨ (محمد) بن أحمد بن خلد بن خلد الشمس أبو عبد الله الاخمى الأندلسى المغربى المالكي نزيل الجالية ثم الصالحية ويعرف بابن خلد . ولد فى ليلة السبت سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبع مائة بغرناطة وقرأ القرآن ثم قدم القاهرة فى سنة تسع وعشرين فحج وقطنها ولازم فيها بعض الشيوخ وسمع على شيخنا رفيقاً لصاحبه الراعى وغيره ؛ وتنزل فى بعض الجهات وكان خيراً إذا كراً لنوادره . مات بعد الستين .

١٠١٩ (محمد) بن أحمد بن خلد الشمس القاهرى أحد المؤذنين للسلطان ويعرف بابن خلد . ولد فى خامس عشرى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة وثمانائة وحفظ القرآن وتنزل فى الجهات كالجانبكية والصرغتمشية والشيخونية والبيارسى والحسنية وجامع الماردانى وصار وحيها ساكناً يتقلد لأبى حنيفة ويحضر وظائفه مع حشمة وذكر بثروة وقلة مصروف ؛ وهو ممن كان يكثر الحضور عندى بالصرغتمشية وأظنه كان يدرى الميقات ويجلس أحياناً فى بعض مراكز الشهود . مات فى أواخر رجب سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٠ (محمد) بن أحمد بن خلف الشامى . ممن أخذ عن شيخنا .

١٠٢١ (محمد) بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله العراقى - بالمعجمة ثم المهملة الثقيلة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية - ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالعراقى . قدم القاهرة فسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلى جزء ابن نجيد ومسند عبد واشتغل فى فنون ولازم البلقينى وبه انتفع وعليه تخرج وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ الفرائض عن الكلاوى وبرع فيها وفى الفقه والحساب ، وتصدر للأقراء بأما كن كمدرسة سعد الدين ابراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة ودرس بها أيضاً وانتفع به خلق فى الفرائض وغيرها ؛ وكان

حسن الالتقاء للدرس خيراً ديناً صدوقاً ذا سمعة حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليمة ست ختمات ، ومن سمع منه هناك التقى ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شعبة في الشافعية وشيخنا في إنباهه وقال إنه اشتغل كثيراً وتمهر في الفرائض وشغل الناس فيها بالازهر وأم به نيابة ، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمعة والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعاً في مدة لطيفة . وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيراً وكان يعتز في كل يوم أربع عمر ويحتم في كل يوم ختمة . قلت وكان اقتصراره على الختم في اليوم الذي يعتز فيه أربعاً ليلته مع ما تقدم إن صح ؛ وهو في عقود المقرري . مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٢ (محمد) بن أحمد بن خواجا الحموي ثم المصري الخياط ربيب الخلاطى ، سمع عليه وحدث سمع منه التقى القاسى وشيخنا ، وذكره في معجمه وآخرون . مات في سنة سبع فيما أحسب .

(محمد) بن أحمد بن أبى الخير بن حسين بن الزين محمد الكمال أبو البركات القسطلاني الأصل المسكى الشافعى . يأتى فيمن جده محمد بن حسين .

١٠٢٣ (محمد) بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله الدهشقى الشافعى المقرئ ويعرف بابن النجار . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة تقريباً وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن اللبان وبرع فيها وتصدر لها بجامع بنى أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسينى وانتفعوا به فيها ؛ وكان مع ذلك ماهراً فى الحساب وله مجلس بجامع يلعبا يعظ فيه الناس وكتب شرحاً على باب وقف حمزة وهشام من القصيد وكذا كتب فى الأوجه الواقعة من آخر البقرة وأول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه فى بعض مقالاته . ومات ظناً قريباً من سنة سبعين .

١٠٢٤ (محمد) بن أحمد بن دينار الفقيه جمال الدين المسكى . أحد خدام الدرجة . أجاز له فى سنة سبع وثمانمائة الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن محمد الحلبي وأبو اليمن الطبرى وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وغيرهم . ومات بمكة فى المحرم سنة ثلاث وأربعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٥ (محمد) بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالناشاشي حرفة . ولد فى ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبى عمرو على ابن عمران والفاتحة

على أبي الفتح النعماني وكان تبعاً لأبيه في خدمة الظاهر جقق حين إمرته بل كان خازن داره فلما تسلطن استقر في الخازندارية بقراجا ، ثم أعيدت لهذا في حاشى رمضان سنة اثنتين وخمسين إلى أن ولاه الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثمانى عشرة سنة ثم صرفه بدقاق ، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حيج وخالط الفضلاء والصلحاء (١) .

١٠٢٦ (مجد) بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضى شهاب الدين الجدى ويعرف بابن أبي العيون . كان والده يذكّر أنه من ربيعة الفرس وسمع هو من الزين المرائى الصحيح . مات بمكة في رجب سنة خمس وسبعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٧ (مجد) بن أحمد بن سعيد العز المقدسى الأصل النابلسى ثم الدمشقى الحلبي المسمى قاضيهما الحنبلى . ولد فيما كتبه لى بخطه فى سنة احدى وسبعين وسبعمائة بكفر لبد . بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس - ونشأ به لحفظ القرآن ثم انتقل فى سنة تسع وثمانين لصاحبة دمشق فتفقه بها على التقي بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن الاحمام والشهاب القندقى ثم حلب فى سنة احدى وتسعين فحفظ بها عمدة الاحكام ومختصر الخرقى وعروضها وتفقّه فيها أيضاً بالأشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق ؛ وناب بها فى القضاء وفى الخطابة بمجامعها الكبير ثم لبث المقدس فى سنة اثنتى عشرة وأقام به الى أثناء سنة ثمانى عشرة ثم لدمشق أيضاً ، وحج وجاور مراراً وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزءاً من مرويّاته ؛ ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب فى امامة المقام الحنبلى بها بل ولى قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف الفاسى ، وكان اماماً عالماً كثير الاستحضار لفروع مذهبه مليح الخط ديناً ساكناً منجماً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه متواضعاً حسن الخلق عفيفاً نزهةً محمود السيرة فى قضائه . وله تصانيف منها الشافى والكافى فى مجلد وكشف الغمة بتيسير الخلق لهذه الأمة فى مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج اليه العاقد فى الخطوب المدلهمة وسفينة الابرار الجامعة للاكتار والاختيار فى المواعظ فى ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم انه حدث بالروضة النبوية وأخذ عنه فيها الوائى والبدر البغدادى وهو الساعى له فى قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيث كان آخر من روى عنه بالسمع قاله أعلم بهذا كله ، أجاز لى . ومات بمكة فى ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(١) فى هامش الأصل : بلغ مقابلة .

١٠٢٨ (محمد) بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب . ولى دمياط في أواخر سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن سودون المغربي ثم صرف عنها في التي تليها حين انتصر لبعض النصارى لما وثب عليه الدمياطيون وقتلوه فكتب في إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للسلطان صرفه .

١٠٢٩ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربي الأصل المقدسى المالكي قاضياً وابن قاضياً بالماضى والد المحب محمد الآتي وخال الكمال بن أبي شريف . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وكان عربياً من العلم ، ولى القضاء مدة ثم صرف فكمد على نفسه . ومات في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين . ذكره ابن أبي عذينة في أبيه .

١٠٣٠ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوى القاهري الماضى أبوه وأخوه سليمان . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والألفية وغيرها واشتغل قليلاً وسمع على وقرأ على وبقراءة الديعى أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا في مسند أبي يعلى . ومات في شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة .

١٠٣١ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن على بن سلامة بن عساكر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالى بن الشهاب الانصارى البليانى الأصل ثم الدهشقى الشافعى ويعرف بابن خطيب داريا . ولد في ليلة الاربعاء ثالث ربيع الاول سنة خمس وأربعين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية واللغة وفنون الأدب وغيرها من العلوم العقلية ، وشارك في العقلية والنقلية وكثر استحضاره للغة وعرف بوفور الذكاء وصحة التصور حتى قيل إنه لقرط ذكائه كان يقتدر على تصوير الباطل حقاً وعكسه ولذا كان متلاعباً بالأكابر متصرفاً بلسانه في الكلام كيف شاء ويستعمل إذا قصد ذلك نوعاً من الكلام يسميه سرديات وهو عبارة عن كلام منسجهم تفهم مفرداته وأما تراكيبه فمهمة يتحير سامعها لخروجه من علم الى علم بحيث يظن أنه سرد جميع العلوم . ومن الغريب أنه كان يشهد في قيمة الاملاك بدمشق فكتب كتاب قيمة دار وصفها وحددها وقدمه للبرهان بن جماعة انقاضى ليأذن في عمله فبان له تلاعبه به وأن هذه الدار هي الزاوية المعروفة بالغزالية من جامع بنى أمية وأنه سلك في صنيعه طريقته في التصرف في الكلام وسماها الغزائية ليتمكن بعد من إصلاحها الغزالية ويبلغ مراده من التشنيع على القاضى في كونه أذن في بيع قطعة من الجامع الأموى ففطن القاضى

لصنيعه ورام الايقاع به ففر منه الى القاهرة . وبالحجة فالغالب خلية الحجون والهزل
مع تقدمه جداً في فنون الأدب حتى صار شاعر الشام في وقته بدون مدافع ولكن
لم تكن طبقة في النثر عالية . وسلك بأخرة الطريق المثلى وتصور وتعفف وكان
كثير المروءة ؛ وله تصانيف كثيرة منها الامتاع بالاتباع رتبته على الحروف
والامداد في الاضداد ومحجوب القلوب وملاد الشراذ ذكر فيه شواذ القرآن
من جهة اللغة وطرف اللسان بطرق الزمان بفتح الطاء في الاولى ذكر فيه أسماء
الايام والشهور الواقعة في اللغة أجاد فيه وكتاب اللغة رتبته على الحروف
وخاتمة في النواذر والنسك وأرجوزة نحو ثلثمائة بيت ذكر فيها من روى عن
النبي ﷺ من الصحابة وعدد ما لكل منهم من الحديث سماها رونق المحدث
مرموزة بالجلل لتحصيل الادوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته
من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ودرجاتها ومعرفة من هو أهل
لذلك ونهاية الامنيات في الكلام على حديث الأعمال بالنيات وشرح ألفية ابن
ملك المسمى طرح الخصاصة بشرح الخلاصة مزج فيه المتن مع الشرح ، وكان قد
صاهر المجد اللغوي فلازمه وسمع معه على جماعة كآبى الحرم القلانسي وعبد الوهاب
ابن أبي العلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه غير واحد بل سمع منه
شيخنا وذكره في معجمه فقال : سمعت عليه جزءاً وأنشدني من نظمه كثيراً
من قصائده ومقاطيعه وضارحته بلغز فأجابني عنه ، وقال في إنباهه إنه عني بالأدب
ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة وقال الشعر في صباه ومدح الاشرف
شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة أنشدت بحضرته وكذا مدح أبا البقاء وردده
والبرهان بن جماعة إلى هجاء أيضاً فن بعدهم كالجلال البلقيني فإنه امتدحه بقصيدة
لامية طويلة جداً سمعتها من لفظه وفيها « جلال الدين يمدحه الجلال » وتقدم في
الاجادة حتى صار ذاعر عصره بغير مدافع ، وقد طلب الحديث بنفسه كثيراً
وسمع من القلانسي فن بعده ولازم المجد الشيرازي صاحب اللغة وصاهره ، وكان
بعد الفتنة أقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان من الغور
الشامي وكان له بها وقف فسومج بخراج ذلك وأقام هناك حتى مات في ربيع
الاول أو صفر سنة احدى عشرة سمعت منه من شعره ومن حديثه وطارحته
ومدحني . قلت وطول المقرئ في عقود ترجمته بالأشعار وغيرها وهو القائل :

يا عين إن بعد الحبيب وداره ونأت مرابعه وشط مزاره
فلقد حظيت من الزمان بظائل إن لم تربه فهذه آثاره

قال شيخنا : وأقنادهراً نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأيناه قد كتبها على حائط الآثار النبوية التي بالمعشوق قبلى القسطنطين الى أن وجدت بخط محمد بن عبد الرحمن الانصارى ماصورته : نقلت من خط الصفدى ماصورته وقلت وقد زرت الآثار التي بالمعشوق بمصر فى المكان الذى بناه الصاحب تاج الدين بن حنا فى سنة تسع وعشرين وسبعمائة :

أكرم بأثر النبي محمد من زارها استوفى السعود مزاره
يا عين دونك فالخطى وتمتعي إن لم تريه فهذه آثاره . انتهى .
ومن نظمته : شهدت جفون معذبى بملاله منى وأن وداده تكليف
لكنى لم أزا عنه لأنه خبر رواه الجفن وهو ضعيف
وقوله : يامعشر الاصحاب قد عنى رأى زيل الحق فاستظرفوه
لا تحضروا إلا بأخفافكم ومن تناقل بينكم خفقوه
وقوله : تقول وقد أتت ذات يوم مخبرة عن الظبي الجروح
يسرك أن أروح اليه أخرى فقلت لها خذنى مالى وروحى
وقوله : تصفحت ديوان الصفى فلم أجد لديه من السحر الحلال مرأى
فقلت لقلبي دونك ابن نباتة ولا تقرب الحلى فهو حرامى
وقوله : عاذلى فى مقلة رق لى فيها الغزل
خل عن عدلك لى سبق السيف العذل
وقوله : يا مفرداً كلما تننى جاءت معانيه بالبيان
ترادف الحزن فى فؤادى وما التقي فيه ساكنان
وقوله : اذا المرء أبدى فيك فرط محبة وبالغ فى بذل الودادواً كثيراً
ناياك أن تغتر من بذل وده ولو مدمابين الثريا الى الثرى
فما حبه لسلذات فيك وإنما لأمر إذا ما زال عنك تغيرا
وقوله : إقبل نصيحة واعظ ولو أنه فيها مرأى
فاربعا نفع الطيب وكان أحوج للدواء
وقوله : لعمر ك ما فى الأرض من آستحى له ولا من تدارى أو تخاف له عتبا
فعمش ملقيا عنك التكلف جانباً ولا ترض بين الناس من أحد قرباً

١٠٣٢ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصى ثم القاهرى
الحنبل الحنفى والده البسطى ويعرف بتقى الدين البسطى . ولد سنة خمس وثلاثين
بجوخة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين

الحمصى امام المحمودية والعلاء العزى امام الاينالية ؛ وحفظ الخرق وألفية النحو وأخذ عن الشهاب الابشيطى بل قرأ التيسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على العلاء المرداوى لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن الحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند الحب ابيه وقرأ على العلاء على بن البهاء البغدادى حين قدومه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التقي الجراعى وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقيني ، وتنزل في الجهات وحضر عند العز الكنائى وسمع عليه في دروسه أوقافاً وسمع مع الولد قليلاً وكتب من تصانيف القول البديع ورواه عنى ثم استقر في تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره ، كل هذا مع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختصر بالطائفة القادرية بحيث لازم تغرى بردى الذى صار أستاذاً بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه في المشهد النفيسى بتؤدة وعقل ؛ وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التقي بن فهد بل أخذ عن القاضى عبدالقادر في العربية وحضر دروس الخطيب أبى الفضل والبرهان بن ظهيرة ولا بأس به .

١٠٣٣ (محمد) بن أحمد بن سليمان الشمس الاذرى الحنفى . أخذ عن ابن الرضى والبدر المقدسى ثم تحول بعد الفتنة شافعيًا وولى قضاء بعلمك وغيرها ثم رجع الى مذهبه الاول ، وناب في الحكم ودرس وأفتى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيداً وكذا قراءته في البخارى ونحوه ؛ توجه الى مصر فى آخر عمره فلم يلبث أن مات بهامطعونا غريباً فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وعفاه عنه .

١٠٣٤ (محمد) بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله الحب الفيومى ثم المصرى الشافعى ويعرف بالفيومى . كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروى على العامة معتمداً بين العامة والخاصة ، سمعت المناوى وغيره يثنى عليه وكان يعجبني سمته وهديه ؛ وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب السنة التى انتسخها برسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات فى صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توعكه أسبوعاً انقطع لأجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بتربة البهاء بن حنا جوار مسلم السامى بن الفيومى من القرافة الصغرى وكان مشهده حافلاً رحمه الله ونفعنا به .

١٠٣٥ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصارى الاخميمى . ذكره النجم بن فهد فى معجم أبيه التقي هكذا مجرداً .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن مكى الشمس بن الشهاب .

الشطرنوفى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالشطرنوفى . نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً ؛ ووصفه شيخنا فى ترجمة والده سنة احدى وأربعين من اثنائه بالنجابة ، وتنزل صوفيا بالبيرسية وسمع فى صغره على الجلال الحنبلى العمدة وغيرها وحدث بالعمدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء ، وأجاز لنا وتعالى كآبيه المباشرة فى عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين ، وهو الذى حاقق ابن شيخنا وأخش وصمم على المعارضة وتألم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفاً بالتحرى فى مباشراته متديناً له تهجدوا وراد لكن تقم عليه الخيرون صنيعة المشار اليه مع تصريحه لى غير مرة ببراءة ذمة شيخنا ؛ وآل أمره بعد الى أن أقعد ولزم منزله حتى مات وقد زاد على السبعين فى صفر سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه ورحمه .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن صالح^(١) القيروانى . ممن سمع منى بمكة .

١٠٣٨ (محمد) بن أحمد بن صدقة وسمى جده مرة عبد الله الشمس القاهرى الحسينى ويعرف بابن الشاهد . كان تاجراً حسن الخط فغرق فى أموال الناس وأملق فانقطع للنسخ بالاجرة ثم جلس شاهداً فلم يظفر بطائل وساعده العز بن المراحلى فى كثير من وفاء ديونه وحمله معه فى سنة خمس وثمانين لمسكة فأقام فيها تحت ظله وربما شهد فى باب السلام الى أن مات بعد تعلمه مدة فى جمادى الاولى سنة ست وثمانين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة ، وهو ممن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيفه أشياء ، رقد حج قبل فقره أيضاً برأ وبحراً وجاور ، وتنزل فى صوفية البيرسية وكان ساكناً لا بأس به رحمه الله وعفا عنه .

١٠٣٩ (محمد) بن أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الجلال ابن الزين بن الجلال الخجندى الاصل المندنى الحنفى ويعرف بابن الجلال . ولد فى صفر سنة احدى وخمسين وثمانائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم أحمد بن يونس فيها وفى المنطق والمعاني والحساب وكذا أخذ العربية مع الصرف عن الشهاب الاشيطى والفقهاء فى الابتداء عن عثمان الطرابلسى والاصلين عند السيد السمعهودى قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمعلى وشرح العقائد ومما أخذه عنه فى العربية وكذا لازم ابن أمير حاج الحلبي وقرأ عليه المسامرة لشيخه ابن الهمام وسمع على أبى الترح المرانغى وخاله الشمس حفيد الجلال الخجندى . وارتحل الى القاهرة غير مرة أولها فى سنة أربع وسبعين وأخذ عن الامين الأقصرائى والزين قاسم الفقه (١) كذا بالاصل فى مواضع بحذف الالف ، ونحن نثبت رسم الاصل اذا كان خطأ .

وغيره من الاصلين والعربية وغيرها وكذا عن التقي الحصني في عدة فنون وعن الجوجري في الاصول في آخرين كالعلاء الحصني والزين زكريا ونظام حسبايينته في تاريخ المدينة ، ولازمني حتى قرأ على ألفية الحديث بحثاً وغيرها من الكتب رواية وكذا في مجاورتي بالمدينة ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحي على الألفية وكتبت له إجازة حافلة ، وولي مشيخته الزمامية بمكة وقتاً ثم أعرض عنها لعدم رغبته في الإقامه بغير طيبه ، وهو فاضل علامته ذكي . اراع كثير الأدب وليس بالمدينة حنفي مثله ممن درس وأفاد ، وله نظم فنه :

مثل محبوبي جمال مانشا حار من لين قوام مانشا

وحشني منذ تبدى قمر شغفاً كل فؤاد وحشا

وفشا دمعي بسرى علنا ياشفا المهجة بالوصل شفا

وسافر الى الروم لأخذ أموال الحرمين بهائم رجع في موسم سنة ثمان وتسعين وقد تجدد له تدريس الحنفية وللسيد السهمودي تدريس الشافعية مع طلبة لكل منهما ولغالب الجماعة بالمدينة أشياء بينت تفصيلها في الحوادث ، ونعم الرجل زاده الله من فضله .

١٠٤٠ (محمد) بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الشهاب الخزومي المسكي الشافعي ابن عم الجبال محمد بن عبد الله بن ظهيرة الآتي وأمه أم كلثوم ابنة الجمال محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي . ولد في ربيع الأول سنة ست وخمسين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النورى مع اشارتها والتنبيه وغيرها وحضر على الشيخ خليل المالكي وسمع من العز بن جماعة والمرفق الحنبلي والجمال بن عبد المعطى والكمال ابن حبيب واليا فعي والتقى البغدادي وأحمد بن سالم وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الخرازي في آخرين ، ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن الحب الصامت وجماعة ، وأجاز له ابن القطراني وابن الرصاص وابن القيم والصالح ابن أبي عمرو وابن أمية والقلاسي وطائفة وحدث بالكثير سمع منه صاحب النجم ابن فهد وترجمه في معجم والده وغيره وفي الأحياء الآن هناك من يروي عنه وناب في الخطابة بمكة عن أبيه وعن العز النويري وباشرا الحرم وكان مديماً للصيام ولبيته عديم الشر . مات في صفر سنة تسع وعشرين وترجمه القاسي باختصار مع تعيين لبعض مسموعه وكذا ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى والمقرئ في عقوده .

١٠٤١ (محمد) بن أحمد بن عبد الحق بن أحمد المحب أبو السعود بن الخطيب

البليغ الشهاب أبي العباس بن الزين التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي سبط الشهاب بن المحوجب ويعرف بآبيه . أحضره أبوه فعرض على الشاطبية والجزرية في التجويد والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وتصريف العزى الزنجاني والتلخيص والخزرجية لعبد الله ، ورجع الى بلده فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة ، وقد جاور أبوه في سنة تسع وتسعين ولازمه في سماع أشياء وذكر لي أن أحمد جده كان شاعراً شهيراً فينظر .

١٠٤٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم الشمس المرداوى المقدسى ثم الصالحى . سمع من أبي العباس المرداوى وعبد الرحيم بن ابراهيم ابن الملقن وزينب ابنة السكال وجماعة ، وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده في معجمه وغيره . ومات في شوال سنة احدى ، وتبهه المقرئى في عقود .

١٠٤٣ (محمد) بن القاضى المحب أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المسمى الماضى أبوه . ولد في إحدى الجمادين سنة تسع وستين بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه كمالية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا عم أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند اسماعيل بن أبى يزيد وسمع منى بمكة في المجاورة الثالثة بل لازمى في المجاورة بعدها حتى سمع جملة وكتبت له كراسة ، وهو ذكى متأدب لطيف في أقرانه .

١٠٤٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحب أبو الخير الاسيوطى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية - الشافعى الماضى أبوه وأخوه الولوى أحمد القاضى . ولد في سنة ثلاث وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين وأجاز له في سنة مولده السكال بن خير بالشفاء وغيره من المرديات بل سمع على والده بقراءة البقاعى وعلى شيخنا الرشيدى وطائفة وحضر مع أخيه في دروس الممارى ولم يعم في الاشتغال نعم خطب في أماكن وربما كان يراجعنى في الخطبة وأحاديثها بل سمع على في بعض تصانيفى وناب عن أخيه في القضاء وأضيفت اليه عدة أعمال وكذا ناب عنه في مشيخة الجمالية مدة وعن الزين زكريا وباشر الذوبة مع عقل وسكون واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وان استقر في غالب جهاته الجمالية واستمر يكابد مع تعلمه حتى مات في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين رحمه الله وإيانا وغنا عنه .

١٠٤٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الدائم الشمس الاشمونى ثم القاهرى المالسكى

ابن أخت الشيخ مدين ووالد أحمد الماضى ويعرف بين جماعة خاله بابن عبد الدائم .
ولد فى سنة أربع عشرة وثمانمائة بأشمون جريس من المنوفية ؛ ونشأ بها فحفظ
القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته فى ترجمته تجويداً وكذا لابن كثير
على التاج بن تمريه ولابى عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب
الفرعى والأصلى إقليلا منه وألفية ابن مالك ولازم الزين عبادة فى الفقه وكذا أخذ عن
البساطى جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ فى العربية على البرهان بن حجاج الأبناسى
والصحيحين على البدر بن التنسى والشافعى على الولوى السنباطى والرسالة القشيرية والعوارف
السهروردية على الزين الفاقوسى وسمع على الشلقامى راتلوانى والرشىدى والمناوى
وابن حريز والبخارى على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرية القديمة فى آخرين
سماهم استدلت بنفيه فى البخارى بخصوصه لكونى كنت الضابط فيه على اختلال
باقية وصحب خاله وتلقن منه واختلى عنده وألبسه الخرفة وأذن له فى ذلك وتصدى
له بعده بل ولقن فى حياته جمعاً من النسوة ونحوهن ، وهو ممن صحبه بعده
الزین عبد الرحيم الأبناسى وهو الذى نود بذكره وبالغ فى اطرائه ، ورام بعد
موت خاله الإقامة بزاوية عبد الرحمن بن بكتمر التى كانت إقامة خاله أولاً بها فامكن
ثم لا زال يتنقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصارى
الخلاصة المرضية فى سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرضه العبادى والخصى
وزكريا والزین الأبناسى والكافىاجى والزین قاسم وابن الغرس والسنهورى ،
وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزيد التواضع والاحتمال والرغبة فى إلقات
الناس للأخذ عنه والتردد اليهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله ، وقد
حضر عندي عدة مجالس فى الاملاء وسألتنى عن غير حديث وتبرم عندي مما
يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك . تعامل مدة بضيق النفس والربو والسعال
ونحوها . ومات فى ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى
عليه من الغد فى جمع متوسط تجاه مصلى باب النصارى ودفن بقرية فقراء خاله وقام
بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادري خازن دار الدوا دار الكبير وكان التاج بن
المقسى القائم بأكثر كلامه عما الله عزه .

١٠٤٦ (هـ) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصى الاصل القاهرى ثم المناوى
الشافعى أخو الجلال عبد الرحمن الماضى وأبوهما . ولد كافرته بخط أبيه فى ليلة الخامس
والعشرين من جمادى الثانية سنة اثنيتين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة الى

آخر الترمذى ومن لفظه المسلسل وبقراءة شيخنا الختم من مسلم والمقدمة منه مع بعض.
الايهان وعلى الجمال الحنبلى بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائحي والجمال.
السكازونى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى وأجاز له الشمس الشامى.
وعلى البرماوى والبرهان البيجورى والشمس الشطنوفى وغيرهم، اشتغل بالفقه
وغيره. وناب فى القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضائها وقطنها وتزوج بها، وحج
مرتين وجاور. ولقيته بالقاهرة وكان يقدمها أحياناً فأجازلى بل سمع منه
بأخرة بعض الطلبة، وكان خيراً صالحاً. مات بعد الثمانين تقريباً ودفن فى
ضريح جده بمنية القمص.

١٠٤٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر بن أحمد نزيل
السكرام الريمى الأصل المكي الماضى أخوه عمر وأبوهما. ممن سمع منى بمكة فى المجاورة
الثالثة ثم فى التى تليها قرأ على القصيدة المنفرجة وسمع على غيرها. كان يحضر
عند حنبلى مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجويد ونحوه، وزار المدينة مع أبيه فى
سنة أربع وتسعين وقبلها بانهراده.

١٠٤٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف،
الجمال الانصارى المكي الشافعى ابن حفيد الجمال المصرى وأخوه على وعمر
المذكورين. ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره. ومولده سنة ثمان وأربعين
وثمانمائة بمكة. ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة فى ذى الحجة سنة
اثنين وثمانين. أرخه ابن فهد.

١٠٤٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس الزندى المندى الحنفى ابن
اخذ القاضى. ممن سمع منى بالمدينة.

١٠٥٠ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل العماد الهاشمى.
شيخ الشيوخ بحلب، وليها بعد أبى الخير الميهنى وباشر مدة وكان من بيوت
الحلبين وأحد أعيانها. مات فى الكائنة العظمى مع اللسكية فى الأسر سنة
ثلاث. قاله شيخنا فى إنبائه.

١٠٥١ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان البدراوى ومحمد الانصارى الايبارى
ثم القاهرى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتى وكذا
مضى ذكر أبيه مع التعرض فيه لوفاته جده، ويعرف بابن الامانة لقب جد أبيه.
ولد كما بخط والده فى سادس صفر سنة ست وستين وسبعمائة بايبار ونشأ بها
فحفظ القرآن ثم تفرس فيه أبوه النجاة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتغال

وسكن بقاعة امامه "الصالحية" النجفية وحفظ التنبيه والشايطيتين ونفيهما وعرض على جماعته وأقبل على التحصيل فتفقه بالعز عبدالعزیز بن عبد المحیی الاسیوطی ولازمه حتى أذن له بالافتاء وذلك في سنة "اربعم وثمانین" وكذا لازم البلقینی وابن الملقن في الفقه وغيره ، ومما قرأه على أولهما فروع ابن الحداد وانتفع بالزین العراقي في الحديث وبالشمس الغماری والمحجب بن هشام في العربية وبسرجان المغربي الأکول في الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيضا عن والده وبآخرین في الاصول ، ومن شيوخه في الدراية بل والرواية أيضا الصدر السويفی الشافعی والمجد اسمعیل الحنفی القاضی وقرأ عليه المقامات الحریرية في مجالس آخرها في سنة ثمان وثمانین وتلا للسبع على الفخر عثمان البلیسی مع قراءته للشايطيتين عليه وانتهى ذلك في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة ، وأذن له في الاقراء وكتب له الاجازة عنه الشرف عبد المعین البغدادي الحنبلي وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتقيأ من العلوم الشرعية كل ظل وارف واقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواها باعث ولا عن حماء صارف ، وبرع في العلوم والفضائل وشهد بفضائله الافاضل والامائل وناظر النظراء فكان أنظرهم وشارك في العلوم العلماء فكان أنضرم وجسم إلى الفروع أصولا والى المنقول معقولا واجتهدا فأنمر اجتهاده وعلق بمحبة العلم فؤاده وسمع مناقبه الشريفة ولمح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقى أطراف معاني الفضائل وبمناخاته تنظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله العليا ومحجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاء وحكما وتيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح الفوائد ومبدؤها بادر الى طلب علومه مبادرة السيل الجاري وانقض الى تحصيل فنونه انقضاء السكب الساري الى آخر ما كتبه ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة نحر العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين .

بقية المصدرين مفتي المسلمين . وأثنى على أبيه وجده وقال :

سقى الغمام ضريحاً ضم أعظمهم حتى تقلده من دره دررا

ودبجت راحة الانواء تربتهم وأطلعت زهرها في أفقه زهرا

وشهد على المحيز بالاذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن الفارسكوري ووصفه بالشيخ الامام العلامة منيد الطالبين صدر المدرسين مفتي المسلمين بدر الدين . قال وهو بحمد الله بذلك أي بالمداومة على الشغل والاشغال حري وبحمل أعبائه ملي مع ما ضم إليه من فروع الفقه وأصوله والتفنن في منقوله ومعقوله حتى عد .

ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصباً لافادة الطالبين بأعلى
 هممة . والشمس الزرانيق وقال إن الفخر كان يقول في الدرس نحن نستفيد من
 الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجلال عبد الله الباجي والسراج السكومي وجوزية
 وابن أبي المجدو التنوخي والهيمى وطائفة ، ومن مسموعه على الأول كتاب الأربعين
 لمحمد بن أسلم الطوسي وعلى الثاني الرسالة للشافعى ولم يزل يدأب حتى تقدم وناب في القضاء
 في سنة خمس وثمانمائة بعد أن وقع على الأحكام بالصالحية مدة مع أنه عرض عليه
 النيابة قبلها فأبى الى أن اتفق جلوس بعضهم مع نقصه فوقه محتجاً بكونه قاضياً
 فكان ذلك باعثاً له على القبول ، وأضيف اليه قضاء الجيزة مدة وغيرها كالبرلس
 والقليوبية في أوقات مختلفة ، وكذا ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن
 الشهاب بن المحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم
 الوثوب عليه فيه سيما وقد أقام الشهاب على قضاء دمشق ولم يلبث ان جاء
 فما نازعه البدر في عوده له ودرس أيضاً الفقه بالشنكزية والمجدية والكهارية والحاكم
 مع التفسير به أيضاً والحديث بالمنصورية والمنسكوتيرية وتصدر بجامع عمرو الى
 غير ذلك ، وحج قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والافتاء والأحكام وصار
 أحد الأعيان وحدث بالرسالة للشافعى وغيرها سمع عليه الأئمة ، وأثنى عليه
 المقرئى في تاريخه وابن قاضى شعبة وسمى جده عبد الغنى غلطا وكان علامة
 بارعاً في الفقه وأصوله وغيرها ذكياً متقناً لما يعلمه حسن المحاضرة والمذاكرة كثير
 الاستحضار لاسيما للفقه عارفاً بالأحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تعيقه
 عن سرعة الكلام سيما في الأحكام والمباحث ورأيت من قال إنه كان يهزأ به من
 أجلها ، وقد أثبت شيخنا إسمه فيمن سمع عليه في عشرينات الصحابة من أماليه
 ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث
 بالمنصورية والشهاب بن المحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس : إنه
 لو عكس كان أولى ، قال شيخنا انما أردت انتشار كفاءة كل من الرجلين فيما لم
 يشتهر به وناهيك بهذامن مثله . وقال في إنباهه انه كان في آخر عمره كبير
 النواب مع قلة الشر وحسن المحاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار
 القضاة الذين أدرتهم وما جرياتهم ونوادر طريفة ، وأنجب أولاداً . مات فجأة في
 ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بالقاهرة وشكو في وفاته وكثرت
 في ذلك الاقاويل واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الاربعاء
 رحمه الله وإيانا ، ومن نظمته في الجلال الاستادار مما أثبتته بعضهم في ترجمته :

وقائلة هل في كافة مصرنا أمير به يعطى الجزيل ويسعف

فقلت لها حقاً تقولين هكذا وفيها جمال الدين ذو العقل يوسف

وأثبت في ترجمته في معجمي بعضاً من فوائده .

١٠٥٢ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز
ابن الشهاب الجوجري الاصل القاهري الحنبلي سبط العز الحنبلي والماضي أبوه
المعروف بأخي ابن هشام لأمه . ولد واستقر في جملة من جهات جده
ككتدريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقرائه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث
لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدي وحضر دروسه
وزوجه ابنته فما أظنه أزال بكارتها وكانت محاربات حتى فارقها بعد سنتين وتزوج
بأبنة للشمس القرنوي . من أمة ؛ وحج مع أبيه وجاور سنة ورجع في أول سنة
أربع وتسعين فجلس مع الشهود عند الصالحية، وله فهم وتميز .

١٠٥٣ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الاصل المسكي المولد والدار ابن
أخت أحمد الدوري وشيخ الفراشين بهاوو الدعمر ويلقب بيسق لسكونه ولد في سنة
احدى أو اثنتين وثمانمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير بيسق متولى العمارة
بها لما احترق المسجد الحرام بمكة ، ونشأ بها وسمع على ابن الجزري تصنيفه المصعد
الاحمد في ختم مسند احمد ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدوري الفراش بالحرم
الشريف عن وظيفة الفراشة قبل موته بقليل في سنة تسع عشرة فباشرها ثم ولى
مشيخه الفراشين به وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على بن أحمد بن
فرح الطبري مولاهم في شوال سنة ست وأربعين ، واستمر حتى مات في ربيع الآخر
سنة خمس وستين بمكة ، وخلفه ولده المذكور .

(محمد) بن أحمد بن عبد الغنى بن الامانة ، صواب جده عبد العزيز . مضى قريباً .
١٠٥٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الغنى البدر بن الشهاب بن الفخر بن أبي الفرج
سبط الشرفي يحيى ابن بنت الملسكي والماضي أبوه وجده . ولد في جهادى الأولى
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ببيتهم جوار الفخرية ، ونشأ في كفالة أمه فقراً
القرآن عند الزين عبد الدائم الازهرى ثم الفقيه هرون التتائي وقرأ عند الجلال
البكرى في المنهاج وغالب الاذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجري وسمع
على الشاوى وغيره واستقر في إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها
عقب الجلال القمصى ، وحج مع أمه في الرحبية سنة احدى وسبعين فقدرت منيتها
بمكة ؛ وصاهر الشرفي الانصارى وكان زوج أمه على ابنته وسافر معه الى الشام

وزار بيت المقدس حينئذ ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر وجاور التي تليها واجتمع بي فيها ، ولا بأس به سمعت الثناء عليه من جماعة ثم قرأ على الأذكار وسمع الموطأ والختم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة النووي تألفي وتناولها مني ومساما وغير ذلك ، وأجزت له وكذا سمع على المجالسة للدينوري والادب المفرد للبخاري وجملة ؛ ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين ونعم الرجل . (محمد) بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس . ابن عبد المعطي الجلال أبو السعادات بن الشهاب بن الحيوى الانصارى المالكي . ممن قرأ على بمكة . وهو بكنيته أشهر يأتي هناك .

١٠٥٥ (محمد) بن أحمد بن عبد القادر أكل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن الحيوى القاهري الشارعى الحنفى نزيل الجيعانية بالبركة وابن أخى عبد اللطيف الماضى ويعرف كسلفه بابن عثمان . ممن اشتغل في فنون عند التقي الحصنى وغيره . وفهم قليلا وانجمع بمنزله في الجيعانية بالبركة كعمه وترددلى أحيانا مع أدب كثير ونيابة عن الحنفية في العقود وإمام بالمزارات كسلفه .

١٠٥٦ (محمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الانصارى الزرندى . المدنى أخو عبد الله الماضى . سمع على الزين المراغى .

١٠٥٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن اسمعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجلال أبي اليمن القلقشندى القاهري الشافعى الماضى أبوه . سبط عبد الله الغمارى خليفة أبى العباسى البصير ويعرف بابن أبى غدة - بضم المعجمة ثم مهمل مشددة - وبالنجم القلقشندى . ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبع مائة كما قرأته بخطه ولكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك أما في سنة ست أو خمس بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية ابن مالك وعرض على العز بن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على اتنوخى والعراقى والهيثمى وتفقه بأبيه وبالشراف عيسى الأقمهسى الشافعى وقرأ في الفرائض على الشمس الشطنوفى وعليه وعلى أبيه قرأ في النحو وتعالى النظم وخمس البردة بما كتبه بعض الفضلاء عنه . وحدث باليسير سمعت عليه ، وناب في القضاء عن الجلال البلقينى والولى في البلاد التي كانت باسم أبيه ثم عن العلمى وشيخنا بالقاهرة أيضا ، وبأشر الاحباس التوقيع للأمراء ، وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك الى آمد في عسكر

الأشرف ودخل اسكندرية وغيرها وكان ساكناً مات غريقاً ببحر النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله ومما كتبه من نظم في الحلاوى المحتسب :
لما غدا الناس في غلاء وأعوزوا الخبز للتداوى
وعالجوا منه مر صبر أتاها الله بالحلاوى

١٠٥٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن قاضى القضاة الشمس محمد الجلال بن الشهاب القزوينى القاهرى الحنفى ويعرف بالقزوينى . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب النبوى والخيار فى الفقه وعرضه فى سنة اثنتين وثمانمئة على الكمال الدميرى وأجاز له بل سماع على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والقوى وأخذ فى الفقه عن الأمين الطرابلسى وقارى الهداية ؛ وحج وتسبب بالشهادة وتميز فى التوقيع والشروط وانتفع فى ذلك بأخيه وبأشرف النقاية عند الجمال الاقفهسى المالكى من سنة سبع عشرة الى أن مات ثم عند البساطى مدة وكذا بأشرف عند غيره بل وبأشرف أيضاً كتابة الوصولات بالخشاية وكان رغب عنها فى وقت لعجزه عن المجيء لباب الناظر يوم النفقة فانه أقعد زمناً طويلاً فامتنع الناظر من الامضاء لكونه لم يكن يمكنه من غير كتابة أسماء الطلبة وقد لا يوافق المنزل له فى الاقتصار على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالاقامة ببيتة فصار أكثر الطلبة يتوجه اليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك فى العشر الثانى من ربيع الثانى سنة ثلاث وسبعين ، وكان انساناً ساساً كنا محتشماً وجيهاً بأشرف النقاية أبوه عند الجلال البلقينى وأخوه عند البدر العينى وحدث هذا باليسير أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لى رحمه الله .

١٠٥٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطبيب الفاضل شمس الدين بن الصغير بالتصغير وسمى شيخنا فى الانباء والده محمداً أيضاً . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسبع مائة بمكة وكان أبوه فراساً فمال الى الطب وحفظ الموضع لابن نفيس وشرحه وتصرف فى معالجة المرضى وصحب البهاء الكازرونى وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالزكى الخروبى التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة فى مجاورته معه ألف مثقال ذهب هرجه دفعة . ذكره المقرئ فى عقود وقال كان يتردد الى كثير من له ثروة وحسن شكاله . مات بعد مرض طويل فى عاشر شوال سنة ثلاث وعشرين ؛ ثم ساق عنه أشياء جملتها انه رأى فى مباشرة المرستان شأباً بحسن الهيئة جميل الصورة غل فى عنقه بسلسلة فقال له ما حالك فأشده :

يعاندني دهرى كأتى عدوه وفى كل يوم بالكريهة يلقاني
فأن رمت شيئاً جاءني منه ضده وإن راق لي يوماً تكدر في الثاني
وهو في الانباء لشيخنا فسمى والده محمداً أيضاً وقال الشهير والده بالصغير . كان
حسن الشكالة ذا مروءة ، وفى الدرر محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر
الدين طبيب أيضاً ابن طبيب . مات سنة تسع وأربعين وسبعمائة وهو والده هذا
ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخا لهذا ويحتمل أن يكون
غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفى المترجم بالتصغير .

١٠٦٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر
رضى الدين أبو البركات بن الشهاب أبى نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي
الماضي أبوه ووالد ابراهيم ورضى الدين ويعرف بالرضى بن الغزي . ولد في رمضان
سنة احدى عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيرها وأخذ
عن والتقى بن قاضي شعبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءتي وغيرها
وناب في القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة
وأفتى ودرس وعمل كتاباً سماه بهجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية
المعتبرين أوقفني عليه بدمشق وسيرة للظاهر جقمق وقد رأيت شيخنا ينتقى منها ،
وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة . مات في يوم الخميس مستهل
ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكز
ودفن بمقبرة الصوفية عند رجلى الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمه الله وإيانا .
١٠٦١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجاء أبو المعالي بن
الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالملخصي . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاجين
القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض في سنة ثمان أو تسع وستين على الجلالين
ابن الملقن والبكري والعبادي والباي وابن أسد والفخر بن الاسيوطي وعثمان
المقسي والبهاء المشهدي وإمام الكاملية والمحوي الطوخي وخطيب مكة أبي الفضل
والصلاح المسكني والولوي الاسيوطي والزين زكريا والنجم يحيى بن حجى والشرف
ابن الجيعان والبقاعي والتقى القلقشندي والديمي وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم
الطنبذاي وكاتبه الشافعيين والتقى الشمني والأمين الاقصرائي وابن قاسم والبرهان
ابن الديري والمحب بن الشحنة الحنفيين واللقاني وعبد الغفار والنور بن التميمي
المالكين والعز السكتاني والنور الشيشني الحنبلين وأجازوه في آخرين وتلا للسمع

إفراداً ثم جمعاً على الزين الهيثمي وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وجمعاً على الشمس
ابن الحصاني ولنافع وحزقوا الكسائي وأبى عمرو ثم للعشر جمعاً إلى (قول معروف)
من البقرة على الزين جمع السهم وروى وأذنوا له وشهد على الأخير في الحرم سنة
اثنين وتسعين زكريا وكذا هو والشمس الجوجري وعبد الغنى الفارقي على الأول
وعمر النشار وزكريا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى
بالرواية فقرأ أوسع على الجلال القمصى الكثير ومن ذلك البخاري ومسنند الشافعي
وسننه والشافعية ابن سيد الناس وألفية العراقي وجمع الجوامع لابن السبكي
بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج الدميري بقراءته لبعضه على مؤلفه وعلى الزكي
المنأوى والمفتوتى وهما جرونيشوات ، ومما سمعه عليها فضل الخليل للديلمياطي
بقراءة ابن الطيب النقاومي^(١) وعلى التي قبلها الرسالة للشافعي بقراءة عبد الحق
السنباطي وعليها وعلى التي قبلها جزء أبى الجهم وعلى الزكي بعض ابن ماجه
وأبى داود بل سمع على الشمسي العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظه
المسلسل ولازم المديني في قراءة أشياء للصحيحين وأربعى النووى واشتغل في الفقه
وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن لازم في الفقه البدر حنن الأعرج
وحضر قليلاً عند ابن هاشم وزكريا ولازم السكالي بن أبى شريف سنين عديدة حتى أخذ
عنه المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمصطفى ما بين سماع وقراءة لكليهما وأذن له في
إفادتهما بل وإفادة فن الأصول وأنه لازمه في الفقه والبخاري وغير ذلك وشهد
له بأنه شارك في المباحثة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة وإجادة
المدارس وأذن له في الإقراء من كتب الفقه ما تحرروا وتقرر لديه أيضاً في سنة
تسعين ومن شيوخه في العربية خالد الوقاد وفي الفرائض والحساب الزين عبيد
القادر بن شعبان والبدر المارداني وشارك في الفضائل ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية ،
ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات في ربيع الثاني
سنة ست وتسعين في حياة أبويه ودفن بقرية فيروز النوروزي لسكونه كان أحد
صوفيتها بل فقيهاً لبنى خشك لى أحد عتقاء الواقف .

١٠٦٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضي شمس
الدين أبو عبد الله الدفري الأصل القاهري المالكي والد إبراهيم الماضي وابن
أخت علم الدين وجمال الدين البساطيين ولذا قرأت بخطه سبط عدى بن حاتم
ويعرف بالدفري . قال شيخنا : إنه ولد سنة بضع وستين وسبعمائة وتفقه وأحب
(١) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .

الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا كثيراً وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسنية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام العلامة أفضى القضاة، بل رأيت الولي العراق أثبتته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أفضى القضاة وكذا درس بأم السلطان وولي بعد أبيه افتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن اسمعيل مشيخة القمحجية والنظر اليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة وآل اليه النظر في تربة مقدم المباليك مختار الحسامي بالقرافة أيضاً، وناب في الحكم ثم ترك، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمياط، وحدث بالبخاري سمعه عليه الشمس الجلالى خازن المحمودية ومدرس الالجيية وكان ممن قام على بعض معتقدي ابن عربي واستكثر من الاستفتاء في ذلك وخاشن الشمس البساطي لامتناعه من الكتابة بتكفيره معللاً ذلك بآفته الى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفري قائماً في ذلك مبابنا للبساطي حتى مات . وكانت وفاته في ليلة الثلاثاء العشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلة وأبوه ممن توفي في آخر ذلك القرن، ولم يزد شيخنا في أنبائه في نسبه على اسم أبيه ولما ترجم أباه في الأنباء أيضاً سمي والده مجداً والصواب ما قدمته وكذا رأيت بخط صاحب الترجمة وولده ابراهيم، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدي ابنته بعد موته وأنجبها أولاداً أمثلهم الفاضل بدر الدين محمد .

١٠٦٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور البرقوهي الطاووسي الشافعي الماضي أبوه . أخذ عن أبيه الصرف الفارسي للعلامة الجرجاني ومقدمي ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليه والشافعية مع شرحها للنيسابوري وبعض الحاوي مع حله وبحث في ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه في الافتاء رأبسه الخرقه وأذن له في إلباسها وذلك في سنة خمسين . ومات صاحب الترجمة بعد ذلك في حياة أبيه . ورأيت السيد العلاء ابن عفيف الدين يثنى عليه ويتأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله بن قديدار . يأتي بدون قديدار .

١٠٦٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم البلقيني الاصل المكي الشاذلي صهر علي بن الجمال المصري . ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقريه سولة من وادي نخلة ويتبرك به فيها بل يحسنون اليه بالزكاة وغيرها . مات بمكة في شوال سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٦٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الجيني الاصل المكي . له ذكر

في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة .

١٠٦٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقى بن الولوى بن الجال اليتونى الأصل القاهرى الشافعى سبط كريم الدين الهيثمى الماضى وكذا أبوه وجده ويعرف كهما بابن اليتونى . ولد كما قاله لى في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وكتب منها البهجة فيالأظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوى وغيره ؛ وناب في القضاء وجلس بمحانوت باب الشعرية وشرع في عمارة دار تجاه جامع الطواشى فأنهض لاهلها مع استدانته لها ولغيرها واتلافه على أبيه الكثير ولم يحصل على طائل سبها بعد موتها بحيث سافر لدمشق فراراً من الديون فقطنها يشهد أو يقضى وليس بالمرضى .

١٠٦٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبى العباس المجدلى النابلسى المولد المقدسى الشافعى الماضى أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبى العباس . ولد في سابع ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بنابلس وانتقل منها الى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جماعة وهو ذكى متزيد كتب عنه قوله في علمى ملبح :

رام العذول ساوى عنه قلت له أقصر ملامك ان السمع فى صمم

كيف السبيل الى السلوان عنه وقد أضحى غرامى به نار على علم

ولقينى بمكة سنة أربع وتسعين وكانه عزم على المجاورة ثم انه جاور في سنتى ثمان وتسعين ؛ ومات عمه في اثناهما ودرىما حضر عند الشيخ عبد المعطى المغربى .

١٠٦٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله - وقال شيخنا فى انبائه محمد بن على بن موسى والاول أصح - الشمس الدمشقى الشافعى والدايراهيم الماضى ويعرف بابن قديدار . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة تقرىبا فانه قال كنت في فتنة ببيغاروس رضيعا ، وقرأ القرآن في صغره والعمدة والمذاهج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسبع على ابن اللبان وغيره وصحب أبا بكر الموصلى وقطب الدين وغيرهما وتفقه لكن غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تسعين حتى إن عمر لما قرب من دمشق أرسل اليه هو وجماعته بالامر من حماة فلم يصحبهم مكروه وكذا كان يكاتب الفرنج في مصالح المسلمين فلا يخالونه غالبا ، وكانت له عند المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب به حجى في الرسالة الى الناصر وبني له بدمشق زاوية رسلها حتى مات وصارت كلمته نافذة وله أتباع ومريدون ومحبة في قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لين الجانب حسن

الخلق كثير البادة جند البزة شجي الصوت ؛ وقد قدم مصر في سنة ثمان وثلاثمائة رسولا من شيخ إلى الناصر . قال شيخنا فسمعنا من فؤاده وأدائه ؛ قال شيخنا في معجبه : وكانت بيننا مودة مات بدمشق بعد ضعف بدنه وثقله في ليلة عيد شوال سنة ست وثلاثين ، ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم العلاء البخاري الناس ودفن على والده بخشاشة بمقبرة باب الصغير الى جانب قبة معاوية وصلى عليه بحلب وغيرها صلاة الغائب . وقال بعضهم إنه كان يسكن التردد لساحل بيروت للرباط وبنى له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء بل مهيا حصل له أنفق على مريديه وأتباعه . وقدم القاهرة أيضا في سنة ثلاث وعشرين لتعزية المؤيد في ولده ابراهيم ، ونزل في قاعة الخطابة بالبسطية وأما في المرة الاولى فنزل هو ورفيقه الشهاب بن حجي بمدرسة البلقيني ثم بمدرسة المحلى على شاطئ النيل وحصل له في آخر عمره ضعف بدنه وثقل في سمعه والنساء عليه كثير ، وكان ديناً خيراً محباً في العلم وأهله كثير التواضع والمرابطة ببيروت وبنى بها زاوية ووقف بها عدد الحرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقرري رحمه الله وإيانا . ١٠٦٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضي جمال الدين ابا حميش قاضي عدن . أخذ عن فقهاء عدن كالفقيه موفق الدين على بن عمر بن عفيف الحضرمي والقاضي تقي الدين عمر بن محمد اليافعي وغيرهما . ومولده بغيل أبي وزير من الشجر سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وتولى قضاء عدن من قبل علي بن طاهر ، ومات وهو على القضاء في رمضان سنة احدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالفقيهين محمد أبا فضل وعبد الله أبا مخزومة من تلك الناحية وشرح الحاوي شرحاً حسناً مبسوطاً بيض ثلثه الاول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالاتفاق بالمبيضة وإن كان في تلك زيادات كثيرة . كتب الى بذلك حمزة الناشري ، وهو ممن أخذ عنه . (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشمس القزويني ثم المصري ؛ وسمى شيخنا في معجبه جده محمداً وهو الصواب وسيأتي .

١٠٧٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي النشوي المؤذن بجامع المارداني بالمزة ويعرف بابن الحكار . ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبع مائة ، اجاز في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان العجلوني انه سمع على ابن أميلة وكذا قال ابن أبي عذينة وانه تأخراني بعد الحسنين وليس بمعتمدين . ١٠٧١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الانصاري الاندلسي التونسي المغربي المالكي ويعرف بالشرقي - بفتح المعجمة والمهمل بعد هاء نسبة للبلدة بالاندلس تسمى

الشرف . ولد في سنة عشر- وبخلى في موضع آخر عشرين - وثمانمائة بتونس . وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب القرعى وبحث فيه على ابراهيم الاخضرى . ومحمد القفصى الشافى وآخرين وفى النحو على ثانيهما وأبى عبد الله القرشى وعليه فى المعانى والبيان وعلى الثانى فى العروض وخدم احمد بن عروس أبا السرائر المجذوب فعادت عليه برىكته ، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجاً فلقبته فى جماعة بالميدان فسكتبت عنه من نظمه قصيدة أولها :

قف بالمعالم بين البان والعلم ولا تزعج عن حمى سلمى وذى سلم
واحبس قلوبك بالروحاء متئداً هناك قلبى بين الهضب والكم
وإن أتيت الى وادى العقيق فقف أذرى عقيق دموى فيه كالديم
وأبياتاً مدح بها شيخنا أثبتها فى الجواهر .

١٠٧٢ (محمد) بن الشهاب أحمد بن عبد الله الحبشى المدنى المادح أبوه أخو عبد الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٧٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشاذلى الديبى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله النحريرى أخو عبد الغنى الماضى كذلك .
(محمد) بن أحمد بن عبد الله . فيمن جده صدقة .

١٠٧٥ (محمد) بن احمد بن عبد الملك بن أبى بكر الموصلى الدمشقى الشافعى . استقر فى مشيخة زاوية الامين بن الاخصاصى بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة ، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ زاوية الموصلى وهما فى الاحياء .

١٠٧٦ (محمد) بن احمد بن عبد الملك الشمس الدميرى ثم القاهرى المالكي ناظر البيمارستان ومفتى دار العدل . ولى الحسبة مراراً أولها فى أيام الأشرف شعبان وكذا ولى نظر الاحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته ولكنه كان عارفاً بالمباشرة وحصل فى المرستان مالا كثيراً جداً وفره مما كان غيره يصرفه فى وجوه البر وغيرها فاتفق ان الناصر أخذ منه فى بعض التجاريد جملة مستكثرة . مات فى رمضان سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقد زاد عليه فى صنيعه فى البيمارستان الولوى السفلى كما سيأتى .

١٠٧٧ (محمد) بن احمد بن عبد المهدى الجمال الصيرفى المكي شيخ القوافل الى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدى . سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون معه وتحمل لكثير من الكلف التى يتوجه اليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر

على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إماماً بالاطعام أو غيره . مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٨ (محمد) بن أحمد بن عبد النور بن أحمد بن أحمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الأنصاري المهلب الفيومي ثم القاهري الشافعي سبط الحسام أبي عذبة قاضي الفيوم والمذكور بكرامات بحيث يزار ضريحه هناك والد البدر محمد الآتي والماضي أبوه ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنيته . ولد على رأس القرن تقريباً وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن الولي العراقي وشيخنا ولزمهما في الامالي وكذا أخذ عن الجلال البلقيني وأخيه العلم والمجد البرماوي وقريبه الشمس والشمس العراقي وابن المجدي وغيرهم وبرع في العربية وغيرها من النقلي والعقلي حتى الميزان بحيث كان المحلى يلومه على عدم تصديده للأقراء وربما كان يراجع بعض الفضلاء فيما يشكك عليه فيحققه له ويقول هذا شيء تر كناه لكم ، وأدمن النظر في الروضة والمهيات والشرح الكبير لابن الملقن على المنهاج وغالبه بخطه وخط أبيه وشرح مسلم للنووي والعمدة لابن دقيق العيد وتفسير البغوي وشرح الألفية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن هشام مع المغني له والتسهيل وغيرها وكان خيراً متعبداً منجماً عن الناس متحرياً في ما كاه وطهارته استقر في خطابة الفخرية ابن أبي الفرج بعد بعض بني أبي وفا بتقرير عبد القادر ابن الواقف ، وكان زائداً الاعتقاد فيه وفي إمامة الفخرية القديمة تلقاها عن والده ، وتنزل في غيرهما من الجهات ، أنى عليه ولده فيما كتبه لي بخطه وأنه لم ير مثله وطريقه . مات في جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد السكيزاني ؛ وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا .

١٠٧٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبي العباس القليبي ؛ حج في سنة تسع وثمانمائة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحضرة الشيخ يوسف الصفي وجماعة :

يا خيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأملاك مقدار
روحى الفداء لأرض قد ثويت بها بطيب مثو الكون والدار
إني ظلوم لنفسي في اتباع هوى وقد تعاظمت ذنب وأوزار
في أبيات أنشدتها تجاه النبي ﷺ بالحجرة الشريفة .

١٠٨٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلمى التاجر

ويعرف بابن وهيب ، ممن صحب الشهاب بن الاقيطع وأبا العباس بن الفمري ؛
 وحج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتمعين وجاوراتي تليها فلازماني وسمع مني
 أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة
 واستمر بمكة بعدى حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين ، ولم يلبث أن
 رجع في البحر أيضاً ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه .



﴿ آخر الجزء السادس ؛ ويتلوه الجزء السابع ، أوله : محمد بن أحمد بن عثمان ﴾

﴿ فهرس الجزء السادس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		
٢	علي بن محمد البطائحي	٩ علي بن محمد الجوجري
٢	المليحي	٩ ابن ظهيرة
٢	الفكهازي	١٠ ابن البرقي
٢	الردادي	١١ العوفي
٣	ابن الوكيل	١١ ابن البهاء
٣	الشرعي	١١ ابن المحمرة
٣	البوصيري	١٢ النويري
٣	الكريدي	١٣ ابن الجريش
٤	ابن عطيف	١٤ البسطي
٥	الاشموني	١٥ ابن الرزاز
٥	القطني	١٦ ابن العميد
٦	المروفي	١٧ القواس
٦	الموصلي	١٧ ابن يفتح الله
٦	المنوفي	١٨ ابن قريظة
٦	الوادياشي	١٩ ابن فهد
٦	السنيني	١٩ الكرماني
٦	الردادي	٢٠ ابن تقي
٧	الخارجي	٢٠ الفرخي
٧	ابن المرخم	٢٠ ابن الشحنة
٧	الحمضي	٢٠ الهوي
٧	السبيكي	٢١ ابن وفا
٧	الطبري	٢٢ الخشي
٧	الصاغاني	٢٣ ابن الجزري
٨	الكازروني	٢٣ ابن البرجي
٨	ابن الادمي	٢٣ الترمكاني
		٢٣ الطبلاوي

٣١	علي بن محمد بن الشاهد	٢٣	علي بن محمد الوزيري
٣١	البلاطنسي	٢٣	الحسيني
٣١	الشرعي	٢٣	الحلي
٣٢	القزازی	٢٣	المسامي
٣٢	ابن سراج	٢٤	البليني
٣٢	الويشي	٢٤	البيناوي
٣٢	البجائي	٢٤	المحلي
٣٢	الدمياطي	٢٥	الماوداني
٣٢	مشيمش	٢٥	الحشاش
٣٢	الاخميمي	٢٥	المناولي
٣٢	الحبشي	٢٥	المنزلي
٣٣	الحصاني	٢٦	العصرخدي
٣٣	الركاب	٢٦	اليمني
٣٣	الشاذلي	٢٧	الطهطاوي
٣٣	الشامي	٢٧	الواسطي
٣٣	الملاقي	٢٧	انجمي
٣٣	القمني	٢٨	ابن القيم
٣٣	المرحومي	٢٨	التوريزي
٣٣	المهاجري	٢٩	الجوهري
٣٤	اليماني	٢٩	ابن الخطيب
٣٤	علي بن محمود الجوى	٢٩	الشرابي
٣٤	ابن المغلي	٢٩	الاردبيلى
٣٦	الخاانكي	٣٠	الدمشقي
٣٦	الكردي	٣٠	ابن القعير
٣٨	الكيلاي	٣٠	ابن شمس
٣٨	الكرماني	٣٠	ابن ولي الدين
٣٨	علي بن مخاروش الزيدي	٣٠	الزايبي
٣٨	علي بن صرعي البرلسي	٣٠	الطنبذي
٣٨	علي بن مسعود الخزرجي	٣١	القابوني

٣٩	على بن مسعود الدمشقي	٥١	على بن يحيى الزواوي
٣٩	الابرقوهي	٥١	على بن يوسف الناسخ
٣٩	البعداني	٥١	الغزولي
٣٩	على بن مصباح اللامي	٥٢	البعلي
٣٩	على بن المعلى	٥٢	ابن البهلوان
٣٩	على بن مفلح السكافوري	٥٢	البرزاز
٤١	على بن منصور الحصفيني	٥٢	المغربي
٤١	على بن موسى السكتاني	٥٢	ابن أبي الاصم
٤١	الرومي	٥٣	الجبرتي
٤٢	الشيبي	٥٣	الجنادي
٤٣	البحيري	٥٣	البصري
٤٤	الحارثي	٥٣	الدميري
٤٤	ابن الوردى	٥٣	ابن أنور
٤٤	الهاشمي	٥٣	الزرندي
٤٤	ابن الزيات	٥٤	ابن المحوجب
٤٤	القرافي	٥٤	المصري
٤٤	الحنفي	٥٤	ابن مكتوم
٤٥	على بن ناصر الحجازي	٥٥	ابن الجلال
٤٧	أبي النجاشي الفاضلي	٥٥	الخيري
٤٧	نصر الله الطويل	٥٦	الصوفي
٤٨	نصر القاهري	٥٦	النووي
٤٨	نصر المنوفي	٥٦	على بن يونس القلعي
٤٨	نور الله البخاري	٥٦	شاه الشغنارقي
٤٩	هاشم القرشي	٥٦	البرهان المصري
٤٩	هلال الحضا	٥٦	العنبري
٤٩	ياسين الداراني	٥٦	ابن المزوار
٥٠	ياقوت العجلاني	٥٧	مفلح الدمشقي
٥٠	يحيى القادري	٥٧	المكلا
٥٠	يحيى الطائي	٥٧	على الكرمانى

٥٧	علي السنيكي	٦١	علي الرفاعي
٥٧	الاسيوطي	٦١	الرومي
٥٧	الشيخ حمدل	٦١	الشلي
٥٧	والي الغربية	٦١	شيخ العجمي
٥٨	البرلسي	٦١	الريان
٥٨	البنبي	٦٢	الصامت
٥٨	البيري	٦٢	القادري
٥٨	السقطي	٦٢	القدسي
٥٨	الوراق	٦٢	القرافي
٥٩	الضريز	٦٢	القلندري
٥٩	الطبي	٦٢	القليوبي
٥٩	مؤدب الاطفال	٦٢	السكرياني
٥٩	الزهاوي	٦٢	كهنفوش
٥٩	الهوي	٦٢	المحلي
٥٩	الوراق	٦٢	المغربي
٦٠	الارزنجاني	٦٣	عمار بن خالميش
٦٠	القطار	٦٣	الغرياني
٦٠	الجبرتي	٦٣	الحوفي
٦٠	البغدادي	٦٣	عمران الجلاجولي
٦٠	البهائي	٦٣	ابن غازي
٦٠	التركي	٦٤	عمرو بن احمد بن أمير تونس
٦٠	الثقفي	٦٤	عمرو بن عثمان الديمي
٦٠	الجبالي	٦٤	عمر بن ابراهيم البانياسي
٦٠	الجبرتي	٦٤	الرهاوي
٦٠	الحوي	٦٥	ابن العديم
٦٠	الحبيحي	٦٦	ابن مفلح
٦١	الخباز	٦٧	العبادي
٦١	خروعة	٦٧	القمني
٦١	الدورسي	٦٨	القواس

٦٨ عمر بن ابراهيم الاخطابي	٦٨
٦٨ عمر بن أحمد الحكي	٦٨
الدمياطى	٦٨
الجرامى	٦٨
ابن السفاح	٦٨
الريعى	٦٩
المصرى	٦٩
الزبيدى	٦٩
المنافى	٦٩
ابن الخدر	٦٩
المحلى	٦٩
ابن ناصر	٧٠
الحلبى	٧٠
المنقش	٧٠
العمرىطى	٧٠
ابن الحرزى	٧١
السلوى	٧٢
البليسى	٧٢
البطائى	٧٢
الهندي	٧٣
النفطى	٧٣
الجبرتى	٧٣
النشابى	٧٣
ابن الحداد	٧٤
٧٤ عمر بن اسحاق السهمودى	٧٤
٧٤ عمر بن ايدغمش الكبير	٧٤
٧٥ عمر بن براق الدمشقى	٧٥
٧٥ عمر بن أبى بكر البطائى	٧٥
العطار	٧٥
٧٥ عمر بن أبى بكر بن المغربى	٧٥
الناشرى	٧٥
الانصارى	٧٦
البصروى	٧٦
ابن النصيبى	٧٦
الناشرى	٧٦
الحلبى	٧٦
ابن حريز	٧٦
ابن الرضى	٧٧
ابن عثمان	٧٧
الحريرى	٧٧
الوفائى	٧٧
ابن المبيض	٧٧
٧٨ عمر بن حجاج الميمونى	٧٨
٧٨ عمر بن حجاج الحسبائى	٧٨
٧٩ عمر بن حسن البقاعى	٧٩
ابن شهبه	٧٩
الدمياطى	٧٩
النووى	٨٠
ابن الطاهر	٨٠
الحوى	٨٠
٨١ عمر بن الحسين الغزى	٨١
السعدى	٨١
العبادى	٨١
ابن ظهيرة	٨٣
التليانى	٨٣
الدمرداشى	٨٣
٨٤ عمر بن خلف الطوخى	٨٤
خليل الكردى	٨٤

٩٥ عمر بن عبد الكريم الجيلاني	٨٥ عمر بن داود الشامي
٩٥ عمر بن عبد الله الاسواني	٨٥ دولات المؤيدي
٩٧ الاقفهسي	٨٥ رسلان البلقيني
٩٧ السقميري	٩٠ سلامة السكندري
٩٧ القرشي	٩٠ سليمان الصردى
٩٧ ابن بردس	٩٠ الشرف الغزولى
٩٨ الدمياطى	٩٠ المؤيد شيخ
٩٨ المصمودى	٩٠ صالح البحيرى
٩٨ الهندى	٩٠ صديق السعلائى
٩٨ السلمي	٩٠ طرخان الحاجب
٩٨ المصرى	٩٠ عبد الحميد المدنى
٩٩ عمر بن عبد المجيد الناشرى	٩٠ عمر بن عبد الرحمن اليماني
٩٩ عمر بن عبد المؤمن المقدسى	٩٠ الزوقرى
٩٩ عمر بن عثمان بن جامع	٩٠ الزواوى
١٠٠ ابن قصرة	٩٠ التميمى
ابن الجندى	٩١ ابن الجاموس
عمر بن على بن الملقن	٩١ التريمى
١٠٥ الناشرى	٩١ الوشتاقى
١٠٦ البسطامى	٩٢ عمر بن عبد العزيز الفيومى
التتائى	٩٣ ابن بدر
١٠٧ ابن طالوت	٩٣ ابن العديم
الحمامى	٩٤ الزمزمى
ابن الصيرفى	٩٤ الزرندى
الحوارى	٩٤ ابن زين الدين
الرسغنى	٩٤ النويرى
المنيتينى	٩٤ الدقوقى
الخراشى	٩٤ ابن فهد
الشامى	٩٥ المطيبير
١٠٨ العبادى	٩٥ عمر بن عبد القادر الشيبانى

١١٧	عمر بن محمد السكندري	١٠٨	عمر بن علي النبتيتي
	الدمشقي	١٠٩	قاري الهداية
	ابن ظهيرة	١١٠	ابن السيرجي
	ابن الجمال المصري	١١١	ابن ظهيرة
١١٨	ابن مظفر		القليوبي
	النبيني		جريدة
	البيري		القباطي
	ابن الصوة		عمر بن عمر الدموشي
	ابن الزين		ابن الجندي
١١٩	الحصني		عمر بن عيسى الناشري
	الفتحي	١١٢	الورودي
	ابن البقسماطي		السمنودي
	المسكي	١١٣	عمر بن قاسم الحلبي
	البريهي		النشار
	القرشي		عمر بن أبي القاسم التعمزي
	اليافعي		عمر بن قديد القاطماني
	الحسابي	١١٤	عمر بن قياز ركن الدين
١٢٠	ابن المزلق		عمر بن محفوظ القاهري
	الجعبري	١١٥	عمر بن محمد المرداوي
١٢١	الشيبي		الايباري
١٢٢	الزرندي		الشامي
	الحيري		ابن بيسق
	ابن الحرزي		ابن عبد الهادي
١٢٣	المسكي	١١٦	ابن اللبان
	النصبي		البالسي
	ابن عرب		ابن الضياء
	العرايبي	١١٧	الكاكروني
	ابن الحر دقوش		التونسي
١٢٤	الحلي		الحوراني

١٣٨	عمر بن أبي المعالي الزبيدي
١٣٩	عمر بن منصور العجمي البهادري
١٤٢	عمر بن موسى بن الجمعي عمر بن يحيى بن سلطان الهميني البوصيري البعلي
١٤٤	عمر بن يوسف الطيبي عمر بن يوسف العفيفي البالسي
١٤٥	عمر بن يونس الزيني عمر بن بهاء الدين السكتيايقي بهاء الدين السجستاني زين الدين الدمشقي الزين الشاغوري السراج المارديني السكّال البلخي البهر مشي المحلي الحسن بن البجائي الخليلي الرجراجي الزيني القعجاقي السمديسي الشيخ الحيار الضرير المصري العديني اليماني القرمي الكردي الاباريقي

١٢٤	عمر بن محمد اليافعي النويري ابن الصابوني النجار العقيلي
١٢٥	ابن الصغير القرشي
١٢٦	ابن ظهيرة ابن فهد ابن البارزي العرابي
١٣١	الغزي
١٣٢	الفتي الشنشي اللقاني ابن الجيعان النويري الحصبي
١٣٦	الطريفي الدهموري النعماني ابن التركماني ابن المغربية
١٣٧	الطرابلسي الطرابلسي آخر القلشاني المرشدي عمر بن محمود البرديني عمر بن مصلح المحلي

١٥٤ عيسى بن عباس التلمساني	١٤٧ عمر اللؤلؤي
عبد الله بن الهليس	عمر النجار
عثمان بن جوشن	عميد بن عبد الله الخراساني
عطيفة العتيبي	عنان بن علي الحسيني
علي السنبسي	عنان بن قنيد الحسني
علي الكردى	عنان بن مغامس الحسني
علي المقدسي	١٤٨ عنبر الحبشي الطواشي
علي الاخنائي	عنبر شجاع الدين الغزي
عوضة العدوي	عنبر فتى زيرك
علال المصمودي	١٤٩ عنقاء بن وبيير الحسني
عيسى العرابي	عودة بن مسعود الاحيائي
فاصل الحسباني	عوض بن حسب الله المكي
قرمان	عوض بن عبد الله الزاهد
١٥٦ محمد بن مكينة	عوض بن غنيم بن صلاح
محمد بن يانس السمنودي	عوض بن موسى المكي
محمد الشرف الاقحسي	عوض رجل صالح
محمد بن قاسم الموصلی	١٥٠ عويد بن منصور القائد
محمد بن محمد الايحي	عيسى بن ابراهيم الناشري
محمد بن محمد الحجاجي	أحمد بن بدر الهراوي
محمد الشرف التجاني	أحمد بن العجلوني
محمد العجلوني	أحمد مؤدب الأطلاق
محمود بن يوسف الصيرامي	أحمد بن مكتوم
موسى الرمثاوي	١٥١ أحمد عصارة النخلي
موسى القرشي المكي	أحمد الغبريني القاضي
موسى الشرف القيومي	أحمد الحنديسي البجائي
يحيى الحوراني	حجاج الشطرنجي
يوسف الاشمومي	١٥٢ عيسى بن داود صاحب ماردين
يوسف الشرف الهواري	١٥٣ عيسى بن سعيد القاضي المالكي
يوسف البكري البهنسي	سليمان الطنوبي القاهري

- ١٦٣ فارس الاشرفي الرومي
فارس السيفي
١٦٤ فارس القطلوقجاي
فارس نائب القلعة
فارس احد المقدمين بمصر
فاضل بن مخلوف التروجي
فاضل السمي البناء
فأز بن الفخر بن العيني
فتح الله بن الترجوطي
١٦٥ فتح الله بن عبد الله الهرموزي
فتح الله بن فرج الله الكرهلي
فتح الله بن مستعصم الداودي
١٦٦ فتح الله بن أبي يزيد الشرواني
١٦٧ فتح الله العجمي الخراساني
فتح المعتقد
فرج بن أحمد التركاني
١٦٨ فرج بن أحمد المنفلوطي
فرج بن برقوق المصري
فرج بن تنم المؤيدي
فرج بن سكرزاي المؤيدي
فرج بن سونجبعغا
١٦٩ فرج بن عبد الرزاق بن البقري
فرج بن عبد الله الشراي
فرج بن عبد الله المغربي
فرج بن فرج بن برقوق
فرج بن ماجد بن النحال
فرج بن محمد بن السابق
١٧٠ فرج بن الحاجب
فرج الرائي الصالح

- ١٥٨ عيسى أبو الروح البغدادي
١٥٩ عيسى الانصاري المصري
عيسى البليني البجائي
عيسى التامساني الزلياني
عيسى الزواوي المغربي
عيسى القاري الدمشقي
عيسى المغربي القاضي
﴿حرف الغين المعجمة﴾
غالب بن سعيد المدجل
غانم بن محمد الخشبي
١٦٠ غانم بن مقبول السعدي
غريب بن عبد الله الهندي
غرير بن عجل الحسني
١٦١ غرير بن هيازع الحسني
غنائم بن عبد الرحيم التدمري
غيث بن ندى بن نصير
﴿حرف الفاء﴾
فاتن الطواشي الحبشي
فارح بن جاء الخير
١٦٢ فارح بن مهدي الميرني
فارس بن داود الاطفيجي
شامان الحسني
محمد العمري القائد
ميلب الحسني
١٦٣ فارس الامير التركاني
فارس البكتكري
فارس التنازي الفاسي
فارس دوا دار تنم
فارس المحمدي الركني

- ١٧٠ فرج الزنجي
فرج الزيلعي
فرج الزين الحلبي
فرج الناصري الحبشي
فروخ الشيرازي
فضل البدوي
١٧١ فضل الله خواجه ملا
١٧٢ فضل الله بن مكائس
١٧٣ فضل الله بن محمد البعلبي
فضل الله التبريزي
فضل الله التستري
فضل الله بن الرمي
١٧٤ فضل الله الاسترابادي العجمي
فضل بن عيسى بن جاز
فضل بن يحيى المكي
١٧٥ فضيل بن تقي
فواز بن عقيل الحسني
فواز الكاشف بالصعيد
فياض زين الدين الحاجب
فيروز شاه قطب الدين
فيروز شاه بن نصر شاه الملك
فيروز الخازنداري الرومي
فيروز الرومي الجمالي
١٧٦ فيروز الرومي الركني
فيروز الرومي العرامي
فيروز الرومي النوروزي
١٧٧ ﴿حرف القاف﴾
القاسم بن ابراهيم الزموري
قاسم بن ابراهيم الزفتاوي
- ١٧٨ قاسم بن ابراهيم الراشدي
قاسم بن أحمد العنتابي
الحسني
ابن سوملك
ابن السبيع
ابن هاشم ١٧٩
شفقة
١٨٠ قاسم بن بلال بن قلاون
قاسم بن بيبس بن بقر
قاسم بن جसार الحسني
قاسم بن جمعة الحلبي
قاسم بن داود الاحمدي
قاسم بن زيرك الرومي
قاسم بن سعد السماقي
قاسم بن سعيد بن حرمي
قاسم بن سعيد العقباتي
قاسم بن شعبان بن قلاون
قاسم بن عبد الرحمن البلقيني
١٨٢ قاسم بن الكويك
قاسم بن عبد القادر القادري
قاسم بن عبد الله الهزبري
١٨٣ قاسم بن عبد الوهاب بن زباله
عبيد بن البار
علي بن حسين الجيزاني
شيخ علي السكيلاي
علي التتملي المالقي
علي الجبالي
علي المعمار ١٨٤
عمر التميمي

١٩٥	قانبای الحزاوی	١٨٤	قاسم بن عمر الریمی
١٩٦	السیفی		قاسم بن أبی الغیث العبسی
	الظاهری		قاسم بن فرح البرزنجی
	العلائی		قاسم بن قطلوبغا
	العمری	١٩٠	قاسم بن الأمير کشیغا
	المحمدي		قاسم بن محمد الیامشی
	الساق		القسنطینی
١٩٧	الناصری الاعمش		ابن أبی طاقیة
	الیوسفی		المحلی
	من رؤس النوب	١٩١	ابن المرصعة
	قان بردی الاشرفی اینال		القادری
	الاشرفی قایتبای	١٩٢	السکندری
	قانبک العلائی		الزیری
١٩٨	الظاهری برفوق		الاصیلی
	المحمودی المؤیدی		قاسم بن هرون التتائی
	قانسوه الاحمدی الاشرفی	١٩٣	قاسم بن بهاء الدین المقریء
	الاسحاقی الاشرفی		قاسم زین الدین البشتکی
	الاشرفی المصارع		قاسم الزین التركائی
	الاشرفی برسبای		قاسم الزین المؤذی
	الاشرفی اینال		قاسم الدمی
	الاشرفی آخر		قاسم الرومی
١٩٩	الالی	١٩٤	قانبای البهلوان
	خمسائة		الاشرفی قایتبای
	الشامی		البکتمری
	المحمدي		البهلوان آخر
	النوروزی		الجرکسی
	الیحیای	١٩٥	الجنکی
	أحمد الطبلخاناه		الحسنی الظاهری
	قائم البواب		الحسنی المؤیدی

٢٠٠ قائم الدهيشة

قائم الظاهر جقمق

قائم الظاهري

قائم قشير

قائم المحمدى

قائم من صفر خجا

٢٠١ قائم نعمة الاشرفى

قايتباى المحمودى

٢١١ قجاجق الظاهري برقوق

قجقار البكتمرى

قجقار القردمى

٢١٢ قجقار رأس نوبة

قجق الشعبانى

قجق الظاهري برقوق

قجق النوروزى

قجماس بن قرقاس

٢١٣ قجماس الاسحاقى الظاهري

٢١٤ قجماس المحمدى الظاهري

قجماس أمير الرا كزيمكة

قديد القلمطاي

قرايما الاستبغاوى

قرايما والى القاهرة

قرايك أمير التركان بالجون

قرايتبك احد الطبلخانات

قراجا الاشرفى برسباى

قراجا الاشرفى اينال

٢١٥ قراجا الجانيكى

قراجا الخازندار

قراجا الدواجل الظاهري

٢١٥ قراجا الظاهري جقمق

قراجا العمري الناصري

٢١٦ قراسنقر الظاهري برقوق

قراقجا الحسنى

قرا يوسف بن قرايما التركمانى

٢١٨ قردم الحسنى

قرقاس بن عرد بن مهنا

قرقاس الاشرفى الجلب

قرقاس الاينالى الرماح

٢١٩ قرقاس سيدى الكبير

قرقاس الشعبانى

٢٢٠ قرقاس المعلم

قرمش الظاهري الاعور

٢٢١ قرم خجا الظاهري برقوق

قريش بن محمد الصعيدي

قسىطل بن زهير الحسينى

قسىطل بن أشعار الجدى

قشتمر بن قجماس

٢٢٢ قشتمر المؤيدى

قشتمر المحمودى

قصوره من تمرار الظاهري

قطج من تمرار الظاهري

٢٢٣ قطلباى المحمودى

قطلوبغا حجى الباقومى

قطلوبغا الزين التركى

قطلوبغا العلاء التمنى

قطلوبغا الخليل

قطلوبغا السودونى

٢٢٤ قطلوبغا الكركى

- ٢٢٤ قطلوبك بن صديق الرومي
 قطلوبك الحسامي المنجكي
 قطلوبك الملائي الايتمشي
 قطلو خجا الامير
 قلمطاي الاسحاق
 قناري امير الركب
 ٢٢٥ قش احد الامراء
 قنبر بن عبد الله العجمي
 قنيد بن منقال الحسني
 قوام بن عبد الله الرومي
 قوزي الظاهري جقمق
 قوماط شاه بن اسكندر
 قيت الساق الاشرفي
 ٢٢٦ قيت الرحي
 قينار احد الطبلخانة
 قيس بن ثابت بن نعيم
 ﴿حرف الكاف﴾
 كافور الجمالي الطواشي
 الصرغتمشي الرومي
 الهندي الطواشي
 الهندي المؤيدي
 كبش بن جاز الحسني
 ٢٢٧ سنان بن عبد الله الممري
 مظفر المعصاي
 كرتباي الاشرفي برسبلي
 الاشرفي قايتباي
 السيفي جانبك
 كردمير البصري
 كردي باك التركماني
- ٢٢٧ كزلبغا
 كزل الارغون شاوي
 السودوني المعلم
 ٢٢٨ المعجمي الظاهري
 الناصري
 نائب البهنسا
 كسباي الششمانى
 ٢٢٩ الغاهري خشقدم
 المؤيدي
 النوروزي
 كسو الظاهري برقوق
 كمال الخواجا الرومي
 الكيلاني
 كمشباي الاحمدى
 التمني
 الجمالي الظاهري
 ٢٣٠ من حجي الظاهري
 الحوري اليلبغاوي
 ٢٣١ طولو
 الظاهري برقوق
 العديمي الكمالى
 الفيسي الظاهري برقوق
 مملوك الامير آخور
 كوثر الظاهري
 كوير بن ابي سعد الحسني
 كيلان بن مبارك شاه المعجمي
 ٢٣٢ ﴿حرف اللام﴾
 الشيخ لاجين
 لاجين الظاهري

- ٢٣٣ لسعد الدين تلميذ الجرجاني
 لطف الله بن يعقوب الهمداني
 السكّال السمرقندي
 لهيب رجل من العرب
 لولو الرومي الطواشي
 ٢٣٤ الرومي الغزي
 خادم بن يلغا
 ﴿حرف الميم﴾
 ماجد بن عبدالرزاق السكندري
 ٢٣٥ أبي الفضائل بن المزوق
 مجد الدين بن النحال
 مالك العربي المغربي
 مامش المحمدي المؤيدي شيخ
 ٢٣٦ ماميه السيفي بيبغا
 من حمزة الظاهري
 الاشرقي قايتباي
 مانع بن علي الحسيني
 ماهر بن عبد الله السفطي
 ٢٣٧ مبارك شاه السمرقندي
 الظاهري برقوق
 مبارك بن أحمد بن قاسم
 أحمد القفيلي
 ٢٣٨ أحمد بن حليلة
 جار الله
 عبد الكريم الحسني
 علي المغاني
 قفيف العدواني
 محمد بن سعيد المنور
 محمد بن عطيفة المكي
- ٢٣٨ مبارك بن ميلب الحسني
 وهاس المكي
 مبارك المكي الخياط
 الحبشي
 ٢٣٩ عتيق ابن الضياء
 المجنون
 متا الهندي المعتقد
 منقال الظاهري جقمق
 السودوني الظاهري
 ٢٤٠ الناصري بن منجك
 مجلي بن أبي بكر الشباسي
 محرز بن علي الحسني
 محسن الفتحي
 محفوظ بن مبارك الزعبي
 ٢٤١ ﴿ذكر من اسمه محمد﴾
 محمد بن ابراهيم الابدري
 المقدسي
 المرشدي
 النابلسي
 ٢٤٢ النيني
 ٢٤٣ السويدي
 الزعبي
 ٢٤٤ البيجوري
 ابن المليجي
 ابن غانم
 ٢٤٥ ابن درباس
 الخجندى
 السمديسي
 ٢٤٦ الدمشقي
 ٢٤٧

٢٥٦	مجدبن ابراهيم الشطنوفى	٢٤٧	مجدبن ابراهيم المحلى
	السكردى		الخفرى
٢٥٧	السيوفى	٢٤٨	ابن الخصى
	ابن الخازن		الصوفى
٢٥٨	اللاخمى		ابن الهائم
	اللى		البرماوى
٢٥٩	العصى		ابن الطواب
	الخطيب الوزىرى	٢٤٩	المنافى
٢٦١	السفطرشنى	٢٥٠	الحضرى
	ابن أبى الصفا		ابن العصىانى
٢٦٢	القلقشندى		الجراعى
	القادرى	٢٥١	شفتر
	الهناتى		الحرضى
٢٦٤	التلوانى	٢٥٣	ابن الحجاج
	ابن فبرون		الحلبى
	ابن ظهيره		البوصيرى
٢٧١	النشيلى		كبيش العجم
٢٧٢	الصنعانى		القمنى
	ابن الصواف	٢٥٣	ابن عبد الحميد
٢٧٣	الناصرى		ابن القطان
	البطينى		أخو الذى قبله
	العلوى		أخو اللذين قبله
	المرداوى	٢٥٤	ابن قاضى عجلون
	البىدمرى		ابن العقاب
	المقدسى	٢٥٥	الحجازى
٢٧٤	ابن فريمان		ابن الهيمم
	الاسمردى		ابن أبى حمرة
	ابن الخصى		الماردانى
	النينى		المقدسى

٢٨٣	محمد بن ابراهيم بن الهيصم	٢٧٤	محمد بن ابراهيم البرنتيشي
	المروستي		ابن زقزق
	صلاح الدين		الكتبي
٢٨٤	ابن درباس	٢٧٥	الزواوي
	الشافعي		الارموي
	المعجمي		البصير
	العرضي		السلامي
	الغزي	٢٧٦	الدمشقي
	الكردي		الجزري
	المزازي		الحكمي
	المغربي		ابن المرحل
	محمد بن أحمد بن الخشاب		الياسوفي
٢٨٦	المفعلي		البليسي
	ابن جماعة	٢٧٧	الكازروني
	البيدموري		البدر البشتكي
٢٨٧	الطبري	٢٧٩	ابن الادمي
٢٨٨	القاسي		المرداوي
	القليلي	٢٨٠	الشكلي
٢٨٩	المشهدى		ابن الجوى
	ابن الفقيه		المباشري
	الشمس المسيري		القالى
٢٩٠	النصبي	٢٨١	ابن منجك
	النستراوى	٢٨٢	الزبيدي
٢٩١	ابن الطولوني		ابن يوسف
	الحلي النقيب		الحلي
	ابن الحصري		العسيلي
٢٩٢	البوني	٢٨٣	الحضرمي
	المقدسي		السلي
٢٩٣	النويري		التروجي

٣٠٤	محمد بن أحمد المباسي	٢٩٣	محمد بن أحمد الجوجري
	القباقبي		الدمشقي
	الاذرعي		ابن أسد
	البابي	٢٩٤	البدماصي
٣٠٥	الشويكي		القلقيشندي
	السويداوي		المعيطيني
	ابن الزين		الحسابي
	الحجازي	٢٩٥	ابن الصعدي
٣٠٦	الخنجي		العلائي
	ابن الاهل		ابن الشحنة
	النبراوي		الطبيب
٣٠٧	ابن الجمال	٢٩٦	ابن الرسام
	السمنودي		البوصيري
	الاندلسي		الحلي الخياط
	ابن خالد		البلقيني
	الشامي	٢٩٧	ابن ظهيرة
	العراقي		الناصري
٣٠٨	الحوي	٢٩٨	الطيب الناصري
	ابن النجار	٢٩٩	ابن الاشقر
	المكي	٣٠٠	القوي
	النشاشيبي		النحاس
٣٠٩	ابن أبي العيون		الستيمي
	الناقلي		الشيبي
٣١٠	ابن الشهاب		البناء
	المقدسي		الديواني
	الزواوي	٣٠١	ابن عذبية
	ابن خطيب داريا		ابن دامس
٣١٢	التقي البسطي		المنوفي
٣١٣	الاذرعي		الميتتاي

٣٢٣ محمد بن أحمد القزويني		٣١٣ محمد بن أحمد الفيومي	
الصغير		الاخميمي	
ابن الغزي	٣٢٤	الشطنوفي	
المخلصي		القيرواني	٣١٤
الدفري	٣٢٥	ابن الشاهد	
الابرقوهي	٣٢٦	ابن الجلال	
البلقيني		ابن ظهيرة	٣١٥
اليني		التلعفري	
ابن الزيتوني	٣٢٧	المرداوي	٣١٦
ابن أبي العباس		ابن ظهيرة	
ابن قديدار		الاسيوطي	
باحيش	٣٢٨	الاشموني	
النشوي		المنادي	٣١٧
الشرفي		الريمي	٣١٨
الحبيشي	٣٢٩	الانصاري	
الذبي		الزرندي	
النحري		الهاشمي	
الموصلي		الابباري	
الدميري		الجوجري	٣٢١
الصيرفي		بيسقي	
خطيب الفخرية	٣٣٠	عبد الغني	
القلبي		الشارعي	٣٢٢
ابن وهيب		الزرندي	
﴿تم﴾		ابن أبي غدة	

